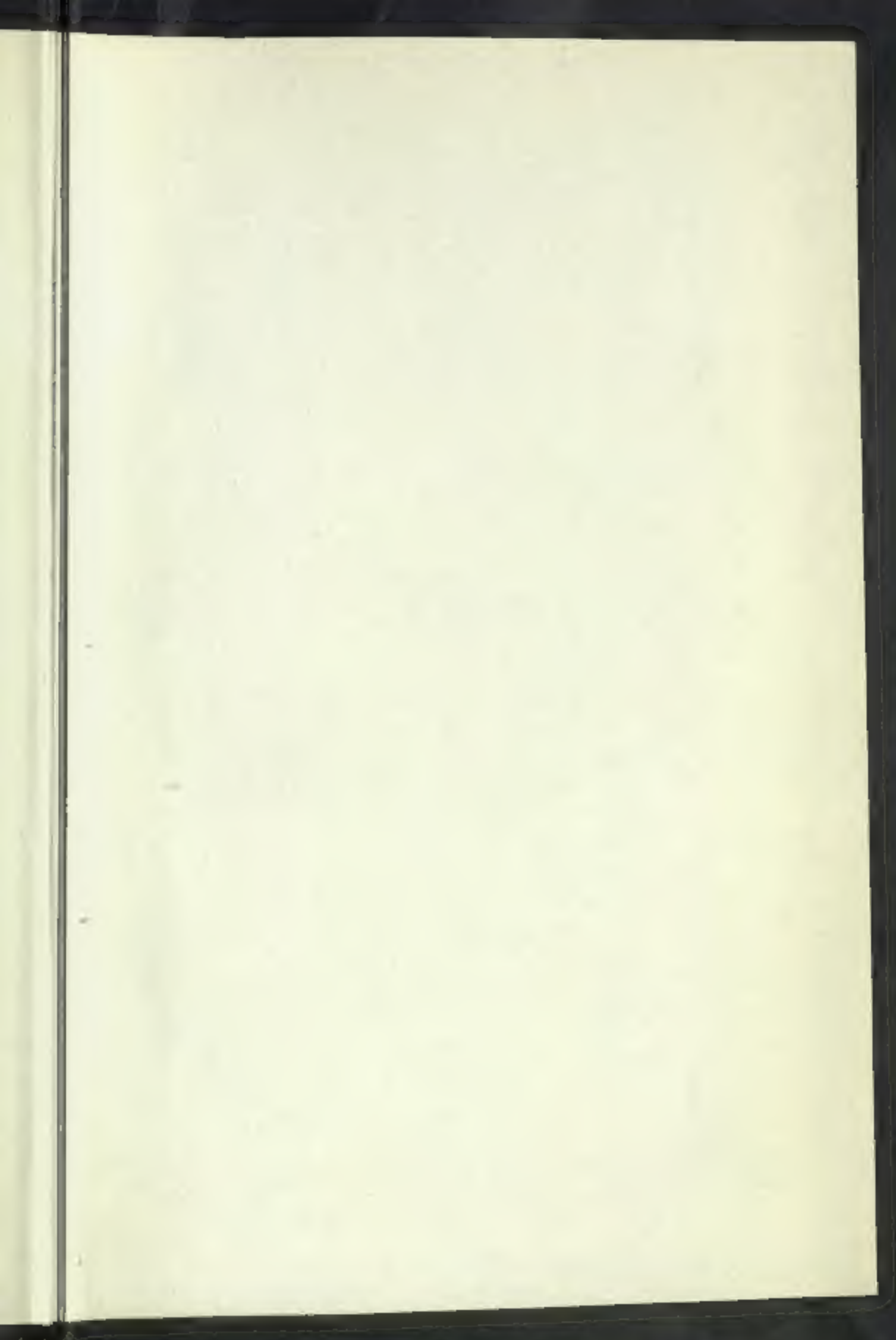
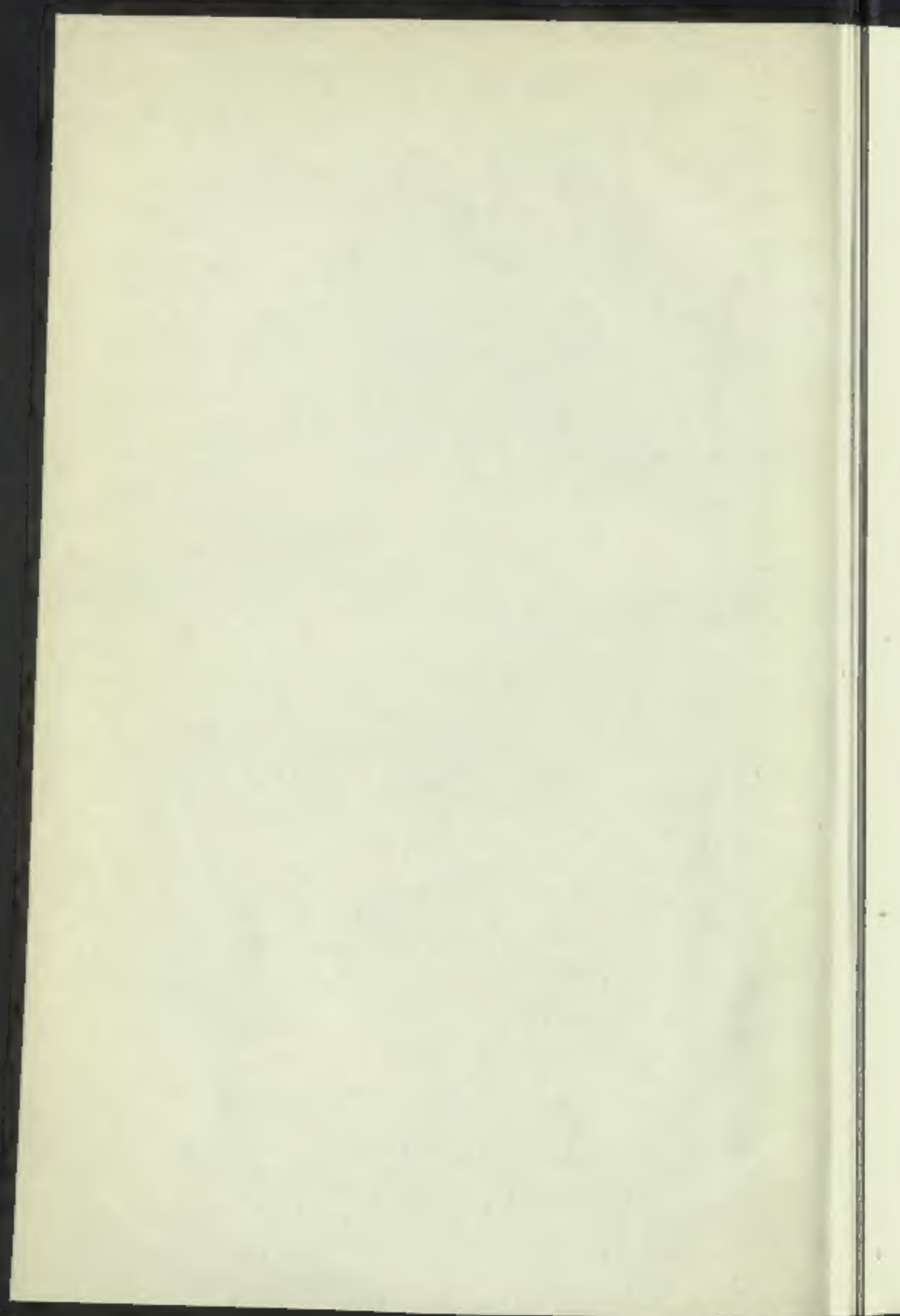


• A.U.B. LIBRARY

CLOSED AREA

CLOSED AREA





9

1+A

تقدمة مناء وتقدير الى حضرة
الدكتور نقولا زيادة المهتم

المخلص لكم والذي لن ينس فضلكم

عصام خليفة

١٥ / ٥ / ١٩٤٦

تاريخ ولاية

سَيِّدُكُمْ بَاشَا

العادل

يشتمل على تاريخ

قسطنطين ولبنان ومدنه وبلاد العرب والشام

تأليف

المرحوم المعلم ابراهيم العورة

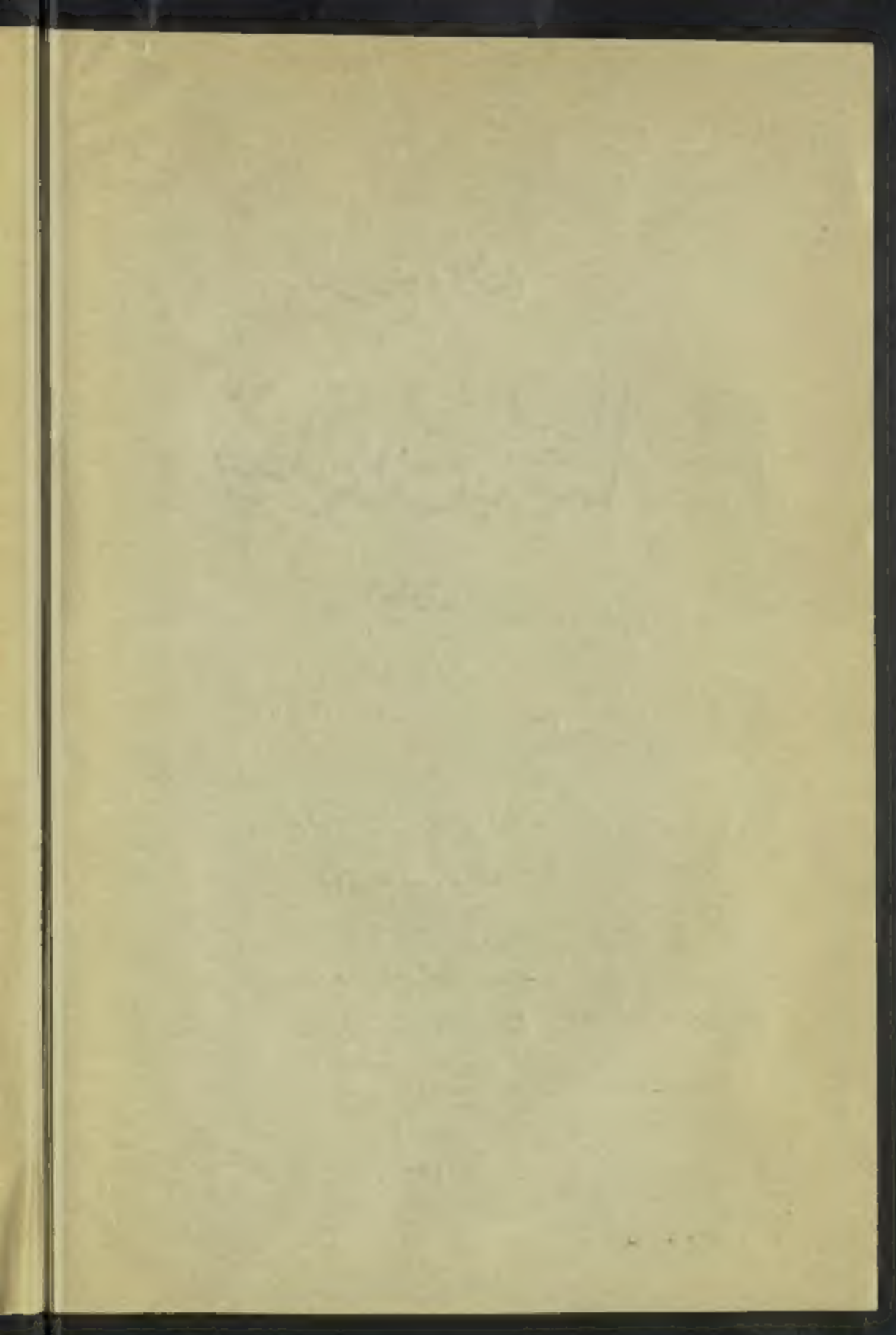
رئيس كتاب ديوان الایاة

نشره وعق عليه وأخذه بمدة ستات

البحوري قسطنطين الباشا القاضى

مطبعة دار المطابع
سيدا لبنان

١٩٣٦



نوطة

لناشر الكتاب

طاعت لأول مرة هذا التاريخ في مخطوطة المكتبة الشرقية خاصة الابهاء البسوميين في بيروت فاعجبني مضبوته ولا سيما بسطه البسط الواقي لطوالت كتيبة مهية من تاريخ بلادنا لكاد تكون مجهولة . ولم يصدلي عن قام مطالعته ما وقع في هذه النسخة من التعريف والتنويه بوسم بعض الحروف فيها على غير ما ينبغي من النسخ .

واذ سألت المرحوم الأب لويس شيخو عن الاصل الذي نقلت منه هذه النسخة قال لي : نقلت عن الاصل المكتوب بيد المؤلف نفسه . وهو محفوظ بحرص في دار ابنه حنا الفتدي العمرة من اعيان صائفكم .

وكنت اعرف المشار اليه وكان شيئاً جليلاً تقياً فاضلاً وقل من كان لا يعرفه في بيروت من الالكسوس الكاثوليكى وكذلك كنت على صلة ولا . وصداقة مع ابنه الاكبر ابراهيم الفتدي رحم الله الاثنين فاليث ان قصده في داره وطلبت الوقوف على هذا التاريخ . ولما عاينت شيئاً منه وجدته افضل كثيراً من النسخة السابق ذكرها وقد خلا من كل معايبها اذ كتبه المؤلف نفسه بخطه الجليل الدقيق بالتلم النسخي . ثم استاذنته باستعارة الكتاب لمدة شهرين او ثلاثة لانقل منه نسخة فسح لي به بدون تردد ولا شرط مما يجب علي ذكره له بالشكر . وبعد ان نقلت عنه نسخة بمساعدة حضرة اخينا الأب يوحنا السكاف ب . م المعروف بطلاعة الخط ودقة النقل قابلنا مخطوئتنا على الاصل واصلحنا ما وجب اصلاحه فيها طبقاً للاصل المذكور وارجعناه الى اصحابه مع واجب الشكر .

واذ لم يكن لي قصد حينئذ بنقل هذا الكتاب سوى الاستفادة بضمونه عند الحاجة اليه املت نقل عنوان فصوله للسرعة بالتحيز نقله واعادة الاصل الى اصحابه في الاجل المضروب بدون تأخير . ولكن عندما شاع وتحقق امر فقدان هذا الاصل رغب الي بعض الاصحاب من اهل العلم من محبي التاريخ ان اشر هذه النسخة بالطبع بعد مقابلتها على نسخة المكتبة الشرقية فقلت عند رغبتهم وقابلت نسختي عليها ونقلت عنوان فصولها التي كنت قد املت نقلها سابقاً ولم اجد في هذه النسخة لدى المقابلة شيئاً خلت منه نسختنا غير هذا .

ولا يحفل احد من اهل البحث فلة الاصول التاريخية عندنا في لغتنا العربية فيما يخص تاريخ بلادنا الشرقية بالاجمال وخاصة تاريخ المصور المتأخرة القريبة اليها مما هو صادر عن كاتب ثقة وشاهد عيان نظير التاريخ الذي ترفه اليوم مطبوعاً الى ابناء الوطن ومحبي التاريخ فانه بعد تاريخاً رسمياً للبيان الكبير بذكره الساحلية وبلاد فلسطين واللاذقية لان مؤلفه من كبار كتاب ديوان ايلة صيدا التي كانت لذلك العهد تشتمل على كل هذه المقاطعات . وعمدته فيه سجلات ديوان الايلة التي كانت في يده وقد قضى معظم حياته بين دفاترها واوراقها منذ كان فتى صغيراً الى ان صار شيخاً كبيراً . وقد شهد بذاته اكثر هذه الحوادث التي ذكرها في تاريخه وكان له فيها يد وشأن مع اصحابها وقد استوضحها كما استوضح ما لم يقف عليه سابقاً من ابيه وخاله الذين كانا قبله في ديوان الايلة ومن سليمان باشا نفسه بما كان يلقه عليه من المراسيم والاوراسم التي كان عليه ان يكتبها لاصحابها . وقصارى الكلام ان المؤلف وقف على جلية امر كل هذه الحوادث التي ذكرها في تاريخه وعرف اصحابها ومقاصدهم فيها واسرارها واصحابها بكل اطرافها . ولذلك تبسط في شرحها وايضاها البسط الوافي ووصفها وصف عيان كذلك امام شيخ حكيم ذي مقلّة عالية يروي لك مفصلاً ما جرى له من الحوادث المهمة والوقائع الخطيرة التي شهد بها بنفسه ويوضح اسبابها واسرارها ومقاصد اصحابها وعواقبها لافادتك بما فيها من العبر الجليلة والعصاكنات الحلوة والنباير الشائقة . ولذلك تناول تاريخه اموراً كثيرة من تاريخ اعمال الجزائر التي كانت مقدمات واسباباً

لحوادث جمة مهمة وقعت في عهد سليمان باشا تحت نظره مما لم يتعرض لذكر شيء منها أحد من الذين حاولوا كتابة تاريخ الجزائر.

ولتجري لمؤلف الدقة واليقين في تلويحه لم يتعرض لذكر ما كان يقع لذلك العهد من عظام الأمور في دار السلطنة العثمانية وغيرها مما لا بد أن يكون قد بلغه شيء من أخبارها ولم يكن له سبيل إلى اليقين بتحقيق ما مشى قيام العساكر الاستكشافية على السلاطين وخلفهم وقتلهم حتى وقع بهم أمير السلطان محمود الثاني ولاشاهم وإصايم من السلطنة العثمانية كلها وغير ذلك من الحوادث البعيدة التي لم يكن له إلى تحقيقها سبيل ولذلك لم يتعرض لذكرها.

ولا ينبغي على المطالع التيسر أن سليمان باشا أشار إليه كبري الأصل وقد اشتهر أول أمره في هذه البلاد بلقب الحرزي نسبة إلى مولاه أحمد باشا الحراري كان أحد عماليكهم ثم علب عليه فيما بعد لقب العادل لعدله وحلمه ورفقه برعيته عندما تولى حكم أيلة صيدا بعد الجزائر بخلاف ما كان سلفه المذكور المشهور بعده وخلاف ما كان جده عبد الله باشا فهو أدنى يستحق لا محالة أن يجد التاريخ الصادق اسمه وفعاله في هذه البلاد التي تولى أمرها وأحسن إلى أهلها أحداً مما لم يعهدوه من حكم الأتراك لا نادراً أو أقل من الدور.

ثم إن هذا التاريخ — مصمم من اتصال ودقة من العمل — ليس بأشهر معروف بعده وعن أعمال رجال دولته الذين كانوا تحت يده وعن أعمال سلفه الحراري المشهور — يصح أن يكون مرآة جليلة صافية ذات صفحتين مختلفتين الراسد في كل صفحة هـ هما صورة صادقة لكل فريق من حكماء الأتراك وتودعاتهم كاملاً لتاريخ حادييهم والطامس ويصح أن يستدل من ذلك أنه لم يكن فيهم حكم عادل حتى يكون معه مائة عام أو أكثر أو كما قال الشاعر:

طبع الناس على الظلم فما سلم لهم لأمريئة الأبنى

وإن كان هذا التاريخ خاصاً باليتبع بولاية سليمان باشا كما يدل على ذلك عنوانه تدول أيضاً تاريخ سوريا أو أيلة الشام التي تولى أمرها عدة مرة بالاحالة والوكالة أخيراً

[illegible]

وگذاشت من بقیه علی و دو دیوانه مال اعلی حبی و حی لیهو دی صراف
ساجل پاشا و مستشاره یاح و العجب من وفور من و الرحمن و حسن داره و مرید
دهرزه بی حال بشکل مه و تصرفت و عده و دیوانه و دیوانه و دیوانه و دیوانه
الذوب حایه من المین مع الهوی لا عتبه فیه .

وأما من هذا الحق فيكون قد استخرج من هذه الآية ما هو غاية في
تعميد ما لا يراعى لموت ذلك الحكم على تصرف الحاكم في موقعه مع
في كونه عند لا يخرج من صفة صواب دون الحكم خاصة بهم في كل عصر
ومصر منهم يتوحد ذلك في كل منهم الحق المعنى دون عموم ولا تعيد ولا يفرق
تدعية الحكم العرفي والحق إذا كانت لا حصة ولا تدور على المقصود ببيان
وذلك كانت هذه المجموعة بما في كتب الأدب والفتاوى لا ينبغي ولا يضره
وإذا راجع تاريخ دهره من حيث هو لا يفرق بين هذه الكتب وكذلك
رحمة الله عليه من هذا الحق الذي كان معاصر كتابه وهو كونه في
الأحكام لا يفرق من هذا الحق

وقد كان من الواجب ان يصدر هذا الترخيص لخدمة حيدر اوجاق صاحب السلطنة
من الشأن بالحوادث التي ذكرها في تاريخه لانه كدور ريث كدور انه حياً
تد كسبه في سببه مقبول به اثنان حصه في حركته في صفة ١٢١٠ و١٢١١ ذكره في
مواضع كثيرة من تاريخه عند ذكره حوادث ابي كان في يد وشاب مع اصحابه
وذا راجع الصلوات التي ذكر اسمها في حسب الامور التي ذكره كان من
الامة لما توفي ديوان ولاية وما كان من حظوري على سبيل وشاب وبعد كاتيفته

وخلفه عبد الله باشا الذي جعله رئيس كتب ديوانه او باش كاتب حقه لايده
عندما استقل عهده بامر الولاية.

واما الطريقة التي حيز عليها في طبع هذا الكتاب فاننا حافظنا على نص
مخطوطتنا المنقولة بدقة عن الاصل المكتوب به سوف كما تقدم بدون حذف شيء الا
شرايه في محله مع بعض سبب ذلك ودون زيادة شيء لا ما جعلناه بين هاتين
وفي حاشية بعض هذه ورثه بعض الاحيان حرفا من حروف اخرى
وحده بعض المقروء من بعض ما مرأ كما تبدل على ذلك حرفا من بعض الخ من
بعض النص.

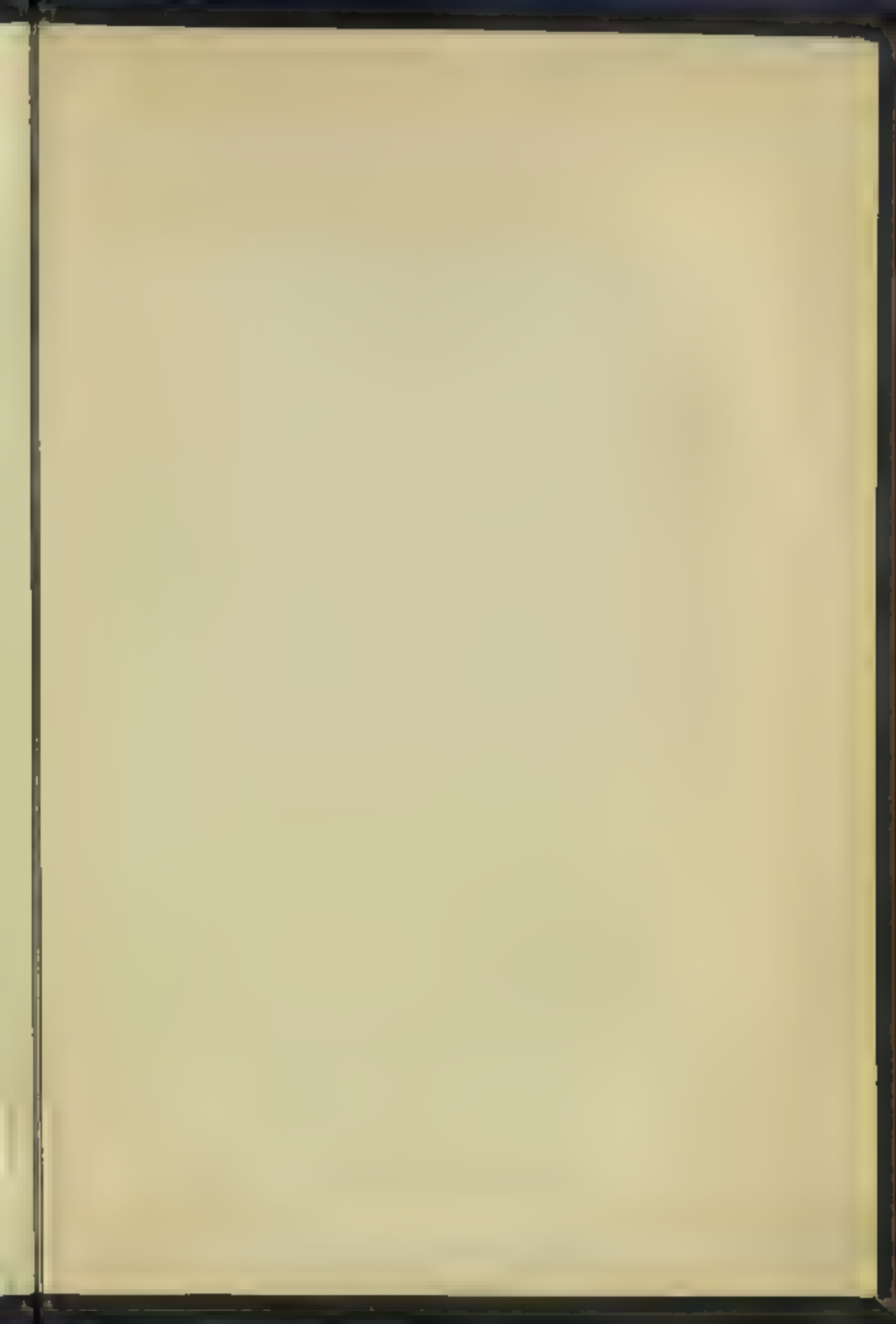
وكذلك قصص الخ في بعض المواضع نقتضيه بعض هذه الجملة الواحدة على
الآخر لا تضاد معنى ذلك اي ليكن معنى مقصود من المؤلف سهلا واضحا وبيا من
التعقيد. من خاص من شوش الترتيب في تأليف الجملة بما فات المؤلف اصلاحه بعدة
ما في كونه كما اشار الى ذلك في آخر الكتاب.

ومن ذلك ايضا ما استمر في اواخر كتابه وفي ثلثه بعض حوادث فاته
ذكرها في محله في بعض النسخ وفيه بقوله سبهي عن ذلك ذكره في سنة كذا
ب كذا "فقد وجد هذه المستركات في محله الذي اشار اليه المؤلف وقد وجد
هذا منها شيء بقي في محله حيث جعله المؤلف من مستدر كاته (نظر الصفحة ١٠٣
٢٥٢ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٢٩)

وقبل ختم هذه النسخة نجح علي ان سمع من عبارات الشكر خالص شكر
الذين اخذوا بيدنا وساعدوا على اتمام طبع هذا الترتيب شوقا در كافي معي خدمة
لشرف المعارف المفيدة وحسن احوالنا. تاريخ وطن ورسالة من هذه وخليفه ذكرهم به بين
انعامهم واحمدهم في شاء الله تعالى والسلام

طوري قسطنطين اليشاق م

دير محمد بن قزوب صيدا (١٠١) في ٢ ايار سنة ١٢٣٦



تاريخ ولاية سليمان باشا العدل

باسم الله الحي الاري السرمدي وه تعني وعبيه عثمادي وتوكلي
ننتدي بمابته وتوفيقه تعالى بكثرة حص اشيب . مقتطعة
من التواريخ القديمة من سنة ١١٠٠ هـ سنة ١٢١٩
بوجه الاختصار . ومنها وصاعداً تاريخ سليمان باشا
والي يالة صيدا الذي حكم بعد جرار حزين
وفاته وما جرى في ايام حكمه من
اول سنة ولايته الى وفاته
وبالله المستعان .



سنة ١١٠٠ (مسيحية) حاصر الافريخ مدينة أرسوف التي هي
حيفا قتالة عكا وشمكوه

سنة ١١٠٢ م حاصروا عكا وشمكوه وكان واليها رهبر الدولة
الجيوشي المصري

سنة ١١٢٩ م حاصروا مدينة صور وشمكوه لكن قوة
واستأجروا كل ما وجدوا في

سنة ١١٠٩ هـ أول حكم الأمير شهاب الأول في دير القمر
بعد انقراض دولة بني معن

سنة ١١١٧ هـ وفاة الأمير اندكور في صيدا وأول حكم الأمير
حيدر شهاب

سنة ١١٤٤ هـ وفاة الأمير حيدر وحكم الأمير ملحم ابنه عوضه

(١) جرى التوصل في كتابه على حساب تاريخ المعركة ح. على عدة من رده
ولا سيما أصحاب دواوين الحكومة وثمنا ذكر تاريخ المسيحي وإذا ذكره
فانه يعتمد على الحساب اليوناني المعروف بالترقي وعديم الذي كان ج. في الشرق
لذلك العهد. وثمنا للعائدة سند ذكر بعد تاريخ السنة المعركة سنة التي بدأت من
لتاريخ المسيحي بين هلالين أو في حاشية في سجل الصفحة دلتها أو في رأسها أو
أول سنة ١١٠٩ هجرية بتدري في ٣٠ ثور من سنة ١٦٩٧ مسيحية. ونجمل بعد تاريخ
المعركة حرف الم. مقتطعة من نسخة المعركة ونجمل بعد التاريخ المسيحي حرف ميم مقتطعة
من لفظة المسيحي

(٢) بتدري في ٢٥ نيسان من سنة ١٧٠٥ م

(٣) بتدري في ٦ ثور من سنة ١٧٣١ م على تاريخ الأمير حيدر شهاب يذكر

موت جده في سنة ١١٤٣ هـ أي قبل سنة

سنة ١١٥٦ هـ^١ ثمر (موقعة قرية امصار من اقليم اشوسم الذي صار مع اهالي الجبل (الدروز وبين المتدولة)
سنة ١١٦٩ هـ^٢ حكم الأميرين احمد ومنصور (سي لأمير حيدر)
سنة ١١٧٣ هـ^٣ الطاعون المميت في الأمير قاسم
سنة ١١٧٤ هـ^٤ وفاة الأمير ملحم
سنة ١١٧٦ هـ^٥ الهزات القوية المشهورة
سنة ١١٧٧ هـ^٦ حكم الأمير يوسف لبلاد حبيس (وانترو)
سنة ١١٧٨ هـ^٧ وقعة (قنعة) سبور وحصاره من محمد باشا العظيم

-
- (١) تندي في ٢٥ شباط من سنة ١٧٦٣ م
(٢) دى في ٧ تشرين الأول من سنة ١٧٥٥ م وتربيع الأمير حيدر بذكر
هدى في سنة ١١٦٧ هـ وهو درج
(٣) تندي في ٢٥ من سنة ١٧٥٩ م
(٤) تندي في ١٣ من سنة ١٧٦٠ م وتربيع الأمير حيدر بذكر موت عمه
الأمير ملحم في سنة ١١٧٣ هـ قبل سنة
(٥) تندي في ٢٣ تموز سنة ١٧٦٢ م دى من تاريخي هذه هزات هائلة
وقعت لأول مرة في ١٩ تشرين الأول صاحب الشرفي والثانية في ١٥ تشرين الثاني
سنة ١٧٥٩ وقد دامت واستقامت كل منهما نحو عشر دقائق وبعثت عنها حر عظيم في
طول البلاد وهدم وسقط قسم كبير من قلعة حلب ومدنه حلبت عنها الحرب حتى
كانت تحلوا من اسكان حلب كان فيها نحو سبعة آلاف راجع تربيع نفس
ووجدت كرامة صعبة ٢٢ وتربيع شه للخوري كائيل بريت صعبة ٢٨
(٦) تندي في ١٢ تموز من سنة ١٧٦٣ م
(٧) تندي في ١ تموز سنة ١٧٦٦ م وامرر به كان واي على دمشق عثمان باشا
انصاف والد محمد باشا وفي ضرابس ودرويش باشا وفي حيدرا على ما في درج الأمير
حيدر

سنة ١١٨١ هـ وفاة الامير قاسم في غريز (ولد لامير نشير
الشهاني الكبير)

سنة ١١٨٢ هـ حصور (محمد بك) في الذهب (من مصر القاهرة)
وأحداه الشام (باسم علي بك الكبير)

سنة ١١٨٣ هـ حكم الامير يوسف شهاب في بلاد لدور

سنة ١١٨٥ هـ شر (موقعة) الطيبة من بلاد الشقيف بين اهل
جل (وبين الدولة والمصدية)

سنة ١١٨٦ هـ حصور مراكب مسكوب الى بيروت اول مرة

سنة ١١٨٧ هـ حضورها ليه (ثاني مرة) محاصرة حمد بك الجزائر

فلان صدر وزيراً وقل ولاية حكا

سنة ١١٨٨ هـ وفاد لامير منصور شهاب في بيروت لدي عمر

القيصرية في

(١) بتدي في ١٨ يرد من سنة ١٧٦٨ هـ ١٠٠٠ ت دمي قاسم والد لامير

نشير الكبير في ١٨ نيسان من هذه السنة في غريز

(٢) بتدي في ٢٧ نيسان من سنة ١٧٧٠ هـ

(٣) بتدي في ١٦ نيسان من سنة ١٧٧١ هـ

(٤) بتدي في ١٠ نيسان من سنة ١٧٧٢ هـ كانت بيروت حبيسة تحت ولاية

دمير يوسف شهاب وكان مستمراً من قبله حمد بك حرر و د د عدارة في عني

ادمير ولى خروج من استعان لامير يوسف بامير سحر مسكوب في وسطه اشيع

صاهر امير الزيداني حكم على حاصر لامير بيروت في فتح في سواه

نعمه تدافع سطوه و د مرة و د بعد دخول في واستيلا عني من رجال

دمير يوسف عديها مرة ثانية امير ل سحر حتى خرج منها حرر بحرية شيع طاهر

(٥) بتدي في ٢٥ اذار سنة ١٧٧٣ هـ

سنة ١١٨٨ هـ حضور حسن باش قبودان باشي وصحته الدونانغا
 وحصاده عكا نضرب لمدافع القوية وقتله ظاهر العمر
 سنة ١١٨٨ هـ حضور (محمد باشا) ابي الذهب الى يافا وعكا وموته
 من مار اليس السبي على باب عكا اذ كان استعضر جميع مشايخ السلاط
 لكي يفندهم ويقتلهم ويسولي على بلادهم
 سنة ١١٨٩ هـ وزارة احمد باشا الجزائر على عكا
 سنة ١١٩٢ هـ شر (موقعة) امبور (من كودة طرابلس)
 سنة ١١٩٢ هـ حرب در بكركي
 سنة ١١٩٢ هـ قتل علي الطاهر من ظاهر العمر باغدر
 سنة ١١٩٢ هـ قتل (ابن مات مونا) الشيخ علي حسلاط (الكبير)
 سنة ١١٩٢ هـ ائمة القوية مشهوره
 سنة ١١٩٤ هـ قتل الامير هادي (شهاب) من اخيه لامير يوسف

(١) هدى في ١١ در من سنة ١٧٧١م ودونا: باللغة التركية لاسطول

(٢) هدى في ٤ اذار من سنة ١٧٧٥م

(٣) هدى في ٣٠ كانون ثاني من سنة ٧٧٨م بعد ذكر هذه موقعة تاريخ
 الامير حيدر في سنة ١١٩١ هـ في صفحة ١٣٣ من صفحة ١٩٠ وقد حسب
 من طبعته جديدة - بيروت

(٤) ثوب مرسوم ١١ كانون الثاني في تاريخ ١٧ ثور سنة ١٢٢٩ بعد
 رئيسه ارمه هدية شهيرة وتوقع هاته على ديرة لرهات في كبرون وعك
 هذه لرهانية -

(٥) هدى في ٨ كانون ثاني من سنة ١٧٨٠م وقد ذكر تاريخ الامير حيدر
 قتل لامير هادي في اول محرمة سنة ١١٩٥ هـ وهو لا يخرج من سنة ١٧٨٠م كما لا يجي

سنة ١١٩٨ هـ 'حكم الامير اسمعيل (شهاب من حاصبيا) بدل
الامير يوسف (في لبنان)

سنة ١٢٠٣ هـ ' وفاة الامير اسماعيل فيدييه ابي الصم

سنة ١٢٠٣ هـ موت الشيخ كليب في نكد

سنة ١٢٠٤ هـ ' اول حكم الامير نسيه قاسم (امشهور بانكبير)

سنة ١٢٠٥ هـ ' موت الشيخ عبد السلام عماد

سنة ١٢٠٦ هـ ' حبس نصاري بيروت من الجزار

سنة ١٢٠٧ هـ ' حكم الاميرين حيدر وقعدا شهاب

سنة ١٢٠٧ هـ قتل الامير يوسف والشيخ غمدور الحوري من

الجزار في عكا شتفا

سنة ١٢٠٧ هـ قتل الامير قاسم الحرفوش

(١) تبتدى. في ٢٦ كرين الثاني من سنة ١٧٨٣م

(٢) تبتدى. في ٢ كرين الاول من سنة ١٧٨٨م

(٣) تبتدى. في ٢١ ايلول من سنة ١٧٨٩م - وتاريخ الامير حيدر يذكر ذلك

في سنة ١٢٠٣ التي توافق باستقراها سنة ١٧٨٨ هـ

(١) تبتدى. في ١٠ بول من سنة ١٧٩٠ هـ . لان تاريخ الامير حيدر يذكر

موت شيخ عبد السلام عماد رئيس الحزب اليساري في ١٤ آب من سنة ١٢٠٦ التي هوها

في ٣١ آب ومن ثم يكون موته في آخر سنة ١٢٠٥ هـ

(٥) تبتدى. في ٣١ آب من سنة ١٧٩١ على ان تاريخ الامير حيدر يذكر ذلك

في سنة ٢٠٥ هـ

(٦) تبتدى في ١٩ ب من سنة ١٧٩٢ على ان تاريخ الامير حيدر يذكر حكم الاميرين

في سنة ١٢٠٥ هـ وكذلك ذكر قتل الامير يوسف والشيخ غمدور اسعد في سنة ١٢٠٥

سنة ١٢٠٨ هـ "اوس حكم اولاد الامير يوسف
سنة ١٢٠٨ هـ ثاني حكومة الامير بشير
سنة ١٢٠٩ هـ "حدوث القلا والطاعون
سنة ١٢١١ هـ "حضور الجراد الكثير
سنة ١٢١٣ هـ "ثاني حكومة اولاد الامير يوسف
سنة ١٢١٣ هـ "قومة ادمية (الثورة) ورجوع الامير بشير
سنة ١٢١٣ هـ "شر الشويكات
سنة ١٢١٣ هـ "حضور الفرنسيين من مصر الى يافا واحذها وحصار
عكا (بقيادة بوناپرت)
سنة ١٢١٥ هـ "حكم الامير عيس (شهاب) الوحيز
سنة ١٢١٩ هـ "وفاة احمد باشا الجزائر في عكا
سنة ١٢١٩ هـ "حكومة اسماعيل باش معه في عكا بري ضابط
مسكر وحاصر عكا

-
- (١) تمدي في ٩ آب من سنة ١٢٩٢م
 - (٢) تمدي في ٢٩ تموز من سنة ١٢٩١م
 - (٣) تمدي في ١٥ حزيران من سنة ١٢٩٨م
 - (٤) تمدي في ١٥ حزيران من سنة ١٢٩٨م وتاريخ دامير جدير يدكر قومة
الدمية ضد امير يوسف ورجوع اولاد الامير بشير في سنة ١٢١٥ هـ التي اودت في ٢٥
سنة ١٨٠٠م
 - (٥) ذكر تاريخ دامير جدير وقعته شديت في سنة ١٢١٥ هـ وقد حرت
بين مسكر وطبريا دامير يوسف ورجوع دامير بشير ورجوع اولاد
 - (٦) وفاة احمد باش حارب وقعت في ١٧ محرم سنة ١٢١٩ هـ موثق في ٢٤ نيسان
سنة ١٨٠١م على حسب شرقي

ولايته

سَلِمَ لَكَ يَا شَيْخًا

سنة ١٢١٩ هـ كاتب ولاية سليمان باشا على عكا بعد محاصرته لها
بعدة اقامة اسماعيل باشا فيه وهره من اد كان سليمان باشا وضع
الاوردي أولاً في الحصرة ثم تنص لي كردية وهناك نمر برهم
باشا قصراعاسي الذي كان حضر بامر لدولة لعينة يسكون والياً مكان
الحرار ويسكون سليمان سمعته .

برهم باشا حضر من حلب الى شيه . وكان بوقت سليمان باشا
امير الخراج بالوكالة عن الحرار . وصار توجه حر ووفد الحرار لدولة العلية
من ضباط العسكر الذين في عكا وانتموا قية اسماعيل باشا القدسي
للمذكور الذي كان الحرار قد وضعه في حرس الخرجوه
وحكموه فقتلوا بسوا من حرار وموجوداته بهذه لواسطة
اذ لا يمكنه مخالفتهم . وهكذا تم لاسم عمده نسكبرهم بوب عكا
بوجه البرهم باشا وسليمان باشا اخذوا كل امور الحرار وبددوا سائر
موجوداته من غلال وحجرات ودخائر وقبيلات وجواهر وسائر
الاشياء ثمينة وما وقع سائر خراج من موجودات ارسلوا قدّموا
لصدقة وكان بوقتهم . قدم على نحو سنة من موت جرار وحضرت

الدونائما الهيونية من الاستة الى عكا لاجل تطييب وضبط
 موحودت الجرار صعبة راعب اقدي من رجال الدولة لضبط الخلفات
 وأرسب في ميب حيد . وتزل راعب اقدي منها في حيدا الى عبد
 ابراهيم باشا وسليمان باشا وقتلها ورجع الى الدونائ وبعد يومين حضر
 ليلا بالسر عبد سليمان باشا واحدى معه . وصار الاتفاق بينهم ان
 يقدموا معروضة الاستدعاء ندب العالي بطلب المنصب لسليمان باشا .
 وقتل لاثام وصدرت الاوامر السلطانية بتوجهه لايالة الى سليمان
 باشا وعزل ابراهيم باشا ورجوعه الى الشام . وبموجب الاوامر قام من
 الاوردي وتوجه الى الشام وفي سليمان باشا وحده

واصل سليمان باشا

وهذا سليم باشا (كار) من حنة حمايت اجرار . وما صدرت
 و فمة سليم باشا كتحدا اجرار مشهورة وكل اجرار ارسل سليم باشا
 بمساكره لمحاربة جيش ارسل سليم باشا مذكور وعلي اعاد ولد عبد الله باشا
 الذي صدر حليفة سليمان باشا بتمعيه . وما افسد اجرار بمساكر الذين
 كانوا قاصدين قتل اجرار على باب عكا تركوا سليم باشا وقطعوا عكا .
 فسلم سليم باشا وسليمان باشا مع من كان يتبعهم هربوا ومعههم علي عا وغير
 حمايت و ابراهيم ابو قوش الذي كان كتعد سليم باشا . فسلم باشا بقى

(١) دور و لدور تركيه نهي مخطوب

(٢) لاوردى تركية الاصل ويكتبها الارك ووردو ويكتبها بعض كتاب

العرب عربي ومعناها الحمد وتحيم العسكر ويزاد به عسكر واحيش نفسه

هرباً إلى الأستانة، لعلية وهناك نقرأ لفر وسيته وجماله وعقله صار له قبول عظيم وتقدم حتى صار ركبدار عند السلطان سليم (من رجال لمعية) وبعد مدة توفي هناك. وحرمة وانته وكل قبته بقوا عند الجرار

(١) لا ريب بأن هذه الحادثة قد أثرت كثير في نفس الجرار وفقدته الصواب حتى عبقها ففدائع كثيرة فسدت عليه بحري سلوكه وسياسته مع رجال دولته والتقريب إليه وغيرهم. فلا بد من تلخيص عن توزيع لأمير حيدر ورسائل المعصوم للجزائر من أهل عكلاء فيما يأتي

في ٣ أيار سنة ١٢٠٣ هـ تاريخ حرر وصنعوا عليه ربح رسالت وخرج جرحا سيب وهربوا إلى درسيم بأشارتهم الذي كان كاحية لجرار وكان السبب لذلك أن حور بلعاب بن ميهك وسر ربه ح في دة فمر على قتل الجميع وثوق في أن دخل بعضهم إلى دار الطريم من باب السر فوجد عليه يده قتلهم وصنعوا عليه لرسالت وخرجوا إلى دار سليم باش. وكان قد خرج سليم باش من حرر بالهيك وخرجت مكبر ورجعه من حرة ومكة إلى لاووط بحالة لأمير يوسف في سب وجمع به سبع باش مسلم حيد وعي عا حردار حرر وكان معهم زعيم بوفوش كاحية سليم باش وصنعوا كاهم وفروا وخروج على الحزاز ومخاربه وبسكون سليم باش مكاه في عكاه ومن ثم سار سليم باش وسبعين باش في صور وسنوه عبيد وصنعوا جميع يده لجرار وحضر بيده واحد عشر دولة واصدية وساموهم مر بلادهم ومن سليم باش خلق في دمي يوسف وصنعوا عليه لرسالتهم على حرب حار وشتت الناس بذلك وبوقعا غراض دولة حار ثم سار سليم باش بالهيك إلى عكاه وقام حيد سيب وفي ٢٨ ي جمع لجرار كل من كان معه من عكاه وصنعوا بهم في وصلة ونجس وأقامه على أسود وعرب على حروا بلأ في بحر وشوحد في مصر وكان معه في ذلك وقت شيخ محمد عاضي بني مع بيده لأمير يوسف وقصص سبه وصار يستطيع

واما ابراهيم ابو قالوش فهرب مع علي اغا. فألقى الجرار الاوامر
بقتلهم وعلي اغا حضر الى قصة جللة الادهية من عمان للادقية
واختفى هناك وتزوج سنة شيوخ نور الله من اهاليه وسلم من القتل.

انكلام فصار عليه ان يخرج رجال من عسكروهم في وقت حرب وكس
عسكرهم بسك وشعب السعدون فصارهم عسكروهم وراؤهم دعوتهم
الحرب. وفيه عسكرهم في... وسكان وعسكروهم باخروج ملا
واخرج منهم المدافع على السجلات ولما قربوا من عسكرهم في وقت
العسكر مذموراً ولم يجد له سبيلاً غير طريقهم وقتل منهم مائة
عصابة اكثرهم من قتال بعضهم حتى... وسكان وعسكروهم
سليم باشا الى دمشق وسليمان باشا في ديار مصر. ومعهم ابراهيم باقوش ومع قليل
من حاشيته. ومن حرارهم قتل جميع سرري وميريين من عسكروهم.

(١) ابراهيم باقوش او باقوش دمشقي لاس من صفة لواء سكرتير
هاجر مع ابيه الى عسكروهم وخدم في خدمة شيخ مشايخهم... في تحت رده
الشمسي ابراهيم خدع وزير شيخ وشرقه ودمى احداً في عسكروهم. شيخ
صار ابراهيم باقوش يتلمذ من والده من مصادقته من... في حارة عسكروهم
ورئيس كتاب ديوانه في عسكروهم. وكان... من رعيته عسكروهم اولاد سكرتير
بجدة انه من صفة وصيفة ابراهيم باقوش كان... في عسكروهم وقوة
حجته وكرمه. ومن احرارهم شيخ مشايخهم... في عسكروهم
التسليم باشا الى عسكروهم... كجبة... يكون... علي
الخردار... بجدة... في عسكروهم... قالوش مع شدة
ذلكه... بالاش... وحسن... في عسكروهم... فكان
يسير في ركابه اربعة ورس تحت مده... في عسكروهم... في دمشق
لحد لا بعد حرره ولا سوء كما... في كتاب... لا... في مشقة
المختصة... في عسكروهم... في قبة... في عسكروهم... في عسكروهم

وابو قالوش توجه الى قلعه مقبوف من حملا حمدة. ومشايخها (بنو
الحل من زوم) ساموه بالخدمة ووردون يعملوا صداقة مع الجزار
لحانو وقيعهم وقطنوا رأسه وحمدا على نفوسهم انعمت.

ومما سبب باش قضاة في انقضا خوف من الجزار وبني هاربا من
مكلا الى مكلا. وبع جميع. كل قبا حتى ملوسه حتى صدر يثي

موسى (ابو) اقدم مدة مع ابيه. ونبلى خرا رتبة شام اوع الى بني موسى
الحل مشايخ وحكام. زاد حذر من رتبة اقدم. يصفه بني سكرو. بعض
على ابراهيم دوش. واهل حدة ابراهيم دوش. رواه الى ابيد في
وسى روى. واهل دوش وارسلوا. شام الى خرا مع. كان في حمهم
ونوهم. في دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
بهذه الامة شعب حدة بني موسى

دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش.
يحيى. حب. وحده. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش. دوش.

وه نوى سبب باش مكلا الخرا. في عك. حضر اولاد ابراهيم قالوش وقدموا في
صور خدمة حكومته فيها ورسامه. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
كان يعرف عندهم في صور ودمشق. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
لارشدريت دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
وهوا. حب. دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
بوجاهته وحده. للحكومة في صور وولاد الحب. والادقية. وقد توفاه الله سنة ١٩٣٦.
وامه يوسف. يوم رئيس حصة حكومة الادبية. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
موسى. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
الادقية. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش. واهل دوش.
بكتهم في صره.

على اقدمه حاف عربياً مكشوف الرأس كما خبر عيسى نفسه .
 وبنا الحقيير محمد هذا شرح سمعته من فقه إلى أن دخل إلى بلاد
 مسكوب ومنها نزل إلى بغداد بكل تعب ومثقة وجوع وقلة .
 وحده عند سبيل بائس والى بغداد حيث شيد . وقام مدة هناك وما
 حلت له الإقامة .^١

وحيراً أعزم أن يحضر إلى عكا بعد الحرار نحو الخاصرة . فقام
 وحصر وبوصله حرراً نفسه ووصل على حرار رتبة للعدية لأبناً على
 رأسه ووقف مهرياً من سائر قتلته وعده مهرياً . وإذا تمثل أمام الجزار

(١) كان عند الحرار بمسكوب . ثم سلم الأول . ثم عاد إلى مسكوب في
 دونه من مصر من أول حصاره إلى مسكوب . وقاتل حرار رتبة صيدا حظه كالخبة له
 وكعد في عكا . وحلب له من الدوة رتبة . وارة مع لقبه . وقاتل سلم المذكور
 في ثمانين سنة ١٢١٩ هـ . وحرر عليه حرار حرب شديدة . ثم يجره على الناس
 وشافي منهم . بعد له سلم جميع الهداه إلى الحرار إبراهيم بن الحسين المشهور
 بسوي بلاد مصر ومعه بمواكل احرار وده الأول . صيدا شدة مشبهه سلم باش الأول
 وحلب له من الدوة رتبة . وارة مع لقبه باشا على منبقة صيدا وجعله كنفدا له
 في عكا . مكمل سلم باش الكبير وكذلك دعا المملوك الثاني صليان قروب مشبهه
 له بحر شكنه وباهه وشعته وحلب له رتبة . وارة مع لقبه باشا وحظه متصفاً لمدينة
 صيدا إلى أن وقعت حادثة . حيث مبع سراي حرار . وكان الاثنان مرتبطين
 صداقة . وحدها مع المملوك الثالث . الذي هو علي اعوان كان دونه قوة . وناً
 وعافية وقد جعله حرار جعله ورضاه حرار له أي صاحب الخربة . وبطهر أن الثلاثة
 كانوا من بلاد الكرج . واشتهر صليان باش بدها بلف الكرجي كما اشتهر
 بلف الجري نسبة إلى مولاه الحرار كما اشتهر بلف بلف عادل بدها بلفاً
 أي سعه احرار والى حظه عداله باش كما سيأتي

بجمال الفل قاطعاً الامل من الحياة فاجرد به بصره هكذا تحول قلبه
حالا الى الرحمة نحوهم (بخلاف المعتاد) وسأله قائلا ان هو سيبار .
اجابه نعم انا عبدك . وسجد امامه . فلما بهض له اجره واقفاً وقال له
اهلاً وسهلاً في ابني سليمان . تعال يا بني . تعال يا حبيبي . فقدمه سليمان
وقبل ذنبه وعنتقه جرر وحمل يسكي وترحب به واحسه عن جوده .
ومر يسأله عن حاله ويتألم عليه كيف ينزع اباء كل ملك منه . ثم
امر حالاً بحدده الى الحرم بوقود لورارد (لانه ورير) وما ذهب معهم
دخل الجرادى دار الحريم واحرق له ثنتين كامينتين من بدلانه ومع
كل بدلة ثنتين كشمير وفي حبيب كل ثنتين خمسمائة رحمة ذهب (من
العملة الدارجة في ذلك العهد) وهكذا حصر من الحرم . ومر له مدح
قنوات مخصوص (منزلاً للاقمة) ورتب له معاش وعروحة الكافية .
ورتب له حداماً خدمته .

وفانى يوم امره ان يدور يترج عن عكا ولورشة اني كان ونهي
يعمل السور الثاني لعكا . وصم (رسم) حديق . بين السورين عدد
قيام الفرنسوية عن عكا . وبصر تلك مصممي كان يجري الجرد على
عبد الله لسحبهم من سائر المدن المشعل في لورشة بالجبر حتى
بص اهالي عكا من سائر الاجاس (المدن) رجال وولاد ويشعهم
فيها يومياً . وكان واضعاً وقافة ومطاراً على لورشة اساساً شراراً قسدة
نظيره لا يوجدوا ولا يشفقوا على احد . لاصر لذي جعل سليمان باشا ان
يقول كما سمعت منه اني قد توجهت صائماً لاصر لاجل ان تفرج عني
قلبي وصرت نكي من شدة ما راني من الغم عند نظري انظلم العظيمة

الواقعة على عهد الله وهذه القسوة البربرية . وقد رحمت أعمده صار
يسألني فصرت أمدحه ودعوه له ونما قلبي يدعي عليه سائلاً الله أن
يخلص الناس من شره .

وبعد مدة وحه عليه مسمية صيدا فتوجه ووه فيها مدة وتزوج
سنة خضر وولده ولدان ماتا في صيد . ثم بعد ان عرله من صيدا وحه
عليه مسمية طربا فحصر بيها ووه مدة هناك وتزوج واحدة من
اغيانها وماتت هناك .

في ولاية الجزائر على سنة وضعه فيها *

وسنة ١٢١٩ (١٨٠٤) ارسله الخرج وال على أطاح مكانه اذ
كانت ايلة لشم توجهت عليه باوامر سبطانية . وحان توجهت عليه ارسل
متسلماً على الشام من قبله رجلاً ضاماً فصباً اسمه كنج احمد قلعه كقلبه .
وامره باشعل نار الصل في لشم . وارسل معه ك واحد من الاكراد او
المجوس القساة جماعة الشيخ صاها لذي كان مرتهم عنده لعذاب
لخلوقات بالحريق والتقصيع وصوف العذابات . وبوصوله استخدم
رجلاً كردياً من عشيرة الديوبية كان مقيماً في الشام واشعلوا الظلم
والعدوان على عباد الله . واخذوا يظلمون بقدر جدهم ومكنتهم
ويسلون اموال وارواح اخلوقات . ومسكوا (محمد) لصواف
(وامين) القباقيبي من حواص اعيان الشام وقتلوه . واخذوا كل
اموالهم وموجوداتهم وخربوا بيوتهم . وما انقوا لاولادهم وعيالهم
شيئاً من غناهم ومسكوا محمد عقيل وارسلوه بالجزيرة الى عسكا .

و نه هجده من قنار سبزه اوق لا کرد هجده و سبزه
 و نه سبزه

و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و شد و به آنکه در میان مردم و در میان
 کرد و به آنکه در میان مردم و در میان
 صدایی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان

و شد و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان

و شد و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان

بزالوا معينين لخدمة الساب اكلوا من القبل شيئاً كثيراً حتى تهرت
حلودهم وشلحوهم وطردوهم . والذين عرفوا ذنبهم وساروا بدون ان
يمروا على قرية من قرى الايالة سمعوا . ومع ذلك من الاهالي بسبب ما
ذاقوا منهم من الشقة بتدة الاوردي اذا نظروا عسكري ليس بيده
امر لم يسلم منهم . واما الذين امرهم بالمالئف فوضعهم الى باب لقعة
يسألونهم عن اسامهم ويصرفونهم فيمطوهم مراسيم التحوين ويعلموهم
كيفية صدور الاوامر نخعهم ويصرفوهم . حتى انصرف هكذا كل
الساكراتي بالاوردي وحرب واحضروا حبه وموجوده الى
عكا . وسترأح بال سديا باشا من هذا قبيل وتولد في منصفه .

نشر مشير الامان ونشر العدل

ودنوصد في منصفه وزل قوق باله امر بسلاق المساعدة بالامان
والامان والعدل وامر باصدار اوامر النشر لسائر محلات الايالة ونشر
ريارق العدل على جميع العباد وطلق للحيوسين وسد ابواب المصالح
التي كان فتحها لحرار . ثم صادر بمرسل اوامر الامان سكن الراحين من
السلا ويلزم مشايخه بالمعروف بحسب المراح ويوصل لهم الكفاية اللازمة
لتطمينهم وبذل عية جهده في هذا السبل حتى انه اصدر اوامر الى
جبل ناس وسحق حمل عجلون وغيرها بجوار ايالة صيدا من الذين
حصلوا غنيقات كلية بسبب الحروب التي كان يفتحها عليهم لحرار
وكذلك وطد لامر بشير الشهابي في حكومة جبل لسان كله وفتح
له سبيل الامان واتركين السكي يستريح فكره ويقدر بوسطته

بأن من غيره وليس حسب ما بين ويورد المرحوم من بلادهم إلى أوطانهم
 دلامن وإراحة. وكان حلوه في تحت حكومة عمكا وإالة صيدا في
 أواخر سنة ١٢١٩ وور سنة ١٢٢٠ هجرية

• بن شرح شاره •

في هذه السنة احدثت في استعالات مبيع مودة وتأميمهم وهم
 درس الصف و حوله وور مبيع باب عني الصغير لائق وتن
 خزر ولدهم - صيف وور مبيع - كورة والجمعية وخدمهم
 حكم بلاد بايف ووردهم منها ووضع وور متمس من قسوه
 ومبيع المذكورين لباب - حري على ووردهم وبلادهم وبلادهم
 هربوا واحتجوا بعضهم في بلاد بعض ووردهم في حل عسكر
 واستقدمو مدة طوبه بخلة لاخذ. ثم جمعوا وحضرو إلى ذريهم
 واستعملوا المظاحه ووردهم مبيع اي قطاع صرقت فدخلوا
 بلادهم واحتجوا ووردهم ووردهم من بلادهم ميري ودختر. وقرية
 التي تقدم لهم مطالبه ناهولة وكتما بدون ا. يعرف احد بذلك
 سلم من شرهم والتي تتردد عن اجابة مطالبهم لو يعرف احدهم عن
 محل وجودهم ومكانهم في تلك ايلة بحضور الارب ووردهم
 وبقوا منيها ووردهم عن كيبهم. ولشو هكذا كل مدة
 حكومة خزر الذي عن عسكر كثيرة كان يسبها لبردة
 • رسلهم ضدهم إلى بلاد المودة. ثم عين عسكر من لياولة انفسهم

وهو صار منهم مع لار العساكر كانت تحضر للتفتيش عندهم ويكون
المشيخ في آخر الوعة او سرهم والعساكر في اولها فيدخلوا ويخرجون
ولا يعرفوا انهم ويضربون انهم يسبون فيها فيدعونوا يقتلوا عليهم في
غير مكان وما يستفيدوا شيئاً . وقيب ههنا رلاد من ولة كل مدد
حكومة جرري كانوا يدعون من ميربي ودخان حرار وسكايف
يستسمين والعساكر لمردة الدين يدعون نهم يقطعون عندهم .
ويافون مال ميربي ودخان مشيخ يدكوري ومن يتبعهم الدين
يه ورا لالاد لادهم وهديب عبيدهم .

٢٢ مقدم حرر للمؤنة

وعدا ذلك كان اجرار مجرد عنهم سيف انهم ويخذو حيلهم في
ورشة عكا باسحرة او بعامهم مثل مماثلة فرعون الطاهي ابرئيل
بالقوة الشديدة . وكل من منات منهم قتلوا في الطريق بالقوة
ما كان يحترقهم الساتين هم بسرعة خري . فمن شدة . حريق كان
يحترق بعضهم بعضاً . وبسبب ضيق الطريق هذا كانوا يقطعون في
حرب باثنين والستين وما يسأل ولا يرحمهم احد . ويوصوهم اي ورشة
عكا كانوا يستعملون منهم شدة القوة وكل من ماتوا من شدة
القساوة . ومن ذلك انه في احد الايام كان الوقفة على الورشة بامر
الجزار وضعين فلاحين من بلاد بشارة بمحاربين السوريين يستعملون
فيه بعضهم يحضرون الاساس وهم نحو مئتين وثلاثين نفراً وانفية
يسحبون ترب بالخيال في لقفف من لاسس . ويقفون بطلع قسم

لأعلى من الأرض وصار لذين فوق يصيحون على الذين في الأساس
يسرعون بالخروج قبل أن ينطبق عليهم التراب. وكذلك صارت
المنجاة من لوق بين ومن الملاحين قريتهم الذين كانوا في عكا. وإذا
سمع خبر الرخصة وعرف سبب ذلك اد كل هناك انتهر الجميع أن
يسكنوا في البلاد دعوه ذلك أن الله قد تم ما كنتم وما هم. ومنهم
من خرجوا أحدا منهم. واستخذ حائط الأساس وانطلق على الجميع
وقهرهم كلهم أحدا. وما خرج أحد منهم. وهكذا كانت معاملة
الوحشية لهم.

وإذا لاحظنا حسن باشا هذه الحال والمحنة المظيمة الوافين فيها
بالرأى أن يدعو إلى بري والذخائر مضاعفة للحكومة وأنما يسبح
ولاحظ ضعف حال البلاد ولا حظ بالخصوص أن مشايخ أسلم
حيلة أو مهنة يفتشون منها ولا لهم ملث يقوم بمشهم يكتموا به
ولا لهم مثل بقية الأس ونيس لهم صنائع يشتغلوا بها ولا تعودوا
على الحرية ولا عدهم ملية حرروا به ولا حد في كل لهم ويسم
ماله ولا يمكن أن ينسولوا. بل ما حري بيون عليهم الموت بكل
سهولة ولا نسول. حيث أنهم من آتاهم واجدادهم تعودوا على الحكم
ولكرامة وجهه ورفاهية معينة. فلاحق هذه الأسباب كما لاحظ
حسب أنهم إذا لم يندركوا أمرهم ويعمل لهم طريقة حسنة لا يمكن
أن يرجعوا عن هذا. وإذا دأبوا على أعمالهم تخرب البلاد ولا يستفيد
شيئا مما يشر بهمة من البلاد ولعدد وستجلباب الزحيم وعمار
الدرة وشرهم أو صرهم لا يقع فقط على بلاد بإشارة بل يشمل أيضا

بلاد صنفد . وبالاختصار كان عسدهم قتل الانسان اهل من ن
يكسروا رغيف اخر .

فلاح ذلك ومن كونه لاحظ بالصواب انه ذا حرر لهم اوامر
نمين وتطمين فلا يمكن ان يركوا له ولا يقبلوا نظراً لغيرتهم جيداً
ان فعالهم لا تقبل العفو بالحق لانهم فعلوا اشياء كثيرة بحق البلاد
و مباد . ومن وجه آخر يخشوا من نفس اهلي البلاد ان تعدم بهم
وسلمهم لاجل ما قاسوا منهم فهذه الملاحظات جمها صيرت سبيلاً لنا
مع ميله القبيح لهدم البلاد وراحة اعداء ان استعمل واسطة حسنة
لوضع لعاية المطاوعة وهي به وضع في بلاد شاذة من بلادهم
عمدة . انهم ص الذين كانوا يحفظون عكاً . وقره سراً ان يسهلهم ويهدى
مهم وحده ناميه وان يحل نفسه كانه يريد ان يجعل نفسه وسه
لبال الامال الذي يرعونه . وذهب الى ذلك معهم وهم لا يمكن
ان يضلوا بالادعة عن يده وحده خوفاً من اعدائهم مخففة . انه ضرر
عسكر مستخدم بأسب وقابل ان يقطع حرجه يادى سبب ويتوجه
بحسب سبيله . فاما فكرة معه ثم الرأي انه من تعدد نفسه بجزر الامير
شير لشاهي حاكم جبل لبنان بهذا الخصوص لكي يخرج عنه الامير
لومى له ويتعدى معهم وجوه ناميههم وتصمينهم .

وقد صودف هذا الرأي بحله الكون المشيخ اندكودين ما طروا
وسمعوا عن الامان الذي اذتر في البلاد وان عاب الزاج عن تخضر
الى محلاتهم ويقبلوا بها ويمجروها وتأكدوا الراحة لخصص على ونظراً
لما قسوه هذه مدة استعيلة من صروف وشفتت واستيت

وتضعف الاحوال والاحتياج الكلي لان يعيشوا من سلب اموال
اعباد والخوف المستديم يبارأ وليلايس من الحكم فقط بل من كان
من كل قد سبب لهم الليل والصحراء من حال معيشتهم . وفي ذلك
وقت صاروا كالهم على احرص وبغية الشوق بعد طريقة يبالون
في الامان وراحة بوجه يركون اليه ويرتاح فكرهم من الخوف المم
بهم . توجه بكر عا احصا المذكور من عكا بهذا الامر من سليمان
باش . فخر الى الامير بشير وعرفه انه حرر المشايخ المذكورين شفقة منه
عليهم لاجل راحتهم . ثم فيه وراحة البلاد والهدوء من لاضامات
والاذا احصا لهم منه . واسم ما ركنوا قوله ولو ان تحرير لهم
تعاذلة لاجل العذر بهم . ولدت ما مالوا لقول منعه . ومن كون
عذته اراحة العمومية فقط . وما ان الامير رأس من العشرة وعلى كل
حال المشايخ المذكورين من اعزاز التي هو راسها رأى صواب ان
تحرر له بعدا مخصوص . كي يحرر عذته لمعاونة هذه القضية بحسب
حكيمته . وانه يكون معه يدا واحدة . باسوسا لذي سبب باش معاونة
الوجوه اللازمة لتأمينهم وراحهم . وقد اتفق هذا بعد ان حرر
بكر اع المشايخ وجددوه الجواب المشف كمن يدعو على هـ .
الجواب المشف وتنفو على تركهم طرف حل يد من راسهم
اذ ما علو حوهم بوجوه قدره . . فيما بعد يركو عذته لكونه
صاروا يجل المشف من من والصحراء . هـ . وفيه من تع حبة
وبالأكثر من الخوف الذي استولى عليه . مع لاه . مجموعي من نشر
في البلاد وملاحظتهم الفرق لعصم . بين حكومة سر . وحكومة

سليمان باشا والفرح العام بولايتيه ليس من اعالي يالة صيدا فقط بل من
سائر الاطراف والاعاء سوا كان بولاية الشام او بالة غرة ويدا والقدس
وبابلوس وحنين او بالة صرابلس والاذقية فمن حرا دانت الزمو بل
ضطروا لان يعملو طريقة طاهم ليسالوا بها رحتهم قبل فوات الفرصة
وتسفقوا جد على ضباغ الفرصة مع بكر اعاء ولذلت استحيوا بل
يجزوا الى الامير بشر ويعرفوه بل بكر اعاء حررهم كذا وقت انه
ص بط عسكر ثا ركسوا القولة ومواعيده ورتن تحريره لمه يكون
حيلة عديهم لكي يصطدهم ويال الغير الخد وحي له من حال هذا كما
ر حملة من ضاح الدولة الذين كان يرسلهم حرر كانوا يتجولون عديهم
هذه واجه لا يمكن ان يرعدوا لاحد سوه نه انه رتس العتار وله
اغيرة لمة على السب العتار فل رأى حسا ان يصع يده بهذا الامر
ويتعاطى المدحبة والتحرير الى سليمان باشا لخصوصهم مهم يسلموا رهم
امرهم له وواضحوا بتحريرهم هذا انه يريدوا ان يسهوا هل يريد
يتعاطى مورده حسب مرعوسهم اه لا

وتفق وصول هذا الامر الى الامير بشر مع وصول تحرير
بكر اغا المنوة عنه وذا صبح الامر على التحريره وحده سب فرصة
اتخذها من توقيعات الري على استعمد سونغ لمة باستحلاب حب
ومد سليمان باشا له ولا حذر باعواب ان معصاة قصبة سمة بطر هذه
توجب بادة المورد ولا تارون كين حب ومال سليمان باشا له ووه
ناول حكومته سق خدمه حدمة هكرا مصرحة هم بحار الملاد
مدرسة لعب دانيان بل به دره انتقام على سب عتار البيرة

وصاعته. الدثة . ثانياً انه ينال الاشاعة الحسنة ان سائر العشائر بطاعته
وسكل وقت يقدر ان يطوعها ويصفيها . والحاصل انه لاحظ بالصواب
جملة فوائد حصة تنتج له بالوقت الحاضر والمستقبل من مقارضة هذه
المنفعة ومعاضاتها . فلدنك بادر بكل سرعة لارسال الشيخ حريس باز
الذي كل كنفه) الى عكا جالساً في فقه الكلام اللازم اعراضه
وتقريره بهذا الخصوص . واصححه بعرض حال منه بحسب رسومه
وعادته .

انه متوجه من طرفه عندكم الشيخ حريس باز يعرض لمراحمكم ما
يقضي . فتوسل احوالكم انعطاف الحاضر الشريف لسمع وقبول
ما يعرضه .

واذ حضر الشيخ المذكور الى عكا فقله سريان باشا بكل كرامة
واظهر له كل الميل ثم قرر له ما تحمل حاقطته . وبعد مدد كرات كنية
انخط سريان باشا بالسائق من مداخلة الامير بهذه القضية واطاها
استعمل شامة الحكم والرضا له . هذه الحق . وبسوع ما اظهر العمولة
يقول تناسات لاميير بشير العديدة بخصوص امشايخ وتدارل لان
يقس بعضها . والاثين استعملوا المحرفة على بعضهم بهذا الخصوص لان
الاميير بشير التمس مطالب خدمة معلومة نها لا تفتش وهو يعرف جيداً
هكذا . واتى قصد حديث توسيع امتن هذا قست كها او قس بعضها
يتن المشايخ بانهم لاجل شغلهم اليه ومن مهم هذه الخدمة العظيمة
التي ما كانوا يؤملون ان يداوا بعضا لولا التحنن اليه ووضع يده
بامورهم وبذلك يجعلهم كأنهم صاروا من رعيته . ودا بعد الحمد .

اولما نديان سنة ١٨٠٥ م

قُت فَيَسْتَنْ سُلَيْمَانَ بَاشًا بَازِهِ لِأَجْلِ خَاطِرِهِ أَرَعَهُمْ يَقُولُ أَوَامِرِهِ حَسْبَهَا
شَاءَ وَانْه لَوْلَا مَدَاخِلَتُهُ بِأَمُورِهِمْ وَتَبَدُّعُهُ لَهُ لَا يَتَكُنُّ أَنْ يَقُولُوا وَلَا
يَقْدُمُوا الطَّاعَةَ. وَبِذَلِكَ يَبَالُ زِيَادَةُ الْغُورِ وَشُرْفُ. وَفِي حُجَّةِ التَّاسِعَةِ
مُخْصَصِهِمْ أَنْ يُعْطَى لَهُمُ الْإِمَامُ الْبَاشَا وَأَنْ تَرْجِعَ لَهُمْ مَلَاكِهِمْ
وَحُكُومَةُ الْبِلَادِ كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا إِنْ يَتَصَرَّفُوا بِهَا كَمَا يَشَاءُونَ وَيَذْفُوا
عَنْهَا مَالًا مَقْطُوعًا فَقَطْ وَأَنْ لَا تَقُلْ عَلَيْهِمْ شَكَايَةٌ عَمَّا مَضَى وَلَا فِي
الْمُسْتَقْبَلِ وَأَنْ يَكُونُوا أَحْرَارًا فِي دَلَاغِهِمْ وَتَحْتِمْهُمُ بِسَبَبِ تَقْطِيعِ عَلَيْهِمْ
مِنْ طَرَفِ أَحَدٍ. هَذِهِ الْأَتَانِسَاتُ فِي دَلَالِهَا مِنْ سَبَبِ بَاشَا عَمِيرِ زَوْدِهَا
قَطْعَ مَعَهُ الْإِمْلَ بِمَدَمِ قَوْلِ غَضَاءِ رَاحَتِهِمْ.

﴿التحوري رسول السلام والصلح﴾

وبتكرار مراجعة هذا الكتاب من قبل
كاتيب الذي هو من رتبة دير شخص وكان يومئذ معاً . وصراً الى
اشهار الخوري المذكور بامر والمامة بالحكمة (وحسن التعمير
بطلب حديثه) ارسال من قبل سليلي بانك عند الامير بطريرك
الاباء كور كانه حضر امده لاجل رتبة امين في سنة ١٨٥٠ م (طبع)
اريد من لوجوه (نسخة) في كتابه بعد سنة ١٨٥٠ م (طبع)
طلب المعلم جيب الاباء كور (طبع) في سنة ١٨٥٠ م (طبع)
لاجل خطره بتوسط بدير في سنة ١٨٥٠ م (طبع) في سنة ١٨٥٠ م (طبع)
الخوري المذكور واستعمل حكمه وحسن بتوسط بدير الامير لاراء

المداولة بينه وبين الأمير على القرار الذي استحسنته سليمان باشا وأودعته
حفظة الخوري سابا وأنه غير ممكن أن يتم سواء بوجه من الوجوه، وإن
شاء الأمير أن يضع يده بهذه المصلحة وإن يأخذ للمشيرين الأمن
التام عوجبه كان به، والأفلا يتداخل بهذه القضية ولا أثر كهم بعموما
يريدوا، بل إذا أراد أن يساعدهم أيضاً فلا بأس، فكل بقدر عيه من
مساعدتهم فيقفله والمستعان بالله عليهم وعيه.

في شروط البيع

وإذا كان الأمير يشاء باستحلاب دحومهم في قيد الحاجة والاعتد
حسب المعروف فلا امر الذي يريده بالأمن والرأي الذي يركوا له
يعطى لهم حسب مرغوبهم، ويعطى لهم محلات من اقيم الشوم
لأجل معاش كل منهم قدر روه معاشه بشرط أن يتجوا فيها ويدبروها
بالعلاحة و زراعة ويأكلوها معدة بدون يدعوا عنها طرف الأمير
شيئاً وتكون لهم ودينتهم من بعدهم مقررة لهم مدوعة تقدم من
رون معارض ولا مزع، وأن يتأس عنهم بضعة شيوخ مشايخ الشيوخ
وإرس الناصيف ليتعاضوا أمورهم ومخاطبتهم وفصل الدعوى فيما بينهم
وأما إذا بدا من أحد عنده وحرى به بمادة حسنة فتعرس له وهو
يتوسط فيه مع الحكام وإذا كان مدونة خاصة به
القصص حكائي وبطاب ماضي من الأسماء المذكورة في الدور
فيصوب حلبه سه ولا يقبل له عدد ١٠٠ يكون شيخ درس ولا غيره
منهم أدنى مداخلة في الأدب بشارة أي مرسومة من تبيين وحسن هوائين

وسحل معركة وسحل قانا ومرجعيون ومقطعة الشقيف وبعض قريا
مقطعة الشومر ومقاطعة اقديم الدوح ولا يتدخلوا هذه المقاطعات لا
حكومة ولا بصلاح ولا زراعة ولا باخذ ولا عطاء بوجه من الوجوه .
والذي يتدخل منهم باحد القرايا فلا تسمع له دعوى وتسمع عليه
الدعوى .

فهذه الشروط توجه بها الخوري ساما كاتب وتذكر مع الامير بشير
بها . وبعد مدونات كثيرة قرر الرئي فيما بينها عليهم . والامير اعطى
الامير الخوري - باشا - فخر اعراض على يده الى سبلان باشا ماتمهد
بشأن جهده بانفاذ امره . وهكذا حرد الى المشايخ اذلة وعرفهم
عن زيادة الاجتهاد الذي بذله بشأنهم وجعل لهم ان الشروط التي
ذكرت هي قدم الاناس بها ووفهم عليهم انه لولا خاطره ما كان سبلان
باشا قد سلك . وانذ كورين هر محل التي هم وبها مزاكلا للقبول
واحد . شرح وشرح . وهو المصونية اذلة ووصحو له واكدوا
انهم تحب امره بكل يده ورسنه .

وبحسور هذا جواب ارسل الامير حالا معتمده الشيخ ابراهيم
نعمه ولتمس للمشايخ صدور مرسوم الامن والرئي على دهم ومالهم
وعالمهم ولا الهه وحدهم واقربهم وكل من يتعلق بهم في هذا الارضي
الامر عليهم . وتركهم من سبلان احوه . وباحل سبلان باشا اصدر
الامر بطالب وتوجه به اليه ابراهيم نعمه . وصار اليه الامير
ارمله فشرح ورسن الاصيل واستدعاه لعنده . فحضر هو واخوته
والبعض من كرسن شرح . وبعد اقامتهم يومين براحة صعدوا بقي

أقدمهم الشيخ وزلو جميعاً إلى عكا بكفالة الأمير بشير. ودرسل
الأمير صحتهم الشيخ جريس بار كتحده. وبوصو لهم عكا استفسهم
سبيل بشا مكن بشاشة وإكرام وفضل فأتا مشيخ فارس السيف
وجلسه إلى حازه وأمر له بإجق ولقوة ومثله كمال الشيخ ما
هذا الحق. وهكذا ستموا ساعة زمان وقامو حصاين على حدة
الحيرة. وأمر لهم سبيل باشا في قنق واسع ضمن عكا. وبصو على
طاهره حادر كبير مشيخ فارس وأمر لهم اقتراب صفراً كولات ثلاث
مرات في كل يوم لهم ولأولادهم ومن معهم زيادة مع حديق حياتهم ابومي.

﴿ عند حبس ﴾

وبعد ثلاثة أيام استحضروهم وصنع معهم ديوان حديق مختور
كجداه على اع ولده عبد شهاب وحضور رغب قندي فأمور الدولة
العدية الحاضر لاجل ضبط مخلفات الحرار وبمقصود قضي عكا ومندوبها
ومعلم حبيب الصوف ولعلمهم حنا عورة كاتب العربي وكاتب الشيخ جريس
بار وكيلاً عن الأمير بشير وحضرات مدائرة بينهم. وتوديد نكهم
الالام واوضح هم رغبة بمراد الادوراحة المباد وقصع در العمد
والمستدين واوضح هم ايضاً شفقتهم عليهم. ولايام سبعة ورعته
القلاية لم يستعمرنا منهم رعاياه. وبوصحت لشروط مقتضي تقبيل ام
من الطرفين وريد عليهم شرط آخر وهو حديق امير مرعدين ان

(١) مدق وموافق تركية زياد في حديق حديق عينة.

(٢) خذ تركية ايضاً تعني حنية وحيوان.

يألو راحتهم تامة ويخصرو على معاشهم هم ملزومين ايضاً بكل وقت
متى رُم الأمر في صيدهم يرحلوا في تفرقة واحدة انما كانت يحب عليهم
ان يخصصوا بدون تردد ولا عفة ولا حاب علائف نظير باقي العساكر
ومن يصير لشرطه يرمي به غير حيل من . وكل بدوا الدعاء
خضرة السانح واورير وقره وحنونية وبنه خاضعون صائمين
كل الامر سارته ويسموا به دهم ودهم ودهم ودهم ودهم قائلين
كل شروط مدرجة عدة وكرما من سعادت بدون استحقاق لها .
وهكذا بعد حجة اقول صرصة حدثت من الورير وجماعته ومأمور
لدولة هم ودهم ثمانين ايهم مثاخرس وتوجهوا قوتهم على عاية
الاتراح .

وفي يوم ستحضر سرجي بش الشيخ حسن شيت وامره ان يتوجه
عن مرده عبد الشيخ ورس الى صيف وينهمه ان يوزع عمرته وحجته
قرا اقيم الزور على شيخ كل منهم قدر زرومه بأعدل والانصف من
دون مين ولا احراف يوجب الخلل وقل وتقيس بين العشيرة اهل
ان كل يرتدوا بقسمة بمساواة والحب ما عدا ثلاث قرى لكبار
وهي قرية صرود وقرية حمار وقرية ميس يبقوا من المقاطعة المرقومة
تايين الميري . وبقي قرى شومر توزع لهم مع شت . وان يعملوا
بذلك دفتر ممضي من جميعهم يعلم انه ان لتوزيع حصل برضى واتفاق
الجميع حتى لا يحصل فيما بعد حل ومعالاة .

فوجه شيخ حسن ودهم لشيخ ورس الى صيف معجون امر
اورير واحد معه من دور خربة سما قرى اقيم شومر المفتني

توزيعها، وحالاً الشيخ فارس جميع باقي الشايح وماسع وقت حررو
دفتر بعام توزيع اقري ابرقومة على جميع، واولها قرية الرزويه صرت
لشيخ فارس وحتموا كلهم على لافقة وقدموه من يد الشايح حسن
شيت اسفاده اوريد، وسفاده اجمع حلا برغب اقدني مامور لافقة
الامية وبعد مذاكرة بم ارنبي ان يقسم لافق الاتس بم مامور لافقة
ويامسوا بر ماو كيا مؤ كذا، فخررهم، ترتيب مئذله، ووضعه
به زيادة لافق اشافه اقدنه على الرضا وعنده امكته من - بم
من شرور مذكورين خلاف عهد وجه، ووضعه بمادة بم
ولم آ، بم اقدنوه حتى تفق معهم هذه الامر بم لم تفصل ارحه
العمومية لافق ادوابلاد، وسيروه حلا صحة حقت تار بم خصوصين
و - بمو سرعة خواب، وبعد ميره صر كل يودين يتوجه شيخ
فارس امم الوريد وبشاهد ماموريه اميل والمسيرة والاسف، الاضافة،
ويوم عن يوه يتزيد تنطقه له في ان رال من قبل الكمل كما كوا بمفوه
ويتريلوا مامور ويحسمو حسابه، وبشيت لافق، حضر اوب من
جانب الساب ام في بقول الترتيب مذكور ويستحسنه ويدير على
غيرتهم وسعيهم الخيل باعظ، رحة المامور و عمر الملاد و مامور اسف
السبل، فحلا امر الوريد بتحرير السبوردي العمومي الار بمفراز
الاقليم مذكور من دفتر اميري دلالة وايض ح توزيعه بالامام

- (١) كان يد اسفان لافق مامور مامور من حضر سبوردي
الشيخ قد ان تقاس مملوكة السيرة على مامور مامور وبما وحقت تركية من امين،
(٢) باح، اصحاب مامور يد قسم قري مامور.

والقراريط وان يكون معروض غداً مسوع اقدم لهم ولذريتهم بعدهم
الى ما شاء الله . وخذ منهم سداً مدرجاً به لشروط المشروحة قبلاً
مكفولاً عليها من الامير بشير الشهاب وشهوداً فيه من مأموري الدولة
لعاية وقصي ومفتي عكا وسليماً حمدة الوزير . وهم استلموا المرسوم
المذكور . وعندئذ من الوزير رئيساً شيخ فارس الناصيف خلفه
وخيرة من قروى سمور تفضل به شيخ مشايخ العشيرة واعضائه ائتم خمسة
الاف عرش عشرة عرايز خمسة وعشرين عرازة شعير بمرسوم تحول
منسبم بلاد ديرة دهم . ثم امر بالباس باقي المشايخ كلاً منهم
قروى سمور تفضل ارضى ورئيس الشيخ حريس دار حصة وحررة وأبلس
حسن شهاب والسيد مكي المأهلي بلاد بشارة . وعلى هذا الملوك
توجهوا فرحين مسرورين حاضرين على عيانتهم ومرعورتهم مطمئنين على
دينهم . ثم وعدهم . وخرجهم من عكا ارسلوا قدامهم اليشرين لسان
البلاد فرحوا جميعاً فرحاً عظيماً وراحوا لاحتضار الاستقامتهم وعملت
لاخراجهم من ديرة واستولوا على لاقايم وكل مسم استقام في محل
معايشه سداً آمناً . وهب لي البلاد فرحوا فرحاً عظيماً لخلاصهم من تلك
الديار التي كانت مصادوتهم منهم .

ترجمه - سرد سكر - شروط من الخدمة

الا انه حيث كما قيل ان النفس امانة مأسوء والانس دائماً من
دنية النكث والرداءة . وبعد مدة يسيرة يكره ان يذووط الموه عنه
بما فيه من طاعة يوجب حركات وامعالات اراد ان يحدد صحة ومحنة

بينه وبين المشايخ فصار يكاتبهم مورياً اياهم انه شريك في كل شيء
سبيل بائد وانه قد ير على كل شيء . فلاحل حر المدع نفسه اخذ
يتدخل معهم بدسائس ومقالات ويفتح لهم ابواب الفساد لئلا
يطرحوا نفوسهم . وبهذه لائس تفق قلب حريس بار من الامير
بشير ولا بد انه صار من ذلك قلوب واضطراب في الحس . وطبع
اخذوه نعم الوسيلة فصار بكر عا يجرد سره . ومعني اع
كتحد سبيل بائد فوحيات ليحك . عاينه . من الخراج . وفور
الامة . ان بكر عا . كور كان حاصل على بين من طرف عا .
اموي اليه . عده عدة حصر عكا وحده من ذمة عند وكان
على اع يظه عاقلاً بسوء ما . كثر من عيرد فكل عين ايه . وب
افتمه في الادبشارة مرحمة عفه . وبى عليه بريقه في امسا . اي
نعت رايته الخاصة . ظاناً انه يخفق هدد ايه وبسكرة عا . وبدا كور
افتكر الخلاف وبدا ينوع لاعراضات . واحباً . بد . يحسن بار . معنى
متسامية . لئلا للمشريح . وبذلك تحصل اراحة ملاد وينتج الخل

(١) كانت الحكومة عثمانية في ذلك عهد على صاحب مدبر حكومة عسكرية
للحرب والقتال . وكان رجاله ذاقوا في حق حرمهم من افساد . ومن ثم كان مدبر
ناحية ملاد بشارة صاحب من ملاد المشق . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد .
من الجند وكان رقة في حق . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد .
وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد .
في يد الخراب . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد .
بذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد . وبذلك ملاد .

وبرزوا أنفسهم بين اصحاب هذه الحركة ما كانت منهم بن من بكر اعاد
وانه تعهد بدمها .

ترتيب قسط الدولة الذي يسميه العامة الراعية ﴿

في سنة ١٢٢٠ بعد دخول سليمان باشا الى عكا واعطاء مرتبات
اعساكر كما قدمت وتصريف الدين تصرف مهم وترتيب الدين بقوا ان
كانوا من عساكر الجزار ومن عساكر لاورددي فراغب اهدي مأمور
لدولة اعادة تصبط محلفات الجزار حطب اجراء مأموريته وضبط دفاتر
جزار التي كانت بالخرصة . واذ كشف اولاً على اموال جزار فوجد
شيئاً فسل عنها الامور وهم علي عسا خريدار الجزار (سابقاً)
وكتخذ سليمان باشا حالاً والمعلم حليم فأعادوه ان عساكر سجنهم
عن مبدأ 'وعلايق' التي كانت مستحقة بوقت موت الجزار وبمعه
حين قيام تمديد باشا من عكا . وان الاموال النقدية التي كانت
موجودة حينها ما كشف لود . المطلوب فتضيح صرفوا بموجودات
ايتى حتى الدخار من حصة وشمبر وغيره من حساب بموجودة
بالاندلس والاردن والسمون ورييت والعسل بموجودة بالكلار والدرب
الموجودة في الاحوار من جبل وكدش وبعش وجمال وبنام وجميع
صرحوها على الاهالي وقسموا ثمنها وبدفع بها كره . وفقدوا له
حسابها بالتوضيح كما كانوا مصورين له . فحينئذ اذ لم يجد سيلاً ولا

(١) حرة . ية من ١٨١ الى ١٨٢ (٢) زمرهم . وفردوا عليهم ثمن فرساً

(٣) كسود من قبل . مصللاً

فائدة لكثرة المراحعات صحت وقبل الدوتر .

ثم انه كشف دفاتر المطلوبات من الالية . فموجب لدفاتر وحد
جانب مطلوبات طرف ارعايا ان كان داخل عكا وان كان خارجها .
فاذ عمل مجموعها من الدفاتر وجدها مدسح كلية واقرة وافتكر ان من
اصل المطالبات المبرية واستحسن المسارعة بعمل طرائق الاستحصاء .
فسجل بالث ومأموريه وهم علي ع الكتهدا وامعلم حبيب شحدة
الصراف وامعلم حنا عورده كاتب العربي لاحطو سيم اذا تركوه هكذا
بدون ان يفهموه لواقع ولم يذللوا الامور تخرب البلاد وسيع حوال
المخلوقات ويصيق المرح وينسبع ما كانوا عرموا على ماسرة عمه من
تأمين البلاد ورحتها وارجاع ثرتها ويكول كل الحرر . مات
ولا استراح مخلوقات من مظنه . وقتضى ان عملوا محلاً بحدود
رعب افندي وبعد مداولات طويلة اودوه حكيمة احوال الحرر
وشر حكاهم وكيف كان يفعل باصعوقات من المطامير وكيف كان
مستخدماً الجس واشتر اهل الارض وظلم اهل الارض مثل الاكراد
وغيرهم من اموانية والمفقيين وقبيلي الدين الذين لا يقدرون الله ولا
يستحيون من الناس . وكان من ذنبهم العوان والسعي بحراب بيوت
بدون ذنب ولا حجة بل بتجرد واد اولئك المذنبين الذين حسبا
تقوهم رداوة طباعهم الخبيثة متى نظرو نساء شعب الخبر وسمعوا

(١) طاب تعني اعلم وتعد في لغة حمة . ونعرف معنى عند

(٢) العوانية جمع عواني وهو الذي يستخدمه عككم ويجاره على حسب ما

الرعية باسماية

عن انسان كذبت او كاذب هم ضغينة على انسان او ظلموا من انسان
شأناً وما اخذوا مرغوبهم منه او ما نالوا مرادهم فحلاً اخيث منهم
يحضر بعد اجزاء ويقول له فلا يظن منه هـ قدر خزيمة اقسديـ
ويكون الذي قرروا عنه هذا لا يملك باعمل فير طين من لذي اترجوه
به . و احرار بدون خص ولا ملاحضة ولا شفقة ولا خوف من الله ولا
التفات شي . من مجرد ميله الردي حلب امل و ارية المحلوقات و تقساوة
لوحشية البربرية يصدر اورد يمسك ذك الرجل و يوضعه بالسجن وضبط
امواله و اذرأقه و كل موجوداته . ولا يصير لا كماء بال يضبط كما
ينبغي ان يسلحو حريمه و ولاده حوايجهم ولا يبقوا هم سوى الذين
هم لا يسيرون به . من يظلمو ما يكون ذلك في قريه عده . و من يظلمو
مادى كاه عند يسلم الى لا كره و يصعوه في مكة عذاب التي هي
معدودة لعذاب يحرق الله و هلك من اهل جهنم بقيموا عابه
العذاب قاضي بالـ و يوضع كعاب حديد ضربه على ماله
و رميه على كلاب حديد و يوضعه على صدور و يحرقه بحرقه و هو
عريس و سعيقه من رجايه و تبريد رأسه الى سفلى و يوضع في تحت
و حقه و يدخلوا قطع القصب بين صدره ثم كره بعد سنة حديد
و نصف من اصيل يمحور يوب (سجن) عذاب و يمحور لـ من
الحيثات الخمسة كاشير من و حقه و حقه و حقه و حقه و حقه
كقروا الخامس و بعضه حود كحود حقه و حقه و حقه و حقه
طية العذاب المخفة و يحرق كبرهم كانه يستور و من اياه و منه
اللعين و يرسل حوده اخيث . لعذاب فحس و هكك بـ يـ العذاب

قائمين يا ملاعين ادفعوا من اعديا الجزر . فلذي من شدة العذب يموت يرسلوه للبحر في قفة ويرمونه . والذي من شدة العذاب يعهد لنا يطلب منه يطلعونه سكفيل . واني كان من كفل مقبول حيث لمقصود ان يقولوا للبحر ر صلح من قلال كذا اكبر الى خربة اعديا ويجوزون منه الرضى وباص لوحه . المرحل يطع من العذب على احرص من حياته نخلة لا يتكر وصحه . ولا يوجد عنده شيء . يدوي به نفسه ولا ما يكاه ويقوت به هو وعيه وولاده وهم رعاية الجوع والعري والفقرة مصطرين مشددين الاحوال . وهكذا من عاش فبعد دايماً مرسوماً منه عيبه الخوف اعظم الذي ترب عليه وتسجل على دمه في دوائر احرار . وهكذا شدة العذاب التي دافها قبل ان يصير مديون لا يبرح منها من حسنه كما افكر به مديون . وري بهذا الشهد يطلعون منه امس . وما انه لا يقدر على وه . بعض حرانه فيطرحونه في عذب اعظم ويكون بغير غيره كيرين اذ كانوا مسحوبين من شدة العذاب ماتوا بدون شفقة عليهم ولا على غيرهم واولادهم . وبعد موتهم . ارتحموا بل بسجل الملب على العيال والاولاد . واداء بكر له اولاد فعلى الكفين الذي ترصد فرائسه . وهكذا وهو يتصور حي يتصور انه ملق بالعذاب . وعالهم من هذه الافتكارات المؤلمة والخوف المريع الذي كان يد بهم طرحو بالاراص وباقرب وقت ماتوا وتركوا عيالهم واولادهم نخلة الخدع والعري

والفاقة . وكثيرون هذا الفكر سنب لهم الموت السريع بدون احتياج
الى امراض . واحالة هذه الجرائم التي رتبوها على هذا الوجه كانت
تقيد بالدقاتر كما ذكرنا فبعضها الاشخاص الذين تجرموا بها باقين
احياء . وبعضهم توفوا ولم تزل مقيدة على اولادهم . وبعضها مقيدة على
اولادهم . وبعضها مقيدة على كلالهم .

وبعد ان المومي بهم فادوا راغب امدي مأمور الدولة هذه
الافادت عن المصائب المحررة في الدفاتر وقمعه نفوة لبراهين انها
نظم وما فيها شيء من الحق الا ما قل جداً وهو مبلغ جرتي دور
الطبيب من بقايا الميري في محلات خارحة وعمانة كانت اهاليهم
راحدة معها حير ايلات من شدة لعنهم اذ دوه ب بقايا الميري امرقومة هي
بفس الامر ظلم لكون الاموال الميرية امانة على المقاطعات والقرايا
فكل قرية مورع ماها على راضيه وشده قدر ما يكون اصلاح
شدة قدس بالقرية يترب عليه ما ميري بحسب ممسه وهك سائر القرى
تورع امواها على الممشى المشى القدر وذا كانت مثلاً ثلث اقرية
تكنى ممشى خمسين قدام ويكنى بها خمسون قدام ويكون ماها عشرة
لاف عرش فحصى القدام خمسين عرش عدا خلال الانبار امانة مع
غير مطايب من عسل وسمين وغيره جميعها توزع على القدر . وللمسه
التي لا تشد وير خمسون قدام اربعة قدام العنة الالاف يوزعونه
كله على اربعة ميسوية . وهك كذا فحصى قدس لقرية ثلث القاص

(١) جميع في هذه يرجع الى جرائمهم مريته على جرائمهم

(٢) من شد بدال ان راضه بالفاقة ويراده ممدد . عنيه عداس

يتوزع (على أهلها بالتام) حتى لو مشي بها فدان واحد فمشرة
الآلاف غرش مع غلال الأنار وباقي المطويات المقررة من ممن وعسل
وغيره كما قدم تطلب منهم بدون رحمة ولا شفقة. ولدي يمكن تحصيله
من بعد احراء كل الصبيقات المحيطة والجرائم الشاقة الى الخوالية
والمأمورين والعساكر الذين يتحولون بهم عليهم من مأكولات
ومشروبات وعليق خيل ورشوات التي اذا اعتبرت فتبلغ بمقدار المال
المطوب اضعافاً. ولدي يري بعد الحمد يتعبد بعبادة على تلك العرية.
فغاب اهالي البلاد رحبوا الى حير محلات بالحفية او لا من شدة الظلم
تأياً من نفاق المنافقين ثالثاً من صدم المتسعين والمأمورين رابعاً من
شدة الخوف خامساً من تضاعف اموال انيري على الشدد كما قدمنا
وتركوا بيوتهم وملاكهم من شجر زيتون وغيره وتوطوا محلات
لا يعلم بها احد ولا يعرفهم سلا يعرفوا بهم ويلتمسوا من الجزاء
وحرص ما رجاءهم. وعداد من فليدق بفوا باقرى من عدده اقتدارهم
على الرجال او صمموا كل ثمار ملائكة الذين رحلوا صرخوا من زياده
فذهب حاصم ياترموا ان يبيعهم زيتونهم فليس لاثبات لاجل ان يدفعوا
م. ترتب عليهم.

واحراراً تحقق دس وفهم زيادة دس اعظم بي احد مديدة
من همد الامر لما تمت الى احد الاخص به شهوات الذي اوجب
هد الخراب حسم او (قبحاً) كلف صممه وظلم مأمورية او عمل
صريقة حسنة لراحة للبلاد بسوء م. من اصدر او امر مشددة محتم كلي
في سنة ١٢١٨ بعدم بيع زيتون مطلقاً. والذي يشتري من احد

ريسون يؤخذ منه الثمن . وعلى هذا الحال البلاد بدت تخرب والرعايا
ترحل ، والذين بقوا صارت تصف احوالهم الى ان تلاشت احوال
الديرة . واذا صار لانصاف والعدل بحق الرعايا وحصل الكشف على
مما شبههم والاموال المتحصلة منها يوحدان لاموال التي دفعوها هي اضعاف
مضاعفة عما تستحقها مما شبههم ويكون هذا الباقي ماله سماء اصحاب
يتطلب منهم وليس للميرى حق بطئه . وهو نظير اجرائم المرتبة على
الاسماء المرفومة في لدوتر كما قدمنا . واقموا بالامور المتعددة التي
صدرت وعمل بصدور حدث الوقت من سايمان ناش بالامن والامان
وبواعيد ككابه راحة لارجاع التراح ثم اطموه على القوائم التي
كانت عمل تتورد على سماء التراح منهم لاجل صدور الامور بتأميمهم
وارجاعهم لمجالاتهم .

وعندما اوردوا له ذلك جميعه اقتنع منهم بقوة البراهين لانه كان
رجلاً عقلاً حكيماً . وانما كان خوفه من الدولة العلية ان تلاحظ فيه
انه لاجل قول الرشوة اتفق مع والي ودد بحلفات الجرار وان يتبع له
من ذلك لاضرار والقصص اوجب عليه هذا الخوف ان يتصعب نوع
لاجل ان يجد شيئاً موافقاً لسبل ارام بدون ان يحصل له ادى ولا
يضيع عنه ونعمه باصلاً . فعد المذكرة بهذا الخصوص جملة مرات في
جملة محالس وتقريب لآراء المتشوعة قرر لقرار احيراً ان تستخرج
متردكات اجرار من دورته بقديمة والحديثة وتحرر باصداها في دفتر
مخصوص . وتوضح باصداها حين موته من امول نقدية بالحرية

الجامع والسبيل يومي شهري بسوي باسيان (الكافي) وتظم بذلك دفتر موضح مفتح ونختم عليه من سبيل باشا ومن مأمور الدولة انومي اليه ومن قاضي عكا وتقدم الى العنة العبيد ملوكية مع عرض كل من المأمور وعرض حال من سبيل باشا وصحوا بي الى الدولة العبية الكيفية باليس وكيف كان ترتيب الاموال المرفومة على صحيب وكيف كان ضبط المحلات من اربابها ونوع ما جعلوا عبارات اعراضهم تقديم التماس التحصن والتشفق على اربابا وتخلوكت املا بال الدولة العبية تعطف بالشفقة وترجمة على ارباب وترحم مظلومين بارجاع املاكهم وتشفق على ظرومين برفع تلك جرائمهم وبهذه الخواصة يسالوا مآثورات رعيتهم بامير المباد وعمر البلاد واستحلاب دعوتهم الخيرية.

فاذ وصلت الدفاتر والمعروضات مرفومة بدولة العبية ونصروا هناك ان الاموال والمتروكات تسددت وصاعب وما بقي من محلات الجرار سوى الاملاك والديون مرفومة التي هي الجرائم صرفوا انظر عن سماع الشكوى وحالا امروا بقيد الدفاتر المذكور في لدركار المتوكي وجاوبوا لمشار اليهم بوصول الدفاتر وقيدته في الدركنار. وان ما تقيد في لدركار المتوكي غير ممكن تعبيره. وحذروهم من مراعاة بهذا الخصوص. وامروهم بكل تأكيد ان يدلوا عية احمد واخذ تحصيل المطلوبات المحررة بالدفاتر بأسرع وقت ويوردوها الى الحرية

(١) الذي تحلو حرة بدو من

(٢) قيد في اسجل

سوية ولا يقبضوا لاحد عذراً . وشذذوا عليهم الحزم القاطع بالتهديد
الكني من وقوع دنيته بدت . وروهم ان يتفتوا العار الاملاك
ودارتم وتحصيل ايراداتها . وآذوهم ان يصرفوا منها مرتبات الخامع
والسبيل كما كانت مرتبة من لواقف . وكرروا عليهم التشديد من
بد . دني حركة بحدة

فما وصل هذد لاوامر في مصر اليهم فقاموا ولا حصل
سله عن كني منه فصار كمن تحققت بحمل الاموال المرقومة
حيثما علموا . وفي دني مرة اورد حو وكنت الاملاك . وكل من
سده حو في شمس و كبره في هذه الافعال الموقوفة في لاديين
في مصر من حيث في مصر ورو حو حبه اصبحت الامر حفصا على
معدته ورتبه . في مصر من لاديين . مصر به طبع تحقيق
ذمت من سلبها بشا الوي . وسبها بشا ان قسه كان يميل حبه الى
رافة واشقة وكان محققا حول حرار وظلمه خصوصا بعد تقلده
الولاية مكانه . وكبدت حراب البلاد وعمارهم رجع عليه . ويعرف
حيث انه اذ اراد في مصر واصر دولة بتحصيل المظلمات تخرب البلاد
اكثر من حرايب عدة حرار كونه في ذلك الوقت كانت بحال عدم
الكني كايها ما خلصت من مصر الجرار ومحبطاته كلها بقدة ايام
حكومته من دون ان تحصل على راحة ولا دقيقة . فمعد موت الجرار
ادر كهم حصر عكامة مدة سنة كاملة وتحتسبها ثقله الاوردي وثقله
ارهم . بشا قصر اعالي وعدم شفقتهم . ومن المعلوم ان المريض بأول
مرصه . كمن كان مرض ثقيلاً ومؤلماً فلا يحس به ولا يعبأ به . وانما من

تلك المرض به واستولى على سائر اعضائه وضعفه فيتعسف يومياً
ضعفه حتى انه من ادنى (حركة) تحدث عليه توجب له اهلاكاً وموتاً.
وتصور بالكيفية وتحقق به اذا رددان يسعى بقاء امر الدولة وغير
مممكن يقدرون ينفذ وما يتبع سوى حراب الديرة وعدم اختلافت.
كأن الجرار يكون رقيقاً دقيقاً الحياة وعمل يعنف عليه مضطرب صاف
معتقة عن مدة حياته. خصوصاً ان المديون الذين يديهم هم
عكاً ما كفى ما حصل عليهم بمدة الحرر وما تركوا تحته من الذين
الى المخلوقات الذين استقرضوها منهم ومدة بوقت طالب الحرر وما
بقي عليهم من الجرائم التي تقيدت بدفار الجرار ومدة حصار عكاً بوقت
ولاية سماعيل باشا صار الباشا المذكور مع مأموريه وعساكره يصطحوا
عليهم اوراق الجرار التي يديهم هم بأصناف مصاعنة عن الله
ولزمواهم بتدبير ما لها باقهر وبخبر والمنة لاسم كانوا يصطحون عليهم
غرامة خمسة مثلاً ثمانية عرش وهي تسوي اربعين غرشاً ولزمواهم
بأخذها بهذا المبلغ والذي بقي عليهم لوفاء الشمن يديهموا ايضاً ما يكون
باقياً في بيوتهم للمساكن بالرخص الانس والذي بقي عليهم يستقرضوه
بأعوايد يوفوا ما يطلب منهم. وهكذا ما فتحت عكاً وبق فيها حد
يقدر على عشرة ليلة. وتلك الامة تشاعت عليهم المصائب وحصل
شهم كانوا محصورين بقتة مسلمين لدرج نظير طيور الدجاج المحشورين
بالقفص. فهذه التصورات حصلت لاسمال باشا ان يحصر حداً حداً هو
ومأموريه ويتتايقوا ناية المصيبة.

واخيراً بعد هذا كرات طويلة ومداولات شتى فيما يديهم قرأ الرائي

ان يظهروا بآبائهم حتى لسمع بانقاذ اوامر الدولة العلية ويحرصوا
كل حرص على يندو منهم حتى اشارة مافية لذلك لتلا يصيب الغرض .
وعملوا ترتيبا من يعطوا شارة الى الوحدون في عكس من المطلوب منهم
المنابع الوفره ان يدروا من يروؤسهم فقط ويختصوا غير محلات عند
الناس معتمدين على امان حين يعطوا طريقة حسنة لتدبير امورهم .
وهكذا رسالوا سائر الوحدون خارج عكاسو : كان من هاهنا المنس
ومن هاهنا من صعدت ، ثم عصبو سرعة بفضا من عند صدور
لا امر بهم لطف بغير حال لربا ، سلكة واحدة لتقدم
معروضة اسكوى من حارة حارة وانوته و تشكي من عدم
الافذار على دفع بارة فرد وان لا نجسوا من ريادة تشكي ولا
يجفوا من عدم قنومهم ، بل الامر اني تصدر هذا الخصوص .
واسأل ان تقدم عروضات محصر من سائر الوحدون ولربا بالمال
وامانة صفات وبشرحوها الشرح الكافي . وهكذا اعلمهم حليم شجاعة
حرر لاختوته رشا برأ وعرضهم ان يسعوا هذا السعي ويدعوا لربا
تحرر عروضات محصر ممضية من مالا مدي الشم اومديها وعملوها
ووجوههم وكان رباها اشروعات مستوفية بسخنة الوحدة للباب
العلي والثانية ذموا صسط بحدت خراب .

وبعد ان رزوا هذا الترتيب الحسن بكل سرعة رشروا بتصدير
الاورامر من سليمان باش ومن مأمور الوحدة بالاحتياط طبق لاورامر

لمو كية وسجن كل امر وضمو دفتر علم المصنوب من كل بلد وقرية
باسم (الامر دا صحاب) وارسلوا مأمورين من خرمهم وشددوا عليهم
تخدير مأمور الدولة بعض الاحيد وسرعة حصيل الاموال والمبادرة
بتوريدهم ول بول وبديدهم غاية التهديد من بداء اذني نهون. وسراً
اعطوهم اشارة من لا يعمدوا ثقبه على احد. وان يجربوا دقاً بالهم
سامين احدهم وعرضوا عن قيام ثورة الرعية وحرب الدولة

ثم حرروا الى واي الشام ووالي عرة ويره والحمد لله محمد شاه
ابو مرق ورسوا هذه الامور لمو كية المبادرة رستمهم وصحبها دفتر
رستم المصنوب وشيروهم لامر ركنه. وقودهم خدام ماسرون
من قديم. وحرروا عراضات من اعني وصحوا. محبهم وسعيهم
بما يعرّفه لاورم لمو كية ركنه المصنوب من محلاته ولدي
يتحصل مدموه لوجده و منهم بشرو محلات وتخصيل احرب.
وهكذا حكموا وحرروا لاحوة بسر وجوه المداقة. والدولة
عالية قمت معرفتهم وحوارهم بالمسؤولية والمخطوطة من مساعيرهم
ورطدوا محل سهولة استحصل المصائب المرقومة.

وذكرت الاشارت لمحلات حيث معمولها بالتمام. وحال وصول
لاوامر نكرت لاهي لمتسكي و شكوى وبدروا لتقديم المعروضات
الكافية بزيادة عم شير هم حتى انكرت الاشغال والاعمال ومعاونة
المصلح وعدم الانبات لغرض الملاد وادارة مصالحها واحكامها وما
عادوا يحقوا الاستماع شكوى متواصلة بالمس ومنهم من كل فتح وعميق
حتى ان منهم ورائهم عطفه وتخير كيف يعمل وكيف يجوب. وتجسرت

عليه المحلوقات بالنسكي والصراح والسكا من الرجال والنساء و الاولاد
حتى سلبوا رحتهم بالكلية و تزعموا منه لذة اليوم و لا كل و الشرب
والراحة و لو ساعة . و اد كان بهذا الاضطراب من اهالي ايلة صيدا
تواردت عليه المعروضات من النسم و تواجها و ياد و تويعم صحة
اممهم من العما و لوجوه و يدو يضمون عليه بالكلام و النسكي
فصاقت حقيرته و ما ساعه الا انه اجتمع في سايان باش و مامورية و ورد
لهم الكرك الحاصل له من هذا الامر و طلب عمل محسن مدولة
ليروا عمل طريقة حسنة لفصل هذا الامر .

و في يوم حادوا جميعهم و حصلت امداد كرك لصوية سدود
يلدعوه بشعر يادى شارة من ترتيب الخى . و بعد معارضات كنية و وضع
سيان باش و رعيه انما لا تد و امر لدولة و رعيته بعمار البلاد و حيرته
من الواقع كون الامرين متضادين . و سامور من الوهم العظيم الذي
دخل عليه من حال البلاد صار له رغبة قديمة ان يجرر للدولة لعبة
و ينمى طريقة مستحسنة و قد حدث قريخته عن تصور عمل ضريفة
حسنة تقللها الدولة منه . حينئذ سيان باش و مامورية قدموا له رأياً حسناً
و هو ان يعرض الدولة لواقع و يوضح اجتهاده مع اوسر باقاذ الاوامر
و انما تتم معهم الامر حسب المرغوب لان حال دقار الاهلي اوجب
عدم قبول و الملحوظ من اعمهم (انه) اذا ما حصل طريقة حسنة
ام ان يخبروا البلاد راساً و اما يرفع انها علامة العصاوة و ان يقدم
المعروضات الواردة منهم بذاتها و اذا استحسنات الدولة العلية عمل
طريقة حسنة صرف هذا المشكل بتقسيم العمل فيجف حله و ربما يمكن

اولها ١ نيسان سنة ١٨٠٥ م

بقوله . وذلك ان الاملاء ترجع الى اصحاب ويرتب على الالة مبلغ
مملوء بقدر الصفة بطل فوق اسار اميري المطلوب يلزم مبلغ
بش بقوله . ونصيب بمطلى له الرخصة بتقسيطها بقرنته ومعرفة
سبب باش بقدر الاحمال وصحة وان تكون هذه الرخصة مودعة بامر
ش يف ملوكي خصوصي يحفظ في حريسة امانة صيدا . والقط الذي
يتب عن الاهالي يد شر تخصيه الولي سكن سه وبورده في قيم
وحده بحريسة عامة . وخلاف هذا لوحة لا يمكن ان يهد هذا الامر .
وخلاف ذلك ما عندهم (رأي)

خبرك بعد . صدر امر بحريسة مأمور . ومن ساعته باش تحرير
معرض صاحب الامور بطلب الذي على هذا الوحة وحرره بانه اذا ما صار
هذا امر لا يسلط الامر بمرسل خلافه لهذه المأمورية . فلما وصل
معرض باش . في وحقوا الواقع وانكدوا به غير ممكن تحصيل
المصوبات . فقومه حسب مرعوبهم ما ساعهم الا ان مالوا الى قبول
المعرض بامر تقسيط مصوبات وصرهوا النظر عن قبول ترجيع
الاملاء لا سيما وهكذا صدر الامر بملوكي بعطاء الرخصة التامة
بتقسيط الامور حسب معرفة سبب باش والامور . وان الولي يفيد
مسط في دولة صيدا . وبكل سنة يحصله ويوسله للحريسة العامة
في قلعة لوحده . وهكذا مصوبات بالة السه وعرة ويدا وغيرها . واما
الاملاء فذكر . واعيه اخواب الاول بابها حيث تقيدت بلدر كاد
ملوكي غير ممكن تعبيره . وبعد الان لا يحصل المراجعة بامرها .

ود وصل هذه الامور صموا مجسماً وباشروا اولاً بتقسيط

اموال ايلة صيد جتمعوا البقي من مصيب النيري فوق مجموع مال
 من واعدوهم للتقسيط بان قسطوا ولا يقبض النيري لكن محل بدار
 تحمله حيث يمكن دفع القسط مع المال مرسل ومن حملة كل حد
 ذلك وقت باقي على حساب من من مال نيري وعموديت وحررومت
 مبيع ستة عشر ألف كيس رومي بغطت على ربع عشر سنة وتقيد
 قسطه سوي فوق من مصوب وتعرف عنه لاميير لسير لشهاني
 وبعدهم جماعات قبله لاميير وارسل سدأ مصوب السد ودفعه خرسه
 ايلة صيد لكل سنة مع المال النيري المرسل سوي. وهكذا باقي
 قرانيا ومقدمات قسطوا عليهم من الباقي بقدر خصلهم واستحضرروا
 وحوه اسلاد وحكام مصوبات ومن يبيع القرى ومعروفهم حصل
 القسط وتبع قنونه

وما مصوب من ورد لاهني ولدي تحققوا عده اقتداره بالكتابة
 شرحوا تحت المطلوب منه مبيع الخصور. واقية فكل من
 قسطوا مصوب منه بقدر تحمل حاله من المشره عروش سوي وصعدا
 حتى من البعض احسن من يكون قسطه الى ماشا الله. والبعض الى
 حمية سنة. والبعض لاكثر والبعض لاف. وهكذا بطور دفتر احصا
 عن ايلة صيدا. وحرروا ولا باقي لايات وعرفوهم كمية تريب
 اقسط ليرتوا قسط مصوبات منهم توجسه ويسحبوه في سجلات
 محاكم ويسألوا بها سندات المصدقة. وبعدها قداموه للباب لدي
 وقبالت وتقيدت بقيمة توجبه وسمي هذا القسط قسط لدولة وعند
 العامة سمي قسط حراري وارغبة لانه صار عن يد رغب امدي.

اولها ١ نيسان سنة ١٨٠٥ م

ومن ذلك الحين صار سليمان باشا يستولى من اربابه ومحلاته وعند
خلاف السنة يحرر دقاتر بالافراد وتحت كل اسم يوضع استحصل من
قسطه . والذي يكون قد توفي في تلك السنة يحرر تحت اسمه به توفي
ايرفوا (اسمه) من الدفتر في السب العلي . والذي به كد عدم اقتداره
ينشرح بالدفتر تحته انه ممتنع الحصول ويرفعوا اسمه من الدفتر في السب
العالي . والذي ينتهي قسطه يشرحوا تحته خاص ويحصر من صدى
الطوب مع باقي الاسماء . مرقومة . وهكذا انكس قم هذه الديون
صول مدة حكومة سليمان باشا . وهكذا هي قسط موان الجرار
ومحلاته .

وبعد رغب افعدي احد خدامه عن مأمورته من سليمان باشا
ورجع للاستانة العلية . سنة ١٢٢٣ حضر وايا على حبيب وارسل
تحريرات المحلة سليمان باشا الى كنداه ولى اعدم حبيب وامعه حيا
عوره وارسل لكل منهم هدية ساعة انكارية حيا .

في حضور بارودة هدية سلم باشا من بودو .

في سنة ١٢٢٠ حضر الى سليمان باشا بارودة هدية من بوليه
بونارته ملك فرنسا الذي كان قد حصر وحاصر عكا وقت احرار ودين
ان امك انشار اليه بعد قيده عن عكا وتوجه الى فرنسا وعقله وعند
اخذ فرصة لراحة من الاحاب التي كانت قد حافت به ارسل الى
الجزائر بارودة مفتخرة طاقها ذهب من عينة مفتخرة وحديدتها

(١) حمودة وحمادة (٢) كد وحمادة . م مسمية بالذهب

طوله زيادة عن ذراعين ونصف . وقماش خديد بطير قماش قطيفة
 أخضر ومرسوم جميعه بالذهب وناهيك بانها هدية ملك فرنسا الى اجرار .
 فتمنى وصول الهدية ليد قنصل الاسكندرية لذي كان مأموراً
 بارسالها الى اجرار . فانقصل بعد موت اجرار بقي المرودة عنده
 وعرف بولميرنه عن ذلك والتمس صدور امر من السلطنة فتجرب
 بان يرسلها لمن يجلس مكان الجزائر . وحين حصول خوف من فرنسا
 كان تولى سليمان باشا فارسلت له وفداً وحفظها في حريته وكان يحضر
 بها وفي الااليات والاعباد كان يحضر قدمه ايكسجي قواص ياشي .
 وبعد وفاة سليمان باشا فعند الله باشا انعم به على الامير بشير الشهابي حين
 ارسله لمحاربة الشام بوقت درويش باش سنة ١٢٣٦ هـ حرب ارملة .

✽ حصول فتحه وملا شدة وحسن بني سدة باش .

سنة ١٢٢٠ بسبب خروج البلاد وما فيها من الحروب بسبب سنة
 الاوردي ما احدث قدر على الزرع . ولدت صرة في سنة هذه سنة خلا

(١) كان يروي عن قديمة حرب في لاسكينة في سنة اذيم حان
 عسكري قدير مشهور اسمه (A. A. A.) اختاره السلطان على شكله يكون عمدة
 له في مصر الذي علق قلعه عجب به قرب احواله و حروب هيب وحول احواله
 ولا سكة . واليهيت فيها د كات ماشد ما يكون من افسر و صغار من سدة
 لمرسارين مشد قبل ان تولى هذه الحكم فيها محمد علي باش سنة ١٢٠٥ هـ في من لسة
 التي تولى فيها سليمان باشا ايلة سدة

(٢) الايسكجي بتركية الذي كان يحسن هذه . وشد و سدة باشي من
 حملة السلاح او القواصة .

كلي حتى ما عاد وجد حطة لكفاية مأكولات الرعايا . وسليمان باشا التزم بان يخرج سككاد ذخيرة القلعة لتقديم حذاء العادم (الفساد) من اسوس مع البكساد الحديد ويعطيه للأكل الرعايا . فكانت اهالي عكا فضلاً عن فلاحى القرايا يوضعوا بالمحان ويصولوه وجهين ثلاثة من السوس والدود الموجود فيه . ومع ذلك لم يعصف بالكلية فصلاً عن رائحة العفن الموجودة فيه . واستعملوا معه أكل القمامة التي كانت تحضر للتجار بالفق . وكانت القفة تسع مقدار مد تاع بأربعين فصة . وهكذا كس ثقله احتمال الخلق تلك السنة حين طلعت المواسم الجديدة وانعرجت المخلوقات وتوسعت بمأكولاتها .

هذه السنة كانت ثقيلة جداً على سليمان باشا كونه أولاً لما دخل عكا ما وجد فيها شيئاً لا مالاً ولا عللاً ولا ذخائر وعدا ذلك كان عليه جملة ديون تناولها ما كان بالأوردي على الناصرة وكردانة . وبأضرورة لكلية لما كان بالناصره التزم ان يدخل دير الافرنج ويفتح له انحلالات التي كان مودعاً بها امانات الخلق برضى اصحابها ويتصرف بالمصاغ لاحل ادارة لوازمه على سبيل القرضه وكانت يده قاصرة عن التناول من البلاد عما انها كانت خاوية خالية . وفي نفس عكا لم يكن يوجد من يقدر على دفع خمسين عرشاً لا مسلمين ولا نصارى . والتزم بالضرورة ان يجرى رسوم الى وكيل دير الافرنج بالناصره يحتوي قام البوليتيكا وزيادة التنازل وارجاء بأن يعطوه العشرة آلاف عرش المرتبة على درهم

(١) البكساد او الغمط بالتركي هو السكك او الخنزير المعروف

بالناصرية عن السنة الداخلة حتى يصرفها على ذته . واوضح لهم شدة
لزومها والاحتياج الكلي اليها .

فخرجوا من مرج سبيح شاه ووجه وولاد .

سنة ١٢٢١ توسع سليمان باش نوعاً ما عن لسة لسبة لانه بقدر
الامكان استجلب غلال الابيار ومطاييب الميري وصار يوفي من
الديون المرتبة عليه . والذي استجلبه من الغلال حرنه تحدرنه حتى يغطي
منه قوة البلاد بالموسم الآتي . وعليه كاد كل سنة احسن من
قلها . ورسل خطبة عقيب من كازاشام الذي قتله حار ورتوج
١٢٢١ . وكانت على ما قيل مرة عقلة وولدت له ثلاثة اولاد لوحيد .
سمي علي بك والثاني ابراهيم بك ولثالث وطمة خام . وهذه عقد
ابوها عقدها على ابن عمها مصطفى بك الذي حصر من بلاد الكرج لعد
عمه سنة ١٢٢٧ . وما توفي سليمان باش فعقد الله باشا ارعم مصطفى بك
بطلاقها وتزوجها هو .

واما حرم سليمان باشا فمشت اربع سنين بعد زواجها وماتت .
وعلي بك عاش سب سنين وانطمس منه الصاعون الكبير والنور حسمه
ومات . وام ابراهيم بك مات ابن سنة وثانية اشهر . ومنذ ذلك احسن
صار سليمان باشا يتزوج سراي ويقتني مملوك .

وفي اول موسم العلاحة بهذه السنة حرو اوامر ساموري ملادان
يصلوا دفاتر يعلم العلال الارمة قوة مرده عنهم . وهكذا سطموا دور
وقدموها وبجوجها نزلت الفلاحين الى عكا تسامت الغلال . وولاحي

بلاد بشارة اخذوا قوتهم من انبار صور . وفلاحى النقيف والشومر
وجماع اخذوا قوتهم من صيد . وهكذا توسع الملاحون بفلال القوة
فزرعوا بعضها وانقوا به منها لما كولاتهم وباعوا بعضها واشتروا بها بقرأ
ولوازم الفلاحة ومشوا فلاحتهم وزرعوا وتوسعو . وكانت سنة جيدة
استرح فيها سليمان ثلث من ثلث مشقة التي كان حاصلاً بها ونظم اموره
واتقن تصرفاته .

● حنع مجلس مشوره وعنديه له من العلم .

وفي احد الايام من هذه السنة جمع كتخته علي آغا واعلم حبيب
الصراف والعلهم حنا عورة كاتب العربي وعلم معهم حلوة وقل هم انا
عندة حياتي عايب متاعب كثيرة واهوال حسيمة وعزبة وشحه
(عاء) ومخاوف وفقر وقلة وجوع وعري ويرد وحر وقد اضطرب
ان اصل الى البلاد امسكوب ماشياً على اقدامي ، والآن اناري بعلي
جوداً منه رحمني ورنجني واعطني قوت مرادي ورياده عما كسب او عمل .
فانا الان اشترص بديكم ان كنتم تريدون نخدموني بالصدقة . وفي لا ريد
ظلم احد ولا اذنة احد ولا خاب بان احد ولا عيبى من احد . واريد
بكل حدي وجهدي سد وقص من نحو ثار سائر ابواب الله التي كانت
مفتوحة قلاً بابه احرار . وليس لي رغبة ولا حاجة لاني تقمة خز طيبة
وحصان ماح وحق دخن طيب والكسوة لاعتري دية وامراة واحدة .
وست كن ولا رخص لاحد منكم ان يجمع لي مال عداد الله ياخذ
واخطف واخبة او يوحه من الوحوه . ولا ريد ان احد الا مالي

الحندق البراني اول باول وبطرف سنة وكسور تم عمل السور الحندق
كريم الذي على البحر . وخلاف اشونة الاولى عمل شونتين بالسور
لرقوم لاحل ان يطلع منهم من باب السر الذي في الحندق الى البرية .

﴿ قطع حرج صابط لشاربي ﴾

اول سنة ١٢٢٢ قطع سليمان باشا حرج صابط عسكري بوشاق
اسمه عثمان اعا وهو من رؤس . ضابط عسكري حرار الذين كانوا يحفظون
عكا وعاصين فيها . وكان شريفاً شجاعاً كبيراً ضعيف العقل . وكان
الجميع يهابونه ويطيعونه بظراً لرداه طبعه . وكان ساكناً في دار بجوار
الدار التي كان ساكناً فيها اسمها حارة عورة كاتب العربي . فقد حرك يوماً
رجلاً مرعياً اسمه حسن اعا أحد المعيين عند الصابط المدعيين باب
عكا . يرحم على در المعام . المذكور ويخرج منها رجلاً مصرياً
كان قد اتهمه واتهمه به انه يضر حريمه . وذاك كان المذكور يتكلم مع
المعام حنا بالمعروف والادب لاجل ان يؤدب الغريم ويعذره سمع عثمان
عنا الكلام من المناسك فأس عن العصية فاحببه حسن اعا . وحالا نفر
فيه عثمان اعا واسره بال بدخل لمدرك يمسك عريمه ولا يحرف شيئاً وهو
خبره . فحفي ذلك وتشدد وهجم على الدر . واذ طلع لدرج ودخل دار
الحرم رجع لقفله ونظم على هجومه ونزل بجحولا وصار يعشدر . فاعلم
حنا في يوم اعرس لوقع لسيان باشا . فحالا تغير خطره على عثمان اعا
و مر بقطع حرجه وعنه تحولا بجواب علانته . وبذلك النهار اخرجه
من عكا بكامل اعداءه . وحسن اعا مرعشي استعمل التوقيع وخلص

من ورطة تغيير خاطر سليمان باشا عليه

﴿ توب يوسف كعبه بك واثمة ﴾

في هذه السنة يوسف كعب الكندي الذي كان رأس ضابط الديوانة
(دالي باش) في اوردو سيال باشا كان محصراً عكاً كما قدمنا
خبره يوفى . وهذا بعد تحول سيال بك حكاماً عطاءه حساب علانته
ومأثنته بالتمام وكمل . وحده وتوجه الى الشام ومن كونه غيباً
صار يترجم محلات ويدبرها بالعلاحة والزرعة ويتوفق بها ويوجد ان
ذلك ربح واريح له . وهذه السنة التزم من عند الله باشا المعصم ولي
الشام سحاق عجلون وتباعه واقبطرة والحيصور وبغاضى اذارتهم
مكل جهده وحصل من الله رباح كفية . واد وحده نفسه غيباً نزل
لشام واستعمل امدحلات مع الحصار ميني ومع رحل الدولة الذين
حضروا المشم وهكذا توفق لاحد صعب اية الشام ورتبه الوزارة
السامية . وصار يعين عليه عساكر من حسن الاكراد الذين هم من

- (١) كما كونه الكلبة عافة من امدنية او الديوانة سمع منه في حرق
(٢) كان من السنين له من الشام مع عود البحرى مشهور حبيب
بحسن الات وحسن الحد اعرف ولدي مع حسن الادارة . ومكة . ساعده
بذلك جعله رئيس كتب ديوانه وحصل تحت يده امواله واقاربه وشهرهم انقوه حد
نفي مشهور اسم بحرى بك وخره بوس وايهم . راجع عن عود المذكور بهذا
اشان تاريخ امير حيدر خدمه بحرية صفحة ٢٢٥ وارجع غيبى الدمشقي
صفحة ٢٢٠ وعن يوسف بك كعب مذكورة وتاريخ عبد رحمان جيزني المجلد
الرابع صفحة ٢٨١ حيث اسهب فيه الكلام

قسوة على أبي مرق وبشد على الحصار ويضعف العساكر . ثم
صارت تورد على الحرار الأوامر المشددة من طرف الدولة بالردع وم
كال يسمع أن أن حضر له أربعة عشر امراً وما انفك الواحد منها .
واخيراً حضر له امر محمدي من سائر رجال الدولة يقولون له فيه لاحق
الله تعالى اشفقوا وكفوا الحرب عن الإسلام واكتبوا راحهم .
ولا تسمع ولا تمت ولا اعطى جواناً واحداً من جوانه كان له شدة
الحصار بهذا المقدار على يافا حتى أنهم أكلوا الخشرات و ربل .

ومن جهة أن حصة امداد من بخاري ياد من شدة ما قسوا من سنة
الحرب عزموا على الايقاع بالخطر بالحرب من اختار . واد رتوا مر
هرهم وعزموا على الحرب في اواخر ذلك الليل . فانيوه انفسه اشتروا
راس حردية وعشرين عرش واشتروا ما يلزم طليحة وصحوة الخدية
وعشوا واستعدوا للحرب بالوقت . وبين وكان المحرك لهم رجل منهم
سمه محمد بن بوعش من صنفه اريو . فارتك سله واولاده والرم
القبة ببرت عيهم وولادهم وحسن لهم الحرب . فاد بهذه مباحثيل
المذكور ور قدمهم وكان قد ارتبط معهم (عاهدتهم) ان ينزل
ولا ويربط لهم على محل قريب من السور حين يصل اليه يعمل لهم
شارة حتى يتبعوه ويحوا حنده ثم يمتوا سوية . فوصلوا الى اول قمر من
قصور الاسلام بني في باب ياد وقع مأثراً وصاع نعمة . والحقية من
رفاقه . شاهدوه مأثراً من على السور رجعوا لمخلائهم .

وبدئت الانب . شدد اجرار الحصار جداً على يافا . وجبت ما بني
عند أبي مرق شي بقدر يصح له على الحصار مر هراً من ياد . وبعد

هره استولى اوردى الجزار على يافا وحلوا ارسوا شروره بذلك .
 وقوم فيهم مسلحا ووسطا حق — حق ووضعهم وكلاء ومتسلمين .
 وطن الرعايا . وقدم اعراضات حالا للدولة بالاعتذار عما حصل وقسم
 لهم كذب من الاوامر انه قد اقبل برفع حصونه وصحت لا بعد فتح
 يافا . ولو كانت وصت ليدخل قبل ذلك تلك الامور وحسن
 حصن ابو مرق . كان لا لاجل الخشوف التي بدت منه وصحة
 وحده على رعايا الدولة عليه فقصده استعددهم من جهة لاجل
 كساب دعاها لتدبر الخديعة من تدبرها في ووضع بالخلات
 متسلمين موقفين تحت الامر للدولة اذ به . فيستبوا له من تدبر لانه
 ليس له صعب . حق المرفوعة وهكذا صرف متبذرة مع ادومه

في حربه مع مصر

فمحمد باشا ابو المرق هرب من يافا الى مصر وسكن هناك مدفا
 الى ان ظهر الوهاب وفضل في حصار ما فعل وقصع مصر من الخراج ومع
 الخراج جملة سبيل . واستولى على بلاد حجاز . وللدولة شغرت عن
 مدومه وانتفت من نقص الخراج صوبت من رومما وجدت
 سبيلا ولا توقع معها ترتيب موافق فهو الوهابي مصر اخذ دولة مصر
 تلك الاوقات لتكون حيث امر كاهن . ومن على ذلك الاقليم
 وضابطيه بالقلعة ومهر . ووزير لدى كان يتولى ولاه مصر من صرف
 الدولة يكون انه لا يستطيع بلدي ولا يفتى . وود له موافق مشروبه
 يملوه حاكما ويجسوا خبره ويعصوه منه شبه كانه صدقه منهم . والامر

امد كورث اميرين . مساحق كواهم وكشاهم ومن يتبعهم ويلوذ
 بيه مستولين على كامل الاقليم المصري ومتصرفين بكل ايرادته .
 وعدا ذلك فلاقيم مصري كان محدث بدخول الفرنسوية اليه
 واستيلائهم عليه قبل تلك الاث . وعدم راحته واستقامة احوال تلك
 البلاد بشك لاوقت مشهورة . وانه لا يوجد سبيل لمقاومة الوهابي
 الا من تلك الناحية وبذلك للاحية هذا الحال حاص . فبضرورة
 برمت الدولة عتبة ان يعرف المصري كل تلك مدة عن غيبة الخج .
 وانه كان ذلك دون وضاه معروفها الاكيدة ان ولاية الشام لا
 يوجد لهم كفاية عند الامر بهم احب . خصوصا في تلك الاوقات
 صودف موت احرر واشية حال لا يبين اي الشام مصيدا بسب
 حذرهم وترتيب الاوردي لاجل احد عك . ولا يمكن في مكانها
 ان تشي عك كز وفتح اورددي احر خربة الوهابي وسلوك طريق الخج
 حيث الثلاث ايلات بحالة . ومع ذلك تكسدت الدولة جملة
 اموال ومصرقات ومساعدة ولاية الشام وما صدر منة

• عودة في مرق ديو •

فابو المرق اذ لاحظ تعذر طريق الحجاز تلك الستين الثلاث
 وتكدت الدولة العبية من هذا القبل وتحقق رعبتها القسية
 وميلان الخصوصي فتح طريق الخج وبما ان عزله وقيامه من يافا ما
 كان يامر للدولة ورضاه كما قدم . انتهز الفرصة وقدم الاعراض
 للداب العربي وتعهد بسلوك طريق الخج وفتح بلاد الحجاز بشرط ان

يعطى له منصب بافا وعرة والرمة واللد والقدس وان يساعدوه بالقوة لكي
يسافر اعمية من ناحية عرة عن طريق معان (وهي طريق الحلة المعتاد
قيامها) لمساعدة الحج من سحق غزة . فالدولة العلية صدقت افكه
وحالاً وجه عليه المنصب حسب مرغوبه واعطته سبعة الاف
وحماية كيس خلاف مال المنصب لاجل مصاريف الاوردي الذي
هو مزعم . يشبه على طريق الحج وفتحها . وفوضته بالتصرف بال
المنصب ووعده بالمساعدات التي تلزمه بمد ثنية الاوردي . والمشار
ليه استلام حالاً اوامر توجيه المنصب لعهده مع الاموال الواردة له
وحضر به في اول سنة ١٢٢١ وضط المنصب كعادته واستقام فيها
من دور . يظهر شي . مما تعهد به . وكلما سألته الدولة يصور لها وحوها
توضح استمده للقيام بما تعهد به والوعد بقرب ذلك .

وما اكتفى بذلك . بل امتد بالقساوة والظلم على المخلوقات وعوض
عن ان يمسك طريق حجاج المسلمين قطع طريق حجاج الصاري عن
القدس . وهكذا استعمل غاية جهده بايقاع الاضرار والثقل على زوار
الصدري الذين كانوا يحضرون للقدس من سائر الاطراف ومسك عليهم
طريق روم لله ورتب عليهم حوادث وباجات شاقة عدا التسلط عليهم
بوقوع انواع الثقل من جماعته الى ان انكف الزوار عن الحضور
والتزم الزوار الموحدين بعدم الرجوع الى بلادهم خوفاً من الاثقل
اني كانت تحصل عليهم . فرفضوا اذيرة القدس والرمة وبافا حرروا اولاً
معروضات لسيال باك وعرفوه بالواقع والتسوا منه المساعدة
باتحريه لا بامرق بالارتجاع عن تلك الاحوال . وسليمان باشا حياً

المتعالي لا هادي واحوار وحسن السمعة حور له مرتين ثلاثة على سبيل
الصحة والصيغة كس يدور فائدة وما ارتفع وجبته رؤس المذكورين
المرموع يتقدموا عليه الشكوى بلب العالي . وبو امريق ادطر الى
تذيرات سبيل باشا ضعيف ذياه ضمه . ود خط اليه قدمو عليه
شكوى بلب العالي ردد مؤم وتطهر بضعف لادى .
ومذكورين . ص ١١٠ الشكايات وتوصل شكاياتهم تواردت ايضا للباب
في شكايات من بلاد رورنجه . ولا تحرك عليه اعصاب الملوك
عبيد يانه .

« حرب سبيل بلب ص ١١٠ »

ولا صدر من خافق محمد باشا او مرق يتضمن ثوبيح و تعذر
من حمة . من به فيه . به قد كثر شكوى وول شكوى . ولذلك
من مستحق اعتدال على مقدمه يدور . وبعد صدور هذا الامر
ررد عليه اعصاب ملوكي و صدر خط الشريف هريوي بعمره وقطع
ر سه و تحصيل السعة الاف وخمسة الكيس التي احدها لاجل فتح
صريق حذر . ذ في اواخر سنة ١٢٢٢ صدرت الاوامر من ملوكية الى
سبيل باشا بان يركب على يره ونخرج ابو مرق مرق ويقطع رأسه
ويشده بلب . وفي يحصل منه السعة لاف وخمسة كس امرقومه
سبع مل يتصل احد عليه . ولعمرة الدولة ضعف حال سايمان باشا
لذات الوقت وعدم فتدرد بانكسية على خشية اوردني وفتح حرب
مع هكك . وزير مرقوي في فامه حصية مش بافا وغيا بابل والرجال
ثم معرفتهم الا كيداً . ثم دارادو ان ياروا والي الشام . به مأمورة

فلا يقدر على اتمامها نظراً لشد المسافة وبشلة احوال ايلة الشام في تلك
الافاق ومن ثم ساعدوا سليمان باشا بارسال فرمائات عربية العبارة الى
مشايخ ووجوه ومأمورين سددق تأيلوس وسنحاق جين وسنحاق
القدس وما يتبعها مثل الخليل وبني صعب وعرفوهم بنوحيه مأمورية
لث لا صراف واعطاء مقامها الى سليمان باشا وعرفوهم بان الوزير
نشر اليه مامور باسلا عن سابق عزة ويافا وتوابها وقتل
ابورق وصسط متروكاته حسب حياته الجسيمة بحق الدولة العلية
وحسب كثرة المنطة التي ائداها على الرعايا وديمة رب البرايا وان
يكونوا مع سليمان باشا بذا واحدة وعصداً واحداً بانفاذ الامورية ولا
يتأخروا عن السعي تاهم ورجاهم وما يتعلق بهم بهذا السعي الحسن
امدود كانه جهاد في سبيل الله وان يكونوا خاضعين طائعين لاوامر
سليمان باشا بكل ما امرهم به . وان من اطاعه فقد اطاع السلطان ومن
عصيه فقد عصيه . وهكذا فرمائات بنفاية التشديد .

وموصوفه ان سليمان باشا مع لاوامر المختصة به والاوامر المختصة
بها هي سجناء غرة ويافا وتوابها صعب عليه هذا الامر جداً لانه لحد
ذلك الوقت لم يقدر يوفي الديون المطلوبة منه تماماً عن مدة الاوردي
محصار عكا . ولم تل ايلة صيدا احوالها غير مستقيمة كما يجب .
ورجاء ما اجتمعوا وما رجعوا كلهم اليها . وازعايا ما زالت تش وتمن
وتقدم شكوى القلة والفقر ومستقلة بتدبير امورها . وقد عمل عدة
وجوه ورسائل لاستجلاب راحتهم . وانا ميله القاي لازدياد استجلاب
الرضى الشريف للموكي احواله بوطد انكاله على الحماية الالهية

ويصف بجهله تعاضد الوحيين في انقاذ امر الدولة العبية ودوام الاحكام
بتحصيل درجة رعية وحالا لاشر بعد الامورية وحرر بطيب حاج
يوسف الحرر مقيم في قلعة سائور من حل تبلوس مع حووه مقاصدات
الشعر اودية شرقية والعربية والشيخ عبد الهادي بو بكر شيخ ودي
الضغير ومهدي بي صعب في حل تبلوس وحانب من مشايخ وحووه
ساحق حل تبلوس وحدين فخره او عظامهم امره - بت القدرة هم
بتمهيد واخرى مهم حب والاسد و عظامهم امره - بت القدرة
في محلات ساحق مدكوره مع مرسر الارمه - حتى يكون
مع امر عسكر امين بفضله وامساكر التي منه يدا وحده - وبه
ان تعهد له بصدق حديمه امه (الفتح) واكرهمم - والبس حالا
السر عسكر رجلا يقل له حين ان من عوت دونه وسيره
امساكر التي وجدت عنده على ضربيق خان حاجوله لمصر ديه - وحار
من ذب لوه - بمن عساكر وملك - لاوردى ووصل هو الامام
بالقوية والسيد

هو الموق حن معه حمر غصب الدولة عبيه فكان باج خاة
والادوات والذخاز والمساكر والاموال ودخل الى ياد وعزم على
مخاضهم - لاوردى عسكر اولاً في صحرا حبحولة ثم صار يقدم
بالخدمة مع عسكر ابو الموق لكن وقفت ياد بوجه لاوردى وامساكر
وتصعب بعده وسليمان باش تعزاً لضعف حاله بذلك الوقت تصام بزيادة
وتما امره بالضرورة لان عبي الكمد ويظهر اخذ - وتقدر مكانه وجهه
صار يقوي ورديه بامساكر والذخاز ونجات - وكان حريف حداً باب

لا يجعل احدا يعرف حقيقة ضعف حاله .

ولما طرأ امر اخذنا فاقحسن عنده ان يعزل حميد آغا المذکور
ويصوب مكانه محمد آغا بنوت الذي كان من جهة ممالك الجوار
وكان متقدما بين ممالك الجوار الذين كانوا عديمة سلبان وكان قريب
بمعمر من سلبان باشا . وقد كان يومئذ امين كركي عكا وحاصلا على
اميل الكلي من جانب سلبان باشا وعلي آغا كاخده ان كانوا يمدونه
كواحد منهم . فهذا اذ نصبه سلبان باشا ارسله وقواء باهداد المساكر
وامصادر المراسيم اللازمة الى كركي واسر ذرة تلك النواحي
بالتشيط والاهتمام التام باخذ اوامر الدولة العلية . وبعد سيره قد
واصل الاوامر المشددة له .

من مسامي الى مرقي لدى محمد علي باشا ومكتبه - ٢٢

فاما الورق فنحن حينما عرف بتغيير خاطر الدولة العلية عليه حرر
حالا الى محمد علي باشا والي مصر وعرفه بما علمه وتوافقه عليه ان يضع يده
بمصلحته ويتم احاطه مع الدولة العلية وتعهده له بدفع كل ما يلام . ومحمد
علي باشا حاوره وطلمه غاية التظمين وشدده واكد له معاداة مصلحته
وامه قريب يحضر له الاجوبة المرغوبة وان يتشدد ولا يخشى من شيء .
وبكل تلك مدة ما قدر بورق عن مراجعة محمد علي باشا والمشار
اليه كان يعاونه ويشدده ويوعده اكثر من الاول . وهو انكس
على هذه المواعيد وضرب نارا على الحاربة والحصد ونكس المصاريف
الشاقة ويوطد امه ويرسل يوميا تحريرات اكية الى اصحابه في نواحي

غزة والرملة وجل القدس والخليل وحل نابلس ويعرفهم بتحريرات
محمد علي باشا له ويوضح لهم ان قيام سليمان باشا عليه كان بدور من
الدولة وفعله كان كفعل الجزائر سابقاً ويحرضهم على التحسك به ولا يعتمد
عن سليمان باشا واوردية ويوع عليهم الاكاديب والتوهيقات
ويخوفهم من العواقب . وبعض ضمعي العقول معهم كانت تطلي عليهم
اكاذيبه وينذروا غاية جهدهم بافساد البلاد واضعاف قلوب الخلق الدائنين
مع سليمان باشا . ولذلك تضادت واختلعت الاراء بالاوردية . منهم من
مال مع سليمان باشا وتبعه ، ومنهم من مال لاكاديب ابو المرق . ومن
هذا القبيل تعدد اخذ يافا في تلك المدة .

✽ حرب ابو مرق وفتحها ✽

فما حضر ابو نبوت سر صكر من طرف سليمان باشا مصحوباً
باوامر تحتوي التهديد والتشديد والتحويق لم تسع ابو المرق او مال
معه فالغالب تفككوا عنه وبالتوفيق الرباني حصل لاودام والتضييق
على يافا . فاذا ذلك ضاق امر ابو المرق وتحقق الغضب المملوكي عليه .
والعساكر المحاصرة معه انحلت عزائمهم وتحقق ان مواعيد محمد باشا له
لا خير فيها ونظر ذاته انه بحالة الضيم فعمل طريقة حتى هرب من يافا
واخلاها الى مصر فعلا فعلها ابو نبوت وارسل لشدة الى سليمان باشا
والمشار اليه وضع فيها ابو نبوت نظير متسلم موقتاً تحت امر الدولة
وحرر حالاً للدولة بشارة الاستيلاء . والدولة صار من الخط لئلا
سليمان باشا وانعمت عليه بتصرفية منجاق عرة ويدفا وتوانمها .

سندحاق القدس قدس سجدق اوقاف خاكي سلطان بالقدس . ولا تتبع له
وامر بان يتصرف بها وينصب فيها وكلاء وربطوا عليها مال ميرى
معلوم يدفعه نائب الخريفة الملوكية ويتصرف بالسندحاق بشرط اعطاء
راحة ارضيا وروهيته بعدم الجور والظلم والى عيبي .

مقرر حسب يوم السبت مقرر يوم

ثم صار المخلص عن متروكات ابومرق وما وجد منها شي . لان لذي
صروفه بركة الخضر ذهب والباقي اخذ منه وهو كذا خرجت
اعلامات شرعية من محكم عرة والزملة ويافا والد تملن عدم وجود شي .
لا بومرق وتقدمت هذه الاعلامات للسابع العالي وقتت وحصل صرف
لصغر عن متروكاته .

وسليمان باشا فرح فرحاً عظيماً بهذه التوفيقات الربية الكون
مرحب يافا ساعده مساعدة عظيمة على احتياجاته وتوسع فيه وسعة
كافية . وحالاً نشر مرسيم التبشير بذكر على ايامه صيدا وحسن نابلس
وسندحاق حبلن وحبل الخليل وسندحاق غرة ويافا وقوانم ولى والى
الشام . ثم نصب محمد اغا ابو نبوت متسلماً على سجدق عرة وريد
وحرصه على الاحتياط براحة العباد وعمر الملاذ ودوام رفاهيتها وهكذا
استقامت احوال سليمان باشا بهذا المنصب . وابو زوت استقام في
متمسية السندحاق لمدة سنة ١٢٣٤ وانعزل وسند ذكر عره وما انم به .

(١) اي من الارواق الخاصة بالسلطان وياعل البيت الحسيني

واما ابو مرق فهرب الى مصر واستقام هناك مدة ثم حضر الى حلب بعد ان عفت الدولة عن دمه . وكان كل مدة يرسل تحرير الى سليمان باش يستشفعه فيرسل له غرضية وذخيرة بوجه الاحسان لحين وفاته في حلب .

عمل بونط لاسكا

وفي هذه السنة ١٢٢٢ عمل سليمان باش في عكا بونط من حشبه^١ فقال باب الليمان (الميا) لاجل توسيع الليمان . ودمم البرح الذي كان قبال الليمان الممتد لحد قلعة برج الدباب الذي في آخر الليمان . ثم سد قطع (الخرق) التي فتحها البحر من برج احديد لحدارة متدة صائت على عرم البحر . وايضا سد الثغرة التي فتحها البحر في حائط البرح الذي قبال الشيخ غانم في عكا .

معاودة وثورة القدس

في اول سنة ١٢٢٣ تحرك بعض العصاة من ارباب الشقوة في مدينة القدس بالتمصب والمعاودة وهاجوا المدينة وطردهوا المتسلم الموجود فيها من طرف والي الشام^٢ وسكروا ابواب مدينة ومكة القلعة وعصوا فيها . وهملوا بالمدينة فعلا ردية حدا . وجمعوا على رؤوسهم جانب من المفسدين بالارض واتفقوا معهم على الاصرار بالخطوات . حين بلغ ذلك والي الشام قدم اعراض الشكوى سب العالي واوضح له الواقع باطرافه . فلأصدرت اوامر الدعاية الى سبيح

(١) بونط تعريب (port) والمراد به صدقة من مشب على اية . فريلا . اول اسفزين الى البحر وللصعود منه الى البر (٢) كانت عدس نعمة ولاية الشام

باشا بان يعطى نظام القدس ويقطع دابر المفسدين ويجهد على راحة
الرعايا وتأمينهم . ثم لا سليمان باشا اصدر الاوامر اللازمة الى جبل
نابلس وجبل القدس ونفس مدينة القدس وارسل ثلاثة ضباط
عساكر منهم محمد ابي ابو ذريعة مربي (باسم سليمان باشا) وامره بفتح
القدس ومسك كامل الموماء لتسليم سلب امنية الرعايا وقطع دابرهم .
ثم لا توحه انذ كورن بالاوامر وحاصروهم وصايفوهم واحرقوهم
من القنطرة وعوة وجلس محمد ابي ابو ذريعة في مكان . وخذ يحضرهم
الواحد بعد الآخر ويقطع رؤوسهم وكما قدموا له واحداً يقول .
كاس راس تقطعه . انجيلك محرقاً . الى ان قطع ستة واربعين رقبة .
وعب ان طمس الرعايا وامم واعطاهم رحتا . رسل الروس الى سليمان باشا
وعرفه بما فعل براحة المدينة . وسليمان باشا حرد لوالي الشام حتى يرسل
مسانمه بدون خوف وحرد الى القنطرة العلية اعرض له فعلة وارسل
رؤوس المعتاد ولدت صرله ريادة القبول ولخصوصية من الدولة العلية

فرتوحه اليه . ثم يرسب كنه باشا

في هذه السنة ١٢٢٢ وجهت الدولة العلية بحسب ايلة الشام على
يوسف كنج ابي الكردي كما قدم اولاً لاجل مداخنته مع خدمة
الدولة . ثوب ملامن الدولة . ثم نظر خذاه وكبر عشيرته يعقد ان يشي
حيث كما تهدد . واذا توحصت عليه الوردة السامية رسل بشر سليمان باشا
وهو حاربه . ثم يمسسه . ورسلى له تقدم المهمة كعادة الوزراء وكل
منهم استقامت لعله يعيش على ادارة مصلحه وعمره .

﴿ اصل خصومة بيت سلم حليم وبيت البحري ﴾

حيث ان المقولات من الاقدمين لا تحرم ومن ذلك قولهم
لا يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في راس الجبل فيوسف
ناشا المشار اليه استخدم عنده ديوان افنديبي وكاتب عربي المعلم
عمود البحري . وهذا الرجل اصله من مدينة حمص وجنسه روم
كاثوليك ملكي وكان يريدأ بحس الخط وتسميق الكتابة . بل كان اوحده
اهل زمانه . وكان عبد سيان ناشا والي ايلة صيدا المعلم حليم شحادة .
وقد حصلت عداوة فيما بين النحسين . وبسبب هذه العداوة قد استعمل
كل منهم الوسيط اللارمة لتحريك اعديه ضد الاخر . وهكذا
سهروا على مصهم بكل ثيقط حريصين جداً بأن يمدلوا اعديانهم لا
تسمر بذياتهم . بل ان كانوا يعملوه ويتظاهرو فيه انما هو غيرة منهم
كل واحد على افنديية وصداقة بحقه .

واسباب هذه العداوة التي وقعت هي اولاً حنسية اتسعة (عداوة
الكار) كقول المثل شحاد لا يحب صاحب محلاة . ثانياً عداوة الدين اد
انه امر معلوم عداوة اليهودي للمسيحي بالدين والدنيا . وايهودي مهما
كان متصفاً بالانسانية فشريرة تنموه تعطيه الاستحلال لذل ودم ليس
لمسيحيين فقط بل كل من هو خارج عن دين اليهود مستدين بذلك على
سدت كاددة (من اتمود) نظير قولهم ان الملك وسائر ثارها معها
الله ملكاً مؤبداً لشعب اسرائيل . ويهتكرون اهم شعب اسرائيل وان
لهم حق الوراثه له . وعلى هذا فلا يخطوا بكلمها يعملون من الاضرار بحق

سكان الارض وبنا يسبونهم منهم لانه حق لهم . ولهم ان يأخذوه بالوحه الذي يتمق لهم . وقد عيبت عيونهم عما قاله الله عنهم نعم انبيائه انهم صاروا عنده بنزلة خرقة سائس وان لا يقبل منهم عساة ولا يلتفت لطلباتهم ولا يريد ان يدعوا شمس^١ . ثالثاً ان اعلم عموذ المذكور لما حضر ابراهيم باشا قطر اغاسي من حلب الى الشام ومنها الى ايلة صيدا محاصر عكا ستخدم اعلم عموذ واحصره معه الى الاوردي وبني عنده حينما انصرفت عنه الايلة ورجع للشام فرجع معه عموذ . وما توجهت الايلة على سليمان باشا بنى اخوه اعلم حرماتوس في الاوردي عند سليمان باشا . ولما دخل عكا بقي اعلم حرماتوس كاتباً عنده . وبعد ان راق حال عكا شوية بعد فتحها فاعلم حرماتوس استعمال اهل علبوسه وتصرفه وسلك طريق غير مستوية لالاتفاق مع كواحد من الجهل^٢ . فادبنا ذلك اعلم حليم الذي وان يكن يهودياً كان حريصاً جداً على التصرف في طريق الكمال المدوحة بقواله وافعاله وملبوساته وما سمع عنه انه ارتكب جهالة لا دهرأ ولا حصة مع كونه قد اتصل الى مقدم عالي ووحاهة تامة وسمعة جيدة عنده حكومة سليمان باشا ارسل نصيح اعلم حرماتوس لكي يتجمع عم هو به ويغير قيافته وكرر عليه النصائح مراراً عديدة . وقد اريدتوه يلتفت الى نصيحة حليم سليمان باشا يطرده من الخدمة . وبعد ان سليمان باشا اعطاه الاذن فام من عكا

(١) كتبه مؤلف لا بد اني توضح ذلك مع اليهود لاجل عموذهم وحدهم

(٢) عبر بمروءة سبغنى صود سحري في حشيه التمه

غضباً عنه وتوجه لعدد اخيه المعلم عيود بحال انكسار خاطر ، فادوسى
اليه احتمال ذلك من المعلم حليم عن بنصة عظيمة . ومنذ ذلك الحين
تمكنت بنصة افراد العيائين في قلوب بعضهم لبعض . والمعلم عيود صار
يترصد فرص الاوقات ليأخذ ثأره . والمعلم حليم بما انه يهودي وقلبه
ضعيف ومعرفة بمكانة المعلم عيود في فنون الكتابة وامعارف باللغة
التركية والعربية والحساب وامور الدواجنية نظيره بل اكثر منه
صار حريصاً جداً وخائفاً جداً اخوف منه . ولذلك حرر لاخته يوسف
وروف ثيل وابن عمه صبور بالخبر منه والمحاذرة من شره واستعمال
وسائل مقاومته وضرره . واذا قدروا على اعادة هذه الحياة من الشئ فلا
يقصروا بل ان يذلوا واجدهم بذلك . واما كورين استعملوا ما قدروا
عليه ولكن العناية الالهية ما وفقتهم لثيل مرغومهم منهم لان المعلم عيود
بعد قيام ابراهيم باشا قطراغاسي من الشام وتوجيه الايالة على عبدالله
باشا اعظم استخدمه هذا عبده وكان يميل اليه جداً . وفي مدة عند الله
كان يوسف كسح الذي صار والياً على الشام كما قدم يسمى بطالب
ساحق عجلون والفنيطرة كما قدموا وكانت مصالحة بيد المعلم عيود
وكان يحب عيود جداً وانعم عيود بذلك غاية جهده مساعدته بسائر
مطالبه وملك عيود من الباشا انشار اليه محبة حبيبة قلبية . لما توفق
ليليل مرغوبه برتبة الوزارة واستحصال منصب الشام استخدم حالاً
لمعلم عيود بوضيعة ديوان اهديسي وعربي كاتبي واستخدم ايضاً اخته

(١) مدراحية سنة الى الدولة باللغة التركية وامراد بها الحياة وحس لتدبير

المعلم حرمانوس والمعلم حنا وناقي من وجد من عائلته . وحصل عود مده
على ميل عصيم فقصرت يد بيت شعادة عن بلوغ غايتهم منهم وحالت
يد بيت البحري وتقلت عليهم وصاروا ينكدوا على بيت شعادة الدين
صاروا يبدءوا عن انفسهم بالسخط وتقديم الهدايا الى الوحوه
والخواشي لكي يسلموا من مهام بيت البحري . وتم صحت لامور فيما
بيدهم حداً حداً بهذا المقدار حتى التزم المعلم حليم ان يدر غاية حده
وحمده يستعمل الوسائل والخيول والمداحلات رموز احكام الشام .
وإلزام سليمان باشا بواسطة الجبل المصاحبة بعض مصالح تخص احكام
الشام وبانظاير يوربه لزوم ذلك لاجل استحلاب قلوب اهالي الجوار
محافظة على الذيرة لاجل اذا رحل منها احد احدهم كما كان يعبر
بايام الجزاء بمكنه بواسطة محنته مده ان يحسه بكل سهولة . واد
رم الامر ناموريتة تنفق له نظير نامورية مع اني مرق قد ها كل
سهولة وتوفيق . وهكذا كان يحس له مدحلات ومد اليد الى اية
اسام . وبانفي حكيم يجرى غضب يوسف باش وبسبب اتمه يدهم نده
يدل بهذه الوسيلة احد الغايات التي بتضيق من بيت البحري ويجعل لاجل
واين عمه نوع وسيلة عند الوزير يكونوا واسطة بينه وبين سليمان باش
ويبالواهم المرام من بيت البحري او يخلصوا من شرهم بالوقت الحاضر .

(١) مع بيت شعادة ورحي مده عا بسطة عندهم ويعودهم في رة اشدة
حتى استبدوا بولاية فكانت الولاية الاسم والامر وهم اهل وكان عا بودة
كانوا يبدءون على بولاية ترونها وبيت شعادة يخلصون . رجع محاصرة الشيخ العربي
عمر في علة صبح اعظمي العربي الجز الحادي عشر سنة ١٩٢٩

﴿ عرض يوسف باشا الاسلام على عبود البحري ﴾

فيوسف باشا تريد حبه وميله الى المعلم عبود بهذا المقدار حتى
انه تأسف ان يكون نصرانياً ومطلب ان يدخه في دين لاسلامه لانه في
ذلك الوقت حضر عنده شيخ من مشايخ الاكراد متظاهراً بالورع
وجاعلاً نفسه شيخ طريقة لقسندية اسمه الشيخ خالد القسندي
ولارم يوسف باشا وادخله بطريقته القسندية وغير طباعه المناوفة
وحمله يكره المصري ماسكية حتى ضيق عليهم يامر مسوساتهم وتصرفهم
وتصل - يبره المصري رعايا حتى ليس ورعايا مرحيون وحاصيا
منه دين على التردد بلشام ان يغيروا قبالة ملوسهم - ومن احبة انه مسك
حد الاوقات اربعة اشهر من المصري وامرهم ان يسلموا واد لم
يقبلوا بالاسلام مرفقهم وتظاهر ردائة كلية بهذا الامر حتى خرجت من
عماله راحة ردية حداً وحصل له عدد الجميع كرهية من حكمه - ومن
الحمة به بارشد الشيخ المذكور مرشبات الاسلام باصلاقي طائهم عسماً
ود كرر على المعلم عبود طلب ادخاله في دين الاسلام وتردد المذكور
بدنك وما قبل اخبر له الغبط وتغيير الحاصر - فاد تحقق المعلم عبود ذلك
انتهر الفرصة وهرب يكر الى زحلة واستقم هناك وحرر منه امرضاً
الى لاميير بشير الشهابي وعرفه عن سباب هربه وقمته في زحلة -

(١) رجع - كتاب في حمة اسيرة سنة ١٢٩٣ عن استشهاد سمع حور
الرحلاوي في دمشق وممر يوسف باشا المذكور - رجع تاريخ الامير حيدر صفحة ٢٩١ من
الطبعة بيروتية

والتمس منه استعلاب عيلته واخوته . وفي اخر الاعراض حرر له بيت شعر يقول فيه

و كنت اصالب الدنيا بوقت فكان لوقت وقتك والسلام
والامير اجابه لسؤاله . وانما اعتم حداً لان وجود عود بالشام
في باب الحكم كان مفيداً الى لامير بشير حداً بمصلحه حيث اها
كثيرة في باب الشام . فذ عرف يوسف باشا بهرب المعلم عود
وسعه بقاء عيلته من الشام تأسف حداً وحالاً اصدر له مرسوم
لامان وري والرضا الشام وجعل الامير بشير كقبلاً على امانه له .
و رسل مرسوم الامان للامير بشير مع محرمه لامر . وهكذا الامير
حرر له و رحمه للشام بكفاته . وبوصوله قائله ~~شك~~ بشاشة
وتعطف و عتذر له انه ما كان يتكلم به معه نا يخص الاسلامية كال
على نوع ارح والاشرح . وبعد ان التسه خبطة لرضا الماحرة رحمه
لوصيفته احسن من الاول .

(١) يحس بان يذكر هنا بعض الامور السنية في تقريره في باب السجود
من السلطان محمود الثاني العظيم عود عن ملك يوسف رشا . والاصل محمود عود
لبحري في مصر لان عود خلق به هو واخوه في مصر كما سيبين وبواسطته تقرب الى
محمد علي باشا الذي حصد مدينته مع اخوته . و ما ابراهيم بحري قد سبق في دمشق
وقبل سنة ١٨١٩ بيد رجل من حوزة ذلك .

حج مكس الطرة السلطانية به

قاضي قضاة المسلمين اور ولاية موحدة معن الفضل واسميه رفع علام الشريعة
وندى ورت علوم الايب . وارسلجن محتسب تربد عاية ملك نين مولانا قاضي لشام
لشريف بيت فضائله .

اشام . وهي في فم مرج ابن عمر بخود قرايا **ساصرة** في حن . بنوس
مدعي انها تابعة ية صيد بنون حق وصب ارجاءها وقوة بنون برهين
قوية وحصل بينهم خصومة وجريرت واسباب مسكاة في
الباب لعالي . ولدولة اعليه رست حواحد بن منصور من لاجل كشم
والتحقيق وفصل قضية واحد قرايا **معد** من مرج ابن عمر بخود
اية صيدا واية سنده واية بحيرة بن تكسب حدود بنده
الجمع ويرجع كل شي لاصله . فليس بشي لاجل **معد** يوسف با
استجد وحوه حن بنوس مثل بيت الخزر ورووي شيخ ودي
الشعير الذين صاحبهم وقت حذر وروويهم ساجده من **معد**
درة بلاد صفد واستحضر على حاجت شهود من حن بنوس ورجل
حين وبلاد صفد . ثم ان العلم حيدر حرر لاجل **معد** كورتي غوة
الجاه ورجل ديروا شهودا على من انفس **معد** يوسف با
وصول الامور رتب سبيل باش **معد** لاثبات دعواه ورووي
يوسف باش . وادخضر الامور ووجهت لاجل **معد** ورجل
وكلا من طرف . وحضر **معد** نور **معد** ورجل ورجل
ومقتيا وجاس من علم . ونوجه ورجل عكا ومقتيا **معد** ورجل
درة ايلة صيدا ودرة اشام وصار مجمع حان ورجل عن الحدود
وانطلقت الشهود . واما ان تقررت شهادتهم فاستدركوا
والاعيان ولوحوه والوكلا واما ان سمعت امرات **معد** لور

(۱) خواجكنا تذكيرة جمع حوجه **معد** حرمه مني . **معد** شلق بن حن
العلم والتم في **معد** شوقي (۲) حان **معد** في صدور جمع من **معد** حرمه

فالجميع حكموا بثبوت الحق لسليمان ملك وتحرر علام شرعي مستوفي
 لشروط هذا السل وحتم عليه اهلي الجميع وتسجل في محكمة الشام
 ومحكمة عكا وتفيد في دفاتر خريبة عكا وتسلم الى الامور وخذ
 مع خدمة مباشرته من والي صيدا ووالي الشام مع معروصت منهم
 الى الباب العالي وتوجه به

بشأنه الفتنة بين وزير الشام مع وزير صيدا

وهذه القضية اصبحت بين الوزير اعظم البقعة والفتنة . ومنذ
 ذلك الحين . هجم الاثن من توبيخ الشكايات بحق بعضهم لئلا
 اعلى . وصحاب المقالات والبرامات وحدوا سبيلا بذر مصادره وكل
 من الوزير احص له انسا يرمون له احار ووقع لآخر . وب
 فارحي وبيت . بحري كذلك احرصو فم انما على هذا . وال من
 يهود وبصاري لالسين ثواب احلال ودعاهم دياب خاصة يرفعون
 . لاخار . اليهم ويصحبون على ما صدر . ووثك بقاية الالهائم
 والاحتداد في اكل بعضهم البعض . واستمرت هذه المدوة متمصلة كما
 قدمت الى سنة ١٢٢٦ .

ويوسف باش من عدم توقيفه ما قدر يحده الدولة بافتح الح
 حسانتهد او لا لان الفتنة التي وقعت بينه وبين سليمان باش م هدي
 لستهم فكره لاجل استعمال الوجوه الاقتصادية لهذه المهمة جسيمة . ناي
 لان لوهني في ذلك الوقت اشتد بالفتوة العظيمة وثلك بلاد الحجار
 حميم . وتذاعت الاخبار بحجمه المساك والمساكر والجلود المحصور بهم

الى بركة الشام والاسيلا عليها . ومن هذه الاحبار دخل الخوف احسبه
والخيرة والاضطراب والبليلة على الناس . وعددها تحت مديته
المتملكة في ذلك الاثناء . فعلازل وصدور فيها جوع شديد جداً ووصول
هذا الخبر الى سليمان باشا .

✽ عقب مدونة على يوسف باشا ✽

✽ توفيق سليمان باشا بالخطبة ردولة ✽

في سنة ١٢٢٤ اشددت هذه بين ولي الشام وسليمان باشا كما تقدم
وتوفيق سليمان باشا طلب يوسف باشا لان الدولة كانت اولاه منه مع
يوسف باشا وكان دائماً حاصلاً من رجال الباب العالي على حاية المساعدة
بخطه املاً بان يتمم ما وعدته من فتح طريق الحج . ولما مر صدق
وما حصل منه ودة . ثم لما بلغ سليمان باشا حدوث الاعلان في لاسه
العنية استعجب لكل مسابقة من كبر وشدهم حصة
وسيرهم بكل سرعة الى الاسكندرية فعدده وعرضه الى ركاب

(١) لا يذكر موقف شديد من جانب حجة مدية مصطفىيه في حال ولا
الى ما كان يجري فيجب على لايه من افق قصبة التي وصلت الى قوس السور
سليمان الثالث سنة ١٢٢٢ وقتل حمله مصطفى . فحصل لربع حتى قوه لحدود محمد داني
سنة ١٢٢٢ وما كان من ثورته . كان لاسكندرية فيها ولم يذكر شديد من ثورته
بتي كانت تجري في حال لاسكندرية حتى في مصر من سحب مره وبينه ٢٠ في
قبض محمد علي باشا على رماه الحكم واستتب الامر فيه

الى سليمان باشا بتوفيق ولاقبال ويتدحه ويشيد عمده من حدهاته
هده وحالا تورعت حلال ومصل نورده راجد مة ١٠٠٠ مة نورحل
الدولة صاروا ممنونين الى سليمان باشا من هده الخدمة التي صيرت ميل
سائر رجال الدولة مع سليمان باشا حتى انكث نفسه . وليس فقط انصحت
ذاتهم عن سماع شكايات يوسف باشا بحقه بل صيرتهم ريعطو وعدم
الاستقامة يوسف باشا وكذبه بوعده بخصوص امر سيد الحجاج وصدره
يصاحبه به ويجوزونه . وغيره امشروهم معه بس بالظهر العصب وانك
عدمه لانتهاك مهاله .

٩٠٠ دهي على شاه

وفي هذه السنة ١٢٢٤ تحرك الوهي بجوشه الكبيرة وحضر بها
من بلاد خجور قصد لا-يلا . على ايلة . السام ثم عى باقي بر الشام .
و د حضر حجر وروده قرب امر يب و صدر بعيداً عنها اياماً قليلة جمع
يوسف باشا حالا عساكره التي كانت نحو خمسة لاف رجل من جلسته
الاكراد عدا عساكر البقرة وخرج بها لللاقاة الوهاني . وحرر الى
سليمان باشا وعرفه عن قدوم الوهاني وعن حراجه بانك كرمقاه
نواحي مرديز ولتمس من همته مساعدة والمسه ونهر الغيرة
لدينية واسعي مخصصه لئلا اعدا لدين والدولة . فسليمان باشا لما
وصت له تحريرات يوسف باشا وثاكد قديمه معاملة الوهاني تحركت به
ولا الغيرة لدينية . ثانياً الشمة والسموس . ثانياً حرص واحذر من
عدوه لئلا يجعل تحركه عن ذلك سبباً لتكثير اشكايات بحقه وثلا

يُحسب بمنزلة عدو للدين والدولة . رابعاً شلاً اذا صرف النظر عنه يعرض
يوسف باشا للدولة ويوضح وجود احتجاده ويكتب الشاء ويستحب
امراً من الدولة بقاء سيمان باشا عصبه عنه ويكون كانه بميته تابعاً له
بموجب امر اعتصامي .

١٠٢ - لجنة سيم يوسف كية باشا

هذه الملاحظات جعلت سليمان باشا بهم كانه لاسد از نر وحالاً
مكن سرعة حرر اوامر لكل عساكره . ووجوده في سائر الايالة من
سجق عرة في بيروت من سوارى وببده . وامره باقيام بكن
سرعة مكامل ببرقه والخشور الى صحر طبريا . وعرفهم انه قائم بذاته
الى ههنا . وحدد لهم يوماً معلوماً ليكن وصوهم فيه الى طبريا بدون
دنى دلق . ثم اصدر مرسوماً موكداً الى الامير بشير امير جبل لبنان
وعرفه الواقع وعن قيامه بالذات ونصبه الاوردي في صحراء طبريا . و
بصرح باحل والسعة التميز ويجمع رجال لخل بقدر جهده ومكانه
ويحضر بها لمقابلة في الاوردي لاجل تسير على الخارحي الوهابي .
وعلى هذا انوال حرر مرسوماً الى الشيخ درس المصيف شيخ مشيخ
الناولة وعرفه الواقع ووجه ان يجمع كامل رجال العشائر لفرنس
عليها ويحضر بهم في صحراء طبريا . وهكذا حرر مرسوماً الى الشيخ سعد
القلندر شيخ عرب بني صحر امانة الواحد والى الشيخ هيد شيخ

(١) تسري بتمكية عربس و بده لجنة مشاة

بني صخر من الفئة الثانية . وامرهم ان يجمعوا خيل لعشار ويحضروا
 بهم . وكذلك حرر مرأشايح عرب التركمان التابعين ديرة بلاد صفد .
 والى مشايخ عربان بلاد صفد ومشايخ بلاد صفد . وكذلك حرر مراسيم
 الى وحوه جبل نابلوس وعرضهم الواقع . واستنهض مهتهم وامرهم ان
 يجمعوا الرجال ويحضروا لمقاتلته في صحراء طبريا لاجل المسير سوية
 والجهاد في سبيل الله . وعلى هذه الاموال اصدر مراسيم لكل من يقتضي
 وتسيرت المراسيم صحة التارية والروحانية وحيلة الحزبية بغاية السرعة
 لاسائر المحلات .

وخذ الورد يستحضر على اتمية من عكا بدائنه وبالمساكر
 الموجودة في عكا وحوارها مثل شعاعمر واقرايا التابعة هانعد ثلاثة ايام
 وامر باراز الحيام والمنهت والمدافع والساخنة وسائر ما يلزم وارسالها
 الى طبريا . ثم ارسل مرسوماً مشدداً الى متسلم طبريا بمداركة وتخصير
 اشعير من خلال الانوار الموجودة في طبريا وامراً ثانياً بتحضير نطعين
 من الحطة الموجودة في الانوار . وارسل مرسوماً لمنسلم صفد بارسال
 ظهر لقيم الحطة من طبريا وطحها واحصاها والاوردى . ثم امر بتحميل
 الدخائر اللازمة من سمن وارض وغيره من كلال عكا . واصدر اوامر
 لمتسلمين صفد وطبريا ووكلا قرايا الناصرة وشد عمر وساحل عكا
 والشاغور وحبل وساحل عنتليت بتوريد العلم والخطب اللازم الاوردى
 وسائر ما يقتضي لنما كولات من لبن وبصل وجبن وغيره . وتسيرت
 هذه جميعها للمحلات . ولقد تم ثلاث ايام تحضرت كل الموازم المقتضية
 للاوردى وتوجهت للمحلات .

في يوم الجمعة

في يوم الجمعة عدود نقيام الشا من عكا ستحضر على السفر بعد صلاة الجمعة. وفي حال وقت صلاة بل هو وكتفاه ودازنه ودخلوا الطمع لكبر خسور الصلاة. وعند قرب خلاص الصلاة قبل طلوع غروب من خرم مع دكات خبول مسرحة ومحمومة ومحضرة بيد سببهم ومن الباب عكا مأمو. من رحا لدولة كانه تاتار. فحينئذ حصر احوال وجه عي انا ككتفاه عن حصوره وهو بالطمع حسب انه ربه التي كانت حاليه بمكا وذل له باب البندق يسمى مصطفي عهده بدحو. وورد من ربه من لي قل باب السريا ووجدت الساحة مررحة الخيل و. حال ما حصر الفرحة على جروح الورير وركوبه احده لا يمشي. ال حينئذ عن سبب هذا لا بد من عظيم فاجبه. بان ذلك استحصار لركوب سبب. قل الى ابن يريد يتوجه. فتأوله متوجه الى صبر. لاجل بخرة الوهاني اقدم من بلاد الخمار لاجل هدد البلاد. قل حذر. واني هو. شالان فذهب له بالطمع. فقال هم من بي مح خرج وشروا له من باب الكبير الذي هو باب السريا. حينئذ تقدم سكر سرعه بعد ان فهم ان خروجه صبر قريبا ورث من مركوبه ووقف في كعب درج باب الطمع ثم مسك وحده من الذي خضع له. من دائرة الورير وقل له متى خرج لوير دي عيه. ووقف بخانه يد صر وه يعلم له حد. ان الدين نظره او كره. انه عرب كبر وحاضر للفرحة مثل احد اساهين ولداك ما

أحد سأل عنه ولا اعتبره ومن سأل ما صدر له قبلاً خبر بحضوره
 بعد دقيقتين ثلاثة خرج الوزير من باب الجامع ورجل عن الدرع إلى أن
 وصل خذ أنت حاش قدموا له الخصال ليركب، فلما عزم على
 الركوب وصار يطيب التوفيق من الله سهل الأمور الصواب
 واستعدت الجارية لشرح حسب عدتها حين ركوب الوزير عرفه
 حينئذ بالأمور وبقدمه في جانبته وقال له في أدبه أنا الآن حضرت من
 لاستانة العلية لعدتك في مورية مخصوصة وأريد أن تقابلني بهذه الدقيقة
 قبل ركوبك. حينئذ نظر إليه الوزير، ودعاه عرفه عند عن الركوب
 وحضر سوية في باب البري وهناك جلس الأمور، وبعد جلوسهم
 وأهداهم الخبيرة لخصم في الأمور ثم وزير هل أنت ميقن من كنهك
 قلباً بزممت حات ما إن أمين مدني بعض اشتغالك الجزئية فقط
 ولا بزمته على غيره نظير أمورك واشتغالك مع الدولة الطيبة. فقال له
 أي أمين مدني سائر اشغالي الظاهرة واحتية جميعها. فقال له ومن هو
 ميقن عندك غيره غيره. هل يوجد غيره أم هذا فقط. فقال له موجود
 عندي سائر آخرين مع الكندي مؤمنين عندي على سائر اشغالي
 ومهوسين من عورة سائر الأمور لاسي أمين منهم كإمانتي من نفسي
 فقال حيث هكذا. حوا أن تأمر بالحضورهم بهذه الساعة. فحالاً أمر
 الوزير خصوصاً على أن الكندي يعلم جميع شجادة الصراف ومعلم حاشا
 عورة كاتب البري. ودحضوا وحالاً وحلوا صارت الخلوقة وبعد

الس والخدم من الحضرة . فاما مور سأل الوزير الى اين هذه الهممة والى
اي محل تتوجه . فقال له بهذا الاثناس شاع حضور الخارحي الوهابي من
بلاد الحجاز الى بوية الشام وهو جامع عساكر عديدة عديمة الاحصاء
وقصد اخذ ممالك لاسلام . والآن اخوانا يوسف باشا والي الشام حرر
لي وعرفني به حضرته احبار بان اندكور وعساكره صاروا غير بعيدين
من امرييب . ومنه جمع عساكره وخرج لمقاتلتهم ورددهم عن الممالك
المحروسة وطلب مني المساعدة . وانا عيرة مي على خدمة الدين والدولة
حررت حالا اوامر لجميع عساكر اياي وكل العشير ورجال البلاد من
كل فج عميق ونصبت الاوردي في صحرا طبريا وظهرت اسلحتهم
والمدفع والخبائات اللازمة . وهذا انا متوجه مستعيب بالواحد الاحد
المرقد لمساعدتنا لشدة اليه قبل وردع هذا الخارحي وحمية ممالك
الدولة العلية من شر فسادهم . ونفجا بان لدولة العلية نصير محظوظة من
خدمتي هذه . فاجاب مأمور ان ذلك قوي عظيم . والدولة العلية
محظوظة من سائر اعمالك وخدماتك وذلك ارسلت لك صحتي هذه
اممورية وخرج من عنده فرمان ملوكي موشح بخط شريف يتضمن
ابصاح انصب الملوكي على يوسف كسج باشا ولي الشام نظرا لاعماله
الردية وحكامه الشنيعة وضعه للمعاد وصوف الادى التي استعملها
بحق الرعية عدا كذبه ثا تعهد به بفتح طريق الحجاز وتسيه الحج .
ولذلك صدر الامر الخاق في تعمله عن منصب الشام ورفع شرف
الوزارة عنه وقطع رأسه وضبط املاكه وتوحيث هذه الامورية لعهده
مع منصب الشام وتوابعه ومنصب طراسس والادقية حاقا له مع

ديوان اقليسيه ويزني معلم حبيب توحه معه اثني من لكتاب العربي
وهم معلم فصول الصبوني واخيه المعلم لطوف . واعلمه فصول
المذكور كان كاتبا عند الحرار بعد هرب المعلم حيا العورة ، وحيث
عاد احد خدمه عنده نظراً لداوة حاله وسنكه الدم ، وخبثته استجده
بالضرورة فصول المذكور ناس من دور - يجلس معه على الاذية
والجس والمذاب .

✽ المعركة العورة وتربح حريته مع المعلم حبيب اصراف ✽

فما حضر سبيل باش لولاية عكا استحضر معه المعلم حيا العورة
من الشام اذ كان بوقتها مختفياً فيها من وجهه احرار بعد هربه من
خدمته ما ناله بالاذية من دور ديب وبلصه وقطع مسجده وارسل له
مخاية مراسيم امن وراي وطاه خدمته ووعده بالاحسان والجميل فما
عاد صدق ولا حايبه . كان عدة هربه واحتفائه حريصاً بان لا يدع احداً
يعرف من مقره لانه توحه ولا استقام في دير مار بختين عميق الذي
بقرب رشميا هذا دير القمر . وبعد تسعة اشهر زال بصره واستقام في
دير القمر لاجل ادارة معاشه بتلك المدة ثم انها كانت ايام علا وكان
مختفياً عن وجه رجل من احرار لا يستطيع يعمل عملاً ولا استطاع
يظهر ما يبيع واشترى ، ونفس الامر ، بقى احرار له شئاً محتاش به
فضلاً عما يبيع ويشترى به . سمع ان سمعته حسنة جداً ، وما بعد احوال
الاقوات لم يمكنه ان يجرى لاحد ولا حدير كن ان يسلم له شيئاً ،
ولذلك التزم بالضرورة - بخدمه عند لاميير بشير وجريس ناز كتنخله .

وبعد سنتين ونصف انظر انماش مرتب له لا يكتفى واذا بقي
هناك لا يستريح بما من وصول وامر الحرر بالامس متصلة اليه عن يد
ان عمه معلم برهيم الحاس الذي كان كاتبا عند خرار. وعن يد
حيه معلم حبيب الحاس الذي كان مقبلا في صور كاتبا يدا ولاحظ انه
بحسب التغييرات والتبدلات التي كانت وقعة ذلك لوقت بين حكام
حدس وفي كل وقت يتقدم مير يرفع عبودية الخزينة الخرار ويحذ
منه حكومه وعمره الاول وتعرف حدس فحين انه موجود في
حدس فيجب الحرر له من حقه سببه يطالبه من احد الامراء الحكام
حين ولايه ولا من احد من سوجه برسه هذا الحرر فافتضى
فاه من ذرا امر وتوجه لشمس مختبرا واستدع مدة قليلة لحينا عرف
كيف يتيسر ويتاحب مع البعض من اهالي "م" الذين جعلهم الباري
تعالى ان يحوه ويوقروه ويمطووه يريدون رتبته له ففتح دكان في

(١) أسرة حدس مشار بها عدة رجال لادارة وكسب وريهم
حس المذكور هو حدس مرحوم ابراهيم حدس ووالده الخراج اطون الحاس مير
ثاني ملك وده في بيروت وحدس نقولا حسي حدس "س" كذب بحسنة ولاية
بيروت وحدس حرس عيسى حدس رفيق حسي حدس ملك اسحق وكان والده
حسين من كسب في ديوان عبد الله شاه في عسكر وندس

وحسين المذكور هو حدس مرحوم حبيب حدس الذي اسطاع سي كان كورمير
من قبل نفقة عائلية في عدة ثروة واشهر في مصر وحدس اخيه حبيب ملك
حدس الذي كان مير لادارة بريد وتلغراف في بيروت في عهد الحكومة
العثمانية ومدة داخل في بريد له سنة ١٢٢٢

سوق الغزورية بحسب حال النجاشي وروى فيه سائر وقته ودخل
 للمبيع ونظر بكرة الخش في ذلك قد لم يكن وروى ما احسن
 من فتمه في غير فمر دور في سكى في حارة ريتون تقرب باب
 شرقى تسقى در العنسة وحلا ريس حتم غيرة من دير القمر
 وتوطن ماشاء ووري على حارة القلوب في مكة وبقعه لا كتب
 مدهش علمه الغزوري وروى عن حال سنة الى آخر سنة ١٢١٨ لما
 توجهت باله ساء على الجوار وروى من فيه كبح حمد آت ماسف
 وصعته لا كد لاجل ربح رافا فساد وشره وبعيد وصله كما
 وصحبت من في اسف وجرم حاد من يسكر ذكاه وانه في السب
 محتفياً وكان نهار الاحد والسادس والاربع ديتوجه حشر مدهش في دير
 لافرج قبل الفجر وتجمع على سبوت من بلاسواق على مدارق
 الكلية واستقام هكذا مدة رعد من ونصف وكان بقعة فتمه
 محتفياً يا بنت قد ساء بحق لافرج من كاره ساءه في الدكان
 وتوصل كثر في حق حقه ويا لاحكامه من في كنه واقفاله ذات
 النجاشي لانه مع كونه لا عرف سوى كثر الكتابة حيث انه كان
 عمره ثني عشر سنة توفي في سنة ثمان مائة في عكا بخدمة
 الجزار اذ كان يومئذ ديوان فديني وعمره كذا لما انه كان
 فريد زنده ووحيد زاده حسن الخط ومعرفة لسان التركي والفارسي

(١) كان يحسن ما في سكر في حبه من كنه وروى حبه لاية
 قبل ان ينقل في سكر في يوم الاحد وكان في عكا فيل مذكور عوار
 كنية من عولا مية في حبه وروى في حبه وروى في حبه

والعربي وكان الحرار يحبه جداً فمهرط فتوفي في الاربعين من عمره بدار
الاستشفاء في عكا .

والجزار اتمه عليه جداً وارسل حالاً استحضر ابنه المعلم حنا
مذكور من صور اذ كان مقيماً عند شقيقته واليه عربي كاتبي مكان
ابيه وكان يحبه ويلاطفه . ثم استحضر اخاه ابراهيم واستخدمه معه
وكان يمد له من ثوبه زيادة . وكان يوفيه موقوف بخدمة الجزار اولاد
السكران مسكين رمة مصلحته . وكان حرار لم يزل بحال اللطف
والانس بدار العربية وودعه اذ احكمه حمية . فخوه ابراهيم انطمن بعد
سنتين وتوفي وبقي المعلم حنا وحده . وبعثك الائب . اشترى الحرار
امر بك الشيخ منهم سليم باشا الكبير وسليم باشا الصغير وسليمان باش
وعلي باشا والى عبداللّه . وبعد مدة استعاب الى ثلاثة لاوين فرمائت
وفائف ميرد يراى وجعل سليم باشا الكبير كشيخا عنده وكانوا كلهم
يسن واحد بصوت . ونظراً بين الحرار الى المعلم حنا كانوا كلهم
يخونونه ويتشاورون معه نظير لاحوة . وثمكت بينهم امة . ولم صار
سليم باشا كشيخا ردادت محنته له وكان دائماً يميل اليه ويكرمه
وكذلك كان سليمان باشا يحبه جداً .

وبعد عزم الحرار على محاربة اجن بعدم حارب بلاد شرارة وقتل
ناصرهم البشار وذويه وشتت النية منهم واستولى على كامل بلاد
امتالة من مائة صفة حنا التي قس صيدا الى قرية البصة الواقعة تحت
المشيرة من قرى ساحل عكا وقتل مشايخ واكابر ووجوه بلاد صفد
ومعى ثار بدنة واسترح بالاسفلاء التام على نقاط المرقومة

افتكر بان يفتح الحرب على حمل لسان ويستولي عليه كما استولى على
بلاد صفد وبلاد امل ولة . فكتب سابع باشا سر عسكر وارسل معه
سليمان باشا وعلي اغا وعتا كره حريمه كما قدموا ذلك باحتضر . وما
كيفية مسير سليم باشا بالعساكر ورجوعه على حرار واتو بيق الذي
صادف الجزار بوقتها فغضب لان عمه صفد لانه صوب الشرح وله محل
اخر في اخر هذا الكتاب مع الذي اندركه ومن حركات الحرار مدة
حكومتهم .

وسليم باشا طلب المعام . يتوحد معه واما كورتا انه كان بوقتها
ان ستة عشر سنة حتي بدع وما قبل له عذر وبعد مراجعات حجة طلبه
من الحرار وكره رجا بقاءه والحرار امر حنا بالتوجه معه . وفي تلك
الواقعة هرب سيم باشا وسليمان باشا ومن بقيتهم ومعهم المعلم حنا كما
قدما . فاشاوات ولاوات بقوا هاربين على وجوههم . واما المعلم
حنا فبسلامة الصمير توجه اسنقه في صور عند والدته واخته لانه لا
يعرف لنفسه جبهة يوفى بها ويحتج لاحد وحضوره له كان بها
الفتوة . فبعد ان راق الحرار من تلك الحصة سرعه التي صادفته سأل
عن المعلم حنا . فاخبروه انه في صور فاصدر حلا برسوم امين ورأي .
واستحضره وبخسوره اش له ونالومه على توجهه الى صور وعلى ترك
خدمته قائلا له انت ابني وهل احد يترك باه ويهرب من وجهه . وسامه
مصعبته بغية رضا . وفي حنا اثنين وستين يوما يدخل ويخرج كما دته

(١) مذهب على شي من ذلك في هذا الكتاب ولا في غيره من غير

۱. مقدمه
 ۲. تاریخچه
 ۳. مبانی
 ۴. روش‌ها
 ۵. نتایج
 ۶. بحث و نتیجه‌گیری
 ۷. منابع
 ۸. پیوسته‌ها
 ۹. فهرست
 ۱۰. تذکره

۱- در این کتاب که در این باب است
 ۲- در این کتاب که در این باب است
 ۳- در این کتاب که در این باب است
 ۴- در این کتاب که در این باب است
 ۵- در این کتاب که در این باب است
 ۶- در این کتاب که در این باب است
 ۷- در این کتاب که در این باب است
 ۸- در این کتاب که در این باب است
 ۹- در این کتاب که در این باب است
 ۱۰- در این کتاب که در این باب است

۱- در این کتاب که در این باب است
 ۲- در این کتاب که در این باب است
 ۳- در این کتاب که در این باب است
 ۴- در این کتاب که در این باب است
 ۵- در این کتاب که در این باب است
 ۶- در این کتاب که در این باب است
 ۷- در این کتاب که در این باب است
 ۸- در این کتاب که در این باب است
 ۹- در این کتاب که در این باب است
 ۱۰- در این کتاب که در این باب است
 ۱۱- در این کتاب که در این باب است
 ۱۲- در این کتاب که در این باب است
 ۱۳- در این کتاب که در این باب است
 ۱۴- در این کتاب که در این باب است
 ۱۵- در این کتاب که در این باب است
 ۱۶- در این کتاب که در این باب است
 ۱۷- در این کتاب که در این باب است
 ۱۸- در این کتاب که در این باب است
 ۱۹- در این کتاب که در این باب است
 ۲۰- در این کتاب که در این باب است

✽ جرح شمدین آغا و انکسار يوسف باشا ✽

وذا ابتدأت المعركة استعمل سبیل باشا بقوة الواحد الاحد
وطب حصبته وركب يستقبل حرب نفسه ويشدد القلوب .
فتشدت حينئذ قلوب معسكر واقحموا لاعداء بقوة صادقة واشتد
القتال وكثر الزل واصل قبيل واصل وندت اهمة وكثرت الدممة
وحام غراب البين وزعق ونعت اسه ارمج وبق اسيف وتقدمت
امرسان وتصادمت السجعات وفي ثلث الساعة صر العريز اجدر صارت
زوبعة هواء قسطنط فوق امرة من حتى حطرت مشهده الواحد بالآخر
واد تقدم سبیل باش على الحرب هجم عليه ضابط كردي من وسط
عسكر يوسف باش ويده فراصة محشودة رصاص وتقدم بحرصه هجما
من معسكر يوسف باش وقرب سبیل باشا حتى صار معه باقل من
مقدار رمية حجر وقل له اهلا بك بسبیل باش اليوم سوف قتلك
من يدي وانا شمدین المشهور بين قومي ثم دفع زنار القرايين في
صدر سبیل باشا وبالموة الالهية احترق دجيره ودمعت دمه وما
سبیل باشا فاستهابه ولا رجوع وراذ يهجم عليه مارمج حلا فسقه
احد ضباطه يسمى اورفي اوغلو محمد اغا وصرح على اوزر قائلا
امان انتم لا تنجس سيفك بدم هذا الكاب . فانا اليوم دبيعة

(۱) تدت ان تذكر يدويه الامير حيدر علي . وعتهم يسعوه شهاب
الدي كان من اكار مرسان الاكراد في دمشق واكرمه باشا وهو جد عدا ارحام
باشا اليوسف لانه عني كان عين امير الاكراد في دمشق

خرمتك وهم على شحدين اعا المذكور وصرح عليه : مثلك يا كلب
من يتحارب ويهجم على اسيدده الورداء العظام وضربه بالرمح فاصبه
ما بين اكدفه . فصرح المذكور من الم الضربة عالياً اما قتلني والله
وألوى حصانه وهو هارب وهو يصرخ باعلى صوته من الم الضربة والده
يدور من ظهره . فلم نظرتة سمعته هكذا ألوى عدل حيولهم وفروا
هاربين وتمهم باقي عسكر يوسف باشا بالمهرب معه وصرخوا جميعهم من
الرعب الذي دخل عليهم بصوت و حد كره و هاهوا على وجوههم .
وتسمه سليمان باشا بصر كره . واو تلك الشاه حاضرون من الشام
خيل حرد نقوا كره واحدة وعارة واحدة الى ابواب الشام .
وهناك يوسف باشا دخل الى سريته وفتح خريشته واخذ منها .
امكه وخرج ايلاهاش على وجهه مع كم مهر قلانل كان يفتي بالهر
وبشي بالليل الى ان دخل لاقصر مصري وصحته الامض من خدمه
مع اعلم عود البحري كاتبه الذي سبق ذكره واخيه المعلم حرميوس .
وام اخوه حيا وباقي عيلته اشوا ماشم . واما يوسف باشا هارباً الى ن
وصل احمد محمد علي باشا ولي مصر فوقع على اعتبه قائمه واثرله في
قوناق ورتب له تزييناً كافياً له ولان معه وبني هلك الى حرجياته . واما
اعلم عود البحري فعند ان تحقق محمد علي باشا بفرده نص الكتابه

(١) هذا وصف ته مواقع الحرب وقتل ثني كلب تحوي في تلك
الايام ما بين كروم بدون مدافع وكان يسكن فيهم ان بسادي حد الضابط وكبير
احد كره كره ونهرم امامهم فيلقه اصحابه ولا يجرم ويدبث ته الموقعة ماتصار
لعدو وان لم يقتل فيها احد ورث يقتل بالاسكار او بالامام كثير

التركية والعربية والافشاء استخدمه عدة ورقه الى اعلى مرتبة وحار
عده زيادة الخيرات وخطر ومرتبه بعد دار معبرة في نفس مدينة
مصر . واما بقية حياته وما تم له ولاخوته بعد ذلك فقد كره ديا
بعد بحكومة عد الله باشا التي سحره وقتهم فيها بعد في سنة ١٢٣٠
اي نهاية حكومته سنة ١٢٤٨

• تولى سليمان باشا على الشام •

واما سليمان باشا فلحق مع عساكره وحجوشه يوسف باشا بعد
تلك الكسرة ولم يزلوا تالعين لهم في مهورهم الى حين ومثوا بمم
فوجدوا حرية يوسف باشا مفتوحة . اما كرهتها وغيره قبل منها
شيئا سوى بعض امتعه فالتل وبعض حيوان قصصه سبيل باش
وجلس حالا في ديوانه اذ كان في مصر بال . حتى بالامان . ثم حضر ملا
افندي والمفتي وبقية الاشرف وبيك كرامسي وقبول اماسي
ووجوه واعيان مدينة الشام وعمل ديوان خاص وبني قمران الشرف
عاش على رؤوس الاشهاد وسادى باسمه ونشرت حالا مراسيم التشير
سائر الاطراف والانحاء . واما بعد ذلك فملا دواخله وادخلها
والمرت والاماني . ثم سار سيرا معروضة الى الدار العالي بغير

(١) لا يعلم ان ابي كعب شمس ما عزم على كسبه في الشام

(٢) اي انا وحق الاسكندرية وكان كذا وراهم من اهل دمشق وما
القرنول فهو وحق الغير وكان كذا في ارض مصر . من دمشق وجه رئيس و عزم
خاص وكان عاصبا لوجه في وقتنا وخصص في دمشق

الواقع ومجيب علامات شرعية يعلم ما وجد من متروكات يوسف باشا
وباشا حالاً حراً وتولي منسعين ومأمورين بإيالة الشام وطرابلس كما
وضح ذلك فيما بعد. ورجع الآن إلى السياق السابق ثم بعد قيامه
من عكا وبوصوله إلى طرابلس

في سير معلم حنا عودة إلى الشام

كلمنا فيما مضى عن حال المعلم حليم وأنه لاجئ من دولته
الهدية من المعلم حنا عودة كاتب العربي وحده صحة الورد ك. ب
عربي المعلمين فضول والطوف الصابونجي. والورد حيث يمكن يعلم
بذلك فوصله إلى صربا إذ نظرهم معه المعلم باصا وصر يامر ديوان
أولدي بتحريرات كتبت الأمانة مكان إلى القامدة كتبت
عليها. وإذا أقصى له تحرير من مصب شيء من البلاد ولاجل
شأنه ومسكنه فكأنه اندكوره من المعنى ونختمه بكن تعسف
منه. وذلك نظر لرغبة نفسه بأن يسكن هذه الوظيفة. كانوا
يدلون بزيادة تعيقات الورد وهذه أول أديبي منه بل كانوا يجتمعا
ذلك غير مبالغ. وبعد يومين أمر ديوان أديبي أن يخرج مرأ
خصوصاً إلى القامدة عكا أن يرسل حالاً المعلم حنا كاتب العربي من
توقف. وبوصول الأمر كتبه المعلم حليم عن المعلم حنا وحرر الجواب
من القامدة بالاعتذار مؤقتة بحجة منه ولوعده بإرساله فيما بعد. وبوصول
الجواب من قبله الورد وثالث يوم حضوره أرسل مرأ ثانياً مشدداً يسره
إرساله. وبوصوله كتبه حليم وحرر الجواب من القامدة بحجة ثالثة.

اولما ٦ شباط سنة ١٨١٠ م

وقبل حضور خير قيام يوسف باشا من المريب وحضوره بسرعة من
الشم بخيول حرد لمقالة سليمان باشا كما ذكرنا سابقاً حرد امراً ثانياً
مشدداً مؤكداً الى القايقم بسرعة ارسال المعلم حيا وحتم بعدم قبول
المذرة . حينئذ رأى المعلم حليم قوة هذا الامر وتحقق عدم قبول
الحيلة احتسب بالمعلم حيا واطهر اخلد واحيى الكمد وقول له من حين
توجه اصدقينا لال صار حاضر ثلاثة اوامر لك منه وانا كفأ للثقة عنك
معرفتي انك اذا توجهت وتتمطل اشذلك والصيغة التي بالتزامك
اعتذرت عنك والمدر ما قل . والال حضر مر مشدد . ثم اطعمه عليه
وقال له ان يتوجه يتجهز للسفر في ذلك البهار و غداً . فوعده
بان يتوجه ثاني يوم وتزل حمر حاله للسفر في ذلك البهار .

٦٤ . فعلم حليم مع كاتب العربي بعد فيه سبيل .

وثاني يوم صبحاً في ٢٠ ثور سنة ١٢٢٥ توجه من عكا وبوصوله الى
ازامة بعه خير الحرب الذي صار وتوجه الوزير عن طريق مرجعيون
فحالا غير الطريق وتوجه عن طريق مرجعيون ومنها للشم وصادف
لتوقيفات بوجه . وما المعلم حليم فقد تلاعبت افكاره من تشديد
الطلب واقتكر انه متى توجه المعلم حيا لشم فلا بد ان يجتمع به بيت
سحري وبحسب حقائق الحسية (الطائفية) مع تذكرة الاسى لدى
انده بحقه يتمق معهم ويصير واسطة لاستخدامهم عند الوزير ومتى
خدموا عده حرب بيته من كل بد هذه الملاحظة قلقته جداً . وثاني يوم
من سفر المعلم حيا جهز حاله ورقم بسرعة وتوجه للشم . وقبل وصول

المعلم حنا بيوم دخل إليها ، وبوصوله اذ سال وعرف انه ما وصل بعد
اطمن نوعاً ونسراً . وثاني يوم بعد ما وصل قابله وسأله وجعل نفسه
نشط منه وظهر ان سب حصوده معرفته اتقال المصلحة وهكذا
تسار مع المعلم حنا كل حب مدة اقامتهم بالشام وتماطروا المصلحة
بكل تقال .

﴿ توجيه مقلية طرابلس على يوم آقا ﴾

والوزير وحه مقلية طرابلس والالادقية على مصطفى آغا بربر . وهذا
اصله خيس من طرابلس والاول كان قاطرحي ثم صادفه التوفيق
وترى الى ر صار قيقام في طرابلس مدة ولاية فذر باشا الذي كان
مقياً بالاسنة . ويرر المذكور صرأ الدابة معه (دراسة اخلاقه)
لما استقل بالقيتقامية ستر وتجر واستمع منه الاطاعة لاوامر لوالي
الا انه كان دائماً صاعاً لاوامر ستر باشا بكل ما يشره به وجاءل نفسه
كانه واحد من ذرته . وكذلك كان مستعمل الولايتيكا ابن الجاب
مع الامير بشير حاكم اجل فقط . ومع غير هؤلاء فكان يستعمل
خشوة الطبع وردوة الشرب الا ان احكامه كانت منقبة . وكان
يكروه طبعاً لموحش و مكبر ووافق غير ر اضاعه لشرسة
كانت مالكنه وهذه الاضاع حخته ان نهر العسوة على الوالي .
ولذلك عزله وحرر الى ولي الشام يوسف باشا باحراجه من طرابلس
وتسليم القنعة ومدينة وطرده منها . ويوسف باشا كتب له فظهر بربر له

(١) قاطرحي بالتركية انسطا لدي سكوب على رأس نقلة من العال .

التردد وحيث عين عليه العساكر وحاصره وما استفاد شيئاً . واخيراً
بعد مراحمات كلبة وتغليقات ومواعيد قبل بربر ان يخرج برضاه بشرط
ان يكون خروجه بامان سليمان باشا فقط وبخلاف ذلك لا يخرج ولو
خرست طرابلس حجراً على حجر . وبالضرورة التزم والي الشام ان يمرر
الى سليمان باشا ويتحس منه المساعدة باخراجه . وسليمان باشا حرر له
مرسوماً وجاوبه بربر بالاجابة . واقتضى ان ارسل له من طرفه اوزن علي
آعاسر ديالاي راس وجاق ديوانه كال عدد سليمان باشا (كذا) .
والمذكور توجه ماواير الامان وابسه قلعه واخرجه محطه مع عياله واتباعه
مع كاتبه المعلم نعمة عريب واحضرهم صحنه وسليمان باشا رتب اقامتهم
في صيدا وامر له بمماش كافي واقام محال الرفاهية طول تلك
المدة . وبعد قيامه استولى والي الشام على طرابلس ووجه القايمة بها
على علي بك الاسعد ابن مرعب حاكم حل عكار يومئذ وبني كذلك
الى حين ولاية سليمان باشا . ولما توجه سليمان باشا الى طبريا توجه بربر بخدمته
وبوصوله للشاه البسه فثقام على طرابلس والاذقية .

﴿ علي بك الاسعد التزم جبل عكار ﴾

ووجه حكومة جبل عكار على علي بك الاسعد ووقفهم مع
بعضهم وامرهم ان يكونوا دائماً محل اخب والمسالمة وحرهم من المخالفة
وهكذا تسالموا وكل منهم توجه الى محل مأموريته . وعلي بك الاسعد
كان حبر الطمع ليس الاخلاق كريماً سحياً ممدوح السيرة محبواً من
سائر الناس نظراً لكرمه الذي كان يستعمل به التقرب لقلوب الخلق

خصوصاً للوزير ودانزته . ولذلك كان ممدوحاً من الجميع .

﴿ مقولية حماد على لوزن علي وغيره ﴾

ثم وجه منسوبة حماد على اوردن علي اغا القصير من محاليتك الجزار .
وكان هذا قسلاً امين كركي بيروت . وهذا الرجل كان يظن الناس انه
عاقول الا انه كان حفيظ العقل اد كان يحمل نفسه فوق طاقتها بالمداريف
الشاقة طلباً لمصححة واحدة . وكان دائماً يفكر بنفسه انه سيصير وزيراً
وكان يحرص نفسه بهذا الصل الفاسد . والحق لما تكذوا منه هذه الحال
لحقوه بهذا وصار بعضهم يكذب عليه بروي يكون تأويلها انه سيصير
وزيراً وبعضهم يتداول له . وبعضهم يمس له مبادل وهو خراً . وكل من
هو لا يزال عطاء وافرة منه والذي يوقره وقار الوزير يال منه ذلك
ايضاً . وهكذا صرف حياته وسائر ايراده بهذا الصل الفاسد .
وحيراً عبد الله باشا باول حكومته نداء من بيروت . ومات مالمسى كما
سد كر ذلك في محله .

ثم وجه منسوبة سحاق حمص على حمصرا من ثابيث الحار
ايضاً . وهذا كان رجلاً شجاعاً . وسبقني الكلام عنه
ثم وجه سحاق منسوبة قدس علي كجج حمداء الذي ذكرنا
سابقاً ان احرار رسله منسوبة على انه وفعل فيها تلك الافعال القبيحة
ههنا من بعد موت احرار حضر امكا . وقد س محمد اء بونوت كان
تروح ابنته فواسطة لذكور احد راحته وسبق من دون ان يحصل
له ادية . وقد تولى سبيل باشا ودخل عكا فاعتدراً لحظر صهره حصل

على التفات سليمان باش . وكان موقراً عندده لانه كان ذا شيوخوخة جميلة
وكان يتظاهر بان الذي حصل باشاء ما كان منه بل كان من الاكراد
وكان مرعوباً عليه من خراب . وكان يتظاهر بالنعقونية . وكان له ولدان
كسار الواحد اسمه مصطفى و ثانى اسمه يوسف . وكانوا من ارباب
الشفوات ونحوه والذين كانوا معتمدين لفرصه للشفوة .

فلما توجه سبيك باشا الى طبريا وجمع اليه كرمين الحلة حضر ابو
نوت بكامل رحاله وبنا امكه جمعه من سحوق عرة وبها ومن تلك
الواحي ومشي خدمته الى الشام . وفي وقت توجهه اليه صاحب التمس
جمعه مدمية سحوق مقدس وحش ذلك لمورث لاجل صلاح حال
الساحق في بعثته بسبب حوار وتمهيد بصفه حال سحوق المقدس
وغلب . وعلى هذا السؤال احدهم الحكومة المذكورة واحضره
صحته ورحموا بحالهم .

وبوحت هـ - امية سحوق تاسى الى موسى بن طوقا . وهذا
ارحل كان دهيئة حسنة حبه بهبه وكان ذا سطوة واقدام ووقار
من سائر اهل السحوق . وفاق مسميات المحلات بعضها توجه لها
مسميين حدد وبعثها بوق متسموه اقدم بصر بمديح يحسن حالهم .

٢٠ عودة وهي الى نالده وحبان على - ته ٢٠

وامم الوهم في بعد سماعة بصره يوسف باش من ولاية الشام
وقيام سبيك باشا من اداة عك وما سمع ذلك باقومه سليمان باش
بساكره مكانه ولاحظ انه بين طير يوسف باشا لا لبده سائر ايلات

برية الشام خصوصاً حصن عكا وقف عن القدم الى قدام محتسباً ان
 دخوله عليه خطر كبير عليه ولذلك استمر بمكانه باطراف بلاد الحجار
 وحرر مكتوباً منه الى عامة الاسلام يوضح به حسن معتقده ويدعوهم
 للدخول في عقيدته وترك شرئهم وفواميسهم واطب الشرح بتحريره
 براهين وشواهد كثيرة . واذ وصل هذا التحرير الى سليمان باشا جمع
 علماء الاسلام واطلعتهم عليه وامرهم بعمل جواب بحكم بابطال ما
 يدعي به . والعلماء اجتمعوا وتفقروا على تحرير جواب مستطير الشرح
 مستوفي العارة . واذ تموا تسويده قدموه الى سليمان باشا . واذ حصل
 الاتفاق على تبليغه تبين بقائه اعظم ميخايل المورة بن اعظم حين اذ
 كان عمره يومئذ نحو ستة عشرة سنة . واذ كان يريد اقرانه بحس الخط
 وهذا اعظم بقلم جميل . قل لاحله الاسم الوافر من الورير . وارساله
 لوهاني صحبة معتمديه بمدان اكرمهم واسمهم وعمل معهم غاية
 لانس والصفاء لآمال بحل موليتهم تروفة فتدعو عن ادية . د
 لله . وكان كذلك لكونهم بعد وصول جواب ومث همتهم مائة
 وملاحظتهم . سمعوا من زدمهم عن قوة سليمان باشا كثره لعتا كر
 والحدود واجرود الموحودة عنده من مازا من ولا مصر واستعدادهم
 سفك دماهم في خدمته الكف عن عرمة وارجع وما عاد تقدم ال
 قدام وانما سليمان باشا ما عمل عن دوام الفضة من قلبه وهكذا استعمل

(١) لم يذكر له اسماء من كتب وهداني الى يوسف باشا ولا جواب سليمان
 باشا له عليه كعادته فانه لا يذكره من النصوص . لكن توبيع الامير حيدر شهاب
 ذكرهم في تاريخ سنة ١٢٢٥

الحكمة واستجلب مشايخ وامراء ومقلسي العربان واحسن اليهم
وحملهم يستعدوا بجانب ملوك وامراء وكبار عربان الحجاز لعنده
للشام وبحضورهم عده امهم وصمهم وررع معروفه في قلوبهم واغناهم
بالمطايا والخلق قاصداً ذلك وجهين جميلين الاول دوام كف شر
الوهابي ثانياً لاجل حماية الرعايا هلي سحاق حمة وحسن من شرور
العربان واديتهم المستديرة وقد نال مرعوبه نكث. وبالحقيقة لو لم يقص هذا
نظراً لردوة العربان وشرورهم الدائمة وعده تخريبهم شي من المحرمات
لكانوا في تلك الفرصة حاربوا السد رسماً سطرهم احتياط الوهابي
للدرة وتقدمه بالقوة وانتجاف البلاد منه.

من عودة مشايخ المناولة

وام الامير بشير ومشايخ المناولة ووجوه بلاد صعد وعرباها مع
حرودها بعد ان استرح سبلان باشا امسب اعضهم لاذن بالرحوع
محلاتهم فرجع كل من محبة راحة والسرور. وام مشايخ المناولة
فيهم وكبروا في حيز سبلان باشا طسهم بخرودهم ونوحهم بيده
الخدمة صار يسوع من ان يصصوا حكومة بلادهم ولذلك كانوا في مدة
وجودهم بالاوردي كثرون من التردد على الامير بشير والشيخ بشير
حسلاط كتحدا لامير ويسوا معهم ومن الحب والانفيد ويوردهم
انهم حيث هم عشيرة الامير رئيس العشائر صدر ملتزمان يساعدهم
مكل حمده وروع صيف حركوا عبرته ومروته. والنوم اليهم
ابوهم مرعوبهم وصموهم ووعدهم سبنا مصلوهم بعد رجوعهم.

وارجع كل منهم الى محله صار مشيخ حثاوة يخرجون الامير
 والشيخ ويصوبون منهم القيام بوعدهم . ولما كرروا لصب مرة بعد
 لمرة اجابوهم لوامهم والامير و شيخ طبو انهم بعد الخدمة لقي اندوها
 يجمع الجرود و لتوجه بها بلون كما يطلونه باي وجه كان وهم ظن
 حملهم ان يسوا السدات التي تحورت والكفالة التي كفلها الامير
 بموجب سند ما اعم عليه باعها حكومة الشومر معاشهم ومن ثم حرروا
 من جديد الى الوزير تحريرات مبرمة باعها حكومة السداد الى الشيخ
 فارس الناصيف وباقي مشايخ مكافاةهم على خدماتهم وبصريح العدة
 بذكر سليمان باشا بخدمته يجمع جرود الحس وقبول التماسه مكافاة .
 فسبيل باشا حاول الامير اذ لا حوالا لطبياً معذرا به بعده قبول
 هذا الاتماس وحمل في حوزة بعض عذرت عديمة يستدح منها
 الانكفاف عن المراجعة هذا بخصوص . فعند وصول الحول احدث
 الامير التهمة (عرة النفس) بدون الاحطة اخرى وكرر عده مر عده
 قبول الاتماس ونصور ان من ذلك يدح عدم الاعتذار له من عند
 مشايخ فقط بل عند جميع الناس ونصور نفسه انه بخدمته هذه الى
 سليمان باشا جعله ممنوناً له مؤكداً عده قبول التماسه جعله كانه عادم
 ارمهم . وعلى هذا كثر تحرير امر حجة وذكر سليمان باشا بخدمته . بسوء
 وضوح . وكذلك ذكره بخدمته المذكورة يجمع جرودهم واورد ان
 ذلك مئة لا يترمون بها وابهم لاحل تكديرو هذا لعدم مصدر شقة
 وتعطلت اشغالهم واسهب لشرح بيده خصوص لكن ما كان هذا باخلم
 بل سليمان يعتمد لان كما قدم كان عادة الامير بشير وعادة الشيخ

مك ومن اسلافه وبني عمك الذي كان يحشرونك على حكومة
 الخيل في مدة حربية . وجميعها معلومة عندك . فاداً حضورك بالجرود ليس
 هو فصلاً ولا منة كما ظنيت بخلاف المأمور بمقويتك بل فعل ما
 يجب عليك . وهكذا لطف له العبارة والروي المعتمد ان يقول له
 سنة به ما كان المأمول منه هكذا اعترفت به . صرفه بالسرور .
 الا ان الامير ما استحسن ذلك . بل كرر لاعراض هذا
 الخصوص . وما اكتفى به اعرضه سنة . بل حاول باعراض تصوت فيه
 الحدود ونجح في اعرضه به . ما صارت الاحياء لا تحب فلا عتب اذا
 صار شي . مما يلا ارادة سعادته . وجميع سنين هذا الحروب حثت وظهر
 النفيظ وطرد المعتمد من قدامه . امر تتحرر الحروب تقاسي الموضع .
 ومن حمله يقول له حث . ودمعت جميع . استعمله بحوائه وفعل
 ما تريد وان لم يدوس ان تدين مع . مع مساواة وممن معهم ما
 تريد . وانا مستعمل لكل امرين . ومن حدث وقد يحدث على نفسه .
 وادوصل معتمد مع الحواب الامر و فهمه لواقع وفي على نفسه ونده
 على ما فعل وتلاوم على نفسه وعلى الشيخ لشع بي لاجله وازمه
 بذلك وما ساعه الا انه قدم حالا اعرض . توقع بالعمو والصفح عم
 بدامنه . وخوفاً على مشايخ مساواة من عصب الورير اوضح باعرضه
 ان ملاحفته هذه كانت فصولاً به طمأ يراحم سعادته . وكرر الرجاء .
 بذلك وألحق اعراض التواضع بتقدم التقدم والاسترحام بقوله
 والشكرم بصفوا الخاطر . وبوقتها رسل منه اكرامه الى المعتمد
 عورة الف وحماية عرش . وطلب منه لاحتواء وال المطلوب . وبعد

ان بذلوا الجهد استحصلوا على ما التزموا وقبوله التقادم والصنف
والعموم عما تقدم ورجع كل شيء الى محله . وهكذا انصرفت هذه القضية
ومنذ ذلك الحين ما عاد تجالس مباح - دولة ان يردوا احدى اشارة
بهذا الطلب .

« سنة يوسف رثى سيبك ك »

سهي عن باب وضع هذا في محله وهو انه في سنة ١٢٢٤ ارسل
يوسف باشا والي طرابلس (العرب هدية الى سليمان باشا حرم اغني
سنة سعيدة غا وقدره خمس) اما الحريم اغني فقد كبر وترحل وبقي
عنده من آخر حريمه ثم عند عهده باب وجعل عبي الحريم دا
عصب منه حد وحرل ورس حريمته لا يمس باسم حكيم ولا
احد يصدر به وده (بطله) ما يوليه . حويه وصرب الحريم على
الارض . على صبور احوال . وكسب حريمه وتركبته صحيحة وكان
مستور في مسوسه كس كان شريط منقوش و حير انعلق على السكر

() اشكال عيب فر ، عده انكبه م . وحده يكون فدية بالتركية .
و يرد م كما سهر من وحده كوة او كلة من شبه و النحاس لاصغر موضع في
وحده الدرع منقوش وقعدة من النحاس لاجل . لفة لحسن منقوشها . وقد نطق
هذه الاسم على الكوة وندتها مع من وب التعريف . ولما ان ما عده و المدة كورة في
الحسن جمع قعدة وهي حيت و حرات من كهم . صفر حجر من ديرة الحسن ولبوها
الاصغر تركب ودها حسا ولا . و يرد بالسكرانك وهي تركية لغاية في موضع
عليها القعدة

والاعتير مع الناس اشقب مثله وما كان سؤال عنه في حياة سيده
سليمان باشا مهما فعل ولدت تعود على العثة الردية والسكر . لكن في
مدة عدايته باشا تذب ما ضرب والحس والاهنة كمررة وكان يتوب ثم
يرجع وهكذا بقي كل حياته حتى انه كان من حمة شرائه الما كليس
شرب يقال له خلد ركور عكس وشقي اهل الارض . فهذا كان يجبه
ويسكر معه . وفي احد الايام ادسكرك الناس احصره الى وصته التي
كانت خارج دار الحرم التي في حبة اي اديوا حمة ولهددوا لوضه شك
يكشف على دار الحرم واقف خلد باشا ك بيوريه الحرم . ود
مع هذا عدايته باشا وضع الاثمن بالخمر وهو صنفه قصصاً دليفاً .

واما القبرة فكانت من حسن صغر صوت قريب من درعين
ووزن قبرها خمسة وستين اوقية وكان وضع في قبر اي لدرع
ومك ٧٠ ريادة عن ستة اصابع . وكان سبها باشا وانه في وسط
المرري على مكرات حبة كبير ونحو ٦٠ حمة ت قبر لاجل القبرة

« اي كجدا سيب باشا قننه في عكا »

« وكبيته تصدقه دلايلة »

ما علي اما كجدا دقائمه سليمان باشا في عكا فكان رجلاً هادياً
مهنياً مستقيماً بخلاف غيره من محابث احرار وكان اعنتهم واحكمهم
وكان عده قصة مكرات امور الاحكام وكان يحب مباشرة الملأ .

وكان بدماءه الشيخ محمد ابيدي ابو الهدى قاضي عسكا والشيخ اسماعيل الريتاوي معلم ولده والشيخ مسعود الماضي ملتزم حيفا وساحل عتليت والشيخ عبد الحليم العدوي شيخ الخربة . هؤلاء كانوا دائماً يترددون عليه ويجالسونه ويتدمون معه . واتما كانوا بحسب حال تلك الاوقات من ذنبهم ان يستعملوا هذه الكلام الحسن بحق النصارى . وكانوا يجتهدون بان يورموا قلبه عليهم بقدر ما يمكنهم . وهو من هذا القبيل كان يصرف بصره عن نائب مقولاتهم . ومن الحلة اذ فتحوا في احدى الليالي سيرة النصارى وصادروا باعمال وانتاق رأيهم يفسحون

(١) الشيخ محمد ابو الهدى المذكور من سيرة كريمة ذات وجهة قديمة في فلسطين تعرف الى اليوم بأسرة التاحي كان له بني الاكبر والفقي في عسكا مدة ولاية سليمان باشا وحينه عداقة باشا (عده كان كذلك في عهد احرار) وقد قتل في عسكا بامر ابراهيم باشا بعد فتحه سنة ١٨٣١ لانه كان يعري عداقه باشا على قتال ابراهيم باشا وكان متسلماً من قس عداقه باشا كل امر عسكا كل مدة حصارها حتى كان متسلماً كل . ايته وقوض اليه توزيع برقيات الحمد الدين في حصار عليهم وعلى اهلهم . ورتا كان والد الشيخ عداقه اني الهدى الذي كان قاضياً في عسكا سنة ١٨٦٠ وله ذكر جميل في تاريخ حوادث تلك السنة داني المواقفة على لايدع بالنصاري كما هو مشهور عنه . ومن هذه الاسيرة صاحب حريدة الجامعة الاسلامية الشيخ سليمان التاحي في القدس وعبد الرحمن بك ومعمود لك في يافا ولا يزال منهم امر د في عسكا .

(٢) الشيخ مسعود الماضي سيدي ذكره مراراً في هذا الكتاب يصبر انه كان ذا نفوذ وكرامة لدى علي باشا سكن بدمج وعمره في عهد ولده عداقه باشا الذي كان طوع ارادته في كل امر وهو الذي اعراه على قتل لمعلم حليم وكان يغربه بالامير بشير الشهابي لنصرانيته وقد قتل الشيخ مسعود دجاً على بوابة عسكا بامر ابراهيم باشا عقب ثورة فلسطين سنة ١٩٤٠

بحقهم ويقدمون وجه التحسين له للتسكين بهم . فهو مع كونه عاقلاً
كما قدمنا ومربوطاً بحسن سيرة وسيرة سليمان باشا الذي كان يكره طبعاً
مثل هذه بل كان يرغب راحة ورقاهية كامل الرعايا على حد سوى لما
رأى ان اولئك الدماء غير هامين من دوام الثلب الموجه نحو النصارى
قال للقاضي والبقية ان وان و ن . . . ما معاشها " ففكروا جميعهم بذلك
وبعد حصة قل القاضي : انعى ما قاله سبحانه بكتابه العزيز لما قال له
سيدنا عيسى ان تعددهم هم عددك وب تغفرهم فلب الثواب الرحيم .
فقال له نعم " . . . حينئذ سكتوا جميعهم وانقطعوا مدة عن تلك السيرة
بقدر الممكن .

وبعد ذوقتم حركة الطراب بين طائفة في عكا ونقسموا الى
شطرين لاجل قيام مصر ب حديد بعد وود الطراب مكاريوس الحاس .

(١) بعد مكاريوس الحاس بذكره عكاري (احد من رهبان دير
الخلص ارنتم مصر) على سكر من يد مصر ب كليس شيخ سنة ١٧٩٥ هـ
للمطران مكاريوس فاخوري . وودده به في مك . . . ١٨٩٤ هـ . ودمه على كرسه في
اسنة ذاتها بطوب نوسوسيس حبيب من شه عمر الذي كان قدلاً اسمه مرقس من
رهبان دير الخلص وبسامة البصيرث اعنيوس مصر توجب حجاب قنوني ثم
اكثروا لمعارضه سوى كثر . دايمة في عكا بقوة تعود استدهم معلم حيا العمرة
الذي كان يريد مطراناً لعكا اخوري جرنيل . . . عكاري الذي صار حيا
بعد مطراناً على صور باسم كيرلس . ولب هذه البطرقة وقوة بقود لهم حيا
العمرة لدى سليمان باشا وعدائه باشا يستصع انصار نوسوسيس الاقامة في عكا
ولا التحويل اليها بل لبث في دير الخلص والاديرة شعبة ومن هناك كان يريد ابرشيته
بواسطة كل من اتخذه وكيلاً له اي . . . في دير مار . . . يس (رثية) سنة ١٨٨٣ .

وتصل الأمر إلى مشاحنات كلية فيما بينهم استقام مدة تسعة أشهر .
 فاحدى اليه اتفق القاضي وعند الخليم العدوي أن يقدموا عليهم الشكاية
 بأنهم اذعجوا الاسلام بمقلاتهم في الليل والنهار وما عاد لهم سيرة سوى
 مرقس وحرثيل وانهم وانهم . . . ونوعوا الشكايات حسبما استحسنوا
 اذ كانوا عطاشاً لذلك . فبعد ان ابدوا ما عندهم قال لهم علي باشا كل
 انسان اذا اراد يتزوج يفتش على بنت جميلة حسنة ذات اصل طيب
 وتربية حسنة وعقل وكامل موافقة طبعه يعرف يعاشرها ويستريح معها .
 وامر مسد ان مطران الصاري عندهم اعظم من المرأة لانهم يفتشونه
 على دمهم وعرضهم ودينهم وما يصير لهم ان يمر لوه . فذلك اذا فتنوا
 على واحد موافق هم على سرغوسهم لا يلاموا من كوسهم اذا كان
 مطرانهم متعاً وما استراحوا معه فلا تقدر الاسلام ولا الصاري على
 مساعدتهم براحتهم معه . اصحيح هذا احابوه نعم . فقال لهم ماذا
 يعيكم اذا فتنوا على راحتهم ؟ فسكتوا . ومع ذلك ما كانوا يفتلون
 عن اغتنام الفرصة .

فلما توجه سليمان باشا الشام استقل علي آغا بالحكومة في عكا وفي
 كل ايلة صيدا سوع انه صار كانه الوالي الحقيقي يعمل كما يريد بدون
 مشاورة ولا ممانعة ويعزل ويولي ويأمر ويهيب ويعمل ما يحسن عنه
 حتى انه كان قد استحسن امر ان يخص ايلة الشام بحرر عه بالصيرورة
 حتماً ويحجب عليه . وكان الوزير في غالب المصالح يرسل بثوره ويطلب
 رايه . وفي ذلك الوقت صدرت المخلوقات بياضونه ويخشون منه اكثر من
 سليمان باشا حتى نفس الخدم والدائرة .

حدثت يهيم فرنسيس معه

وكان رجل اصله من قرية شفا عمر اسمه يوهيم فرنسيس وكان في مدة
الجزار كاتباً في خريسة عكا وكان رجلاً حياً يطعم الخبز ويعمل الرحمة
والصدقة وصاحب مروءة طبيعية. وبقي كاتباً الى وقت موت الخوار.
ففي مدة حصار عكا وعصوة صمد العساكر فيه كان محبواً من جميعهم
وكانوا يميلون اليه ويكرموه ويعطوه. وفي ذلك الوقت ضايق الصمد
على علي اندك كور واندوه والتم ان يستقيم في بيته مدة اربعة شهر
بدون ان يقدر يطعم نخل وحسب اكدوا له لو صبح اكل فنته الدين كانوا
فصدين اعداه. ولاحق ذلك اتم ان يتبعي الى يوهيم فرنسيس
المدكور ويطلب منه المساعدة ويوهيم اندكور حالاً جده الى
مرغوبه وما در خدمته. واذا هم من الاحتياج الضروري الى الاكل
والشرب والخرجة باحل الحضر له ما يزم فحرة من ارز وسمن وزيت
وصحون وقصب لداره وقدم له خريجه بقود نعصر وف وقهوة وزر كان
وعبر ذلك. وصار يوماً يتردد عليه ويقدم له ما يرم. ثم يدسعي ويدل
حده مع الصمد نعمة ورفق خاطر اعده عليه. وحصل اجمع ان
يحبوه ويميلوا اليه حتى صار يدخل ويخرج بدون خوف. واحبوا تد حل
مع المضاح بواسطة مساعي اندكور وصار ما صار يشا تقديمهم طاعة
اسلما من يده حين فتح عكا. وفي كل تلك المدة ما فتر عن دوام
التردد عليه وتقديم ما يرم له من كمي وحرثي من كبيه. وحدث مروءة
وشامة منه. وهذه لطيفة كان يستعملها مع كل من يقصده. وكان

يتأمل ان ينال ثمرة سعيه اذا البرى وفق علي اغا حسبا كان بعده
ويظهر له المستوي حتى انه كان يوريه نه صار عدد رقب له .

فلما انتهت تلك الايام وفتحت عكا وترتب علي اغا المذكور
كتحدثا عند سليمان باش وترتت امور لايالة من اخلة انه كافأ ابراهيم
المذكور اول مكافاة بان رقبه من كتبة الخريبة ووضع في شاعر شبيخا
علي الصاري . فامد كور لتعلق امله في علي اغا ما بالي بهذا الامر ولا
راجع بل رضى بما امر به وتوجه استقدم في شفا عمر واقنع في
المدان المعطى له مع فدان مطبقة الشبيخة وفكر بان يثني له
فدائين ثلاثة تحت اسم البيري . وهذه مع حاهية علي اغا التي كان متأملا
بها عندها كافية له وردة . واد استقدم في شفا عمر فتح بيته نصاح
والغادي ووسع صدره لاستقبال المخلوقات وحمل بيته كانه منزل
المسافرين . ومؤم ومحرر هذه البذة ابراهيم عورة اقول اني ضفته في
بيته في ذلك الالب مع حمة الناس من عكا حمة مرات وكل مرة كما نخذ
منه الاكرام والاعتبار وسعة لصدر ونظف وتصرف والكرم والمآكل
النفيسة في بيته يكل عنه الوصف . وهكذا خلق كثير كانت
تدح منه .

وفي ذلك الوقت اتوحد في شفا عمر رجل شري شقي يسمى
رفول كان بالاسم نصراني واد افعاله توجب عليه المحوسبة . فهذا لاجل
ان يكس شقاوته ورجاسته ترك النصرانية وحمل نفسه مسما ليس حأ
بدين الاسلام بل يفعل ما يريد بدون معارص . فهذا المنافق
كان يكره ابراهيم فرنسيس حسداً منه ويجب عثرته بدون سبب . وبعد

ان اسلم عن يد علي انما واخذ منه الاكرم ومرسوم التوصية حضر
الى شفاعر وقعد هناك واحد يمزيق في حواشي ابراهيم . وبعد مدة قرية
سنة ١٢٢٥ لما كان سيارا في الشام وعلي انما في عكا فيقيم زل رفول
لعهده وقدم له وشاية تفاد عن ابراهيم فرئيس لا اصل لها ولا صحة بان
ابراهيم المدكور يحدد القطن المحلح المطلوب توريد من الملاحين لميري
ويبيعه الى المكارية لاحل ربحه الخاص . فعلي انما يدون تميز ولا يخص
ولا سؤال ولا تحقيق ولا مراعاة حقوق وداد المدكور ومعرفة العظيم
منه اصدر امراً حتماً باجتنابه لمكان .

وعند حضوره امر بسجته حالاً ثم امر بضربه على رجليه الف
وحماية عصب باعداد واذا سلمه اخلاصون ومروءة لحد الف ومائتين
عصا تثررت لحم رجليه مع اصابته جميعها ووصل الى درجة موت .
فاذ ذلك شفق عليه اخلاصون وكفو الضرب وخبروا علي انهم تموا
الامر واقادوه عما اصابه من الضرب ومن اطلاقه من الحبس واخذ الى
بيته في شفاعر واستقام اربعة عشر يوماً فقط وتوفي قبل الجلاء الثاني
لكبير علي معروفه من علي انما المدكور وانا محرره توخمت لعهده في
شفاعر بعد طلوعه من الحبس وكان منى علي فراشه نعال لعدم
ونظرت اصابع رجليه الطائفة من شدة لضرب .

﴿ ما فعل علي انما يحزن بات الخطأ ﴾

في سنة ١٢٢٥ خفق علي غاسب ست عواهر في الباصرة و مر
بطرحهن عراة على مزابل الباصرة . وسبب هذ انقطع الموهر عن بلاد

عكا التي كن يترددن عليها من زمن الحراز . . .

وفي هذه السنة امر بحق اسطفان قبالة الذي كان بوه كاتب ورشة عكا ويعقوب سيريديون اخا ايوب . . .

وكلاهما صياح من طائفة الموارنة لكونهم ارتكوا القبيح مع احدي بنات الاسلام لطافات وسجنهم العسكر من خال الافرنج من تحت السديرة التي فوق دار قصص فرنسا والقصص خاف وذهب احتجى عند مريم عرب امرأة ادم الحكيم الافرنجي البوليستاني حكيم باشي عند علي اغا مع ان القصص مملوء من قرابة يونانته . وكان هذا في اعظم ما يكون من التوفيق والسعد . ومن بعد حق المذكورين امر ان يعزوه من ثيابهم ويربطوهم بارجلهم ويجزوه من الحبس الى ساحة الري والاسواق الى خارج البدة . ثم مك القبالة الوالد لاحدهم وايوب خا الثاني ورتب عليها حرماً وامر لمساكر ان يصعوا حبلًا يرقبهم ويدوروا بهم في الارقة وسكن وقت بشدوا ارجالهم حتى يحرقوهم نصف حقة ويجمعوا الحرم هكذا . ثم نهاهم الى الاقليم المصري مع عياهم بعد هذا الحرم . فلما سمع سليمان باشا ما توقع غضب جداً وارسل مرأاً مشدداً الى علي اغا وتلاوم عليه كثيراً ونهه من هذا وساء عن مثله .

(١) لخص هذا الفصل نتيجاً مراعاة وحرمة آداب قراء الكتاب .

﴿س. خان الخير﴾

في سنة ١٢٢٥ نفسها عمر علي اغا خاناً في عكا بين السورين وسماه
خان الخير . وكانت تربط فيه لسانه التي تضر الى عكا ورتب على كل
رأس يومياً بارتين وجملة باسمه واقفه باسمه مع انه تصرف من مال سليمان
باشا

﴿عمار جامع المجادلة ومثاقه﴾

وفيها حشد علي اغا مدكور عمار جامع المجادلة الذي هو قل داره
التي عمرها في السنة الماضية وعمر له مسارة جديدة واقف له بساتين
واملا كما كان اقتناها من مال سليمان باشا

﴿عمار رصيف كدنة﴾

وفيها قبل توجه سليمان باشا الى الشام عمر الرصيف الذي هو قل
كردانة . وهذا المحل ارضه ردية شعار اسود حلال وفي امام الشتاء يمنع
المروء في تلك الارض سبب رداونها مع كونه سكة سبطاني يمر
عليها اناس من قواحي كثيرة ويحصل ثقله حسيمة عبري الطريق مع ادية
بالمة . فسليمان باشا رعة بالاحر واثواب عمر رصيف حجارة للمروء
عليها في تلك الطريق يبلغ طوله زيادة عن نصف ساعة وعرضه ستة
اذرع بحيث يسلك فيها المارون والمارون بدون ثقله ولا اذية . ولاجن
ذلك اكتسب ادعية المخلوقات المارين والمارين وكف عنهم انواع
الاذى :

﴿عصاة سقا احمد انا القبول﴾

وفيها عصي سقا احمد انا قبول عاصي في قبعة شام طائر ان يعمل
فتنة بالمدينة لسبب عصاونه وبجلب اصرار اذ كان هناك سبيان باشا
فوقع ظله بالخلاف لان سليمان باشا ضايفه جداً واداه يوجد له مسعما
الترم ن يخرج بالامان . وسبيان باشا تسلم القبعة ووضع فيها عفاطين .

﴿رجل شامي شق نفسه من حور امراته﴾

وفي هذه السنة اذ كان سبيان باشا في الشام باحدا لايم صاحبا اوحد
رجل مشوق في قهوة اسطاني وذا نظروا قبضته عرفوا انه غير
مشوق بامر الحكومه كونه غير معري . واد وحدثوا بيده ورقة
اخذوه وقرأوا فيها نخص يده واد فيها " يا مطيعين على ورقتي هذه
لا تهملوا احد بشي لاني ناشف نفسي بيدي من كبدي من امراتي
الفاعلة التاركة التي عجزتني اذ كل ليلة يرمي بي غسل رجلي وغير
حوالتي " فد صحت الناس من هذا الامر وعرضوها الى سليمان باشا
قال لعنه الله ولا رحمه . ارموه تحل تسحقه حشته الحشنة

﴿سر الحطة والصلة﴾

في اول هذه السنة كانت نساء عراة الحطة الطيفة العال وهي
اثنا وسبعين مائة ثمانية عشر عرشة . وفي آخر السنة بعد كواثين
ارتفعت اسعارها وريداً حتى حصلت العراة خمسة وربعين عرشة من
شدة الطلب الذي صار عليه من بيروت ومن اهل احل .

وكان فيها ريال ابو المدفع سعره ٤ وابو شوشه سعره ٣٤ والمشخص
سعره ٩٤ والا كلك سعره ٢ واليوزلك سعره ٢٤^١

(١) كانت نقود العملة السلطانية في تركيا عرضة للانقلاب وسقوط
سعرها بسقوط عيارها تدريجاً سواء كانت من ذهب أو فضة كما يث. هوى اصحاب
سلطين ذلك الزمان او كما تقتضي حاجتهم الى المال . ومنه نزل سعر احد النقود قلما
كان يرتفع ولو قليلاً . فقد كان لقرش السلطاني يساوي في الاصل خمس فرنكات
ذهباً ثم احد يسقط سعره بسقوط عياره حتى حارت قيمته الى ما حارت ليه قبل ان
فارق مع اصحابه بعد الحرب العظمى على ما هو معروف . ولذلك كانت تراحم العملة
الاحصية في كل مكان حتى في دار النسخة وصير قريها فكروا بتعاملون بها
ويعود بها . خاصة مثل ابو شوشه وابو مدفع وابو طاقه . وكذلك كانت
نقود اسبانية باسم تركية كالذهب لعادلي واشقر والمحبوب وانصاري والصدقي
والاحشاية والباردة والصرة والفضة وغير ذلك مما لا يسع ذكرها كلها الى ان
صرمت بامر السلطان عبد المجيد سنة ١٨٤٤ حذف النقود المنسوبة اليه من ذهبية
وفضية بغير ثبات وسعرت ثبات مع بقاء التعامل بالنقود المصرية باسم والده السلطان
محمود الثاني من احوال النقود القديمة مع حوال التعامل بالنقود الذهبية من النقود
الاجنية ومع التعامل بسواها . لكن لم يحل الناس بعد اجمع بل انشروا بتعاملون
بالنقود القديمة والاحصية الى ان صدر الامر السلطاني سنة ١٨٥٠ محذراً من ذلك
ولتمس على النقود المصنوعة به كانت ومضى لاصحاب ثلاثة ارباع قيمتها فقط وهذه
اصناف النقود المجيدية وسعرها يخترق . رسمياً لدى الحكومة وهو لصاع بضع اسعر
عن سعره معروف لدى التجار واعامة وهو الشريك بما كان يختلف في كل مدينة وبلدة

الذهب العثماني	سعره	مئة قرش
فضة	م	خمسون قرش
الريال المجيدي	م	تسعة عشر قرشاً
وشره		البعوث الكبير او ابو الماية
ونصف شره		البعوث الصغير او ابو الخمسين

﴿فصل سلیمان باشا عن ایة الشم﴾

باول سنة ١٢٢٦ صدر الامر الملكي بفصل ايلة الشام من عمدة
 سنايل باشا وحال وصول الامر اليه بادر بحمل حساب المصعب وجمع
 مطلوباته من السلاط ورهب اموره باحسن ترتيب وجمع المتسفين الذين
 كانوا من قبله بالبحال لاجل ان يكونوا خدمته ووضع خلاصهم موقفا
 تحت امر سنايل باشا سجدوا السلطان الذي نوحته ايلة الشام عليه .
 وباسرع وقت تم عمل حسابات المصعب وجمع سائر موقوفاته ونصب
 في مقام الشام موقفاً تحت امر الوالي الجديد وقام بدائرته ودوبه وحرمة
 وكامل ما يتعلق به ورجع الى عكا بالدولة والاقبال كاساً عائداً موقفاً .
 فاستبحت السلاط بتقديمه والامر لاعداد رجوعه وتقدمت اليه النهاية من
 سائر الاشراف والاكاف مع التهنئة والمديح

﴿ رَبِِّّي - يَتَّبِعُهُ ﴾

وفي هذه السنة حررتي، والعاي واستعلب الى علي اعا
رته كجدها ميرزا انيه، برومي، ودفع معجتها للدولة خمسمائة كيس

(۱) د ښار ګڼه د ښار وخت په واسطه وپېژندل

(٢) كتاب رتبة عيادة في سبعة مئة سنة قديماً قبل سنة ١٢٦٨ على أربع درجات اولى و رة اعلى و دحبه ه ثلاثة اصواع او صاحب والثانية بجمهورية (امر) و دحباه ثلاثة طوع و صاحب ولقب ماشا وقد يكون ه لقب سنه و دحبه و شانه و دحي باشي (ليس مؤرخين) و منه المبراه

حسب عاداتها ، ومنذ ذلك الحين صار اسمه علي باشا

حضور الجوارح

في هذه السنة حضر آخر د'اعظم علي ائالة صيدا وغرد في راضيا
وفس وكل سائر مروج الصبي من قطن وسقم مع قسم من
الشوي .

حسب قسم واحكم

في هذه السنة ترتب متسلمين في ائالة صيدا وطرابلس و الادوية حيث
ان ائالة طرابلس انقضت بائالة صيدا احسن من لدولة ومكافاة لسلطان
باشا عن حسن خدمته ، في صربس والادوية وضع وقرر مصطلح ائالا
بربر ووضع من صرفه وكسلا في الادوية محمد ائالا حربية دارز ده .

الرجال الذين يسمون عبيد ، قد رخص مديح والخدمة سلبية والاربع رتبة خروج
نقدها ، ورجل هم وصاحب قمر ، ورتبة بزميراسة الخاصة بين الرومي هي من الدرجة
ثانية كانت حصة ماحكمه الدين سولون من فصل سلطان بلاد تترك في
اوربا في كالوا عشقوا عيب هم بلاد الرومي (بلاد الروم) وحدث دفع سلطان بلاد
امال سدي بحسب دفعه عيب للسلطان سلف دفعه و حدة حمية كليس وكل كليس
كان بغير حمية قوش

(١) كان الفطن من عصب مصلات بلاد فلسطين بعد الخطة وبلغ المسم

(٢) يريد بعبارة من صرفه ن محمد مذكور كان وكيلا في بلادية مصفي بر
ليكون الادوية قاعة سجون طرابلس ، وخربة د سم لاسرة في سنب
بها محمد المذكر . و قد رخص في الادوية واد من بين اهل بوجاهتهم
وعلمهم وعصا رده بتركية مصفا من وكيلا حصل هذه الخدمة ان محمد عا من
حرقه كان متساوية الادوية من قبل مصفي بر

وفي كراء اللادقية اوضح حسين اغا من مماليك احرار الذي كان سابقاً
كركحي بيروت .

وفي جبل لبنان الامير بشير .

وفي بيروت اوزر علي الذي كان منسماً في سباج حماه منسماً
وكركحيها .

وفي صيد علي اند البوري من مماليك احرار .

وفي حجاج خليل اند باطه بصيرة .

وفي شفيق موسى عا حركس .

وفي بلاد بشارة اي مدفعة تسين وهوين وساحل قلنا وساحل
معرفة ومرحميون ابراهيم اند الكردى ومرة له خمسة وعشرين بريق
ياكلها تحت ادارة البلاد .

وفي صور سليمان اغا اباطه من مماليك احرار .

وفي ساحل عكا ونهر نفشوخ وكيلا احمد عبد العال ناهة يومية
عرشين تجمع من البلاد في كل شهر مع مصروف خدمة امرايم التي
تشوجه له عن كل مرسوم خمسة غروش في خيالة الخريفة وتندفع له
توجب مرسوم حصوصي .

وعلى مقدطعتي الشعور و جبل وطرشيع احاج موسى ابورما .

(١) في سنة ١٢٠٠ يكون له خمسة وعشرون فرقة من الخند خند ادية هذه
البلاد ويحتج به حين وده واحصو تماشع كد كان دت سابع في عهد احرار
لانه دت دى كان شه دعيه رده عشا سدة لة كد يدم الكلام

وترتيبها يومي اربعة عروش موكيل امد كور عن كل مقاصعة عرشين
تجمع شهرياً مثل ذلك .

وعلى شرف عمر وتواضعه ولي محمد عا من مماليك حرار .

وعلى نفس الماصرة قسيم ادا او سيف من مماليك الحرار .

وعلى قرى الماصرة وكلاهما عمر لعدوى انا الشيخ عبد الحليم شيخ
الخربة بدهيه يومية تجمع في كل شهر مع المعروف . ومارع الماصرة
كانت بالترام الخواجا اطول كتبه كقصر المصارف في عكا وكان
موكلًا بحيه فيليب على دارته .

وساحل عتليت وحيد بانه ام السراج مسعود ادبي .

وبها وعره والرملة واللذ كانت بعهدة محمد عا بوسوت وكان قيسماً
في ياف وكان واصفاً وكلاً من صرفه في باقي محلات يعرفهم ويؤيدهم
بحسب رأيه بدون مسورة .

والتكية لعمره وادوى حصى منصر في القدس كان موكلًا
عليها علي افعدي القدس .

وفي عكا علي باش كجندة والشيخ محمد افعدي بو الهدي تاجي
قاضي ومفتي . وحسن عا من مماليك حرار روح المست مرمجة ابنة علي
باشا كان حربية دار وكان موكلًا من قبل علي باش برؤية امور

(١) التكية مظنة برقية يراد بها دار في دمشق فيها سدوش واعقرا .
والتكية لعمرة في القدس هي تكية النبي ايش عفة روح لافان سبيال التدوني
ان السلطان سلم قايح سور وفسندي وضر وهي اليوم دار ايشه المسلمين والمرد
مارقاوه حصى منصر ادبي حسن سطحة دار كارة ووحه

الفلاحين الشاكي والمشتكي وفصلها بمعرفة عبد الحليم العدوي واوراقها
تحرر من حساغا المذكور مع التذاكر التي يلزم صدوره للقرايا
بطلب الملاحين . وشيخ الخريفة اي مقارش امور الفلاحين نظير
قبول كتحدا لهم عبد الحليم العدوي المذكور .

والصراف وشريك الراي بامور الحكماء وحفظ مال الخريفة
وايراداتها وحساباتها وحسب المنصب مع خزينة الدولة جميعه بيد المعلم
حبيب وهو الرئيس على سائر الكتاب في داخل عكا وخارجها . والذي
يريد يرفعه والذي يريد يبقيه بدون معارضة من طرف احد حتى
التمسكين اذا اراد ان يعمل منهم ويولي فلا يمتارض واذا اراد ان يسمح
بمطالب الميري فلا يمتارض . واذا اراد ان يكرم من الخريفة فيعطى
بدون معارضة . فقط كان يسد ما يعمل بقوله اقليدنا يقول كذا
ويامر كذا وانعم بكذا مع ان الوزير ما له علم بذلك . والحاصل انه
كان شريك الحكم

والمعلم حنا كان في وقتها كاتب العربي كما قدما . واما كتاب العربي
بعمية المعلم حنا فكانوا في وقتها المنتم ابراهيم بحس ابن عمه وولده المعلم
ميخائيل عوره والمعلم يوسف قرداحي والمعلم لطوف الصابونجي . ثم
ترتب في ١٢٢٦ المعلم فرح زهرة مقبدا في دفتر القيود .

واما كتاب الحسابات تحت يد المعلم حبيب فكانوا المنتمين الياس
الصورى ومخائيل الملك وجريس مسلية ومخائيل حنا وكيورك المراء .
الارمني الحلبي وكان هذا متزوجا شقيقة لخواجا بطون كتماكو والشيخ
قيس اللوباني والشيخ محمد الخطيب الداموني وفضول الصابونجي .

واصبروف بالخربة المعلم موسى اخو المعلم حبيب وابن عمته المعلم
حرقبال .

ووكيل الخرج كان الشيخ حودي المصري وكان كاتباً عنده
المعلم

وفي الاندلس برهيم عا الكردي وكيلاً وكان الياس اليوسف
كاتباً . وعلى تفرق شعير العيسى عبيد من لندة مبالاً وكان المعلم
مخائيل كاتباً

وفي الكمره ابوب سلامي الاسمي اميناً ، ونعلمين اندريا سابا
وحريس مدني واضطرب صاخة كثر .

وفي مصالحة حراييل عيد كاتباً . وفي ملاحه برهيم اريت
كاتباً . وعلى ثورشة بوغوس الارمني الف الحارثي . ويوسف
حكيمه اما اسنين وخرج العباس كاتباً . وعلى الاملاية زكور انا
مين ومخمسب السدة مخائيل كاترون كاتباً

(١) كان يعرض في وكيل الخرج قس تلك المرسوم او يفرض على
الرجل دعوي حتى تقده في الحكومة

(٢) امر دافق حقه مساهمة من لاجم من وكان يفرض على الدماج
فيه رسم يداونه الكاتب للخدمة . ويترك في مكانه في اليوم فراد من اسرة عيد من
صانعه يوم لا يترك في مكانه

(٣) كان في حوزة عسكر قرب مخين على احد ملاحه مهمة كان للحكومة
دخل مهم من حصانها وقد امل ليومها حتى قل من يعرف عن شيت .

(٤) هو الحروف الاول من الحروف العدينية في اللغة اليونانية ويوصف به
الاول في كل لغة ومن ولا

واما الاعانات اصحاب الكازكات في السب فعضاها اعد ساجدار
وحسن اعد قونداس اوغلو المحوقدار . وعثمان اعد باشقوددار . ويوسف
اعد ولد شكري افندي ييكسجي . ومحمد اعد الفلدور امير اخور .
وحافظ افندي ديون افندي . ونعيتته برهم فندي ومضيق افندي
علاصيلي . وبقي وظائف كازكات قدمت مقدمة الى مجلس

(١) كانت راسا كاز عظة تركية مركبة من كاز تعني الخدمة
ومهمة ومن كاز تعني مكان والموضع ويرتبط بها الاعانات من يقومون بخدمته
تحتية في سرى واذكر ان يكون من السرى من باب خدمة
التي باسم حرمهم . ومن ذلك قومه من الذي تقصر السب
هذه احدى خدماتهم بركة ايووب في بيتي

(٢) الى جدار عظة تركية مركبة من خمسة ومهمة ومن ذلك العينية
من صاحب فيكون معنى السب لاخ وزير من دخل اثم ردت له
الخدمة .

(٣) اوغلو تعني لصيق والولد . ولا بد قدار او ابو قدار تعني صاحب طوح
ذات على دلال وزير رئيسة الرعية . وباشقوددار هو رئيس لاهل الاول
والابكجي من الذي منهم والابكجي تعني الذي

(٤) زامير اخور او الاخير ماخور هو الموكل على اسفل او بر وعلى الخيل
الخدمة .

(٥) السبي واصحابي مركبة من خمسة فندي البرانية الاصل وعضاها مهموم
ومعهم القاب المبدئي تركي فيكون معنى ديون فندي فندي ديوانه الخاص
ورئيس ديوانه غير من يكون تحت يده من الكتب . واصل كتاب مهم
فندي صار ميا بعد كذا اعد به باشقوددار فندي اسم اوهم .

القنابي وقائلي عمر اعا . وفي الباب لبراني مرتبة عمر عا كشيدلي
وصويجي ناشي علي اعا ونحت يده سبعمائة بقر طوحيه نصف طه
وفي باب السري عمر اعا مكشي محقق المدة والحس . وفي
الباب الذي قبل باب الحرم ابراهيم عا يوشق بحمين غدا . واندر
الضباط امرتين رنة بلو كشيده مرتين باثر ارج مدة .
ومحمد فندي ناصر الجامع الكبير .

وناطر معنق لقطر دستم كاشف وكتابه دراوس عابلي
واليس دهرة . وناصر احريه ابو عمر انصري والكتاب بولس اوردس
وما حساب املوح الذي يورد من نفق وندي ينشري من فلاحين
القرايا فكل ناصر ابوب سلامي امين الكرم . وكاسه حرس
منى كاتب احراك .

وكتب جهت لاية في الادقية كان عبدالله ياس ونحت
يده كتب معلومين بعرفته يتدعون خدمة السري والكرمك لعا .
وكرك لدخان . وامرهم متعلق بضرورة مله نعمة عريب اشكاتب اناة
طرالس .

(١) الطرحي شي هو ديس فوطة رجل به بعية لث في الارح

(٢) معنق لقطر هو متودع او يحرق بعض الخس بخربة .

(٣) بر دسحة ساحة اسوق القمح

(٤) المر دماحودج لنص لقي من . ره . ونفهر من الامن ان احكومة

كانت تحتكر حينئذ النعمة بانسان لاهمية حالته في بنة عك ورضيه الوبعة
المحصية ولذلك كان له مطلق شخص وحساب خاص

وفي طرائس المعلم نعمة المذكور عدد مصفوي انا بربر باشكاتب
والمعلم وهبة صدقة كاتب العربي . والكاتب باسري والكرك مرئين
معرفة . وفي عكا عدد على بك الاسعد المعلم نصر الله نوفل كاتب .
وفي بيروت المعلم يوب نصر الله والمعلم يوسف موسى ابا اياس موسى
كاتب باسراي والكرك والمعلم مبخائيل ساروفيم صراف .

وفي الحل عدد الامير بشير المعلم مصور الدخاخ كاتب وحريس
معرفة صراف . والمعلم الذي كان يرسلهم الى عكا ابراهيم نعمة
وحدسون الماحوط وحاج احمد . وهاقي كان به وخدمته تعلق بأمره .

وفي صيدا كان يحله مارون و سبيح علي كاتب . وحضور القردحي
صرافاً وله مهبة شهري خمسة دروش ومقيم في ذكائه .

وفي حاص يوسف مور كاتب . وفي حقيب تحبه بقولا و بدر اوس
الشمسي كاتب . وفي تيبس وهوس يوسف مدون ويوسف اموب
كاتب .

وفي صور عمود ساروفيم كاتب اسراي والكرك . ويوسف
يوب كاتب الار .

وفي سجد عرد وباد باس كاتب . باس ناسيلا . ونخت يده
ك . وفي المحلات . ان المعروفين الذين كانوا تبعيته ستم
كان مدة بومدق ماش كان . وفي الكرك ابراهيم العرد

اولها ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ م

والصراف تقولا عرغور . وفي الرمة قاضي حشاش ومعه كاتبين
وفي الله سحوق حشاش ومعه كاتب . وفي عره يريم حشاش ومعه
كتاب الخدمة السراي والسكران . هؤلاء هم الكاتب الذين كانوا في
ايالات صيدا وطرابلس ولادقية وعرة وماه وتوانم مع مأموريهم .

وكان في عكا ايضاً عمر نصيب وفي حرسدي باشي واحمد علي
سروان باشي والخاص علي عكا باشي وحسين مشمشي باشي . ومحمد
ابن عكاش باشي فخره انجي . والخاص علي شومان باشي . والخاص يريم
دولانجي ومعه مفرق .

-
- (١) هو حمد والد الدكتور كامل عرغور مدير الصحة في الجمهورية اللبنانية
(٢) الخربندي باشي الانا الذي يحب عليه اعداده اسم لمعرفته واصحابه
من الزاد وغيره ومن ذلك اسم الحرسدي
(٣) السيدون باشي هو الاعا يدي يحب عليه اعداده يدته ذهبت الور
وصحابة وحريته . مع كلمة السيدان المعروفة .
(٤) المكاشم باشي هو الانا لمؤكل اليه مصلحة الحرب واحمد واصحابه
الحية الذين يبقون على ظهوره ما يطالب بقاءه .
(٥) مشملجي باشي هو الاعا لمؤكل يه تدبر رجال حمل المشاة اسم
الوري في اسفاره ايندا .
(٦) المكاشم باشي فخره علي هو الاعا يدي عليه اعداده اسم من رجال
والخالة حمل الصحة وان او هو دج اسفاره وحريته .
(٧) الشومان باشي هو رئيس رجال الحفظ في المدينة لمؤكل اليهم اعفصة
عليها من السرقات وسر لعديت كوضعة رجال البوليس في هذه الامة .
(٨) دولانجي من دولاب تسمى حركة والسعي بعمل في سراي زور .

☞ قهر محمد بن يوسف ولاد المصري على الاسلام ☞

في سنة ١٢٢٥ محمد ابا ابو يوسف منسجم غرة رباو مسك واحداً وعشرين ولداً من اولاد مصري في رباو غصاً عن والديهم والقه والجبر اسلمهم واستخدمهم عنده . ثم بعدة مسك عشرة اولاد اخر وصارت له اشاعة عاطلة ردية جداً . وسليمان باشا نظراً لميله الكلي اليه غض اطرح عن قبول الشكاية تحفه .

☞ وقرع ميل عديم في مسك ☞

في سنة ١٢٢٥ في تشرين الاول صارت على عتة مسيلة شتاء عطية دامت مقدار نصف ساعة او اكثر . هجعت اليه في عكا من اردحام . وكسرت ابوب محسن . لداكاكن واعدمت حملة اردق . ومن الحملة ان رجلاً اسلامياً اشترى من لاقم امصري ثا بلكه زيادة عن اربعين قطار سكر واحضره الى عكا ووضعها في بحر مقابل خان الافريخ . وبعد وصوله مقدار خمسة عشر يوماً حصلت السيئة وهجعت المياه على البحر ودونت لسكر الذي فيه . واذا لم يوجد صاحبه سبيلاً بدافع به عن ردفه ويخلصه من العرق . ثم امره الامر رباو وصاح ثاني يوم واحد لسكر وحلاً . وصار عفر . يأخذه ويأكلوه . وهو من حصره تشوش وبعد عشرة أيام مات .

☞ نوبة حذرة مصر من النجس ☞

في هذه السنة ١٢٢٥ حدث امر نجب ان يؤرجح لاله غريب .

وفيك انه كان موجوداً في عكا رجل نصراني يسمى بطرس المحاس
 اخو بطرس مكاريوس المحاس مطران صائفة اروم الكاثوليك يومئذ
 في عكا وكان كاره الحرة والحد والعطاء وكان مستوراً من احسن
 اقربائه حر عكا وكان تلقى من اوصي حذب لطيف التصرف ذا
 اصل حسنة وفي يوم الخراب بالحق من العوانية وارباب الفساد
 بالاص وحرموا الى ان ضعف حاله ككالية وتكلمت عليه الالاياب
 في يوم حذر عكا مدة الساعات ثم تلاحق من رباب الفساد بكثرة
 الصريح والحرم الى ان كان بايع جميع ما يملك وركب تحت جملة
 ديون من احمق ففوت وما وجد عكا لا وهو يحمله العيشانية او الحاجة
 الكد تحت ديون حاد وعنده لثة اولاد وحرمة وبدا ان يصبه
 بركة عذبة وقد عثر على اعمه حرم ما ادمه باعته وصار يقدر
 الامكان ان يشي على اكتساب معاشه الخ ودي الثاقله الفقر الكلي
 وفي يوم من ايام كان مقرباً فيه فاصباً ما فيه شيء ليسلى
 ويحصل له صيد من عيش و... واستخدم على هذا الحال نحو سنتين
 والثلاث عاية تدين الكلى من امر عيش ومن امر مطالبة اصحاب
 له يوم من يوم في كل وقت.

وفي سنة ١٢٦٣ هـ معبى حد عمدة بحال الى من عمه المعلم خايل
 المحاس حي الى () الذي كان اصابه حدث فقد انصر بزم

() ... ما تقدمه من السبع ... من ...
 ... حرمة ... على حرمة ...
 رزق و...

شبهويته وحضر الى عكا عنده ووضعه عنده في البيت . فلاحل
 نسليته ونما ان اولاده بحنبل ومحمود ابراهيم كانوا تعلموا القراءة وطلعو
 من المدرسة لاجل تربيتهم وانفق عليهم بما ان المعلم خليل المذكور
 من ذوي المصحة والمداينة . وبعد ان اصابت هذه التجربة فالساري تعالى
 لاجل نسليته ولكي يحصل نتحرة مخرجا كما قل بولس الرسول قد فتح
 دمه وذكانه وحافظه حداً ففتح له اعلم حيا مخرناً في باب خل الافرنج
 في عكا بالقرب من بحر بطرس الحاس المذكور ووضع عنده اولاده
 الاثني ايتعلموا منه ويتروا حساً ويقروا ويكتبوا له وحتى يسكوه
 سنده في ذهابه واباه ويحفظوا معه على اوراق البحر واستجاب له ببيع
 متسوعة من بيروت واستفاد المذكور ماخرن يبيع ويشتري مدة . وبما به
 في وقتها احوال اهالي عكا كانت لم تزل مبشلة داراخرن صيب وانصرف
 للاحد والعط . الا انه حيث ان المعلم خليل فاقد لظن واباء شقيقته
 لم يز لواصفاراً كان معتقراً الى رحل معتاد لهذا الكار لمساعدته
 والتوفيق دظن بطرس الحاس في احد الايام كثرة وجود اشترية
 في الخزن حضر من تلقاء دانه حب الفضول وصار يحسن لهم المضيق
 ويصرف معهم الامور كمرعوب الحس . وباسرع وقت باع وصرف
 جملة رمان وعط من الحاس واهله المسونية واحلته معه وصاروا
 يتحدثون واذ بظن ديون كلاه احبه واستقام هكذا ذلك النهار بالخرن
 والمشتري الذي باقى لا يدعه يخرج فارغاً واستفاد الحاس من عشرته
 ذلك النهار . وثاني يوم صبحاً اذ حضر الى الخزن استعضره وصار
 يتحدث معه وبقي لحد المساء . وفي اثناء المصحة والمحادثة فهم حاله

والضيق الحاصل فيه من أمر المعيشة وما جرى عليه وما صده إلى أن
يصل حاله يومئذ أن يستندت شمس كروطن ربيب يقعهم في بيته للعرق
ويبيعهم بأسر ويربح منهم القوت بقدر الامكان حتى لا يموت . وبغير
ذلك ما كان قد حصل شيئاً . ودفعهم ذلك أحزنه الشفقة عليه ومن
تقاه دته افكر أن يحمل له شدة معبواً على الذي يمسره عليه وبيعه
وصار كهي الساع ببيعة عن يده مطبوعة تسريه فصار يوماً يجمع عرشين
وثلاثة وخمسة وعشرة يوم خمسة عشر عرشاً وشر لذلك سروراً عظيماً
لأن له يدر يصنع له من المسيرة يكفي مصروفه وزيادة بل يفيض
معه عن المصروف من ربحه من سبع مرق في بيته سروراً . ولأجل ذلك
صار يوماً يحضر صديقه ويتنظر حضوره ليجلس تحت شجرة . وصار
للجاس عاق كهي مشرفة حتى أولاد شقيقته أحياه حياً بطراً للطفة
مشربة وصرفه من غناه يوم عادوا برفقته ساعة واستقام بأحسن ولكن
بحرته لأصل ما تركه من بقي معه . ومع هذا صار يصادف عنه السحاح
مع أهل جبل من ذلك كوا يحضر من مسرى الحظوة ويربح من ذلك
ومن هذا . وهذا وذلك سبب موارده واستدعت وترفعه بسوع بأمر
منه من وده عن ذلك فرب من مدين .

وفي أحد الأيام حضر من مدينه وحسن ولكن حال الموصلة وفتق
مسكر من مدينه . ودفعه من مدينه . وحسن من مدينه . وحسن من مدينه .
مدينه . ثم بعد ذلك عتق منه قال له يا مدينه . اليوم است على
الكيف . فقال له مدينه . وبعسكر الجاس . يكون أحد مدينية ثقل
عنه . ذلك ذلك رغبة السؤال عن سبب توجب فمه . فقال له

يا معلم خليل في هذه الليلة رأيت ماماً قمت منه مفموماً جداً جداً .
 ولقد الآن قلبي طابق منه ومكدر . فقال له ما هذا المام الكذاب . الا
 تعلم ان المامات ما لها صحة ولا تعتبر دياً . فقال له اعرف ذلك وانما
 هذا المام كدري كثيراً . فقال له قل لي عنه لافهم من اي شي .
 تكدرت . فقال له اذا قلت لك رغب ان تصره لي من عقلك وفهمك
 كما يلهمك الله ولا تصره على قول الكذابين . فقال له لك علي انني افصره
 انك كما يلهمي الله وكما يحيي بعقلي بدون مبدل الى التأويلات الكذابة .
 وبعد ان كرر عليه ذلك وعاهده قال له قل حير ان شاء الله تعالى . فقال
 له اي حير ملبح . فقال رأيت سي كنت عداحي المطران اشق عليه
 (لان المطران يومئذ كان مشوشاً رد . الاستسقاء الاخير الذي توفي به
 في اوخر سنة ١٢٢٥) وزت من عده واذا وصلت الى باب ساهط
 القاضي وحدث علي باب رحلاً معه صندوقين مملئين مربعات قزاز بابه
 كبيرة ومائة صغيرة . فمصلحهم معه وقطعت بارارهم ومديت يدي الى عي
 واخرحت ذهباً لا عطيه له رصوناً وحدثته له فوقع الذهب على الصندوق
 وقام من الصندوق ورجع الى عي فاحرخته ثانياً وحدثته له فرجع ايضاً
 من الصندوق الى عي وانتهت من نومي وانا نائمة لغم ولم رل مفموماً

(١) الدمار في كتب اربعة السبعة بين درين تحتها الطريق وساباط القاضي
 في عكك قديمة مشهورة لم يزل الى اليوم قرية من دار مطران الزوم الكاثوليك
 بالطريق الدالك الى السوق . وهي تنسب الى القاضي لان قضاة عكك كانوا يسكنون
 دائماً في عهد الاتراك في دار بخوار هذه البقية التي بصلاحها تنسب في دهن لطاير هذا
 السيل ظلمة القبر .

فقال له نحاس هل تريد ان اصره لك كما حطر بعقلي .
فقال له اي نعم وارحوك ان تعفي من قول ابن سيرين وغيره .
فقال له ما زورك من عند المطر الى ساباط القضاي فلم يزل
قدامك زول لحد السوق . وانت قدامك زول حتى توصل الى القبر .
فقل له كلام طيب ما شاء الله عليك .

فقال له اصر للذلاقة ثم قل له وما الصديق الثاني وانه
الكبيرة هي باب الرأيا والذلاقة الصغيرة الثانية هي باب احس . وما
الذهب ندي اخرجته لتعطيه رعون ورجع الى عدك مرتين . فهو
عم دفعته عدك وعاد رجع اليك . هـ تفسير النام والاسلام .

و قد سمع بطرس ذلك المص وتبر وجهه وراده واذ خفا ذلك
حليل النحاس اخذ يسليه ويقول له لا تصدق هذا كذب . وهذا لنام
هدس . انت عادتك تتوجه عند حيك المطر . والصديق هـ هي
يحنك مينة مسودات قرار . هـ ست في سماء والذهب معناد
تصارف عليه (تصرفه) . وهذا كما قلت لك هـ لا تصدقه . وادهم هذا
الحديث حضرت زبائن بشروا من المحر ونعمي من المشتري واتي لائن
بهم . وادهم متبين نظر احد الاولاد . شقيقة النحاس الذي هو
ابراهيم عورة بحرر هذا الخبر ان اوده باش سكران باشي محافظ البدة
واسمه لحج قدري وقف في باب المحر وطلب بطرس النحاس بالاشرة
واخرجه خارج المخزن وتوجهوا سوية والنحاس ملتحي ضمن المحر مع

(١) ان سيرين اشار اليه كتاب مشهور في تفسير الاحلام .

اربابي مشتريه. وبعد نحو - عشرين ايام حضر رجل يسمى ابراهيم
 راحل من صاحبه الكفايت وصاحب الجلس واما حسن ودخل عن
 باهقة وسأل خليل الجلس عن حسن الجلس فاجابه لذي اعلمه انه
 هاهنا. فقال له ابي هو "طرس" وضع باحسن. وسمع الجلس بعد
 وقت له ابي "فعل" وحبك حسن. فقال له في ك وفت ولاي
 سيب. فقال له في همدان. عت سمعت و. عرفت لاي سب. فقال بحوره
 خاله نعم. بصرت من حصة زهر حشر. لري ك لا. عرفت في وطبه
 وحدث وتوجه معه. حيد. الجلس صرد في. ان من عرب واشتد
 عليه احد و مر من شقة الخواص. جري ورفقة معه الى صهره اعلم
 حيد سمع عن حسن في سب ويوضح به صفه زهر وجوده وبكر
 عليه ارحامه من. تلاقه حالاً حيث لا يعب به حبه وسبه. نورده الى
 ابراهيم. حيد. لا يبد. وحدث وتوجه له. عرفت و. عرفت. عرفت
 وحيد له. الخواص. "ن. امه. بكره. نعم. طرس الجلس لاجلس
 مده راحل عسكرى. عسكرى. و. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى
 ولاحيه الجلس. و. لال. حيد. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى
 ان اراد ال. لذي. نعم. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى
 كتحيد. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى
 اضربت حواسه. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى
 امه كور. ومن شدة الغم الذي ناله ما قدر يفتن باحسن. كثر من ساعه
 روم. ثم عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى. عسكرى
 ما راته وعزاها وسلاها ووعدها باطلاقة عدا. ثم اعطاه رايال بسنت

خمسة عروش الذي يسوي لال ١٧ غرشاً وكاتب اول صكته
وهكذا حضر الى بيت مغموماً وحكي لشقيقه اسم وكيف تفسره
وعند عشية حضر صهره حكى له قصة المزمع وكيف وقعت المسارعة
بتفسيره . فطمسه صهره وكرر له الوعد لي عذو . وفي بيت امينة ما قدر
بحسب يذنا - يوم وثاني يوم اعلم بها ترحى الكجدا واصفقه ودحضر
الى الحرم حصل جمع سرور عظيم وهو صديقه . وتفقوا
تعاشرة وابساط معه في المم . ورجع كمدته يحضر يومياً الى الحرم .
وعند ثمانية يوم مضت من رؤية المم الاول حضر كمدته مغموماً زيادة .
واذ سألته الحرس فقال له الله عيبك لا تسلي يا حبيب لاسي حتى بان
اقول لك ديت ويصبي كالاول . فصر بهر معه ويكرر الخطب
واخيراً قل له

اني ريت في هذه امينة كاني في مرحلة حضراء واسعة جداً جداً
ما لها مية لاتساءها وفي وسط هذه المرحلة مربوط فرس برصاء واما
متوحه احد لفرس كي طرها ذروست عدها نظرت امرأة جميلة
حداً لا قدر اوصفه ومريية بتام بيتها . وعمرى في زمان حياقي ما
نظرت اجل مم . ودروست لسحو الحرم تقدمت لامرأة مذكورة
لقسمي . وفرب منها وابتعدت عني . فاحقتني واهربت منها . وصرا
بدور داز الحرم وانا هرب وهي لاحقتني . واخيراً ما امكن حتى
اعتصمتي وقتلني . فانهت وانا مغموم بما لا قدر ان اصف لك . والله
عليك فسردي كما يلهمك الله وعفي من تأويلاتك السعوية .

فقال له قوي عظيم . اسمع يا بطرس انت بذاك اسماء حصلت لك

تأزل وناقت تلك قدمك تزلزل حيا . وقل له يا هفت
ان تعصى من تويلاات هذه . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له
وتما دكرت . هـ . فقل له . وقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
ان مرحلة حصر . وسعة في . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له
البيضاء . مروحة في وسطها . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له
وحيث وصده . ولامر في اخيه . رحمتي من لا ازل . فقل له
حشرت . ودعب . وهد . حشرت . رحمتي من لا ازل . فقل له
وطرس . دسبع . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له

يحيي كل في قرية شه رحمتي من لا ازل . فقل له
وكان هو اولاده . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له
هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
لعد . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
وحيث . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
عدت . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
فستحوت عددا . وحيث رحمتي من لا ازل . فقل له
حدود . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
القريبين . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
عليها . رحمتي من لا ازل . فقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له
شفت :

وتابا معاه حلت كبرت وشحت . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له

فصاروا يصحكوا. وبعد حصّة تغيرت لسيّرة بنهم والتهو بغيره
وبقوا هكذا الى لسا. وتكرّح البحر وكل واحد توجه الى بيته.

وكان بطرس لحنس ساكن بالدرجى ساكن بها حرحس مسي
كاتب كرك عكا. وبعث بطرس ساكن في البيوت السفلى وجرحس ساكن
في البيوت العلوية وبعد ان بعث بطرس في بيته طبع الى بيت مسي
بسرعه وماندة حضر ثلاث اليه ابراهيم لحنس ابو حبيب النحاس
المذكور ليسهر. ثم حضر الميسر لوكبوس الطاب لاجل السهرة
ايضا وحسوا في بيت على صف واحد حرحس مسي وخدمه الميسر
ونجاده ابراهيم لحنس وخدمه بطرس النحاس. وبعد حصّة من الزمان
قال بطرس الى الميسر يا انا احس يدي لاسي احس بوجع فب ومد
يده من امام صدر ابراهيم نحاس فمسكها الخوري وادحس ستمه قال
له يا بطرس معك رنجية عطيفة وبس لك نص. ثم رجع ووال لارم لك
شوية مازهر نشره. خلا بهتت سارة حرمه حرحس مسي ومكل
سرعة اخذت كباية قراز وضعت على السدة التي فوقهم وفرغت.
مازهر وادهي نحاس نفعه بالكباية اتكى بطرس لحنس على حص
ابراهيم نحاس كانه متعب ويريد يستريح من سبه. فركه ابراهيم
مفتكرا ان ذلك من المله ووجع فيه. فخرمة بكن سرعه عت
الكباية وزلت وتقدمت لبطرس تدوله ياها لبشرها وقال له ثم
يا بطرس اشرب مازهر. ثم جاوبها فكررت مرين وثلاثة وما طوب.
فقل له الخوري كذلك وما جاوبه ثم ان ابراهيم نحاس شبهه وصار يجره
فوجدته قطعة واحدة فنهضوا كلهم وحر كوه فوجدوه مائتا. خلا حمده

ونزلوا به الى بيته وعملوا عزاء في تلك الليلة . . .

وثاني يوم نهض خليل نحاس واحد اولاد شفيقته وتوجه الى القديس الاول في الكنيسة كما دته . فاذا خلص القديس انه الخوري انطونيوس الخوري قائلاً للشعب يا اولادنا المار كين في هذه الليلة انتقل بالوفاة الى رحمة تعالى ولدتا بطرس النحاس له الرحمة ولكم البقاء . وحيث نغشى اذا حزناته ها يسمع سيدنا مطران صراح النساء والبكا ويسأل ويعرف ان الميت هو اخوه فيزيد تشويشه ويضر . فاعتمدنا نحن في كنيسة اخوتنا الموارية . فبعد القديس يصير الحماز والدفن فجميعكم احضروا لاجل اكتساب الاخر .

خليل نحاس اذ سمع افكر انه بطرس النحاس السلمي الذي كاره نحاس الذي توفي وارسل محرره ابراهيم ايسال الخوري . فاذ كرر عليه السؤال وهم انه هو المعلوم ذاته غاب عن الوجود وحالاً خرج من الكنيسة وتوجه دغري لبيت بطرس وتقدم اليه وجسه واذ تحقق موته فلا احد يقدر يصف الغم الذي ناله عليه وزيادة الخوف الذي داخله من امر تفسير المامات وسرعة مصدقتها . ثم حضر الى المخزن واذ هو عمال يفتحه حضر رجل من جبل كسروان كان قد حضر امس لعند بطرس النحاس لاجل يصرف له عملة . فوعده ان يحضر صباحاً وبوصوله سأل عن بطرس . فقال له بالتربة . فذاك ظن انه عمال يدعي عليه . فقال له سلامة قلبه وبميد الشر عنه . ومطول حتى يحضر . فقال له يا عمي بالتربة بالتربة . فما قنع وكرر السؤال عنه فصرخ فيه النحاس قائلاً وبلك قد مات واندفن . فاذا تحقق ذلك صار يلطم على وجهه ويتأسف عليه . وقد

سنة ١٢٢٦ هـ اولها ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ م

صدر من هذا الامر ارباني بهتة وحواف عظيم عند كل من سمعه . وبما
انه من الفوائد (المفيد) قصداً بحريه ها بس على سبيل الاعتقاد
بالمنامات اذ ربما يكون ذلك تسببه راني حصل له لاجل صلاح نفسه وان
كان ذلك صدفة صادفت وانفقت .

ترجم كتيبة ورد الكاثوليك في عكا

في سنة ١٢٢٦ قدم طائفة الكاثوليك بمكة عرض الى سبيل
باشا التمسوا الادب بترميم وقصارة كتيبتها التي في عكا . وبعد حجة
مراجعات بسبب تصحيحات المعلم جيم اليهودي اصدر مرسوم بيورشي على
العرض الحال الى قاضي عكا بان يعمل كشف . كانت مستحقة لترميم
فياذ به على الوجه الشرعي . وتوجب الامر توجه كشف واحد عام
تحديدتها وعدد مقترعاتها وادب بترميمها . والصارى بكل جهد وسجدة
رتموها وببضوها . وبعد تشجيع استدعو القاضي وراحع الكشف
واصلد اعلاماً شرعياً بانها بقيت على هيئتها لاصلية بدون زيادة ولا
نقصان .

(١) بيورشي او بيوردي يعني مرسوم ورد مكتوباً على من العرش المقدس
به بطلته الى قاضي عكا ليكشف على . كتيبة اذ كانت تحتاج الى الترميم
فيحكم باجزة ذلك كالعادة الخارية لحدث العهد . رقي وعدل . ولا وده جمال الامر
ويدع الاهتمام به الى ما شاء الله .

هو عمر حمر نهر اهراني

في سنة ١٢٢٦ صدر سليمان باشا مرأى الى اخ محمى موسى با منسب
الشقيف والشومر بدار جسر اهراني على شاطئ البحر ما بين صور
وصيدا حيث من عده وحوود حمر كان يحصل ثمة كلفة لمارك
والمارين فقصده بذلك لآخر ولشواب واكتب الدعاء من المحبقات .

هو عمر محمد علي باشا على محنة سابق باشا

في هذه السنة ١٢٢٦ تحرر محمد علي باشا واتي مصر الى بحرية
سليمان باشا وذلك لاجل حمة وحوه . اولاً لان سليمان باشا اظهر
التصاحب واللين الى امر المهابث الذين قتلهم محمد علي باشا بالخيانة
وبدين هربوا . معهم وحضروا الى عكا فبهم واكرمهم ورتب لهم
معاشات كافية وعظمتهم عصباً . ثانياً كانت كتاباته متصلة الى ابراهيم
بك شيخ البلد واتي مراد بك وغيرهم من سكاوت الامر باعثة
وموالاة . ثالث قضية ابو المرق الذي كان تعصب له بمصرياته في يده وما
طاع بيده ان يساعده . رابعاً وحرراً يوسف باشا من بعد هربه من
الشم بني هبة يقطع المبل والهار حتى وصل الى مصر كما قدمنا ووقع
طريقاً عليه وقبده وحسن اليه واكرمه وصار يستحضره ويوده

(١) لا ينبغي على من له اطلاع على تاريخ مصر ذلك ان يجد ان مراد بك مات
قبل ان توفي سليمان باشا ايدياً لان هذا لا يبي وجود مراسلات صدقة قديمة بينه
وبين سليمان باشا وكان سليمان باشا على اصل ومحبة مع ابراهيم بك صدر مهابث مصر
الذين سهر من سكية محمد علي باشا .

وسأله عن قضيته . فيوسف باشا اورد حسب مرغوبه وحوزه عديدة
 بوضح تمدي سليمان باشا عليه واورد له من حملة اقواله ان سليمان
 باشا بالخيانة وبدون امر الدولة قم عليه وحاربه كما فعل الجرار في ابو
 مرق . ولما الدولة عرفت غاتم فاساعها الا اغصاء النظر عن محاسن
 واورد له وجوهاً عديدة تحقق هذه الدعوى كما اره ان الدولة تريد
 باطاً من يقدر على اعدمه واخذ عكا منه ونصير مخطوطة منه كما
 كانت كذلك ممن كان يقدر على الجرار . وسكوتها عنه ما كان لا
 لعدم المنفعة من سيل المرم . وحسنه ذلك بوحوزه عديدة قصد ان
 يأخذ ثاره منه ومتأملاته اذا توفق محمد علي باشا ليس المرام من سليمان
 باشا وبما انه وقبه في كل بد نكوب ايلة صيدا . . وهكذا احتهد
 وحصل معه وسائط تحدد حدوده الى ان مل محمد علي باشا الى هذه
 الاحاديث ورعب في عربة سليمان باشا وبانثر تجهيز المساكر والمهمات
 اللازمة وستحضر على فوته غا يلزم ونصب الاوردي خارج مصر
 ونصبه سر عسكر وبدا يقويه بالمهمات وارسال الذخائر اللازمة
 للطرفات لحد العرش .

واسبب لا كبر لهذه القضية هو ان عربان بلاد غزة وعرب
 اتيمة والترايين تراقبوا حضور قافلة حدة الى مصر وحالا ركزوا
 ولاقوا عبيد . وناقرب من مصر نهوا القافلة واستفموا كل امواها
 وكانت غزيرة حذاً . ورحموا الى بلادهم وبوقتها محمد علي باشا حرر

(١) لم نستطع ان نتحقق حقيقة هذا الاسم في الاصل المخطوط وكيفما كان

اسم هؤلاء العرب فيه قبيلة من اهلدى كانت تقيم بين غزة والعريش .

له : والذي تعرفه مما تسمعه من السن الخلق هل عسا كره صادقة بحقه
 ام غير صادقة . فقال له انا اعرف طيب ان كل عسا كره من خيالة
 وزلم المرتبين صمن عكا والذين خارج عكا يحبونه محبة والدهم وبسفكروا
 دمهم بكل سهولة قدامه . وليس لضباط تقول هكذا بل الانفار
 هكذا تقول بالسرا والجهر ومع ذلك فسلطان باشا غير محتاج الى العساكر
 ان صدقوا او لم يصدقوا ولا يخشاهم ان خاوا مع انهم كلهم صادقين
 بقلب واحد بحقه . لان اهالي الديرة جميعها عساكر له وفي اي وقت
 وفي اي ساعة ودقيقة طلبها تسارع لاجابة امره ركصا كأنها ماضية
 الى قبول الانعامات . والكل من اهالي البلدان والمدن والقرى بقلب
 واحد يحبونه محبة ولد الى والده . وهو معاملهم معاملة الوالد لاولاده .
 أما سمعت سعادتك امس بقضية الشام لما توجه الى حرب يوسف باشا
 كيف تواردت عليه الجرود من كل الاقطار حتى صار يدشرها
 ويرجمها وما كانت ترحع . وشرطك يا افنديم انها خدمت وحاربت
 وصرفت على حالها من كيسها ودفعت اموال الميري ومطلوبات الميري
 المتوجبة عليها . وليس هذا حال اهل الديرة فقط . بل هذا حال اهل
 الجوار مثل جبل تالوس وجبل القدس وجبل الخليل يحبونه ويطعمونه
 اكثر من اهل السلاط . وجميعهم بدون طلب منه جمعوا جرودهم
 وتوجهوا لمعونه على حرب واليهم يوسف باشا .

فاذ سمع محمد علي باشا هذه الاقوال وقائدها وحد انها صوابية
 وحقانية . وبما انه كان رجلا عاقلا استحسن الثاني ثم اختلى بنفسه
 وقائده الواقع مما سمعه وتحققه فتأكد ان محاربة المشار اليه خطأ كلي

وحسرة عليه . فتركها . ورجع إلى وطنه لاوردى وأرجاع المساكين
إلى ديارهم وأمهات لملأها

٢٥٠ مائة ومحمد بن دشت وسليمان بن دشت

ثم كرر انحصار من امر مبهوات قفل حدة من تحريرات سلمان
بأن ومن خلاف براهين تأكدت له من بحلاتها . وقابله . فوجد أن
تهمة سلمان بن دشت . كانت باطلة . فبطلت له . وتحقق
أن سلمان بن دشت . ما قد عيبه من استخلاص ما استخلص منها . ثم
تحقق أن سلمان بن دشت . بعد حدة عن هكدا حركات . وعيد حدة . أيضا عن
حب الحركات . والفتن . وأن توفيقه من سلامة نية . وجملة الرعية .
من حسن اخلاصه . ما قد عيب في مائة دونه . وموادته . وحالا أرسل له
تحريرات تحتوي احب . ومائة . وازيادة . العرب . ولاعتذر عن قوله
يوسف بن دشت . انه حصر . وقبلاً عليه .

فاد وصلب هذه التحريات إلى سبي . بن دشت . الأتابيه عيب . زيادة
عن المأمون . وحاوله . نحوه . فبقه . انصبحت . وحضر . من حين تقادم
أرسله له صحة . بخوفداره حسن . ان . من . ان . لا يخوفدار
لأن كور . طلق . الناس . داهنة . رصيه . وحموه . في . اعوات . من . اعوات
دينه . مريسين . لايقن . . ود وصلب . من كور . فاده . استقبله . محمد بن دشت
سكل . اكرام . واعتبار . وقل . فاده . وجميع . منه . وعنى . لا اعوات . له
منه . وانعم . عبيد . بأنه . مات . وفرة . ورجعوا . من . عله . حاربه . ثم حاربه
الحاضر . وصحته . من . الاحوة . انطمة .

ثم بعد كم يوم من حضورهم حهر محمد علي باشا تقادم وارسلها الى سليمان باشا مع هدايا ثمينة فقلها وجاوب عنها بالعمونية الثامنة وخضع على ابعاده وبعم عليهم . وممد ذلك الوقت بقي مع سليمان باشا بحال احبة والودد الى حين وفاة سليمان باشا .

واما سليمان باشا لما بلغه خبر تحريك محمد باشا لمحارته انعم بسوعه ، وعرف ان ذلك بتحريك ارباب الفساد لكنه ما انجبه ولا اترعج ولكن كان دائما يحرر الى محمد انا ابو نوت ويأمره بان يرسل حواسيس مصر ويستحب احارها ويعرض عليه ما ينفه . ومحمد انا كان يعمل هكذا انما انه كان حبيب لعقل سوعه ، وخصوصا بما ان حركة عربان بلاد غرة والبتامة والقرابين كانت منه وبشارته وهو حراهم لسبب القفلة من باب مصر بحسب ميله لكثرة الحركات والفتن التي تشرب سمها من فدية اجراءه فيها نظر تحريك محمد علي باشا لعمل المحاربة واستعداداته في خشي وحاف جداً للوجهين الاول . انه في باب البوعار ويلتزم ان يتقدم للحرب اولاً ويبذل ما قدمت يداها الثاني خشي ان يظهر ما حركه واداه حصص من محمد علي باشا فلا يحصل من سليمان باشا لان هذه حيانة باهضة بحقه وضد رادته . ولذلك كان في ذلك الوقت سكون يوم يرسل الى عك هدايا ثلثة ماي خبر سمعه ان كان صحيح ام كذب وصدر فيه مثل دخلك يا شيخ حب وصار يطر كل الدنيا عساكر وكها حروب .

(١) قوله هذا حرم من مثل شيخ في حب من ولاد تعد وعك وهو :
" دخلك يا شيخ حب ارجيبي وحده الـ رودة والسكينة " يضرب من يحرف من لا شيء .

﴿ الطاعون وأصله ﴾

سنة ١٢٢٦ في هذه السنة عند أواخرها حدث الطاعون المريع الكبير في عكا وذلك في أول شهر كانون الأول تسميع خبر وحوادث الطاعون في الاسكندرية عليه . وهذا الأمر ما كان له اعتبار في تلك الاوقات لان مرض الطاعون دائم لا يقطع من تلك البلدة نظراً لكونها في دلت الاشياء حصر يترك من تأثيرية باب سليمان باشا الى عكا واحصر الى رحى يهودي اسمه سحق سعدى حنة جوح . فاذ لبسها ابنه حسن ثم مرض الطاعون حالاً . وحرحت له طاعونة واحدة تحت انطه ولاخرى في حلقه . ثم رداودة هاله كتموا الامر الى ان فتحت عكا . وهو ديزين يهود وهم يترددون عليه . فابعدى منهم واحد ثم واحد اخر وهكذا حتى ثمانية ايام . حينئذ شاع الخبر في اول يوم من شهر كانون الثاني سنة ١٢٢٧ وكانت الاشاعة ولا من البعض انها عروسة ماضية في محض عنها الى سهار سابع كانون الاول اذ مات اكثر من اليهود وخفت المصري في عكا وصاروا يستحضروا على

رحله اليه في واقعة كرامات الشهيدة التي وقعت سنة ١٧٧١ بخوار اسبعية بين اليهود من جهة ومن شولة ورجل الشيخ صاهر لعمر الزيداني من جهة ثانية والكنيسة من جهة ثالثة . فاشارة خيرة وقعت من بين مسحقين . تكثرهم خوفاً وعشاً وتمنع خلت علوهم من شدة خوف وكان الرجل معهم اذا علق ثيابه على لانه . تحصى انة دمر من كان مع دته هكذا حتى يأتي عدوه اليه فيدعه . وشاع خولة جيبه . شاع على . ضرور دلت ادهم خوفاً منهم من باب اتسكهم وهو في ساحة كالايجي فذهب قولهم مثلاً .

١٦٤ كانون الثاني سنة ١٨١١م

الاحتشاء في الكورنشيات . ثم متدين ليهود ومهم اتصل للاسلام
بكل سرعة وقرب وقت مدوسرى في كل عكا .

» تزيد الكهنة خدمة النفوس »

وفي حارس شتر كاوس الثاني تم تسخير بيوت كل المصري
مقتدرين على الماء والجميع اتحدوا وعملوا كورشيات على بيوتهم .
والغالب حضروا لخدمتهم . فقلو سوية . والكهنة دحوا في بيوت
العض لاجل خدمة نفوسهم . فمعهم حيا عورة وبنت حمة حصروا اليه
وادخلوا لخدمهم كاهن يسمى اخوري ثائرة . صار يقري الاولاد
ويصاهم وجده النفوس . وانعم اليه الصوري وبنت اندرا سانا
وعائلتين معهن قصبوا في دار وحده مع اربع عائلات كانوا ساكنين
في تلك الدار . ادخلوا كاهن يسمى اخوري رومانوس صبار
يخدم نفوسهم . واخوري بطوبوس انه اخوري وعائلته واولاده
وعزله ورحل قربه . سوية . حذرا به فقلو سوية وكان خدم نفوسهم .
وخرجن مسمى ومج بال بيت وخرجن مسدية وبنت كريمة وبنت
يوسف حكمته وبنت اسحق وخيريه وبنت قصور وطوف الصابونجي

(١) اخوري ثائرة عرفه كاهن . وهو اخوري . كاهن حارس شتر

١٨١٢م

(٢) اخوري صبار . من اخوري . في هذا الكتاب هو جد
الرحمة . اخوري . كاهن . وهو . اخوري . كاهن . مشهور . حاشه
وهو وثقوه مع راحة سوية . كاهن . كاهن . في حية صبار . وحاشا
من حارس . مسدية . خيرة شي

وبيت طوس القاداني بما انهم كانوا مجورين الكيسة فكانوا يجتمعوا على سقايل خشب وصموه على اسطحة بيوتهم الى حد دار الكيسة ويقفوا بعيداً لسمعوا القداس . وكذلك اهالي حارة الشحوص القافيين كانوا يعملوا سقايل ويطلعوا سواحي الكيسة من محل الى محل ويصلوا من بعيد . وبقي من الكهنة الحوري لوكيانوس الطيب دابر لخدمة نفوس الرعية التي هفت وخدمة الرضى باطاعون وعيره واستحضر لمساعدته اثنين من كهنة لوكيانوس لخدمون اياه طابفتهم اياه طابفة المواراة والا فرنج لان كهنتهم هفت في محلاتها .

ترتيب الكتاب وتقسيمه

وهو الكتاب ما يظهر الطاعون طلوا الالاد بالاحتفاء بحيم ما ان هم ودخل حينئذ لبعض من الكتاب انساب الحسا بدور ادن ولقية مثل المعلم ح عورة وابن عمه رهم الحاس واب الصبونعي وكيورث المراد صاروا يطلعوا للرأي الى خدمتهم محل الانحساب مع المعلم حيم . وهكذا صار الترتيب ان نكون اقدمتهم في اوضة حيم ونقلوا اليها كل الدور والاوراق اللازمة والحر والورق وما يلزم للمكتبة والنوضع على بهاسة انوار شوانعية لاجل الخدمة والمحافظة . فانعم حيم استعمل الاقامة باللاوضة يلاً نهراً لخدمته الجمة فكان ينزل ليلاً الى بيته وبسبت يوم السبت وعشية الاحد يرجع الى السراي . وما اعقبة منهم فصبح ايام مع شروق الفجر يتوجه الى باب كل

(١) الحوري لوكيانوس نصيب من شفاعر احد رهبان دير المحلص مات في

سنة ١٨٢١ هـ

بيت اثنان شواصية وحين نزولهم يثني واحدا امامهم واخر خلفهم يحضوا
عليهم من لمس انسان او دابة او كلب او يسين او خرقة او غيره .
وهكذا كانوا يحافظون عليهم بوصفهم الى السراي وسقوا هاتك الى بعد
آذن الصهر بساعة زمان وينزلو الى بيوتهم واثو سعة امامهم وخلفهم
تحافظ عليهم . وفي السراي جميع الاوراق يملوه بالحن والسجور ودائبا
ريحة السجور لا تنقص بدا . وفي لوز . ومن رقع طباقة المارش في
صيوانه من قياسات وبسط ودواشت وصراحت ومعدات وغيره . الا
انه انوسع له صراحة كبيرة جلوسه مدح لا غير فانه قد موردة كاتب
المرقي لما يتم تحرير المراسيم جميعه يخدمه . يصنع مده بالحافظة واد
يدخل نجس على البلاط المظف ويبده . سدحة ملوثة تحرق فيضغ
الورير خاتمه على الارض . فيتأوه نعبه حبالا سدحة ويمسكه بالحن
ثم يمسحه ويمسكه بيده ويعدن بقرا لاو مر بورير يخدمهم ويضع
الحصا على الارض امام الورير فيؤوه . ويبض ويخدم مراسيم محتومة
وينزل الى الاوضة يصرفها للحلائق ويوجه مع ابن عمه الى بيتهم كما قدم .
وفي بيوتهم انحصوا عن عيائهم واولادهم وفررو لانفسهم وصة
لاقمتهم ومنهم وفي وقت الاكل كان يتقدم لهم الاكل على صدر من
حشب قدر كفايتهم والذي يبيض عنهم يكيوه ويباحدو الصحون
والمعاق اخشب يفسلوا بالحن والذ . ويفسلوا ياديهم لانفسهم ويفرشوا
فرشاتهم حالهم ويخلقوا انفسهم وهذا كان ترتيبهم مدة الكورتيد التي
استقامت من عاشر شهر كانون الثاني لمدة شهر تموز .

« حال سليمان باشا وموت من بيته »

فاما سليمان باشا . . . كان صعبه كان طويته ثا اعتبر الطاعون ولا
 خوف ولا لمعت له . . . من كان يستخف نفس كل من يخاف منه
 ويحتسبه ما له عقل ولا رأى ولدت ما لمعت الى حاية ولا الحجاب
 ولا تحب من ملامسة احس ولا حترص على حرمة واولاده ومما يكرهه
 ولذلك دخل الطاعون ولعباد الله وحكم واسجكم في دار حرمة
 وسرايته واحد كل سراره وجواربه ومما يكرهه . . . في دار حرمة
 سوى سرية واحد من بنت ناسه و بنته حسب وطقة واده علي بك
 انطمن وفتح صواعبه وانس بدنه مبه وبعث وبعد الطاعون مدة
 حرة مات عليها . كما سنوضح ذلك فيما بعد بحاله .

« حال علي باشا »

واما علي باشا الكندي فكر يخاف جداً من الطاعون وما كان
 يلتفت مخصوصه الى قدره في الاسلام . وقد تظاهر الطاعون في صكا
 قام منها حالا واحد حرمة وولاده وخدمه ودايرته وتوجه معه خليل انا
 الكرخي مملوك سليمان باشا وكان هذا شاباً لطيفاً انيساً اديباً ومحبواً
 من سليمان باشا جداً نظير من صلى . وكان يدخل على الحرم نظير الحرم
 اعاسي واكثر . وكان اميراً مع وصا . وكان كذلك علي باشا يحبه
 ويقل اليه فخدمه معه تغير ارادة سليمان باشا . واستقام اولاً في عانته
 ودايرته في سررعة ووضع حرينه واولاده بالخاء وحسن عليهم

كورتينا بعاية المصط ورتب عديا ثين مصاري من عكا لضبط
وحتم بعدم دخول او خروج شي الا الارم بعة الحرس . وما شتد
الطاعون بعا خاف واخذ ديرة وهرت الى . ديرة شد عمر . واستقم
في البرية ورتب عفراء وحفظة بعدم مقابلة احد الى تحت الارض حتى
ولا طيور السماء ولا الوحوش . وهكذا . ديرة مع ديرة ورتب
عنده اناسا لحافطة وضبط الكورت . وما حربة واه لاده فقتلهم من
المزرعة الى قصره في ثلثه اخس في القصر . وشدد حاية التشديد
بضبط الكورتينا وعدم تمكس احد من خروج في وقت من الاوقات
ولا دقيقة ولا لحظة واحدة ويوم كان يرسل التشديدات القاصدة
بذلك .

٩ - ديرة مع كورت

وما حلف المصعون دوع ما عن الاول في مرايا هدى . روعه قليلا
فقدم من تلك الوهرة وحصر الى ارض ديرة كفرة بعيدا عن شدا عمر
مقدار ساعة . واستقم في ارض اسم ارض الحيرة . واد عرف له
كان في القرية من القديم جامع وهظ في سنة ١٢٢٧ عدة اقامته هناك
امر ببنائه من كيسة ورتب له اوقاف كعدة مصروفة وحمل ذلك
خيرية فداء عنه . ثم بعدة . ببعه ان المصعون تهدي في عكا عن الاول .
فبعد ان تم عمار جامع كفرنما نقل الى ارضي الحيرة . واذ عرف
ان في الدير الكبير الموحود في الحيرة كيسة الاخرة مع كنس
الى طائفة الكاثوليك والروم واموارته عزم ان يعمل هناك جامع باسمه .

في هذه السنة ١٢٢٦ صبح ثغرة كبيرة في برج الحديد من ناحية
البحر من قوة امواج البحر وفي مدة كايوم ظهر السقط بالبحر . فاد
لاحظ سليمان باشا انه اذا ترك مددة جرنية بدون عملية يسقط كل المرح
ويحتاج الامر الى متاعب كنية وفتن في حاله ان دارك امره ووجهه حجارة
ان عتسب لتكايبة على كبار البحر رايح من حيفا . وهي مددة قديمة
كانت حصينة ومهدومة وبها عمارت . انارت قديته واحجار صحمه
وصاروا يفتعوا الاحجار الكبيرة . ويجعلوها في صديق ويجزروها ان
عكها بحر . ومن باب البحر تحطم طونجة عك على العربات واحده
بعض الثغرة وباشر الوزير عمل حمار لذي ادم ثم هذه اعالات اني ظهر
بها السقط من المرح . فبعض الحجرة لها وجهه حدهه بماء من
حده . فاقرب وقت تمها كما يجب وسفراج مكده .

في صدر السنة دكتوبة مند - يوم ان عك *

في اواخر سنة ١٢٢٦ حضرت الاميرة استير استنوب الاسكاذية
من لوندرة الى الاسكاذية العلية . ومن الاسكاذية حضرت الى عسكا
وصحبته فرمال ملوكي يتصم ولا التوصيه التامة بخرجه . وصياتها
ورعايتها وعدم وقوع اني تعدي ومعاولة عيها وعلى من يتعها . وان لا
يطلب منهم مال ولا اخراج ولا باح ولا تكاليف وايضا بوحمت وحيث
ستقدم يكون لها سائر انواع الاكرام من اجمع . فاب ان معها
دلالة اكيدة عن دفين كثر في رص عسقلان وانها معهدة الى الدولة
العية باحراحه . فيسمي ان يرسل معها سليمان باشا معتمد من صرفه

وامامورين وان يعرف وكلاه في ثلث الاطراف ان يفعلوا كما تأمرهم به
ويقدموا لهذا العمل كما تطلبه بدون مراحمه ومشدد في الامر بهذا
الخصوص . وبوصولها زلت في بيت الخواجة انطون كندا كو قصل
السمحة (النمسا) في عكا واستقبلها المذكور كاستقباله ملكه ومشي
خدمتها . ولما حضرت عند سبيل باشا استقبلها ايضا كما بها ممكة الاسكلن
واعترها ووفره بموجب الامر وزيادة . ولما عبرت على السير الى يافا
اصدر مرسوما الى ابوسوت وعرفه بمقد الامر الملوكي وانسب له في
التوصية التامة لحقها واراه ان يتوجه معها الى عسقلان وبغده خاسان
ما تطلبه ويعمل كلما تأمر به . ود وصله هذا الامر ونظر وفور
الاعتبار الحاصل لهذه الاميرة افتكر بانسواب ان يجري معها الحجة
التامة زيادة عما أمر به . نه متى توقف سوال المطلوب بحراج الكنز
يجمعها واسطه لسوال مطلوبه ولدت باع الحسد بتقديم كل ما طالت
وعمل سائر . مرت به وتوجه معها الى عسقلان وحضرو الارض التي
قامت عليها وعمقوا حدا . وعوجب دلالتها صارت تن اشير الانارات
والعواميد تحت الارض ويخرجوها وما رلوا يمحرون الى ان ما عاد
مهر شي . وبعد حملة اتعب ظهرت دلالتها لاصحه ها ورجمت محموله
بنوع ما وحررت الى باب العالي وعرفته عن عدم وجود شي . .
وبعده قدمت من عكا الى صيدا واستقامت في الجبل

هو خدر المرسلة منها

وبعد مدة قربة ارسلت هدايا منها الى عكا . فارسلت الى سبيلان
باشا ساعة دقاقة موضوعة في بيت خشب مدهون خضر كلون حجر

سنة ١٢٢٦ هـ اولها ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ م

الممر والساعة مفتحة . فلما يصير وقت دق الساعة يفتح من الساعة
باب ويخرج منه غزالان من نحاس ويخرج خلفهم شخص بيده بارودة
ويده على رناده . ويتحرك حركة لطيفة بيده كانه يضرب الرناد ويسمع
له صوت كانه قواص البارودة فيقع الغزالان مثنين ثم يهصوا ويهربوا
ويدخلوا في باب ثاني ضمن الساعة وانشعق يدخل الى موضعه
ويتسكع الباب وحالا تضرب الساعات . وشعاعها قوي حركة لطيفة
حدأ . فصر سبلان باء . تأخذها الى دار حرمة ثم كسر لاشخاص واعلمها
بدعوى ان ذلك حرام وبقى الساعة فقط .

وارسلت الى عبي ناث هدية طاقم صحون مقننر وطقم معالق
عظم سمك جميل جداً

وارسلت الى المصم حليم ساعة انكليزية وعدة عظم طويلة بمقدار
شبر وعرض اربعة اصبع وعلو اربعة اصابع وصمها قلم تراس ومقص
ومفط وقالبين شمع احمر . ونظير ذلك ارسلت الى المعلم حنا عورة علية
وساعة نظيرها .

واما الخواجا انطون كنناكو الذي زلت في بيته وتكلف عليها
مصاريف شاقة في مدة اقامتها بدون ان يلتزم لذلك فارسلت
امدايا المذكورة عن يده بيقدمها علائقها وقت له : اما هديتك
العظيمة فهو الشرف احبم الذي ننته نزلوني في يدك وتثريته مي .
فذوصله هذا الخطاب غاب عن تصواب واهداها زيادة عن عشرين
حور ممسات دين وشتيم . ومعه سافرت للاستة ورجعت الى الجبل
واخذت عبرا التي هي خارج صيدا بحكومة اجل وعمرتها واستقامت .

سنة ١٢٢٧ هـ أولها ١٦ كانون الثاني سنة ١٨١٢ م .

الى حين وفاتها سنة ١٢٥٥ ولها وقايع وحوادث كثيرة صرنا صنفنا عن
تحريرها الآن كون يس هو محققها وسحردها فيما بعد بهذا المجموع .^١

في جامع البصرة

وفي سنة ١٢٢٧ السنة المرقومة نفس يشر بمدر جامع في البصرة
وباقرب وقت تمه وعمر له منارة ورتب له اوقاف كافية مصاريفه وولي
عليه الشيخ عبد الله الماهوم قاضي البصرة . والى حد ذلك الوقت كانت
قوة الطاعون خفت نوع ما من سكان . واد كلب در مسيلان مث
وسرايته صاروا اخرون جانين من السكان وما فيه غيره ياحل وخرج
وحده ارسل طلب حليل اغا السلوك المذكور فعلى باشا منع اولاً
ارصاله . ولم كرر طلبه فمدون ارادته ارسله . وبوصوله الى عكا حالاً

(١) السيدة المذكورة . من قرية . نائرا . كما يوم حدث كلام .
اتخذت باول الامر دار خديوت روم اسكوثيت في طريق القبة واقامت في مدة
وتصرفت فيها وبالقرية كلها صرف . ذلك في ملكه . وحدثت موقع حين تكشف
على صيدا وكل نساها وسهوها وسهوها صور . وقسم النصح والشور . وسبق من هذه
الدار الا اطلالها الى غرب بحر . وبعد مدة اسست في تحتها حوض معروف اليوم بظهر
الست مقابل ذوق الخالص وسكنت هناك في دار . صاحب يوسف محمد صوي . بدمشقي
وهي ذات موقع اعلى وحمل من داره وارتدت اولاً . صديق لدار . سكن فيها بعد
استبدت بدار . وكل اهل ذلك المذكور التي حوايين ولم يسطع ان يخرجها . حتى اسم
ودعي حسن سنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٢ م) على يد الشيخ محي الدين الياني على اهل ان
يتوسط لدى عبد الله باشا باخراجها لكن خاب امه ولم يخرج من يد رى ان مات فيها
سنة ١٨٣٩ فماتت الدار واراق في صاحبها واشتد بها زلزلة مصرية من روميليت
صوب ايامه ١٨٢١ في عهد رئاسة الاب العام الاسكوتوموس يوحد الكجيين .

في تلك الليلة انطلقن وانطرح واستقدم اربعة ايام ومات . فتأسف واغتم عليه سليمان باشا بزيادة وبالاكثر اغتم عليه علي باشا لما بلغه ذلك . وليس هؤلاء من كل من عرفه تأسف عليه وعلى شانه وعقله

❦ احوان لدعوى ❦

فاما الطاعون فمما ان اصل حروجه من اليهود كما تقدم كان طاعوناً قاسياً ردياً جداً ومحبطاً وامد وتعضم بهذا مقدار حتى انه ما بقي بيت من بيوت عكا (التي ما دخلت الحيا) لا ودخل عليها ومات فيها حتى واتصلت يوميه الاموات حسبها كانوا يجبرون الى الماية ولعشرين نقرأ وفيما بعد تحقق انه كان يموت اكثر . وكان المجبرون يجبرون ما قليل قصداً لغايات وعدم الثمالة كون المنفصلين والمكمنين ما عادوا لحقوا ولا عدد الحزين بعدوا ان يحملوا . وكانوا يحملون الاموات ويخرجونهم من قبل شروق الشمس بساعة بعد الساعة الرابعة والخامسة على ضوء الشمس . وكانت نسمع اصوات البكا والولاول في سائر بيوت البلدة من ابل الامر الذي كان يحمد الدم في جسم الناس . وكان في تلك الايام الحرب والعم والسكا والوواح والخوف والمرع واردة شامل قلوب المتخوفات داخلًا وخارجاً .

❦ مسالة الصاري بالسور من حسن اة الحربية دار ❦

في تلك الاحول نحس بري حسن اة الحربية دار سليمان باشا الذي كما قدمنا كان موجاً من طرف علي باشا لسماع مشاكي الفلاحين . وبعد صلوع علي باشا الى الخارج صار يحمل نفسه وكيلاً مطلقاً عنه لانه

طعماً بأن يقدم نفسه لهذه لثاية ما قبل ان يخرج مع امرائه وابيه الذين
توجهوا مع علي باشا الى الخارج . بل بي في عكا . ومع غيلة سيدنا باشا
والتهائه بدحول الطاعون على حرمه ومماليكه ومداركة الموت هم
ونظراً لخبائثة طعنه والرداوة المنكوسة فيه ونظراً لقطاظة عبد الحليم
العدوي شيخ الخريه لذي كان يفرش المتاح معه انتهروا الفرصة
لان يخرجوا رداوة اخلاقهم بحق النصارى بقدر امكانهم غير ملتفتين
الى غضب الله وسبب انتقامه امسول على المباد وابتدوا يكذبوا على
النصارى الذين هم خارج الحيا . عرد كون سائر النصارى دخلوا الحيا
ويهبسوهم بما يقدرون ويسلطوا عليهم من يبيهم ويكدرهم ثم امر
بأن المايت النصارى لا يحمل ستم كعادته بل ان يعموا له حشيتين
ويربطوها بحال ويوضع المايت عليهم ولا يرفع على الاكتاف . بل
يحملوه على طول ايديهم بالواطي بحيث يرتفع عن الارض مقدار ذراع
فقط وان لا يكون معه احد سوى شخص او شخصين فقط خلاف
الحالين ولا يرفع عليه صوت . وان لا يدخل الى مدينة نصراني راكفاً
على دابة . بل يوصوله الى باب المدينة يزل عن مركبه ويدخل ماشياً
على اقدامه . واشياء من هذه وغيرها الامر لذي لاجله احاق بالنصارى
هموم عظيمة فوق همومهم على انفسهم . وعلى الاسلام انفسهم بسبب
مصيبه الطاعون المريعة . ونحو هذه لضفظة مع القوم ومداراة كثافة
اخلاقهم واصاعهم المشيمة الى ان جاد الشاري تعالى بخلص الطاعون
وانقطاعه .

﴿ رجوع علي بث الى عك ﴾

وحين رجع علي باشا من الخارج بعياله واولاده ودايرته ومن كان معه كامبين مسممين من دون ان ينقصهم احد كنت ترى كأن الطبيعة تصحكت على سبيل باشا وعلى الاسلام لذين كانوا خارجا لاسيما باشا توحيد وحيداً فريداً مغمده احد وعلى باشا غني بعياله واولاده ودايرته ودويه . والاسلام لا بيت ولا عيلة الا ناقصة نصفها او ثلاثة ارباعها بل زيادة . وصار ينام بل رابدين عما دخلوا لاسيما عالب النساء التي كانت حسنة ولدت وخرجوا باولادهم . وكنت ترى اولئك بحالة العم والحرب على فقدهم من فقدوا من اقاربهم الذين ماتوا بالطاعون والتزموا طعنا ان يحجوا سقمة ربههم ويصهروا علامات التحريم والتعبد . واولئك طعنا البرموا بتقدم الشكر لله المحسن واسمع عليهم بسلامتهم وسلامة عيالهم .

﴿ قصاص علي باشا لاهل الفساد ونزول الصفة على الجميع ﴾

وفي مدة الطاعون بتدريج شهر شاطئ عند ابتداء اشتداده من البرد والامطار صارت هزينة . وعصية **اب** سقطت صدعة مهولة حبيب صارة **الحامع** الكبير ثلاث محلات منها اي في كعب او اسفها وفي وسطها وقريب راسها من ارض صاص المنس على ناحية راسها وحتت **ب** ثمرات كبيرة سوع **ابها** اسقطتها وقرموا بأن يسارعوا لخدمها كلها ثلاث سقط وتؤدي ادمع وهي المدة ومحلات . وحالا بكل سرعة هدموها من اساسها .

فلما حضر علي باشا من الخارج وبصر الواقع وما فعله الطاعون في
دايرة الوزير وبيته وفي الاسلام وما تم في مسارة الجامع وتمايز احكام
حسن انما الخزية دار واحواله وما فعله بالنصاري وما حكم به وخص
عن الاسباب لهذا العمل الشنيع وحدان حسن اعا بالاتفاق مع عبد
الحليم المدوي بتحريرك سليمان فدي ناطر الجامع الكبير بوقتها الذي
هو من ممالك الحرار وكان اشرفهم طعناً اتفقوا على هذه الاحكام
لشبهة . واي تظهر رداوة اعمهم كشف لاري تعالى عن بصيرة علي
باشا حتى خص حوال الجمع ولا حظ بالصواب ان هذا الانتقام الرائي ما
صار الا لاسباب باهظة حر كته تعالى لا عصب . وتجرّد قصة وحد
ان سليمان افندي امذكود حائل الجامع لة (مكنأ) للمسق والفساد
ومرتباً تحت يده اناس يخلوا الاولاد والمسق بهم ضمن الجامع . فبعد
ان عمل لهم ما يجب من التعديل والهدلة بنى اوتك الجلاية بعد ان
ضربهم عدة عصي كفاية وعزل سليمان فدي بعد ان كدره بزيادة ونفاه
من عكا الى صيدا وطف الجامع من سائر من يحط بهم السلوك بهذه
الطريقة الرديئة وثلاً ان من اعمالهم الشبهة سبط الله غصه على اجامع
وضرب منارته ثم انه حالاً عزل حسن انا من وطيفته وامره بان يلزم
بيته ولا يقارش شيئاً . ورفع من عمده اعدام لتي كان مرتبها له وجعله
يكون كأحد خدم الدائرة بعد ان كدره بزيادة . ووضع ولده عبدالله
بث وجعله مكنه يقارش رؤية مصعنة الشاكي واشتكي وتحرير الاوامر
لاجل تقويته بالاحكام ونفوذه وامره بالاقامة في المحل المقيم فيه المعلم
عودة كاتب العربي . ونه على هذا ان يلاحظ البك ويفهمه عن عمل

اللام لا حل اتفاق الاحكام وترتيب الاوامر التي يجرورها لكي يتشجع
لمصادرة اقبال الحكم . ثم كدر عند حليم لعدوي وغير خاصره من نحوه
واعده عنه مدة زيادة عن خمسة اشهر . ثم امر باطال كل ما فعله حسن
اعا عنق النصارى وحرى حقوق الاحكام بوجه العدل والانصاف .
ومنذ ذلك الوقت صار له ميل نحو النصارى وكف التعدييات عنهم
وذلك لعدم الميل الى سماع الوشايات بحقهم .

﴿ تحديد مدار قلعة الحر في صيدا ﴾

سنة ١٢٢٨ هـ هذه السنة حصر علم من مسلم صيدا انه سقط من
مضطر صريق قلعة الحر متعصنة من صيدا الى القنعة في وسط البحر
فقطروا وانقطعت صريق القلعة . وبما انها محتوية على بيوت فيها
طونجية صيدا وجانب من اهالي المدينة وكانوا حاصدين من ديث على
نصفه كلبية الشمس الامر بعمل ذلك . فسيال ماشا اذ كان في وقتها ضيق
الصدر حدا مما صده من الطاعون بنقد حرمة ومدايكة كما قدما
وحدهه قضية نعم الوسيطة تفسيح كرب فيه وتسييه . وحالا
ركب دايته وتوجه الى صيدا ووم هسالك وباشر عمر القاطر
المدكورة وعمل صريق القنعة وادرجها الى حمار الاول . وبالحققة ان
ذلك كان يقضي وحووده لاهلها مهمة كبيرة

﴿ موت علي بك ﴾

بعد قيامه من عكا فولده علي بك اذ كان اصيب بالاعوج
وضراعيه فتحت فبعدم ربي كلبى اهل امر معاجنه والاعتناء به

وترك امره بمقدور فصرى سم الطاعون في جسمه واضعته جداً وبقيت
طواعيه ونحة تحرى منها القيوح . ونظراً الى لطافة جسمه ورقته
وصغر سنه ترايد ضعفه الى ان مات . فاذ مات دفنه علي باشا بجانب
والدته بكل احتفال واعتزاز وحرر علي فقده اكثر من حزنه علي
ولده الصلي واستقام ثلاثة ايام في بيته لا يخرج ولا يتعاطى الحكم
ملاً رماً السكا . وبعد زل واقتركر بال يصل طريقة لتعزية والده سليمان
باشا فلا يصل له الخبر من براتي وثنا انه وحيد يحصل له لاذية والمضرة .

﴿ سفر عبد الله بك والمم حليم الى صيدا لتعزية سليمان باشا ﴾

وحالاً اسرع علي باشا برسالة ولده عند الله بك وبرفته المم حليم
شجادة وامرهم بمصافة لوجوه احكيمة بافادته عن موت ابيه وتقديم
التعزية له بالوكالة عنه . وهكذا رسلهم بكل سرعة قبل ان يشيع
الخبر ويصل الى سليمان باشا

والمدكورون توجهوا ونابى يوم خروجهم وصوا الى صيدا واد
قباه الوزير استغاب حضورهم . فاصهروا له اولا شدة الشوق
ايه وبوجه من عيونه وان الملك رعب احصور لاجل الفرحة علي
صيد . ثم بعده صاروا يفرحوا ويمعدوا بالكلام والاحاديث والامثال
وما اشبه ذلك من هذا خط سليمان باشا بحس قلبه وسألهم عن ولده
ومهم . لموقف ياخواب واد نظر فوجههم قال لهم مات الملك فقالوا
له يمدد . ثم مضوا يقولون ادباله . واندوا الدموع من عيونهم فقال
سلامت يا راسي مات . مات . هذا امر الله ثم جلس واظهر التجلد

﴿ صلاح صديق موقر ﴾

في واخر سنة ١٢٢٧ واولايل سنة ١٢٢٨ تم سليمان باشا عمل
القاطر المذكورة واتقن طريقها ونظمها وقام من صيدا راجعاً الى
عكا. وفي وصوله الى صور افتكر ماشقة العظيمة الحاصلة لعماد الله
من طريق الوافدين بين صور وعكا من حد الدقورة الى المشرفة
وصعوبة سلوكها من صيفها كون تلك الطريق كانت ضيقة
بهذا المقدار من حين فتحها انتكس اسكندر المكدوني الى ذلك الوقت
سوع ان البحر اسمى من فقرة انه كان عرضه ثلث او نصف ذراع
فقط وكان الانسان الذي يمر به يرتعد من الخوف بسبب العلو
العظيم واحتكام موقعها على البحر. فكان من الداجية الواحدة الخيل
مثل حائط مرتفع لا يمكن الانسان يمسك بشيء منه ومن الداجية
الاحرى البحر اسفل سوع اذا نظر اليه الانسان تتحرك صفراوته.
وكم من الخلق رلقب ارحمهم او زلقت رحل الدابة التي كانوا راكبين
عليها وسقطوا هم والدواب التي احمر ودماء من اثار وخصوصاً فلاحين
بلاد بشارة لما كان يستعرضهم حرار للورشة في تلك ارحامات وفساوة
فكان يسقط منهم ناس كثيرون ومهلكوا. وانجس من صديق حسر
المدفون وانجس من كثير اسيرفة. وحاصل جميع تلك الاراضي
كانت ردية جداً ومسافها صويلة ومارين والمارين جيلاً بعد
حين يتكبدون انواع النقلة واعوف والزعاب يمرورهم في تلك
الاراضي ويفتكرون متى حلتوا منها اثم حصوا من الموت وولدوا

ولادة جديدة . وما كنى صموية تلك الطرقت وحالها هذه . بل في
الايام لسائفة كاتب مريباً لقطع الصريق ووعلي المساوي بسبب الوعود
الموجودة فيها حتى به كما احبر لثقت انه يوق اجزار انوجد رجل
متوالي ستقم في ارض جسر ندقون قطعاً الطريق وفعل حلة اذيات
نحق الخلق . ودمت به كان بقريا يزي فقير وبه نه اختيار ذولية بيضا
استقم في قارة الطريق بيب رثة ودد ودد اناسا مارين يطلب
صدقتهم مثل فقير واداد دوف شحماً اواسين بقريا امامهم بالضعف الكلي
ويام على الطريق ويسير بعض ويثن ويظهر المعجز والضعف والفقر وعدم
الاقتدار وبوصول وانت الاشعاس هذه يدفعهم وزمهم الى ناحية
البحر وما يوصلوا الا مائتون هم ودواهم . وحالا ينهض وينزل
بكل سرعة يحكمهم عن الصخور وينلحهم حونجهم ويأخذها مع
موجوداتهم وزمهم مع دواهم بالبحر ويسرع امروكات في منارة
اعدها هناك ويضع يسقيم في موضعه بصطاد غيرهم . وهكذا
استقم هذه صوبه على هذا السور الى ان سلط الله عليه من
مسكه وخذه الى احرار وقته . وغيره كثيرون كانوا يكمنون
في تلك الظروف ردة وبسوا امتعة المخلوقات وداحتها ودماها

وسبب بالاحل قطع راز قطع الطريق من تلك الاراضي
ومحفظهم ودواهم منه . لسبب من شرورهم حبسا رتب امور
مشايخ . ولة : اعدهم فيم الشوم كما قدما استحضر الشيخ
علي حمير شيخ قرية الباقورة . اسمه وبعه عليه مال ميري الباقورة
ومطايها اميرية وحالها معاشه انه شرط ان يتكفل بمحفوظة تلك

الطرق من «بتدا» الوافير التي قبل عين المدعة الى حد
المشيرة التي فوق خال لسه وان يضع نمار من طرفه محافظين في
الاربعة الابواب القديمة الكائنة في بيت الاراضي وان يتعهد تعهداً تاماً
بمحيط بيت الاراضي من دية المحفوظ والمقط . ولادية التي تقع
تطلب منه . وانه يتعهد ببيت وحرر سد على نفسه ان يحفظ عليه بالخرية
انعم عليه بقرية البقرة وفي غفر الباقورة ليكونوا معاشاً له . وهكذا
من ذلك الوقت انقطعت رجل قطع الطريق ودوي الاذى من تلك
الارض .

اتما محاط وصعوبة مرورها بقيت كما هي . فبعد ان سبها باشا
اممن النظر بذلك كونه تداخلت عليه المشقة لما مر عليها بمجوده
الى صيدا . وبعد ذلك اعرض له عن ادوف لعظيم الذي شمله
والعلم جيم اوضح له حال عبد الله ك من ذلك الخوف وكيف كان
يرتعد وكيف عزم على الرجوع الى عكا من خوفه وكيف بعد ان قطع
المشيرة ما كان له قلب يرجع لخوفه منها وكيف كان حاله لما وصل الى
حصن المدفون . وكثر من ذلك لما وصلوا الى قفزة النهر وكيف نزل
عن حصانه وكيف كان يرتعد في مشيه الى ان قطعوا تلك الارض .
وجعلوا ذلك وسيلة منية خاضر سبها باشا واشراحه . فسبها باشا
افتكر بالصواب ان يعتم هذه تجربة ويصلح تلك الاراضي .

✽ لا استعداد لفتح جهة ✽

في اوائل سنة ١٢٢٨ بعد ان خلع من عمار قضاير صيدا ورجع
الى عكا فوصله الى صور كما قدما استحضر ابراهيم اتما الكردي مسلم

مقاطعات بلاد نشارة وافهمه عن عريته بعمل هذه الخيرية وامره
 باستحصال الرلم من بلاد نشارة لقريبة لاجل الشغل في هذه المصلحة
 بالاحرة وتوريد الكلس اللازم لاجل ساية الحيطان التي تلي مع قطع
 الاحجار لمقتضية بالثمن . وحالا حرر الى كسنداه علي باشا وعرفه
 عريته وامره بارسال يوعوس الارمني الانا ويوسف حكيمة الف
 اساتين اصحاب الورش ولورهم من بنية وحجارة ولورهم حجة وبارود كفاية
 لعمل اللغومة ونصب خيامه في ارضي ل قورة وباشر هذا العمل
 الخيري وانتدأوا فيه من اول ارض لبيضة وصاروا يضربوا الجبل
 بالانغم ويوسموا الاراضي وهكذا كل مشقة وعناء وتمب حربل
 عملوه ووسموا تلك الاراضي لصيقة بان صخور تلك الجبال قاسية
 صلبة جداً صوية والطريق التي كانوا يهدوها ويوسموها يعملوا لها
 حائراً من ناحية البحر بمسار حائط الكلس والاحدر وبعضها
 بوضع قطع صخور كبيرة يفيمها المغم من احسن . ومع ذلك كانوا يهدون
 ويمكنون حائط الجبل من حصر وقوع قطع احدرمه بسبب هرة صرب
 الانغام او من الامطار والاهونة المستفصل لا يسقط شي على المارين
 بالطرقات ويؤذيهم بسبب علو الجبل المادح وضيق الطرقات وعدم
 امكانية امرب . وهكذا بقوا ماشين بهذا العمل احسن وسليمان
 باشا بنفسه مبشر عليه حتى وصلوا الى عين اسكندرومة في تلك
 الارض بعد نواقيز ارض لبيضة بصيف ساعة .

هو عن سيد بن سكندرية

فاسكندرونة المذكورة كانت بلدة كبيرة حصينة على شاطئ البحر قديمة جداً . وكما يخبر يوسف اليهودي ان كرون المؤرخ ان هيرودس^١ الذي نصب السيد مسيح في نام ولانته على اليهود ما نصب الى رومة سر اغوستوس قيصر يبرى نفسه مما اتهم به خاف على امراته مريم التي كانت فريضة زوها بالحسن والجمال حتى كما يذكر المؤرخ المذكور كان لهن يصروها ويضطرون اسبا ارسطوبوس وحمل الخفة التي الله تعالى منحهم كانوا يفكرون ان والديهم واقعها ملاك وبسـ لانـ ما كان في كرة الارض اجل مهم . فقد وضع امراته المذكورة في مدينة اسكندرونة هذه حفظاً عليهم من حصانه وامر صرته روح شقيقته بحفظها واته اذ ابغى ان امك قيصر قتله وبقتله ولا يبقها حية لحوفه من ان يأخذها غيره ويتمتع بخدمته وهذه المدينة مع تداول ارماس وكثرة الحروب خربت مع باقي المدن والقري الواقعة في الطرقات وصارت رجعة الى يوم هذا كما ترى . ونسب منها بعض قرايف بناية على وجه الارض عمرة وبعض حيصص فريضة معروفة بالتقليد والتسلسل انه مدينة اسكندرونة المذكورة وخرج من رضاء عين ماء جارية لحد الصحور تي على اسحروساكية في البحر من دور ان

(١) بل هيرودس الكبير قبل ذلك كما يتحقق ذلك تراجمة تاريخ

يوسيموس عن المذكور . وما هيرودس الذي نصب مسيح على ٤٠ هـ هو ٤٠

يكون لها مسقة سوى ان الدرين والعابرين يشربوا منها ويسقوا دوابهم
ورعيان تلك البلاد يسقوا مواشيهم ويحذوا منها مياه زروادة الطريق
ان لكل صعوبة نظراً لعدم استحكام بحن مصبها في البحر ورداوتها .
وكانت عاب لسين في ايام الصيف تسبح وتنشف .

فسيلا من قصد حيرة بعم لسيل هناك الى امارين والعابرين
ذكراً مديداً له فامر بالحق اصل يسوع العين اسد كور . واذ بحشوا
الارض ووصلوا الى اصل النبع الخارجة منه عملوا له عمقاً متيناً وحملوا
فوقه قبة تدرنه بستره من تراب و لاسار وعملوا قبة متينة الى الماء
ومشوا فيها قدام بحر خد الطريق الاصطناعي السالك وهناك عمل
لها سيلاً وانزل الماء منه في ممرتين الى حوض السيل وعن بجانب
السيل مصلى لاجل اومة وراحة الدرين والعابرين . وحرر تاريخ عمله
مفقوراً على بلاصة رخام ووضع في صدر السيل وبقرب وقت تم عمل
ذلك .

وبعد ما مشى على باقي اراضي امواير وتقدر احد هذه ارض عين
المدفة واصلاح طريقه وبقي هكذا سائراً الى ان قطع طريق المشرفة
واصلحها ونظمها ورجع الى عكا بغية السرور ثم اعم به عليه الساري
تعالى من التوفيقات .

✽ صرح خبره الساري ✽

سنة ١٢٢٨ في هذه السنة دناها بعد رجوعه الى عكا افتكر
بالصواب باثقة العزيمة حاصلة الى امارين والدرين في نهر الدامور

الكائن في وسط الطريق بين صيدا وبيروت والاذنت البايغة التي
توصل الى المخلوقات منه في ايام الشتاء. وان لا يدان في كل شتوية
ينفرق فيه جملة خلايق بسبب عظم حملاته وشدة قوة مياهه ومفكر ان
هذه **لعلة العظيمة** ليس لها علاج ولا دواسوا عمل حشر متين لاجل
مرور خلق الله عليه وحلصهم من بليته تائه نهر كبر ويحتمل من
حملة عبور تنصب اليه وتدخل بقوة عظيمة من جبل لسان وساري
بالمصب في تلك البقعة الى البحر وغير ممكن تغييره ولا اضعاف قوته
بوجه من الوجوه. وبما انه حاضر من احسن ورق اهلي احسن تسي
منه لحد وصوله الى البحر استحسن ان يعمر الى الامير بشير الله
ملتزم الحبل وبأمره ان يمدد حشر متين في تحت الارض لاجل
راحة المخلوقات واستحلاب ادعيتهم الخيرية. وحالا اصدر له مرسوماً
مشدداً مؤكداً بهذا الخصوص وارسل من صرفه احد تاج ديارته
الاغوات مباشرة الى الامير بسرعة السادة لانداد الامر وانته هذه
الخيرية وعدم قبول اعداء بالتردد عن ذلك. فوصول الامر اطاعه
الامير وحالا بادى الى انقاده وجمع الفقه والشعبية من الملاد وبادرو
لقطع الاحجار وتوريد الكلس. ثم سلبان باشا ارسل يوسف حكيمه
الفا بانيين عكا لمباشرة عمل الحشر وتمكينه واستحكامه. وهكذا
باقرب وقت انعمل حشر متين على قدرة لطريق فوق الهر مركب
على ستة قاطر كبار وصغار وتم امره وحصلت لراحة والسرور لسائر
الاهالي والسكان والمارين ولعابرين وواصلوا لمدى سعده.

الا ان هذا الجسر ما استقام مدة مستطيلة الا بمقدار عشرة سنين

أو أكثر حتى حرب في إحدى السنوات وقعت فاضره وبني مهدوماً
 لي يومها هـ ما واحطاره اسرفت واحدت من اهالي الدامور
 معققة وسواها بحالات. وهكذا ما عدا صار التقات بمره ولة قال
 ان الال من حال ثقة لمرور والصور الكلية في ايه انت. بسبب
 ردوة دمولات وفوتها.

وعلى ما قيل من ان قبين التقات ان اهالي الدامور والصفه الذين هم
 عرسه في ايه انت. طاب اهاليهم نزلوا واثبتوا دينا على
 منى. انهم يذكرون لاجل تقطيع سائر الميراث وخذ الاحية
 او مرة منهم. لاجل انهم يتعاملون معهم بمصيرهم وهو
 انهم يتعاملون السخص الذي يردون بقضوا به الميراث ويسكون به الدابة
 اي يكونوا اكلها ذاك الانسان ويحلون به الميراث ولا يسببون في
 الحالات منه التي يكون فيها ثناء حقيقة. من يسببون في بحالات عمق
 اميد من كونه يعرفون الراسي به وقبسه بالاصبع وهكذا
 يسمون السواك على ذاك الشخص. ويطمونه من لبر الا على آخر
 نفس من حياته اذ يودوه موت اغرق حملة مرات وينشقوا دمه في
 عروقه ويودوه ان لولا حرصه واحتياطهم معه كان عرق ومات.

(١) يصبر من لأم يوم بقرية له. وكانت غابة هناك المهد في لحظة
 احبوبة من مصقه. كانت معه هاله مصقه. ولا ينبغي ان ستم ثلث حراً
 من حراً. حتى هو لم يور به في حرقه الا ان لم قال انه قطة افي
 ايام في مكانه. وفي ول لا احتياطي في هذا حشر حبي مك. اوب حشر من

ولاجل خاطره قبلوا المخاطرة والموت على انفسهم وبهذه العملية
يأخذون منهم اجرة وافرة ومهما اعطوهم فلا يرضوهم حتى ايضاً لا
يكتفون بهذا بل لما يسيطروا انساناً مضطراً للمرور او اذا كان معهم
حريم واولاد يخافوا ويفزعوا ومددكم الشتاء وسراجهم قصر لسهار
فهاك يمدوا باع رداوتهم ويصيروا يتطسوا الاموال والمطاييب تشاقة
المضيعة وطرأ لخل النساء والاولاد ونقلة الطريق والامطر وعمور
النهر يلتزموا بالضرورة ان يدفعوا لهم ما يريدون ويرضوهم . ودام
يرضوهم فلا يعودوا يلتفتوا اليهم ولا تحبوا السؤلهم وهذه الحالات
المحسوسة الردية من المذكورين بعد خراب احسر رجعت كالاول
وانحس الحدالان .

فهذه لموقع جميعها بواسطة عماد الحسر انقطعت عن المذكورين
وضاع عندهم يرادات جسيمة منها لانهم تربوا فيها وتعاملوها من الاباء
للأجداد لأجداد الاجداد وسبب غلاظة اعناقهم وقطامة اطعهم
نمطورين عليها لا يميزون الحرام من الحلال ولا يميلون لحد الخير .
وليس محرماً عندهم سوى ما قصرت يدهم عن الوصول اليه . فحدث
استعملوا سراً قلع الاحجار من اساسات الجسر وقف الحصيد وصاروا
رويداً رويداً مع العرصة يخلموا ما يمكنهم منها من وسط امية التي
كانت ركائز القاطر مراكرة عليها الى ان اعدموا اساساته . واذ ذاك
فباول سنة من اتمام هذا العمل الردي اذ نزلت اول حاملة سقط
الجسر وقاطره وصاروا كومة واحدة وانقطع عنه المرور ورجعت
المخلوقات الى السلا الاول والثقة المتادة .

قتل بطريرك اعطيطوس صروف

في هذه السنة ١٢٢٨ كان بطريركاً على طائفة الروم الملكية
كاثوليكية المرحوم السيد الطريرك كيريو كير اعطيطوس صروف
وكان قبل صيرورته بطريركاً مطران مدينة بيروت ومدينتها وكان
رحلاً عالم تقياً مشهوراً بوقته وكان واعظاً لبياً حاداً بهذا المقدار
حتى انه لما كان يكرز فسانه ما كان يلحق على عقه من وفور دكانه
وفصاحته . وقدر ما يريد من الساعات يعمل وعظته بدون ان يستعد
له ولدون ان يعيد حملة من خم لتي يكون قضا ومع ذلك فوعظه
كان دائماً وفاعية في النفوس حاداً وكان سلوكه حسناً مع الجميع
عما لعمل السلامة والوداد مع سائر الطوائف سهرأ بضية النيقط على
العمل بكرم الرب النفوس اليه . والدية انه كان سلوكه حسناً جميلاً
مدوحاً سائر احواله وتصرفاته افضل من سائر اقرانه .

فلما توفي الطريرك اعطيطوس مطر فانتهى سيدودوس مطريرة
الكرسي اقيم اعطيطوس ككل صواب واهية بطريركاً على الطائفة
واذا ابقى الى هذه السنة ضاعف عنه المدوح بحسن السعي والسكدة
والسهر على الاعمال التي تقلدت لرعايته وشاع وذبح خير حسن سيرته
وسريته في سائر الاقطار والامصار . وبما انه امر معلوم لا يحتاج البرهان
ان الشيطان للانسان عدو مبين ولا شيء يضره ويتعبه ويمرره اكثر
من وجود الرعاة الصالحين الساهرين على حفظ رعايتهم واتقائها فذلك
تقر من جلوس هذا الراعي الصالح واضطرب وم ساعه الا انه

الاحتفال والورع وقتشوا على القاتلين المذكوريين هربوا واحتفوا .
 حلاً رسلوا اعرضوا الامير بشير السهاني بالواقع والموسى ابيه قتل ما
 اظهر من الاكثارات لهذا الامر لانه ارسل من طرفه يستش عسى
 الفتلة وكان نس باعتناء كلي . واذا . يحدهم شاعداً وترك القصبة .
 ولعمري ايوب نصر الله كاتب كركي بيروت يومئذ حرر . مكتوباً الى
 امهم حذيرة كاتب سبيان باشا وعرفه . واقع باصراوه وحصل له مدم
 الاعت . الواقع من الامير بهذه القضية الحساسة وترجع . سبب اس
 العيرة لدية شرف حسه وضائقه . كدث معه يوسف موسى حرر له
 ايضاً بهذا الخصوص وارسلوه صوته ساعة خصوصيين من محض ود
 وصلت لتحريرات المذكورة بهذا الخبر مؤم حصل حية اعم والاي
 له والجميع الطائفة الذين سمعوا منهم رادهم على هذا . حذرة .
 . ماخذ الاجتماع في كركي حذيرة اس . ضائقه وتذكروا . خصوصاً
 وقر اراي . يتجمعوا له لال . فلم حيز . عجمه والوفاء .
 . ساعدته على استهوان الامم لشير هذا الامر .

ثاني
 اس معاضة لهذا الامر وحده
 اسحرف من هذه القضية . ملاش
 اوفق مع ضائقهم مع ضائقه اروه . عادو احب معه كلام
 وبعد في مهم من ملته اجمعوا ثانياً وصر برى . معه حذيرة
 اولاً قضية باصراوه الى على باشا . ويتمس مساعدة . بعده بتقدم
 لاعراض في سبيل باشا وهكذا .

فالمعلم حاقوه اولاً وحده لعد علي باشا واعرض له الواقع
واوراه ان ترون الامير بشير ناتج عن رأي من حبيم له واوضح له كيفية
ما حصل بينهم ويده وتتمس منه لمالية بهد الامر وعلي باشا نظراً
للكراهية لصفة التي كانت واقعة بينه وبين حبيم من وشايات مسعود
الماضي وقاصي عكا وغيرهما فحركت عيونه لسحو المعلم حنا واوعده
بتمام المساعدة بهد الامر واوده ان يعرض هذه القضية الى سبيح
باشا بحضوره ولا يخشى التدوت . وهو سكن سرور اخبر الكتاب
بما حصل .

وفاني يوم اد حصر علي باشا كمادته وحلّس عبد الوزير بمجلسه وحل
المعلم حنا وباقي الكتاب وقبلوا اذيل الوزير الواحد بعد الواحد و د
سال عن الـعث اعرض المعلم حنا القضية باطرافها وبكل حدة صار
يتوسل للوزير ويطلب عاينته وكذلك الكتاب صاروا يتكلموا
وجميعهم تكلموا بكل حسارة وامية . واذا هم هكذا حضر حبيم
فاذ نظرهم هكذا والوزير بوساعة صدر يسمع اقوالهم وتوسلهم
ويرطب امهم وعلي باشا يساعد بالكلام اللارم لاجراء حق يق
الاحكام ويجري حاطر الوزير ثاساعه الا لتغيير عما كان فيه وصار
يوافق المرام .

فالوزير اختمى عصاً وحالا امر المعلم حنا ان يجرّد مرسوم ملام كلي
للـامير على استهوانه وان يبادر بحال والساعة لمسك الفتنة ويرسلهم
باجنيز الى عكا لاجل قتلهم ويؤكد عليه بغاية التشديد انهم مطالبين
منه كيف كان . فالمعلم خرج داعياً ونظم مرسوماً حسب مرعونه .

وختمه وسيره صحة آثار مخصوص وجاوب البيارية بالخال وعرضهم
بما توقع وطنهم ليظمنوا سائر الطائفة - فالامير بشير بوصول المرسوم
ليده وتأكيده غضب الوزير ارسل مباشرين بالخال تغتش على القتلة .
فوجدوهم بعد ان فعلوا ذلك العمل هربوا خفية لعند اصحابهم في
سكتا والمذكورين زودوهم وارسلوهم الى طرابلس وعرفوا
اهلي طرابلس عن جهادهم بقتل البطريك والطرابلسية استقلوهم
كاستقبال رسل المسيح المجاهدين بنسابة التبجيل يتداركون منهم
واعطوهم حالا ما يلزمهم ويفيض عنهم من خروحية وملبوسات
وزواجة وزلوهم في سبية مخصوصة بدون اجرة وهربوهم الى قبرص .
وحرروا معهم الكتب اللازمة الى قبرص وعرفوهم حسن صنيعهم
وجهادهم وطلدوا منهم وفور اكرامهم ووعدوهم نانه معها لزمهم
يعرفوهم عه لكي يادروا الارساله هم . ويوصلهم الى قبرص استقلهم
الروم هناك بكامل الاكرام والاعتبار والتجليل وعملوا لهم ارياحات
والداركليات اللازمة ومدحوا حسن صيغهم وقدموا لهم محلاً مناسباً
لاقامتهم وما يلزمهم من كلي وحزني وتقاضوا عليهم من كل فحج
وعميق يستحبوا بركتهم واستقموا هناك بنسابة الاكرام والاعتبار
حازين مرغوباتهم بدون قصور البتة .

الا ان الله العادل المستقم لما حال وقت اخذ الانتقام منهم سلط
عليهم روح القلق والاضطراب جاذباً اياهم الى مصرع الانتقام .
فابتدوا يطهروا القلق من لاقامة في قبرص والقبرصة يداروهم
وبصغفوا لهم الاكرام والتقدمات وبألوهم عن سبب فخرهم

والملك لا يماون بك جميعه . واحيراً حصن عن جميع وبدون رضى
احد نزلوا في البحر ورحموا الى صربس (لانهم كانوا يعتقدون
ان وجودهم عندهم شرف وسعادة عظمى) . وذنظرهم صوابهم اهل
صربس خافوا عليهم جداً وتلاوموهم كثيراً وخوفوهم ثم فسوا قوتهم
ثم ظلموا اليهم كثيراً . لا يرحوا من عندهم ثم رصوا . من عصب عن
الجميع خرجوا من صربس وحضروا من بعد دواتهم الى مصرعهم
قاصدين بلدهم لاجل استقيمتهم فيها . وفي الطريق صدهم امرأه
موضوعين من صرف لأمير لشير مراقبتهم .

لان الامر بعد وصول الامر به قدش عندهم وركبهم الى
قرص من صربس حارب بالواقع باقسام معصيه ثم جرد الى مقام حاد
يعرفه لقبه ويقيم له بضعة هربهم ووضع اوراقهم . ومن ذلك
الوقت ما كف معه حاد عن استمرار اصدار الاوامر بخصوصه . واد
صدهم لربضة حاد لا مسكوههم واحدهم باحفظ من هذا الامر
وبوصلهم بدون فحص ولا سؤال حالاً امر لشعبهم جميعهم فمشوا
في الساعة على صف واحد وهوت انفسهم لشقيه الى اصدود وارت
الطائفة حاد خاطره بعد انكسارهم على فقد هذا الركن المعص

وهو صار قولاً بهذه القضية . وذهب لأمير بعد صدور
الامر المشدد له من الوزير صار يدعي انه في الاول شهر عدم الاعت
لكي ينال هذا الامر حذراً من علل رؤساء صفة الزعم . ثم هذا الامر
عاد لهم لسان حاد تحسه . ولشأن انه يقصد منه وتعهد اراد يصف
هذه القضية وبلاشب ولو اراد ما كان تركهم يبرروا من مسكهم

« ان المرحوم كير اعطايوس معروف يوجد له دير في كمروان يسمى دير مار سمعان كان قد اخذه من السيد الذكر الطريرث كير نازوضوسيوس ويوجد قرب هذا الدير مزرعة تسمى كيرييه فيها رحل يسمى الياس عمدا (ابوكثك) من بيت الماهوب وله ربعة شبان ومنه كورفلاح من صنفه زوم الكاثوريكين وهو وعيره من العيله شركاء في رزق دير مار سمعان وفلاحين وليس من عيلة متابع ومقتدرين لكن عيلتهم كثيرة العدد بالرحال - فاحد هؤلاء الشبان الاربعة راى الياس خطوب المذكور اكثر شر من اخوته كان وقع في عدة ديون من قتل وانصاب ضد اخوة وعيره وهدمت عليه الشكاوات في ذلك لدى حاكم سدة اودنا الامير بشير الشهابي القديم حتى ان المرحوم كير اعطايوس معه راي ضروريا ان يتركه الحاكم ويصادق على الشهادات المقدمة ضده - فصادته وضع له رقيب لتسككه وتأتي به لان وقتها كان هاربا من البلاد بعد مدة وقع في يد الرقيب فسكوه واتوا به الى سعادته الذي جالس بعض ايام - وفي هذه اثناء ترمى ابيه الياس مع اولاده لاجلهم على المرحوم في ان يحصر بتدريسي سعادته في حلاص اسبغهم بترحه حتى وم يترك له كتاب رجاء بعد ان طوا عليه كتابه - فهدته امر اشق هذا المذهب وهات هكدا - الا ان المرحوم توجه عند سعادته بعد شق المذهب ومن ثم تصور في عقول هذه القبلة ان كير اعطايوس هو سب موته اما بواسطة شكوه عليه لسعدته او اقله بعدم ترحيمه فيه - ومن صدقهم هذا الذي في عقولهم روى اخوه بعضه دية حد ومفرطة في العيلة ومن ذلك الوقت اعتنوا بمرهم كثرات باهم لا بد ان يقاتلوا مذبذبة بل ايهم وعلى موجب هذا الغرض والاستعداد روى سمعون اوراقهم وتعلقهم كانوا يريدون الفقر والذي كان يسألهم كانوا يجرونه بوابه اهم منيدون - فهدا كير اعطايوس وهذا يشهد به من كثيرون في هذه البلاد - في حدود دشت بولي السيد الذكر نصيرث اعطايوس وقد ذكر في كير اعطايوس خلسة له ومن كونه حيا كان مطرانا يوجد فيه ربعة لكثرة الدور في ارضيته سموع رايد مشهور عنه حتى انه سكن به مقام ومركز خصوصي ولا يقيم في محل ما عشرة يد متواصلة وكثيرون من العامة والمدرسة ابوه عن هذه العادة امير اللانقة بدرخته والخطية عليه من اوجه كثيرة - فحين طيب ان بعد قيامه بغيره كما يلتزم سمو وصيته

بالاقامة في محل ما كافي صلعانه غير ان صاعداً بصب اذ انه استمر كما كان قسلاً
حتى انه شوهد مرات كثيرة ركباً وصحبته حاده فقط . فبهذا أصبح من جملة الناس
في ان يقلل دور نه او ان يشي معه اقد خمسة امد . واهمهم ان الياس المظوف واولاده
لم يوالوا في تكلمهم صده وانهم عيودون ان يعدموه احياة فهو لحسن تسليمه وعدم
تصديقه اهم يتبعوا هذا الحد من الجمارة لم يقل النصح المذكور مع انه كان
قسلاً بمدة لاس هذا الاستعداد بيده وهو انه حين كان مضراً تصادف في
احريق في مكان مسردو حد من هذه حلة هي التي انتهى عيه الياف قسلاً له
لولا خوف من انه لمرقت هذا الياف في احداث . فاجابه الزحوم بما انك تذكر
حرفك من انه لا احاد ملك وحديلا صفة بالكلام وارجح كبر الدرام من
عنه ودفعه لهذا الحور قسلاً له . تكون حريث قلبية وهكذا اخلص منه .
بعد مدة اي في اليوم احسان من شهر تشرين الثاني سنة ١٨١٣ توجه يادته
من دير مار سمعان الى دير الريح القريب منه شافة نحو مائتي لكة طريق وعرة
ومقطعة بوعا والملك قريب من بيت الياس المظوف وثاني يوم ورجع الى دير مار
سمعان لانه كانت توجد معبرية هناك . بقية القوس من مكان الى مكان
٣ . هذا احد من بان اميرية يدواني بعد من دير الريح كما ذكرنا لكي يرسم
للمعبرة مكان فيه حرس وكيفية عمله . يستمر هناك الى قرب المساء حينئذ ركب
يجمع الى دير امية - هؤلاء الاخير . في بيت الحاد واولاده كلوا يراقبون ذلك
ومن ثم لاقوه في وطا الوادي هناك ماء . ولم يكن صحته - وى راهب مسكين
ورد في قصره . تصيب احدهما بعد حاجاً والثاني اصابه في حاصرتة بعد في
احثته ومن ساعته لم يفه ولا مكلفة بل سقط حالاً من على صهر الفرس مياً .
فهرب احده الى دير ابيساح واحده . ومن ثم حصر الراهب والخدام ونقلوه
الى درهم في الحبس بعد مرور شهر الى . وصل الخبر الى دير مار سمعان فحضروا
كلهم بيلاً وسعدوا في درهم ودفن فيه في ١٨ تشرين الثاني اي ثالث يوم من وفاته .
بعد مدة الامر شدة لم يسمع ذلك اظهر سماً وامراً واحتمى عصباً وحالاً اسد او من
وحينه اي كل الحرق . وقد نجش في كل البلاد على هؤلاء القصة فلم يكن لهم اثر
الا بعد حصة شريوناً حيث نأكد وجودهم في حربة قري التي ليست هي تحت

حكم معاذته ولا تحت حكم والي صيدا الذي سلبان باشا المصحة وسهرت بعض
اشارات على اذنه لمشفين تدل على اشتراكهم في تخويض هؤلاء القتل على انهم
وقع الطل عليهم بالاشراك جملة اسبابه البلب الاول هو انهم دعوا في هرب
القتلة وحموم في صر بل من من الدين كانوا يريدون مسكهم وليس ذلك علانية
بل يقال انهم برحلوا حكم صر بل (صص ص ص) حتى حاص القتل وسمح بدفعه في
البحر الى قعر ص الثاني هو هـ كذا ايكة هون تصرفات المرحوم كثير وسعدوه
في حقه حوادث سابقة كانت وقعت في بينهم الثالث ولأخص هو انه يوجد قرية في
كبروا في من برشيه وتسمى اسكنة اسكنة سكانها روم مثاقول
ويوجد هناك شخص كان يكون طمس عمر المرحوم على يد كسنة في
قصره مع لكسب الناس بهد اواسطة فاشترى غارها من سنان فلب شاهد
روم ذلك تحركوا صده وسعوه بقوة هذه العناني على حب الشبه شيخ حيللا
المشهور مدحه فيبعد ان قلم المرحوم بطر كذا توهم الروم ان يرجع الي الكيسة
كون يد فصار صده الدث بين اهلهم فحركوا على عدده ٠٠٠ فيها
دخل البعض من الكيسة من نفث في ديوان صيدا واشتكوا على الروم وقدمت
شكواهم ونفذ امره ان الامير شه بان يدبر روم بسكنة وسعدوه فخص على شي
عشرين اصبهم وحاسهم مدة شهرين بعد ان كاي اعدوا مطر من اوم في يدوت ارس
تقدمت واقرة في سلطان والي صيدا (على يد سرقة امير جيم) وحسن هو رجماته
على صغر حاصبه واتم الامير بحدائق مسعودين ولان لملم ان القتل حضروا
من قعر ص ووجهت حيلة نفس عديده هذا ما كان قد لال

الحقيق

الحقيق حالكم

(الحتم)	اناسوس مطران صيدا	(الحتم)	مكسيموس مطران حلب
وكيل الاعرير اناسوس مطر		وكيل الطر	اناسوس مطر
لمرحوم		المرحوم	

اولها ٤ كانون الثاني سنة ١٨١٣ م

في عداوة بني عودة في ناحية بني صعب

سنة ١٢٢٨ انه بعد عزل سليمان باشا عن ايلة الشام كما قدم
توجهت الايالة على سليمان باشا سجنار لسطر وحضر الى الشام
وحكم ونهى وامر وعزل وولى . وفي ثاني سنة مشي باخج لشراف
لذي هو حج سنة ١٢٢٨ وتشوش بطريق الحج وثقل بشوينة وعدم
عقله فحسوه عن الناس وصار يتمشى الاحكام كمنخداه ابراهيم باشا
وديوان اقديسي . وقيل ان بنو حه الى الحج ما كان اول جمع مال الدور
من مقتضات حمل ثلوس وسحقا حنين وسحقا قدس والخليل
حسب امادة الرسل كمنخداه . حكر الكفية والخنوع امدة لاجل
جمع المال واذا توجه واستعمل المنقول . وناحية بني صعب الذي شيخها
يقال له ابو عودة الجبوتي عصي عليه وتخص في قبة صوفين التي كانت
حصينة ومنهورة في حلي ثلوس فخر اليها الكمنخدا بالعباكر
وحاصرها وشدد عليها حصار ودد وحده قوتها بالذخير واحاطات
وتواصل الخروود وتمصب سائر خصال معها وتحقق نفسه اعجز الكلي
عن اخذها ولا حظ الذل العظيم الذي سدده ويصادف دولة الشام
بقدمه عده مفضولا وانه لا يسره من دنة ويهب الاهلي له وعسكره
حرر حالا الى سليمان باشا والي الشام وكثر عليه الرضا والتوافق بان
يجرد الى سليمان باشا والي صيدا ويترجعه بده باعسا كروا لقوة والمقوذة .
خلا والي سام حرر الى سليمان باشا وتمس منه هذا الائتماس وسليمان
باشا احاده سوله وناحل وحده له حصص عباكره المشهورة مثل الخاج
تتمدين اع سؤاله .

فهذا شمدين انا هو الذي قدمنا ذكره في وقت حرب يوسف باشا
انه كان من عسكر يوسف باشا وهجم على سليمان باشا كي يقتله وهجم
عليه بوقتها محمد اغا اورفلي اعلو وجرحه وهرب بجرحه وانكسر
العسكر . فلما هرب يوسف باشا ودخل سليمان باشا الى الشام اقام محمد
اغنا اورفلي سر دليسان بانه^١ نظراً لصدق خدمته . فهذا شمدين
اغنا حضر الى عكا وقبلاً على علي باشا الفاتحاً فيها واعتذر له بال سبب
تجارته على سليمان باشا انما كان لصدفته يوسف باشا . ولو ساعدته
القدرة الالهية واعانته على قتله لكان قتله بدون توقف . اذ هذه هي
بغية خدمته واوضح له النوع صداقته . فعلي باشا قبله وعفى عنه
واستحسن قوله بالخدمة وحرر حالاً الى سبيل باشا والتمس صدور
امره بقبول رجاؤه ونقحه والتمس تعيينه بسبب رقي التي كانت مرتبة له
نظراً للصداقة التي شاهدها منه ولمعرفته وخبرته بالحرب وسليمان باشا
اجاب المسؤول واصدر له مرسوم الامن والراي وعين له ميتين
ميراق . وكان عنده اثنين كوشايراي (كدا) محمد انا احققين وابراهيم اغنا
كراحي . فبالا اخذ مرسوم تعيين بموجب امر علي باشا وتوجه لعدد
سليمان باشا باشام وعين له الخيل الكافية وصار يستخدمه بالخدمات
اللازمة . وايضا ارسله يتوفق . وهذا الفصل عنه من مصب الشام ورجع

(١) دليلان : تقدم ذكر هذه الكلمة التركية وهي جمع دي شعي الشعاع
لنحوت وهم صف من احد معروف في دلت عهد عثماني الاراء ويدعوهم العامة دالانية
فكان المذكور قائدهم الاكبر

اولاً ١ كانون الثاني سنة ١٨١٣م

الى عكا حضر بخدمته وصار راس ضابط عساكره بعد وفاة محمد اغا
الاورفلي .

هو صلي او زيد اغا هوراي باشي وباقي العساكر

ومعه او زيد اغا هوراي باشي . وهذا ايضاً من عساكر يوسف
باش عيسه سيمان باشا في ناله بطراً شجاعته وصدافته . ومعه علي اغا
عوب الله وهذا كان ارضاشي محمد اء الطور هوراي باشي في باب الجرار .
ولما مات الطور بطراً شجاعته وقدامه لصدافه اليه سيمان باشا
صابطاً مكانه وتوفيق لخدمته حدة . وكان ذا هيئة ووقار وكرم
وصداقة . ومعهم اخاح موسى اغا الحاسي 'هوراي باشي والآخر من
الضباط القدم في باب عكا وكان نظير علي اغا المذكور باشاعاة
والاقدام والهيئة . وارسل معهم كم صابط ايضاً وحرر المراسيم اللازمة
الى وحوه حبل نالوس تحوي التهديد والتشديد والقوة ووضح لهم
اتحاده مع والي الشام يراي واحد . وبعد ارسالهم صار يمددهم بكل
ما يبرم ويقتضي واحتهد بهذا الامر حدة وحوه اولاً لاجل زيادة
امتداد يده في حبل نالوس تدوم معرفتهم بعلو باعه عديم في كل وقت
ثانياً لئلا ينحط من عدم الاجابة لمسؤول والي الشام عنده ان هذه
الحركة كانت اشارته بحسب قرب الحوار لاجل فصل منصب الشام عنه
من عهد قريب ويتصل الامر الى الدولة العلية ويلاحظوه بعين ليست

(٢) موسى اغا الحاسي المذكور هو والد غنية احبي شهير عدله وحسينه
الصادري من لفتن في عكا وولد جميل في حوادث سنة ١٨٦٠

جيلة ويسوء الفساد الاحكام ثلثاً يصع واني الشام ويجعله تحت
ممويته . فلذلك اجتهد بهذا الامر حداً وحرر وشدد على عساكره
التي ارسلها انه لا يعرف فتح صوفين لا ميه وواصل الاوامر المشددة
لهم واخيراً من شدة حشره هم فتحوا الاهوال والمخاض وكانهم
الاسود الكواثر فتحوا ببارقهم وهجموا على القلعة تحت ضرب
ارصص المهول وما ارغموا ولا ارتدوا حتى عرسوا ببارقهم فوق
اسوارهم واستولوا على بالقوة والمسة وقصوا حاسب (عدة روس) من
اهاليها وقدموا حالاً البشير الى مسير في سجن في حط غابة الحيد
وارسل غير البشير الى واني الشام واصدر امره ببدء ابراح قامة
صوفين واخراج هاليب منها . وبعد ذلك رتوا عليهم الموديت
الارامة عربية الشام . وبعد اعطاه نظامت لخواحي قامت عساكره
وارحمهم لمخلائهم وارسل احمر لدولة لعلهم مائة وبع بالتمصيل لخصم من
منه غابة الحيد ولا قبل ولا كيد صدافة .

● وكالة سليمان باشا على امه شام ●

وبعد من توحه سراج باشا واني الشام الى فتح ولشوش ونسلب
عقبه كما قدماء احياناً توفي فكتحه ابرهم باشا وديوب وديبي
بخلاف الصداقة ملوا اياديهم لاخذ اموال منسحب ومسلب اموالهم
الله وتنوع الاحكام الردية . وادوحه حروقة مسير باشا توحه معه
الشكايات المتداوة بحق اندكورتين فصدر امر لدولة لعينة حالاً
بوكالة سليمان باشا على باله الشام الى ر يتوحه من حوالي حديد .

اولها ١ كانون الثاني سنة ١٨١٣ م

وصدر له فرمان ملوكي بخط شريف يجلب ابراهيم باشا الكتخدا
وديوان افنديني وقطع رؤوسهم وضبط موقوفاتهم . وحسب الامر
اصدر باخل مرسوماً عمومياً الى الشام ونصب فيها قائمقام وافر باطاعته
والانقياد اليه وامر بصط مخلفات سليمان باشا السلحدار وعمل دور ترمضية
ومختومة باعلامات شرعية من محكمة الشام ووضعها تحتل محبوبة
تحت صدور الامر ونصب متسعين ووكلا في ايلة الشام وقرر البعض
من المتسعين في مناصبهم وحرر ايضاً اوامر منه في ابراهيم باشا وديوان
افنديني ان يحضروا باخل الى عكا بدون ان يقدروا شي . وحذرهم
غاية التحذير من التعويق او مقارضة ادنى شي . لانه حين ولا ما من .
وبوصول الاوامر الى الشام انعمل ديوان حافل وثبت على روس
الاشهاد وحصلت اصادرة لاصدها بالندقيق . وابراهيم باشا وديوان
افنديني حضروا الى عكا حسباً مروا . وسليمان باشا كتم عنهم افرام
الوارد بحقهم وامر بازاءهم في قوتق مخصوص مطووع من سرائره
ورتب لهم الرواتب الحسنة الكافية ولاعوات خدمتهم . وكان
يستحضرهم ويتسدر معهم وقدم الرجا والاسترحام بحقهم لدى العالي
والتمس العفو عن قتلهم لا عن ما لهم وكلما يسكون مرحلة لاحوامهم
لوجه الله تعالى بدون ان يعرفوا فتعاقب بعدم الاجابة . واد كرر الرجا
تجاوب بالحنم على رؤوسهم وارساها بذاتها للباب العالي . وحينئذ
استحضرهم بكل حزن وغم وثناء باطل ومماهر واضلهم على الامر
الاحير وحقق لهم نعم انه لو اتفق له ان يصرف ماله كله لاخل
استفادهم . كان قصر . وهكذا صرفهم من عتده بحقوق الحياطر

منه . ثم اعطاهم وسعة يومين لحين انفاذ الامر الملوكي بهم وبعد اليومين ارسل من طرفه من يتفقد الامر بقطع رؤوسهم . فاما ابراهيم باشا فاطاع ومد عنقه للقطع قابلاً أمر الدولة مطاع على الراس والعين . واما ديوان اوسديبي فهاوش بزيادة وخرج عن عقله وصار يشتم ويلعن . وهكذا بعد كل جهد قطعوا رأسه وارسلوا الراسين الى الباب العالي حسب الامر .

﴿ مساواة النصيرية بمقاطعة القراحة ﴾

سنة ١٢٢٨ في هذه السنة تظاهر بالمصووة اهل مقاطعة القراحة النصيرية من اعمال اللاذقية . فعرض له مصطفى پير متسلم طرابلس والتمس منه ارسال عساكر ومهمات لاجل محاربتهم واجرا . تأديهم عبرة لغيرهم . فجابه لمسؤوله ومنده بالمساكر والمهمات فشي عليهم وحاربهم وقطع منهم سبعة وعشرين راس وارسلها . فانوضمت بحسب الامر في باب عمكا ثلاثة ايام للفرجة ومعه ارسلها الوزير للباب العالي واعطى پير نظام المقاطعة ورتب عليهم العبوديات وردهم للطاعة وقام عنهم ورجعت المساكر لمخلاتها .

﴿ عماد دارجيم ﴾

سنة ١٢٢٩ في هذه السنة لما كثرت عيلة المعلم حليم وعظمت منزلته واركن على زمانه واستراح من سير ما كان يتوسوس ويخوف منه واتسع حاله التمس من سليمان باشا الاذن بممار محلات زايدة في داره لاجل اتساعه لان داره ضاقت عليه . فجابه سليمان باشا لمسؤوله

اولها ٢٤ كانون الاول سنة ١٨١٣م

وامر بتدوير الورشة وعمل قضاير فوق السوق وتعمير فوقها اوص
ومحلات شاهقة ونظمها حسب مرغوبه ، والذي شاع بوقتها عن هذا
العمار ووفور اعتناء سليمان باشا بنفسه به ان مال الخربة كان موجوداً
في دار المعلم حبيب وموضوعاً في تلك المحلات فمن كثرت ما عاد الساء
احتمله ومالت حيطان الخار وظهر بها لسقط فافتضى لها هذا العمار
المتين ، واخال الواقع بخلاف ما تقوأت الخلق لان اهل كان موجوداً
بالخزينة في الرح الموقاني تحت يد اختار اغاسي .

﴿ عمار دار مسعود الماضي قبلا ﴾

وفي هذه السنة الشيخ مسعود الماضي ملتزم سحل عشيت ثم انه
كان محبواً جداً من علي باشا اشترى محلات في عكا من ميجيل املك
وبيت القسلاوي بالحارة اقرية حال الافرنج وباشترى تعميرها وحملها
دار واحدة ورفع ساه حتى ساءت العمار الحديد الذي انعم في بدت
حبيب ، ثم باشا بعمير كشت بالحيط نفسه وهذا الكشت قال در حبيب
فاذ لم يمكن المعلم حبيب معه من عمه او لا من كونه مساعداً ثانياً
لكونه مقاطعاً ثانياً لكونه كما قدما محبواً جداً من علي باشا
اقتضى ان حرك سراً عليه سليمان باش وحمل له ن الشيخ مسعود
باستمراده في علي باشا راد ينشئ بعميرات الوزراء ويعمل لدره
كشوكه نظيره حتى لا يبقى هبات لراية الحكم ولا هيئة لمحلات
الوزراء . وهكذا جعل سليمان باش ينزل الى الكمر ك ويجعل طريقه
على عمار مسعود الماضي واد وصل لمقبله ونظر اليه وقف بالحصن

وارسل طلب النأية . ولما حضروا سألهم لمن هذه البية التي تشتغلوا بها
فقلوا له الى الشيخ مسعود مع انه كان ينظرها لما كان يباشر عمارة
دار حبيب كما قدما فقل لهم وهذا الكشك من الذي قال لكم وامركم
تعملوه . فقلوا له هو امرنا بذلك . حيثئذ ظهر لعصب وتخلق عليهم
وشتهم وتهدهم وامرهم بان يهدموا الكشك من اساسه بالحبل
والسعة وان انقوا منه شيئاً او تعوقوا عن هدمه يأمر بقتلهم جميعاً .
ثم صار يقول بأعلى صوته هذا الكلب صار بده يشابه الوزراء بماراتبا .
اما يعرف نفسه انه شقعة فلاح كلب . وانه ساقطع راسه هذا اسمعون
وارميه للكلاب حتى يعتبر غيره . وهكذا بعد شتائم كثيرة نجح سر
بحر سرارته والشفيلة باثروا يهدم الكشك حالاً لكن ما فارق سايال
باش من مكانه حتى نظر ابتداء الهدم بالكشك حسباً امره . واذ بلغ
الشيخ مسعود ما توقع خوف وارتعد لانه كان عارفاً ان سايال باش
لا يجبه ولحظ ان هذه الحركة من حبيب فكتمها في نفسه وما قدر
يتظاهر ولا يتفوه بكلمة . وبعد يومين لما طاع للرايا وقال حبيب
سأله هذا عن لواقع كنه عني وما له اصلا على شيء . وادعوه صار
يتأسف ويتلاوم على سايال باش ويذم هذه العملية التي هي نفي محبها لانه
رجل يهودي .

﴿ الملم حبيب وعلي باشا ﴾

في سنة ١٢٢٩ كان علي باش كما قدما يحب مسعود المصيحة
كلية ويودع ويسمع له بشهوة وجاعله من احد قدمائه ويستشير به غالب

القضايا ويسمع رايته ويعمل بها . وغالب هذا الحب والميل الكلي له
 انما كان لمعرفته الاكيدة عدم حبه لحليم لان علي باشا لحد ذلك الوقت
 صار يكره حليم باطناً بزيادة وكان يقاومه في غالب الامور ويضاده
 ويتكلم بحقه في ديوانه . وحليم (صار) متحقق كراهية علي باشا
 البطنية له واء حيث علي باشا كان متسلم زمام الباب جميعه ومتساوي
 بالحكومة مع سليمان باشا كما قدمنا حتى كان غالب القضايا يشبهها من
 تلقاء ذاته بدون علم سليمان باشا وكان المائن المتصرف بكل شي . .
 فن هذا القيل كانت يد حليم قاصرة جداً وما كان له استطاعة
 لمقاومة علي باشا ولا اقتدار على اظهار ادنى مخافة لاوراره وانما جعل
 عتماده كله على الدخول في عب سليمان باشا وارضائه لا غير . وسليمان
 باشا من سذاجته ما كان يسأل عن شي . بل كان يميل لحليم ويسمع له
 كما يقوله ويشور به ويميل قليلاً الى علي باشا ولا يتعارضه بكلمة يأمر به
 ويريده ويفعله . وعلي باشا ضيق حليم في تلك الاوقات بزيادة المقاومة
 وضيق عليه ماله حتى انه جعله مرتعداً منه مرتعشاً نظير قايين وجميع
 التذليلات والمداهمات التي كان يستعملها معه حليم ما كانت تغطي
 عليه وكامل ما يقدمه له من التقرب والخدمات كان يقله علي باشا
 ليس بالمعنوية بل من باب ما يحب . والمعلم حليم كان واضح اثنين
 شوابصة لاجل خدمة اوضته وقضاء المصالح التي تلزم له وكان شيخ
 الشوابصة رحل يقال له علي الطرشان والمذكور مع باقي الشوابصة
 كانوا بخدمة علي باشا فامر علي الطرشان بان ينه علي الشوابصة المرتبين
 باوضة حليم ان يراقبوا كل ما يحدث ويصبر في الاوضة ويرفعوا له خبره

ثم يعلوه بجميع ما يسمعه عنه ومنه . ولما بلغ حبيم ذلك تربطت
أيديه وتغير . وما كفى ذلك حتى سقط عليه علي الطرشان المذكور اد
كان رجلاً شيطناً يفسد مدينة ويروب البحر ويقلب جبل على جبل
بحبه وحركاته فصار يرافقه بسائر تصرفاته واتصل لهذا المقدار حتى انه
صار يتوجه يلاً لدار حبيم ويدخل بالخيالة ويلطى في احد المخلات بدون
ان يطره احد ليرقب ما يصير . وجميع ما يسمعه ويراها يحبره علي باشا .
وفي احد الايام شاهده حبيم بالصدقة واقفاً بجانب احد حيطان دار
حريمه فسأل من ههـ واذا كرر السؤال مرتين اخبره عن حاله بانه
حاصر ليطلب شوية ماء ورد ومسحور من يطلب . وحبيم اصطرت حواسه
باصاً الا انه كتم الامر ونظاها بانه صدق خديسته وأمر له باعطاء
شوية ماء ورد ثم أمر له باعطاء محرم ملان سكاكر وبعض اشياء واعطاه
صفتين سرتي وهـ يتين عرش واخرجه من داره على هذا الموال . وبعد
كم يوم لتمس من سليمان باشا ان يأمر له بتجديد حديد باب حان
الافرنج فأمر له بذلك وتحدد له حديد متين وشا كل قوية ورتب له
نوباً ومدة ذلك الوقت أمر السواب بان لا يفتح لاحد الا من يكون
معه اشارة منه .

وبقي هكذا علي باشا يكره حبيم وان نظراً لئيل سليمان باشا الكلي
له ونظراً لعدم وجود من يعرف بأمور الدولة بطريقه فغير متفق معه
ان يفرط فيه ويتطهر معه بالخشونة التامة لان علي باشا كان متعقل
ويحسب للمواقب انما كان يضايقه فقط في بعض اشياء ويضيق معاصه
وحبيم عارف ان علي باشا يكرهه وانما غير مقتدر ان يتطهر بادن

اشارة مقاومة او معرفة بذلك لحوفه من علي باشا وكل منهم يعمل ما يوافقه وخافي غله بنفسه.

والوجه الثاني لحب وميل علي باشا لمسعود الماضي هو ان سليمان باشا كان يكرهه لكون علي باشا كان يميل لمن يشتر منه سليمان باشا. وسليمان باشا كان كذلك وانما ما كان بينهم خصومة ولا مقاومة. انما فقط علي باشا كان يميل ويساعد الذين كان يشتر منهم سليمان باشا نظير مسعود الماضي وعبد الحليم العدوي والقاضي وبعض اشخاص وسليمان باشا كان عنده اشخاص مكروهين من علي باشا نظير زكور انما المحتسب المسفق وحسن قرئاس اوغلو ايجوقدار وحبيب ومصطفى ابازة وبعض اغوات ارذال في تصرفهم لكون علي باشا كان يشتر طبعا من التصرف غير المستقيم

﴿ لعود الى القسط الحارري ﴾

وفي احد الايام اذ كان مسعود الماضي في ديوان علي باشا كعادته وفي اثناء المحادثة انفتحت سيرة القسط الحارري وانتهاز حينئذ مسعود الفرصة وصار ينتسكي عن الملاحين وتطعمهم من هذا القسط وان هذا المال من اصله ظلم وان السعي برفعه افصل من الخج للبيت الحرام وانه وانه ... ووسع الكلام بالبراهين الموجبة لتحريك علي باشا للسعي برفعه وصارت المذاكرة بهذا الخصوص بينهم. فمسعود قصد بذلك ليس الخير العام بل خير المقاطعة التي كانت في عهده وهي ساحل عتيت بما ان المطلوب عنها مبلغ وافر من هذا القسط. وعبد الحليم وغيره من

الحاصر صاروا يساعدوا مسوداً ويحركوا غيره علي باشا ويقرّبوا
ويبعدوا . وهكذا بعد جملة مجالس مال علي باشا هذه الحثيثة ورتبوا
الوجه المقتضي التحرير به الي الباب العالي . فتوفي يوم اذ طلع علي باشا
لديون تذاكر مع سليمان باشا بهذا الخصوص وحسن له التحرير للباب
العالي فبعد ان اوضح له البراهين التي اتفقوا عليها بمحسنتهم واقنع
سليمان باشا حتى مال لذلك فلمعلم حليم نمر من هذا الرأي وما قبله
واوضح سقامته بعد ان قدم البرهين اللازمة لعدم التعرض لهذا
الامر وقال من الخلة انه يتعب عظيم كلي وبمساعدة راقب افندي
الأمور وبمسائر باهظة توفق لقول الدولة بهذا القسط ودكرهم
بالمراجعت المترادفة التي حصلت في وقتها . والدولة ما قبلت بذلك الا
شبه مرعومة مفصولة بطراً لما حققوا لهم عن حراب البلاد وضعف
حال الرعايا ونشيتها ونشلة احوالها وهصددا سكتوا وبتوديق
الله تعالى قبلوا . وكانهم نسوا ما عزموا عليه من طلب المال جميعه اما
لطول المدة واما تغيير وتبديل رجال الدولة من ذلك الوقت لان .
وهذا السهو نحن نعد رحمة وممة من الله .

فالان اذ تحرر اني اشارة بهذا الخصوص تحالاً يهتصو من
عفتهم ويسهوا مصلحتهم ويراجعوا ارادتهم الاولى ويطلبوا كل المال
المطلوب بدعوى ان القول فيه الذي صار مقدماً بامر القسط
كان لاجل المدعى الذي تقدم محراب البلاد ونشيت حال العباد
وضعفها الكلي وعدم اقتدارها علي القوت الضروري فضلاً عن دفع
شيء من المال المطلوب لاجل صيانة البلاد والعباد من التلف قد

حصل لاصفاء الى الشكوى وقبول التفسير . والان حيث بفضل
الله تعالى قد عمرت البلاد ورجعت الرعايا لمجالاتها وعمرتها وتوطنت فيها
واستراحت ، واطمأنت وزالت عنها تلك المصبرات وصارت مقتدرة على
دفع المطلوب منها صار يقتضي تحصيل كل المطالب منها ويرسلوا لنا
مباشرين مبرمين ويؤمرونا بهذا الامر الارام الشرعي ونحن لا نستطيع
نجاوب ولا نتأخر بالدفع اولا حيث سبق من حملة معروضات
توضح بها زيادة سعيا بعمار البلاد واستراحتها لاجل اغتنام الرضى
الملوكي فاذا اردنا نتشكى كالاول يطالبونا بمضمون معروضاتنا واذا
تحايلا يوقعونا تحت عابلة نقصور والظلم باننا لحد الان تاركين الملك
السلطاني بحال الخراب مع ان الالة ما أعطيت على سبيل المالكاة الا
لهذه الغاية . واحيراً اذا تحايلا بحيلة اخرى يؤمرونا بان ندفع المال من
عندنا نقداً . واذا كنا نريد مريحة المدينين فواسمهم من عندنا لان
الالة معطاة لنا مالكانة . ومن سائر الوجوه ليس لنا مهرج من هذا
الشر العظيم ونكون بهذا لتحرير نحن الذين نهباهم على ادبتنا ونحن
الذين فتحنا بيدها هذا الباب المفلق . ولاوفق عندي ترك رايات زيد
وعمر الذين لا يهمهم الا غاياتهم ولا يتبعوا الا ما به صالحهم . وهذا
الذي عندي انديته بحق صداقتي وهو الاوفق بحول الله وقوته . صحيح
ام لا ؟ فقال سليمان باشا والله صحيح .

وما علي باشا ان نظر هكذا انهم باصاً ونكدر وكان هذا الكلام
لدي يتكلم به حليم حرمان داخله نغليه احتمله منه على سبيل
المدرسة المحنة لاجل عدم انذاره . وقد تألم ايضاً لما سمع موافقة

سليمان باشا وتشوشت افكاره . انما تربص وروض نفسه بسوع ما
وما جابوب وغير المذاكرة بغيرها وانصرف ذلك المجلس وعند عشية
لما اجتمع عنده الدماء المذكورين اورد لهم ما تم وما جابوب به حليم .
فقد بشة فلاحية اخذوا يثلسون حليم ويتلفظون باقوال ذات افتراء .
على سقامة رايه وان الكلام الذي تكلم به ما له خواص وبما انه
يهودي فهذا كراهية منه بحق صالح الاسلام المطلوب منهم المال والحال
الدولة العلية رحيمة لا تريد الظلم ومتى تقدم لها عرض حمل الشكوى فلا
ترده . وسعادتك يا افندينا ما تعرف تعرضاته لكل شي . فلو كانت هذه
القضية فيها جزء خاص لليهود كنت شمت احتماده بها . والحاصل عرضوا
عيونهم وعرضوا لحبهم وفتحوا افواههم وبدوا يتكلموا تاركين
التحيز ناحية . وهكذا ما مصت تلك السهرة الا وقب علي باشا
تمتلي من الغم من معارضة حليم ومن مطاوعة سليمان باشا له .

فثاني يوم توجه علي باشا لديوان الحكم كعادته وجلس بجانب
سليمان باشا وأمر ونهى وتمو سيرة الاشغال وبعدها تغدى مع سليمان
باشا كالعادة وقام سليمان باشا ورل لمريمه وبقي علي باشا والمعلم حليم
فراحمه علي باشا وفتح مذاكرة امس بهذا الخصوص . واذا كان ديوان
افنديسي موحوداً ساعثنى امر علي باشا حليم بان يصمه عن التحرير
اللازم بخصوصها . وحليم كرر مراحمته ما اشر به الامس ونهى علي باشا
سوع ارجا كي يعدل عن هذا الراي . فحينئذ علي باشا غضب وغم
وقل لحليم انت امر او مأمور ؟ اضمي ما هي وضيفتك حتى اعرفت ؟
فاذا كنت صاحب الامر وانا مأمورك فاقبل كما تريد وضميني لاعرف

حذي . وان كنت تحت امري فانا امرك . اكتب . اكتب . اكتب .
هكذا انا اريد . وانت ايش معارضتك . حينئذ المعلم حبيب صمت
وحسب الامر انهم ديوان افنديبي بعمل تسويد التحريرات اللازمة
واملا عليه تسويدها . وبعد ان تحرر التسويد حسب مرغوب علي باشا
امر ديوان افنديبي بان يسرع بتبييضه واحضاره له قبل تقديمه للختم
من الوزير وان يسرع بخلاص كل التحريرات المقتضية لاحل
تشية التنازع .

فالافندي حسب الامر يرض تلك التساويد وقدمها الى علي باشا
واذ اطلع عليها امره بتقديمها للختم ونال يوم تم بياض باقي التحريرات
ونال يوم حضر وختمها من الوزير حسب العادة وتوجه بها تاتار
مخصوص واوليك اي مسعود وعدد الخليم وذويهم ما تحققوا ما توقع
فرحوا فرحاً شديداً ومن ذلك الوقت صاروا هم وعلي باشا بانتظار
حضور الاجابة كمرغوبهم وعلي باشا اصمر نفسه حسبا افاذ ندمانه انه
عندما يوفق الناري تعالى بحضور اجابة المسؤول لازم يعمل الى حبيب
طابق يشهر به ردالته عند كل الخلق مقابلة على تعرضاته ومطاولاته .

وعند وصول لتحريرات وتقدمها من طرف القسوكتخدا الى
الباب العالي وتلاونها فالذي اشار به حبيب ورآه وتكلم به قد صار
بالتدقيق لانهم انتهوا حالا لهذا الامر وباحال تحرر فرما شريف
ملوكي وارسل صحة ثمين من خواجكان ديوان همايون من المتقدمين
فيهم من رجال الدولة . واحدهم هو سليم باشا الذي قامت عليه اهل
الشام وقتلوه سنة ١٢٤٦ بعد ان صار صدر اعظم وتوجهت عليه ولاية

الشم وحضر اليها . ولقرمان الشريف مستطيل شرح يحتوي اوامر
شديدة ناهية قاطعة حاوية كمال لتشديد والتوكيد والتهديد بطلب
كامل اموال متروكات الجرار من ايلة صيدا وايلة الشام ومزمين
سليمان باشا بسرعة تحصيلها ورساما صحة الامورين بدون عائق . واذا
تردد واراد يتعارض لمرحمة الرعايا فيما ان ايلة صيدا معصاة ملكاة ليتنم
بايماداتها يلتزم بعم حساب المطلوبات والواصل منها عن يد الماشرين
الى ذلك الوقت والباقي يدفعه من خزينته تماما من دون ابقاء بارة . واما
المطلوب من ايلة الشام ان المطلوبات منها اخذت من دفتر حريثة
ايلة صيدا وتقسطت عن يده ومرفته بم ان ولايته على ايلة
صيدا مؤبدة ووزراء الشم ولايتهم موقفة فموجب هذا الامر
الملوكي صار مأذون ان يحصلها من محلاتها حسب يرى موافقا بموجب
ارحصة المسموحة له . ومقال هذا يدفع لمان من عنده نظير
المن المطلوب من ايلة صيدا . وبالامر الملوكي مقطوع وبمجرد عدم قبول
المذنبين من التوجوه ويحذرون غاية التحذير من ذلك . والماشرين
المذكورين صاروا مأمورين ان يتوجهوا الى عكا على وجه السرعة
بالمسازل (ربي يدب مراحل) ويعرفتهم اربعة نائرية من نائرية الباب
العالي وعلى هذا المتوال حضروا .

فذا كان علي باشا ومشيرين عاينه مستظرفين حصور لاجونة

(١) قد وصف هذه الثورة واعمال اصحاب وصفا تاما شهد عيان في كتاب

صحة باسم مذكرات تاريخية فليلاحظه من ردد .

كرعوسهم ويقايسوا لايام ويحبسوها واذا ابواب عكا مصطفى عفاره
حضر بسرعة بعد علي باشا واخبره حسب العادة بان اثنين من كبار
رجال الدولة حاضرين من اسلاصول وصحته هرنك كبير وخدم وحشم
ويرفقهم اربعة ثمانية من ثمانية الدولة لهذا الطرف . فاد سمع علي باشا
هذا الخبر اضطرت احشؤه وقلقت افكاره وامره بالاذن بدخولهم
واستحضر سالا باش جابيش وامره على وجه السرعة باستفادهم وفتح
قنوات معترة انزلهم وتقديم كل ما يلزم ويقتضي واشتغل به قاق
لافكار بهذا المقدار حتى انه من شدة الغم الذي دخل عليه نشوش في
نلك الليلة .

فاما مورين بوصولهم نزلوا في القنوات الذي فتح لهم وتقدمت لهم
كل الموارد واستراحوا ذلك اليوم . وفي ليوم الثاني ظلموا بعد سليمان
باش لاجل السلام ويكي بطوط مرمب الملوكي . وطمعوا بنجعة وديبنة
ودلال عظيم بهذا المقدار حتى انهم من القنوات الذي نزلوا به في السراي
لحين وصولهم الى ديوان الورير استفادوا ريادة عن ثلاثة ارباع الساعة
وشحطوا بوايحهم بسمع صريعه من بعد ثلث ساعة . ود وصلوا الى
باب ديوانه وصحتهم الاعوات واطايشية النعيبين لخدمتهم نهض قائم
واستقبلهم الى باب الاوضة فاسرعوا حالا وسجدوا لحد الارض لتقبيل
ايدياه فافهم من صدورهم ودخلوا سوية وحسوا سوية فوق
احرامات المدة لهم بالديوان . وبعد السلام حضرت حالا الجوقات
وتنادى من باش جابيش على القهوة كاعادة وبعد شرب القهوة
والترحيب بهم استفادوا حصاة وقاموا الى قنواتهم لاجل الراحة ذلك ليوم .

فبعد توجههم اذ قرأوا فرمان الشريف صحت المعلم حليم ولم يبق
بكلمة واشعل روحه بغير اشغال وحمل نفسه كأنه اخرس ابكم اعمى
اطرش والتفت الى شغلته ودقاره . واما علي باشا فكت واخذته الهمة .
وما سايان باشا فقال الى ديوان اديبي انا ما اعرف هذه الامور
الذي اشار بها يدبرها ونهض قتيماً وزل الى حريمه . واما علي باشا فاحذره
الاضطراب من هذه اللسعة وتخير كيف يعمل وصار وئيله يداري
سديان باشا على هذه البلية وئيله كيف يحتمل ثمانية حليم وبما ان
الضرورات تبيع المحذورات التزم يستعمل الحكمة ويطلب طمعه
باستعمال الحكمة والترص والصبر على مضض ذلك .

فبعد قيام سايان باشا امر باخراج الخلق من حدم وكتاب وحمل
الخلوة مع حليم فقط . وأمر بال بضع احاديش الحوكلان^(١) على باب
اللاوضة علامة للخطوة معاً لمن يريد بدخل . وبعد حصاة التفت نحو حليم
وقال له يا معصم كيف هذه القضية . فقال له لا اعلم . فقال له وكيف
الري بتدبيرها . فقال له عندكم رحل مأمور . وكيف يصدر أمرك
بتدبيرها لتدبر . فسكت حصاة صغيرة ثم قال له يا معلم الخطأ يقع من
عين لصواب وانا تحققت وعرفت ان الذي وقع خطأ . ولو سمعت رايتك
ما كما وقعا في هذه البلية وانا مقر ومترف . ولاجل خاطري ساجني
هذه المرة وحرك غيرك . وجميع الذي تريد تقوله انا عارفه كأنك قلته

(١) الحوكلان ستاد من نسيج ثقيل يزخى على اواب ليحجب الفار عن
في الداخل .

وزيادة . والان ما هو وقت لعتاب من خاص العتاب ان يوضح الانسان حقه . فانا عرفت حقت وأقر بسقمة رأني والسلام . ولا نفتكر ان هذه القضية توقعت بداهة من طرف الدولة فانظر ما يحسن برأيك من الهمة والغيرة بصرف هذا المشكل وافعله واجتهد به .

حينئذ حبيب تقي و ستغفر وتواضع ثم قال يحول الله اقدم هذه القضية بانظارك سهولة ورحو ان يكون فكره بفية الراحة منها . وهكذا رحعوا حال لصفاء والمسيرة وعلي باشا اطمأن واستراح فكره بشوع ما واشرح . وبعد ساعة زمان قال لحبيب ها انا متوجه مستريح وست حرك غير تلك والله تعالى يخبرك لنا ثم توجه الى سرايته . ومن بعد هذا قام حبيب ونزل الى اوضته وتمدى ونام كعادته وعند العصر جلس وارسل طلب ديوان اديبي و جتمع معه وتعادوا بهذا الخصوص . فوجد ديوان اديبي بحال الوهم الكلبي من هذه القضية وحسبها فهم من الامورين ابها صعبة حد واورد له مقال علي باشا وما حصل بينه وبينه وقال له صار مقتضي ان شكاتك وتبدل الخلد بصرف هذه القضية ليس فقط للمواحب عيب من لعدافة بل لاجل خاطر علي باشا لدي هو كان سبها . فديوان اديبي بما انه كان يحب علي باشا بحمة مفرطة قال اعلم حبيب كيف متحسن عندك وماذا تريد مني ان افعل قل لي كي امشي كما تعيدني وكما تريد مني ولو كان بمقدح حياتي .

وبما ان احد الامورين الواردين مع سليم باشا هو قريب له وسليم باشا صاحب حبيب له ظن حبيب ان ديوان اديبي يقدر ان يتكلم معه بما يفهمه اياه بدون خجل ولا تأخير . حينئذ حبيب اوعه ما يلزم ان

يتكلم ويتوجه لمخاطبتهم وبعد نصف ساعة هو يتوجه ويتساعدون
 ايضاً يتذاكرون فيه . وهكذا ارسله فتوجه الافندي وتكلم كما
 تفهم وقرب وبعد وجعل كلامه قاعدة اساس واذا هم بالذكرة حضر
 حبيب وحلس وبدأ يتكلم ويورد لهم احوال الجزائر وظلمه وكيفية اصل
 هذه المطيب وكيفية تحريرها بالدفتر وكيفية الاتعاب والمشقات التي
 حصلت وقت رغب اودي حين ركز امر قسطنطين وكيفية المعروضات
 التي تقدمت من اهالي الاياتين وضاعف التوهم خصوصاً من اهالي
 الجبل الذين يطلب منهم الجزء الاعظم وانه من المستحيل ان يتوفى
 فك القسط . واذا سمعت الرعايا بالاحلال القسط يقطعوا اهلهم من مراحم
 لدولة ويستعدوا للمعصيان ومتى نمرت الرعايا فامر معلوم ان البلاد
 تغرب وتشتت احوال اسكان . وعدا هلاك المطلوب تهلك الاموال
 اميرة التي هي اضعف مصاعفة عن اهل المطلوب وتغرب الاياتين
 وتعود الدولة لتلزم ان تنكبد مصاريف شاقة واموال حسيمة لرد
 الرعايا الى الطاعة . وهيئات ان يحصل ذلك بعد سلك دماء الاسلام

واذا قلتم على الوالي حسب منطوق الامر دفع اهل من عنده وانه
 تقص بتحصيله حسبما يستحسن فهذا نعم ينم والوالي لا يخاف
 الارادة الملكية ولو كان يبيع موجوداته واستقرضه حيث حال فقر
 المصعب امر مشهور . واورد لهم كيفية دخول سبيل باشا على المصعب
 بحالة الخراب الكلي من حال الجرار وبمده اسماعيل باشا وابراهيم باشا
 وكيف انه في ذلك الاثناء تكلم من الدولة بما فوق طاقته بتعيين العساكر
 لطاربة ابو رق ومقدار مبالغ الاموال التي تنكبدها لهذه المصلحة

وكيف انه وجد منصب غرة بنفاية الخراب والذمار وايضاً من احوال
محمد باشا ابومرق وظلمه ومقدار الاموال التي استدانها لاجل اصلاح
بشلة احوال الرعايا وكيف كان جبئ بمائة الاتعاب والمضايقة لنظام حال
المسكين . وكم تكلف ايضاً لمحاربة يوسف باشا . وهذا جميعه صودف
بظرف اربعة سين من محتها صودف في سنتين محل كلي بالبلاد بالتقدير
الرائي من عدم الامطار . وانه التزم في السنتين مع السنة التي انفتحت
فيها عكا ان يطعم الرعايا والفلاحين من حكيه واضطر لان يعطيهم
ذخيرة قلعة عكا الخصوصية . ولحد الان المنصب يارك تحت مبالغ
ديون جسيمة .

وان شئتم وارتم نطلعكم على حساب المنصب من ابتداء سنة
١٢٢٠ لحد الان بايراداته ومصاريفه ومقدار الديون المطلوبة منه لاربايها
لكي تتحققوا الواقع بحقيقته على هذا الوجه ومع معرفة الرعايا ان
واليها في هذا الحال لكون لا محل من محلات ايالات صيدا وغزة الا
وباقى عليه بقايا من سنة الى سنة وغير مقتدرين على وفائها وعمال
يتكلف بالضرورة دفع الاموال المطلوبة للخزينة الملكية بتامها بوجه
القرضة من هها وهنا . ومع كل هذه العناية والمساعدة الحاصلة بحقهم
عمال يتثقلوا ويتضايقوا بزيادة من الذي يمكنهم دفعه . فدا سمعوا ان
التقسيط بطل والوزر التزم ان يدفعه من عده وهم صاروا مبرومين
ان يدفعوه له حسب استعسانه فن الذي يقدر يضبطهم عن الخوف
وعن الحرية او عن تخريب البلاد . فانا وهذا الافندي نعم اتنا خادمين
عند سليمان باشا الا انا بنفس الامر عبيد الدولة العلية وخادميها

وملتزمين بـ مدتي صالحه من علي صالح سبيل باث من علي صالحنا
الحسن . وهذا الامر به على يشهد به . ونحن نحسب صدقتنا قد صدقنا
نعرص لذكرك لوقع و سبيل التي نحن نوجه المصدق والاستقامة .
وبعد على كل حال كل شيء راجع لامركه و مستحسنكم . ثم صحت
الاذن . و هو موت ابي من حو اخواب . و قد قرب لغروب
استديو بقباء و مستوي و بعد خروجهم فلو لهم في هذه الليلة نحن
نعتكر و غدا بعد ظهر احسن . فعمل مداكرة قبل الشروع فتمسوا
وتوجهوا .

ونائي يوم صالحا بدري حضر على باث و جمع في ديوان ابدلي
اولا قبل حضور حريم و ساء في بوقع و ورد له ما جرى بالصدق فالحظ
علي باث و سأل نوع . ثم بعد حبه حريم و سأل و حكى له .

و ادسأله د عزم ب يمين . فدان به مدني بدريه الله يتم . فسكت
واحتمل دت الله و ساء حيل . وبعد الظهر توجه لافدلي و حريم
حسب قومه او بوضوهم حسب اعددهم و حدثوا اول حديث بمحاملة ثم
ببذل . بالمداكرة و رجع حريم بورد صوف . الامر ان اجسمة في
نحصل من انهار هذا الامر ففلا عن مدده و بدهن عدم امكانية
مدده بوجه من الوحوه و اوضح انصار عصم الذي يتحمل مدوة من
امهار هذا الامر و خراب الذيرة و بالحب من اورد حوال اهلي خل
و خشوة . خلافهم و اوضح لهم ان مبلغ ستة عشر الف
كس من مدده . فقسطت ستة مائة على لاهلي من اموال
الميرية حتى ر نعت عنهم فقسطت و محبت بحسب الامر يصير وجه

لا قساعهم ان هذا مال اميري ما فيه ما يتل او ان ابقاه عندهم هم السبب
له بل هذه اموال حرايم وعسوديات كانت تترتب على الامراء والحكام
لاجل نوال حكومة الخلد . مثلاً قد يكون الامير بشير حاكماً فيحضر
احد اولاد عمه ويطلع بالحكم . ثم فقه بحال له احرار وعنده وعدم
ثباته على حال وعدم امنته من احد حرره اعراضاً ويطلب الحكومة
ويدفع عليها عسودية بحريية مع مال هذا عدا مال اميري واخر اضرأ
حاله وطعمه يأمر بتوجيه الحكومة عليه حالاً بدون قيد ولا فحص
ولا ملاحظة حال الرعايا ان كان هذا ارجل من عند او غير امين
موافق او غير موافق مقدر على دفع المبلغ او غير مقدر . وذلك
يسادر حالاً ظلم الرعايا تحصيل مطالب اميري وتحصيل عسودية التي
تعهد بها ويصرف على نفسه ويصير يدفع من مصداق . والذي يرسله
يتقيد اولاً من من اميري . وادب حصل اضرأ منه المقصود . ان يعرفه
ويولي غيره عسودية جديدة او ان غيره ملاحق فصوره ويحرر اعراضاً
ويقدم عسودية ويلتزم الحكومة وهكذا يأخذها وتقيد بالدفاتر فوق
مطالب الخلد . ولا هالي في هذه الاحوال يتفرغوا بدفع الاموال
لشاقة المصاعف . وهكذا استمرت لاحوال من امير الى امير ومن
سنة الى سنة الى وفاة جرار .

فرعاً الخلد مع فقرهم وحشونة ضدهم وعلاصة اخلاقهم ومع
معرفة ان هذا المبلغ لا يخصهم ولا يلزمهم وان الاموال الميرية المطلوبة
منهم مدفوعة بالاثام والكمال بل هم معرّضين بها اعضاء مضاعفة عنها
القرموا بعدد وف احمد . لانه كل . ان يقولوا بتسليط هذا

المبلغ عليهم ويتجرموا به جرماً مضاعفاً فلا يرتضوا بان تنفك رابطة
قسطه ويصبروا ملتزمين بدفعه بحسب رضا الوالي . ومن الذي يقدر
بمسهم عن رفع علامة المصاوة . واذا لاسمح الله تظاهروا بالمصاوة
هـن تطوا سعادتكم ان الدولة العلية مع كل اقتدارها وقوتها تقدر
ترحمهم لدائمة الاطاعة . هذا أمر مستحيل . ومتى تظاهروا بالمصاوة
ولا كامل الديرة والبلاد ينحازوا اليهم ويتكاثفوا معهم وباقرب من
لمح البصر يحرب الملك العثماني بمصاوة الاهالي ولتحاج الدولة بالضرورة
ان تكبد صرف الاموال الكليبة غير المحتملة لملافة ذلك ويلتموا
ليس فقط لترك هذا المال والسماح به بل الى صرف اضافته مضاعفة
عنه . هذا عدا انه اذا تسعتهم اهالي ديرة الشام وطرابلس وغزة تمنع
مصلحة الملح الشريف وتضعض احوال الاسلام .

فانندينا سليمان باشا يقول وقد امرنا ان نحضر لئند سعادتكم قبل
ظهور الامر ونورد لكم عن لسانه النتائج الردية التي تحصل بسبب هذا
فان شتمت تبصروا بها وتحموا بالصواب وتراعوا مصعفة الدولة
العلية وحال بلادها ورعاياها وتسمعوا باسباب الخلل المضرة لها وتمعنوا
النظر بما يوافقها . فعلى كل حال انتم وهو رجالها وخدمها ان اردتم انفاذ
الامر الشريف حرقياً وما التفت الى هذه المقولات فالخاطر والامر
لكم . وهو يقول انه رهين ارادتكم ورهين أمر الدولة . فان شامت
ان يحرث بلادها بالسكة والفدان فيالحال يمسك السكة بيده ولا
يتأخر دقيقة بشرط ان جميع ما انعرض لكم عن لسانه يتحرر بالورق
ويتقدم لكم وانتم تجاوزوا تحته نخطكم تحت امضاكم واختامكم بعدم

القبول . وحيث يفعل حسبما يريدوا . وبغير ذلك فلا يمكنه يفعل شيئاً حتى لا يدع احداً يدري بانني اشارة عن مأموريكم هذه . وحيث هو يقدم الاعراض للدولة العلية ويوضح الكيفية مع هذه المذاكرة ويبقى الامر لمن له الامر . ويقول ايضاً انه اذا فرضاً انه اعرض للدولة وما قبلت فلا يجمع عن تكرار المراجعة مرتين وثلاثة واربعة . اذ انه امر معلوم ان الحاضر يرى ما لا يرى النائب . ثلثا اذا حصل بالذمة ما يلام عليه لا يعود عليه ملام بما حصل حيث انه امين الدولة على رعاياها .

فبعد ايراد ذلك جميعه صمت المأمورين ولم يجيبوا بكلمة واحدة . واوليك بعد نصف ساعة زمان اذ لم يسمعوا منهم جواباً استأنفوا على القيام ونهضوا . وعند قيامهم قالوا لهم غداً تحضروا وتنتذروا وتوجهوا . وثالث يوم حضروا وابتدأوا بالمذاكرة . فابتدأ جيم يتكلم بما اورده امس وضاعف التوهيمات . وصار يعدد لهم احوال الجبال واحوال اهالي ايلة صيدا وكم مقدار من الاتهاب والدموم التي سفكها الجرار حتى قدر بنوع ما يمنع عصاوتهم ويكبح حسانتهم ويشرح لهم معاصي السلاذ وشروء اهاليها ورداة اطباعهم وعدم معرفتهم شكل الموت وعدم خوفهم منه . وحصل ترديد الكلام فيما بينهم في هذا النهار بخلاف عن اليومين السالفين لا هم صاروا يسألوا ويفحصوا . وجيم اذ وجد السبيل لثاقته لما كان مستحضراً عليه اعطى اشارة الى ديوان افنديسي بالتوجه فقام المذكور وبقي جيم وحده . واذا أخذ سبيلاً لمطالعة الكلام صار يتكلم بما يوافق لبلوغ المقصود وبعد هنيهة غير السيرة

وبدي غيرها وحصل وسيلة لتقديم ما معه ودقكس من غايته اخرج
حائزين من الناس معبرين وقدمهما في جندوها واطهر الى المحظوظية .

وبعد ذلك دخل من باب ثاني واورد لهم وفور عوديته وانه من
هالقدر ايام يتعمى ويطلب من البري تعالى ان يسأل شرف عوديتهم
قال شادوا عوديته فهو يخدمهم في يعوق حاقته بحيث يحجبهم بحظوظين
منه . حينئذ مالوا اليه ولاضفوه ووعده به مقام مرغوبه منهم . حينئذ
اقسم لهم باقامته منفعة لجميع ما اعرض لهم هو حر ، ما هو محظوظ
وقوعه . وانه اذا ما تيسر لما عرض لهم وادوا ثمنه الامر فاولاً
الولي لا يقبل الا بموجب الشرط الذي طلبه . ثانياً لا بد من مراعاة
الدولة والتكرار . في قات الدولة مروضه وان . قلت في المعلوم
انه لا يتسرح لهم من ذلك اذ من منفعة خصوصية خصوصاً اذا كانوا
يشرحوا له حسناً هو طاب . وفي بعد الدولة تقبل مروضه وهم يصيروا
فارغين الامن منه مأكية . وحمل روح كلامه كانه صيغة محققهم
وحب كلي صحتهم . وما اذا انعمل طريقة حسنة بصرف هذا
المشكل وولاً لدولة تقبل به ثانياً يحصل منه الممنونية لتوزر ثالثاً
تكونوا عمدهم حياً عموم راسماً يكون هذا الفص هو صالح الدولة
العلية واحملوني ان اعدهم هذه الخدمة . حينئذ استأوا قوله وسألوه
عن الطريقة المنقضي عملها وكيفيت ووردتهم كيديتها .

وهي ان تقدم منهم تقرير الى سبيل ما مستوفي الشرح طلب
الأمورية الوردية بها وسدرة في . وسليان ما يتوهم عب ما زاد
كامل ما يلزم ويقتضي مما اشرح هم لسان وريدة . لانه من المعلوم ان

يفهموا مزاح الدولة لتأخذ مفعولها . وبالحال سيروها صحبة جفت آثار
مستعجلين وبوصلها وإطلاع الدولة عليها بالحال أرجعوا لهم الجواب بأن
يقوموا حالاً ويرجعوا للاستانة ولا يتعرضوا لأمر القسط ولا بادئي
إشارة . ولا يدعوا الحدأ يشمر بأموريتهم ومدحوا حسن تصرفهم مع
الوزير باستعمال التمهل . ثم أرسلوا تحريرات الى سليمان باشا مديح وثناء
عن حسن افعاله . وان القسط يبقى كما هو . واما امر السماح به او بشي
من المال المطلوب فهذا غير ممكن بوجه من الوجوه لانه حسب ما
افادوه مراد أتقيد بالدركار الملوكي وابطاله من المستحيلات وان صدور
هذا الامر كان لاحل التماسه فك رابطة القسط الذي هو عمها والتمس
قولها . وحيث الدولة العلية لاحظت ان من فك هذه الرابطة ينتج
اضرار حسيمة للرعايا ويتضايقوا بسببها فلاجل رفاهيتهم وداوم
استجلاب دعوتهم الخيرية صار صرف النظر عن فك الرابطة المرقومة
وابقاء كل شي . على حاله مرحة بحقهم واكراماً لوجه الله .

فاذ حضر الجواب انشروا المأمورون وكذلك سليمان باشا وباكثر من
ذلك علي باشا . وحينئذ توجهت الحس مائة كيس وتقدمت لهم ثم اعطي
الانعامات اللازمة لاتباعهم ريمد كم يوم استأنفوا من الوزير وتجهزوا
ورجعوا الى الاستانة العلية . وحينئذ سليمان باشا صار يشكر الله على
خلاصه من هذه البلية .

فالعلم حيم حينئذ امتلك غايته وتفرس [صار فارساً] بنوع ما
وصار منتظراً الوقت الملائم لاشفاء غليل قلبه اذ تحقق ان سليمان باشا
صار بغاية المسونية له من هذه القضية . وعلي باشا انكف بنوع ما عن

ملاحظته ومضايقته الاولى واطمان قلبه .

واما مسعود الماضي لما عرف بحضور المأمورين وصحبتهم ذلك الفرمان ركب من عكا باحال والساعة من دون توقف وتوجه الى ساحل عتليت واستقام بكل رعدة وخيفة من نتائج هذا الامر وبقي هناك لبعث قيام المأمورين وكان يرسل سراً من يعتمد عليهم كعبد الحليم العلوي وغيره يسأل عن ذلك واخبروه بكيفية توجههم . فتحمل مقدار عشرة ايام الى ان تنسى القضية وحضر الى عكا وتوجه تلك الليلة عند علي باشا وما قدر ان يفتح هذه السيرة ولا علي باشا اعطاه سيلاً لفتحها وربما نظر من علي باشا لوايح الغم من نحوه .

فثاني يوم طلع للسري قبل اديال سليمان باشا وحس حصة زمان ثم خرج وبقي يتردد ههنا وههنا تارة عند عبد الله باشا وتارة عند كاتب العربي وتارة عند غيره الى ان قام سليمان باشا وعلي باشا وتوجهوا لخرعهم ظهيرة ليلهم بعد خلاص الاشغال كما دت لهم . وبقي حبيب بمكانه وصار يحضر لعدده من لهم اشغال ومصالح ويجلسوا . فن الجملة حضر مسعود وجلس كعادته بعد ان سلم واذا صار الحاضرون يتصاحبوا بما عندهم من الكلام تعرض مسعود كحسب عادته بعدم تمييز الى قضية لا تخصه وصار يتكلم بها ويمارط الغريم بالمعارضة . فاز ذلك تعرض له حبيب ونقر فيه وبدأ يصرح عليه باعلى صوته ويكذره بالكلام امر بقوله له كل واحد منكم يبقى حمار ما يعرف الدنيا ايش هي ولما يمن عليه السري تعالى ويشيح انداس من رجله يظن بنفسه انه صار شيئاً من الاشياء . ويصير يجلس بمجالس الورراء والحكام ويتعارض

بأمور لا تخصه ولا تعنيه ويفتح بأجوقه بغير أن يميز ما يخرج منه .
 ووردادة اطاعه بقبحم الأحكام على فتح ابواب تضره ونضر عماد الله .
 وما يعرفوا حدهم ولا ايش هم . وانما الحق ليس عليهم لاهم ناس
 فلاحين بهم يحكم بن الحق على الأحكام التي تجالسهم وتسمع منهم
 وتقول قولهم . عليم الله تعالى وشهيد الله لولا الخوف من الله وليلا
 يقل حليم وضع عقله قبل عقل فلان قبل الادراك لكنت اوريك
 كيف عن ملك يا قبل الحياء يا خويلد الناس يا خائف . قم كلف
 خاطرك اصلع مد فلاحيت وجالسهم . واعرف وحقق انه بعد الان
 عليم الله تعالى وحياة رس امدينا ان سمعت او بلغني انك رجعت
 وتعرضت لامور لا تعنيك تنق تعرف ماذا يصير لك وتعود تلوم
 نفسك والسلام .^١

تسمود بعد هذا الطابق سميت وه يفتح هاء بكسرة . بل وضع
 راسه بالارض . هو راكع على ركبته . وبعد مقدار ربع ساعة شق وقم
 فقال له بصوت عال مع السلامة . وتوجه مسعود وعاساً ، ورد علي
 باشا ما صار . وعلي باشا امره ان يطلع ويرجع ساحل غنبلت ولا
 يرجع الا بعد شهرين ثلاثة وهكذا توجه وعاب

(١) تخاور امير حليم هذا اسم الشيخ القسي شيخ مسعود رحمه الله
 الغضب وحفظه له نصاً في قلعه حتى انه بعد موت سليمان باش وولي عبد الله باشا
 مكروه عذبت مكربة الشيخ مسعود حتى حل عليه دشا على قلب وبي بعينه امير
 حليم شر قتلة كما هو معلوم لانه كان اول سجين في مرئوبه لولاية صيدا . راجع خبر
 قتله للعلم حليم تاريخ الخليل الدمشقي صفحة ٩٣ .

﴿ تلقب ابن مسعود الماضي بلقب بك وابطالاً ﴾

وفي سنة ١٢٢٩ لما تمكن مسعود الماضي من حب وميل علي باشا له كما قدمنا فيما انه فلاح ورأسه ما حمل زوله وبدأ يتغضض قدام الناس ويمدح ذاته ويحمل نفسه كأنه أح علي باشا وأنه عنده على كل شيء قدير . ولناس انظرهم كثرة تردده عليه كانوا يصدقوا توهيقاته . ولذلك صار الخلق وخصوصاً الملاحين يعظموه ويفخموه . واخيراً دعوا ابنه عيسى بك وصاروا ينادونه بابك ودرج عندهم بقه عيسى بك مدة ايام ومسعود لحفته وعدم ادراكه قل على نفسه هذه المكبرة من الملاحين وعمامة الناس لكن لم يكن يستطيع يوردها عمامة احكام مع معرفته الاكيدة انهم اذا سمعوها لا يجاروه عيب . واسه على ولدته اشخط من ذلك وعرض جثته وصار يبسط لما يسمع عن نفسه انه صار بك من "الملاحين" فمد مدة سبعة او ثمانية شهور تبع ذلك ممامع سليمان باشا . فاذا سمع اعاضاً حداً وارسل وحداً من طرفه يقول لمسعود ان اعدباً يقول لك انه من لال وصاعداً اذا سمع احداً قل لابلوك او قل عنه بك يا امر بقطع رأسك ورأسه والسلام . فمسعود خاف من ذلك ورجع وبدأ يجهده بابطال هذا لقب من فم الملاحين يحيل تجعل الناس لا تعرف الوقع وسكل رعدة وقرب وقت ثلاثت عنه تلك البكاوية ورجع الى ما كان لشيخ عيسى وكانت عنده هذه اعظم من فقد حياته وانما كان يستعمل المحبة والوئيتيكا حفظاً على ذاته .

وكان مكروهاً يس من المعلم حليم وسليمان باشا ودائره فقط .

بل من نفس عبد الله باشا ووالدته . وذلك لاجل انه عمدة تدره على علي باشا كان يحركه على الزواج بغير والدته عبد الله باشا . وكان دائماً يورد له المثل كثر الفروج يكثر عليك السروج . ولاجل ملاحظته هذه اشترى علي باشا سريتين بيض وتزوج بهما ووضعهم في سراي سليم باشا وكان يحبهم وصار يتردد عليهم اكثر من والدته عبد الله باشا وعلى ما قيل ان سبب تعجيل موته كان من زيادة انشغافه بهما .

﴿ عمل سيل ماء الدركة في بيروت ﴾

وفي سنة ١٢٢٣ كان في بيروت رجل مسلم تاجر يسمى ... وما كان له ولد وفي هذه السنة اذ حال وقت وفاته عمل وصيته ومن اجله اوصى باعطاء اثنين وعشرون الف غرش من مال تركته مصروفاً لطلب ماء الدركة لبيروت . واذ توفي بدون وارث فالمسلم اجتمع مع القاضي وختموا على بيته وممتلكاته واعرضوا عن ذلك الى سليمان باشا وسليمان باشا اصدر امره للمسلم بيروت بجمع ممتلكاته من كلي وحرني وعمل دفتر بها ممضي من الشرع الشريف وارسال صك الوصية مع الدفتر لمكا . واذ حضر المسلم لضبط الممتلكات واطلع على الوصية الموضوعة بين اوراقه قدم الاعراض الى سليمان باشا والتمس امره بما يحسن بذلك . فسليمان باشا اذ فهم هذه الخيرية مال

(١) انقطع اليوم هذا السيل الذي كان اما جارياً فيه من اصله من الهلة المعروفة اليوم براس النبع فان جلبه من هناك الى مدينة بيروت امر عظيم في ذلك العهد اذ لم يكن فيها مياه جارياً كما هو معلوم

سنة ١٢٣٠ هـ اولها ١٩ كانون الاول سنة ١٨١١ م

خاطره لاتقامها وحالاً اصدر امره لتسلم وقاضي ومفتي ووجوه بيروت بان يأخذوا المبلغ من اصل التركة ويبادروا لطلب الماء المذكور للخدمة واذا صرفوا زيادة يعرضوا عنه ليصدر امره بدفعه من الخزينة وهكذا ثم وبادروا لطلب الماء الى بيروت من مال الرجل وزاد المصروف عن المبلغ نحو خمسة ستة الاف قدموا به دفترأ ممضياً من الحاكم الشرعي وبموجبه صدر امره بصرفه من الخزينة اشتراكه في هذه الخيرية .

﴿ وفاة علي باشا ونصب ابنه مكانه ﴾

سنة ١٢٣٠ في هذه السنة توفي علي باشا كتحدا سليمان باشا . وذلك انه تشوش بمرض السل بما انه كان نحيف الجسم جداً وزاد عليه انه برأي سليمان باشا اشترى سريتين كرج وتزوج بهما ووضعهما في السراي المهمة لسراي سليم باشا في عكا خلافاً للدار الموحدة فيها حرمة والده عبد الله باشا واولاده . وصار يتردد عليها بكثرة ورغب بمعاشرتهما جداً . وبما انه نحيف الجسم وصار متقدماً بالعمر واولئك فتيات استعصم به المرض وبركه وبعدة قرية لاشاء وتوفي في الدار التي فيها حرمه الاولى واولاده .

﴿ المرشحين للوظيفة الدالية ﴾

وقبل وفاته اجتمع بالمعلم حليم وزجاء بملاحظة ولده عبد الله بك لعله الاكيد ان كثيرين من حماسة سليمان باشا منتظرين وفاته لاجل يأخذوا وظيفته واولهم كان محمد اغا ابونسوت متسلم سنجاق غزه وبافا . فهذا بما انه كان من ممالك الجرار كان يعد نفسه من العيلة وانه

مساوي الى سليمان باشا وعلى باشا ولاجل هذه لعاية كان كثير الكرم على دائرة الوزير والمصادقة معهم وكثير الهدايا والكرم على ضباط المسكر بحافطين عكا خصوصاً علي اغا طونجي باشي . فكان يوده جداً ويهاديه دائماً حتى ان خرج داخلاً وخارجاً صاروا يحسنونه ويميلون اليه وبشتموا حكمه .

ثانياً كان مصطفى بك ابن نجي سلطان باشا الذي حضر لعمده من بلاد الكرخ في سنة ١٢٢٦ وعرفه وقبلة واتخذ كاهن له .

ثالثاً مصطفى ارده هذا كان قد شتره أولاً علي بك مملوكاً واستقام عنده مدة . وفيما بعد سليمان باشا اشترى سرية ارده وبعد ان تزوجها واستقامت مدة عرف مصطفى المذكور به احواله وحبرت مولاهما سليمان باشا وسليمان باشا ارسل صله من سلي باشا . فعلي باشا تردد عن اعطائه لا مرة ولا لمرة انه اخ سرية من افتكر ان سليمان باشا لا نظره ووجده حياً لا احبه بحجة ردية وطنه بهذه الدعوة فتردد عن ذلك كما ومما فعل الانتم وسليمان باشا اذ بطر ترده عصب ورسل له كلام قاسي جداً ... حينئذ لما تحقق علي باشا القضية حالاً ارسل حرمه والدة عبداللہ اذ كان سليمان باشا بميل اليها ويكرمها وارسل معها مصطفى المملوك المذكور وهدايا بمجوهرات شقيقته ولدي ستات الحرم . وشرها بان تقدمهم وتستمتعوا حاضره وتتمس قبول عذره بعدم معرفته الواقع .

(١) ذكر المؤلف هنا كلاماً فاحشاً حينئذ باشا لم نجح ان ننقله تادباً وعناية

لاداب القراء .

وهكذا توجهت تلك الحشم وقست الوزير وقدمت المملوك واهدايا .
وقدمت العذر واستعطفت خاطره . فعدا ان عنتها قبل وراق خاطره
كان هذا الشيء ما كان .

فهذا مصطفى نوره بعد ان سقاء عبد الوزير ولاحق خاصر شقيقته
اذن له بالدخول على الحرم ورتب له معاشاً زيادة عن باقي مماليكه فقد
فيه وسرق حواشيه ونفوق واستكر ونعملم ومع كانه لدنس الساييل
حتى انه ما عد يرضي ان يسوي نفسه في عبد الله بك ان الكتجد
ولا في مصطفى بك ان اح مولاه . بل صار يحمل نفسه فوق الجميع
ويطلب الكرامة والاعتدال والاحسان من جميع بانضعاف ما يلزم له
غصاً . وصار عنده كراهية عذبة ردية بحق سيده الاول علي باشا وبحق
اسه وعنته هذا المقدار حتى لو قدر لقتلهم بيده ودائماً كان يظاهر
بعدوا بهم .

في سنة ١٢٠٠ ودفن علي بك

فاد مات علي باشا اعتم عليه سديان باشا وسكندر وحرص حزناً مفرطاً
وحالاً قام ونزل الى سراي حرم علي باشا وعمرى امراته وبناته ولاطعمهم
وسألام حتى تموا غسله وتكفينه وحملوه بكل احتفال ومشى قدماه
بكل وقار ماصور احرب ومضى معه الى الخمع . وبعد ان صلوا عليه
حرح قدماه الى المدفن خارج عكا في تربة النبي صالح وجعل له مدفناً
خصوصاً ووقف على رأسه لمن دسوه . وبعد ذلك قدموا له الحصان
فركه ورجع الى عكا كمن الالهاتين جدته ونجسه عبد الله بك ابن

المتوفي . والجميع من الدائرتين الامائل كانوا يشكرون بعد وصوله الى
السرائي ان ينصب ابن اخيه كشيخا او مصطفى اباه المدكور او بعد يوم
او يومين يفعل ذلك او يرسل يستحضر محمد اغا ابو سوت ويصصه وهذا
كان العن الاقرب عند الخلق كلهم .

﴿ تنصيب عبدالله مكان ابيه ﴾

فاذ وصل سبها باشا الى السراي فمد وصوله الى الدرج نزل عن
الحصان وطبع الى مح ديوان الحكم المتد واذ وصل وقف في صدر
الايوان الذي قال باب اوضة الحكم وهو محل المعتاد لعمل الديوان يوم
المبدين لمبايدة الخلق لموزر ويوم قرآنة فرمانات السلطة السبية صحت
ونظر الى المخلوقات . واد نظر ان سائر المستخدمين مع ضابط المسامر
وجامعتها حضرت لان المحل كان وسعاً جداً والخلائق كلها واقفة لوقوفه
وصامته لصوته وعد الله بك واقف متمثل من جهة الخدم . تقدم
من محل وقوفه ووضع يده على كتف عبدالله بك وقال باعلى
صوته بسمع الجمع ان علي بك مات . هذا علي باشا . وهذا عندي
اعز من علي باشا . وهذا عمدي . وادمى باحصار الخلة العشرة فباللحظة
حضرت والبسوا له بيده ووضعها على اكشافه . حالاً صرخت جاو يشية
التبريك باجمعها بصوت عالي بالدعاء والتبريت وحالا عبدالله بك انطرح
على اقدامه وقبلها والقاضي حالاً رفع يديه وعن الداء للوزير . ومن بعد
الدعاء نزل سليمان باشا دوعري لعد والده عبدالله بك وعزاها ايضاً
وطيب خاطرهما مع باتها ومن هناك طبع الى حرمة . وقيل زوله امر

عندہ ثواب نصف تکلیف و نصف عذاب . سبب من اجمع . فوقت
حسباً من و تنفذ جميع الذنوب و قد عذر کما کوا له حتی
انه ما یؤی احد لا کما . لا صغیر . ثواب من "سبب" و توحه عند والدته
و یؤی عده کما . یؤی . یؤی .

"و قد عذر من مع سبب من سبب"

و ثانی یوم ص . حد حشر من سبب من سبب و دخل عند سبب من
ایده و سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من
و حسن مکان . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من
امه کان له مراجه خونه . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
یدخل و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
یصیر دخول خوف سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
لوزیر من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
ادیل علی سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
سبب من سبب .

و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
باقی احده من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
باش باطوس و حسن . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
علی الدوشک . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
لافتاً وجهه الی ناحية ثانية بالاحترام . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من
ان یؤی من سبب من سبب . و قد عذر من سبب من سبب . و قد عذر من

يستقيم حصته ويشرب القهوة يستأن ويقيم يتوجه إلى ديوانه الخصوصي
وهذا اسم المسمى المتخصص إليه استأجرها ، وحينما يبرم حضوره
باحتلاله ، ومشاورته ليصحب خصوصاً ، وإذا لم له قضية يحضر ويجلس
توحيب الأمر ، وتخصيها ، ويذهب يرجع إلى محله ، وهكذا كان مراراً
وسواء كان في دولة سيان باشا ، وبعد قيام سيان باشا من الديوان ورواه
إلى در حرمة كهذه يحضر هو يستقيم في ديوان سيان باشا ويجلس على
در حده ، وقد كان سيان باشا غيباً ، ومتعمداً عن حضور ديوان
بحضر هو ، وليس مكانه في الأمر ، وهي بالوكالة ، متعلقة برأي معام
حيث .

• حل • • • كاري • • •

سنة ١٢٣٠ في السنة مرقومة نفسها الفخر سليمان باشا فكري أحسن
• • • الفكري في في حرج عكا إلى عكا ، وهذه مياه كان
وكانت في قساية مخصوصة وحدها إلى عكا ، وفيها بعد
الدمت • • • من محلات كثيرة وتفضل حري • • • ، سوى بعض
محلات وبعض قسرة ، وقد نصب على باشا المناسبات في • • • دوح حطب
• • • كور • • • ، وحاذر ان يصير القتل من دحوله إلى عكا ،
وحديثه منة انذكورة ، وذلك جهده لمحو آثارها بالكافة ، وهذا
هذه عكس في حربه وسبب احجاره ونهر • • • ، وكان ذلك مدد حربه
على عكس حربه ، وقد فكر سليمان باشا • • • فكري
الديري وقد ورد له مع عهد الله بك وانتم حبيب توفيق • • • ما من
تجربته له وتفضل عهد الله بك من هذا الأمر ، • • • ، ما اندر يتجهر شيء

يوجب قصيه وقضى ان ينحى الى المعلم حبيب باغ روفة حتى ان كان
يمكنه فعل شيئا ما يعجل عن هذه الامر بحسن رأيه وتدييره ويوهم
عليه ريده الاندب وبتصاريه وسير فكت . واما حبيب اجابه لطلوبه
وردد عليه قوله ولا عدل لورده عن ربه ومرعونه .

و بعد من تصهر لادم هذا العزم و لهذا حالا ان يأمر بتدبير
الامور لادم لادم هذه خيرية . واولا ركب واحد معه الاغاوات
والتوازية ووجه في نفع الكاري وحتروه وسموا مدايسته وكيفية
تأشيه ووقع لاستحسان ان تحسوا في قاية جديدة ليس في
التيه تقيده في هذه الحرة و ذلك صدر من في مراسيم المفتشية
ان الاداء لا يستدعي عمل مكس بشحن وتخسير ورسا الزم
لنفسه . لاحرة . وخرج ورشه مكاجيم . و لاندوت وسير لتوازم .
وخرج لادم مع كل ديرة و لعمليه خيرية ككل جهد وشغل
حمل دته و وحميره و لاحد ر والسيريس لحريق
الابون واير هذا العمل و و و
في سكا كايه عن عكا ثلاث ساعات
وتحلف . و القبة قاصر عدية شاهنة وجعل القدية
فوق القصر . و لارص لعميه جعل فيها و عريضة . و قبل الوصول
ان عكا نقده في فاصل حار . وفي قبيل من اعلاات
مشها على قاطر احرار القدية حد تصليح . وهكذا اجتهد ككل
الاجتهاد حتى انه كان كل مشرف او ثلاثين يوم يحضر احد حرمه ليلة
و حدة كيب و مصالحة . وجمع عنده متسعين ووكالا

مقتلعت بلاد صمد لاجل ما حصدوا اوراقه ولا امر بعمل يكن همة.
 وجميع ذلك كان بالاحمد، وبعد وصول الامير الى بيت عنكا وتعين هو المبع
 الارملة بين عديات دحل وشر من لاسين ووجع من بيت لاسين
 واجزاء من وفرب وقت حيا لامة ومثله في قديتها واساين بها
 وجه الميراجو بها.

في شهر ربيع الثاني

وربع مصر من تحول في كور في عكا ثلاثة آلاف وستة
 كس شكل شهر شب من حصى نابل ١٠ ودرية من
 والحق في شهر ١٠ لاسين وفي شهر ١٠ في شهر ١٣ لاسين
 شهر ٢ والسكر من ٥ و١٠ و٢٠ و٣٠ و٤٠ و٥٠ و٦٠ و٧٠ و٨٠ و٩٠
 عيه حية حلا لا و١٠ و٢٠ و٣٠ و٤٠ و٥٠ و٦٠ و٧٠ و٨٠ و٩٠
 على - في راحة من كس ١٠٠

في راحة في راحة

غير انه صبح موصى شوية منهم على هذا لامة شدة حلا
 بعد كونه في بيت حرب اوقع في ١٠ ايام سنة ١٢٣٠
 ذلك ان من روى خبر حوش من اليوم بكرة و... من
 بدية حدة غير هو لامة شدة شدة من ١٠ و٢٠ و٣٠ و٤٠ و٥٠ و٦٠ و٧٠ و٨٠ و٩٠
 ونافرت وقت بحسب جو يا يوم، وثارت لاهوية حدة حدة من
 المقدار حتى من حمة من شوته لاهوية من سبعة عشر شخصاً
 من هلي قرية المسنة كور ودين على سطح ردهم فوا يتوندوذ

ما يقدره من يشأوا منه فوقهوا عن السطح على الأرض . وهو مقدراً
 من صيراب من أمواء وقع من روق ورنود قوية هائلة واستدم
 مقدراً ساعتين . وبعد غروب الشمس هدت لأرياح وأمطر وارتوق
 والرعود وتلاشت . وفي أحد ساعة ١٠ طلع القمر وزات تلك الغيوم
 والحباب وتلاشت بالكلية حتى لم يبق ظن . ومن ذلك اليوم حدث
 دخول فصل الصيف من ظهر في الجو سحب ولا غيوم ولا وقع
 مطر كثرة .

ولاحظت في الساعات الأربع عشرة الأولى وصارت بحالة
 من رست قوية . وفي الساعة السادسة والاربعون من تكاثر الكسباد
 فحدث موجود في عكس وهو كسباد ممدوس مدود صاير طحين
 من السوس والعمود والظفوة ورسالة كربة حذمة مية . وسرع
 غيرة أحدهم رتبع من السوس والسنة والتأثير من السوس الخفيف
 السوس حذمة السوس والسوس من السوس والسوس من السوس
 هـ الأول : في المثلث حو د هـ

٧ حسب وحس ك

وما جرى به على شقوق أرحم سخن عن عدده من موسم
 السنة من السوس التي وقع في السوس والسوس والسوس
 برل على الأرض . ومن حسب الأبحاث من السوس من
 من السوس عشر شهر تشرين الأول والسوس من السوس
 السوس هو السوس السوس السوس السوس السوس

السجين السبعة واقبلت خيراتها وتويع العادتها شهر . وفي يوم الـبدر
في تلك السنة بتاعت عرارة لحظة استخففت العين شخص من العشرين
لحد الاربعة وعشرين عرش . وفي بلاد حرثة في تلك السنة اثرت عرارة
احطة تسعين عرارة . وفي الادصعد قرية من سرح ثارت امرارة
من الادبين لحد الخمسين عرارة . وكانت سنة جيدة والفلاح توسع
ووفي ديونه المطلوبة منه الى الميري وفي حق . وسنتين توسعوا
بالاخذ والمطالبة بوسعة الفلاح وكثرت . وسنتين توسعوا
غلا لا لانها استوفت مطلوبتها وديونها . وسنتين التماسوت راحتها
وروايتها ووسو ثنت الخيرة وسنة في صدمتهم في السنة الماضية .
والجميع شكروا احداث الري على اعمهم . وعذا موسم الفلاح
والحبوب في تلك السنة لموسم من ثبات فممن وحسن . وسنتين
حق در المراثي جادت ومنت وما كان سنة حسن . وسنتين
مواصم .

ما لم يمتدحمت اليه في سنة ١٢٣١ هـ

سنة ١٢٣١ في هذه السنة حضر حواصل من طرف الولاية
العاية لاجل ضغط محنت علي باشا الـم في . وذلك ان سنة ١٢٣٠ هـ
وفاة علي باشا اعرض لما لب الـم على من ذلك لاوتد . انه كان من
عهد قريب استعجب له رثة الميرور به كما قدم . ان الـم
اشتراه له دشمن ودفع ثمنه بحرية كمن . افكر الـم في
لان تطيب محنته كونه كبحا سمن . شدي من هو في وقت
نظير ولاد الثامن ولاية لالة صيد ولاية شـنـنـوـحـب . كـسـمـية

بمدة حياته . وقد دفع مال معجنتها حسبما ترتب عليه ذلك . وعلى هذا
الموال ليس لها حسب الرسوم ان تطلب منه زيادة عن المثل مرتب
ولانها ان تعرضه بمول وايرادات المنصب ان حصر في كيسة . ان
روح له وعمره وخراجه عايد عليه والاموال المرتبة عدده . المعجدة كان
يدفعها سنوية . وله توجب الرتبة ان يتصرف لالة تصرف حيث
م دة في قيد الحياة وبعد ثمانية تحل الملكية وترجع اليه يعطيا
السلطان ان اراد . وعلى هذا الموال كل موجودات ويرد
ويحدث كجداه هي منه وليس من اموال الدولة وقد سمح له ان
يبدله ويتول من خريته ما يريد ويحدث من اياته ما يريد و
من له ما يريد خوفاً منه نصراً له وميعة طمأنينة له ولاجل هذا
ما خطر فكره من الدولة تطلب محله .

وكيف كانت هذه احدى استجسست الدولة ان تطلب اعمدات
واستحقاقا لاجل ضمهم . وقد حضر في سبيل ذلك خارج
عكا اذ كان تهمة استغلاله الكاوي وكان يومئذ ناصراً حياً
على محل به له حشر شاق لمجرد ان قرية مزاعه يعمره من امة
له به اتي في ذلك الوقت وقع فيه صربي المدة . وذهب به وسام عليه
ودفع له اجريرات الواردة صحته . رسمه الى عكا وارسل تحديه
دش حارث انجملان لاجل ان له في قوتق لابق به وتقدم به يد له
وحرر الى عبد الله بن علي رش من يتدبروا بعض الامم بهذا
الخصوص بدون اطم . وثاني يوم من مظهراً كانه يريد كرم . امور
المدكور . ثم حتمع في كجداه المذكور وحدثت مذاكرة بينهم

ذلك المجلس وقدم هو وتوجه إلى قودقه وبات تلك الليلة نعال الصحة
 وصبح ثاب يوم يشكو اوجاع حسنة ونصف الليلة مقالة توجه في سبيل
 الله واصبح مرياً . وقبل بوقته ان وفاته ما كانت سالمة من شغل آخر .
 حينئذ عند الله بنت عمل اعلاماً شرعياً مرتباً مطبوعاً بحضور المسامر
 المذكور اكانه حي (واصلاعه على الوقفيات والوصية وتاهم مطابقين
 للشريعة الشريفة والفتوى المصنف صادق عليه) المذكور . ورتب
 الاعلام حسب الرسوم المتقولة واتهر من سائر الناس لولي ومن رباب
 الخمس ما عند حبيب ومن الامور بقية . ثم حذر الاعلام بحضوره . ثم
 اعلاموا سبيل بان يوفيه فمر به فوضع موقوفته بموجب اعلام
 شرعي وصافوا فوق مذكورة ثمانية آلاف عرش من مارية خدمته
 وحرروا الحريات الثلاثة سهي الامورية ووصفوا بها نسخة من
 الاعلام لان الاعلام جميعه دسعين وحملوا كنهتم الامورية وعزم
 على السفر وصانه اثنتي عشرة بالوة . ووضعوا بها الحريات من
 بحضرة اورمه وحتموا عليه انهم ومي قاضي مع رفق متروكة .
 والبرهان . بان انلي تحت الامام لم تحت حمة ثمة حررات
 كانه من سبيل ان
 الاول . المحققين والتدقيقين .

(١)
 من هـ ت كان هو لا رحل دم
 كل همم رحل

﴿ حضور كنجه مائة ﴾

وفي سنة ١٢٣١ في اواخر هذه السنة حضر كوشا كيجر كنعند
الدولة العلية الى الحج شريف و ردمه فرشة الحج وحضر بشم
حضر من الشام الى عكا فصدأ ردة من المندس وقاتله كان من رحى
الدولة العلية ومن وكلا السعدية سيرة ورمى به ساقيله لا يستعمل
العظيم بعلة السجين والتومع وروح له قربة معبر امره بالعرش من
و من ترتيب المأكولات المذخرة به ووضع خدمته من حوت
دايرته مع حارثية وقواصة وخدمته وعمال له ودمر بعضا وارب
عند الله لك كثرة الردد عليه من مائة مائة مائة مائة مائة
الامر ياب حدا بل منه حد وملكه وملكه عليه خدمه
دية لوقر والجيل و مائة مائة مائة مائة مائة مائة
طرف سبيل منه خدمه و مائة مائة مائة مائة مائة مائة
بنت قدم له نقاده وهدى وخدمه و مائة مائة مائة مائة مائة
معه لودعه الى حية و مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
توجهت معه الى اوتار و مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
لسير الطرقت حدا و مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
مرسوما الى محمد مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

(١) مراد منكم المائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
وبسبب منه في التبعين مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
و مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

المومي اليه وان يحضر ما يلزم ويقتضي ويخرج بدائرته لاجل استقباله .
وبعد فامته بيافا ليحذر غاية الحذر من وقوع احدى قصور ومتى عزم على
القيام للقدس يتوجه بخدمته ويبقى معه حين يسافر للاستئانة لانه عزم
على السفر من يافا صحبة المركب السكيت الذي كان مستظره هناك .
فحمد اغا حين وصلتته هذه الاوامر رغبها جداً وانسرها كما قيل
« حبي ما يبيع وحآته نسمة ربيع » فدر حال التحضير ما يلزم ويقتضي
وحصر القوايق الارام وفرشه واستحضر على كل شيء . وبورود احبار
قرب وصوله يافا خرج واستقبله عند مرلة ام خاند ومشي بخدمته لحد
٥٠٠ . ويدخلوه اصق المدافع وعمل زيادة عما امر به . وبعد ان استقام
يومين توجه للقدس وتوجه بركانه وبقي معه الى رحلته . فاسفروا بها
حسب الاساليب العالية . وقدم له تقدم وهدايا وامرة كاية . وعلى القول
انه تقرب له جداً بالمودية والتمس منه توجيه منصب مستجاب غرة
ويافا واتواها باسمه خاصة . ونهده له بمودية وقرعة لاجله وسقدم
كان المحاريف التي تنم فوعده بذلك .

٥ رتبة للقدس وتزيم الحرم والحجرة

١٠ وصل كوسا كيجيا للقدس ودخل لزيارة لصخرة والاقصى
والحرم ونظر الدثار الذي عليه من السلب . وخدمته وحدوا
لدورها فرصة بشي من الحقيقة وان ايزادات الاوقات ما تكفي
لشرف الحضرة . وبما ان مدكورين حاكم مدموم بطولية الانسان

الواقع كان بخلاف ذلك.

لان كوسا كيخيا لما توجه للاستانة سعى وبذل غاية جهده لسلح
مصعب غرة ويافا من عهدة سليمان باشا وتوجيهه على محمد اغا ابو نوت
فما طلع بيده لان باقي رجال الدولة حتى امك نفسه كانوا يميلون الى
سليمان باشا ومحتوظين منه ولا يريدوا ان يكدروه بادي شي. ولما
عرفه كوسا كيخيا بعدم توفيقه بالمرام بالوقت الحاضر صكته الامر
وستعمل هذه الحيلة حذراً من ان تظهر رغبة التماسه عن يد كوسا كيخيا
ويكون قد وضع هذا الاساس وما يعود يتصدق عنه المثال. ثانياً
قصد قصداً خيئاً اخر وهو ان يحرك سليمان باشا طلب اسصب باسم
ان احبه وانه متى استمال هذا الخدع وحرر لئاب العلي هذا الاتماس
ينحط عند لدولة عدم اكرانه به ولا ينفخ دا اسلحه عنه ويعود
ساعه انراً هيئاً باتماسه له او يعود رأي لدولة باستحسان توجيهه على
ابو نوت انراً هيئاً نظراً لحال كوسا كيخيا واقتداره باباب العالي.
فالامر ما جاء معه حسب مرغوبه لان سليمان باشا اولاً ما ابداه هذا الرأي
مع خدمه (كبار رجال دولته) وحسن طلب اسصب باسم مصطفى
بك وحمل هذا الرأي بداهة منه بعد رجوع ابو نوت من عكا ايافا غدة
كم يوم معه خدمه عن هذا وبرهنوا له ستقامة هذا الراي من رجوه
عديدة وحملوه يمدل عنه الى ان حملوه يكره اصداره لخواجود
فضلاً عن صيرورته. ثانياً في ذاك الاثناء توفي كوسا كيخيا وانقطع
عجل الامال منه. ولما انضطت اوضه واوراقه وحدوا بينها بعض
تحريرات ابو نوت وبعض اصدق. اتقوا كتحدا اجبروا عه.

الفحص والتدقيق من ههنا وههنا وصح له من اخذ اشارة من احد صحابه
بالاستانة ان القدوكتعدا عرف بتحريراته التي وجدت ههنا وراه
عرف عنها خواجه نصري دلال . وولد كور حر الى حبيب فاستنح من
ذلك ان هذا تحرير من عند الله باشا و هو من اعلم حبيب وقد
اتفق هو وعند الله تعالى عليه . حينئذ بعض لائين ونظاير في بعضهم
خصوصاً الى حبيب . وصر بان يرسل له الاقوال مكذرة . ومن ذلك
اثنين وقعوا لمرأته فيما بينهم الى ان اتفق لئلا يعلل عن امره من السجاق
كما سيجري ذلك يومه في سنة ١٢٣٤ بعده

مهرب نازب لاشرف من مر لى . شك يته الى سيرة

وفي سنة ١٢٣١ المرقومة توجه قبيب لاشرف في صرائس
المسمى بجي فليدى في سنة العية هرباً من وجه مصطفى باشا
بسبب بعض حركات بدت منه . وبرز ما حتمها وزجره وحصره
وكذره وضيق عليه . وهذا جي فليدى كان من ذوي الحركات
والله في صرائس . وهذا مشرب كان فله مشرب بربر وما كان
يحبسه وحدث كان قيام معاشه من هذا الحبل . فاذا لاحقه بربر بقطع
معاشه وجاهه وصار يسرم يقيم كاحد الناس . فترى يقوم ويتوجه
للاستانة يتصهر ويتزايا بالصلاحية وتعريض الانواب وادخل رحله على
رجال الدولة باستعماله الورع والندى . ولما بلغ ارضه هذ ونحو محشهم
فتح فيه وطق لسانه بالطلب بحق بربر . واتصل لان يغير خاطر الدولة
العية عليه ويصدر فرمان شريف الى سليمان باشا بقطع راسه . وادوصل

الامر الى سليمان باشا وعرف انه صادر عن وشية المذكور حرر
الى الباب العالي تحريات كامية يطالب لعفو عنه واستعمل سائر
الوسائل اللازمة وارسل الهدايا من يلزم لهم وبأخذ الكلي بعد جملة
مرحمات حصل على العفو عنه بشرط عزله من المتعلية . وبهد راجع
ايضاً واستعمل عية الحكمة واستحلب الامر بايقاضه كما هو . ونسكت
يجب اعندي عن طولة لسانه في ذلك الوقت . وانما بقي في الاستانة يتوقع
فرصة اخرى . وبعد حلب اوامر العفو حرر سليمان باشا مرسوماً الى بربر
ما وعرفه ما توقع نفعه ولانغاب التي حصلت لاحله الى ان توفق واحذ
العفو تامه (مرسوم العفو) له . فبربر من صداقته وعرة نفسه واستقامة
احواله وامره لكثير في سليمان باشا جاوره جواب مفصحت يتضمن لشكر
من احسان سليمان باشا عليه وقال له عن ذلك هذا المنعون . وقع بيدي
لارم اقطع راسه وارسله للدولة لتعرف حياته ولا تعود تقبل نفاق
واحد مثله ومثل هكذا عبارات . وسليمان باشا حاوره وارم بال يترك
سيرته مطلقاً ولا يقارش شيئاً مما له ولا يدع احداً يسمع من فيه كلمة
عنه وحرر له ذلك في شقة لوحدها وارسلها له ضمن المرسوم وبربر اصاع
الامر وترك سيرته بالكالية .

﴿ يحيى الشيخ بشير جنبلاط يحمل اقليم البعلبعل تابع لخلع الدرور ﴾

في سنة ١٢٣١ هـ تدخل الشيخ بشير جنبلاط كشيخ الامير
بشير الشهاني مع اهلي اقليم البعلبعل التابع لاية الشام بالقرب من راشيا
واستحسن ان يحمل المسلمين الموحدين فيه (مع كون هذا الاقليم

غالبه سلام) تحت حكومة (سن) لوز وياخوت و اعفد تعافى
وساين الشككتهم و هـ في الاقليم لاسلام قدمو الشكوى الى والي
السام و اشار اليه حرر الى الامير بشير مراراً و ما ارجع الشيخ و تعاضم
تعيده و عيّن شام ما ضرروا ذلك مكوا ريد اعلي الاقليم و حرروا
اوزر مساعدتهم و اوزر حرر الى الباب العالي و قدّم عروض الخاضر
المقدمة به و بوصولها الى الباب العالي صدر قرار الى سيال باشا بقتل
الشيخ و قطع راسه و رساله به ب العالي و بوصول لار حرر ساها
باشا الى الامير بشير و لامة حداداً لاعطيه السيال و اربعة الى
الشيخ بشير بهذا تعدي الفائق حد و عرفه عن مضمون الامر
الموكى بقتله و قطع راسه . و الامير اذ وصل له هذا الامر تكدر جداً
نظراً لانه ساج يوقها للشيخ بشير و غير جد كبتف يعمل .
و بنفس الامر اقبل شيخ بشير بهذا الخصوص دست بيد ار دته
و ما صاعه الا ان حارب سيال باشا بالرجا و اوقع الشديده بهذا
الخصوص . و في كبر الرجاء و تهدد بكف شيخ بشير عن معصاة هذا
الامر قبل سيال باشا رجاء الامير . و لاجل من رسايل قبول لرجا
مخصوصه امر لامي بشير برفع اقليم الخروب من عهدة الشيخ بشير
و اهر رعن "ككي من نحوه و حرر الى ولي الشام و عرفه بده
باشير بشير و لاصفه من نحوه و انعم حبيب حرر لاحوته بان يتعاضوا
في الشام و صا حرارة هذه لار . و قدّر جهدهم بالاضفوا لاجل تحرير
من اوزر موافق لرغوب سيال باشا . و لمذكورون تموا اعمدة
و بختور التحرير قدم سيال باشا الاراض و قرب و بعد و ضعف

قوة المعروضات بحق المذكور ولتمس العفو له وقدم الهدايا اللازمة
والجهد الكلي صدر له فرمان العفو عن دمه . وبحضور الفرمان ارسل
اعلم الامير بشير وامره بانقاء كل شيء على حاله مدة زمان الى اخفاء
ثروته قضية وهكذا تم . وبعد مدة ارسل لامير توقيع على سليمان
باشا والتمس صفو خاطره فقبل رجاءه و سر بارجاع اقليم الحروب الى
عهدته كما كان ورده حاله الاول وانصرفت ثمت الحادثة .

في حضور لامير بشير الى عكا لتعزية توت علي باشا

بعد وفاة علي باشا في سنة ١٢٣٠ كما قدمنا استحسن لامير
بشير ان يحضر الى عكا لاجل تعزية سماعيل باشا وولده عبد الله باشا .
وبعد حضوره الى عكا كان غريباً عن التصديق من عدة وجوه اخصها
انه بعد خروجه من حلس حرار الذي استقام فيه زيادة عن سنة
ونكسده فيه آلاماً كثيرة حتم على ذاته ان لا يدخل تحت بوابة عكا
وانما لرغته حسية ان يتقدم بامتلاك حب سماعيل باشا ويتحقق له زيادة
اركانته فيه وخصوصاً ليعمل اول وداد وصداقة جديدة مع
عبد الله باشا رغب بالحضور لهذه الغايات وارسل استاذن من سماعيل
باشا على الحضور ، فآذنه وأوضح له بالآذن زيادة سروره من حضوره .
وبعد ارسال الاذن امر باتقان عمل باب السراي وحده من حديد
بحديد متين وزن السراي بوضع المدافع والجنائز وامر بتغيير فرش
ديوان اقامته وعمل له ضام حديد . ثم مر باخراج الصيون الكبير
المتنخر الذي هو من مخلفات ابرار الذي كان يادر الوحود عند

غير وزرآه ونصه في خن الكمران قبل لقصر المعمر هناك فوق
البحر من ابو نوت لما كان هذا كمر كعبا . وكان معدودا لاجل
زهة . ودر شرف القصر اندكور بطواقه منتشرة مع لافس
التابعة له لاجل اقامه الامير وتساعده . وبقاات اليها صوايا . العظيمة
وحصل خضر لافته كل ما يدرى .

وحضور الامير ووصوله القل عكا وله سبيل بك على عرمة
والقرب للبحر والركبية بالارعد لله باشا ان جرح بستانه منه
بدر دارة بكن دله . وخرج عبد لله باش بكامل دايرة ودر دله
والية فوس من به في ياله مع اخه شيعة وخيول اربعة سكرية
المنصبة بعبود دروغه فضضة ومن حبه لونه استعصبة حبه .
وموت حدة لومرا ان يترسو قدوسه ومن القواق
والوش القود والاسحة الهمه . وهكذا خرج وصحته بمس
ديوان وديني سمن باشا . ولاقوه الى ركن المربعة . واد قاربوا
بده باشا من الامير بشير حالا عن مركوبه وصمى حربا كانه يريد
تقريب ركاب عبد لله باشا . وعبد لله باشا ذميره زل عن المركوب
عن رعد وصار يثعه ويخلف عديه . وده يفعل ولا توقف زل اينسا
عبد لله باشا وسعى لاستقلاله . واد قاربو بعضهم سعد الامير حالا على
ادان عبد الله باشا نيقابا فسه عبد الله باشا بكن جهل واحتضه

() له وبين جمع قرووق ملعة لاترك من ملوس ركن عديم والوش
جمع بش في خنجه د . واسع شلج على لاكوى . وتبود جمع قيد في ميم ياد
م دت ا . ي من العج لا كاه احد

وقبلوا بعضهم بعضاً . ثم تقدم ديوان افنديلي ليقل اذبال الامير
فاحتضنه الامير وقبلة وحالا تقدمت لهم الخيول فركبوا . ود تأخر
عبد الله عن لتقدم امام الامير خط الامير حلاوند يستعني ويتر حاور جمع
الى الورداء ومشي دون المشا بغير اربعة اشيا وهكذا مشوا جرد
وصولهم الى باب عكا وانتهر خاتمة تضرب من خنقهم واعوات ليدسه
اصحب الوضئف تلعب بخيوضهم امامهم مظهرين علامات الاستباح . ود
دخلوا باب عكا ضربت المدافع من ابراج القلعة وشتموا ضرب واحد
وعشرين مدفعه . وبوصولهم الى السككش ارله اثنان اثنان وصعدوا على
الدرج الى ديوان سليمان باشا . ود قبل الامير على باب الديوان ومن دحواله
نهض الورير فيد وسعى الى قرب باب الاوضة وساق الامير . وحالا
لامير سعد على اقدام الوزير ايضا فالوزير معه . وقبل الامير اذباله من
قبالة الارض وامهضه الوزير بیده ومسكه بسده ومشا اسوية الى ان
صعدوا على ديوان الجاوس فاحسه الى جانه على نرسية معدة له وامر
نحوس عبد الله باشا الى جانه وديوان افنديلي تحب عبد الله باشا .
وحال حارسه ترحب به ومخاطب في وجهه وقبل عليه علامات السرور
ومرات الفرح فقدمه . وحالا حضرت سده شربات السكر من
دار احرمه به لانفسه وازيعة بحولة من عبد الله حامي الحرم

(١) نهج حنة حل نوبة موسية ولوبة ديب .

(٢) سككش تقدم ذكره في مة لآل شريف من حجرة ستمه

القهوة ودع عبد الله باشا وتوجه الى بلاده وعبد الله بك استقام بالمرعة
لحد عشية ورجع الى عكا

﴿ حضور علي بك الاسد الى عكا ﴾

وفي ذلك الاثنا حضر علي بك الاسد من عكا لاجل التمرية
وحصل له الالتفات من سليمان باشا و مر له في قوناق وبعد ان استقام
لم يوم وقدم التقدم الواردة معه الى الوزير ولي عبد الله باشا واعطى
الاكراميات الخربة الى الاعوات واتباع الوزير واتباع الكاخذ
واعطى كاتب العرنى ألف وخمماية غرش ابيه سليمان بك حلعة واخرة
وارجعه الى بلاده مجبور الخاطر.

﴿ حضور مصطفى بك الى عكا وسوء التمرية ﴾

ثم حضر مصطفى آغا يزر والآخر حصل على غاية جبر الخاطر
وقبلت تقدمه واكرم ديرة الوزير وابسه سليمان باشا حصة وحررة
ورجعه لمحلته. ثم حضر سائر منسفي المواخي على هذا المنوال. ثم
حضر محمد آغا ابونوت منسجم سحاق غرة والآخر احتصر تقدمه
واكرم الدائرة وحصل على غاية اقبال من الوزير وسوء ورجعه ثم
حضر وحوه جن نابلس مع منسجم اسحاق وكل منهم احتصر
تقدم من حين وجمال وقبض تقدمهم وحصلوا من الوزير على غاية
الالتفات والبسهم الخلع المفتخرة ورجعوا الى بلادهم. ثم حضر
السبع من اعيان الشام مثل اخي علي فندي ارادي اعني وحسين
افندي لعجلاني ومحمد افندي لصديق وقدموا التمرية. وبسهم الوزير

الخدم ورجعوا بمجورين الخاطر . ثم حضر معتمدان^١ من قبل عبدالله
باشا عظم زاده والي الشام الاسبق ووالي الرقة يومئذ اذ كان له صداقة
كلية مع سليمان باشا وصحبهم تحريرات التعرية . فابسهم وارسل الى
عبدالله باشا جوابات تحريراته وارسل له هدية سبعة آلاف وخمسة
عشر غرش وعشرة غرايز حصة وعشرة غرايز شعير وقطار سمن وعشرة
ارادب ارز . ثم حضر الشيخ درس الصيف وصحته تقادم فقبلها
سليمان باشا وكرمه وازله في قوناق مظلوم ولاطمه . وبعد ان اكرم
ديرة لوزر المسه لوزر واعطاه رسوماً بانعام عشرين غرارة شعير وعشرة
غرايز حصة وارحمه مجور الخاطر . ثم حضر علي اوسدي كيلاني شيخ
السجادة القادرية في حجة وسليم بك عظم زاده متسلم سجن حماة .
فقدم لهم سليمان باشا غاية الاعتبار واکرمهم حبة الاكرام وبعده
ابسهم وارحمهم مجورين الخاطر مادحين شاكرين افضاله . وهكذا
توردت اكار لميزة من سائر اموالي والامصار وكبراء عربان ديرة
الشم ومن سحاق محلول ومن ناحية القدس والحليل . وكل من كان
يخصر يبال من سليمان باشا حبر اضر الماء ويرجع لمجله حامداً شاكراً
وجميع من حضر وامن خارج بآلة صيدها قصدوا يتقربوا الى الوزر
بآلة ودية وحب . ياده على من كانوا من اياته نظراً الى الخلف مشربه
مع الجميع . وفي وقت حضر تحرير تعرية من محمد باشا يوازي الذي كان
مقرباً في حب يوضح به حال فقره واحتياجه للغاية . وسليمان باشا

(١) معتمدان جمع . معتمد في لغة التركية وقد ذكر هذا لكلمة بهذه

البنس تابعه واكرمه وارسل له جواباً لطيفاً وارسل له هدية سبعة آلاف وخمماية غرش . وثاني سنة ارسل تحريراً ثانياً بتمس العداية وبحرره تحت يده ومن جملة المحرربه بيت شعر وهو :
 من عود الناس احساناً ومكرمة لا يفسد على من لح في الصب
 وسليمان باشا جاوبه جواباً لطيفاً وارسل له اكرامية ايضاً سبعة آلاف وخمماية غرش .

قتل مكاي من رحمة

في هذه السنة اي سنة ١٢٣١ كان مكارية حاصرين من زحلة التابعة اهل الى نواحي بلاد صغد وحلاف نواحي تخمين بمض اشياء حسب عوايدهم . فاحدهم كان شاماً واحدهم وكان وحيداً لأمه وكان متزوجاً من مضي خمسة عشر يوماً فقط . ود سجد له فرصة السفر برفقة المدكورين جهر حاله وحسن ماعده على نفدين له واحد لدراهم التي كانت عده ومقدارها خمسة آلاف غرش وكان اعى النقية ومشى معهم سوية تاركاً عمره ستة في ايت عند وادته . واد دخلوا اطراف بلاد صغد عزم نقيه المكارية ان يرجعوا ساحبة بلاد بشارة ويدوروا في اسواق طه سوق عديسة وسوق اسس وسوق حويبا وسوق الساطية وسوق الخس التي نصي في اعلى المرتومة في ايام معلومة ليبيعوا وبشروا مهاب ولو كان يتعب وفي ايام طويية . واذالما استحسن رايهم بل طوب منهم ان يبقوا ساكنين في طريقهم ليسرعوا بقضاء حاجتهم ويرجعوا يا قرب وقت الى رحمة وقصد بدت اولا تقرب

المسافة ولا حظ حسن الرخ يبيع الذي معه ومشتري ما يترمه . وثانياً
من كونه عربياً حديداً قصد سرعة العودة الى عند عروسه . فاولئك
نظراً لطمعهم ما قبلوا رأيه وبعد مراحمات مع بعضهم بقوا على عزمهم
وفضل هو على عزمه . غير انهم ترابطوا ان يبقوا لبعضهم في سوق الخن
باقرب من حاصبيا التابعة مقاطعة مرجعيون حيث يكون هو قد توجه
الى بلاد صفد وباع واشترى لورمه ويكونوا هم داروا الاسواق
وتوجهوا الى سوق خان حاصبيا وينتقلوا هناك ويرجعوا لبلدتهم سوية
وتفارقوا هكذا وذلك توجه من ناحية قرية بيت جيل لتابعة قرية
هونين المقاربة لبلاد صفد . ويوصلوه الى ارض قرية بيت حن لتابعة
مقاطعة بلاد صفد خرج عليه حمة اشخاص من اشرار تلك الارض .
واد بطروا اليه تقدموا اليه وبدون سلام ولا كلام مسكوه وشلحوه
وحشو امتعته وامتنع لدين معه ثم اخذوه الى وبرة صمة حداً
حداً به مقدار حتى به ما احدهم الدس دخل اليها ولا حار فيها
لأجل صمودهم . وبما انهم من رؤساء قطع الطريق يعرفون هناك
مفارة دلت باب ضيق في باطن الحبل في تجويف الارض وباطنها
متسع حداً ادخلوه اليه ودعوه هناك وحملوا دمه الركي على اعناقهم
الشقية وخرجوا مائتين مائة موحوداته وتقسموها . ورجعوا يفرقون
لعيهم تقع لهم صيدة ثنية نظيره ومضى الامر . فرفقه حسبما صار
للامن حضر الى سوق الخن في حاصب في يوم ادارته وذلك وصلوا
فقدوا عليه ولما تجددوا سألوا عنه ما حد اودهم بخصوصه انه نظره
وزم . ستقامو في لسوق وباعوا واشتروا وقضوا حوائجهم وعزموا

على الرجوع الى قريتهم الى ان انتهى السوق وكل الناس رجع محله
 فانتظروا حضوره وفتشوا عليه وسألوا عنه ما وجدوه فانشغلوا خاضعهم
 من نحوه فالتزموا ان يكتفوا تلك الملية هناك صانه ربما يكون متعوقاً
 وتعوق لشغل يخصه ولا بد بحضور ذي يوم المهود بينهم ، وفي يوم اذ
 انتظروا الى قرب غروب الشمس وما حصر غير وارانهم واقتكروا انه
 نظراً لظال شبويته وحرارته واشتياقه بعروسته هم بالمسير وقضى
 مصالحه ، واذ وجد حاله خالص قبل اليوم المهود والانتظاره يوجب له
 العاقبة رجع الى القرية وحده ، ود صوبوا هذا ارني قاموا وحموا
 دوابهم وتوجهوا راجعين الى قريتهم ، وبوصولهم اليها اذ بلغ والدته
 قدومهم وبطرت عدم حضور ابنها معهم كما توجه معهم انشغل فكرها
 وحالات نوحته مدغم وسألهم عنه وحديثه وتوقع وكيف هم صوا
 انه حاص اشغله ورجع قههم وكيف اقتكروا به سقتهم ، واذ سمعت
 والدته ذلك تحركت احد فهاضت على وجهها ورجعت الى بيتها
 باكية العين بحروقة لقلب ، واذ بطرتها عروسته ارتعد قلبها وخفق
 وسألتها عن اسباب وهي حاديات صر ، ولان ذلك حديثنا بمصمها
 بالسكا ، فاذ سمع حياهم حضروا ان عددهم وسألهم عن السبب
 فاوردوا لهم الواقع ، ولا ورب منهم ان السبب خواضرهم وساعدتهم
 بالسكا ، والاصدقاء والاعين صر ، وسألهم ويوعدهم بحضوره ويقولوا
 لهم الاقوال المعتادة مثلاً العيب عدده معه ، وربما الآن بصريه حاضر
 بخير وعافية وما على قلبه نأى ولاي شيء ، هو الحال ، بعيد الشر عنه
 وسلامة قلبه وشده وغير موافق السكا ، على العيب من غير شر .

وهذا فل مالك وماله وامثاله دك . ولولادة المسكية والعروسة
الحرية . وال يكن يراى اقدتهم عمل تشتت لوعة وحرأ -
امتثوا كلام الحق وسك واعن الصراح والسكا . خوفاً من المال .
وتصرفوا دك لى . وثانى يوم وثالث يوم من دون ان ياكلوا ويشربوا
ولا ياموا .

فبعد ائمة يوم دى جفد ولا مال له اثر ورجعت المراسيل الدين
ارسلم مشيرة العزيمة الى بوحي ر الاد صعد ليخلصوا عنه
وحبره . انهم ما وقتوا له على حبر . وانهم داروا حلة قريبا في بلاد
صدد وسألوا عنه وما نظروا . حينئذ ارسلاوا اعرضوا لاميير بشير حاكم
الحى . وقع وامومى اليه د ستممل الفحص والتدقيق بمد حلب
ارفقة المكارية ومدمهم وتغنيهم . وجبهم وتوفيهم . لى لوجوه التي
يكنه ان يخدمهم . ان يكونوا هم غرما . اعدامه واخذائه وما
استخرجهم . ولا دلى ارسلاوا حواسيس من صرفه لى نواحي بلاد
نشارة وبلاد صدد وتجهوا لخصوا ودققوا يكن جهمهم وما
ستفادوا شئاً . ورجعوا احرور . فبردت حررته سوع ما وثد من
مدمه اعرض لى لى باشا بالافاق واتمس صدور لى بالافاق .
والمشار اليه اصدر مراسيم مشددة لى متسكن ومأمورين بلاد
صدد . والمد كورين لخصوا ودققوا وحاووا بعدم احدهم خبر او علم
دخوله للديرة حينئذ بقيت المكارية بالحنس وانترك الامر . ووالدته
وعروسته عملوا له امر . ونسوا عليه السواد مع اقاربهم وهكذا انتهى
الامر .

وبعد مضي حصة وثلاثين يوماً من فقهه النقص من اقارب
المقتول من لمكارية عدا المحوسين بحبس الامير حلوا ما عندهم وحدوا
دوابهم وتوجهوا يبيعون ويشترى في البلاد بائحل الذي يتوفق هم
كحسب عادتهم غير قصدن محلاً مخصوصاً . وبالهم وتوفيق رباني
توجهوا ناحية بلاد صغد وباصدقة صودف مرورهم من تحت الوعرة
التي هي ناحية قرية بيت حن لتي نسلح فيها الشب . وكان بالتدبير
الالهي معهم كلب تربتهم حاضراً معهم بدون معرفتهم بخلاف العادة .
ودوصلوا الى تحت الارض صر الكلب نجول في تحت الارض ويستم
كحسب عادة الكلاب . فاذا شتم رائحة البت من امدة عن بعد
خفي حالاً وتسمع وبقي ماشياً الى ان وصل الى امدة وقفر الى دحها
واذا نظرجته مات بقول مكانه انسان عاقل عرف ذلك فرجع حالاً
يجري الى عند انكارية ويد يعوي بين ارجاحهم ويدفعهم بغير واسطية
ويجول من واحد الى واحد . وكل نهرة وحده ويدفعه برحله يجري الى
الآخر ويظهر لهم شدة حركات ذيله وتقديته وتخيرته به نصر شيئاً
خصوصياً . فعند كل جهد خطوا منه المقصود وقد تقدمهم تنموه وما
زال يمشي ويلتفت عليهم وهم يتنموه الى ان اشتحو رائحة البت
يقربهم الى امدة حينئذ انتهبوا ان الكلب ناصر قطيسة . وقد وصلوا
الى بابها قفر الكلب حالاً الى بابها ووقف وصار يعطي لهم اشارة
لانساعه . فحقوه ودخلوا امارة واذا تقدموا في وحدوا اخشاً واذا
تميزوها عرفوا المقتول وحلوه حالاً وخرجوه وتوجهوا به قرية بيت
حن واروه لساير اهلهما وعرفوهم كيف وابن وجدوه . وبعد ان

دعوه برأي أهل البلد جميعهم وودعهم بأنهم متوجهون إلى عبد سليمان
باشا يعرضون له . وهكذا حضروا إلى عكا وأعرضوا إلى سليمان باشا
وحالاً أصدر هذا أمراً احتجياً مشدداً إلى وكيل الشغور وأجل الخاج
موسى بوريا وأمره بما أن يقتول واحد بارض بيت حسن ويأقرب منها
يلزم أهالي القرية بإظهار الغرم . كيف كان لأنه من كل بد منهم . وإن
ترددوا في حرق القرية بإسار وبقية ل هيا . وهكذا شدد عليهم وأرسل
الأمير صحة أن مباشر من صرفة . ولو كبر نوحه بقرية وجمع أهاليها
وتلى عبد الأمير وأمرهم حتماً بأمرهم . وكذا هم أن تردوا
يتعم ما أمر به . وحينئذ لمصر أهالي القرية شدة حرمة الأمر وأنه
لا يهرب لهم من أحد الوجوه . وخطفوا ديت بكل نو كيد احتاروا
لأنهم لم يتركوا لأصغر وحالاً مسكوا خمسة لأشخاص لقتلة
وسمواهم أبو كبر . وأندكور أرسلهم إلى سليمان باشا . والمشار إليه
بوصوفهم أمر بشقهم على باب عكا بخائب بعضهم . وأذ كانوا يشاهوهم
ويكتفونهم لأجل الشق كان ولد ثلاثة منهم وهو احتياض يجر كانه
ثور الخاموس ويقول أم يا حيفك يا أبو داود هكذا هولاء . يسكوك
ويملأوا خيول . وأما أحد أولاده فت فسن تعاقبه بأشقة ومع ذلك
تعلق بأشقة وهو مايب وقود مصقن بالمشق ثلاثة أيام عبرة
للطرين . وهكذا تعدد الله من سائر مخلوقاته على هذا الإظهار المحجب
لذي أصهره فمثل هذا المقتول حسماً وأخذ الانتقام له من أعدائه
وقزبه .

﴿ عمارة جامع البحر ﴾

في سنة ١٢٣٢ عمر الوزير سليمان باشا في عكا جامع البحر الموجود الآن ورفع له منارة تشابه منارة جامع الجزار الكبير واتقنه ورتب له حدة ومامية ومودنين ومدرسين ورتب لهم معاش كعادة والمصرف الذي يدرهم له يصرف من خزينته وهذا الجامع كان سابقاً جامع غيره بالقرب منه قال خال الأفرنج وفي أيامه أحرر أهله وبقي مهدوماً لكن فقط بقيت منارته فكان كل ليلة عند عشية يخضر مودن من المزينين في جامع ضهر العمر في تلك الدحية يؤذن بها وكانت مساحته صغيرة جداً ودثر بالكلية هدم سليمان باشا تلك المنارة وعمر جامع في تلك الأرض ونقشه كما قدما

﴿ عمارة جامع في مكان من علي بك لاند ﴾

في سنة ١٢٣٢ نصها قدم علي بك الأسعد ملقّبم حبل عكا وحاكمه اعراض سليمان باشا والتمس منه الاذن بعمارة جامع في البلدة المنقمة فيها وبما انه عزم ان يرفع له منارة الشمس منه الاعراض الى الباب العالي والتمس فرمان الاذن بذلك حسب العادة . وسليمان باشا اجابه لالتماسه وحرر للباب العالي وحب له الفرمان المطلوب وارسله له ومدحه على عمله . وعلي بك بوصول الفرمان بأمر بعمارة الجامع ورفع له منارة وحمل له اوقافاً لادارته

توجيه أية الشئ إلى بني باشا مع وكالة سليمان باشا

في سنة ١٢٣٢ توجهت ولاية الشئ لهذه الحاج علي باشا والي
معدن. واذ كان معاقاً عن الحضور إلى المصب لاشغل ضرورية في
مصبه الأول صدرت الإرادة الملوكية بتوجيه وكالة أية الشئ
بهذه سليمان باشا إلى حين حضورها وصار مأموراً بمفوضاً بمعاونة
احكامها وإدارة اشغالها وتحصيل اموالها ومطابقتها مع تحصيل من
الدور المطلوب من مساجق نابلس وجنين والقدس والحيد والتصرف
تسليم بذلك. وبوصول هذه الاوامر نصب سليمان باشا متسماً على
الشئ رجلاً اسمه محمد كاشف ذا عقل ودراسة واليسه الخالصة الفاخرة
فروية سمور واصدر بيده مرسوم الحكم العمومي طبق منطوق الفرمان
الملوكي وامر بان يعمل ديوان خاص ويتولى المرسوم على رؤوس
الاشهاد ويتسجل في سجل محكمة الشئ واصدر مرسوماً آخر عمومياً
امره فيه بجمع محامات الوالي السابق وتحرير دفتر تمهيدي ومحتوم من
حاكم الشريعة بأفراد المنقذات وعمل حساب المصلوبات المبرية وواصلاتها
والدقي منها محاماتها بالافراد توجب دفتر ايضاً من المحكمة. وكذلك
محامات الخراج المطبوعة والموحود منها والالام منها وعمل دفتر ممضي بذلك
وارسال الدفاتر المضمية والمحتومة بوجه السرعة. ثم اصدر مراسيم إلى منسليم
مسحوق نابلس موسى بك طوقر وامره بالحضور لحكام ومحتمة سمديت
طوقر والشيخ عيسى البرقاوي شيخ وادي الشعير وموسى عثمان
الجامعي ويعقوب احمد عيني وقاسم الاحمد وابو عوده الجبوشي شيخ

ناحيه سى صوب واولاد الجرار الحاج احمد والحاج محمد والشيخ حسين
 عبد الله دي وافي وحمود ومشاريح حبل نيلوس ليتوا مع المعلم عنده
 السامري كاتب مسحق نيلوس ويوسف السامري كاتب منجاق جنين
 وحرر نصب حمود بحية حبل القدس الشيخ ابراهيم غوش شيخ
 احل ومعه قسطندي يرهومي كاتب مسحق القدس والشيخ عيسى
 نور شيخ بحية حبل ثم حرر الى متسلم الشام بارسال الخلع المتدة
 الى حمود ا- حبل مسكوري ودفاتها . ولجميع حضروا الى عكا
 حسب الامر بوزع خبرهم الى الدور بكل سهولة وحرر عليهم
 سندات شرعية بتوريد الى حربه عكا باقرب وقت . ثم حرر اوامر
 الى متسلم - ولى مسحق نيلوس والقدس وغرة بتحصير كل لوازم
 الحبح المعتد من غلات مرقومة من قرب وخيش وحبال وباس
 وغيرها وحشد كل لاجه بيان لا يدع شيئاً في عقدة التفسير حتى في
 حصول اخري لا بعد شيئاً متوقفاً عليه . ثم انه عزل ونصب وولى في
 دارة الشام ومسير امورها وورد من حريته مبلغ مال الدور الذي
 فرضه على نساجى الى حريته الشام لاجل ادارة مصحح الخلع وحصل
 مصلوب ا- وحي في كس حريته . ~~وهكذا~~ رتب سائر الامور على
 ما ينبغي وحرر من الدولة العلية ولى والى الشام بجميع ما فله . والجميع
 صاروا مسموحين من غيرته . وبعده حضر والى الشام لمنصبه وتسلم
 احكامه . وادوحد كل شيء ببيتاً حاضراً ارسل له تهريرات الشكر
 وحصل نفسه كاه واحد من مأموريه وارسل اربعة ووس خيل عدل
 تقدم . وبوصوله سبيل باشقها وارسل له ايضاً تقادم من طرفه .

وهكذا بعد حضوره ساعده بأمر ارسال ما يقتضي للرحح المعتاد قيامه
من منزلة لقطران . واستحلب لى عكا مشايخ بني صحر واكرمهم
وبسهم وارمهم بسرعة قيام احواله فان ذلك مرتب هم وعديهم من قديم
ارمال و رسل اوامر مشددة الى محمد آغا متسلم سحاق غرة بسرعة
قيام احواله من غرة الى معان . واد كاس عربان بلاد غرة والتيهاها
و تراين اعتدلت المياه . حاصل بينهم عداوات ومحاربات اصلح بينهم
موقت وحمل ان يكون بينهم فترة هدنة لى حين قضاء خدمة الحج
وهكذا قاموا . بكل سهولة . و قد قرب رجوع الحج نصب الحاج علي
آغا منصب ضبريا من مدينتك احرار باشو الجردة (رسي) وعين معه
الحاج علي آغا والحاج موسى آغا عيني خدما الفواردة بيانة صيد رؤساء
معه ورتب له ديرة لايقة ووجهه بلديفة عظيمة حسب العادة وحضر
الحج معه مشام بكل راحة . ونحضره من التبشير رسل حلال البشار
للأب العالي صحة تمار مخصوص حسب العادة وانتبه تلك الامورية .

﴿ وصول البشارة خدامية من الوهاني ﴾

في اواخر سنة ١٢٣٢ حضر تحرير الى سليمان باشا من محمد علي باشا
ولي مصر صحيفة احد متبرين دائرته يتضمن التبشير بتوقيقه لاحد
الدرعية من الوهاني وانتصاره بانفاس الدولة لعاية سليم ومسكه لاني
السعود لوهاني واولاده وضبطه موجوداتهم . فقبل سليمان باشا تابع
الوزير الوارد اليه بكل نشأة وجلس في محل مخصوص وامر بعمل
ديوان حافل وامر تلاوة تحرير التبشير علنا وهم جالسين لبس كقرأة

الفرمان أو المرسوم الحكمي ، وقاضي فندي عمل الدعا لحضرة لسلطان
 كائنة و مر سنيان باشا ضرب مدافع لاعلان الشري . ثم اصدر
 مرسيم تبشير جميع محلات ابله صيد واكرم الآغا والواردين معه
 وحرر الى محمد علي باشا جواب الامنوية معه وارحمه معزراً مكرماً .
 وعن ما سارع على السنة الحقة في تلك الاوقات ان محمد علي
 باشا مضطجعت لوهي وجد في بلدة الدرعية للمذكورين خيرات
 كثيرة جداً ومن جملة يرين معمرين تحت الارض كانهم مخازن مملون
 دبالات ورس (هرسكات) ووجد عند ابو السمود الوهابي سيف
 لذي سنة . ووجد حذو المذكور ولاده تحت الحفظ عند محمد باشا
 احدى السيف مذهب . واد قدموا له عروه فقه . وقال الى ابو السمود
 هـ سيف الشريف ان لا احضر على منة ورس لذي تجاررت على
 مسكة مسعة في عصب ليكون مدحاً وقطعاً له . وهكذا وضعه
 رصفه ورسه . في كتاب العاي حد ان امر نالغ اسائه .

في تجديد عمرة جامع لاقصى والصفرة

في سنة ١٢٣٢ ان كوسا كجب كتحدا الدولة الذي قدم
 ذكره . وحضر في الحج ومعه الى الشام ومن الشام الى عكا ومنها
 بوجه ريد القدس الشريف ووصف ما حصل مدة اقامته بالقدس من
 سوره عن شجرة والاقصى والحرم وتشكي اهلي القدس له من
 عنه لايزاد ولا كراء اجسيم الذي حصل عيه من سليمان باشا
 و . عد وفي وصوله بالاستانة العلية كان جراً معروف سليمان باشا له

انه اعرض على الماسع الملوكية عن احتياح المحلات المذكورة الى
التصليح والترميم وحسن له ان يجعل هذه الخيرية في صحيفته ومن
كون سليمان باشا رجل غني ومقتدر ودا صدر له الامر رجل ديث
يقدر على عمله بكل سهولة . فاسلك استمال لاقواله ورغب نعم هذه
الخيرية خصوصاً لما تذكر ان يكون عملها براني . بخلاف اصدار توقيع
همايوني بهذا الخصوص وبموجبه صدر فرمن ملوكي مستطيل الشرح
حاوي عبارات متنوعة ومن حملتها لمديح واتساء خلق سمن باشا
سير اعماله . ولاحد حسن صدقته صدر معتمد السلطة السرية
وتوكل من طرف ملوكاينته حمل هذه الخيرية خسبة وهي عمار
وترميم محلات عرش الله الاذن وتنظيمها كالواجب . وبغير عذرات
بها يلزمه بسرعة الماددة الى هذا العمل الذي اعزني مدون تقدم ادنى
عذر او تعويق . والفرمان الشريف مشحون بكثرة المديح والخرائط
الحمية والميرة المأمولة منه . وصحة هذا الامر رسنه اشبه الشرف
وعرفوه عن معاشهم وترتيبه هم ابحرية لهم مبدء صومهم الى عكا .
فوصول هذا الامر الى سجنان باشا اعلم جداً اولاً من ومن
كوب كيخيا ومكانته معروفة معه بهذه النصية الموحدة الخيرية
الناطقة له . وفي اخفى الفهم واضهر السرور وامر سنجو انوارهم من
عكا ووجه الالف الوارد وارسل معه يوعوس الارمني الف
البجاريين بعكا . وارسل كاتباً معهم لاجل تحرير الما ازم . معتم حرجس
مسي كاتب كرك عكا . ونصب مديراً هذه المصلحة عثمان انباش
حوقدار . وهذا كان اختباراً من معتبري دايته وترويح في سرية من

سراري سراي السلطان سليم . وحرر مرسوماً الى مصطفى اغا ابن علي افندي وكبير التكية العامرة بالقدرس ليكون معهم بدأ واحدة بالعمل وحرر مرسوماً عمومياً الى اهل القدس الشريف وعرفهم بمضمون الامر اذ لو كي الورد له وامرهم بمساعدة مأموريه واحراً . الفضة بالمسارعة بهذا العمل الخيري . وارسل مأمورين لاجل الكشف اولا على المحلات المقتضي ترميمها وعلى كل محل يطرأ اللام لمقتضي له من ترميم وترميم ويوضحوا ذلك في لائحة مخصوصة . ثم يعملوا مقايست الوارم المقتضية لذلك من كلي وحرث من حشاب واحجار وكلس ودهانات ومعادن نحاسين وسنن وفعلة ويحرقوا بدت دفتراً موصى ويرسلوه لاجل اسادة تجلب اللوارم من محلاتها وشدد عليهم التنبيه بعمل الفضة والمسارعة . والمذكورون توجهوا حالا ووصلوا الاور من محلاتها واعمل اولا ديوان حافل بمصور ملا افندي (القاضي) والمفتي والقيب ومنتد السحاق ومحقق القامة والوجوه والاهالي وارباب التكلم وخدمة المحلات الشريفه وتلي المرسوم العمومي علماً على روس الاشهاد وجميع اطاعة له ولرعتهم القاية بعمار محلاتهم اظهروا الاستعداد الفاني وكل منهم تكلم به بعبارة يعرفه . ثم حصلت المبادرة من ائامورين بالكشف على المحلات وعن العمل اللارم ما وتقرر بذلك دفتر موضح بكل ما يلزم لكل محل لوحده . وبالاختصار وخذ نه لازم تغيير سقوفة لثلاثة المحلات ورويفها على الدائر وتغيير سقوفة الاروقة جميعها وتغيير ارضاص الموحود على سند الاسطحة كونه من طول الايام تلب . وتغيير الكاشاني الموحود لكونه من عدد يسمع .

وتجديد سائر الدرايزونات والاشياء الموحودة . واوضحوا مساحة المخلات
طولاً وعرضاً لاجل جلب جسورة اللارمة قدر الاحتياج . ثم عملوا
دفتراً بنعم اللوازم بقدر الامكان تحت اريادة وحفظ وقدموا
الدفتر الى سليمان باشا .

فوصول الدفتر المرقومة علاه واصلاعه على هذه المهمة المهمة
التي ما كانت في الحساب ما سعه لان صدر حالاً وامر مشددة الى
الامير بشير الشهابي حاكم الحبل وارس له علم الجسورة للارمة
وحساب المصور المطلوبة و امره بتقصمها وتوريدها الى بيروت بكل
همة و جهاد بدون تقديم ادنى عذر . واصدر ابراً الى منسبه بيروت
وعرفه عن ذلك وامره ان يورد الجسورة والاحشاب والقرص والالواح
بالخال ويبادر لارسالها الى يافا بحجة سفن مخصوصة بدون تأخير وحذر
الى محمد آغا مقلسم مستجق عرة وعرفه عن ذلك وامره ان يحضر
الجسورة والقرص والالواح بدير بالخال والارمة للارمة لاجل مدها
واخذها الى القلمس بدون ادنى تأخير وشدد عليه ذلك وحذره عليه
الحذر من الاعاقبة والاهمال . ومديد ذلك الحين . ففر من مواضعه المذمور
الاولى الى الثلاث المخلات الى ان وصل سائر المخلات . وحصل
الى لاهل البلاد ثقل عظيم جسيم من ذلك لان جسورة مطاوعة
كانت واهية بطولها وسماكتها . وحازب من الخشب في حين الحال وفي
بلاد غزوة ولرمة وباف والله هلكت بسبب . وانه حتى مره
مشقت كلية وصاحت سائر زمايا من حرمها . وحيث ما وجد وجهه
يعنى من امرها شدة زومها صدر عضة النظر من صرف سبيلها

ومن طرف الأمير بشير ومن طرف محمد آغا عن استماع شكاى الرعايا .
وعلى ما قيل انه في هذه المصلحة هلك ريدة عن مائتين وسبعين جمل
وون جانب حق والحاصل انتقلت الاخشاب .

فبعد حصول دور القديسات وعم نورم لعل من القدس حرر
ساجين شاه في باب العالي ووضح الازم بدوع الحشاكش لقریب
تحت اريادة والنقص وانه ربما يكون الازم اضغافاً وديت لكي
يدهمهم . مهمة حسيمة بس كما هو . هم كوسا كينخيا . وراب العالي
حار يوم . لاسحب وسعدوه برسالة بجرين ودهمن وعرفوه عن المرتب
لهم بشفع لهم ديت شوجده . وسجوده غاية لاستهم بسرعة اقام هذا
العمل الخيري وعصو المطر عن ذكر ادنى مساعدة له بشي . من
الاشياء .

ثم بعدة من مذبذبة اواح كاشاني اللازمة فوجدوا انه اذا
ارادوا ان يشتغلوا في شئ منها او لا تكلف مكالف جسيمة واهية
تلا لا يمكن تصع حسب المزعوب حيث الكاشاني الازم وضه في
احالات شريفة يجب ان يكون مكتوبات شريفة ويجب الابات
نقوش لازمة تدعى لها . وفي بعض الاحالات يقتضي ان يكون
الكاشاني عليه الملامة الشريفة ملوكية . وفي محلات اخر ان تكون
مصورة بابت شريفة . وحيث غير ممكن عمل واتقد ذلك الا في محله
صدر لاستحسان فتح مصلحة الكاشاني في القدس . وصدر الامر بطلب
المسكين من الشام وتخصير الازم لادارتها . ومن الحملة المطلب له تراب
من مدرة بجانب مدينة انصكية بتمقدم لاحد لاولياء هناك . وان

التراب المذكور يوجد بين ابعرة . ومن متسلم طرابلس والاذقية
يجب التراب الارم من تلك ابعرة وحلب وأرسل للقدس . وتكلف
هذا القدر مال ومصريف ونعمل زور شوي الكاشني واشغل
بالقدس بكتابات ونقوشات حية وظلع عمله حسب المرغوب وزيادة .
وفي ابعرة من كراسة خشب ومسامير وحديد ورصاص ووايل
وحال وغير ذلك جميعه تحملت من عكا وأرسلت الى القدس اول
ماول مع الاموال التي تلم مصارف عدا الذي اشري من تلك
الواحي . وهكذا بكل احتياج تنمو عمل سائر اللوزم المنقصية .
ثم استجاب هم ورق الذهب الارم من الاستانة وارسله للقدس
وتطعت سير المحلات لشربنة يذيله لها من التعمير والترميم وازينة
زيادة عن هيث . لاصية اضعاف مضاعفة .

وعند قرب انتاب تقدم عرص تحضر من خدمة بي الله داود
في القدس يتحصن لانتاس والاسترحاء بترميم وتعمير زمة ومقام السي
المشار اليه . وجدهم سلايم باشا مسؤولهم وصر بعمل الارم لها .
ونعمل المقضي بكل اتق وتحدد المقدم وتربة بكل انواع
الزينة . واقتضى لانهم عمل سير اصحالات بالقدس زيادة عن ستة وتسعة
اشهر . وبانقايصة تكلف زيادة عن اربعة لاف كيس وحمل هذه
الخيرة في صحيفة اسطر وصحيته .

وفي ستار الست فطنة

في سنة ١٢٣٢ بانر سلايمان باشا عمل بستان باسم ابنته فاطمة خانم

قال عكا في خندق قديم يسعد عن سور عكا مقدار ربع ساعة او أقل
وامر بطمر ذئب الخندق وساواها برض البرية وحمله اقرب لستين ليلة
وعمره من سائر الاشجار ذات الثمار والمواكه وازهور وعمر فيه محلات
ارضية لادمة التحومسية (خدام المستن والدور) ولوضع البقر
وآلات البسنة وعمر فوقها قصراً عظيماً مفتحراً يحتوي اربعة قصور
كبار مفتخرة وربعة واوون وحسن وض لجب لقصورة والاوون
لاحل اقامة الخدم وحمل تحت القصر بركة ماء وسعة وحسب لها ماء من
قضية الكاري لدخلة الى ابدية كونه ماشية قبيحة يجلب المستن
وحسن في وسط القصر فسقية وجدرانها يخرج منها ماء سوفير عارية
جميلة ويصوا في اجدرانها ومهشي ماء في سبيل الى البركة الكبيرة
التي تحت القصر ومن البركة يسقي كامل المستن وكونه
تكويناً جميلاً يشرح الصدور وربعة بالدهانات والازايق جميلة وحسن
روع الزهور كالورد والسرير والياسمين واوع الزهور على ماء
يدور شايك قصر والقصور اى صممه بحيث اذا قدمت في اى
محل من محلاته ان كان بالقصور م بالازايق م بالارض من الحية
الواحدة تشاهد من الشيايك اشجار البستان وارضه وتحت شايكه
الزهور ومن الحية لآخرى تشاهد حمة المسقية واحد درون
والواويز والذى شرح منها الى السبيل وبسط ارض القصر جميعها
بالرخام اسقوش مع ارض القصور والاوون ثم امر بفرش سائر

(١) المزارع والحدود او شادوان باللغة التركية حوض الماء الذي فيه

الوفرة والوفرة ماء دلتها وسمعية حوض الماء القصر الذي خرج منه الوفرة .

المحلات وتزويدها بفرش معتبر كل محل بطاقم سكن ونقل له الباطق^١
اللازم لاجل مدامه ومدم الحرم وكامل ما يلزم لاقامته واقامتهم. وكان
عالب الايام يأتي اليه ويستقيم فيه نازهة. وعالب الاوقات يرسل
يستحضر الحرم صحة الحرم اغاسية ويخرجهم من باب السر الذي في
خندق عكا ويعصروا في البرية دعري دون ان يطرهم احد. الا ان
الحرم اغاسية الستة اسرار الذين كانوا عنده كان البعض منهم يثي
برفقة الحرم والبعض يتفرقوا باطراف امهم ويسموا الاس من المرور
الى حين وصول الحرم جميعهم وهكذا حين رجوعهم الى السراي يكون
على هذا السؤال. والحاصل انه اتفق وحمله محلا يدخل اليه ويشرح
الناظر والمخاطر ودعى اسم بيت او قصر است وسمه وبقى الى حينما
عبدالله باشا اعدمه وقلع اشجاره وخربه تمام بعد حصار عكا من
درويش باشا سنة ١٢٣٩.

* ترميم وادراج الديوانية *

في اول سنة ١٢٣٢ نشر سليمان باشا ترميم وتصحيح وتبليط
ارض الديوانخانه المعمرة من الجزاير من السراي. وهذا اعل هو
حلاف برج الخريبة المعمر من صدر المعمر الذي كان يجلس فيه الوكيل

(١) المراد بالباطق لائحة لاسمير مدمه

(٢) حدد مدمه باشا في بعد هذا العصر والناظر وحمله احد واحد كثيراً
مما كان ودناه باسم الهبة ثم دعى باشا الى مرمره عبد الرحمن باشا بيضون
واليوم ملك ولاده

وسائر ديارته . وكانت الديوانخانه بحلّة متسعاً يحتوي على عدة ارض
تقيم فيها محالّك الوزير وبيده وبين دار الحرم حايط على حدّاً . وموجود
فيها ثلاثة قصور والكثير فيها كان عاب الاحيان يجلس فيه الوزير .
وفي السهرة يسهر فيه . وله باب سر لدار الحرم يدخل منه ومفتاحه معه
وهذا لقصر واقع بالساحية لقاية من لقصر فوق حنية الشيخ بالنس
وكان على ترتيب محلات اسلامول . والساحية الشرقية منها كانت
مستوففة في قبة راحة على عواميد مرمر سمّيت بطيعة جداً وحيلة
اسطر بها اطواق نحاس اصغر راحة على قواعد رخام وهي ستة عشر
عمود . وصنعت هذه القبة من النحاس وفيه حادروان بمسقية جميلة
حدّاً كان يخرج منها وهذا الناحية جميعه راكب على
اقبيه قديمه حدّاً وفي وقت آخر كان حائل ارضها حيلة مردوعة
زهورة مرصه حدّاً على داره منتهي من البلاط الفينيقي الصغير .
وعند بابها كان دولاب دار الحرم الكبير . فساكنان اشبه ستحس
يعلم هذا من عن الاول حبابه لاط الرحمة ومرمر الملون ونقطة
سائر ارضه لدار المنسعة ونقش حبابها بالقوشت وكديت
قصورها واوضحها عن الاول خصوصاً القصر الكبير الذي كان
يجلس فيه ربه ربه حيلة بالقوشت المدوعة . وجعل تحت القبة بين

(١) اراد بالدول حربة صغيرة من خشب وسقفها عمود تدور عليه توضع
في حافة حصة رطل بيت مايزام حراجه ودخله في احدى بالقوشت سبب دون
حاجة الى صرف لآلات وروع حريم اصحابها . وقد سكوت في عرفة مطبخ
والسفرة .

العو ميد في جانب الحمل من ناحية الشرق مجلسين عالين عن الأرض
مستطين بالراح وجعل لها درابرة حطب محرم وعلى رؤوسها جعل
كل محل تسع رماة من قصة قدر كل رماة مقدار الطيعة
الصغيرة . ونظم أيضا محل الحذروا وراة خميلة وعمل حمة كاية
بالقرب . وباقرب وقت ثمة وول حلوته وبها كان يوم حضور ناشير
أخذ ندرية ولوه من محمد علي باشا . وبه عمل الديون وقرا تحرير
التبشير وأحضر الحطمة عمله فيه .

١٨١٦ م . كبري من مقبلة ردة ردة

سنة ١٢٣٦ لحد هذه السنة كان ارهم عند كردي متسلما في
الادارة وعنده حطب من لاكر ادة . بسبب ان سبيل باشا مرتب
له (معاش) خمسة عشرين راق لادارة محلات مسماية بعين في خيالة
حصيل مصير اميرية وقت . ستر خذوات الارمة ومعاش الوكلاء .
ادبي يصمهم ر في امة صلات . فكل باكل معاش البارق ويستعظم
عنده من حصة الاكراد خدمة باول اخرة منه . بل قد نجوه من
اقرابا وعا يعرفو به ملاحين . وحاربوا مع مداخلتهم بالبلاد
وترددهم ايها . سحويالات واثقة سيموا الملاحين ان يشدوا لهم
بعض فدان فلاحا بالقراب وهم يقولوا ايها يدروها هم كمن كانوا
يلزموا ملاحين بادارتهم . وبعص ما كاد بعضوهم ثمن الثمر ويكلموهم
لوضع المدار وسير المصاريف مع احصيدة ودراس وحقولة سارهم .
كي نخصو من شرو وثقتهم . وهذا الفساد سري من الاكراد في

ديرة بلاد بشرة واتصل بحجة متسلمين باقي الواحي . وعدا ذلك امتدت المساكر الى هذا الامر واستعملوا الشرور في البلاد وهكذا صاروا يلقوا انتقامهم على الرعايا واتصل الامر من الاكراد والاتباع الى ضابط المساكر المرتب في قبة عكا والذين اقامتهم في المحلات خارج عكا مثل لاصرة وشطاعمر وطرشيجا وحيد وصور وصيدا وحملوا فلاحين البلاد عبيداً وفلاحين لهم . وكان الرعايا صارت باعدهم مفضة لماضغ . فسيلا باشا اد تخرج في اشمير وزعن . واصدر حالاً مرايم مشدده لسير محلات ايلة صيدا منع وردع سير احاس المساكر عن الفلاحة والزراعة . وحتم وشدد بالامر انه بعد الان اذا طرق مسامعه ان فلاحين قتل مع احد من احاس المساكر بالشد ان كان كلباً او جرباً صهراً او خفية او باخلة والدسيمة فولاتك الفلاحة تصطط بجانب الميري بدون ثمن ثباً بحري القصاص المربع فلاحين وشنايح تلك القرية ومتسلم الساحة ايضاً . ثانياً يقطع خبز العسكري و التماسط ويخرج من ايلة صيدا بدون قول ادنى عدد لاحد منهم مطلقاً . ونشر حالاً هذه الاوامر لسائر الواحي فانكفوا عن هذا العمل

✽ مصادرة ومقاطعة صافيتا وادخلهم في الاسلام ✽

في سنة ١٢٣٢ اظهر امصاراة اهالي صافيتا التسابعة ايلة طربلس نجارة كبيرهم الشيخ صقر المحفوظ وباقي كبارهم . واذ اعرض مصطفى برز آغا عن عصيانهم والتمس من سليمان باشا اسماعه

بالعبس كراجل بحريتهم وردهم الى لسانه اصدار حلالا سبيلان باشا امره
 بارسال العساكر اللازمة وحماهم ان يكفونو . متقددين الى مصطفى پور
 اغا . وامره بعمل اوردى وان يثني عليهم بالعبساكر ونجارتهم ويردوهم
 الى الاطاعة . وفوضه التوفيق التام بدت . ولما كور وصول
 العساكر قام بها من صرنايس ومشي عبيهم وشس الحرب وقطع عنهم
 خمسة عشر رسا وارسلهم الى عكا . وادخلهم تحت نير لاصاعة وصايةهم
 حذا ورتب عليهم الامور بآشفة . وبعد مدة قام عبيهم ورجعت
 العساكر الى محلا . او هالي صوبت من شدة ما فسود في هذه الحادثة
 دخل عبيهم خوف والرب ورسلوا عرضا الى سبيلان باشا ينو اقعون
 به ويترحون ان يقبلهم في دين الاسلام لا به يدروا وتعهدوا
 على انفسهم الطاعة بدية خربت رجع اليهم مقبضه الشيح صقر
 و شيح دندش و تمسوا بآشفة لانهم لم يعمروا حمة لادمة الصلاة
 ولعادة وتظاهروا بانهم يريدون ان يورعوا . وسبيلان باشا قل اسلامهم
 واصدر مرسوما الى پور بذلك واسر بان قد تم بعد جامع ويرسل
 لهم علماء من صرنايس لتعليمهم دين الاسلام و فريص وتستقيم عندهم
 وهكذا تم .

﴿ بعد اذ تم اني وقعت بين اعالي نابلس ﴾

في اوائل سنة ١٢٣٢ وقت قسنة في حل نابلس بين الوجوه
 في بينهم لانهم كانوا حرايا وكل منهم له رفاق من صف الاخر . واما
 باب عكا فكان سبيلان باشا قبيل الى بيت الحرار . وعند احادي ابو

بكر وابنه حسين . ولما مات عبد الهادي صار ابنه حسين مكانه .
 ووسطه ميل سليمان باشا اليه ومعاضدته من ائمة حليم والاعلم حيا
 ودوام مآلعتهم له ثم انله عبد سبيل باشا وكرم نفسه وتحسين سلوكه
 تقدم بين وحرره جيل نابلس وانطلق اسمه وصار له سمعة بزيادة اصف
 عن والده . لان اباه نعم كان شيخ عراة الا انه ما كان معدوداً من
 الوجود مشهورين بل كان كفية مشايخ القرايا . وثقا كان له كلمة
 يدوم سماعه . فامد ابنه حسين وفقه حتى صار يعد من وجود الدينة
 واساطيب وشكلمين وبها وصار له صفوف وحلوف بصير غيره . وعلي
 باشا وابنه عبدالله باشا بعده كانوا بياول الى بيت صوقل والى عيسى
 البرقوني . وهؤلاء جميعهم كانوا بكرهون بعضهم بعضاً . وكان يومئذ
 متسلم الصحاق اسمه موسى بك صوقل وهو البادي باجراء الفتنة مع
 موسى لعنن وقسم الاحمد احمد عيسى . وبارت الفتنة وحرب بينهم وكل
 من مشايخ ووجود المواحي تحشدوا لبعضهم . وصار ضرب البارود
 الى ان وقع سعة عشر قتيلاً من الفريقين عدا المجاريح . وما انهم
 نامون ابالة الشام واحولهم مع ولالة الشام في ذلك الوقت مشهورة لان
 الوالي دائماً احكامه عليهم بالمداواة . والذي يريدوه من اوامره يقدوه .
 والذي لا يريدوه لا يقدوه ولا يستطيع ان يتعارضهم ولا يمنهم وليس
 عنده قوة لمحاربتهم وترحيهم عن هذه الاحول . لان الوالي كان
 يخضر يستقيم بولاية الالالة سنة ويسمر ويخضر غيره . وعدا ذلك كان
 يتنزم باضرورة انه من حين حضوره يتدارك تدبير مهام الحج وتخضير
 لوازمه يكون في وقت ان مسير الحج كل شيء حاضر آميماً . ولا

يساق امره ويبقى هذه المشغولية المهمة حين قيام الحج من الشام فيحتمل
به . وفي رجوعه الى الشام يجد امره متعصرا له . وعندى هذه
الكيفية كانت احوال ولاية الشام ضعيفة عن مقاومة اهالي حلب
نابلس وحسين و قدس و خليل واحصاعهم . وهؤلاء معروفتهم لا كيدة
باحوال ولاية الشام وغيرهم عن تاديبهم واعصا نصهم حدوا لمعيان
خصتهم من قديم زمان وحملوا داهم كثرة حروب والفتن وسبك
الدماء والارتكابات المشعبة للانسانية .

وتن ان اهالي تلك الجبال احوالهم حرية ولا يخضعون للمعيا .
كأمرهم ومنعهم ومنعهم . وقد تقلد من العاقبة . وحدث
دا كان عرضا قرية من قرى شبيحة بيت الحارثين بأكثر من دلت ورب
له . وموجود بينهم نسب قديم او حديث وكان غرضهم ان يرفعوا
فتى حضرت هم قطعة ورقه صديرة من ترقوي فيا دروف اهالي القرية
الامانية يقسمي توفوا في بارودك الى اصل الامالى لاحل الحرب مع
ولاء " ود كانوا يمشوا بتركو حلا حلا . وسرحوا باهو
ويأخذوا بارودهم ويتوهمو سكن فوج وسرور كاهم متوجهين الى
وجهة او الى فوج . ولا يمتنعوا في حرية ولا الى نهوس من الله
مع هكذا احوال واعمال ولا الى قرية وعهبة ولا الى حسنة لان
محارباتهم ومشبكاتهم مع بعضهم يستمع غير احساس . وعدا ذلك
فهم يأخذون من قراياهم النساء الشابات الخيلات كى تشي معهم
ونحملهم . وفي وقت اشتد الحرب تدخل مدتهم وتعرضهم على
الشجاعة والاقدام برفع اصواتهم باللاسلط والجرش على الشات

لحد الموت ، واداء الحرمة منهم لاحطت ان زوجه او اخاها او عمها و
ابها ايضا توقف من تعب او عن جبانة او ضعف تصير تعرضه ونسخه
بهذا المقدار حتى انها ترفع طرف ثوبها وتظهر له ساقها وتقول له يا حيفك
يا مشوم قتهامل وقدع غمرك يسوس هذا الساق . ولا قال قومه
وتعرضه ونسخه حتى تلمه باب يرمي نفسه على الموت ، واداء قتل
بالخرب يكون عندهم راح بوقته ومات عزيزاً . والموت قليل الاعتدال
عندهم ، هذا عما يخص ارواحهم .

واما مواضع وهي مساحة منازلهم بدون حساب ، فاولا مال
الميرى امطال . . . من الدور كل صاع ، لي اشاء بداته ويأخذ
عك كرد وديره . . . تعداد وصيرفه . . . في اروت معلومة ويرسل
بها معلومة . . . في كل قرية له دكان معلومة ويوصله الى ثلث
البرية في . . . وقت ما يخر من مساحات تلك البادية وادام . . . وسكورين
هو رتب معلومة . . . في الدور . . . ودية بلوه ويسالو منه
لا . . . مال لا يردى لانه خربة ويتردد على الوزير
وكذلك دور . . . حسب عوائدهم . . . والوزير يسلم على المعتادة
كما . . . ويدلات . . . من فراوي وغدلين بعضها
حشكي . . . مال . . . رربي وحسب حوج سلامولية
وبدلات يخرج بدلات كشمير وخرانش . . . فيعدان يحدد كل منهم
خدمته ويوضح . . . يحسب لاجل توزيع مال والتخاير والبصريات
المعتدة . . . كان وزير صاحب ديرة وملاعييب يعمل لهم زيادة
ال . . . من مديع زيادة عن اهل القرية يسموها

عبوديات وتقادم وكذلك باقي خدمه ودائره بقدر ما يمكنهم من
الملاعيب والبواقي كما والتنازل معهم لئلا ياتوا منهم العطايا اذ ان ذلك
عندهم موسم نادر لا يدوم . فامشايخ بمد ان يوزعوا المشايخ ويبسوا
خامهم ويقدموا عليها لتقادم المعتادة من خيل وجمال يأخذوا الاذن
ويرحموا البلادهم ليجمعوا المال . وهناك ترى منهم الشفقة والمرحمة على
بعضهم لانه اذا فرض كان انطلوب من ميري وعوايد وعبوديات
وخلافه من كلي وجزئي خمسين الف يورعونها مية وخمسين الف او
مايتين الف . ومتى قل شيخ منهم الى شيخ القرية عليث توريد عشرة
آلاف غرش يطيع كتبه كما بارزة من ٢ الف وشيخ القرية يوزع العشرة
آلاف خمسة عشر او عشرين الف لاجل المصاريف التي تلزم له حسب
طلب مشايخ لديره . واعلا حين كدث يدفعوا على القاطعية بدون
حساب ولا سؤال . فهذا هو مراهم مع بعضهم .

وانا الفقير شاهدته بعيني لما توجهت باشكاتب الاوردي من طرف
عبد الله باش في وقت حرب سانور وهيمته مهم حيا ما حضروا ووزعوا
الاموال ونظرت احوالهم الغربة عن الانسانية التي سذكروا بعضها
بمحله فيما بعد في وقت حرب سانور سنة ١٢٤٥ ان شاء الله تعالى .

وهكذا الوردي بقي محل الاستقامة ماشياً معهم حسب الترتيب
المعتاد دون ادنى زيادة . واذا نظروا منه شيئاً مخالفاً لرسوم المعتادة فلا
يقلوه ولا يطعموه . واذا لاحصوا انه يريد يمليه غصباً يفردوا عنه
ويرجعوا الى محلاتهم ويمطوه حواب المعصاة . وحمة مرات ارجعوا
الوزراء باورديهم غصباً . وما اكتفوا بهذا بل ارسلوا من طرفهم من

يسرق الاوردي ويهبه ويلتزم الوزراء ان يسرعوا برجوعهم على صفة
 اهاديين منهم ويلتزموا بان يقدموا الانتماس الى ولاية صيد لكي
 يساعدهم بامر تخصيب مال الدور . وولاية صيد بحسب قرب الخوار
 وبسط يدهم عليهم من قديم الزمان من وقت طرد بصرى وانيسة دوا
 لاوامرهم خشية منهم بسبب قرب مركز حكومتهم في عكا ومتربها
 وتخصيبها فلا يستطيعون مقاومتهم . بل يداروهم دائما ليقوا بالمكنين
 اربهم من ولاية الشام . فلاحل هذه العيانات اى لاحل ان ولاية الشام
 كانوا دائما محتجين الى ولادة ايلة صيد ومساعدتهم على اهلي الارعة
 الساحق المذكورة بداعي قربهم من ناحية عكا وبلاذ صغد
 وناحية ساحل عنتيت وناحية سحاق سرية وهى ورمية وثمد وحصاة
 لوحود ولي صيدا ولا متقويا في قلعة عكا المشهورة ثوب لوحوده
 في الايالة على حريية ثمت من كون امه صيد حكومتهم . الكافة
 مؤيدين ما دام اوير بغير الحاجة وليس موقف كولاية الشام واعداد
 من الدولة العلية جعلت هذه اليد الى ولاية صيد بحسب وامر من
 حينا كانت في عاب الاحيان توحه بحسب انعام على ولي صيدا اخفا
 كما جرى وقت حصار وكما صدر سنة ١٢٢٥ كما قدمنا ان شرح ثوب حينا
 امرت هلي الساحق المذكورة سنة ثوب في صيد حين عصاوة محمد باشا
 ابومرقى كما قدمنا شرحه . ثوب حينا مرت . ار سليمان باشا الوكالة على
 الشام لوقت حضور الوالي ونجمع من الدور كما قدمت شرحه . وعدا
 هذا فان ولاية الشام دائما محتجون الى مساعدة ولاية صيد بامل والرحل
 لاجل اعطاء نظام بحالهم كمثل . قومه صوبين التي قدم ذكره وغيرها

فهذه لاسباب جهات مشاريع تملوس تلتزم بالضرورة ان تطيع وتخضع
لواحي صيدا اولاً خوفاً منهم من اقتداره ثانياً لتوطيد ظمهم انه اقرب ما
يكون بنوحيه ابالة الشام حينئذ او فلما يكون الوكالة عيها حسب
العتاد ويعرفون حينئذ ما يكون من امرهم معه ومن الذي يقدر
على تخليفتهم من يده . ثانياً - مالادهم وانما دهم اليه بخصوص كل
يخصرل لهم منه ووالد كثيرة اولاً ملاحظات مدروحة آتفاً ثانياً اذا
وقع لاحد منهم قضية في باب ونصرت ام ان لو دبر مال على
احدهم ليل في يد بقدر يساند او جوه اللازمة في كل
سهولة يحضر في عدد وافي صيد حي اليه ويدع منه يا تحرير
الاراء الى وان امكان تحاشته وقصر في نصيبه ونوحه هين .

ولاحق هذه الالة بالمانظر سليمان باشا لشدة الفتنة والحرب
في حال بالوس مع نفسه وكان كما قدم في ضمه دائم يحجب
الصالح والالام وحقه والامية بين اعداء وحته على مع وقوع
الاحتلافات في سرر الخلال الاله واحدة ملايلة ولاجل عتصام العهد
والشرف وحسن السمعة وخصوصاً عند رضا الشاري تعالى ورضا
الاله عليه والكون والي انعام بامتنان له وانس منه وانس
غيرته ومهمته فكيف هذا المارد مع وحركه غيرته لاعتماد فضيلة
حقن دماء الاسلام حذر مرسومه عمومياً الى متصرف سحاق نابلس
والي وحوهها جميعه فكيف الحرب وصال وحضورهم جميعهم الى
عكا الى دوس سعته لاحل رفقة السعوى الكلبة ومصلها بالوحه
خلفي . واكد وشدد عليهم ساية التشديد بان حال وصوله الامر

اليهم واطلاهم عليه بالساعة والدقيقة يسكفوا عن الحرب بدون اهل
ويقدموه ويصرفوا الجرود الى محلاتهم بدون ان يبقى احد منهم مطلقاً
ويسارعوا بالخصور الى عكا بدون ابطاء ولا تأخير . وتهتدهم غاية
التهديد بذات .

قاله كورون حال وصول الامر لهم طاعوه بالحل وانكفوا عن
الحرب وصرفوا الجرود لمخلائهم . وفي الحال ركب كل اصحاب الاسماء
المطلوبين وهم موسى بك منسى السجاق واسعد بك طوقان وموسى
العثمان وقاسم الاحمد الحماعيني واحمد الحرار ومحمد الحرار وعيسى البرقوي
ومحمد الاحمد ومنايرج وادي النعير وحسين عبد الله دي وحبوشي .
وبوصولهم الى عكا امر لهم سليمان بالبرول في قوافلات وامر لهم
بالرواتب الكافية وعليهم خيولهم وتحبوا انبهم زيادة عن لروهم .
وبقي يوم وصومهم اذن لهم بالخصور الى ديوانه واستقلهم حسب
عوايدهم واحسبهم حسب مراتبهم . وبعد ساعة زمان من الحادثة
مهم قاموا من ديوانه الى ديوان عبد الله باشا لكتحدا وسلموا عليه .
ورحبوا الى قوافلاتهم وناث يوم امر بخصورهم . ود حضروا ونظمهم
اولاً على ما سمع عليه امدط دبية وديوية . وبعد ان سمعوا توبيخه
جاءوا بالافراد بخصورهم والتسوا العفو عن ذلك والتسوا
ايضاً بان يسمح لهم لكي يعرضوا بتسامع معادته الواقع واستماع
تقرير الفريقين وهم حاضمين طامعين لامر ديوانه . فوعدهم بذلك
وهك ذلك احسن وكل منهم توجه الى قوافله وصرف النظر عن استماع
تقاريرهم زيادة عن العشرة ايام . نعم كانوا يومياً يحضروا حبيهم او

تحت الحرارة الاولى وصوروا ما بين من لصحر والى وطول الاقامة الى
الصرف بوجه لايق .

وسيل يا شامد عشرة ايام اذ خط بلوع بعض الغنية المطلوبة من
تقديم الاتاس من عند الله باشا والمعلمين عمل مجلساً وجمعهم كلهم وامرهم
يتكلموا كلهم ثمانية عشر . واذ كانت نار الحرارة فائرة من قلوب
جميعهم فرددوا عارته عن الاسباب وكل . بهم قديم دعوه بالاسباب . وبعد
ان سمع كل تقاريره ثلث موعظاً باعطاء الاحوية اللازمة بدا بحاجتهم
بالاحوية المذكورة ، ثم عرف وتناصح حكرس الذى وقع في الفتنة في هي
ملك حفرة السطح لاسباب خدمه تصرفهم الغير انه مؤلف وقوعه . وانه
حيث يحقق عددهم جميعاً حده القلي ودرجه الخصوصي هم واه
متحدثهم نظير انه لادد والواحد عليهم ان يتشبهوا في تصرفه وخصوصاً
في انهم جميعاً اسلام . وهذا العمل ثم يوجب لهم خدمة الارين وورد
لهم الاله اشريفة (من رضى عنكم فمكر قد رآه) وقول لهم اذا
كان الله الى سر ما لانه الذكر ومكرود من مخورس عمله . ثم تدور
عليهم بالخلدات وقول لهم انهم ان صممكم تنهوا به حياء ولى . واه
عنكم بتدبير مصحح ارجح الشرف حاكمكم ان تنهوا بقوا الحدود بهذا
المقدار وحملت عمودكم . فحجب عن معرفة ان الملك السلطاني العثني
كل ما نحن عليه وورداه واجب علينا ان نعطه عليه وصبرته من
الاس محبين وشكرهم . ويعول الله تعالى . وحدي تفردى في كل وقت قرر
بالتمس التمس الاقدس شكري ان احبه . وب عد واحد على رعاياه
من سائر ضوايق الخيال . ثم توسف فيكم انظر ختمكم فيما حير لا عمل

شرأبقي . ثم اصبر الحدة والعسوة ورمى اجسق من يده وتفنن حالا
بسرعة ونزل الى حرمه حلاً دت انجس . وارثت بقوا وبقى عند
الله باشا معهم بالديوان صام بين واحذتهم الهبة . وبعد حصه رمانية اخذ
عند الله باشا يتحدث معهم وؤيد كلام الورير الذي تكلم به . وبعد
محادثات مقدار ثلاث ساعات كوررو ارجا احد الله باشا بالتوسط لدى
الورير فوعدهم بان ياتل حمله . وثب يوم خرج ورير الى بر امسية
للتبرد قصداً ورجع امس .

وثالث يوم حمل اه بيده د حمره ا ف ا هم كما مده
واحدسهم بمرتهم وبعد حصة من قول حمره ان كل من كان معكم
كلام والله لا اولاده سجد الله ثم من و عرف ان
جميعكم لكم اشغال في محلاتهم وتريدوا ترجموا اليهم من من
لاومه الله ايد ان كوررو رتج سدي حتى لا تتركه احد من
معكم كبت امين وحده يا لا حي على حساب ال . ايا .
وانا اعرف ان كلامي معكم من امس احد مقوله من كونه حدي .
بتي اصبح هذا طيبه من ثور وائلو والله نحن عبيدك
في كل وقت مقربين بدمهم والله بوقور من حفات نعمت ان
د ترجمه طلب العفو وحصل عده كما يودون نحن مقربين بدمهم والله
يا فله لو امنت و من رقبه كل من مع مقدار ما فعل
ما تسلمت به من سجد من حدة تصور ما عدنا من دول
سوى حسب رحمة العفو حرمه تحت اوريد وول هم انتم اولادي
وكما تقوون دوا (اشعق) لا لا ك الاذي وان اريد ان احكم

بيكم فن قبائكم حكمي كان خيراً. ون ما قبائكم حكمي قوموا روحوا
لبلائكم وافعلوا كما تريدوا. فجاوبوه على ارس والعين والحناف ممنون
امه وابوه. وهذه قفا قائم الاحمد. قتل الوزير اصل هذه الحركة
مي نا. وانا كنت سداً قتل الثمانية لاشدص. وانا لذي اوجت
المسلمين ان تحارب بعضها بعض. والذنب هي انا وانا استحضرتمكم
الى هـ كي استسمح مكم. فان اردتم تسامحوا بي وتصفو
قبولكم لبعضكم وتزبلو منها الشر والاحقاد وتكونوا جميعكم
بقاب واحد فانا نعهدكم في اعطي قداها من اطاب من مل
وم صب وما كانت وتوجيهات هدايا من ردم طلدوا وناقد مكم
شرط ب تقوموا الال قدامي تقبلو رؤوس وحي بعضكم بعض
وتخفوا قدامي يبيت الصبح وتصفو لي باثبت عليها. وكل من
خافها فانا اكون حصه. هـ (هـ) قوموا.

فالا نهضوا وبدوا يقبلوا رؤوس بعضهم وحدهم. وانصرفوا ويقبوا
ادبال سعاده وبدعوا له حتى خضعوا. وادخلوا امر باحصار المهو
ومدهم وكس لهم. ثم قال المشيخ قدامه الاحمد بالشيخ قدام لا
يكون الا خاطرك. وانا امره في ان يعطي دية امه وابن الشريعة
اضعفاً لدفع لهم ولاهمه. وبت سمح جميع لاجل حضري. فسمح
وانصرف اليهم. فثاني يوم ص حارس الوزير صلب موسى بك
لوحده. واد حضر ثمره بان يخرج سداً الى قدامه الاحمد بدفع
تسعين الف غرش دية مقتولين. فالا حرر المذكور السند بيده وسلمه
لوزير. وبعد ان اخذه الوزير امر كامل المشيخ. وذ حضروا

وجلسوا وشربوا القهوة خاطبهم بكلام حلو وأكد لهم انخاسيتهم به
(احتصاصهم به) ثم اوضح لهم ممويته من انقيادهم له ووسع لهم
صدره بزيادة . وبعده امر حاكما بحضور خلع لايقة من فرى سمور
والسهم جميعهم . وسلم السد الى قاسم الاحمد وداة الجميع وصرفهم
طعالتهم مسرودين حائزين تمام الخاضر .

(١) كان اهل بلاد نابلس في عهد نوب على طريقة لشتر العربية وكانهم
من اصل عربي لا قليل من هذا السيرة . ومن ثم كانوا على شي . من الاستقلال في
حكم بلادهم اذ كان حكمهم منهم وفيه . وكان يستمر حكمه من قبل وزير الشام
رحل من كل طوبى لكثرة عروقه بقرمه مع لقب سث وبدل به مسلم الحاكم او
الاستحق . ولست نعلم من ولاء الس . وحضبه في قلاع وحام حصينة وكونهم
رجال اشد . شعبان بعضية مكينة على دى الاسلام استطاع شيوخهم ان يحصواهم
شدة عصبية ويظهروا على استقامتهم حكم بلادهم .

ومن شهر قلاهم قطعة . نور في حجر كنهون من ك . وراة الشام وعكا
عن احدها منهم . وقد احده مد له ماشا صلعة بعد حصار شديد رجال لامية لشتر
و امر يدمها الى الارض .

ومن سن قالو من ان موقف رتبة لواءة صاح ماشا الذي تولى ايلة
الشاه بعد طر بروس سنة ١٠٩٩ هـ ١٦٨٦ م . ومنهم مصعبى ماشا الذي تولى تحت
مصر سنة ١١٨٨ هـ (١٦٧٢ م) وقد شتهر مدعة ليرة حمار . معر اترابي عن
مدينة نابلس وكان قد تولى على معمر . فاطمى ومرفى لاد نالوس .

وقد وقعنا على فرمان سبطاني مع عدمه بمحك صرف . لتبعض السدا . همت
ببكون عون . سليمان باشا مع راحة بودة الاسكندرية من سواحل صيد بعد احلالهم
سواحل مصر في وال ولاء محمد علي ش الذي استطاع بدمه وراحته على ردهم بها
سدون . عدة سبيل ماشا كما هو مشهور . وفي هذا الحروب ذكريت شتى تشوق
مطل . تم كثرته في هذه لارة التي استوى فيها الاسكندرية على مصر وفلسطين

عكا يسعى القرانيف من ناحية الشرق . وهي ارض فيها اثار
 قديمة من عمار عكا القديم . فاذا بحثوا هناك وحدوا حائطاً طويلاً
 ينوف عن اربعين ذراعاً وعلوه نحو خمسة اذرع وجميع حجارته
 قطعة واحدة (بقياس واحد) كانتهم موزعين بقياس واحد طول
 الحجر ذراعين وعرضه ذراعاً وسمكه ذراعاً . فاعط سبيان باشا زيادة من
 هذا لتوفيق وخرج نفسه ونصب صيونه مقبله الى حين التخلعت
 كل حجارته وانتقلت على العربيات من الطونجية الى محل الفتح . ثم
 باشر تعمير المحل الذي سقط بكل اتقان ومثانة وفي اقرب وقت
 انتهى امره .

﴿ عمار سور يافا من جهة البحر ﴾

في اواسط سنة ١٢٣٢ الشمس محمد اغا ابو نوت متسلم سنحاق
 غرة ويافا الاذن من سايان باشا بمهر سور الى يافا من ناحية البحر
 حيث كانت بحدود سور . وكان يخص من هذا اذية بالغة على احوالات
 والمخاطر لكافية على كدر البحر . وكان البحر في كل سنة في ايام
 الشتاء يدخل فيها بقوة ويهدم اعمامها وانهية يهدمها ويمطط الارراق
 التي فيها . وحسن له ان يعمل هذه الخيرية في صحيفته . وهذه
 القضية قصده ابو نوت بها عايت له . نعم ان البحر كان يعمل
 تلك لاذيا في كل سنة على احوالات الواقعة على كبار البحر الا انها
 بحسب عادة ما كان يما بها . ولقد تلك السنة ما سأل عنها
 لا هو ولا من كان قبله من الحكام . الا انه من بعد حكومته

في يافا وضع في عقبه حلب المنصب باسمه والامتقلال فيها كما اوضحنا
مسبقاً ومن حين ما تصور هذا النصور بدأ يعمر ويرمم في ابراج
واسوار يافا من ناحية البحر . وههنا بنى جداره حتى عمرها
جميعها وجعل لها بناء حديداً ووضع لها مدافع وجعلها بمنزلة مشابهة
مكاً مع ما هي واوراها وحندقها ليست بشيء من الاشياء
مقابل عكا . واذا تقطع امله من حلب المنصب باسمه كما قدم
الشرح وبما سلف . حتى الذي اتصل اليه منذ ذلك الوقت جعله
يضمع بتحصين يافا من ناحية البحر وصار يرض انها متى صدرت
محصنة من ناحية البحر . وتذكر ان خبر حضر سفير من غيبه وعمره من
المناسبة بمحكمة ن يعنى فيها وبمعاونة ينال مرغوبه لانه لم يلد
ذلك الوقت صار تمتد من الخيرات باضاف مضاعفة عن ابو المرق .

فصين ناش قبل التمهيد واذا يعمر سور واوراج البحر حسبما حلب
وبالحال ناش باستحلاب الاحجار الملامدة من قيسارية الجديدة الكائنة
بقرب يافا ووجه حجارة وشقبة لاجل جلب الاحجار وصار يرسل السفن
لها وبكثيرة واهلها استعاب الاحجار والكلس ولوازم البناء .
ومن زيادة احتياجه توجه بذاته الى قيسارية وكنعوا على عمل كبير
بعقد متين قام بهدمه . واذا كانت الشغرة تهدم اصراعه وهو واقف
صممه سقط عليه ذلك الحبل على شفة ووقع تحت الردم . ولاجل توقيفه
قد لاراده الالهية سقط فوقه حجارا كسار حداثاً حول الوحد اكثر من
ثلاثة ذراع . صودف سقوطهم بالتحجب فعملوا فوق رأسه قسرة

محكمة صنعت عنه قوة الردم الفتنة . وشفية وخدم بأدروا حالا
 يكن جهدهم بالمشي والتمش على محل وجوده . وبعد جهد كافي
 عرفوا محله وادكشفوا عنه وجوده على آخر نفس وأخرجوه وهو غائب
 عن لوجود واستعملوا له أملاجات اللامة من قبحوة (كذا) وحلوه
 خواريف سحنة ودهات وارواح وسير ذلك فمد ثلاثة أيام عاد اليه
 وعيه . وبعد عشرة أيام مات صحنه وبقي هناك إلى أن تم هدم ذلك محل
 ونقل جداره إلى يمينه . وعنده رجع إلى باب وأشير بية الأسوار بكل
 جهة . وكانت مياه البحر تتعاب كان يرمي للمصيبة بقبحوة بها
 . يشاهد داخل امية وهو يد في كاس يشاح ثبته ويترن إلى البحر ويقف
 في الماء حذ عنه من الصباح إلى مساء ويشعل سحابة ولا يخلص هم
 وسيله الامداد والوقوف عن الحسن من كثرة مياه . وهكذا صرف
 من الجاهدة ومكانته وفي قرب وقت تم محل سور البحر حتى أوصله
 بأسوار البر وجعل في على ما يدور وسوره بالبحر والأسوار بمحطة
 حامية . يكون . ثم قدم المراضل سبيل الماء وصح له أن قعة بها
 تما أنها صارت قلعة حصينة ومضوءه سور وأبراج كافية على ديارها
 وإذا كانت مضوءة يتدفق كافيه حتى يخرج من حذر لاعداء
 لأفريج إذ من عرفوا أن صعيده يحضره إلى ما قوة وينسكوها
 ويجمعوه من كثره . على أن الماء . والأجل ذلك الحسن منه
 صدور أنه تحب مدفع كافية . رسل مقدار عدد من مدفع
 اللامة على عدد من مائة وحدة في راحة وسورها
 وسبيلها .

وبغير ملاحظة الى قصده الخفى اصدر حالاً مرسوماً عمومياً الى طرابلس
مستوفي الشرح افادهم به ان قلعة يافا بما فيها حصبة وهي بوغاز بيت
المقدس صارت مطمح الانظار فلاحل حفظها وصيانتها من الاعداء
وحفظاً لسلك العثماني المحروس قد حصل لسمي باستعلاب وارسال
المدافع اللازمة لمخاضتها كما قد تحصنت قلعة عكا وقلعة طرابلس بجانب
من المدافع للاحل تحصينها وبما انه موجود في قلعة طرابلس مدافع زيادة
عن لزومها والجميع قلع حضرة مولانا السلطان فيلرم بالحل ليجرحوا انني
عشر مدفعا وينزلوها من القلعة ويرسلوها لبحر الى يافا. وشدد عليهم الامر
بذلك. وبوصول الامر حصلت المأذرة لاعاذه وأرست الاثني عشر
مدفعا من طرابلس الى يافا. ثم امر بارسال ثلاثة مدافع صغار وخيرة
صغيرة من جيحة عكا. وعلى هذا الوجه نعم ابونوت ابراهيم واسوار
يافا. وحسب الامر من سليمان باشا قلع موقت بالمدافع التي ارست اليها
وكف عن المراجعة بطلب خلافتها.

﴿ صدور الامر السلطاني لعاج الارمن في القدس ﴾

في سنة ١٢٣٢ ذاتها صدر امر شريف وموقع عليه بخط شريف
مستطيل الشرح خلاصته بما ان بيت المقدس هو ملكه وملك ابيه
واحداده الملوك اعظمين يسوغ له باي وجه كان ان يفعل فيه كما يشاء
وليس لاحد حق التعرض والممانعة. وساء على ذلك قد انعمت الان
ملوكنا على طائفة الارمن بان يعملوا قداسهم في القبر المسمى قبر
سيدنا عيسى نظير الروم والافرنج من دون معارضة ولا ممانعة من

﴿ احضار الرجل القاتل في بلاد صفد من حاصيا ﴾

في سنة ١٢٣٢ خطف رجل من عرانة من بلاد صفد حرمة من العرب وهرب بها . واذا حقه اوها ودركه لكي يستعصمها منه اندار عليه ارحل وفتله وفر هارباً الى حاصيب واحتج عند امرائها الشهابيين . مشايخ القبيلة اذ تحققوا ذلك حصروا عبد سليمان باشا وشكرو له عنه حالاً . امر باصدار مرسومه مشدد لامرأة حاصيبا لارسال القاتل المذكور لاجل ترتيب قصاصه بانفس لانه فاعل جرمين يستحق لاجلها القتل . فلامرآ جايروا عمدة عنه وارود اوزرته انه صار زيارهم فلا ينكحهم بسموه . وانشسوا العفو عنه . فاوزر ما قال التماسهم وحاربهم بال هذا القتل من يسمون في الارض بالفساد فوجب اعدامه عزة نيره . وشدد عليه سرعة ارساله . ود نظروا زيادة التشديد حررو مكور الامير بشير وحملوه واسطة لعيادة شرفهم . والامير بشير اجابهم ارغوبهم وحرر حالاً الى سيال باشا بهذا الخصوص . والتحق صرف النظر عن جلب ارحل فتجاوز اجواب انقم المشدد بعدم قول التماسه . وانه اذا اجيب يصير كائن من كان يتعسر على عمل هكذا قبايح واعظم منها . ويتوجه بعمل له حمية وملحاً وهذا الامر مما يوجب سلب الامنية فلا ينبغي "السكوت عنه والمطاقة عليه .

فد وصل الجواب للامير م وقع به من اسحسن ان يجابوب ويكرر لاثان . فصدر له الجواب من عبد الله باشا يتضمن الملام

الكلبي والتوبيخ على هذه مجادلة في هكذا امور موحدة سلب امسية
 العبد ومقاومة لرضي السري تعالى . ولامه كثير آ على المطابقة مع امرآ
 حاصبيا ولام امرآ حاصبيا لاحل قبولهم مثل هذا الرجل الشريف .
 وفي اخر الجملة اورد له الحديث الشريف « ان من ربط الكلب
 العقور على بابه فاما ثمة على الذين يبطونه » وجعل ذلك تورية له ولهم .
 وبوصول هذا التحرير ارتفع الامير وحرر الى الامراء بارسال الغريم
 فأرسلوه حالاً . وبوصوله امر الورى بشقه على باب عكا .

✽ قدر الشيخ حرّس باز واخيه من الامير بشير ✽

في سنة ١٢٢٢ هـ لاحظ الامير بشير الشهابي نظرية سليمان باشا
 نحو الشيخ حرّس باز الذي كان كنهه له وبه به الكلبي نحوه وقصاً .
 سائر المعصّل له خصوصاً لما نظر ان اهالي الحبل مدينة بكلية الحب
 القلي نحوه حشّي منه وحذر من عاقبة ذلك ورأى بصواب ان المذكور
 صدر قدر ان يحرّك عليه الديرة وكل وقت يمكسه ان يعرله ويولي من
 يش . مكانه من بيت شهاب ويجعل حكومة الحبل تحت ادارته . واقتكر
 بانه اذا اراد يعمل طريقة لاعدامه لا يقدر اولاً لانه لا يتفق معه
 نوال مرغوبه تالياً لا بد من وقوع حركة عطيمة بالديرة ورجوعها
 عليه باضرار كلية . فذلك ترص وبق على حاله مع المذكور غير مظهر له
 ادنى اشارة يلحظ منها الاختلاف . واد كان حضر في احد الايام لشدّه

(١) فت انبأ ان يذكر الخواص اللآتي ذكرها في محله من كتبه تاريخها

فذكرها في اخر الكتاب فاجبت ان تذكرها هنا

في دير القمر حسب عادته صباحاً فعلى نفقة غافله وسحب خبجته وضربه
في صدره انفضه الى ظهره وحالاً قم عليه وكل قتله . وباحال امر
بقتل اخيه وضبط اوراقهم واملاكهم وكلما يتماق بهم وجعل ذلك
اليوم يوم عزيم . وقدم الاعراض الى سليمان باش بانه وقع عليه شبهة
خيانة بالحركات والمفدي في البلاد فوجب قتله والتمس من الورع
ان يصدر له امراً حصو صياً بان يردع ويمنع كل من يتعاصى حركات
الفساد في البلاد ويؤذيهم . فامر له بذلك . ومن حملة المرسوم يقول
يا لهنا ليس كل من خرج عرج . ولا كل من افسد بل مره .

﴿ ثم الكاديك من اياك من علات في صيد ﴾

ثم انه في سنة ١٢٢٣ لما كرر سبيل باشا رجلاً الى الداب العالي
لخصوص الاملاك التي ضلها احرار من اصحابه بالعلم والقهر
وتفديت في دفتر خلفاته واستعطف حضر الدولة لعلية مارجاسها الى
اصحابها ونعم سبيل يدفع بدلها من عنده من ماله وما صار قول لانتاسه
كما قدمنا بيان ذلك في محله بقدر الاوامر الحثثة احارمة مانع . كل
شيء على حاله مع الامارات الم على المحلات لدوام عمره . فانتم بحسب
لامر بطبيع ويسكت وينتف الى اذرة المحلات . وديصر ان

(١) ذكر محفل اسمعني في تاريخه اندي ضعه حصرية لادب العلم ورس
معاون ليسوعى حرقت الامم بشه حرجس باز واخيه عبد الاحد عذر . ذكر
سب بوجه مختلف بعض لاختلاف وهو القرب بالصورات كما ذكره المؤلف بما لعله من
صعاب لامية في عسكته . والله اعلم

المخلات المرقومة حسب وجوده بيد المستأجرين وقتياً تحرق وتهدر
واجرتها تدفن وتسقط الكور الدار التي فيها خمسة محلات ومستأجرها
وجل يقيم فيها فاذا وقع شاك فلا يعمل من كيسه . و اذا طاب من
الميري كلفة عمله لا تساعده ولو تكلف ان يدفع نصف الكلف فيستم
بان يتركه . وفي مدة قريبة يلحقه الشاك الثاني والثالث الى الدار
وحيراً يسقط السقف ويجرب البيت كله و اذا كان شاصراً يبيع حجرته .
واسمع صاروا يخلعوا الاختاب قصداً من المخلات ويدوموه بطراً
لفقرهم ويكون المخلات قديمة . ولقد دلت الوقت من حين تسلط هي
بيد المستأجرين على هذا الموال .

ولاحظ سليل باشا انه اذا بقيت هكذا متروكة من دون عمل
طريقة موافقة تحرق تماماً وتصبح سدى ويكون لا اصحاب انتفعوا من
رجوعهم لهم ولا ميري انتفع من ابقائها تحت الحفظ فضلاً عن الدولة
توطد اطلق من الوزير سعي قصداً تحارب المخلات مدة مئة مدم قبول
التماسة بخصوصه . ومن دلت يصير متهم عند الدولة لعدة بدون ان
يتبع فائدة حسنة له ولا غيره .

ولاحظ هذه الملاحظات عمل مد كورة بتدبير راي حائب بهذا
الخصوص . وبعد مذاكرت كلية قرأ الرئي ما تعطى المخلات الى السكان
على سبيل الكاديث لشروط ولا على المستأجر ان يدفع مقدار
اجرة دلت اهل المرتبة عليه سنوياً دفعة واحدة على ما من الامانة
لتجربة ثمر . بعد بان يدفع لاجرة السنوية عند دلت كل سنة كما
هي مرتبة بدون قصص . ثم يصير دور كل من يرتفعه ويمن جميع ما

امصائه وخته وصار بيده على سبيل التملك ما دام يراعي الشروط
المرفوعة بسند الكاديك^١.

(١) الكاديك على ما في محيط الخيم كلمة اعجمية عفر للحكومة في يد
الزعماء يدعون عليه بالأمر بتمام كل سنة ويسمى المال المذكور بالسكادك ايضاً وهو
نفس الحكم كما عرفه الكتاب المذكور وهو احتباس الوقت من عقار تحت مال مرتب
معين . وعندما دلت من هذا القبيل . وحتم عند مدنا خلف سليل باشا بتاريخ
١٥ ذي الحجة سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٢ م تنقله هنا :

الباعث لتحرير هذا الملك الترمي :

هو انه بحسب تصرفات من طرف الدولة العلية واسدة لحاقية صاحبها وب اية
تكميل محلات واسعت التابعة الى قلام ابدي مع كلل محلات الملك القديم
المسوط من القول صهر العمر واوره لحاسب حرية العدة السلطانية وهو من ذلك
جميعه لعقدنا بوجه المناكحة بموجب برارات شريفة سلطانية بخلة بيدنا وصغرنا بان
هذه المحلات العائدة الى ابدي دينا السيد يستاجرهم لا يحسن بعذرهم بل نحن الذي
يتباح الى المدة يذكوه من غير زرع وشاهدنا بان هذه المحلات المذكورة اذا بقيت تحت
يد استاجري في مدة واحدة بأول امرهم الى الدار والعدم الكلي حيث استاجر لا
يعمر ولا يرمم . ومدة اذا سمحت تلك المحلات يصير نقص وقدني على اموال الميرة
السلطانية فنصرنا اي صيانة الميري وعدم حجاب محلاته نحن عندنا تقويض كامل
المحلات لكل صاحب ودمد شي . معني على طريق السكادك اشترط ان يدفع الاجرة
امية على دلت نحن سوية حسب الميري من غير نقصان وهو لم ان نحن من ساء وتعمير
وزعم بعمره ويكلفه من ماله من دون ان يخل شيئاً من جيب الميري وان مدد
تعميره يجوز على ذلك من طرف الية . ولاحل مقابل تعميره وتعميره فوضاه
سكادك دلت المحلات يتصرف به عدة حيوة وولده من بعده بحيث يكون مراعى
الشروط المذكورة وعلى هذا اموال استقينا اقتحار العدل الكرام ومدة الفضلاء
العظام السيد محمد اعدي ابو اهدى اخي انا دون دافنا يؤند بحروسة عسكرا المحمية

﴿ ما فعل ابو بوب مع سليمان باشا ان كان ناشئ ﴾

ثم في سنة ١٢٢٩ كان سليمان باشا له عادة قديمة يتوجه للصيد وينيب اربعة خمسة ايام وارقن جمعة وجمعة من . ولد هذا لتطويل بالغية تركه وصار يغيب كل مدة يومين او ثلاثة يتنزه بالمحلات المذكورة في احد الاوقات في هذه السنة خرج كما دته وغاب اربعة وفي اليوم اربعة اذ وجد انه ما عاد يحصل المواة مفتوحة امر بصب الخيام في ارض ابو عتة بالقرب من عكا وبات هناك .

وكانت عادة الوزراء في تلك الاوقات انه متى كان الوزير باشاً في الخارج لما يعمره الوزير على المسم في آخر السهرة يهدي الجاويش

ذاته بحرية . فبعد على هذه امتهى الشريعة حضر بتاريخه لذيها و قيل دهان طابفة الكنائس في بحروسة صيدا صلب ورام وضع يده على نصف الدار الشهيرة شركة الرهسان المذكورين التابعة لاملاك نوبة في من بحروسة صيدا التي شربتها تحلها كابية على تحديدها ووقع كادكم في حرمها ملكه فدمه ويده ثلاثون عرش ويهد دفع الاحرة بعينة على نصف الدار المذكورة بكل عمارة والكرب وتهد ايضاً تعمير وترميم كل ما يقضي الى نصف الدار المذكورة ويحسب تعده بالشرط المرفوعة فوض له كادكم نصف الدار المذكورة و قد دون بوضع يده وادارته من بعده عليه فلا يارعه مع ولا يدرسه من يراه من الوعود على حسب شروط باقي الكادكات متداولة ربة صيدا وحررنا له هذا السد لكي يكون بيده ويرد وارثه من بعده الى ما شاء . انه تعالى سد بحال خجة اليه تحريم في ٢٥ دي الحجة سنة ١٢٣٨

السيد عبدالله

عن امر وال صيد حلا

إذا كان قارب طلوع النهار ولما ظهرت الشمس فتحتوا الباب فدخل
من دخل هو . فاحد البوابين توجه حالاً اخبر سيدياً باشا بحضور
محمد اعا فقام الوزير حالاً ركب وحضر الى عكا . واما محمد اعا فتوجه
دغري الى السراي . واذ صعد الى ديوان الوزير وجد علي باشا مقبلاً
فيه واستقبله وسلم عليه وترحب به وساله في اي وقت حضر . فاحبره
ولما ساله ماذا عمل طول الليل واحبره بما فعل حالاً احتد علي باشا
من ذلك . واذ هم بالكلام كان سيدياً باشا وصل ودخل اولاً للحريم
وطلع الاغوات عند علي باشا يتفوا امامه واذ دخلوا ووقفوا بدأ
يتخاق عليهم ويكدرهم ويقول لهم خيركم حرام يا نجاس يا ارديا مستحقين
كلكم القصاص . واذ هو بشاية اخذته بهذا طاع الوزير فمضوا
لاستقـاله . واذ دخل وحس لتفت الى عبي باشا وقال مال ولدنا
الاشا رعلان . فكت اولاً ولما كرر عليه اسـوال احبره الواقع .
فقال له يا ولدنا هؤلاء كلاب اردال . وانا لست متـكلاً عليهم
ليحب فطوا علي . والله خير حافظ . وانا والله لي قلب ان اشلح
باراط وانام وحدي على رس بل العـدار . ولا اخاف من احد .
فانا ما اذيت احد حتى اخاف ان يؤذيي حد والسلام .

هو عمر سبيل التوبة في عكا

مؤد . - سنة ١٢٣٣ استحسن سليمان باشا ان يعمل سبلاً قبل
بوانة عكـالانه اولاً كان يحب الامة هناك بعد الطبر . ثانياً لاجل
الذكر الخلد . وثالثاً لاجل منفعة مخلوقات خصوصاً الذين يحضروا

ويبتوا على باب عكا . ولدت سحب له ماء من قدي ماء الكباري .
وامر يداية سبيل جميل على كتف السور لاجبة البحر وجعل
له قبة مركبة على اربعة عواميد رخام تعلو مقدار ستة اذرع .
وفوق العواميد اربعة قاطر . واثنا عشر سبعة اذرع في سبعة اذرع .
وجعل صم تحت القبة فسقية مربعة لاساع ذراعين وصمها
جادرول وصم الجادرول كوشة (نقشة) من رخام محرمة وهاستة
نوافير . واما يجرح بالوافير وينصب الى الجادرول . ومنه يجرح
في سبيل الى حوض بحساب السبيل لاجل سقاية الدواب .
وينصب الماء من الحوض الى البحر . ووضع في اربع حوايط
الجادرول ثمانية حست من نحاس مربعة بسلاسل طوال من
نحاس لاجل شرب الحق . وهكدا طاع سبيلاً مفتخراً جداً وكان
نوعاً الى امادي والعادي . ورث له خادمين بانهيات من الحرية
لخدمته ودواء تطعيمه وتلاية مصل سبق الله فيه . وفي هكذا الى
وفاة سليمان باشا . ومن بعده بقي ديراً . الا انه ما عاد صار اكثر
به وانقطع معاش الخدام وانسرفت الخدسات . وفي وقت حصار
عكا من درويش باشا حرب وما عاد تعمير بالكلية .

نشوش سليمان باشا الاول وشاؤه

في اول سنة ١٢٣٣ نشوش سليمان باشا نشوشة ثقيلة جداً
وامتد به هذا النشوش نحو اربعين يوماً . وفي هذه النشوشة
صاحبت الحلوقات وضجت بالدعا حيرتي لاجله . وبعد ان وصل الى

درجة العلة حثته ا ربي تعالى من ديث احصر عن يد طبيب
فرنجي يسمى فرانسيسكو . فهد كان قد حضر من اوربا ورتبه
سجين باشا عدده حكيم باشي . وكان ذا معرفة تامة بكار الطب
والجراحة . ومن حمة د محبة انه خرج سلطعون اسيراً من رأس
مملوك سجين باشا كاي .

✽ حان سلطعون من اسير مملوك سجين باشا ✽

كان عند سجين باشا ولد مملوك يسمى سليم اشتره من
دقولا سور من اهالي شام . وكان الولد حبيباً وحسين الخلقه
كورحي الاصلي . وكان سجين باشا يحبه جداً . ولولده اندكور
تسلط عليه وجمع لرس الشبهه . وكان اب يصيبه طرحه ويعلمه
الوعي ثم كان يصيبه معصه الوجع في حذته فوق عيونه . واذا
يشد عليه كانت ترى حشمة مدته حدة وكان شيء يتحرك
داخلها . ودم حذته مفتوحه هكذا كان يشتد عليه الوجع
بما لا يوصف . ويدوه طريق اعراض لا يأكل ولا يشرب ولا يوعي
في ان يمد ارجح حذته ويغير رويداً رويداً يخف عنه الوجع
الى ان يثبت راحته . ومع ذلك وهكده لازمه هذا ارض
مسدة مستطيه . ولا حيل ديث تممت احواله . ضعف جسمه كثيراً
وسجل باشا كان ديد مغموماً عليه ويريد ينجد من يداوية وشرقيه
ليعطيه بها اراده . وحكيم المرتين خدمه به مثل ولاد صوا
وادم الامرخي الـ والـ الى ناتي قدمت دسكره كانوا يعاجونه بدون

معرفة او لموسى بن محمود شي
 يصف عنه انه من ذرية
 بكونه صادف
 انه كانت ذرية
 مصداق
 الا ان
 يكون
 و
 بعونه
 بصدقه
 جميع
 توجه
 انه
 بكن
 قد
 متحرك
 و
 اقواله

(١)
 الخ
 الخ

استخضه من رأسه ووضع في صحن ابيض نظيف وامر بغطائها .
وبكر رشاقة وصصة رد جلدة الرأس الى محلها وخيط موضع القطع
ووضع عليه الادھب والمزق التي كان مستحضراً عليها وربط عليها .
وامره بان ينام بكل راحة مدة ست ساعات بدون ان يحرك رأسه
الى هنا وهناك . واذا تعب يجلس ويستريح ويرجع ينام كما رتبته .
ووضع عنده اناساً تحافظ عليه من غلبة هذا الترتيب . وبأخال اخذ
الصحن وتوجه الى عبد سليمان باش واره ما اخرجته من راس الولد .
والباشا اذ جنه بيده ووجده يتحرك اقشعر بدنه ورفع يده عنه .
ومدحه كثيراً وانعم عليه بثلاثة آلاف عرش وزاد له خروجه . ورغب
به كثيراً وكان دائماً ينعم عليه ويكرمه . ثم خرج فرنسيسكو من عند
الوزير وارى لیس تلك العلة الردية وانا شاهدتها من الحلة . وبعد ان
نظرها كل الخلق امر بدوها . والولد صبح من تلك العلة تاماً كل
زمن حياته .

عرد . - فهذا فرنسيسكو اذ تشوش سليمان باشا كان هو مشوشاً
بداه الحى الدموية وضرباً بفراشه بدون وعي فصار باقي الحكام
تعالج الوزير . ومن عدم معرفتهم صار يتقدم بالضعف ويترايد
عائيه المرض كما قدما حتى ضاحت الخلق وفرنسيسكو ما له علم
بشيء من هذا . وفي احد الايام اد ملك وعيه من الحمى بشفة زيادة
تشوش سليمان باش وصحة الخلق من ثقل مرضه . واذا سأل عن
يعالجه وعرف نهض حالاً من فراشه نظير الحصون . وتوجه دغري
الى السراي ودخل الى عبد المعصم حبيب وسأله صارخاً بوجهه ماذا

وہ تیرا بندہ و میں تیری راجہ کے ہوتے ہوئے تیرے سامنے لا لہ عرف
ان حبیہ کا معہ و حق میں تیرے حبیہ کے صاحب و کار فی
کل سہ و پشیران و حبیہ تیرے ہوتے ہوئے میں تیرے
و ایسے حبیہ جس و شو و میں و حبیہ میں سلیمان لاشا
میں کار الاء و کار و حبیہ تیرے ہوتے ہوئے کثیراً
و میں تیرے کار و حبیہ تیرے ہوتے ہوئے و کار و حبیہ
و میں تیرے کار و حبیہ تیرے ہوتے ہوئے و کار و حبیہ
و میں تیرے کار و حبیہ تیرے ہوتے ہوئے و کار و حبیہ

بعد ان ...
 وحل مع ...
 في ذلك ...
 حرج ...
 عنه ...
 يلحق ...
 ونهر ...
 ومن ...
 في ...
 بعد ...
 ومن ...
 في ...

وحصل السرور العام للجميع ، وهكذا بقي حكيم بلا صفة ويعاذه مدة
عشرة أيام أخرى إلى أن وه من غراش ، واستأن المقيم حين بدحو له
إلى عده فدخل هو وأولاده فقبلنا أياديه ودعونا له ، وهو ادبر
إلى السرور ، وبعد كم يوم ملك صحة جسمه ، فنام وخرج إلى ديرة
وصار يستعمل المنتزهات والانشراحات ، وبعد مدة ستحسن له بيب
أن يأخذه إلى حمام طبريا فتوجه في دليته

✽ اخذ قلعة القدموس وهذب ✽

في سنة ١٢٢٢ إذا كان سايان باشا غائب في طبريا وبخدمته المقيم
عائدين غورده حضر تحريات من مصفى ، ويرى منهم حر ناس بغيره ،
عن عده وقت هن القدموس وتكلمه ، فمعه ويأتمس من سايان باشا
إمداده ، مع كره لأن ضررهم وردهم إلى الخطة ، ويكررون الرجاء
بأنك زيادة ، وحرر أيضا إلى عبد الله باشا بتكرار الرجاء بذلك ،
ووصول التحريات حرر عبد الله باشا ، لا عرس إلى سايان باشا
وموضع المعروفات صفة والتمس امر سايان باشا بما يحسن عاهه لا كيد
أن بوصفها يا امر سايان باشا ، صفة المطلوب كاهدة ، فلم قره له الكتاب
أمره أن يحرر الخلوب بعدد جابه تاسه ، وإن يترك هذه القضية ولا
يتركهم ساكن ، وحرر أن يتحرر جواب إلى عبد الله باشا بأن يحارب وير
بأن يترك معصية من جهة مقدموس ولا يتعرض بمدرشتها مضافاً ، وقد وصل
الجواب إلى عبد الله باشا ، فذهب جداً من ذلك وما عرف الماعث هذا لأمر
وإذ هو ينداوله مع حبيب حضر سروجي من طرابلس وصحبه تحريات

من بربر تتضمن تكرار الاتماس بسرعة ارسال العساكر . وانه من حين تقديمه الاعراض الاول حصر العساكر الموجودة عنده في ايلة طرابلس واستحضر على كل ما يلزم لتمشية الاوردي ويلتمس الامر بالارسال الحيايم والغرب والعساكر ليحمي بالاوردي بوصولهم . فذو صل هذا الاعراض ارسله عبد الله باشا الى الوزير وكرر الاتماس بما يحسن . فامر الوزير بتحرير جواب له كالاول باسمع ثمناً . وذ سألته الكاتب عن سبب هذا السمع احابه قتيلاً ان سبب سمعي انما هو لاسي اعرف قبة القدموس جيداً واعرف انه لا يوجد قبة اصمب منها . ولا يمكن ان تؤخذ ضرب المدافع ولا بالنقذ بل لاه قطعة واحدة من حجر . وغير معلوم ان كانت مقورة من الصخر م انها من قدميتها صابرة صغراً واحداً . واذا تظاهرتا تحاربتا نفسل ولو ضبعا جميع الدخاير والخطائن والاموال . وانا ما بددي انمرز بقسي لاجل خاطر وعنفوان بربر . فقرر له امرأ ان ياكل خرا ويقعد في اديه ولا يعمل لي مقالات توجع رأسي وتسب لي كسر الساموس . وعشية ذلك اليوم الذي ارسل عبد الله باشا اعراض بربر اعماحضر سروجي آخر من طرابلس وصحبته ثغريات من بربر مشحونة بالتواقع والرجاء بقبول التماسه . وكذلك وردت تعريه مكرره الى عبد الله باشا ومكركب به الدنيا بكثرة الرجاء بهذا الخصوص . حينئذ عبد الله باشا حرر اعراض الى الوزير وكرر عليه الرجاء ووضح له الاستحسان بقول التماس بربر آغا . وحرر عبد الله باشا مرسومين الى احيقين اغا وابراهيم اغا بالادب

كان (٥) بأن يقوموا بكامل بارفهم ويتوجهوا بدعوة الى عبد بربر
 انما ويقبوا معه ويسدوا جملهم بصدق مقدمة. و عرض للوزير بانه جهز
 اخيه وقرب وزفه بجزا الى طرابلس. وحرر مكاتب بانه كيف ما كان
 احسن ينبغي ان يقع وزير يقوون لانتاس وختم لراسيم وان يعرفه عما
 فهمه من اسباب الموجب لتردد الوزير عن قبول بخلاف الهدية لان
 هؤلاء راس كهرية والحمد لله واحد لانهم عصاة وعداة دين. وبوصول
 هذه الاعرافات ثمر من سبيل باشا وان حيث نظر ميل عبد الله باشا. وحيث
 وملاحقه مكاتب له حتى الاوامر قل له وهو ماسك حيثه في سد حرك
 . سوف يسالوه من الباشا على ملاحظتهم بهذا الشئ الذي يريدوا
 به يسبعوا. وسعي مكاتب ختم رؤوس وارساه الى عبد الله باشا وعرفه
 . قوله لوزير. وبوصوه حسوا من هذا المحدث. ولكن رسالوها
 على صفة التوكل. ووزير بوصول المسافر مشي على قلعة وباتت وبق
 روى توفيق الانتصار. تدابير والملاهي لا يخطر والقتل. وهرب
 امرأه قدموس وحاولوا قلعة. فدخل بربر وهدى بها ولا حتى آثار
 امرأه القدموس وادرك اثنين منهم ومسكهم ووضع رؤوسهم
 وارساه الى عكا مع اعراض تبشير. وبوصوه السر سبيل باشا
 جد حذر اس بالاسم بل لاكثر من فرحه بخلاصه من خوف
 المشرك. وهكذا بربر اعادته الاموريات اللازمة واعطى نظام
 المقدسة ورحلت المسافر الى محلاتها.

(١) البربر في مرق حكمة من حكمة عبد الله

في وكالة سليمان باشا على رتبة الشام وجمعه من الدور

في سنة ١٢٣٠. دنعوق حضور واتي الشام الى مدينته بسبب شغال
عرضت له تزم اسبب اعدى عن حضوره سريعا ان ارسل تحريرات
مخصوصة الى سليمان باشا يوضح له عذره عن سرعة حضوره وانه اذا كان
فيه حاج قارب ويقتضي تخصيص لوائمه وخصوصا المدة ان حال
اموال ايلة الشام المخصوصة خدمة حاج الشريف هي من دور المطلوب
من حمل تلوس وحين والقدس واحيل واذا انه لا يجد ان يحضر
سرعة جمع من الدور قد واكله مكنته وكالة مطقة بكن حكمه بانه
سام وان يجمع من الدور والنمس منه الفيرة لمساعدته بدت واصدار
لاوامر المشددة بتحصيل كل لورم الحاج وحملها في محلاته والدية به
جوله ليس لوجه من الدالة اعية. ومع ذلك مرسل له تحذير من
اصداره اعطى ومن رجال الدالة بهد الخصوص. وهو صرحت امانة
مسؤول وان يكن ذلك عليه اصدار سليمان باشا حالا برسوم الحكم
اللازم الى وجود واعين الشام قمرر المتسمية على التيقام الموجود
قرا حيث به ممدوح السيرة وشرح بالرسوم كل ما في فديته من
لاهي وقصع دابر ارباب لهاد ومنه نظروف وسه. راحة اساء
اسباب وردع كل متعدي ومتداول ومتحور حدود. وشهد بحراة
حكم لضط والراط عصفرة اشريع الشريف واهل من سيف وبعن
ديون حافل وبلاوة لرسوم فيه على رؤوس الاشهاد واستحلاب
لدعوات خيرية حصرة لسطان. ثم شرح فيه اشروح كافي مع الشديدا

الوالي بتحضير كل لوازم ومهمات الحج الشريف ووضعها متممة بسائر
مخالاتها داخل الشام وخارجها . وحذر الجميع من ابداء دنى مهابة . ثم
اصدر المراسيم اللازمة لسائر متسعين ايلة الشام وعرفهم عن وكالاته
وحصمهم كثيراً على محافظة الرعايا وامنيتهما والابتعاد عن الظلم والفساد
وحذرهم من ذلك كثيراً وامرهم بسرعة جمع اموال ومطابق اميري
من مخالاتها وايزادها بوجه المبرعة الى خريفة الشام مع ايراد ثمرات
لمهمات الحج . وامر بارسل دفتر مال لدور المطلوب من مساجق نابلس
وجنين والقدس واخيل مع الخلع والبذلقات المتددة على وجه السرعة .
واصدر المراسيم بطلب مشايخ ووجوه وكتب المساجق لاجل توزيع
مال الدور . وبعثت امره الى سائر محلات وتخضرت سائر لواءه .
في محلاتها وحضرت دفتر وجع الدورة . ثم حضرت وجوه المساجق
وحكامها وكتبها وتوزع مال الدور عليهم بكل سهولة واحداً ختمهم
وتوجهوا الى محلاتهم لاجل جمع الاموال وتوريدها الى خريفة عسكا . وكل
يومئذ منسجم اقدس كشيخ احمد تاعم محمد ابا يونس الذي سبق ذكره .
فهذا صار متسلماً بالتماس صهره الموسى اليه ومنسجم مسجق نابلس وجنين
موسى بك طوقان المقدم ذكره .

وبعد حضر والي الشام . واد واحد كل مني حاضراً مني ومرتني في
ايلة الشام حسب مرعونه وريادة رسن بقدم الشكر والثناء الى سليمان
باشا . وجاوه هذا بانه قد تقدمه والوعد بكل ما يدره لمساعدته وجئت
الى وقت حضور لوالي كان يقياً من مال الدور ريادة عن سعيه كيس
وقد ادرك وقت قيام الحج فقرر الى سليمان باشا والنمس منه مسارعة

نطلب استيف حاجته سبيل بشا لرغونه و رسل له المبلغ الس في من
 حريته مساعده له و اني لو لم قيمه دت من مال الاربعه س حقي
 خريه عكا . وقد قصد دت و حزين حسين الاول انه حسن و اني شام
 يكون تحت و سة و حريمه ثمة س عدة من مة و و و في عيه هذا س
 مصروف و تكايف شقة مع تعيين عساكر و ممودين لاجل تحصيل
 الاموال من السحق . و عرفت بعد الحمد ان يتحصل قدر نصفه و
 ثلاثة ربا عها و الباقي يدعون فيه انه ممتنع الحصول لو ان ارضه و حوا
 او خربه او و يذبح لي مصارفات عمده او اضروفه و لا يدب مة شي .
 ثانيا جعله ممنونا له مساعده له بسرعة ايسر من ال لاجل مدرسة
 و راجحة صلوع الخ اندي لو لا سبيله بدت نصيب مصل . و بد
 الوحدة ساعده في ربا ص و حريمه عبد الدولة اعطية . ثانيا حرم من بالخصوص
 اني لاربعه س حاق المطلوب منهم المال تحت و سة و مة و نية .
 و حواهم ان ينفجوا مة انه حاسم و لاجل ربا ع الاخصوصي . و حواهم قد
 حرم خريه هذه الثقلة الشقة لاجل مواضعهم و رعاهم . و حتى لا يحصل
 لهم اضافة من صرف و لي الشام تصايفتهم بسرعة ص ب س شدة رومه
 لاجل و صا عه اخ . و بدت حواهم يعرفوا في قصه و حواهم ضرورة
 ان يسرعوا فيه مساعده ان يوريد س انصوب اني حريه عكا . و م
 و لكن قبل اوقته بمعية من دون س تحوا اني عن صديق م س
 ارسلت هم بال يستموا و يوريد اني . و هذه لاسباب التي ذكرتها
 هي التي جعلت اليد لمبا لولي صيد في الاربعه س حاق و حديده لي
 ساعده اكثر من ضاعتهم و و لي الشام و سلوك اوامره عندهم . و هذه

العمية ما خسر سائر شيء من حره ولا ربح من سواها
 الف عرش من اصله في كل سنة يربح من سواها
 والمالقة احوه جيم حانه والى سواها من سواها
 لا ياله شيء ووعده من سواها من سواها
 جيم شدة شمس من سواها من سواها
 حانه سائر من سواها من سواها
 احوه: ان يعرف ما حانه من سواها من سواها
 وحره من سواها من سواها من سواها
 وحره من سواها من سواها من سواها
 عله من سواها من سواها من سواها
 الاخرى التي سواها من سواها من سواها

في سنة ١٢٤٤ هـ

في سنة ١٢٤٤ هـ من سواها من سواها
 ان يوزن من سواها من سواها
 حره الى سواها من سواها
 ولا حانه من سواها من سواها
 الذي توحه الى سواها من سواها
 فامعه حبه الى سواها من سواها
 ان يوحه الى سواها من سواها
 بعد سنة من سواها من سواها

وخدم بما أمكنه . وعدا مرتبته و الأرزادات لوفرة التي أنشجها من
 السجاق في مدة متسلطته دجن صبه جاسب من نفس مال ميري
 السجاق . وما انزل سليمان باشا عن ولاية الشام وعن حساب مصب
 ومن الجهة حساب سجاق حصن ظهر داحلاً على حفقر مبلغ وعدا الذي
 اورد له لوقت قيام سليمان باشا من لشام عكاً بقر عبيه مائة وعشرين
 ألف عرش . وتما انه من خاصة سليمان باشا وحذراً من تكدير والي
 تشام الجديد له قيد سليمان باشا له مع مرقوم على خزينته الخاصة . وما
 باقي المال فقيده على الخربنة ملوكيه في ايلة الشام وقوله حسبه مصب
 العالي . وبعد خسر الحساب ومعدته حضر الى عكاً وفي حفقر اعد
 تسمية حصن حيث تمهد . وريد المطوب . ما لي خزينة عكاً وانقل
 منه هذا لتمهد . وبعد حضور والي الشام الجديد بمدة استحسن الوالي
 عرله من متسلطة حصن . وعب ان قدم بحاسة السجاق عن مدة
 متسلطته بولاية الي الجديد بالام والكل حضر الى عكاً واستقام في
 رتبته في عكاً وترتب في اسباب نصير اقره وتعين له ماهية وخرج وادق
 نظير باقي مما يك الحرر .

وبعد مقدار سنة كان حفقر ما وادق في ديوان سليمان باشا مع
 جملة الاعوات وانعم حبيب بجانب حسب سليمان باشا يشتمن بالدفتر مع
 كتب لدفتر وادقوا حادث بالاعوات وارباب الوظائف والمسافرين
 لاكثر خذ المعلم حبيب ما قصد دفتر مقاما واضع بوعجة (بقعة
 حساب) المية وعشرين ألف عرش امطولة من حفقر ماء وضها ام ما
 ثم رجع راسه الى حممرات وقول له يا حفقر ما المية وعشرين ألف

غرش المطلوبة منك خربة امديا اي وقت توفيق * او كفى موسعة
لحد الان ؟ اما يلزم ان تدفعها بدون تحويل ؟ ما هذه الملاكمة ؟ هذا
المال دخل صمك وفديت من اصامته على حريمه وه رصي نيشه
ولا قد يستلوي شام لاجل تخصبه منك . ام كان يقتضي
تشكر المعروف وتدفعه من ذمت وتخص منه تشكر احسان
فديا * لاي وقت نقي شاعين ورا اذ تروى به من دفتر الى دفتر *
عن ادبت اكثر . هذا القدر . وكان هذا الكلام منه بصوت عني
سماح الكل واجتمع يظهرون الى حشره . وهذا من دس دس
لانوراب ثم وضع راسه بدفتر .

حشره ان صحت وذايتكم بكمة . ثم قال له حريمه سابل بانما
صحيح يا حشره انما اكثر . لاي سبب محلي اهل عده * من مرادك تاكاه *
هذا لا يصير . روح ديره وادفعه ما عاد يقتضي موسعة وصير اكثر من
لدي حشره . حينئذ جعفر اذ قى بوير من دون ب عوه بكمة
وبعد حصه صغيرة خرج من الديوان وتوجه في سده

ولما صار المساء بعد ان انتهى وصير لحد الساعة ثلثة من اميل قم
ابن حوائج وهذا سلاحه الكامن اي وضع حجره في زهره وحور
صحات في حرامه وتلقا قروبا وحده رصص واحد سده بازودة
محشية رصص وتلقا سيقه . وصر حدامه بان يشعل الحشر وعشي امامه
الى حال الافراح الذي دار المنع حريم حريمه وله بوبه حديد كبيرة
متينة وله بوب مخصوص نهاية وفي كل ليلة بعد ذلك العشي يصف
ساعة يسكر اب ولا يعود به لاحد الا من يات حريمه والحولة

وجرحه ممن يترددون عليه لسهرة عنده . وفي وقت دحو لهم يأذن هم
وفي وقت خروهم يخرجوا بدهن مابع ويسكر الباب

حين وصل جعفر الى باب دار وجدته مسكر ففرغ عليه سكر
لصقة . وادس الباب من ثورع الباب ولله اوتيج يا حاج علي انا
جعفر انا حاضره عند انعام حبيب حسنا تر طابا بهار . وتوقف
بالا حبيب له كان عيني مسدود . وودعني الباب به جعفر انا
وتدركه كانه سكر ومجلا ويح له . فدخل كسر سكرته وصعد على
المرحبة . ورا انعام حبيب ابري قل الكس لذي كان عني
مرية لاجل الصلاة . وفي صدر الدار المرقومة باب دره
محوية التي هي محو قوته . و باب اندكور مقبول وخدا مين
نيل في اندار براسة دحل الاوص وعدين رسوهم . وتلك ليلة تا
الكانت ليلة ساء ما حضر لي عند حبيب احد في اسهرة . فارجع
جعفر انا خدمه ردا لي حلف وامره . يوري نوده كي لا يظهر من
شقوق الباب وتقدم هو لي الباب وحده وقرعه بقوة . ولسان من
داخل من هده ؟ قل انا اوجوا . وودعني الامر حيث ما في عاده
ان يحضر احد في البيت لوقت عطرا خير لي حبيب ففتق بيت وقام
بدنه وحذر حلالا ورا الباب وامر خدمه بان يسأل ثاميه من في
الاب . فحوت جعفر انا لخشونة ونا انا ووجوا . حينئذ تقدم حبيب
ووجع الباب . والكون ما معه صوتا من هذا فتصدر جعفر انا على
وسم . باب وول له نا . تعرفني ؟ ووضع يده على حجره . واذحقه
حبيب قل له . جعفر انا ؟ قل ما جعفر خرا وتقدم عليه وقال انا حاضر

لأجل أعطيت أهل المطلوب كوسي دُربته كج امرتي . و قد تحقق حبيب
قصده ارتعدت فرائضه رصاً وما ساعده إلا انه نجده . وحده حرج من
باب الدار قبالاً هلاً وسهلاً قدم . يش هذا "حبيب" ثم تقدم عليه
ومسكه من يده وصرح بسرعة بصلب سموع سور ودخل هو وإياه إلى
الرضة كنيس وصدر بلاضته ويقول له هذه "القصرية" و "الزنجيت"
يا لهجب أم لاحظت حديث قصدي احسن نحتت و "أرام" فعدت
هكذا كيف اعمل حتى افوز امرها . و "الحسوس" وحديث . فقال له
أنا ما بدي محسوبة . بل ان محسوسات وعبدك يا معالي وولاً كوك
هبلدك ما قدرت تفعل معي . فتمتته وكبم تريد دفعك . بل .
حاضر خصوصي لأجل هذه الغاية . فقال له اقدمه من وعمر . راسن
وصال قائماً وكلاً . وهذه . دة عاكمة لا تخور . بل نأخذ جده . ثم
حضرت خلاً لأركيلة والندق والشرية واحداً يتعدون . وبعد
حصة حضر صدر بحبات معتبراً كانوا واكفو وأعصوا بخدم كديته .
وبعد القهوة . من جعفر انه لما وحده وهو معجب وخرج دون كلام .
فحقه حبيب الى عند باب الدرع . ودفعه . ثم قال له . حرج الاحد . فحسن
شرف الى عند خي موسى له مع حديث كلاء . ثم قال له حده . فتمتته
وهكذا توجه .

فصاح الاحد اذ طلع جعفر انه الى سرتي حده . فتمتته وحده
خادم موسى حي حبيب واقفاً في باب اوضة الخرب . بل عرد وقدم حوه
سراً وقال له معالي يرحلك . كمت تريد شرف الى عله . فقال له متى
نزلت ابي موت عيله . فصدد الى حرج الخربة . بل امة لور . و دُربته

وبقي يتقيم ههنا وهم بين اغوات الدائرة من دون ان يدخروا الى ديوان
 الوزير حين حضور حبيب . وبعد ان الوزير عمل الخلوة المعتادة مع حبيب
 وكتبه وكتب العربي وتليت التحريات الواردة من الاطراف
 ولا كفى وصار لانه في سبيل اجورته وكتب العربي ثم سائر اشغاله
 وخرج الى شعبه الخاص وبسكت الخلوة ودحت كتب الدفاتر الى
 شعبه ودحت لاعوات يقيموا في ديوان الوزير حسب عو يدهم صهر
 حفتر عا حتى عرف ان الكتاب قد تدور بسفل الدفاتر ثم دخل وبقي
 اعد الوزير مع الاعوات . وبعد حصة خذ حبيب دفتر القاييا وطلع
 بوضعة بم حفتر . واتفقوا الى ميشيل امث اول كتاب الدفاتر
 وول له بصوت عال نعم قد الى متى هذه الموضع . تنقلوها من دفتر الى
 دفتر على ان " كم مرة قد كة متبعة الحصول " اشرحوا انها انه
 صهر امر وديار يرفعه حيث ايا متبعة الحصول . انتم صهر طرشان
 قايين انهم لم ين . ولله الواحد يبقى عليكم عيش عيش . بده مثل
 منهم الكتاب يبعكم اب ث حتى يفهموا . عله علي او دم . بش
 هذه الحيوانية " متى قل الواحد كة كلة اسموه . است انارب العرة
 حتى اعرف لذي تسوه ولذي تصدوا به حتى اوش على لذي تسوه
 وراجع تفصيلكم به . تعليمكم به . كما كة صهر . وبالخاص
 عمل لهم صديق قرا بصونه علي ياله من طابق . ثم اخذ قلبه وكتب
 يده عت ثمت الموضحة له حيث حصل المحض والتدقيق على هذا
 المراج ووجد ان حفتر ام تلة متسارته على مسحق محض صرفه
 بضره لاس حاهات الاربع يوم منذ شافقة المسحق وبعد المحض

عنه وحده صرفة في محله - فتصدر امر سعادة وديب ولي النعم المعظم
برفعه عنه وقيده بالمصروف امانت من كونه متمتع حصول - ولاجل
يتباح صدور امر سعادته بدست اقتضى هذا الشرح مما ليعلم ان قيد
هذا اسمع باطل - وبعد كانه ذلك قراءه تسمع سليمان باشا وجمعوا اعا -
وقل له اوييه ديام اقدم - فصل سليمان باشا اولور - حيثذ ومن الدفتر
وتأخذه ورعه بين الدفتر والتفت الى شعبه - وحمل ان يلحق سليمان باشا
ان هذه مصلحة تمت معه بسوء الصدقة لا بالقصد - وبعده خرج
حضر انا من الديون كعارة وبل لينوجه الى بيته وبهريقه مر على
موسى وبه دحواله عنده استقبله بادية الترحيم - وادسائه عن سبب صده
قل له حي ابرقي بان ادفع لثابتك هذه السمة الاف غرش وهذه
الوسيلة - حينئذ فتمت واصر المديونية واصر حادامه فتمت وقام
وتوجه لبيته مسرورا - ومثل هذه القصة قد جرى كثير - وهذه
القصة حررتها كما فهمتها - اما حصوره ايلا الى بيت حبيب فقد فهمته
من ابراهيم وراكو خادم حبيب لانه كان يعرفني ويحكى لي كل
شيء تحت السر - واما لدي حصص في ديوان لوزي اول وثاني فهذا حصل
في سماعي وطرقي ذكيت احسن في ديوان سليمان باشا لاجل قيده
امراسيم وكانت قومي قبائل سليمان باشا تماما وكنت انظر واسمع كثيرا
بحدث وافهمه .

١١ ايس باسيلا وصان صاع

سماع الصالح المذكور كان كاتباً عند محمد باشا ابو مرق كما قدمنا .
 ويقتضي ان نشرح الان كيف اتصل حتى صار ماسكاً بئدة محمد اغا .
 ان محمد اغا قل ان يتوجه الى مديرية سحوق غرة كان امين
 كرت عكا . وكان عنده كاتباً رجلاً يقال له ايس باسيلا كان
 محبواً له جداً ويكره معرفة الاخ لاخيه وكان مؤثراً على ماله
 وسير ما يتعلق به وكان يشق هده مقدار له حتى انه كان يأتمنه على
 حريمه ومسحه الفرصة بان يدخل على حريمه في اي وقت اراد بدون
 مانع . وكانت الحريم تحضر عنده وتطلب منه لوردها وهو يغلبها
 من . وكان محمد اغا ينسبط معه ايام حريمه بدون تكليف ولا
 مقود . وكان هذا ايس باسيلا رجلاً بسيط الطبع يحب السكوت
 قصير اللسان عن التكلم بحق الناس مطلقاً ويحب فعل الخير ويميل
 لعمل المعروف ويرغب الصدقة على الفقراء بسخاء كلي . وهذا الطبع
 وروح البساطة الذي كان فيه جمعه يكون محبوباً بين عند ابوسنوت
 الذي كانت محبته له خصوصية فوق العادة بل عند الجميع .
 وكانت مفهوميته ليست قوية بهذا المقدار . بل ان طبعه المايل
 للسكوت وعدم التكلم جعل الناس يظنوا به انه حكيم عاقل .
 والغالب ان الذين طباعهم هكذا يظن بهم هذا الحق لان الغفلة من
 دايهم عدم الميل الى عريضة الكلام ويحتسبون كثرة الكلام من
 مقامه - محرف .

في توجه ابو نوت الى يد بعد هذه من يو مرق كما قدم شرح
 دلت خدمته اعلم انيس المذكور. واما نوصد تنسيبه سحاف من
 سبيل باث وتقصو التوبص نسام فيا حمل سمته المقوم اليه
 وسامه سائر متسحه. وصادر عله طين المقوم حيم عله سبيل بشامنا
 مقصودا وحده له وسمامة اني كان به مبه. بعيت على حده
 زيادة. وحسب عدهته كان ياحل على حده موب مبيع ويا لعه
 وبسطه وثق ستة من حكومه النجس له من سبيل باث حاب برآة
 باشكيب السحق لاه. وكان يبيع شرب موب موي موي
 ثلاثين عرش. ووصل في يد حقه موب موب موب موب
 ومن وسائل وارسل وسفارة الى المقوم انيس. خدمته حاب يلاه
 وهد مبرأ الصخرة في. وثككم من علة محمد موب موب موب موب
 ووضع خدمته المكة تحت يده ورس له روتب بي كانت له
 في ايه يو مرق. وكذا استجده اليه موب موب موب موب
 اليه وانعم انيس قضاة موب موب موب موب موب موب موب
 فديت خدمته وحتى ينهم موب موب موب موب موب موب موب
 انه حديدي هدد الوصيفة. واما ابو نوت فكان يكره ستم واراه
 وموب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب
 انعم انيس بعامهم. موب موب موب موب موب موب موب موب موب
 واما موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب
 يلاه موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب
 وحاجة موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب موب

ويعتقد ان ما كان اعلم الياس رجلاً رقيق الطبع والنفس صاحب
وجه ضموك ويرغب خير الخلق وعمل المعروف وعدم الانية واضرر
وقصر اللسان ولتجنب عن كل امر متعب النفس واجسد وما يسل
بمسحا، وارضاه خواطر الحق وجميل الوجه ابيض الشعر ذا خلفه
صاحكة كان بضد ذلك المصمم سمع . كان اولاً قصير القامة ذا خلفه
عموسة صفر اللون وهبنة الكابة عانة عليه شياً حقوداً ميلاً الالدية
واضرر مكافئ المعروف باعسداً قطعاً حال الوداد والمعروف مع كثر من
كان وعديم الاركانية لاحد لا يثن احسداً حتى انه اذ كان هو وابنه
ساكنين في دار واحدة وكانت حرمة تحتني عن ابنه اذ انها ليست امه
وحرمة ابنه تحتني عنه . وما يخضر احدهم مدار يستأنس اولاً حتى
تخفي امرته لآخر ويدخل للاحد في عند امرته . وكانت الدار
معمراً في وسطها حاجز لاجل هذه الغاية . وكان ممرهما من باب واحد .
وكان منشع طبع يده بمحورة ناسكية عن المعاش وتمدودة بالخذ
بظير الخراد يركل وما يصرف . والاصل ما كان له صمة ممدوحة .
واكثر من ذلك كان يبال كثيراً بمعدر ومقابلة معروف والاحد من
ايمن لعدم الوفاء فقط بل بتعوضها بالادية . وهذه كانت احواله
اشهور بها .

واما المصمم الياس فكان لا يبالي من هذه الاحوال ولا يدال .
واذ استقام بالنسب سنة زمان فهم احواله ومع حب الخلق له فاق
بمعرفة احواله من سقه . وفي قرب وقت صار عنده معرفة تامة وخبرة
كافية بساير ربه ومته واعماله . وصار يتصرف بها حسب خبرته ومع

اتوفى الذي كان مصدقه صار له سمعة حسنة وصيت جميل . ولما
 كان يحضر الى عكا كان يصير له طبة وورثة واعتبر عظيم خصوصاً
 من الفقراء والضعفين الذي كان يسخر عليهم بسطاء وافر . وكان
 يشاوره بتكليف عليهم في وقتها بزيادة عن عشرين الف غرش من عطايا
 ونحو شمس وهدايا وغيرها وذا مشي بالاسواق كانت الفقراء تبتغي تلاحقه
 وكسبه اكتافه ويحقوه يسري الى محله في القبل واليه يارونه . كان
 يصرف احد فارقته . من يعطيه بدون تمييز ولما يسافر ياحقوه الى نصف
 طريق حيفا . ويخلص من مزاحمتهم كان يرمي الغرش على الارض
 حتى يذهب عنه وهكذا كان يفعل للامانة والخدمة من الجميع والري
 ته في وقته بزيادة .

فاما المعلم سمعان فاصبر له الشر وابقاه مكثوماً في نفسه مترقياً
 الفرصة التي تلوح له ليكاويه على معروفه بهت سمومه . وفي اواخر
 سنة ١٢٢٦ وروى سنة ١٢٢٧ لما صار ذلك الطاعون العظيم في عكا
 وسرى من الى البدان وصل الى يده في اقرب وقت . ولما ظهر في يدها
 خوف ليس احد احد وان تذكر مع المعلم سمعان قال له سمعان انا لا اخف
 الصاعون وقصية مخبة منه عندما مكروهة . وذا كان حاصل عندك
 خوف فلا تخجل نفسك وادخل حياء وانا واني هما سالارهم
 الخدمة . وكل شيء يدرم بفيدك عنه . وكما نأمرنا بفعل . وبت ربيت
 وعمرت بيوتنا وعملت معاً كل هذا المعروف لاجل مثل هذا اليوم
 وحسن وهو له امر الحياء والزمه به . ونظراً لنحوف الذي اعتراه
 اعتقد الطيب في المعلم سمعان وازن اليه اركان مسيحي وعزم على

دخول الخباء والنمس الاذن من محمد اغا بذلك . فامد كور تردد اولاً عن اعطته الاذن لانه كان يكره جداً ذكر الكرنتيب والدين يستعملونها نظراً لوحشة طبعه . وبعد اللذبة وتي مع جملة مراحمات ذ نظر الياس ان الطاعون امتد يافا وكثر حمله عندهم فخرج حالاً منها ويتوجه الى الزمعة ويعمل كرنتيباً هائلاً . حيث ان يافا محلانها ضيقة وعشيرة جداً وراكبة بعضها فقير ممكن . بعد ذلك يافا كرنتيب . فتوجه الى الزمعة واستقم في دير لافرج وقيل عليه مضطراً يسوع م . وبالعصوص لامله الكلي وغطته . لعديمة الوصف عند محمد اغا .

فصل في سبيل واحد سمع صاح مكابه

ومد كبر يوم اذ وجد سمع الفرصة ساحت له فتبع فاه وبدا يتكلم بحق الياس باسبلا ودمي محته . ويوري محمد اء ردائته نحوه ون الحبيب العظيم والاسعادات والامايات ولا تمننت وحده الذي فبه منه قد ضاع باضلاً لانه في وقت الروم تركه وهرب يخفي من حكم الله سبحانه . واذا كان هذا حاله مع الله ويهرب من حكمه ولا يقبل امره فكم يكون حاله مع الممد . ودي م كس سأل عي ولا انتفت الي . بل كست تقبل اندكور ونكرهي قد خاضرت سفي وبولدي ايضاً حيث حتى تعرف منفضيت وبحك والله تعالى احمد قد كشف عن بصيرتت في هذه الايام الصعبة وعرفت الصادق من الخفين . وصار يرتد مثل هذه الافوا

للملاحظة بنوت . وبقي هكذا الى ان غير خاطره على الياس باسيلا
وحول قلبه من المحبة الى الكراهية . فابتدأ يكرهه ويكده عليه
ويرسل يامره بالحضور ويتهدده ويكدره . وجعله في تلك الايام شغلته
وعمله . وما ترك يوماً يمضي من غير ان يرسل يكدره . ولولا وجوده
في دير الافرنج سكان اخرجه منه غصاً وقتله .

ولما انتهى الطاعون ارس الياس يستأذنه بالحضور فغضب
وجاوب ارس بان يقول له تقسم ذ استقم في هذه لسلا زيادة عن
ثلاثة ايام قدمه في عنقه وكل من يراه يقتله . واذا تحقق الياس ذلك
بانوكيد ويوحدا ان الرجل تغير بالكلية وغير ممكن استعلا به بوجه
قام من الرملة خفية وسكن سرعة وحضر الى عكا . وحصل اتواسط
لدى محمد ابا في وقتها من علي باشا ومن المعلم حبيب وتراجع مراراً حتى
المعلم الياس ف قبل وتظاهر بالعمود الوحشي حتى انه قال لمعلمه
بان يعرض الى علي باشا بانه اذا ارتقم يرجوع الياس عنده بقتله ولو
قتل بجوانه . وهذا آخر كلامه . فعلي باشا والمعلم حبيب بهراً لمعرفتهم
حال المذكور وشراسته اخلاقه وشده عنفوانه نصحووا الياس بالهداه
اذ كانوا يحمونه بحجة صحيحة وحيزوه اذا كان يريد يسهم كاتب في حربية
عكا . فاقبل وكبر عليه الوهم من ابونوت ليلا يقتدره اليه في عكا
فاتمس الاذن بالاقامة في بيروت ودنوا له بذلك . فقام من عكا وتوجه
الى بيروت واستقام فيها يتعاضى السب بشغل وقتي على نوع الدساسة
وصحبته المعلم تقولا غرغور .

كاتبين اذ كانت دائرة اشغال محمد اغا واسعة جداً . وبعد مدة نقله الى القدس حيث ارسل حريمه ابنة الكنج حمد مع اولاده وجواريه الى هناك واستقام الياس في القدس يتعاضى مصالح محمد اغا ويصرف على حريمه الى حين عزله من يافا .

فالى هنا ذكرنا حال هؤلاء الشخصين . وما باقي احوالهم وحياتهم وكيف انتهت حال سماعيل بقطع رأسه جزاء له من حسين باشا وكيف بعده توفقت احوال الياس ووفاته بالقدس على فراشه بخدمة باشكاتب سحاق القدس في يوم عدا الله باش فسد كرها فيما بعد في محالها مدة حكومة عدا الله باش ان شاء الله تعالى .

(١) لم نقف صلا على اثر تزيين عدا الله باش الذي شار اليه الموت ولم ينجز . ذكر صديق الاستاذ عيسى اسكندر النعوى شيئاً من ترجمة سماعيل ومقتله تعرض كلامه عن ترجمة حميد الياس صاحب حسب رواية رفيق صاحب (في مجلة) سنة من سنة الثانية صفحة ٢٧٧) ما لا ينطبق تماماً على ما ورد في هذا التاريخ ولا على الاصول التي نشرها الدكتور اسد رستم فيما يخص فلسطين في المجلد الاول من «الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا» ان الاستاذ رحمه الله

« وكان في فلسطين ابو سوت وابنه تامة لدمشق فقد عيه الما سليلون واعلنوا بان يهاجروه بعد عودته من عكا ، طرده . وثمة سماعيل صاحب الثورة وضمير السوء . فسمى له لدى وكيل وادي دمشق حسين باشا بعد ان سمي سماعيل وصديق الي سوت ورفيقه . واستقدمه حسين باشا بحضرة فخر من يدبره وعث بوسه سام عوضاً عنه وتهدد وابنه بقتله اذا لم يتركه في دمشق فاضطر استقدمه طيلة سنة ان يذهب الي دمشق فجلس فيها وبعد يومين شاع قرب وصول وادي دمشق الاصيل الذي كان صديقه ، فانتبه وكيل حسين باشا فاحصه وعمل لشقه مع روح الله قسطنطين زهومة الذي رافقه من يده وحدث ان كان زهومة يتبع حياً فصدره وفر

﴿ محاسبة ابونبوت ﴾

ونخرج مسياقي الاول وبعد وصول سبيل باشا الى يافا وحضور
سائر عيال الاطراف والاكاف من ساحق عرة والزمنة والقدس
والخليل ونابلس لمسلمة وصحبتهم القادة واحراء التظليل مع الجميع
اردا حليم يعمل بحسنة حكومة ابونبوت. وكى يرضي خاطره قبل
الحسنة التي تقدمت وفيده حليم بدوثر حربة عكا بدوثر ان يراجع
مها عدة واحدة. ومن الحملة اذ وصلوا بالحسنة الى قيود مصروف
مطبخ ابونبوت ومصارفه من اكر ميت ومعب لديرته ومن يلود
به والى الواردين لعدة من الاطراف والاكاف ومصرف حرمه
وممن مقدسته مع مصروف مطبخ ابونبوت في سكا حريمه فوجد مشارف
مطبخ ابونبوت مقدار مرتين واربعة. وقد سل كاتب الحسنة صهر
العام سمس. وكان بارد مع ثقل الفسان الشح عن زيادة هذه
المصاريف البهضة الحسنة بمطبخ حاكمه بامعاء اسكت هذا بعض
من هذه الاقلام والاسوال. طار من ان يكون اسوال له عن شيء
وهو يجر عنه ومعه يده من كماله على نوع المساعدة حسب

في رده فسكره واثبت في رده من ارسال حسن دشت وسط جميع عذرات مع
صالح ومقتنياته في رده والقدس ومن رده من ارسال فسكر القدس ومقتنياته في رده
وواقعته في رده كانت عكس كل مدة ولاية حاكمه فاشد ركل مدة ولاية
عندما فاشد. وحسين دشت بعد ذلك كان مائة مرة من قبله انه حيد بمقتنياته
من حبي. بينا دشت. وكان حسن دشت قد وقف على حجة عمل سمع دشت وعلى
موتن امر السكراني في حاكمه على رده من رده القديس. من عهد احرار.

عوايده سكنت عن السوالات وقيد سائر المحسبات كما قدموه .
وعوجب المقايسة وحدثت مضارفة من الاكراميات والاعدا
بمقدار مضاريف سبيل باشا . و خلاصة به في ثلث الخمسة صهر القرب
على العاتق اى الازادات قبل المضاريف ثلثاً من دون ان يتقيد
به شيء زائدة . وعسا هذه المحسبات تصورت هكذا باشارة بوزوت
يخطر على تقديرها عن المعام حبيب مخصوصه ويرى يدور حاله ويجعل
قصية الخمسة سبلاً يحصى من ديرة ما كان متكرراً به . فلهذا
حبيبهم اذا كانت عاينه الوحيدة استعلا ب حاصره ورأى الشبهة من
نحوه عمل له حسب مراده وقيد محسبات السحق وعطاه مرسوم
قطع العلاقة من سبيل ما . ثم اجتمع فيه مرة وفيه مقصوده
بامر ترتيب تحويل من المعسكر الى مل السحق . وحسبما صدر
الانفاق منهم عن ترتيبه وعرضه على الوزير واستاذنه لكي يلازم
محمد اعانه وحمله به مرارته فوق الطرفة . واذا قبل محمد اذ
فيكون قوله منه امراً عصبياً . ولوزير بحسب المصلحة قال
قوله ونهيقاته واستحضر محمد عا وعاد المداكره اعطاه على ووجه
الترتيب . وولاً توقف محمد عا واعتذر حياً نهر قبول صفة
للأمر وحيدته ملحه سبيل باشا وانتهر له الممنونية . وثاني يوم اعطاه
مرسوماً بحسين الم غرش على سبيل لالعه وسير الاوامر التي
هابها من سبيل باشا غررت واستحب حاضره ولبس المعصم سبلاً
وايه واعطاهم لاله مات المعتادة . وصار ذلك المعصم سمعت عا
المعلم حبيب اخوه الذي لا ينحري . ومحمد عا اكبر ديرة الوزير

في يوسف دميان وابوسوت

وكان موجوداً في يافا قصص الاسكندر رجل يقال له يوسف
 دميان كان مقبولا عند دولته ومحبوباً من مكرمه عند ابوسوت
 بما لا يوصف. وسب هذه المصيبة القصص المذكور قدس في يافا
 ومن قبل حكومة محمد بك ابوسوت حتى صار لقدمه كانه واحد من
 اهالي يافا وكان له ذاك وكان يورق بحقه ويضرب دابة منه غرش على
 سبيل فريضة وهو يعطيه ويوسمه حسب ما غرهه. وكانوا يحين
 لبعضهم وكان قصص صاحب شامة وثاموس يحجب السلوك الحسن
 واستقامة الاحكام. وفي قولي ابوسوت قدس ما انجبه تصرفه وصار
 يشتر منه. وانما لا يتعرض له شيء. ومن تلك الافعال الاولى
 حكومته تسكه على مرتين الاولاد المشرقي وانحصرهم في دين الاسلام
 خصماً عنهم وعن والده قدس كرهه ثم وصار يتعرض له في غاب
 الامور وبداهره. وصار ابوسوت حراً بحقه الى سليمان باشا المرة بعد
 المرة ويرمى الشكر في حال حار بحقه الى الباب العالي لاجل
 عمله. وسليمان باشا لاجل حظه حرره من اسر ونحوه بعدد القبول
 بل بعدد موصية الامتثال المذكور وبداهره المدة. وبعد ذلك
 اخبره بموصية صد بعضهم. وابوسوت من حقه من القصاص
 وصار يده من نحوه صار يعمى له حركات تدعو اليه للضحك عليه.
 ومن حلقته القصاص كان عليه معرفة بصحة حب وكان يعالج
 من يدعيه بحراً. وكانت احق حقه هذه القسبة بوجه خصوصي

فأونوت الكبي يكبده استعصر رجلاً حلاقاً من حلاقين يافا اسمه
 رؤفان وأمره أن يعمم حكيم السدة ويدور بحكم . ثم كان موجوداً
 بحسب طريق مرور القصل وهو سوت افكر لحافة عقه ان يغيره
 عن هيئته ويجعل فيه مرنات حتى اذا فات القصل شق وعسى تسكر
 يده في رحله . وكان يفعل مثل هكذا حركات صباينة بكلية عقه
 يكبده بها القصل ودل اي فصل كان يفومه ماشياً . توجب له
 الكبد وغم كثيراً كان يذره ويتنكى . به محمد غا امام كل الاس .
 وكان ليس القصل دائماً . رة فويلاً بشه اريب ذهب مقصب ويركب
 حصان المرحت ويقصد محلات فتمته فير امد له بالندبة وصبية
 غير مكثرت بدولا ساعده . وكان يقر القصل . سابع دين عند
 محمد شاه او مرق لوقت قومه من يورور الى احي لا حكير وحلب الساع
 والالجي طلبه من الدب العلي . في الب ساعه من موجودات ابو مرق
 وختموا امره طعت في حذر وما بقي له سوى سرايته في غرة .
 فصدر الامر الي من حسب صدره المظلي في سبيل باشا . تحيراً
 مطالب القصل من او مرق وحش انه وحده شيء . يمكن اوف .
 .هـ سوى سرايته فصدر صدر الامر بالوكي بالهنا . في القصل
 يوسف دمن مقبل ماله . ودد في صدره صدرت توجب الامر
 الهانوي ملكاً مؤسناً فحصل بتصرفها ككيشه ويرد . وان يسلمها
 له باحل بدون مراحمه . فوصول هذا الامر صدر سبيل باشا حالا
 مرسوماً عمومياً تختم الية الى مستحق عرة تحير . ورود الامر
 سامي وصدر الارادة الملكية والامر لحرم بتسليم مراية او

فصدرت له حسب مرعوه ٠٠ حتى ن ابونوت كره حياته ولو أمكنه
لأن نفسه من شدة كبده وحسده ٠ وبقيت هذه المشاحة والكراهية
بيدهم إلى حين اعزل دونوت وفاء من دفا ٠

✽ مسمى تاريخي قديمي قديمي ✽

ثم في سنة ١٢٣٣ ينجي قديمي الطرابا بي الذي توحه من طرابايس
لأنه لا تستدع واستعمل السدينية بروسعي تحته إلى أن حرح فرماً
بصع رسته وقدمه سبي ناك أرجاء والاسترحام بحقه وصدر الأمر
الملوكي بالفعو عنه كما شرحنا فيما سبق ٠ فليدكور أن حقق أن تعبه
ضاع سدي وعلم بالقرينة أن يبرز أن بعد ذلك صراً لاضاعه يزيد
عما كان اضماق بقي في لاستمة يتقرب لفرص ٠ ونجداته ومدخلاته
رأس الأبواب الأربعة لأتم عمله الأول وأد لاحت له امرة رسي به
وصدر الأمر المكرو بقتل بروس ٠ وذو صلا لأمر إلى سبي ناكاشا انهم
حداً حرصاً بخري على شرفه وثاموسه أكثر من حيرة بروس ٠ وقتضى أن
كرز أمر من أرجاء إلى الباب أنه في بظب عمو عنه واحتاج الأمر
إلى أربعة مراحعات ٠ وبعد كل أخمد حصل تموا كشد على الأ
المصوب بالعمو وأرسله له ٠ وجميع ذلك حصل وبرز ما له عنه بشي ٠ من
الواقع ولا سليمان باشا أخبره ٠ وبناش ٠ حيث حضر منه اعراض يلتحق
به لادن باتوجه لاسقاط فريضة الخج بخوبه حيث سليمان باشا
بانبع ٠ واذا كرر الاعراض وأوضح غمه من مسعه خورنه سليمان باشا
وعرفه حيث لواقع باتوجه إلى ووضح له أن غريمه ٠ بل بالاسم

مصرأ على خيانة أعماله ببحث . فمن معلوم متى عرف انك حرحت من
ايالة صيدا ولو ساعة زمان يكون لأمر قد سقتك . فـ قلت بهذا
الامر عرفنا حتى نمطيت اترخصة بالوجه وان تصرت العوقب تجد
ان منعناك هو صلاح لحقك . وذو صبه هذا الامر جازب بالعودية
والشكر وترص . ويحيى اهدي توفي بعد مدة في الاستبة
واقطع شرش وساده وخص بمرغمة بتوفيه واستراح من شره .

في تهديد تترن عكا

ما حصر الفرنسيات سابقا وحاصروا عكا في وقت الجزار وبقوا
على حصارها زيادة عن الستين يوماً عللوا متاريس من تراب قبال
عكا من ناحية الشرق ناحية شمال وكالوا يتقربوا . وبخاصروا عكا
وكانت هذه نظير لول من مال شعبة وبعد قبضت بقيت كما هي والحرار
سفن ليطر عن قيامها وابقاه تذكرة وشرقا وما سبيل باشا استحسن
هذه السنة ردها وامر باحرق شعبة الورشة والديرة باجمعها حتى
الكتاب جميعا والعسكر وضع معهم وهو وكما تحده عند الله ناك خرجوا
ما عدا المعلم حليم والمعلم حنا عورة . حرق جميع هذه لأحرية العظيمة
لأجل رقع المتاريس وفرش تراب على الأرض مساواة أرض البرية
وهكذا كان يشعل العلم بدون ثمن كمنهم هلاحين أو بحرية حتى ان
العاب من الكتب وغيرهم من اصحاب لروحية حصل لهم ادية بركة
في ايديهم واحسادهم وثني يوم ما نهر ساب طائفة الكاثوليك ما طلعت
للشغل زعن وامر بتسكير كاستهم وبقيت مسكرة اربعة وعشرين

او ما ١١ كرم الثاني سنة ١٨١٧م

ساعة . واخيراً امر بأن يدعوا الى ركوراعا محتسب ثمنه غرض
ويفتحوها . قدعوا وفتحوها . وكان وقوع هذه القضية منه بخلاف
مألوف طبيعه . وانا جل لكامل بصفته الالهية التي لا تقبل لتغيير .

❦ النشأة بولادة السلطان عبد المجيد ❦

وفي سنة ١٢٣٣ باوانس هذه السنة المناركة حضر فرمان
عالي شأن ملوكي يحتوي التمشير بما جاد وانعم به انولى تعدى بولادة
السلطان عبد المجيد خان . وذلك لفرمان الشريف ماسوق حضور
نظيره بما حوى من الامض الشريفة وامن المطبعة والفصاحة . وبوصوله
لبس سلايل باشا بدلة الالاي وعمل ديواناً حافلاً وتبي الفرمان الشريف
عالم على رؤس الاشهاد واصر بضرب المدفع ثلاثة ايام واخر الافراح
والتهاني والمسرور والاماني . وفي الحال امر بشر هذه لتشرى لسائر
محلات ايلة صيدا . وامر ان يعمل اباك محل ديواناً حافلاً ويملو على
الخاص والعام ليعم الفرح والسرور القاصي والداني والقريب والبعيد
وبسجلوا الدعوات الخيرية في اوقاف الانجحة لحضرة سلطان نصره
العزيز الرحمن . ومحلات الموحود فيها مدافع امر بان يعملوا فيها شمس
(تنويراً) ثلاثة ايام وبظهور اعية الافراح والسرور والحظ والحدود
وكان يشرف هذه المراسيم الى محلاتها صحة اغوات بمحصولين من الدائرة
ويعين لهم فيها خدام بمحصوصة واكراميت تندفع هم وتنقيد على
الخريفة . وهكذا بعد ان اعطى الاكرام اللارم الى انشأ الوارد بهذه
الشيء اخذ المذكور الاخوة ورجع الى الاستانة .

في عمارة البوايت بقرب برج الحديد

في اواسط سنة ١٢٣٣ استحسن ساجان باشا ان يعمر بوايت في
عكا بجانب سور بحر لوقع ناحية الشمال من عكا بجانب برج الحديد
ورج كرمه . وحالاً امر بتدوير لورشة وباشتر بذاته عمارها وكان يومياً
يتزل ويجلس هناك فقال الشفيلة . وفي اقرب وقت قم عمار ارسنة
بويك كمار حداثاً معقودين بالحجارة والطين .

في تقويم عي

في سنة ١٢٣٣ كان في عكا سوق يسمى سوق حمار العمر موقعه
بين بوابة السباع وباب امراي . وكان يوجد فيه نحو مائة وعشرة
دكاكين على الحائزين . وهو مقوف جالون خشب . ولدكاكين
مستوفين بجانب . وفي آخره من ناحية بوابة السباع سبيل م . وفي
آخره من ناحية امراي دكان صميرة والدكاكين كان يسكنها العدة دين
والحياتين وفي آخره السدحين وفي اطرافه بعض جوقجة وبياعين
خردق ورص من وبارود وفي الدكان الصغيرة المرقومة كان مقيم رجل
فقير احتياج كسيح عاقر لونه كلون الكهرا . وكان كل يوم صاحاً
يخضر عاقر يحمه ويؤديه الى باب ادمع . واظهر يخضر يرجعه الى محله
وعند اظهر كان كدس يأخذه وعند المساء يرجعه . وكان المراداية

(١) البوايت جمع بايكة يراد بها محرن باعة لحوب .

(٢) المراد باحوقجة باعة مواش الدخن وهي تركية . والادحين محرفة

باعة السميد . والمقادير باعة الخبز معقود قيعاً ورباً .

(اهل السراي) يجمعون ما يقصل من طمايح مطبخ سليمان باش ومن
اسفر لتي ترسل الى مسافرين وانغوات الدائرة ويسودوها في
الصحنون في الظاهر والمساء ويحضروا بها الى قدام الدكان انقيم فيهم الفقير
المدكور يبيعونها للغرباء ولتحتحين . واول حصورهم يشيلوا منها
حصاة ثلثفقير المدكور صحن ارر وفوقه احدى البخت التي تكون
موجودة مع غير شيء . واسقير ياكل منها ويطعم العتل الذي يحمله .
وكانوا يطربوا به فقيراً . وفي كل يوم الظاهر والمساء لا بد ان يعطوه ذلك .
و . فقير بحرره من صفر مئتي حين . وانه اعرفه مقبلاً في هذه الدكان
وماسوسه قيص عتيق شكله اعز ذبالة وعلى راسه قطعة طربوش وهو
يحق من العمر نحو ثمانين سنة . فبهذه السنة حضر العتل في احد الالام
صباحاً ليأخذها حسب عادته فوجده مات وعصى حراً عنه الى المسفل
وكيل الاموات . فقدر ليدبر له عدة العسبل والكمين وعدة لاموات .
ثم حضروا ورفعوه من دكانه الى الخامع وهو ان غلوه وكسوه
وصلوا عليه واحذوه دهمود وصدوله حارة مليحة لان كثيرين كانوا
يعتقدون صلاحه فارادو يشتركوها بآجره ثم رحلوا الى دكانه ليجمعوا
حوائجه ويرموا لانها رباة لا تنفع . فوجدوا في آخر الدكان اربعة
جرار . واد تقدموا اليها وجدوها مسدودة وثقيلة حملوها وقتحوها
وجدوا صمها ارزاً مطبوخاً ميساً من الذي كان يعطى له لئلا كل حينئذ
صاروا يترحموا عليه . ومن هذا الامر ولشاحة الرنية به لاحظوا عبر
منحوط فتميزوا في الدكان بجانب مقعده اشارة عابية عن الارض واقعة
تحت موضع راسه . فبحسوا انراب قدر شبر وحدوا اكياساً وصمها

عمدة مدوغة وخميس صنف ذهب . وذخر حوها كلها ضبوطه . سفت
سنة وثلاثين ألف غرش وكمور . لا بدو يعنوه ولا يترجوا عليه
وتوجهوا اعطوا الخبر الى سليمان باشا ومر بأحضاره الى الخريفة قنلاً انها
احق منه هذا المين . وهذا الرجل قد صار سبب لاه تداد الاسن على
المقرا .

فمن سبب حيمو سال عديله

في سنة ١٢٣٣ الهـ حيمو وحفته عبوه حسب عادته وفي اربعة
خمس ايام ما صنع لمسراي . فقد اتفق باشا استحسن وراى ماساً ان
يتكلم مع ساهل باشا ان يرسل الشيخ محمد الخطيب من طرفه يسأل
خاضره ويرسل له معه تذكرة من الوزير محتومة بوصول (اعطاء) على
عشره الاف غرش بدوع لا كرم لاجل مصروفه . وذخسن له ذك
قله وامره . لا تخورت التذكرة وانتمت ونهـ . الخطيب بان
ياحدها وينزل بعد حيمو يسأل خاضره من طرف الوزير ويعطيه الورقة
والخطيب فرح بهذه المراسلة صراً ان حيمو يصير ممدواً ويسل منه
الاكرام لاحكام . واد توجه كل الوقت قرب العصر . واذا وصل ارسل
استاذ للدخول فاد له واذا دخل عليه وجده راضاً عيونه ومسكراً
الشابيك وباب المحل المقيم به ومظهر غاية الالم . وعند دخول الخطيب
ترحب به حيمو وما جلس سلم عليه وسأله عن حاله ثم قال له افدينا
ارماني بخصوص اسأل خاضرك . فصار حيمو يدعو له . وحالا قل له
وقد ارسل معي هذه الورقة جنات . واخذها حيمو وتقدم الى الباب

وكشف عن عينيه وقراها . واذ عرف مضمونها غاب عن الوجود
ورجع جلس بمكانه مقطب الوجه . ثم شق طرف التذكرة وناولها
للخطيب وقال له خذها وارحبها . وانا من خير اقلدينا عندي ما اقدر
اصرفه . ولا تظن ان شئ لها استهوان بشرها حاشا وكلا . وند حتى لا
يُعمل بها احطياصا او ايلالا تقسمها الايدي ويختلسوها . وانت قل الى
الذي ارسلت . واعني بذلك عند الله باشا . ان حبيب لو كان عمامة عشرة
لاف غرش ما خدم باب عكا . ثم قطب وجهه وكف عن الكلام وامر
للخطيب في حق قهوة . وبعد لقهوة استند الخطيب ونهض وتوجه
على غير استواء . لانه اولا اسم اذ كان مفتكرا ان يركب اكر ما في حال
شيئا بل سمع ونظر ما يكذره . ثانيا احتار كيف يجوب وحشي ان
يجاب بالواقع ويقع بانسكة لانه كان يعيش من حبيب واخصر توجه
منهوما واستحسن ان يتوجه الى بيته ولم يرجع الى السراي ولا لال
الوراء . كانوا غير موحدين في محام . ثانيا افتكر ان يبقى مفتكرا عند
بحواب مناسب مرضي الطرفين .

وفي يوم مع شروق الشمس طلع حبيب الى السراي وابط عيونه
كأنه بركة دم فدخل وجلس كما دونه . واد سأل سليمان باشا وعند الله
باشا عن حاله جاوبهم بالدعاء . والتمت الى عند الله باشا وقال له هذه
راياتك ان تحسن لا فتدبنا بمطبي عشرة الاف غرش حرجية اتعيش بها .
انا اذا كان بدي عشرة الاف غرش او عشرين الف م بدي وصلة يدي
ولا اتجاءك تعمل لي واسطة . فقد سليمان باشا والله يامعهم انا ما عندي
خبر . قل ولدنا انا هكذ مبيع . قلت انا مبيع . فقال له نعم اقدم

معاودة الباشا فاشكر اني مقيم في بيني وعمال استدين ولذلك شفق علي . قل هذا وسكت وعبد الله باك سكت وما جوب وبقوا الى وقت الظهر . فقام سبيل باشا وبقي عبد الله باشا فتقدم بجانب المعلم ليعتذر له فمدا حليم يصيح ويقول انا كنت اظن بنفسي انني بان في شريك لراي وشريك المعادة وما عرفت بك جعلتي كاحد الخدمة الذين يتصدق عليهم . بارك الله فيك من هكذا تامل والا لا . واحاصل بحسب له فشرماي مسطومة . وذلك يقول له لا والله يا معلم فكري ما هو كما لحظت انت . ما فكري نوع ومنك نوع . ولا تلاحظ في هذا الملحوظ . وذلك يطول ويقصر الكلام مقدار نصف ساعة . وبعد صاب حليم خصب واخذ منه الذكرة واعدها . ثم نهس وثرل الى بته وعبد الله باشا توجه لمرأيته .

﴿ رتبة واداري لسلك الكلام ﴾

في سنة ١٢٣٣ هـ دار في احد الايام زلزلة قوية اموي من العادة . ولحقى حافت من . ووثني يوم عبد الطار بعد ان قام سبيل باشا وثرل الى حريمه حسب عادته بنى عبد الله باشا في الدويان وعنده خلایق من وحوه حبل بالوس والشم وغير محلات بقوا عنده لاجل المأدمة . فأنما المساعدة معهم لتحت مسيرة الزلزلة التي حصلت تلك ليلة وتوسع

(١) كان المعلم حليم بعد سنة ثكناني اسلمين باشا ولده . على كل اموال الادلة يسوع له ان يحد من مدون حباب وغير حقة ومن ثم عند ادله ورقة احوية بواسطة عبد الله باشا اعمدة وتحققه

بها المقل ثم صاروا يتكلموا عن كيفية الزلازل واسبابها وكل منهم
 صار يتكلم عند عهده من الآراء مخصوصاً ، فبعد ان اوردوا جملة ما
 يقال وما لا يقال وحيم ساكت يكتب في الدفاتر قل عند الله باش ان
 الرى الصحيح الاكيد الذي اعتمدت عليه عامة الامة في كتب ديانتنا
 ان الثور الذي هو حامل الدنيا على قروبه لا يتعب ويؤيد يستريح ينقها
 من ناحية الى ناحية اخرى . ومن هذه القصة تتبرر وتبرر ، وذسمع
 حليم قبل ان يتم عند الله بكلامه رفع راسه نحو وجهه ونه بصوت
 علي الله يرضى عيبك دشرنا من ريانكم وكنكم بلا ثور وبلا مور . ايش
 هذا ثور وايش هذه الحروات ؟ هذه اخرة سحس في الارض وما
 تخرج تعد بقوة فتزول الناحية التي تخرج منها نظير الصاعقة والشهد
 على ذلك نه وبما في بيروت ما صارت زلزلة . فذا كان ثور كما يقول وهذا
 لا تزل كل الدنيا . عند الله ماشا حبل وسكت وقد اعياء الجواب
 وحقية جميعهم سكنوا . والحق منهم صادقوا قايين نعم والله صحيح
 ما نقول يا معلم .

✽ حريق دكان اليهودي بالتهاب البارود ✽

في سنة ١٢٣٣ سوق ضاهر العمر كان في عكا ما بين بوابة
 الساع وباب السراي الذي تكلم عنه آنفاً في آخره دكاكين يبيعوا
 فيها رصاصاً وباروداً . واحد له دكاكين كان مقبلاً فيها رجل يهودي اسمه
 اصلا كان يبيع باروداً ورصاصاً وخردقاً وكان في دكانه روميلين
 بارود داخل الدكان . وفي ليلة عسة فيها بارود . وكانت الدكاكين مقيم

فيها مع ثلاثة دكاكين ملاصقين له واربعة دكاكين مقابلها ببيتهم عقد .
وفي احد الايام ضحى النهار اذ كان عمل يشرب اركية في دكانه صدف
عاصفة هواء دفت شرارة من نار الاركية واوقعتها على علبة البارود
فمع زولها اخذ البارود وبخصة انصبت ناره الى الترامبل التي ضمن
الدكان . وفي الحان والعياذ بالله حترحت النار واحترقت اليهودي وجعسه
قطعة لحم وطيرته خارج الدكان نحو عشرين ذراع ثم انهدمت الدكان
والثلاثة دكاكين الملاصقين بها والاربعة دكاكين المقابلين له وقتئذ
فيهم شخصين . وكان حاصراً من بوابة الساع خوري ماروني يسكن
الخوري يوسف في تلك الساعة وثبت الدقنة في عزم النار اذ كان
بعيداً عنها مقدار خمسين ستن ذراعاً حرق وجهه ودفعته بعزم عظيم
الى بحر بعيد عن مكانه زيادة عن عشرين ذراعاً ووقع مغشياً عليه .
وحذوه داوود وبقي بتملأ نحو شهرين . والدكاكين جميعها ما طاع منها
شيء حتى حجارته سكاست جميعها . وفي ايضاً شخصين وانحرح اربعة
اشخاص كانوا مدين وكان يوم سول .

في حاراسون لايتس

سنة ١٢٢٣ هـ السوق بعد ان صادت فيه هذه الكاية بمقدار
سته سمة شهر عزم سليمان باشا على هدمه جميعه وتعديل بنايه وحالاً
امر بذلك فابهم وانفتح له اساسات عقوده وتممرت دكاكين معقودة
جميعها بالحجر والطين . وانعمل له زقوى عريض ما بين الدكاكين ارتفعت
حيطه اعلى من حيطان الدكاكين وانمقد جملون وانقصر بالكس

أولها ٢١ كثرين الأول سنة ١٨١٨م

الابيض وتروقت الدكاكين بالدهانات مع حيطانها وتسمى هذا السوق
السوق الابيض وهو باقي الى اليوم.

هو عبارة عن مداه رث لا ي سوت

سنة ١٢٣٤ وقد تكلمنا سابقاً عن النفور الذي وقع بين ابو نبوت
وبين حبيب وعن تلك المراءات التي لاجلها احتاح حبيب لان يأخذ سليمان
باشا الى يافا لاجل ملاقة شر ابو نبوت واستحلاب خاضره وعن التفاته
الى حرافات السحرة والرافقين واستعمل رجلاً دريماً من قرية حواس
عن يد تالعه سعيد الدردي وصار كل وقت يسحر له سحراً بشكل
ومن الجملة قال له ان موته يكون عن يد واحد اسمه محمد . فاذا سمع ذلك
توطد ظنه بانه هو محمد عما ابو نبوت دون سواء . وفقت افكاره
واضطربت حواسه وصار عدم الراحة وسبب خوفه من ابو نبوت
ومن عدم اقتداره على اذيته نظراً لحب وميل سليمان باشا له .
وليس سليمان باشا فقط بل كاهن دابته وخواصه . فرتب رأياً خيئاً
د اجتماع في عند الله ماش وبدا يظهر له حبه وميله لخصومي وكم من
الاعجاب قسى لاحبه واراه ان حبه القلبي جعله ان يعادي ابو نبوت
معادة شديدة لاجل انه ساعده على اخذ وطبعة الكائنات بعد وفاة ابيه
وقرب وبعد له نشوهد وراهمين وحركات . وبعد كم يوم حذبه بكلية
لنرضه ووقع بقلبه كراهية العظيمة لابو نبوت وازالة الكلية منه
حتى انه صار يكرهه كراهية شديدة فذبح ذلك حبيب اركان بأن صار
له عضد ليلع اربعة واربع سنة ١٢٣٥ ن يستعمل اما كفة مع ابونبوت.

فأولاً صدف في وقتها ان ابو نبوت لسبب ملاحقة غوارنة
الجماسين لاجل حرمة التي اراد يأخذ منهم راقهر ولاجلها راحلهم وشأنهم
من محلاتهم فوجدوها عند الله باشا وسينة كبيرة لفتح باب المسورة معه
لكون العوارنة منذ كورين راحموا الشكاية نخفه . وصدر عند الله باشا
بمجرد له تحريرات قاسية موجعة بخلاف المعتاد . واذ نظر ابو نبوت
اختلاف المشرب جازب عند الله باشا ومن جهة حوته قال له احوكم بان
تظروا الي بعين الحب الواحدة ولا يكون بصركم لي بعين عدم الحب
لعمياء . وعني بذلك عن حبيب لكونه بعين واحدة . فحبيب عرف المعنى
وصار يستعمل الوجوه المكسرة له . ذلك . ذلك حول عن ساجد
عرة جوب كلي من مال الميري الى مائدات وعلايف لمساكر وجعل
ليو نبوت يتلمك بخلاف العادة . فالتزم ابو نبوت ب يرسل عند الله
اقتدي مفتي عرة . وكان هذا ص حب فلم ومقدم عند سبلان باشا وعند
ابو نبوت . فاذ حضر وجمع في عدائه بشا وحبيب وسأهم عن
سبب المغور الواقع اوردوا له جهة قصدا . مما كانوا يسمعون عن
ابو نبوت بالسحق من المصم التي كان يجرى . ووقت حرروا له
مرسوماً من سبلان باشا خص غريب عن القاعدة الديوانية لانهم كتبوه
الى المصم ميخائيل عورة خط نسحي بصير كشيعة لعماء . قدس منهم
ليفهم ابو نبوت بان سبلان باشا كتبه بغير علمهم وبغير طريقة الكتابة
الرسمية واوضحوا له فيه جهة قساحت اوحث بغير الخطر من نحوه
وارسلوه له . ثم تلافوا عند الله فتتي وكرموا وخلوه وجعلوه يقول
بقولهم ويسبحار عن محبة ابو نبوت .

فابو نوت اذ وصله هذا الامر اندهل لكونه غريب الشكل
ولخط عم كان يصبه عادة من سليمان باش وتخير كيف يعمل . فالتزم
ان يجاوب بالاعتذار والي والرجاء بان يتامل كعادته بعدم قبول
الوشايات الكاذبة بحقه . وممد ذلك الوقت احتصر وعدل عن كثرة
التحريرات كعادته السابقة وصار بكل عشرة ايام يرسل مروضاً باللازم
الضروري . فحين اذ تراكم عليه الخوف من الوسواس الذي دخل عليه
من سحر زلمة حواس راكب مع عبد الله باشا على ملاحقته . واذ حضر
عنده عبد الله فسدي مفتي غرة الذي اوصر بوقتها من ابونوت ان
يقي في عكا ولا يخرج . . يقف على رواق خاطر سليمان باش من نحوه
وفي داره في الجامع الكبير وكان دياً يتردد على سليمان باشا وعبد الله
باشا وحبيب . وفي احد الايام اذ اجتمع في سديا وتلاصق سليمان
باش معه وهم حس ناصه من نحو ابونوت حصر الى عبد الله
باشا وحبيب كأنه اراد يفتهم عن ابونوت . وتحدث بكلمة معهم
فهموا اجتماعه في الورع لوحده . وحينئذ انغموا حيداً واستعدوا
الى المنظاره المعينة .

وفي يوم حرر حبيب بسويد رسوم خطه واعطاه الى اعلام ميجيل
عادة ليحرقه الى ابونوت بخط نسخي غريب . وغلاصته انه حضر
طرف حجاب عبد الله اسدي . واعرض لدينا عن الوسواس الحاصل
لكم من الملاحظ كما تعبير خاصاً من نحوكم ومعامتكم من طرفنا
خلاف ماؤمؤكم وخلاف ما نعودتم عليه من جانبنا ونتمسور عن
يده ان تعرفوا لاسبب الموجة لذلك لاجل راحة فكركم وتوصيرون

عودتكم لطرفا وما ذكر قوه مما جتمعه لافطة لا فدي صار معلوما .
 فتعبركم بما انحراف خاطرتنا من حوكه فهو حقيقي ودينك الحقة اسبب
 ومن حملها ولا امكافه الغير المنتظرة التي ظننت مسكم بتعرضكم
 لما هو فوق طاقتكم . معيبكم بطلب منصب سيجي غرة باسمكم حسبما
 استطعنا ذلك ممن يوثق بهم ويحقق عندنا . الامر الذي ما كان
 لايقا صدوره مسكم بعد معرفتكم الاكبره . منصب عرة وباقا هو
 بولايتنا بالاسم فقط وما نأمن فمحس صرفه من المصراع به ملكية حيا
 لكم . هي اكتفيتها بهذه العمة من جتمعت تحاولوا ما هو اعنه بكم
 الاستقلال . ومن حيث ان هو فكم من اني كم ان تحفظوا
 صدق مدعكم بدوام العبودية . وعلى هذا السؤال لا يكثر عيبكم اد
 قاضيتم للسعي بطلب منصب اياها صيدا وحراس ايت باسمكم . الامر
 الذي بقول انه بحوله تعالى وقدرته هو بعيد عن العقل تصديقه فضلا
 عن صيرورته . ورتنا ضعف بصيرتكم ما عوقب حسنكم العمل الاول
 وصوركم محسنت العمل الثاني وتقمتم عليه . ولو فكم من بعين
 الصغيرة البيرة ان الذين يعرفونكم وحملتموهم وسائط بلوع غايتكم
 لا يعرفونكم بل لا يعرفونكم على خطاكم الا اعمه رت خصره فقط .

ثانياً تدبكم ببيع ما ستمن له المكرهه ما على الرءا ايا الدين
 هم وديعة رب الرءا . ومن حمها وصية عرب الجامدين التي لاجل امرأة
 دنية وظلمتم اعتساركم ومقدمكم لاحبه . اردت خطوه من بالفض
 والقهر الامر الذي عدا كونه منافيا رضى لربى تعالى ورسوله الاكرم
 هو ما في حقوق الانسانية ومنه شرف رتسكم . قبل يا ولدا اذا

أراد أحد دنياء الناس يقنع فعلمكم هذا فمن يجوز لكم بموجب حقايق
الاحكام ان تسكنوا معه ولا تفسدوه * واذا كنتم انتم تفعلوا ذلك
فكيف يجوز لكم ان تسروا غيره لاجله * وكيف ما تصور لكم من
تقول الموقوت تحقكم * ومع ذلك فكيف ساء لكم ان تقطعوا قالا
ذكر ما في فعله في بلاد غرة وتقطعوا يد الذي فعل السرقة وترموا
الشخصين بكل قسوة في الكس غير مطي وثبتوهم بهكذا ميتة
قسية صدا غوله على ورفاء فاحصوا الفتنة . وهكذا قضيا
وعيدهم وحديث تغيير خصمهم عليكم . فان كان مرادكم استحلاب
رضاء وتركوا هذا السب الردي واسلكوا الطريق المرحي لله تعالى
وسدات تخوروا . برحمتي .

ثم سموا هذا المرسوم الى عبد الله الذي يرسله له . وقد ارسله
المذكور له وما جاب عنه محمد بن الالباء نحو عشرين يوم جواب
تكذيب . تعرض لحقه . وانقطع عن مروضات تلك المدة .

وبعد مقدار شهر من ثلاثة حضر سماعيل صاحب كاتب السدوق
لاحد حراً . الحاسة كعادة . ونقصوره اجتمع في حبيب وقرر له عن
زيادة بغضة ابوت له واستعداد لادبته حسبها وهم منه ولو بمقد
حياته وكذا استعدده لادبته عبد الله . واستداده ايضاً . وانه كان
يقول دائماً من بين هذا لو لمحق ان يكون كتحدا مع وجودي *
وسمى الامر ابوه ما كان له هذا حق . وهو قد اعطى النظر عن
صيرورته كتحدا تفصلاً منه . وان حبة ولده وخيانته وخيانة حبيب
تحت يد . وفي كل وقت يغير شدة . انه لانه يحسن هم يوماً من الايام

المشهود . واقوال مثل هذه ابررها ستمان من مكسور قلبه قاصداً بها
زيادة التقرب لقلب حليم .

فاما حليم فقد كد صدق مقال رنة جوس وجعل من قصده ابعاد
ابو نبوت ليخلص منه مفتكراً بخفاضة خرافة انه متى مات ابو
نبوت لا يعود هو يموت ولا يوجد من يقنله . ويعيش في الدنيا سرمداً
ولذلك اجتمع في عبدالله باشا و حكي له كل ما سمعه من ستمان صالح .
وكان قد اوصى ستمان ان يضاعف . قرره له من خصوصية عند الله
باشا . ثم طالب ستمان و مستحضره الى عند عبد الله باشا واستحكاكه
عما يتكلم به ابو نبوت بحقه . فقرر ستمان حسب امر وضاعف القول .
وعند الله باشا اضطرر باضاً . ثم صرف ستمان وصاروا يتداكروا بامر
ابو نبوت وبقوا يومين ثلاثة في هذه المذاكرة السرية بدون ان يعلم
احد ما يخص بينهم واخيراً بعد ان اتفقوا على ما رنوه تكلموا مع
سيمان بك وميلوه لرغوبهم بانفسب لارضى .

وان سأل القاري من اين فهمت ذلك حيث تقول ان مذاكرتهم
سرية وما احد اطاع عيها . وانت من اين عرفت ما وعرفت عدم رضى
سيمان باشا كما تقول . فاحببه نك بعد ان نظروا . قاله سيمان باشا لي
لما قرأت له عرض ابو نبوت الذي ارسله له بعد عرله من يد الخيـ
تصدق فهمي ذلك بوجه الصدق .

هو سبب ع ل ابو سوت بك

ثم اجتمعوا لسماع ونشوروا في كيفية العمل الذي يقتضي لرفع
 بوسوت من ياد خوف من انه اذا صدر له مرسوم العمل بداهة يعصى
 في يافانظر تحصيله وكثرة عناه وصعب الامر بعمله ، حينئذ سمان
 اشرع عليهم وقال بان ابو سوت الان سيب عن ياد لانه توجه قبل
 حضوره باربعه ايام ل غرة لاجل متاعه العرب وكبي يدور امره ل
 الحلة التي قرب وقتها لم يجد سريرا ان يصدر مرسوم عمومي من
 صرف اقليد لي ياد ل ابو سوت من ماسية وان يتوكل بمحطة
 كحدث مصطفي ع كمر صاف لارثوود نفيم في ياد ويصدر له
 مرسوم خصوصي يشعر بحسه محققا والتشديد عليه بعد صفا ومع
 دخول بوسوت واتاه اليها كاي لا بابيل ولا يهر وتصدر اوامر
 من كامل المسكر ابو حودين في ياد بمحطة عليها وتعريفهم بفسب
 كحدث مصطفي ع محققا لي توجه المسبم الجديد ، وان يكونوا تحت
 امره بمحطة ومع بوسوت واتاه من الدخول اليها وانه اذا صدر
 بوسوت واراد ان يدخل عسقا يتمود صريب الدود و مدافع ، وول
 لهم ان يبرعوا برسل هند لامر قبل رجوع بوسوت لانه لم
 لا يتعوق في غرة ، وبولا حركة العربال القوية والبرامه لامر الحلة
 ، كان قد ولا تحرك من ياد لانه من مدة صولة من حينما لحظ تغيير
 لشرب معه استعدادا وقومة والامعة ودية الاب متممة من كل شيء

حيث فيها نفاذ بكثرة وجبايات ومدافع بكثرة وعس كر كافية
ولا تقدرُوا على مقاومتها .

حينئذ استصوبوا هذا الرأي وصباح اليوم الثاني اجتمعوا في
سليمان باشا واخذوا يوردون له حال ابو نوت وما سمعوه من ستم
على اعتماده على المصاوة ويؤكدون له ذلك من جهاد ابو نوت على
تحصين يافا وغفلتهم عن قصده وخصوصاً عن نضجه المدفع والقناطر
والملهات واركائيتهم في صدقته . وحيث الآن شهر المنكوس مما تحقوه
من كائنه وعمدته بوجه الحيلة والتوقيف في عاد واحب السكوت عنه .
وحقايق الصدقة اوجبت عليهم لان يسرعوا بمذاركة هذا الامر .
وكاوا اوصوا ستمان باشا متى طلبوه لديون الوزير يتكلم به اودعوه له
ثم لما طلبوا ستمان اخذوا يسألونه عن حال محمد ابو نوت وتصرفه
وعريته وستمان تكلم وحز به بال الذي يعمه جيداً ان ابو نوت عارم
على المصاوة في يافا وانه من مدة طويلة يسمعه يتنعم بذلك وانه حسنا
هو فاهم ومؤكد انه ربما متى رجع من مشوار عرة لا بد ان يتنعم ما
عزم عليه لان ثبته ثابتة في ذلك . فعمداً ان ارد كل مقولاته اصرهوه
ورجعوا للمذكرة مع الوزير بهذا الخصوص وسكي يميلو خاطر الوزير
الى قبول ما عزموا على فعله ورتبوه احدثوا يوردون له عدم لياقة اقامة
مصطفى بك ابن اخيه بدور وظيفة ولا منصب . وانه حيث هو سوت
ابتداء بهذا الفساد في تلك البلاد في عاد يجوز الاركان اليه ولا
ابقاؤه ولا الاركانية مغير مصطفى بك حيث يافا صارت حصينة بهذا
المقدار ولا يستريح الفكر الا بوجود ابك الذي هو مصطفى بك .

والاثنان اي عبد الله باشا وحبيب فتعدا بهذا الامر وجهين موافقين
لصالحهما فالوجه الاول موافق بصالح عبد الله باشا لانه ما دام مصطفى بن
مقياً في عكا امام عمه قد لا يتغير عنه اليوم من ندمه ذاته بدون تحريك
احد الصالح بن احبه وتفصيله على العريب باعظم الرب التي هي رقة
الكتف الخالية فلا بد ان يسير عدواً. ومن محل ان يدوم هذه الحال ان
يكون ابنه بعيداً عنه والبعيد مقرباً. ومحل ايضاً ان يسمح بالرسالة
الى خلاف محل وتصب عليه مدد رفته. وعدا ذلك فلا يوجد محل لا يبق
به لانه اذا عزل ربه فلا يبق له موضع له مكانه ولو كان منصب
طرابلس كبيراً. وبدون هذه الحركات التي من مصلحتها لا يمكن سر
ابو نبوت اذ ان كل ديرة سبب باشا من اعوات وثمة نيك نكره
عبد الله باشا وتبين مصطفى بن نهرأ الى حافة صبره وحسن مسيرته
وتواضعه للجميع. وبما كثر من ذلك حرم سليمان باشا يدوه
ويميلوا له وباعظم من هذا بنة عمه وحصلته. انه سبب باشا المعقود
عقده عليها. وبما على هذه الاسباب فوجود مصطفى بن في عكا
سبب من قرب عبد الله باشا جميع انواع الامية والراحة ولا يوجد
سبب من الاسباب ولا دور. من الادوية يوافق انفسه هذه العلة اعضاء
سوى قيام مصطفى بن وابداه عن عكا ولا يوجد سبب موافق ذلك
احسن من هذا السبب.

واما لثاني فهو موافق بصالح حبيب اولاً خوفاً احسين من يوسف
نظراً لما سمعه منه وعنه. ثانياً عمنه من قول حصار حواس. فوجود
ابو نبوت في باها سبب منه سائر انواع الراحة والامية. وقد تصور

تصوراً حياً انه لا يستبعد على ابو نوت ان يقوه بذته ويحضر الى عكا
ويدخل عليه ويقتله سواء كان في السراي او في ارضته . فلا يتعارضه
احد ولا يصير عليه شيء . وهذا التصور نخبه بين عينيه وصار لاجله
مرتعداً مرتعشاً لان من الذي يتعارض ابو نوت او ماذا يصير به لاحل
قوله واحد يهودي فيضيع كانه شخاخة على رمل .

فهذا الوجه الاول ولاعظم والوجه الثاني لاحظ ان دوام وجود
عبد لله باش في وصيفة الكتبخانة يوفق له حداً جذاً من غيره سواء
كان ابو نوت او مصطفى بك لان ابو نوت هذا حاله معه .
ومصطفى بك انه ان الوزير فلا يقدر يتاذى معه . ويخشى حداً من
دخول لا يادي العربية معه وامتداد الاسن حقه لان مصطفى بك رجل
ساحل للعاية . فوجوده كتحدا مضر نجيم جداً . وام عبد الله باش . فنه
اولاً كان صغير السن يومئذ . ثانياً معروح تحت البنية له بانه اسمه
صير سيال باشا يترك ابن ابيه و ابو نوت وغيره من مماثلت الحرار
اخوته الذين كل منهم مستعد واهل بقول هذه الوظيفة بحق
الاستحقاق وان يجعلها له رعباً عن اجمع وقوله معاداة جميعهم لاحل
خاطره . ثالث معرفة عبد الله باش الاكيدة لذلك وبالاكثر معرفته ان
جميع في كل وقت قادر ان يغير خاطر سيال باشا ويعرله . ولذلك
يتترم ضرورة بالانقياد له وموقفه في كل ما يريد وعلى الخصوص
مساعدته التامة له بابقاء ودوام مديده لاموال الخريبة ولتصرف
فيها كما كان ابوه علي باشا .

وعلى هذا السؤال اتفق الاثنان كل منهم على بيته الخاصة

المكثونة في ضميره واتفقوا على ابعاد مصطفى بك من عكا لاجل غاياتهم هذه وجعلوا هذا غيرة منهم على صالح سليمان باشا من غدر ابوت وغيرة على صالح مصطفى بك . وان ابوت الى حد ذلك الوقت شبع وامتلا ووض عنه ويكفاه الانعام واحيرات التي نالها من منصب يافا . ومصطفى بك صار احق به وعلى الخصوص لان يافا غير ممكن تسليمه الى غير مصطفى بك . وهكذا يترويق الكلام وازايت والبراهين قبل سليمان باشا بذلك لاجل صالح مصطفى بك ايظره صار حاكم ويصحه باخيوش والمساكر ويمسحه رخصة الحكم .

فذا وقفهم على هذا راي حرر حليم حالا بسويد المراسيم التي اتفقوا عليها بمشورة تمت . واذ كان تمت اندكور افهمم نجب ابوت مكلي الى معلم حنا عوره كاتب العرنى وميله له ترجاهم ان لا يدعوه يعرف هذا الامر لئلا يرسل اشارة او يحرر له بخلاف المطلوب ولذلك توهموا من رحاله . واستحضروا المعلم يوسف فردحي احد كذب الدفتر واعطوه التسويد لكي يحرر المراسيم بخطه . وامروه بان يجلس في مجلس لوحده بدون ان يشعر به احد وحذروه وحقوقه من ذلك . والمذكور فعل حسب الامر وحرر المراسيم طبق التساويد وقدمهم هم . وهم ختموها حالا من سليمان باشا وطرفوها وارسلوها صحة ساعي خصوصي الى كوجك مصطفى اغا اذ حضروا ان يرسلوها صحة تاتار او سرويحي او خيال خربة ليلا يسمع احد ويظهر اثر الامر ويصل لابيوت نوت ويضيع التمتب . ويقوا هكذا جميعهم مضطربين وميلين الى بعد رابع يوم اذ رجع الساعي بالجواب من كعك مصطفى اغا ان لا يورد نجبي

بوصول الاوامر وانه يادر لانفاذها وانه رتب اقامة العساكر في
اسوار وارجاع البلدة لاجل المحافظة اللازمة وكذا وضع عساكر
المحافظة القلعة وانه رتب الطونجية جيداً للمحافظة وعلى المدافع وعلى سائر
الاستعدادات اللازمة حسباً أمر وريادة . وانه جعل اقامته في الارجاع
التي ناحية البرية مع كامل اذنه وانه تلى الاوامر في المدة ونادى
بالامان وانه وضع عساكر ايضا في لاديرة لاجل المحافظة عليها
وموضح زيادة بقضته .

احيه سعادته يدعى مصطفى ث

تخصوا جيلد من دمت فيه الخط وسياج بش استحضرت حالاً ابن
احيه مصطفى بك وابنه خاتمة التسمية فرحية سمور عدل عن معتجرة
نظير حمله حاكم حسن حسن ودمع عليه اذ ذلك بخبر مجوهر بالمال
عدل معتجر حلاً يساوي زيادة عن حامية كبس . ورتب له دائرة
اغوات واصحاب وصايف بحدمة عنده وحارثية وقوصة بقدر
المرتب عند انونوت وأمر له بخدمه مطبخ وبتحصير ما يلزم للسفر .
ثم اصدر و مر صلب جانب من العساكر البيادة والسواري المرتين
في الايلة . برهم بسرعة الحضور الى عكا بمرسلهم معه كي يكون
بحوله الى يد بالذندنه واخيسة والوقر . ثم امر باصدار مرسوم الى
كوحك مصطفى اعد بحفظ يد وعرفه حسب مصطفى بك متسماً
على يد . ورحمدا انونوت باقي عليه متسلية سجدق غيرة . وارسل
له مرسوم بآدم انونوت يتضمن انه بحسب الاقتضا . رفعت عدت

متسلمية باها فقط ووجهها لمدة ولدنا مصطفى بك واقبى عليك
متسلمية مسحق غرة والرملة واللدة واقتضى اودتت لكي تعصى
رؤية امور وادارة المحلات التي في عهدتك بكل همه ونعم وفعل
اية جهلك باعطاء راحة الرعايا ورفعتهم واستعجاب دعواتهم الخيرية
كما هو مأمورنا بك . وان شاء الله تعالى ما تشاهد من طرفنا الا دوام
رعى والتوجه التام وعرف مصطفى اعابا بل ترسه له ثم امره بان لا يحصل
منه ادنى عملة عن دوام توفيقه الى حين توجه مصطفى اليك فمستهم .

وترى الويد عن ارسال مصطفى بك الى محل مأموريته لى حضور
حواب ابو سوت وتفتيق ما يطر منه بعد معرفته عرله عن حكومه
وهو وصار مصطفى بك في عكا يمدح ويخرج وامامه الخويشيه والموصية
وصحبه اغوات دبرته . وفرح فيه عمه لما شاهده هكذا . وصار يدخل
مايه ويجلس امامه بجانب عمه لله باشا .

✽ عودة ابو سوت الى ياه

وبعد اربعة وخمسة ايام من توجهه المحفظة على كحث . مصطفى اعابا
ويوم من من وصوله الى ياه حضر ابو سوت رجلاً من عدة الى ياه
كعدة من دول ان يعين شي . ووصل الى باب ياه وحده واپا
متفولة وندهل من دت وسأل عن السبب في لا يهض كحث مصطفى
اعابا ووقف على السور وقل له تنصل ارجع الى محسن منسلعتك . وما
في قل بدحولك الى ياه .

فقال له وماذا وباسر من هذا ؟

قل له بامر افنديا سليمان باشا .

قل له وي وقت صار هذا الامر ؟

قال له منذ يومين .

قل له ارل اضمني عليه .

قال له ناست مذكوراً لان ازل الى عندك . ولا ان اصمك على

الامر لدي صدر لي . بل نأماذون ان احافظ على البدة وامنع كائن

من كان من الدخول اليها الى حين حضور المتسلم .

قل له ومن هو المتسلم ؟

اجابه لا اعرف .

قل له وانت مأمور بخصوصي بال قمعي يا مصطفي اعا ؟ انا

محمد ابوسوت .

قل له نعم اقدم انا هكذا مأمور . وانا عند مأمور . واذا رآه

اظهر الغيظ واراد ان يتقدم لي ناحية الباب غصاً قل له اقدم ارجع

الى محلك ولا كلام . وانا عند مأمور . وديا امرني بال لا امسكك من

الدخول لي يافا . وهكذا مرني اذا حضرت ووردت تدخل اليها ان

امسك . فان اصمت وامتنعت ورجعت كان حيراً . وان اردت تتقدم

لتدخل فامسك بضرب النارود والرماس والمدافع . وهؤلاء

ناس ارنا ووط لا يعرفوا غير افنديا والسلام .

فاد سمع ذلك محمد اعا وتغلق بالبيان عزيمتهم على منعه بال ار رجع

في طريقه وتوجه الى غرفة . وبوصوله قد اعراض الى سليمان باشا بخبره

عن قيامه من يافا الى ناحية غرفة لاجل مصلحة العرمان ومصحة لجنه في

هدين اليومين بعد ما عمل سير ما يقتضي من صدق الخدمة رجع
كمادته الى يافا - واذ وصل الى بابها وجد بوابتها مقفولة - واد اراد يدخل
الى محله فكجك مصطفى اعيا ضابط الارناؤود معه - ويوضح كيف
تم ذلك معه وانه اندهل من هذا الامر الذي هو بغير سبب محوج
فان كان لاجل نهته بامر طلب منصب سناق غزة وياك باسمه وقد
لا يلزم ان ابرهن كذبه لان اعدبا يعرف انه كذب وبقاق محي لكي
يفيرو خاطر اعدبا علي - تشهد على ذلك اني من مدة سبين حضرت
خصوصي وتواقفت على اعتناكم والتحمت ان تطدوا منصب يافا
باسم ولدكم مصطفى بك وهذا لايق بحقه لانه ولدكم - وانا ان شتمت وبق
في خدمته بوضيفة كجدا او بغير خدمة والذي تروا انه ما شتمت وانا
عندكم - وايضا وضعتوني وامرتموني اقيم واخدم بالصدقة - فاذا كان
ذلك كذلك فكيف يتصدق عي هذا حال - وكيف سعادتك
سمعتهم ان تديموا ولدكم في ارحص الشمس وتصدقو في كلام الوشة -
وانا حسب امركم رجعت الى غرة وها انا مقيم رهين امركم - وحاشا ان
افعل الخلاف او اتردد عن كلي تأمرون به ويحسن لديكم .

فاذ وصل هذا الاعراض محبة هجان خصوصي مستهم ولعلم حليم
قراه وارسل ضبي انا محرره واعطاني به وقل لي توجه لعند اعدبا
قراه له - وحذته ومضيت فوجدت الوزير جالس على المنسطة التي
قبال بوابة الساع وكان الوقت بين الصلاتين وذ تقدمت وقابلته - بي
ما هذا - فقلت له عرضي حصر من محمد اع او موت - فقال اقرب مي
وامر الوقوف حليمم يا توجه وبقيت واقف بجانبه وحدي - فم اقرأ

حتى تشوف . وصرت اقر له وكل حلة يقول اي نعم . بي والله . ثم صار
 ينهد ويقول اي والله صدق صحيح . اي نعم والله صحيح وهكذا حتى
 خلصت قرآنه . فصرت اليه وذا وجهه ممسوط كأنه ارفق . فقال لي
 روح يا ابي ايش يقول " لا حول ولا قوة الا بالله . فتوجهت . ولما ساي
 حليم ماذا قال . فرفنه فقلت ما قول شي .
 فقال بدأ بدماء قال شي " ولا فست منه اشارة شي . وانا لاي
 شي . ارسلت .

فقلت له ما قول شي . سوى انه صار يابده . واذ كنت عمال
 اقر له اي والله . بل حليم هكذا قال " احسنه نعم . فسمي . وانما
 بعد ان كان مسووساً . وبعد حصة قرصة حضر بعده الى الاوضة عبد الله
 باشا والايه ماذا قال .

و . كحك مصطفى ورسل الامر الصادر عن يده لايوت ووت عد
 وصوله خفي بحدوده عن يوت . ودروسه تكدر زيادة . وساعه الايه
 حرر حوايه . عبرت الحاسة له ومن ذلك الحين ابتدا يجمع موحوداته وما
 ينحصر من ليرة ورسال حوائجه واشد الى القدس . ثم ارسل عرضحال
 الى سايه . فاما وحس منه الادب بالرسال حريته . موحوداته في في يوت
 الختمة له صحة . اتعه وعدم معارضتهم وتمنعهم من صرف احد .
 وقدر له مرسوم بذلك . ودروسه مرسوم ارسنه الى كحك مصطفى
 وارسل اتعه لاجل الخراج الخرم . الموحودات فكحك مصطفى
 امرهم بالاقامة خارج . فاول يدخل منهم ثمن فقط يخرجوا الحرم
 والموحودات . فاقروا الصعة ودخل فقط اثنتان وخارجوا الحرم

والموحدات التي امكن اخذها بالبر اخرجوها الى البر . والتي لا يمكن
اخذها الا بالبحر زلوه في البحر صحبة القس وارسلوها الى غرة .
وهكذا بعد ان تموا اخذ الموحدات من ياف توجهوا بها مع الحريم الى
غرة . ومن ذلك الوقت صار البنوت يجمع امواله وموحداته وغلاله
ومواشيه من سائر محلات سحر في غرة والرمه وباف واند والقدس
ويقطع محساته وعلاقته حتى على قول حمل امواله على مائتين وسبعين
جلاً عدا جمال ودواب ديرة من نزل وكندش وبهاسم وغيرها .
وارسل قام حريمه التي بالقدس وارسلها عن طريق اصيل والاقى بالقدس
فقط حرمته ابنة الكرخ حرمه مع اولاده البعير .

في سران موت الى مصر

وبعد ان تم جمع كل متعلقته قام من غرة ببرك عظيم جداً مع
حريمه ومحبته والذين كان عندهم استلهمه وما بقي من ديارته الا
المدالي . وهؤلاء انماهم يرفعون له الاحبار عما يتم من كل محض وعن
كل شيء . وبعضهم كان من لهم مهنة من عبده وتوجه الى ناحية
مصر . وقال وصوبه ارسله الى محمد علي باشا وعرفه عما توقع بحقه
والله حاص الى رجاه وبيع على عبده ومعه فر الى حرمه ومستطال عراجه .
وقد له بالحصور ووصل قلبه محمد علي بالاكرام وامر له في قوناق
وترتب لمرتب فقته . وبعد ثلاثة ايام قدم اعراض الشكر والتمس
قطعه اذ عبده . يكفيه لمعشه . ما حضر الا لاجل الاستغلال بظل
مراحه فقط . وبقي في مصر ينزدد على محمد علي باشا الى وقت وفاة

ورفقته لعاكر والمدبرة التي رتبها له . واصدر له مرسوم المتسمية
 وخرج عبد الله باشا معه اللوداع وتوجه صحته سمس صالح كاتب
 السحاق وبوصوله الى باب استقبله لعاكر وسماه المدينة وعمل
 ديوانا حافلا تلي فيه مرسوم المتسمية وضربت المدفع من القلعة وحصل
 السرور للجميع بحضوره ما عدا اصحاب ابونبوت و ملايين غرضه
 اذ انعموا جدا . ومنذ ذلك الحين ستمل صالح حمل شفته وعنده
 الاخبار عن ابونبوت بانه عمل سوى ترك نهب كذا حمل كذا .
 حرك فتنة كذا . وصار كل يوم يرسل اثنين من صناديق بتخيرات
 متنوعة عن ابونبوت . واقتضى ان يعطى سايان ثلث ضرورية كل
 عساكر الالالة المرتبين في الالة صيدا وطرالس من حراة وبياده من
 سائر الاحاس وما ابقى سوى التوفيقية ومحققين عكا والساقى سحبه
 من الايامين وارسالها الى سحاق غرة والرمة ويقا لاحل المحفظة عندها
 ورتب اقامتهم هناك لاحل المحفظة خوفا من حركات ابونبوت

بصر في سنة ابونبوت وسلامه مصلى ذلك

ومذاهبهم بالعقوبة اودشت اربب زيادة الوهم الذي احق بهم
 من توهيمات سمس صالح العديعة الاصول لان حراة وعدم ادراكه
 او قصده الحديث بان يحس باب عكا يعرفون ابونبوت عول عظيم
 وتحت ادلائع مسكونة وهو يحس انه يره يهديا جملهم هذا الوهم
 ان لا يقتروا ان ابونبوت من مصره نصب سبيل باشا عليه وارس
 العساكر ما ورد الى السحق كبر عليه الوهم وخاف ان يرسل

سليمان باشا يسكنه واد قتله يطمع في امواله التي تدفع اضعايف مال سليمان
باشا الذي احذره جميعه من مال لرعايا نظره وخبره يحقق جيداً ان اهالي
السناحق نظراً الى فعله القبيح منهم لا يحبه احد . ولا يحموه ولا
يساعدوه وبأدنى اشارة يسكوه مسك اليد ورة بقلوبه ويسو جميع
ماله ومن هذه الامور ضايق به احد . ووصى بشكرهم على عربان بلاد
غرة اتقدم له حملاً من اشيء . وكي . حب معهم ويسببهم شروره معهم
ويخلص من شرهم قبل ان يشيع خبر عن امرهم عليه . وهكذا بقي
اوائلك في بية وهو في بية حتى سد كل امر له . فقه وموجوداته
ومواشيه ودحمه الى الاقارب . فمضي . فمضي من غرة بكمال دايته التي
معه وخلق الغرضه . فخلا ارسله الى من ياور الى بمكان يسفره .
وبوصوله اصدر سليمان باشا حملاً من اشيء توجيه مسيرات سناحق غرة
والزمنه وبياها ومددتوا له اعلى من مضي . كما كانت على ابونسوت .
واد تكامل ارسل كل عسكر لابلات امرد سناحق باشا بتقرير
بمحلات الامر . فمضوا باقرب الى يافا . فخرج ابونسوت باعربان
منهم عربان مضر وحضر واحد .

وسمى صاحب . وحدث في زمن خيرة وقت لمحي . وانه داهم بوقه قتله
احسن من هذا الوقت لانه ركب اسلحاً ورجال رحبه . ومع وساح
كانه الشمع الذهبي وضمن هذه القصة داهم . يوم يصدر مرسى من
ثلاثة منهم تاذرية ومنهم هدية . فمضي خيلة راجع اوكية كادته وبكل
تقرير ينزل ابونسوت في منزلة ويخلص . فحضر القليلة القلاية وانسبا
وارسل من القليلة القلاية مراسيل خلاف قبايل . وانه وجه جواسيس

الى بلاد عرة ليحرقها وانه . . . مع ان ابو نبوت خرج من غرة
رفي سدا في طريقه بطوي الصريق بدين و اسرار مسارعة حتى وصل
الى مصر وما التفت ثيب ولا شملا ولا كلام احدا . بل كانت حالته حالة
من هو نحرر بن جلال ولا حذر والاشجار عما كر لاحقة له لتحمكه
ونسب بعده وحاصل تهر بهذه الحركات ملك غاية فلو جدد ملائ من
س واحده الاستعجال له كان صدق وحسن حينئذ على سدة الحمد
حاك في سحق مرة كجارية ومتطوئي رثا سدد سقر حافظ مبرلة فقط
معي امرد كل ويكاه فلا بعد ريشة عنه . وكثيرا امره
بهم وان كان

۱- در مورد این و آن بحث می کند

سنة ١٢٣٤ كان موجود في مكان خاص . انما رجل اسمه
معتصم قسلاوي كان رجلا احب ربه وبنه صاحب دكان يبيع فيه
قهود وتبسات وله ولد محمد نحو ثلاث واربعة عشر سنة جميل خلقه
دومصر لطيف وكان والده عند رجل تسمى سليمان خرا
الشف كاذبه من كحي (السكران) انما اسمه كان يحضر عند معاصمه
يوميا . وفضلوا . ووضعه عند هذا الرجل لكي يتعلم الصنعة ويتربى
تربية مصروحة عند معلم مصري . وفي احد الايام نظروا والده يحضر
من عند معاصمه عشية . ان كاذبه حد العروب ان بعد العروب يقدر
تصف سامة وم حضر وشنن فكر وده . وقام وتوجه الى بيت اخيه
وبن عند واحد . فذكر على ابيه وان ربه يات . وسألهم عنه فاجابوا

احد نظره . فرجع الى بيته . واذا عرف ان لولده ما حضر أشعل الفسار
وتوجه لعند ميمه وسأله عنه . فقال له المذكور بعد ان دق نوبة العصر
انصرف من عسدي وعلى عمي انه توجه الى البيت وما عدت نظرت .
وحينئذ انشغل بال الاب واشتغل قلبه وحضر الى بيته بحالة ميسومة .
وما نام ثلث الليلة وما صدق اب امهر يطاع حتى نهض حالا وؤل
لـوق وبدي يدهن . ومضى طول النهار يدهن ويدل عنه قد احدماه
نعم . واد هو ووالده في ثلث ليلة وحملوا داهم السكا . والدواح .
واحتجع عابهم ادهم واقاربهم . وثالث يوم صدرت القضية على أسن
ساير الخلق من سلام ونصاري .

وثالث يوم ياليدير زباني اذ كان مداعاً والده خارج باب عكا مع
اناس لاجل النسبة على انسية فوصوهم الى شصى . البحر التفت
احدهم الى ناحية البحر التي تحت القلعة فوجد الكلاب مجتمعين
وباسدوه نرم لاراقة اده فادار عنهم الى ناحية اجتماع الكلاب واذا
تقدم واحد امامهم رأساً فتقدم ليطره واذ وصل بالقرب منه
وحده رأس انس فصاح بمقية خضروا . واد نظروا لرأس وحققوه
وحده رأس الولد بذاته . فصاح والده حينئذ وعلم على وجهه وصار
يضرب جسده . واهه كدث وسمع الخلق الذين خارج امدة فتقدموا
مسرعين ليطروا احمر . واد نظروا الرأس وعرفوه ارتعدوا وفي قرب ساعة
احتجع عابهم رادة عن ثلاثية نفر . وصار كل واحد يقول قولاً .
واحيراً احدوا لرأس بالسكا . والمحجب وتوجهوا به الى ديوان سليمان
باشا ومارحوه امامه باكين الميون مستغيثين برحمته وابصافه .

ولوزير اذنظر لرأس وفهم القضية من فم والده اضطرب وامر
كتخذاه عند الله باشا ان يفحص هذه القضية جيداً . وقد ائله لازم
صهارها ماي وحده كان . ثم قال لي والده اذهب ادقن رأس اباك ولا
تعرف عريته الا مني . ثم قال لي عند الله باشا : قم من هذه الساعة وفتش
على المرمم . وحيدة رأس لسطان اذا ما اظهرته بكيفتك تعرف شغلك .
فولد المقتول اخذ الرأس ونزل الى بيته وعمهوا مسحته وعمهوه
ودفعوه وجلسوا للفتاحة عليه . وعبد الله باشا ابتداءً بالمحس . وثاني يوم
استحضر الباشا والده وسأله عن عمر الولد وعن كبدية مرياه وفي اي مكان
واضعه هل في المكتب الا بصعته . فخبره عن عمره وعن مسحته وعن
مخامه . حينئذ امر عبد الله باشا باحضار معلمه وسأله عنه واستفحصه .
فقال له معلمه انه من مدة شهرين زمان احضره والده ووضعه عندي
لكي يتعلم الكار وصر كل يوم يحضر صاحبه وبعد العصر . حلاص
السوبة من السراي يصرف من الدكان الى بيته . وفي تلك الليلة
حسب عادته انصرف وعلى علمي انه توجه الى بيته حسب عادته . وبعد
ان توجه من الدكان لا اعلم كيف توجه .

فسأله الباشا عن تصرف الولد كيف هو فقال علي ما نظرت ان الولد
عقل هادي وتصرفه حسن . وفي مدة اقامته عندي ما شاهدت منه ثقلة
ولووقت فقدم ما فارق ثم حضوره ووقت ذهابه ولا يوم .

فقال له الباشا وهل عندك صناع خلافة . فقال نعم عندي ولدين
ثلاثة وجيمهم يشتغلوا طول النهار

فقال له : شأما توجه الولد للانصراف من عندك في الليلة الاخيرة

أما سألته شيئاً . فقال له ما سألته حيث مالي عادة أسأله ومن المعلوم انه
ما توجه الا الى بيته .

فقال له عبد الله باشا يا نعلن اذا كان فاعسداً عندك لاجل
ينضب ويتعلم ويتربى ولم يتوجه ام تسأله الى اين متوجه ولائنه عليه
ان يتوجه الى بيته . فاجابه يا امديد ايش حاجتي معه لاسأله ما يتوجه
ومعلوم انه يتوجه الى بيته .

فقال له الباشا من نكرت وعدم سوائك الولد يستدل انك سائماً
اين توجه من ذلك . فلامه نقر بين توجه . ومن حاولت الخلاف اعدم
حياتك عه بالضرب ومن الرجل تخلف ايامين ان لا عده له ولا حبر ولا
يعرف من توجه . ويقول من . يوم او امه او ربه حتى يتم الحصة
وايش يصيبني من سؤله . فما من الشك كلامه . وحالاً امر باحضر الفلق
واد حضر امر بالقائه تحت الضرب . والضرب ما بين وحسين عصية
على رجبيه حتى عمي عليه وعاب عن وجود وهو يصرخ مظلوم
يا امديد مظلوم يا ناس . وما احد يسمع له . وذاعب عن الوجود
كفوا عن صبره ووضعوه في الحبس .

وثاني يوم افتكر عند الله باشا تعين وجود الراس . فاستحضر والده
وسأله اين وحد راسه . وقبض توجه معه واستحضروا الرجل الذي
شاهد الراس اولاً وسأله كيف تم له حتى نظره فاخره به ثم . فاشته
الاشاقبه بسبب ان هذا رجل ما انصرف في ذلك الوقت عن بقية الناس
عشاً بل عده اشارة او عدم بذلك . فحتى نجني عن الخلق معلومته احتج
بانه اراد في تلك الساعة يدرك اسر وبالحيلة سحب ابا الولد مع القية الى

ثالث ساجية كي يجبرهم عنه متى نظر اراس . ولذي يعرف بوجود
اراس لا بد ان يعرف بحل وجود اخشة ثم قل للرجل ان نظرت
ارس ؟ وراه الرجل بحه واحكي له كيف نظره كما تقدم . فقال له الباشا
ان اخشة . وجدها يا قديم . عرف ان اخشة حتى ولا اعرف ان
هـ . الراس راس الولد ولان ذلك حديث على اجمع بهرجوا .
و حضره وا عرفة بود .

وقال له الش . ما تعرف هـ الولد ان كان حيا . وذنظر الرجل
كثرة الفحص اليك ونخرج منه وحيه باحواب متكررا ادا قل
يعرفه يقول له ما قد تعلمت وخالفت عليه . بصرت راسه . واداق
ما عرفه يكذبه خفي . ولذي افكر به حصل . فقال يا اعديا
عرفه ما كان طيب وانه . عرفت ان ارس راسه ولا صار لي فرصة
لا اذبه وحدي سل دصرتة حالا صرحت سيده يحضره واحالا
حضره ونظروا واول من عرفه بود . صاح فقال الباشا هذه اكر شه
سيت يا خدك مع كوكك تعرف الولد طيب وتقول لك ما عرفت
راسه وذا . سات عن معرفة الولد صرت ثور سقات وانا شيف
خيرتك باحواب . ثم قل خدوه محسن . حالا احدوه محسن . وامر
حينئذ باحد رفعه وثبته تلك الارض وامر بسجن نواحي وجود
اراس من الاربع جهات مقدار سبعة شابة اندع وعمقوا حتى طهر الماء
لا امكان على شاطئ . احرقوا وحدوا شدة ولا ازا اخشة .

حينئذ رجع لي اسراي وامر باحصار رجل لذي اشده به
وكثر معه المحسن اولا ما حديق والاعد بطيب ولامان والراي

بقسم ان كان عنده خبر او علم عن الذي قتله وقسم له انه اذا كان هو
قتله وقرت يمينه ويدفع ثمة الولد لوالده من كيسه ، وان كان قومه
غيره وله عنه به فعلية ان يشير اليه وهو يمين عنه ويعطيه اكرامه .
وذا لم يقض امه وقسمه فلا بد من اظهار العزم ولو اتي وجوده
وهو وجوده فتكون حبيته ميتة شرعية .

ثم امر بعض الخصمين ان يكفوا معه ، وقد ارجس به .
فكانت الايمان من به به ولا خبر ولا ذرية ولا اشراف به .
سوى الذي صار وقد حكمه ، وحينئذ امر ان شاخصه بالاحد على
حاجة ويحضره ويأمره ويحضره ويحضره بكل خير ، انه يضمن
له كل شيء ، وحقه من حانة الاكل لا . وان عليه وحده .
فان كورون ، حصوا حدوده على حاجة ونكاهه معه وقربوا وتعدوا
وتعدوا ، وعدوا به ، حانة جهدهم ، سموه . لا . نكاهه .
حينئذ عد كل جهدهم الى حدة ، وسموه . لا . نكاهوا .
معه على تديده .

فكانت نصيب من به ، وامر بالرجعة الى الحسن فاحذوه اليه ،
ثم امر باحضار سبيهم من قبل ، حصروه حدة تباذله ، ويتوعدوه ، موت
ان في مصاعه على ذل ، لا سكار ، كد ، عدا ، لا . نكاهه .
وقد ارجس بعضهم ، ونكاهه ، الحسن ، يمينه ، وفول له يا فدا
نارجس ، معه حدة وصول امره ، هي به ، يمينه ، والاولاد
فوجوده عسدي لاجل التعذيب اعلمهم ، نفس جهدي ، كيف نكح ان ولد
يكون قومه عسدي ، ليعلم حدة على حدة ، حدة حدة ، تباذله ولد

الاشيا منه من "قيد" فاشين جديرو راج من ناحية باب السراي وقال
 "حد من الناحية الثانية" وصررو ي فزو مع بعضهم وكل واحد
 يكذب لاح ويؤيد دونه. وصرر خاضعين وهم حم غير من سن -
 ورا دقيير كست حاصرا - يتحكوا على الاولاد ومن طول عقل
 اش ومن هذه السولات هؤلاء الاولاد.

حيثما كان السراي الذي فرروا به توجه ناحية باب السراي
 وانتم من تحت له واجمعه ناحية باب السراي بعد ان يصرقتم من عند
 معكم من الذي عاب رقيقه "تم تمشوه م هو غلبكم" وقد جعل
 هذا السراي تحت عيبه. فقال احدهم عن صرر سمع باح وفسدا
 باب - دات حبيسة حبيسة الزمن قل باب السراي - هذه حطاف مي
 باح وهرت في السوق الذي هو السوق الابيض وحفته انا لاحتفه
 م - وهذا خلدنا انه اولاد من قرية وصررونا وراحوها وياه
 ونحن رجعا وصرر سمع وحد. وبعده رجعا الى بروتنا. فقال هم
 هن تعرفوا الاولاد من تحت دونه وصرروكم "فقلوا لا ما نعرفهم ثم
 قالوا نعرفهم فقال لهم ان نعرفهم معهم "فقلوا لا لا نعرف
 معهم. فقال هم ومن اين عرفتمهم فوريه "فقلوا له لا هم ضربونا
 ورجعوا هم وياه. فقال هم ومن تعرفتم اين وراحوها هم وياه "فقلوا له
 لا ما نعرفهم نحن من حقوق حتى يضربونا هربا من خسر السوق
 فقال له كان. وما عدا شعبهم. فقال هم وحده ذلك الوقت كان بعيد
 مغرب "فقلوا ما نعرف. فقال هم وانتم كم عدد كل ليلة تنعبو ؟
 فقلوا له اي نمر كل يوم سمع. فقال وبعده السراي كيف تعالوا "اعالوه

بروح عيسى سيوتنا، فقال ويبيوتكم بعيدة عن دته "فهل لو نحن نعرف" ما
نعرف أين بيوتهم . فقال لهم وإيش تعملو مع بعضكم "فهل لو نحن نعرف
بالخام والدوش وبنف ب . فقال لهم ويوم احسد "الشاري" يكون
معكم مسكر إيش تعملو وإيش تعملو "فهل لو نحن نعرف بالدوش
و عواتيل و بنف برا حبيب صرف لآخر موتين . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف
نظاموا تجبوا صرف من تراهن كان يروح معكم "فهل لو كان . روح
وهو كان يدنا على لطرفا . فقال لهم ومن أين جروا "فهل لو نحن نعرف
من عندنا تين القمارصة هناك الحرفا وعم زل كثير . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف
عواتيل كثير . فحينئذ الشد استخرج من هذه الشد ذات . فقال لهم
وهذه الشد آلات صارت منه بعد ان واصلوا . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف
مصري واحد منهم إلى حاسه وصدر نساهم يكن ملائقة و جعل الله
كانه ابوهم و اولادهم . ثم قال لهم ومن كايوم صاه و حاسه صرف "فهل لو نحن نعرف
بنت اخيه كان اعمه مسكر عله عيله مختبرنا إلى ان كان و حاسه
مسكرة وما عرفنا انه عيد عند المعلم . فقال . حتى جمع على الحرفا
فرح عن و اياه و حاسه طرف و رحمت عله .

و دكان عمل بهل هو لا . لا ولا حاض الا لا بد يرين امر
باحضارهم من قرب الولد . و د مشوا معه ول لا لا دكان
يدلوه على لا ولا ليدى صرهم و احوالهم و مقتول . فقال لهم
و دلوه على ثين منه حريش "فهل لو نحن نعرف و احسبه و صدر
يو . و بلائهم و عظمهم يصح مصري و صدر . فقال لهم
م ما عدوا نيو فوامه ثم سألهم ماذا صاه هو لا . لا لا و حاسه

والله يا قدامها مشككة والله سبحانه يظهر الحق ببركة سميت .
فقال له الشا ان شاء الله تعالى وسكت وما عاد تصور وحماً اخر .
وفي تلك الساعة حله سبيل ماشا فقام وتوجه لعمده . وبوصوله سأل
عن قضية الولد وحيره بالمحصر الواقع . فقال سبيل ماشا وحل لاس ما
وقعت الشبهة ولا طعن على احد . فقل له عند الله باك لا والله الدين
حل لاس ان الشبهة قد تقع على الطونجية . وحكى له ما لحظ من
امرهم . وانما ما كان كلامه بنوع التحقيق . فقال سليمان ماشا ان هذا
الطعن لا قدر نقول عنه لا قريب ولا بعيد . والله تعالى ان يظهر
الحق . بالله عايت ابد جهلك بالمحصر والتدقيق اجيد عن هذه عصبة
لاني مغموم لاجال كثير . وهذه وقوعها من تعجب علي وعيبك . سميتها
عمده كثير نحوي . وياك ثم اياك تعطي بها ادنى عتلة .

فبعد المدة مما بها المحصر من ديرة الوزير اصحاب الطونجي بالشي
خرج حلاً وتوجه دعري عمده واسمه دوهجي علي اء - وكان من
السكرهين عند الله ماشا ضاً وانما بن محمد اعاً توبوت - واورده ما
كان في المحصر وحمل ان مذاكرة التي حصلت برة . مع الطعن على
الطونجية سبيل ماشا فلة من واقع عند الله ماشا على ربه وصه وكند
من الوزير حامى عن الطونجية وحصل المذكور بعمده انه كان من
الكل من واحد من عند ومن "الطونجية" . وحيد الطونجي بالشي حمي
رسه واما من عند في عند سبيل ماشا وهو يبع بوعده وردا كدب
انقولات حق صفة نحة ورهم ويورد مصروف ط صهم وصطه لهم .
ومما ان سكره كثر اقل بفسه مضاعف فليد يامن وتدقيق المحصر .

واذا ظهر ادنى اشارة او شبهة على الطونجية فيك رط على رسه ويتمهد
 بدمه . وكبر ذلك اربعة حمة دفعات . وحيدش الورير اوده ان ما بلغه
 ما له صحة . وما وقع شبهة على الطونجية ولا احد قرر عهم شيئاً . واما
 انورد اقوال على وجه التحمين بغير تحقيق . واما صدقت ولا صدق
 عليك وعن جدمعت . فان عدى صادق . وهذه مائة وقع عليها
 الفحص وثمة لم يظهر احدى . ولكن لما على اعاد واحد بغير عمت
 وبغير ادلك بادي منه جهل ووعى ذلك . فقال له وعزير رسك ودم
 ان كان يقع ادنى شبهة على احد وهاذي قوت الولد . ومن اقدم .
 وسعد على اقدمه واتمس الفحص احدى وان لا يحد حد . وروى
 لاجل العسبات . فقد له لا تفكر . انا لا اوافق لا على حق .
 انت روح ولا يكون لك فكرة .

وفي يوم حضر الوابين وقرروا الى عبد الله باش انه في ذلك يوم
 الذي قال لهم عنه قبل ان يسكروا الوانة تقدر خمس دوق في خرج
 من الوانة ثلاثة امدار طونجية حامين بوايدهم . ولدي حصوه من
 هيشتم بهم ارادوا ياتوا في الخارج يتعبدوا ولا يعلموا مد عمل اول
 الى ان توحوا واه سألهم .

وقبل ذلك بحصة من ارمال حضر من اخره عن حضور الطونجي
 ماشي الى عبد الورير وماتم بينهما وبدي وجه بصرف امدكور . وسمع
 تقرير الوابين فخير في نفسه كيف يتصرف . فذا الامر لانه اذا تعاطى
 صرامة الفحص والتدقيق عن الطونجية تحت عيه الفساية الى
 انفسب اليه من قول الطونجي ماشي واباميه ونهله الى مسيل ماش

وصار محتشبا ان لا تظهر الدعوى عند غيرهم وميله للمحضر عن الطولية
يسبب نفسه خصومة معهم وكرهية عند ملاحضة وقوع فتنة معهم
لاحد التهمة بهذه سادة قبيحة ولاحد ذلك خذ يقول بفسادته في
هذا الامر. ثم سأل الوكيلين وهل الطولية المدكورين في يوم حضروا
فهو له ثاني يوم حاضرة في حضرهم. فقالوا بواردهم معهم. فقالوا
نعم. ونظرا في حراجه على كنههم ثار وعلافة صيد طيور.

فدبر قدمه الناس عنه الاكثر من هذا الامر. ثم استعصر
السواكن الى قرية واسمهم بدي مكرم تمحصوا الي من توجه الطولية
المدكورين في ذلك اليوم وباني وقت شأبه الناس. وانفكروا ايضا
رغما بطر بفسادهم كراهة من حرج من السادة فذهبوا ولو خمس او عشر
دنيا وكذلك فتكروا طبيب من الذي دخل الى السادة ثاني يوم اول
الناس كان من اهلي السادة ومن العرباء. ولما قد دفعوا المحضر
فغردوني على وجه السادة. فقالوا من عند الله وتوجهوا الى محضروا
الملكاهم. وبعد توجههم توجه واحد من الذين سمعوا تقرير السواكن الى
عند الله ماشا واحدا والاولى من الثاني وزودوا ودمجوا تقريره. وتوقع
والمدكورين في السادة وحصلوا في عند الله ماشا
وايضا. وسمعوا منه وصداقه جماعة ويصحب منه لا يصح
الطولية تمسوتهم ويجمعهم آلة عند الله. وانهم من سمع عنهم مثل هذه
التي نص التي عمل يجرى يشق عليهم. ويصحب ويقام باعلى صوته
به داخلين حصن طبابهم يكون حق في خير نفعية اد ثبت
ان شدة على أحد من جماعة فيكون بالواقع قد فقه هو لال جماعة

لا تقدر تفعل شي، بدون علمه و دونه وقام وارنفع وحط وشر وكبر.

وعبد الله ناشأ لأطفه وسيره وما استعمل معه ادنى شارة من
الحدية. بل بكل لطف وطولة روح قسم له ان الله له ماها صحة
وعديمة الوجود. وحقق له حبه اياه ومعرفة باستقامته وضبط ما كثر
مما ذكر، وان الذي قاله "واين عن الثلاثة انهم منوعة الدين خرجوا
قلة ما اعتبره ولا استخرج منه نتيجة وخصوصاً لما قالوا انهم ثاني يوم
حضرنا ومعهم في اخر حهم صبور مصطفىهم. وذا كان ناس عرباً
مثل هؤلاء صعبوا الغروب من ابد وثاني يوم رحلوا من ان تقع
عليهم الشبهة بقتل اولد مع كون الربة اني استشهدت الولد صبح
من ابلدة بعد اذان العصر قبل خروجهم مقدار ساعة ونص. وبكل
عاقول يعرف ان المذكورين بعيدين عن الشبهة بشئ هذه القضية. وما
يا علي اعد والله العظيم وحيداً من اعدائهم هذه القضية عيتي فيها
اولاً لاجل شرف احكامهم ودينهم وشرقي ولاجل تربية روح الصوابة
من كون هذه الوحوق هو بحود الفقه ودينهم ومحاول حدة ودينهم
وحديثي. ونشأ هذه الاولاد الذين اخرجوا من عنده من عنده كانه
راعيه منه.

فاطونجي بانتي قد وتوجه الى قومه وحمل صريته على باب سراي
واد وحدهم بلش مقبي على باب سراي تقده ووقف ووجه سيرة
وحمل مناداهم يسمع عن ناس من اهل البلد حب ويقيم ويكرر
الايمان بمرير الطويلة وضبطه وانه من حرمه بيه شهيد تكون
القضية عليه هو وسبيل ناشأ ما جرت مذكور الامه من من الاحوة.

وتلاومهم لأجل اضطرابه من هذا الأمر ثم صرفه من عنده بقوله له روح ست لا تفكر ، موضعك وريادة .

وثاني يوم حضر الوابن لعبد الله بك وقالوا له فخص ودققا
وحد ما قدر ، يعرف ، حسن عروق من هلي عكا وكاره معتز
شغبلي فيليب كان صبع عقره ، ريرا وثاني يوم صا حاشر ونظن
انه ول من دحل ودحل فلان وفلان وفلان من محل اعلاي ومن بلد
الفلانية ومن محل الفلاني ، وام من اهلي عكا اوله في دخل غير
هد ، فلا عبد الله باش امر باحضره وقت اشواينة فتشوا عليه
وساو عنه فوجدوه ميتا .

لان حسن عروق المذكور ، تكاد شده المخص الواقع بالتواصل
يوم ، وعده الحقه وسمع ، الوابن عرسوا اثاث عن الثلاثة الطوخية
الذين صعدوا في ثاثة ليلة فلا صادف شعتورة متوجهة بيروت فزل
وبها وسافر بث الماية من عكا وبوصله الى بيروت اخذ ريادة وخص
فوجد شعتورة مسفرة الى طرابلس فتصاحب مع البحرية اصحاب ، وزل
فيهم وسافر الى صرابلس .

وما عبد الله بك فم حشر الدويضة وفروا له انه سافر استحضر
روساء ميما وساهم عنه وحرره به سافر في شعتورة متوجهة الى ناحية
بيروت وما يعموا ان كانت توجهت الى بيروت او دحت غير محل ، واذ
ستعلم منهم عن وقت سفره وقمه امر باحضاري اما محرره واسرى بان
اسرع واحذر امرا منه باسم متسلمين صور وصيدا وبيروت وطرابلس
واعرفهم عن حسن عروق وشهرته وشككه وانه في اي محل فوجد باحال

يرمواعليه. القضي ورسوله الى عكا تحت الحفظ وان اشد الامر زيادة.
وبالحال حررت الامر وقدمته له فحتمه ورسله صحة بروحي مستعجل
وامره بسرعة لمسير بدون ابطاء وامر باعطاء ثوب حزين عرش خرجية
ترغيباً له على سرعة السير وحذره من حدة. وخرج الروحاني على
دواب المزل مثل النار. وبوصوله ان صور فحتمه عنه. ووجد
الحضر الى صيدا وان قصدوا عنه. وحذره حضر في بيروت وحالا
استحضره امته. رئيس الميا ورساله و امره بان يحتم عنه. وذل الرئاس
وخص باب. ودقق عدم انه توجه الى طرابلس. حذراً من انهم ارسل
الروحاني الى طرابلس وبوصوله عند روبر استعشر بالحق رئيس الميا
وامره بان يحتم ان يتحتم عنه ويحتمه. وشد عليه ثوب سريعاً حتمه
وبوصوله الى الميناء صار يحتم عنه فوجدته مستحضر الماسفر وبوضع
ارجل واحدة مارة والى الثانية فحارب لدى عرس. ب. فر واه حذراً
تقدم اليه ومسكه من الكفة. واخرجه من رصده عند روبر انه وانومى
به دون سوال ولا كلام كتمه ورسله تحت الحفظ صحة حياطة من
عنده واعرض كيفية الجوده من التوفيق لرب صير وصول لامي
قبل سفره الى و التزمه بدقيقة روية.

وبوصوله الى عكا الحظ عند ثوبك سيدة حفظ و. حضره واراد
بستعصمه. فذل ارجل با اهله ان احكي بث احكامية من اولها الى
آخرها. لانسان غيري ولا تريب. فقال له احكي ولا تخف. فقال له
يا افندم احكي والله اعلم ان ارجال هذا حالي ضرت و روح عند خافه.
ويوم الفلاني - واعي عن هم فند اوله - ما عري شمل بال اوله

بعد ان ظهر ما كان موجودا معي ولا بارة ولا قدرت اسحب سمحتون
 لا تعدي . من صفري بعد العصر خرجت بركة البوابة وصرت انشئ
 على الشط وانما حفران . وبطرت اولد يذهب على الشط وانما يعرفه
 فتقدمت الى عبده وصرت اتكلم معه وفهمت منه انه بدد عواويل
 حروف فقلت له انا قطع لك قتمشيه . ناحية وجود العرفاء والله العظيم
 يا اودينا . في سكري اثر عش بل مروزة فقط لاني احب الولد
 والله سبحانه يحب حبيب . وادبعنا عن البوابة وحسنا ما قرب من
 عامود اعطيت قل الصبي سدي رجع راحة البوابة تسكر وابواين
 عمال يدر . ودرانية عزم على الرجوع رجعت معه . واذ وصلنا
 فقلنا الشرح مذكور واحد ثلاثة امدد طونجية ومعهم واريد فتقدموا
 عليا وسأوني ما تركي ايش هذا اولد فقط لهم من المالك كان يشم الحور .
 وراجع لي . هـ واه . ساك بيد . ولد . هـ بطارده لعنت عليهم عليه
 وصاروا يتحدثون معي ويضادونوا الكلام واليهما باحدث حتى سكرت
 البوابة فصر اولد يعموس وده يد كفض . واهتفت ورأيت البوابة
 سكرت فقلت له بوابة سكرت تعال حتى روح زنت في بستان
 القصر . هـ . سكره قول لا يورث لك كست ناهم بجانب قبر في الشبخ
 مسرك . واد كست هـ . وصارت مغرب وحضرت لانتوحه لانام
 في ابستان وحديث . هـ . واد خدت عايلك المومة فاحدثك ونيمت
 في ابستان . وحياتي بك يصدق وما يقول لك شي . واذ انا اكله
 والاصونجية وقفن سأوني ايش الفضيلة . فحزرتهم انه خايف من
 تسكي البوابة عليه مومه بر من اوده . فقل له . في مريد لا تحف

ثم اخذوني من يدي وقالوا روح حتى نعيشي سوى على السميين . معا
عشاء صيب . وانا طمعت بأعشاء لاجل اني جوعان كثير ومشيت
معه . فصاروا يتكلموا معي بخصوص الولد وطلوه مي . وانا بالاول
ما سمعتهم كثير وهم صاروا يبعثوا معي الكلام حتى وصلت الى عند
القوس اتيت على كتف السميين وكان صر الوقت عتمة . فهناك وقفوا
وحملوا الولد ودارت امة بهم عنه داروا سلاحهم نحوي وقالوا نقتلك
احسن او نخيبنا وانت شريك معا . فوالله يا اقصديا حنت بهم واغواني
الشيطان ففبت معهم على مرعوبهم . فتقدموا واحدا الولد . . .
والولد بيكي . متحير ولم يكن من يسمع له .

ورده قالوا لي تال حتى تقتل الولد ونخبه . لا يحكي عما . وانا
اولا اسمعت وانما تهددوني بقتل وحقت منهم ومن العصبية
وطا اوعتبه فتقدموا الثلاثة ومسكوا الولد وصاروا يمشون فيه
ومطعموه وصاروا يذبحوه بسكاكهم . كما تعب واحد يتقدم الثاني
والثالث . وبعد ان ذبحوه قطعوا راسه وضرموا جثته بالرمال في
وغمقوا عليها وحملوا الراس وما دهموه مع الجثة . فساتهم لاي سبب
فقالوا ارتنا وحش او كلب يشم الريحه ويمسح على الحثة ويصمها فتعرف
فالاولى ان نسلحه ثيابه ونظمرها في موضع ونظمر جثته في موضع
ثاني والرأس نظمره في موضع بعيد كثير حتى لا يعرف . فدا
انكشف الرأس لا يعرف . واذا انكشف الجثة لا تعرف لانها عريانة .
وبعد ان ضمرناه عريان وطمرنا حوائجه تحلل ثاني بعيد عنه حضرننا بالرأس

(١) حقدت ثمة اقرا حروق على نفسه وعلى شركائه حيا ودا .

وفي الحال بهن مسرعاً الى عبد سماعيل باشا الى باب السري . واذ
اقبل عليه ووقف امره سماعيل باشا باجلوس . ثم فور له مسرعاً ان اري
في وجهك سروراً . ايئس الخمر ؟ فتعني وقال لي نعم بتفصيل الله تعالى
وذكر كفة توجيهات الله . كما قد ظهرت غرماً . ان القلاوي القاتنين له .
فقال ومن هم ؟ خبرني الكيفية . وعرض له ما توقع من تقرير حسن
عروق باضره واسمائه الطوبجية وضرب استه حشيه وفوقناهم .
فلورير حالاً دعى عبد الله بك با توفيق وضرب له حية امخصوصية . و
المقبر كعب في وقت واقف . فاب من بحس سماعيل باشا وسمع كلامه
وقد ارتكبت في سب الساعه امة ربيعة ومضر ووفوهوا بالمرحة . وامر
الوزير حالاً باحضار الطونجي بائي على وجه السرعة . فوجهت اربعة
قواصة مسرعين حذاً وبالحظة عين استحضروه الى امه . ووقف
الثفت سماعيل باشا بكليته اليه وقال له ويث يا كاب تخضر الى عدي
وتفتح باحوقك وتقول انا مضبوط وطونجي منصوصين وحرف وتقس
انه اذا ظهرت على احد هم شبهة تكون انت ضل . هان حاسة
ظهرت من دقك ياخذين روح احضر هؤلاء . الا الذين قوام .
والا والله لان تنقطع راسك يا كاب يا حان . فصار الطونجي بائي يرمد
وتقدم وسعد نيقل اقدامه ورفسه في صدره . وولم يث حجب الغرماً .
ياخترير . فصار يتواقع ويتدن ويقول ام اقدم امرك على الراس
والعين . وانعت على عبد الله باشا وند يتدخل نخطط حرمة وحاق
الطونجية . وبعد حلة تداحيل امره الورى مال في هذه الساعه الان لارم

(١) عدد حمة كبة كبة فحش من فضة من اثم الله

تختمهم وتقتهم . وانا لا اقوم من هذا الا حتى راهم خارجين برا السدة
وب تعوقت والله العظيم وحبة رس السطن اقلت و قتل كل
صونجيتك . وارسه بمرقة كابة وصوت عالي . وكنت ترى في تلك
الساعة وجه سليمان باشا كأنه قطعة عرم سود .

وحين توجه الطوحي باشي ارسل في ظهره ستة قواصة يباشروا
عليه بقتل الثلاثة انه رة سرعة احراهم . وبعد جله رجاءات تقدمت
من الطوحي باشي عن يد ضباط العساكر سمح سجان باشا باحراهم
من السدة بحر دفين من احراهم مثل الكلاب المطيس . وحينئذ امر
ممد الله باشا بحسن عروق . وان يخرج من باب الخس مربوطاً
برحله الواحدة بحرور على لارض نصير قطيس اليها بعد معارة القلي
برا عكاً . واما بعد حضور الطونجيه اليه التلن . فلما قام عبد الله باشا
وامر بخنق حسن عروق وتشيعه وعرف جماعة من باشي
ان يخرجوه مسجوراً كما امر لورير ورجع الي عبد لورير اسدة في محله
يدطر منه حروح المقتولين .

ومن تلك الساعة في كل دقيقة صار سجان باشا يرسل قواصة يحول
على الطوحي باشي حتى ارسل عليه ثلثين واربعة قواصة . وقال المروب
بنصف ساعة حضر الثلاثة انفار الطونجية مقدوس ومحمد في عمل
واحد . فاذا وصلوا بهم الي قبسال باب السراي وقفوا الطونجية
الخميس هم وامرهم حالا بزال حسن عروق مسجوباً برحله والعياذ بالله
تعالى وهكذا نزلوه من درج الخس ورأسه يضرب على درجانه ومروا
به من وراء سجان باشا وبعد الله باشا بانه . واد خرجوا من باب

وأما المعلم حبيب فأخذ معه كتاب الدفتر المسمى بمرجبان الدين وكتب
 القرداخي . وأما الأمير جده فأخذ معه كتابه الذي أتته به من
 التواريخ ومؤلفه وخرج عند الله بآش وكل ديرة ١٠٠٠٠٠٠
 شهر السمين فقال عكا وقصوه من حبة لآخرين
 وحل في خيمته المسية وتفرغ عند الله بآش و١٠٠٠٠٠٠
 تقدمت الحرم اعاسية ودعيرة وكربت ديرة ١٠٠٠٠٠٠
 تقدمت له سفرة عظمى كل وشرب قهوة ثم من خطب و١٠٠٠٠٠
 حيا . وأما صاحب المصوبون وحبيب بدائرة حاج حبيب
 هاشم . وعند الغروب تعشى مع كامل ١٠٠٠٠٠٠٠
 ساعة هدأت الحرم وحملت إلى منزلة الطنطور و١٠٠٠٠٠٠
 لأوامر من أوردت المنيح مسعود المسمى بحبيب له ١٠٠٠٠٠٠
 إلى ما لا يدرى من حصير الدخاير الأربعة من شهر وحب
 ومن وغير ذلك في المنزل إلى اربعة من حبيب إلى امر حبيب
 تقدمت الدخاير المحضرة بها وبعد حروب ديرة ١٠٠٠٠٠٠
 ديرة والموسيقى تفرغ حبيب والحمد لله ١٠٠٠٠٠٠٠
 اربعة إلى حبيب الطنطور . وفي اميل وصل امر حبيب في صبيحة
 وأملوقت برأت في حياها . وتقدمت الدخاير بطايع وفي وقت
 تفرقت سفر الضمائم على سائر خلايق الموحودة بآش ١٠٠٠٠٠٠
 في الخلايق قريب نصيبا وفي اربعة عشر خروف مدوحة مدوحة
 س دنا عيبها لعيش يا حواء عدا الروس والندد والمعريق وراحة
 العبر اندي طبع بعد دي قد أخذ لأجل صريح ١٠٠٠٠٠٠٠

عظيم من حطب . ونعمت اهل الطحاورة كل ثلث الدخاير . وبعد آذان المغرب بنصف ساعة بعد ان جعل الوزير ذك النهار يوم صفاء انهدت الخيام وتحملت الى منزلة ام خالد .

انا لما توجهت عصرية الى ر الامير خور وسيس باشي ليقتلهوا العتيق لحبل الوزير من حاصة وعامة قدموا لهم شعيراً قديماً فما قبلوه وطردوا شعيراً جديداً طابوبهم بعدم وجود شعير حديد . ورسلوا حينئذ عطاء الى مسعود امسي لحضر . وادعوا منه شعيراً جديداً طابوبهم بعتاوة نفس جواب وبعدم وجود شعير حديد غير ما فت الى عدم محبة كل ديرة . وادعوا له حتى اوردت نفسه . وادعوا مع بقصتهم الكافية بشحه وحده . نعم الوسيطة وتوجهوا حالاً الى عند الوزير وقولوا له يا مسعود مر ده بتوت حياك ما عطنته شعيراً ودياً مقبلاً . ولما طردوا شعيراً جديداً قل يكون حبل زكوة قدير اربع عليا وهر و اصر دنا الامر اسرك . ونحن لا نقدر نقود اجيل على هذا العتيق وادعوا ردتا فقطع من معاشه . واشترى قم عتيق . فحينئذ الوزير امتلا عيها وعصاً على مسعود ومر باحصاره . واد حضر قل له بكل شراسة احلاق ويلك يا مسعود . ان بلاد بلادي والرعانا رعياي . وانت ايش حذك يا كلب حتى تقول تعطي وما تعطي . كما ان تعطي شي من كيسك او تعطي صدقة عنك روح حد شعير . وعيبه في ١٠٠ و ١٥٠ كان لي بلاد اعرف اديره واعرفت حذك و عمل اكثر من هذا العمل . ثم نفر فيه وصرده من قدامه فاليلاً له . نقيت بالاوردي ساعة اشقتك . فخرج مسعود مرتعداً مرتعشاً بحالة يتيه . واذا انا مقبيل بخواب والذي باجدر

والا مسعود حاصر على وجهه واحداً ووجهه كوجه لاموات . وخصوره سقط على الارض بسبب والدي ويلاً له دخل الله ودخلك يا معلم حنا دخل حزينك . دبري هذا لوم وقتك . فوالدي انذهل من هذا المنظر وقال له بتهمة ما يأت يا شيخ مسعود ايس صبرك انك قد له دخلك يا معلم حنا رحب قلبك . ووقعت . وحكي له انقصه .

فاحذروني يومه على شدة حبه وعدم ملاحظه وقال له مايتين غرض هؤلاء . اكرامية كانت من غايت هـ كـ ا صاعقة . فقال له صدر لدي صار . اخيه اولادك وعزيتك ساعدني . فقال له اركب خيالة واستحضر شعير احديد حالاً . فقال له ارسلت خمسة خيالة وهذه الساعة يوطر . وانه لو وجدت لاسم مكي فصرنا . قل له والدي وني الان لارم يوحدا . ودفعوا على كل حة دهـ ا حـ ا والدي قام واتى مسعود باحد وجهه لمـ ا مع حبيب واحكي له الواقع واحذره وتوخته معه احمد اوزير . ورد دحاوا باسطا . ورز باصكلام وبعد دقيقتين فتجروا سيرة مسعود وشعير وجهه وخان وحرم بقتنه . فلاطفوه وتوقفوا عليه ورهبوا له ان عدم اعطـ ا شعير ما كـ عن تردد منه كما طـ ا لـ امير حور وسيس ناني . وانا لانه حبث الشعير ما ستوى بعد هذه الساعات الا شي قيل في بعض المحلات وهو مرسل خيالة لساير قرايا الساحل حطب الشعير . ودفعوا منه العايق قال لهم حذرو الان من هذا الشعير . ولا تجسر شعير احديد حين اخصه بمطى لكم . فقلوا وانضموا منه . ونحن حتما جيد ان خباته حريم باغرا لالحل حطب الشعير وكان وكان . وحاشي فقصية جريئة مثل هذه تذكر خاطر

ثُمَّ يَوْمَ الْحُجَّةِ يَنْفِرُ مَعَهُمْ وَأَتَى قَعْقَرُوهَا وَتَمَرَقَعُوهُ وَتَلَامُوهَا بِمَامٍ

4. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

$$d_1 = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\sqrt{2}} + \frac{1}{\sqrt{2}} \right) = \frac{1}{\sqrt{2}} = \frac{\sqrt{2}}{2}$$
[illegible]

As a result of the above, we have the following theorem:

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ لَكَادِمٌ

١٠٠

الذی یؤتی فی الدنیا و الآخرة ما یشاء

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{3}$ 3. $\frac{1}{4}$ 4. $\frac{1}{5}$ 5. $\frac{1}{6}$ 6. $\frac{1}{7}$ 7. $\frac{1}{8}$ 8. $\frac{1}{9}$ 9. $\frac{1}{10}$ 10. $\frac{1}{11}$ 11. $\frac{1}{12}$ 12. $\frac{1}{13}$ 13. $\frac{1}{14}$ 14. $\frac{1}{15}$ 15. $\frac{1}{16}$ 16. $\frac{1}{17}$ 17. $\frac{1}{18}$ 18. $\frac{1}{19}$ 19. $\frac{1}{20}$ 20. $\frac{1}{21}$ 21. $\frac{1}{22}$ 22. $\frac{1}{23}$ 23. $\frac{1}{24}$ 24. $\frac{1}{25}$ 25. $\frac{1}{26}$ 26. $\frac{1}{27}$ 27. $\frac{1}{28}$ 28. $\frac{1}{29}$ 29. $\frac{1}{30}$ 30. $\frac{1}{31}$ 31. $\frac{1}{32}$ 32. $\frac{1}{33}$ 33. $\frac{1}{34}$ 34. $\frac{1}{35}$ 35. $\frac{1}{36}$ 36. $\frac{1}{37}$ 37. $\frac{1}{38}$ 38. $\frac{1}{39}$ 39. $\frac{1}{40}$ 40. $\frac{1}{41}$ 41. $\frac{1}{42}$ 42. $\frac{1}{43}$ 43. $\frac{1}{44}$ 44. $\frac{1}{45}$ 45. $\frac{1}{46}$ 46. $\frac{1}{47}$ 47. $\frac{1}{48}$ 48. $\frac{1}{49}$ 49. $\frac{1}{50}$ 50. $\frac{1}{51}$ 51. $\frac{1}{52}$ 52. $\frac{1}{53}$ 53. $\frac{1}{54}$ 54. $\frac{1}{55}$ 55. $\frac{1}{56}$ 56. $\frac{1}{57}$ 57. $\frac{1}{58}$ 58. $\frac{1}{59}$ 59. $\frac{1}{60}$ 60. $\frac{1}{61}$ 61. $\frac{1}{62}$ 62. $\frac{1}{63}$ 63. $\frac{1}{64}$ 64. $\frac{1}{65}$ 65. $\frac{1}{66}$ 66. $\frac{1}{67}$ 67. $\frac{1}{68}$ 68. $\frac{1}{69}$ 69. $\frac{1}{70}$ 70. $\frac{1}{71}$ 71. $\frac{1}{72}$ 72. $\frac{1}{73}$ 73. $\frac{1}{74}$ 74. $\frac{1}{75}$ 75. $\frac{1}{76}$ 76. $\frac{1}{77}$ 77. $\frac{1}{78}$ 78. $\frac{1}{79}$ 79. $\frac{1}{80}$ 80. $\frac{1}{81}$ 81. $\frac{1}{82}$ 82. $\frac{1}{83}$ 83. $\frac{1}{84}$ 84. $\frac{1}{85}$ 85. $\frac{1}{86}$ 86. $\frac{1}{87}$ 87. $\frac{1}{88}$ 88. $\frac{1}{89}$ 89. $\frac{1}{90}$ 90. $\frac{1}{91}$ 91. $\frac{1}{92}$ 92. $\frac{1}{93}$ 93. $\frac{1}{94}$ 94. $\frac{1}{95}$ 95. $\frac{1}{96}$ 96. $\frac{1}{97}$ 97. $\frac{1}{98}$ 98. $\frac{1}{99}$ 99. $\frac{1}{100}$ 100. $\frac{1}{101}$ 101. $\frac{1}{102}$ 102. $\frac{1}{103}$ 103. $\frac{1}{104}$ 104. $\frac{1}{105}$ 105. $\frac{1}{106}$ 106. $\frac{1}{107}$ 107. $\frac{1}{108}$ 108. $\frac{1}{109}$ 109. $\frac{1}{110}$ 110. $\frac{1}{111}$ 111. $\frac{1}{112}$ 112. $\frac{1}{113}$ 113. $\frac{1}{114}$ 114. $\frac{1}{115}$ 115. $\frac{1}{116}$ 116. $\frac{1}{117}$ 117. $\frac{1}{118}$ 118. $\frac{1}{119}$ 119. $\frac{1}{120}$ 120. $\frac{1}{121}$ 121. $\frac{1}{122}$ 122. $\frac{1}{123}$ 123. $\frac{1}{124}$ 124. $\frac{1}{125}$ 125. $\frac{1}{126}$ 126. $\frac{1}{127}$ 127. $\frac{1}{128}$ 128. $\frac{1}{129}$ 129. $\frac{1}{130}$ 130. $\frac{1}{131}$ 131. $\frac{1}{132}$ 132. $\frac{1}{133}$ 133. $\frac{1}{134}$ 134. $\frac{1}{135}$ 135. $\frac{1}{136}$ 136. $\frac{1}{137}$ 137. $\frac{1}{138}$ 138. $\frac{1}{139}$ 139. $\frac{1}{140}$ 140. $\frac{1}{141}$ 141. $\frac{1}{142}$ 142. $\frac{1}{143}$ 143. $\frac{1}{144}$ 144. $\frac{1}{145}$ 145. $\frac{1}{146}$ 146. $\frac{1}{147}$ 147. $\frac{1}{148}$ 148. $\frac{1}{149}$ 149. $\frac{1}{150}$ 150. $\frac{1}{151}$ 151. $\frac{1}{152}$ 152. $\frac{1}{153}$ 153. $\frac{1}{154}$ 154. $\frac{1}{155}$ 155. $\frac{1}{156}$ 156. $\frac{1}{157}$ 157. $\frac{1}{158}$ 158. $\frac{1}{159}$ 159. $\frac{1}{160}$ 160. $\frac{1}{161}$ 161. $\frac{1}{162}$ 162. $\frac{1}{163}$ 163. $\frac{1}{164}$ 164. $\frac{1}{165}$ 165. $\frac{1}{166}$ 166. $\frac{1}{167}$ 167. $\frac{1}{168}$ 168. $\frac{1}{169}$ 169. $\frac{1}{170}$ 170. $\frac{1}{171}$ 171. $\frac{1}{172}$ 172. $\frac{1}{173}$ 173. $\frac{1}{174}$ 174. $\frac{1}{175}$ 175. $\frac{1}{176}$ 176. $\frac{1}{177}$ 177. $\frac{1}{178}$ 178. $\frac{1}{179}$ 179. $\frac{1}{180}$ 180. $\frac{1}{181}$ 181. $\frac{1}{182}$ 182. $\frac{1}{183}$ 183. $\frac{1}{184}$ 184. $\frac{1}{185}$ 185. $\frac{1}{186}$ 186. $\frac{1}{187}$ 187. $\frac{1}{188}$ 188. $\frac{1}{189}$ 189. $\frac{1}{190}$ 190. $\frac{1}{191}$ 191. $\frac{1}{192}$ 192. $\frac{1}{193}$ 193. $\frac{1}{194}$ 194. $\frac{1}{195}$ 195. $\frac{1}{196}$ 196. $\frac{1}{197}$ 197. $\frac{1}{198}$ 198. $\frac{1}{199}$ 199. $\frac{1}{200}$ 200. $\frac{1}{201}$ 201. $\frac{1}{202}$ 202. $\frac{1}{203}$ 203. $\frac{1}{204}$ 204. $\frac{1}{205}$ 205. $\frac{1}{206}$ 206. $\frac{1}{207}$ 207. $\frac{1}{208}$ 208. $\frac{1}{209}$ 209. $\frac{1}{210}$ 210. $\frac{1}{211}$ 211. $\frac{1}{212}$ 212. $\frac{1}{213}$ 213. $\frac{1}{214}$ 214. $\frac{1}{215}$ 215. $\frac{1}{216}$ 216. $\frac{1}{217}$ 217. $\frac{1}{218}$ 218. $\frac{1}{219}$ 219. $\frac{1}{220}$ 220. $\frac{1}{221}$ 221. $\frac{1}{222}$ 222. $\frac{1}{223}$ 223. $\frac{1}{224}$ 224. $\frac{1}{225}$ 225. $\frac{1}{226}$ 226. $\frac{1}{227}$ 227. $\frac{1}{228}$ 228. $\frac{1}{229}$ 229. $\frac{1}{230}$ 230. $\frac{1}{231}$ 231. $\frac{1}{232}$ 232. $\frac{1}{233}$ 233. $\frac{1}{234}$ 234. $\frac{1}{235}$ 235. $\frac{1}{236}$ 236. $\frac{1}{237}$ 237. $\frac{1}{238}$ 238. $\frac{1}{239}$ 239. $\frac{1}{240}$ 240.

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

... ..

١٠٠٠

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

Chrysomelidae

[illegible]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

1. The first part of the document is a list of names, including "John", "Mary", "James", "Elizabeth", "Thomas", "Sarah", "Michael", "David", "William", "Richard", "Robert", "Henry", "George", "Charles", "Edward", "John", "Mary", "James", "Elizabeth", "Thomas", "Sarah", "Michael", "David", "William", "Richard", "Robert", "Henry", "George", "Charles", "Edward".

1. 1940-1941

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والله والقرايا المجاورة حضر واولى بيوم لاجل الفرجة . وكان دحول
 اوزي في يد هريدي ما سبق مثله ولا لاحد من معوك ارمان . وبقى
 ضرب المذوق والارود يشتعل من العك كرح المدييه ومن داخل
 مدييه على . يدوره في مد دحول نورزي الى الساعة ثلاث ساعات .
 ومن نورزي حارة حارة في . في يد دحول . وما بقي لدايرة
 فانوسه في ثلاث ساعات . وحل في دحول في ديوانه وبدأت
 ثلث ساعات . نوردي لاجل اسلام عليه . واما انما حبيب فتزل باسري
 وحدا اوتس لاجل اوتس مع حارة حارة . شعله . واما انما حدا
 فان هو دحول . في يد دحول في يد . الاورنج . وكانت مع
 العشاء توجدهم من طاج . ووردي المارعة . وعند العشاء
 روحه الى اسري
 لاجل فم دحول . ومن حشر لاجل . وواحدة لاجل . ونترك
 الان علاقة الفرج
 نرجع الى شدا .

فصل في

في سنة ١٢٣٠ هـ . نوجه سايه باش الى . وقد ارسلت اياه حضر
 من الالة

رساهم الى الاستقامة سخط عن يد سبيل باشا . وقد لتمس من الوزير
امرئ توجهم فحرر على موجههم مرسومين الى القدس عثم لا يالة ودفع
على كل مرسوم بامر لورد الف وختماية عرش اسمه حة عورة رسوم
المبردرة حيث الرسوم المذكورة كان ذية معهم . لورد على المعام
المذكور رسمه المراسيم التي تصدر من ديوانه حيث هو كان يتم
المراسيم بالغة الكية . وقد توجه بالامر مرة عدة من قبله الوزير من
عكا بومين .

وطر . لاره من القدس ادر مه ذلت احى حالا شخصين
المطوبين وهربهم مقدم حالا لاعراض الى الباب ام . لي . بكترب
شكاية اكوب ورتتات واتممة عن الشخصين وتبريرهم واتمس الممو
عهم وتوجب ديت حرر الى مصر اسلام . وله . وبوصول الاعراضات
دفات لدعوى وحصل عهم الممو وصدر الامر الملوكي بقطع داس
اكوب ورتتات وصعد الاموال الكاية في احاسها من م . ديز
الامر من حجة . وصح من حدة . د . د . الامر الملوكي من صحته
وحالا سير له بالخصوصي واحده دسرا . ودوصه حة ونعنى انه
صار غرضه حة لاسية وطر . حة . وكما من يقول بقولهم
وصدر الامر حة جمع ما يخصه ووم حفيه من حة وحضر الى
بيروت وسته . ومحتفيا وشيح حة قرب رى اعوتيت ومن رى
المو . ومنى حة يعقوب حة حة ريترد حة يوسف مسعد من حارة
بيروت بعد مدة ترو . انه وتداخل مع بطرس ابوت فحصل

(١١) من حة بكترب من دار اسكندر . وم . بكترب

لاسكاز في بيروت وبلاذ سوريا وحدث في مذهب الاسكاز .
 ولد كور غطه احمية وحمه عمده وبعد مئذ وحه عليه وكالة
 امكث الالة في صيدا ورسن حله مرابه من سد الله باث سبيد
 وكاته وبعده بذاث فكن حصه له لاسر ملوكي بقتله بعد وفاة
 سبيد باث وبعده حكي عن قصص لاسكاز صرف النظر
 عن بعد لاسر وقر كنه وبعده بذاث مرابه وكالة صيد صربا
 وحضر مقرب سعة في صيد وبعده في وفود ابوت ورجع بمرمت
 وسماه بمره والارادة لاسكاز وكان محمودا منهم وبعده دارا
 في بيروت مسكن في صيدا وبعده في حبي وفاته وبعده اربعة اولاد
 داور وبعده بذاث .

في تاريخ العرب ١٩١

في تاريخ العرب ١٢٣٠ حصر رحريا مغربا صيغة الروم
 غير كاتبات في عكا من طاف به وبعده بذاث صيغة الروم وانتم
 وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث
 الافكيه بذاث من طاف به بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث

(١١) في تاريخ العرب ١٢٣٠ حصر رحريا مغربا صيغة الروم
 وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث
 دحوه في صيدا وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث
 البذاث دحوه بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث
 وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث وبعده بذاث

الكاثيرين ارباب المسكين وحراجه من ...
 لا فريجه و ...
 صيدا و ...
 الجامع صدر الامر ...
 الكاثيرين ...
 يطولهم عواصم على ...
 واحد منظر ...
 من ...
 الملوك ...
 على الامر ...
 ذلت ...
 في ...
 عام ...
 يا امام

() ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

✽ الخوري ساه الكاتب ✽

وهذا الخوري ساه اصل والده روم وكان مقيماً في صيدا واصله من طرابلس ووالدته كانت كاثوليكية . وكان الخوري ساه هذا في زمن عاميته وشووبته يتصرف تصرفاً غير ممدوح لسلوكه ومردوسه . وعندما ذك كان بكره طابفة الكاثوليك كرهية عظيمة بهذا المقدار حتى انه اذا نظر في طريقه رجلاً كاثوليكيًا ماشياً عن محبه يدفعه ويلرمه بان يمشي عن شماله . وكان يتظاهر بشيعة الكاثوليكين فيغير خوف حتى انه لما كان يدخل الى الكنيسة ويعد قداس الكاثوليكين يجلس على الكرسي ويتفتت وجهه نحو اليمين ويصير يطهر الاحذية والفضوضاء بضرب رجله على ارض الكرسي وذهذنة العباءة وما احدث

(١) من والده نفولا . ومن عمه ساه حمدي اصل . وكان هولا كاتولي ديوان سنة طرابلس ثم في صيدا حيث تزوج وولده ساه الكاتب الذي هو صيداري موسى وشقيقه واهه وان لم تعرف اسمها ولا اسم امهتها لكن نطق انها من بيت موسى .

(٢) كنيسة مار نقولا القديسة حدث عيشها الطيب الذكر الذي ان نشبه من صيدري سنة الاحصاء موحدة ثمانية سنة ١٦٩٠ بمجموعة عنه . وهي كاثوليكية محضة . عيها . ويعتبر لان مقدار ما ذكر جعل كل اوم في . شيه ترمي الاعم الكاثوليكي غير ان يحال . وعلم اسكرواح حاه اذ كان في لوح مرهما كان في ديوان الطرار النساء ونالا ان يكون الروم غير الكاثوليك الذين يتزوجون في صيدا ممدوح من مداحي الثلاثة بقدس عليه الكهنة الذين باتوا هم من خارج . وذك . كان لهم عيشه كاهن ولا رمية في صيدا . ثلث الكنيسة بدون حاجر يفصل الفريقين اي ان حوايم اوتهم في البعض من فلسطين ومن وادي التي فصاروا من سكهن من خارج صيدا . وسبب عدم وجود حاجر يفصل الفريقين في الكنيسة كان يقع فيما بينه بعض المحلات ولما رعت الى ان قام بين ساه العاقل سنة ١٩٥٠ بامر الحكومة .

يقدر يتكلم معه لكون والده نعمة وزير صيدا ومتقدماً عنده .

وإذ كان بهذا التصرف السخوس المعلوم عند الجميع كما سـ كراهيته
 لسائر جنس الكاثوليك معلومة في أحد الأيام استندت والدته من والده
 باطلوع إلى دير الخلدن لأجل التبرك بزيارة الدير وزيارة حد أقربها
 الرهبان فيه أدنى لها وتوجه مع اتاعها واستقامت مدة كم يوم . فولدها
 سابا المذكور فتذكر بأن يتزوه واستحسن بأن يتوخره إلى دير الخلدن
 يحضر والدته وقصد بذلك أولاً ثم هواً بالذهب والياباب ثانياً أصهار
 كراهيته لاقامة والدته في الدير زيادة عن ثلاثة أيام ولكون طوعه ما
 كان بإرادته كراهية لطمية ندهس ثلث قصداً يكدرهم بأي وجه
 اتفق له بحسب أن دس حود مدحج له . ودتوخره ووصل إلى الدير وبات
 تلك الليلة أصبح ثاني يوم من الاثني منه كل ثلث الأفكار واعربت
 والحركات لردية . ثلث يوم تخرت والدته للرجوع إلى صيدا وطالبته
 بتوخره معها في قول وصاب منها . بقي في الدير . وتركه في
 الدير وتزوت وما أمكنها اعتصامه مع نصرته تعرفت حبه . وإذ سألها
 والده عن أحريه بأنه بقي في الدير . وبعد كم يوم أرسل حله حياً أن
 يكون باقته في الدير مستعملاً مع الرهبان ثلث الأصابع لفظة الغليظة
 وبحولاً . معه منهم خصوصاً . علم بالأكرام الذي تقدم منهم لأمراته
 مدة أقامت . لحاوية سابا بالرفض والاعتذار عن التزول . وثالث يوم أرسل
 حله حياً لحاوية بكتب حصومي . زوله من الدير صار أمراً مستحيلاً
 وأنه عزم في هذه الجمعة أن يدخل في صف المستدين في إرهابية .
 فوالده إذ لم يصدق ذلك جلة وحوه نظراً معرفته بحال تصرفه المشهور

ارسل يطلعه تأشاً لحويه يانه عوجب استدانه الاول منه دخل في طعمة
المبتدئين واحترار الهيئة الرهبانية . ووضح لايه انه من المستعجبين
خروجه من الدير ، واذ تحقق والده هذا حيدد عيب عن الوعي والصواب
من الابداهل والغفم . ولا يذهل لاجل هذا الامر المستعرب وقوعه كيف
حصل بنته بدون ان يتقدمه سب له . والغفم لاجل انه كان وحيداً له
وكان عازماً في ثناء ذلك على رنجته وكان يستعذر عنهما . وما سمعه الا
قام حالاً وتوجه الى دير اخص يعمل تدبيراً موافقاً لهذا الامر .
وبوصوله اذ بلغ ذلك سايا احس عن وجه ابيه وما حضر اعده . واذ
طاله المرة بعد مرة وما كان يحسر ترخي الرئيس العام ان يامر بالمسور .
واذ امره الرئيس بقوة طاعة المقدسة حضر ودخل على والده بقاية
التواضع والذل مغيراً احواله وحالته تعبيراً هذا حله حتى ان والده لما
نظره هكذا تقلقت واضطربت حواسه من التمتع فادبه ابيه وحمل
يتكلم معه ويأمره وبعد جملة معالجات حتى كل لسانه ما استفاد شيئاً
واستقام اربعة ايام وصرف كل جهده في سبيل ذلك . واستفاد . واذ
وجد ان رجوعه امر مستحيل رجع الى صيد بقاية لتعجب مجدداً الله .
وولدت له من الساحة الواحدة كانت تسكن على فقهه وعلى فقد فرحها
به وبمرسه ومن الوجه الثاني كانت فرحة بكل قلبها بما انعم الله به

(١) دخل سادات المعص سنة ١٧٦٢ وبعد ان قضى في الالته سنة واحدة
لا يبرار بدوره الرهبانية في ١٠ نيسان سنة ١٧٧٣ . وفي اول تشرين اول سنة ١٧٧٥
ارتسم شماساً في كنيسة دير اخلص وفي ١ شباط سنة ١٧٧٨ ارتسم كاهناً في كنيسة مار
توما في صور بوضع يد مطرانها بركاتيوس لوجود والدته واهله هناك .

عليه بهقه النعمة الخصوصية الفائقة .

و استمر سابا في الرهسة . وبعد ان تمّ كامل الفريض اللازمة
والسن المعروفة صاروا يرقوه بالدرجات الى ان صار كاهن وقد صرف
جهده بدرس العلوم . وما علم المحو فقد تعلمه اذ كان عامياً عند
الشيخ يوسف الحر من علماء جباع وتعلّم مع علم الصرف والاعراب
والمنطق عند الشيخ احمد الرزي . وبعد ان صار كاهن التمس
الاذن وسافر الى رومية ودخل مدارسها وتعلّم علم اللاهوت الادبي
والنظري وعلم الهندسة والفلسفة والمنطق وصرف جملة سنين حتى بلغ
سير العلوم بكل اتقان وتعلّم علم المنطق وتعلّم اللغات اللاتينية
والفرنساوية واليطانية واليونانية على قواعدها كاتباً قارئاً متكلماً .

وانما المغير سمعت من شه مرراً قال لي انه لما كان في رومية يدرس
علم اللاهوت كان المعلم الذي يدرس عنده كل يوم ساعة ونصف مقيم في

(١) شيخ احمد الرزي معروفه شهر من سيد بولي فيها الاثنا ثم بولي
انفصاً في . . . على عهد الامير الاشعركا . وت سنة ١٢٣٤ فرقة تعينه المعلم جرس
كرامة تعينه عامرة مشورة في ديونه مطبوع صفحة ١٢٨ مع تاريخ نظريته .

(٢) لم يصروني سافر لال ساري رومية . لكن وقت على رسالة من الاب
العام القس بطون الحمال الى وكيله في رومية . يوم ٣٠ ايلول سنة ١٢٨٦ يسمح ٣
لال ساري بالبقاء في رومية سنتين لانه دروسه حسب طلبه وطلب الاب وكيل وصاحب
الكوش بطون موعود . وبصر من مضمون هذه الرسالة ابن الاب سابا سافر
الى رومية في مدة بيسة الاب مرقينوس خليل باخرة الطريق الى ثلوص - يوس الدهان
بحو سنة ١٢٩٢

محل بعيد عن محله ثلاث ساعات^١ وكان يلزم يومياً ان ينضى الى عبده
 ماشياً ليتعلم الساعة والصف لمحبته له صيفاً شتاءً بدون انقطاع . وفي
 ايام الشتاء والثلج لا يمكنه يتعاقب عن الوقت معين حتى انه كان يقف
 في الطريق جهة مرات من ثقل الثلج الذي كان يحرمه فوق قدسوته
 حتى تفوس براسه الى تحت عيبيه ويسقط عهد الشيخ ريادة عن لمر
 مرات . وقد احتمل مثل هذه المشقات الحسية وصرف جهة سدين
 حتى بلغ غيته باكتساب وانفاق الملوذ ورجع سريعاً به . الا انه وحده
 معروف من السوداء . اني كانت استنوت عليه فحصر فكاره استنوت
 عليه جملة امراض حتى اصابه ايضاً داء العلق الذي عطل وارضى الشفة
 الواحدة من حسه . نعم به شئ وصار يستطيع المشي الا انه كان
 مشيه ضعيفاً وبقي هكذا كل زمن حيه . وكان رجلاً لطيفاً بغيره
 عربض اللسان بتكلمه فصيحاً جيداً ومضطجع لا يوجد اجل له ولا مثله
 وكان يشتر جداً جداً من ادنى كثافة . ولا يحب الا ما شره اللصاف
 واطرافه . اصحب الدوق والهم وكان يكره ثالا يوصف قولي المذاق
 وحرية وقبلي الهم وماني تحجبهم . وكان في ايام الصيف لما تغلب

(١) لا يعلم هذا التقدير من بحرفة ومعرفة ، على سبيل محذوف - أو ذكرًا
في سجلات مدرسة مجمع انقضا لايم ولا في سجلات مدرسة القديس اناسيوس حيث
كان يدرس هناك دير بمصر عدة واعلمه كتاب بيتي دروسه في المدرسة حربية التي
درتها بيد لاء اليهوعيين وهي ارمو - مارس عن دير القديس كيرلس الاسكندري
خاصة وهذا في شارع ٤٥ ، ررر حيث كان يقع معمار ورة كان يابحد درة بني اسناد
خاص في احد لاذيرة ورة عم -

عليه السوداء، بزيادة حتى ما يعود له طاقة للاحتفال يدخل غائب الايام الى مخدعه ويقنع اثنائه جميعها ويصير يكس على راسه الماء البارد. وكان هكذا يصرف اياماً يحملها على هذا السؤال. وكان محروباً من سائر الاكابر اصحاب المراتب. وكان اذا توجه للاقليم المصري يقلوه كأنه ملاك الله خصوصاً المعلم غلي عزيز ذاك الاقليم بوقه ' والخواجا باسيلي حرق قصير دمياط ' وعريزها وكان هذا يوم المذهب وذاك قسطنطين كاثوليكي. وكان يحيي نفسه اموالاً وازداد حريصة.

ومع هذه العلوم التي حصنها مرض اسوداً العظيم الذي استولى

(١) كان لهم مرحس في مكة ذلك يوم دايرة على جمع الكاثوليك ومن اعظم رجال اخير في مصر وقد جعله محمد علي باشا على الضرائب وحديثها في مصر وارياف ودعوت كتمته وكثر عدده وكثر اتباعه من الاقباط الكاثوليك كثر حساده من الاقباط غير الكاثوليك وكثرت وشيئته به حتى قبض عليه محمد علي باشا وعلى اسمه فرسيس وحرمه ساره سمعان واستغنى اموالهم وادعاهم في المحبوب وندبهم كثير ليقرؤا له على اموالهم حتى ماتوا من شدة قسوا من العذاب مصر العلق ويبره.

(٢) كان يربي حرم من مشهوره دميصة ثروة وحدا وكما وعده وكان يحسن البرى وديبطلي والام سوري والاذكي كاهن في احدى بعض دولقات دية حديثه. وناقضه الف الال من رسالته في مصر تراث الاقبح واتحد المطبوعة في او رساله وقد حدد الصريح مقدمتها التي يقول فيها " ساني بعض افلاحت منحت تحصيل الصلوات والفتن حجاب الماسد الخواجه باسيلي حرقه. وكان قنصلاً لدولة فرنسا في عهد نابليون بونابرت اسدي تعرف به مد كان في مصر واهده غنائماً كريماً. ولما ولد ابنه ملث رومية اقامه له في دميصة عياداً عظيماً شترك فيه كل انصارى ودم لا من قد ساء حاله حتمه بحدس نبي نذكره من ارحل اعصم ودعاه ولانسه وقد حضره باسيلي حرق ماثوانه لرمية.

عليه ما قدر في مدة حياته ينفع احداً من علومه ولا صدى سوى
كتب واحد يسمى رسالة النفس الباطنة قد اودع فيه من سير العلوم
التي عنده وكراسية صغيرة فيها يخص الثاوث الاقدس هذا.

فهذا نظراً حاله هذه كان المص حبيب يحبه ويوده حذاً ولازم في كل
سنة يرسل بطيه اذ كان في در اعنص ويستحضره الى عك وفي كل
ليلة يتوجه لاب سايا الى عنده بالسيارة فيقاده معه ويستمتع بمعاشرته وكان
يصحب معه الخواجا طوس القواني من تجر عك. ومن هذا التردد
صار للخواجا سدا كور نوع محبوبة على حبيب.

و ذلح خوري سايا حضور لاومر مع المطران زحرما سألوا في
احد الا الى حبيب ع. وفيهم مدها. واد ساو كيف يتحسن رايه
حصولها احاسهم لانه لا يد من انذها بتدقيق. و ذ قدمو له ارجا
و لواقع عك دك وما صار فائدة قاموا في تلك الليلة من عنده على غير
ستوا. (رضي). وثاني يوم اخبروا في الكتب والطيفه لخص الفم عند
الطبع والرموهم لئلا تكلم معه ثب. وفي ثالث الليلة راحموه بهذا
الخصوص واستعملوا ساير وسائل التدب والخصوع. وذكروه بضعف
صايفة الكاثوليك و. من القدم مختصة به ووالده وبه ليلتهم وجميع هذا
ما اود. فتمهم انه غير ممكن لا ضد الامر. و كدك ثا ليلة
ورابع ليلة راحموه وفي ربيع ثا فشي هم الكلام واشرب حتى
تروموا لسكوت و. ف. دسم. دك صغرت.

(١) من هذه ما ية ومبره عند في ليد وتلد طبع قسم ماني ثاوث
سنة ١٨٢٩ رسالت المسائل الخبية لا يسما وصف ولا ذكره كله.

وفي احد الايام اذ كان نحو اجا طوس القواني عند والذي المعلم
 حيا وعمل يبدأ كرمه بهذا الخصوص وفي كيف يكون العمل اذ لحد
 ذلك الوقت ما كان والذي متطاهراً شي. بهذا الخصوص وتاركا
 الشخصين ان يتكلموا كما يريدوا حيث كانوا يوروا الخلق انهم عند
 المعلم حبيب حراً عطيلاً. في وقتها انا واهي ميعدين صرنا نتكلم بسوع
 الفيرة مورثان هذا الامر لا يتم ابدأ. وان هذه الجبانة الواقعة لا
 سمع بحق اطاعة ولازم عمل تدير موافق لعدم انفاذ هذا العزم. لان
 اسطفاً لا يسمح باعداء رعاياه لاحل اعراضت كادته تقدمت له.
 وبقدر الوزير في كل وقت يعرض علم. ويوضح كذباً. وابش هذا
 السكون لانه من معلوم اذا حضر احد يضربني وما معنته يبتني.
 وكلام من هذا. لا لاطوس القواني بدأ يولول ويخط بيديه على
 وجهه ورأسه ويقول بالله عديكم لا تروحونا بمسعودان حماك. نحن نأس
 ضغفأ ما لنا قدرة. انتم اسمع عن ارقين الواقع. نحن غارقين الجوانية.
 يا نوحين من ش الله تعالى اسمعهم. لا تدعهم يمونا في ملا. نحن صار
 لنا اربعة ايام فتواقع على المعلم حبيب واحياً أحارباً كذا. فو لذي
 بوقتها صحتك على عقله وما جادته. وعن جادته ما حبيب يس هو
 افندينا ولا ملكنا والسلام.

✽ م ر م ك م ✽

وهذا الامر المؤود صحة المطران زحريا الان كان قد ورد سابق في
 سنة ١٢٢٦ ما كان سليمان باش والياً في الشام وكان هناك وصحته المعلم

حبيب وولدي المعلم حيا . فوقها بطريك الروم باشا ارسل استجلب
 هذا الامر ونحضره ليده اجتمع في حبيب ودعوه له والتمس منه امر
 من الوزر بموجده فاعلم حبيب في وقتها حذر من والذي ما امكته يوفق
 البطريك على مرغوبه وابق الامر عنده وثني يوم اجتمع بولدي
 واعطاه الامر فاذ قرأه ظهر الغم وقر له انش المقصود من اعطائه
 لي هذا الامر " هن تريد حبسك بسعد الطرك على انما هذه لدعوى
 الكاذبة " هذه دعوى من اصحابه . م صحة . وهذا الامر الشريف
 صدر على موجه . ومن معلمه . المتوى على قدر النفس . فذا ارحى
 اعديدا ان يامر ما سعى عن المولى السبي عليها هذا الامر . فان
 كانت صحيحة ويحري مدد الامر . كانت غير صحيحة ويحارب على
 الامر . بصفه . وعلى كل حال اريد امين على رعاياه ولا يقل
 اهتس والاكاذيب . يعلم هذه طائفة ومعه رسا لا يوروا بالدين
 لاجل خاطر الطرك وتوفيق الكايب مرات .

فاد لحظ حبيب من وادي اعين واعين على الدعوة وقال له ما ذا
 رعات " نا اعطيت الامر كي تجمع عامه فعدا . وثبه اني عسدي
 خاطر انك بطرك . ومن الان دامت ان هذا الامر دارت على
 حق الغيب . وصرفوا مع مصمم . هكرا اوصى خاطر والذي . وفي
 تلك الليلة استحضر حبيب الطرك لي بدنه ورجع له الامر . وقال له
 حبه واحبيه ولا تنهيه لاه غير متفق عوده حيث اريد لا يموت
 خاطر كانه تقترب اليه ويحب صيته لاجل هكذا اعراض كل
 الحق تعرف به وفي عدمه صحة . وان اظهره وما سمعت مني فلا

تقدر تفقد فيه بل تفشل . وهذا حدث عدي قتلته لئلا يوجه النصيحة .
واخيراً تعاهدوا بان لا يدعوا والدي يعرف .

حينئذ البطرك اخذه وتوجه . وثاني يوم ارسل علم لوالدي بانني في
هذه الليلة مرادي احصر لعدك في السهرة فتذهب له والدي بكل ما يجب
له من التكرم . وانما استعدتكم ومنتها فتمه هذه الدعوة . وشارك
اظهر لوالدي كمال الحب والمطاف وعنته بروح المحبة واظهر له
المعنوية وترجاه بالتوجه لعمده ليقتخر به واكد له بحمة السوة . وبعد
استمالة سائر صوف الموارثيات توجه . وثاني يوم ارسل هدية لوالدي
صندوق شمع كافوري بفض وصدوق صديون ممسك وحقية خشكلى
هدي وساعة ذهب . وامر خدامه ان لا يقبلوا شيئاً من والدي اذا اراد
ان يعطيهم نخبش بل يفضوه ويخرجوه سريعاً وهكذا فعلوا . وبقى
هكذا يتردد على وادي سكن حمة مرة وبلاطفه ووالدي بتوجه لعمده
الى حين رجوعه امكاً ودائلاً لأمرا خمس حمرة كيدى توفى ذلك البطرك

(١) كان في سنة ١٢٣٩ هـ (١٨١٦ م) طائر شبيوس ار شبيوس
الافسي . وحلته سنة ١٢٣٩ هـ . وبعثه الى مصر . وبعثه الى مصر .
تفقدت اداة التي معها . وبعثه الى مصر . وبعثه الى مصر .
لامره حين حدود بطريركته حسب . وبعثه الى مصر . وبعثه الى مصر .
هذه اربعة اكل طاركة . وبعثه الى مصر . وبعثه الى مصر .
بعثت حكمة توجب ذلك من رغبته في وكتبته وقت . ومن ثم كانوا
يعدونهم من ملة الحاكم طاركة . وبعثه الى مصر . وبعثه الى مصر .
ويجوزون عليهم صلاة معهم حدة وكها وسترين في كائنة حدة .

وقام غيره الموحود يومئذ استحضر المطران ذخريا وأرسله به إلى
عكا كما قدما .

عود . وما طوس فتواتي فصدفم بعد حصه من عند ولدي
وتوجه . وأبعد جيم بقى على عرمة . وبعد يومين أصاح عليه سليمان باشا
وترجاه بانقاده . وأدكن المطران ذخريا يطلب بوقتها أولاً تسليم كيسة
صيدا صدر الأمر لئلا صيدا تحيراً بالأمر الماوي الوارد مع المطران
وطالبه الدعوى على الكيسة وب الأمر حافة الكنائس بال يوكاوا
من يندروا ويرسلوا الوكلا لأجل ردة الدعوى مع نصر في عكا .
والعائفة في صيدا حسب الأمر وكان أربعة شخص بهم ورساؤهم إلى
عكا وبحضورهم أمر سليمان باشا برؤية الدعوى فيما بينهم بالوجه الشرعي
مغضور القاضي في السري وحمل عند الله باشا سنة في المجلس ووجه
برؤية الدعوى بينهم بحسب وكنته عنه . وفي يوم حضر القاضي للسراي
وجلس في مجلس خصوصي قبل ديوان الوزير ونهض عند الله باشا وجلس
وكيلاً عن الوزير وحضر المطران وجلس حسب القاضي والوكلا
الواردين من صيدا وقفوا في المجلس واعتجت الدعوى .

وولاً الناس بمراس ووراً آفة في هذه وقال له دعواي هذه
البراة . فذابت قلوبهم . وه دريد لال . قال أريد كيسة صيدا .
هذه لما والكيسة قد أحذره بالسرفه مناه .

فسالهم صي وكلا عن هذه الدعوى . وإذا أرادوا ان يرهضوا عن
صحة تمت صيغة الكنائس بال يوكاوا وطوع كلامهم بالصرح
والكديب ووقف دياراً . فآتاه هذه وقول هذه امرآة صدق مسكهم .

فاذا ارادوا ان يكملوا قولهم نفر فيهم القاضي وقال اسكتوا يا نصارى
 حلونا نسمع . اقمدا يامطران ايش نقول ؟ وصار يسمع له وصار ذلك
 يتناشق ويمتدحان هولاء . ناس كدابين مرودين . وهذه كنيستي وهولاء
 حرامية اخذوها بالسرقة . فقال القاضي فمساوكن بدنا اولاً نساوهم
 عن دعواهم بها وبعد يطهر الحق . انت استرح . ثم قال لهم القاضي
 ايش هذا الشئ ؟ الطاهر انتم سكرانين وحاصرنا مساوما عن تعرفوا
 ايش تقولوا . ما تحكوا دعواكم من ارفا ؟ فتوا ياسيدنا قد حكيت
 وامطران قاصع عليا . وهذا نحن رجع نعرض لنا . ورجعوا من الاول .
 واذا تقدموا بالكلام لحد جوهر اليرهن نهض المطران قائداً وبدأ يصرح
 ويكنسهم كالاول . واذا ارادوا ان به ومواسكديت نفر فيهم القاضي
 وقال لهم اسكتوا يا نصارى . اقمدا يامصرا واحكي . فقمدا وبدنا يحكي
 حكيت الاول والقاضي مال نحوه . وصار يسمع له واعرض عن
 الصيادنة وصدره واقفين كالنمرين مقطوعين من رجا . المساعدة .
 وبعد ان استوعب القاضي كامل ما عرض اليه يتكلم به امطران باي
 وجه كان عليه اعداهم ولاطفه . ثم قال للصيادنة احكوا . بدنا نخلص
 منكم . فاذا بدوا يتكلموا طهر حوهم راعل وبدنا يصيح عليهم
 ويشتهم ويقول قد دينا والله نعمة مع هولاء السكرانين . ولا
 اعرف ايش يقولوا حتى نفهم دعواهم . وغير ذلك من اقوال كسر
 الحاطر . ثم ان عدائهم ناسا ساعده بسوء ما واد ايس نظيره . فصار
 الصيادنة يترجوا بان يرحمهم ويطلب روحه حتى يخلصوا كلامهم . واذا
 بدوا يتكلموا نهض المطران حلاً كعادته والقاضي ايضا حسب عادته

وصار يقول لهم اسكتوا يا بصاري والله انكم اوجعتم رؤس من غير
فايدة . احكي يا مطران . وهكذا كان نيتام الاربع مرات . وكان لحد
ذات الوقت صار مطر . فنهض القاصي لاجل الصلاة واعاك ذلك
المجلس والاشا صاع لذيوانه وامطران قام مطهراً على نفسه علامة العدة
والسرور مع جماعته . والتباعدة مع جميع طائفة الكاثوليك حاصدين
على ساية اعم من المسافيت الطاهرة بجمركه (جهرأ) لمخفهم

ونحن حقربنا عند ولدنا واحبرناه بما توقع . وانفهم ان القاصي نال
مرغوبه من المطران فوق خاضره ولاجل ذلك ماثل كل هذا لميل معه
عدا توصية حبيب له . وامطران حضر دغري من المجلس الى عند سليمان
باشا وحيم وجلس عندهم بفاية السرور .

فوالذي اذ سمع ذلك وتحقق الواقع انهم حداثاً . وحالاً ارسل تادعه
يوسف الفران الى عند اخو دي بطونبوس الماخوري وبقي كهم
الطائفة يقول له من هذه الساعة ارسل تادعه تكامل الطائفة رجاء ونساء
واولادكم ووصفاران يحضرو في هذه الليلة الى الكنيسة والمحلوا ارباب
احتمالي للتقربان المقدس على بية الشعب بمطف الله على الحو
ومساعدة له وان يكون ذلك ثلاثة ايام متوالية ويقدموا لله تعالاي
طلبات وتوسلات ويحشوا الشعب على ذلك . وهكذا تم .

وفي اليوم الثاني مصادر مجلس لازمه كان يوم الجمعة واد حضر
الصيادفة صرفوهم الى ثاني يوم . ثم حضر المطران ودخل عند سليمان باشا
ويحضور حيم احكي بكل حرية . والى وقت قيام سليمان باشا ونزوله لحرية
قام المطران وانصرف مسروراً . واما الصيادفة فمعية لمجلس الذي كان

فيه اعلم حضورا في اشيرة عند والدي وحضر معهم مايسوف عن
سعين نفر من الطائفة مع كل الكاب وجميعهم حربيين مما توقع .
وصار لصيادته يسكوا ويتسكوا من الظلم والمساوية الحاصلين لهم .
وحصلت مكات كاية وحيرا قبل هم والدي انا في رحا كبير بتراحم
الله . وادتم لانعموا مما توقع . القوار حكمة على الله واسكوا عليه وهو
بيده تصية الحكماء ولولا قبيح كيمائنه . فصاروا بسحوة ويترحوه
باب بخرا عيرته على صيدته . واحاصل صار كلام كثير ثم اصرفوه .

فثاني يوم . راجعة بعد قيم سجين باشا من الديوان قبل وقت
صلاة الجمعة نزوله الى دار حريمه دحل والدي عند حبيب وحسن نجونه
وساله عن رأيه بهذه القضية فقال له انا ايش نخشي " امطرن احضر
امراؤا وقدمه الوزير . الوزير امر . حرائه . و ايش حدي حتى اتحضر على
مذمة مفوضه . و امطران يعرف . تركي والعرني اشطرمي . و سبي وتعامي
ما حصل في السام اذ في ديت لومت كان بغير حانة . فقال له والدي نحن
لسا قباين شي . عن اعراض الامر . واصيد امير برؤية القضية شرعا
ونصب وكيد عنه . و في المسامية الواقعة نحقق اجماعة من طرف
القاضي كيف تدبرها ؟ فقال له يا امير حنا ارحل يهودي ومداحتي
بهذه لامور عشت وارجو تعفي وندفن عذري . وصمت .

حينئذ ولدي قال له . معر هدا دين وهذه صفة . وانا يهود علي
ان اموت انا واولادي قبل ان اري حرب قومي وصيقي عيني . فمن
اذنت اذا حيث تقول ام لا تحصلك فلا تعتب اذا تعاصبت مصلحتي بما
يوافقي ولا تنعم . فقال له وحيمة راست وتوجب ذهني وشائي انا اريد

و فرح . وهكذا خرج والدي من عنده وتوجه دغري لعند
عبد الله باشا .

وذ دخل عليه وحده عمل يتوضى وقارب الخلاص . فاذ نظره
الباشا قال له تفضل يا معلم حنا . فتمنى والدي وبقي واقفاً ناحية الى ان
خاص وتنشأ وجلس مكانه . فتقدم والدي بكر سرعة ومسك
قدمه وقال له كست ثنى ان البارئ تعالى يعم علي بال اموت قبل
وفاة وندت ولي معني العدل الكرم الشيم ص حب الباموس المصف .
وايس نافط بل اولادي وعياني وكامل صيغتي وفق وابسر من ن
شاهد العدل و الحرب و لاديه في ايامك . الامر لذي ما كست انامل
ولا افتكر ان احد دفعه في وقت ان علي باشا له دل المشهور . فكيف
حسن عندك تصيب شرف و دة الذي صرف حياته لاجل تربيتك
عندي على الحق و اعدت كي توافق شاطر اعداء الدين على من هم
عبيدك و رقاء نعمتك ونعمة بيتك و حيف على نعي عبيك و يا حبيب
على املي بيت . و حالاً سقطت دمعتي على وجهه .

ولباشا سهر من هذا الامر و صار يقول له ايش هذا الكلام
يا معلم حنا . ايش الواقع ؟ حبرني فابس لي علم شي . مما تقول . فسمي
ص . بجأ ايش الواقع ؟ فقال له و ايش مده يوقع اكثر مما وقع بحرب
طايقتي امامك و تسلمهم لدهس نيات و ارور و ايهتان . فقال له وانت
حسنت من طايقة الكاثوليك . فقال له اما تعرف ذلك سعادتك ؟ و يس
انا فقط بل وكل عبيدك الكتب الدين عمل يسكوا الدم من عيونهم .
فقال له والله هـد حد علمي . والله العظيم . كست مفتكراً الا انكم من

جماعة المطران . وانه ايش يعرفني ذلك . ولو كنت عارفاً وتفاضيت فئت
 العتب . ولو كنت احبتي قبل الان ونظرت مني غصاة السطر عن
 مساعدة طابعتك كان حقت ثمتني . فمن الان ربح فكرك . وهذه
 المادة عندي . وصارت لك دينة علي . وقربة علي باشا صاحب نراه لا اعمل
 فيها الا مرغوبك . فاراد والذي يقبل اقدامه ثمة الشا وسهفقر ثم
 مكه بيده واحسه الى حسه فقل . الذي يده وكرار الحاء فصار الشا
 خلف له ويطمه . ثم امر له بالقبول وقال له روق فكرك ورجع بك .
 هذه صارت شعبي . واد صر روقت صلاة خمس الشا وراحع والذي
 بالاعظمين . ورن والذي مضى افوعاً وما احمر احد اباً توقع حتى انه نده
 علي بان لا اقول لاحد شيئاً مما توقع لاني ضعت معه .

ويوم السبت صر احاطاب الشا القاصي الى عده وعمل معه خلة
 مقدار ساعة ونصف في ديوانه . وبعد هذال صر معه الى المجلس اعمد
 سماع الدعوى وكان قد حضر مطران ودخل الى عدد سبجان باشا
 وحس عده وصار يتكلمهم معه والكاتب وقفوا من برا بظروا ابه
 والى كلامه وشارته . ويتمروا ويصطروا ويخضروا يجرؤا والذي
 وهو يصحك من افوهم . ثم رآه عليهم بان يرحموا وكل مهم يجلس
 في مكانه .

واما ازباحت ماكسة فكانت في كل ليلة تصير بكل احتمال
 باحتاج كامل العدة من الكبر وتصغير . وكنت ترى الدموع تتساقط
 من عيون الناس على الارض كالمطر مع التوسلات المتزايدة . فادبلغ
 طابفة الروه ذلك فواحد . هم يسمى عودة القبي كان ملازم سوق

الدلائل في عكا ثاني يوم في وسط السوق دل جماعة حليقة الرءم والله
الكثوايكية راحتكم بزياحاتها . يا كلاب قولوا هذا المطران . . .
روح من هذه البلد يحشمته احسن له من الخروج بالهدية . وصار يصيح
هكذا بجماع الاسلام والنصارى ويقول والله ناعمي مسايزعونا
الكثويك الا بزياحاتهم .

ود جلس الباشا والقاضي امروا باحضار المطران والصبادة فحضر
وانتصب المحاس فابتدا القاضي بالسؤال عن الاول فبعض المطران
وقدم ابرآة الشريعة وقال انا دعواي هذه البرآة ورد يعرمد كادته
والصبادة واقفين مرتعدين من الخوف ثما جرى اول امس . فالتقمي
نصر في المطران وقال له هذا يامطران . هل نحن عمال بسأنت . نحن نحن
فقال النصارى عن مدعاهم . ثم قال احكوا يامطران فادبوا يتكلموا
عزم المطران ان يقاطع عليهم كادته وحس على ركبته واحذ البرآة في
يده . وادبوا يتكلموا منملا ان يد طع كادته نصر فيه القاضي وقال له
سكت يامطران ما انت عمال تعمل هكذا . اهدا اهدا . احكوا
يامناري ومال اليهم بالاصفة . فاضمانوا وذل عنهم الخوف نوعا
وصدروا يتكلمون . وبانآة ذلك تبس المطران والبرآة في يده وصار
يده يحكي ويقاطع فاشهره القاضي بغضب وقال له بالحق يامطران انت
عبيط غضب برآتك بيدك . انت نحن عمرنا ماشيت برآات غير هذه .
هنا لا يسأنت الا الحق اذا كان بيدك مية برآة . اسك وقعد في
ادبك . فهدد المطران وحس متمجدا بنفسه . وقال القاضي للجماعة

(١) كلام فامش بحق المطران م عر . يذكره أدب .

كلوا بانصاري دعواكم فرجموا يتكلموا . وادهم عمل يتكلموا نهض
 المطران رابعاً واراد ان يتكلم فاسكتته القاضي وقال له لا يسمع لك
 كلام ما لم يتنم خصمك كلامه . وقال للنصاري كلوا تقريركم قصارو
 يتكلموا وبدون صبر نهض المطران ايضاً والبرآة في يده وصار يقول
 هذه البرآة اصدق من قول هؤلاء الكذابين . فقال له القاضي والله الدائن
 ما احد كذاب غيرك . انت بذلك تقيم الدعوى بالسيف واعدبنا ما امر
 تشاف الدعوى بالسيف ولا حسب مردك . اعدبنا مر تشاف بالشرع
 الشريف والشرع لا يخاورك على عميت هذا بالمطران . ايش هذه الحال ؟
 وحينئذ السار دعه ايضاً باقوال قاسية قايلآ له اعدبنا باقن من ادراك
 ولا فكثر العريضة . انت رعية السعد وهؤلاء ايضاً رعية السلطان .
 انتم مقدمين عراض عن دعوى ومدعين انها صحيحة وغرماكم تثبت
 عدم صحتها . بعد استماع تقريرهم بسألك انت ايضاً عن . عندك بعد
 سماعت تقريرهم . وبعد سماعته نعى الشرع الشريف باخق . هيكدا
 يكون انت الحق . ما هو العريضة . كم مرة قضا لك اهدا . توغا .
 استهدي . ما كنت تذكر . ايش هذا ؟ حينئذ التزم المطران السكوت
 مدهلاً من حال هذا التغير وتغيرت سحنة وجهه ونشئت في حاله .

واسروا الحياذنة حينئذ بان يكملوا تقريرهم فكلوه ومن حلة
 ذلك ن الكنيسة المرقومة صلوا للبريان الكاثوليك ملكاً والطايفة
 المرقومة مع تداول زمران انقضت وتكاثرت وجود الروم الكاثوليك .
 وازدهر الكاثوليك استوهوها من اصحابا لبريان هبة شرعية . حينئذ
 طلب منهم القاضي بية تشهد على صدق دعوىهم فتعهدوا باحصارها

ونخل المجلس. والصيدادة حالاً حرروا الى صيدا وطلبوا اليهود واذا
 حصروا صار المجلس وحضر اليهود من اسلام بحلين الشهادة من نصارى
 وبحضور المطران استنطقهم القاضي عن شهادتهم وبدوها وقدرت شرعاً.
 وقد اتضح في المجلس الشرعي حقيقة ثبوت ثبات الكيسة لطائفة الروم
 الكاثوليك وحكم القاضي بها. فقال صب الحكم قائماً على المجلس فباشا
 اعرض سليمان باشا ما توقع ثم حضر المطران وبدأ يتوابع ويبي. وبعد
 جملة مذاكرات وأمر سليمان باشا لاحل كس القس والقبيل من
 الطائفتين ولاحل لاراحة من مدعيات الروم الموسوعة في كل وقت
 وقطع السبل لتسويات والاحوة من طرف الباب العالي ان يحصل
 موافقة بين المطران والصبادة بقسمه ككيسة وان يكن حق ثباتها
 قد ثبت طائفة الكاثوليك وان موافقهم عليهم ترك المصنف وراحة فكرهم
 من مقالات روم وشكائهم في كل وقت وهكذا تم الراي. والباشا
 استحضر الصيدادة ولاطهم وقل لهم من المظلم هنا تفهموا الراي
 اصحاب الذي استحسنه اعدوا وانا.

ثم طلب عبدالله باشا ولدي وافاده عن الكيفية التي حصلت مراعاة

(١) لا حقيقة ذلك اصلاً وانما هو حيلة شرعية دهاها عدائه ناش رضاء خادماً
 لمصر ح. عوة وحائز كتاب ديمية بدون محاماة لمصون العرف السعدية. وعرض
 هذا التذرع كان معهم حريم ونعمه بقل لا بد منه هو مع سليمان باشا وقرية
 القمار لاجل ان يكون لكل من العريقتين حصة مقبرة في كيسة ارضاء لمصامير
 البدرت ومصرن ورضاء لمظلم اصحاب الكيسة كما سيأتي بيانه قريباً.

لخبره فنكر احسنه . ثم اذنه عن قرر رني الورير ورايه وحمله
يدع اهالي صيدا تقبل به بدون مراعاة . وبعد والذي بذلت
واستحضر الصيدية وادبهم الكيفية . وثاني يوم حصل المجلس وصدر
اعلاء شرعي لمنصحه على التوجه المشروع اي بقسمه الكنيسة بين
الطرفين ومع مدحلة طينة ازوم وتعرضه بمطبعة الاخرى . وعلى
موجبه صدر مرسوم من سبيل باشا لكي يخلصه الكاثوليك عندهم
ويكون مرعياً ودستور العمل .

(١) صورة حكمه القاضي المذكور شكل مرسته . مضرب في سبيل الله

انه حضر الى مجلس اشرع الشريف الراهب وحريا شريف . فكار الويل
عن الله يبق من غير شبهة . بعد ان بطاكية ودمى من حضرة . ودنا السلطان نصره
الامر الوجه . فاصح بطريق على طابعة دعاء المدين الازوم الكنيسة . ودمى وطرايس
ووامهم وحيد . البطريق اسفرو . موحب . آفة . سلطانية . ومدرج . طابعة ان جميع
كنايس المدين الازوم . وير اوقية . موحب تحت . آفة . لبطريق مسعود . وطب صورة
الآفة . شريفة نصية . ودعواه من كيسة المدين روم الكيسة . موحب . صيداهي
تحت نصره وان مدينة الكاثوليكية . ودمى يدعهم على الكنيسة . مذكورة . من غير
مصحح شرعي ولا مرسلاتي . ودمى . مع يد كاثوليكية عن الكيسة . مذكورة
فما بمطبعة مدناه . احضرنا . هم اذهار . واهم سر كيس . ويعقوب . اذهار . ودمى . مدين
مكاوي . واياس . كبر كسى . وحنا دينة . وحنا . يولاد . وحنا . كار . وكلم . وحنا . طاعة
الكاثوليكية . المدين . موحب . صيد . ودمى . عيهم . مدعواه . المذكورة . مجلس اشرع
الشريف . موحب . ودمى . كاثوليكية . مذكورة . في الاصل . كيسة . ن

واذ ذاك خرج المظفران زحريا من عكا بقاية الخصال والاكساف
 كونه من بعد ذلك طلب من سليمان باشا جملة مصيب بنحو ضيقة
 الكاثوليك وما مال له بها واد كرر الطلب جازبه ان يقنع بما تم مع

حدا من مدينة اردو والثانية لطاعة السريان . وكان ينتهي حايط قاطع . وعند احوال
 رفعة وصدرت كيسة وحدة والنحل ادي يحسن طايبة السريان بعد انقراضهم وصفا
 يدنا عليه . والان دعوى المطرقة اذكر . كذبتين هو ع حن بل عن ادي يحسن
 الروم هو ما بينهم ان ترجمه . ودي يونس السريان هو . يدنا . فطقت . بهم اثبتت ذلك
 وحسرو بعة الشدة عن سلامه لمواي انصاف في ذوق باسمه وحدا سوري القاطن في
 صيدا معمره عن الخضر شمس الشرف السريه اسم امره الخاضع له معمره
 من الحرم . يدان فعلا الشدة عن سلامه اممور الشيخ عبد القادر حن والسيد حسن
 ادي والبدان فعلا الشدة عن سلامه اممور . والشيخ حسن جلال الدين .
 . صورة النقل ان الشيخ عبد القادر حن والسيد حسن ادي فرعا سلامه قال
 كل واحد منهم شهد به سلامه شهادتي على شهادته وقال في شهادتي على شهادتي
 في شهادتي الكيسة التي في مدينة صيدا معمره طايبة اردو وانصف الاخر طايبة
 السريان . وكذا قال السيد صبر والشيخ حسن جلال الدين . عا حنا مسفور قل كل
 واحد منهم شهد به ان الكيسة التي في مدينة صيدا نصفها لطائفة الروم والنصف
 الاخر لطايبة . ان على مقتضى ذلك ولم ان يصيق الروم يقسم النصف الذي هو
 الكيسة اردو استذكره . لا الامر السلطاني والنصف الاخر لطائفة السريان .
 وحوش معمره طايبة السلام من مدينة صيدا فيكون عر . حنهم معوض . في
 دواتكم هدي توضع روض على ما معكم الشريعة ولا امر من د امر
 الدعوى معكم العلية السيد احاج

نحوه هدي

عرة صبر حن سنة ١٢٣٠

الدعوى معمره عكة

حالا

كونه بخلاف الطريقة وأنه محال أن ينحوب دعاياه لأجل هكذا ترورات
متقدمة للباب العالي ما لها صحة وهو كبر شاهد على ترويرها ويعرف
اصلها من قديم الزمان لما كان منسالم بصيدا من طرف لحرار واظهار

صورة المرسوم الشريف

قدوة التواب المكرمين نائب محروسة صيدا حالا السيد محمد سعيد افندي زبد
قدسه واقته العلماء الكرام لأدب بالاف افندي ردد عليه وفرع الشجرة الزكية
قي مقام بين انبذات الاشراى افندي زيد شرفه وقدوة الاماتل والاقران متمسنا
فيها حالا الحاج سليمان افندي زيد قدسه .

بعد السلام انام اسمهي اليكم من تاريخه حضر عرفاء طرطن لدميين القاطنين
بناحية عكار بالوكالة عن قدوة المنة المسيحية البطريق سيرا فيم بطريق طابغة الروم
الاسطى في المقيم بدمشق الشام ختمت عواقبه بظفر وقرره على مسامحان البطريق المرقوم
منحوب بطريق من قبل الدولة العلية والسدة الخاقية صانها رب العزة على طابغة
الدميين الروم الكاثوليك باعطائية وصرايوس الشام والشام وصيدا وان سائر كنائس
طابغة الروم واوقافها تحت بصرة المسعودي نوحه رآة سلطانية . واعرض سيدنا صورة
الذاة نصبة . وادعى ان كنيسة الروم الكاثوليك في صيدا فهي تحت تصرفه وتحت
بطرقه . ونال الدميين الكاثوليكين اقبلي صيدا واصميين بدمم على الكنيسة
المذكورة فعدوا من بعد ماع شرعي ولا امر سلطاني . واتسب انه داهبا ورفع
بدمم بها . فاقضى ان احضر دميين اسكاثوليكين القاطنين بصيدا وهم : براهيم
الزهار وابراهيم سركيس ويعقوب . هــ وقسططين عسكاري والباس اسكر كحي
وحامدانة وحرار يولاد وحار كاز وساي وعوه طابغة الكاثوليكين ورفع استماع
دعوىهم الى حكم الشريعة العراء قضى بحروسة عكا حالا اقتصر القصة والحكام
السيد محمد بولهدى فدي التامعي يد محده بحضور ختاب امير الامراء كبر الكراد
القمصام دي القدر والاحترام صاحب البر ولاحتشام كنفذون ولدنا السيد عد الله باشا
دام اقبه . وصارت المرافعة بنتها وطلب امطران المسعودي رفع يد اسكاثوليكين عن

له النفور . وحينئذ المطران لقلق حاله وخرج من عك بحال الخجل
والكدر والصب دنة توخّوا الى محلاتهم مسرودين مرّاحين .

الكنيسة المذكورة فاحوا ان الكنيسة هذه الاصل كنيستان احد هم اي صابغة الروم
والثانية الى صيغة السريان القديس . ومن بعد انقراض اسرمان من قديم الزمان دعوا
احيط ابدي كان بين الكنيستين لاجل التوسع ومارت الكنيسة واحدة . وان
الحصة التي تخص صيغة الروم من الزوايا الروم واصفين بدمهم عينا . والذي يخص صابغة
سريان الكاثوليكين وصين اليد عيب وهي بيديهم وان صلب اسطريق المروم
الى الكنيسة جميعا هو بعد حق . فطلب منهم حكمة الشرع بنية على اثبات مدعاهم
واحتسروا بدنتهم الى مجلس الشرع . وقد تدرج حصرنا اعلام من الافندي المومني
اليه بصورة مراعاة الذي حصلت بان بعد الكنيسة التي اهلها كنيسة الروم
يقنعني تسليمها الى لطريق مرقوم حسب الامر الصلطي ادي بيده . ولصعد الثاني
اي كنيسة السريان يكون لهم . وحيث ر صابغة اسرمان اديمين بقضت من
محروسة عيدا فسقي حصنهم مرها موص الى ان تكون لهم وارث فاقضني لان
ان بعدد لكم مرسوما هذا من ديوان ملك اخصية مرسلين لكم الاعلام ادي
حصر ل من الافندي المومني اليه بعد خصوص لكي تطعموا على كيفية المادة وتسعلوا
مرسوما هذا والاعلام الشرعي بالاجل محصور . وتحضروا حوري طابعه الروم والرعا
الكاثوليكين ان لا يقرشوا كنيسة . واد في حصنهم المنصور بصلاب البطريرق
المنصور توحه بركة شريفة سلطانية . وسبقوا على خوي الروم الممورد في وقت
ذلك في دسه لا احد يتعاضد فيه . وكذا احصا اتي حين السريان نتي الان
صدقة الكاثوليك بجرودهم فيها في الوقت الذي يريدوا بوانه اي حين بعدد لكم
مرسوم ثاني من طرف باعطاء رخصة هذه امددة مع الكاثوليكين بوجه التفصيل حيث
ان هذه الحصة تنسقة بالسريان موصلة الى ر . اعلوا ذلك وعمدوه عاية الاعياد

احاج سليمان

في ٥ صفر سنة ١٢٣٤

والي صيدا وطرابلس

حالا

﴿ وصف كيفية اقامة سليمان ثالث في يافا ﴾

ونرجع الآن الى شرح ما كان بعد دخول سليمان باشا الى يافا صاحب
الاحد اذ بدأت تقدم الوجوه والعلما والاعيان من ساير السواحلي
والامصار ويدخلوا عند الوزير ويسلموا عليه وهو يعطي لكل ذي حق
حقه بالسلاط وحلوس . ثم صارت تقدم له لتقديم مدهم . وفي ذلك اليوم
تقدم له من متسلم مسجاق القدس راسين خيل حصان ومهرة عال
معتبرة فانعم بالمهرة على المعلم حنا كاتب البري وقد مدحوه كثيرا جداً
وانها كانت مقدمة له من متسلم مسجاق بالوس . ثم صدر الوجوه
والاعالي يدعوا الوزير بالحضر والمايداد انقذهم من ظلم وعدوان
ابوسوت وارتموا يقدموا الشكايات بحقه .

اولاً قالوا له انه كان مبرماً ساير البلاد من قرايا عرة والزملة يافا
والمد في كل قرية وكل مزرعة ان يزرعوا شكرة باسمه بذارها حطه
وشعير من عندهم والارض لا يبري . وزراعتها على نقرهم
وحصيدهم يداها على امرهم . ثم حمل على دوابهم ونوردها الى انصاره
احصاه في يافا . وكل من شكره على قوره من الكمل وصعداً حطه
لقرارة ونصف .

ثانياً عدا انشكاز له في البلاد قرماشية باسمه . نعم ان بذارها من
عنده الا ان ارضها معدف وتعاها جميعاً على املاجين .

ثالثاً بوقت قسمة حرون (سندر) الميري يامر باحصار مكابيل
بسميها امداد عبرة وكل مد منها مدين ونصف .

رابعاً لما يصير وقت الحصيد يطاع ودايرته ويدور على القرايا
ويترك على السهول ودرآء الخصب دين نخجه انقصه على ازروع من
الحريق مع ان دين كذب لان محلات كثيرة احترقت وما سأل عنها .
اما المقصود لكي يضر اي النساء والبنات التي تنزل مع حصادين .
فكل امرأة بصره واعنته لاره تكون معه تمتك اللبلة .

و ان اتباعه ووكلاءه ودايرته حرمهم من فلاحات وشكيز يتجرموا
المخلوقات بادارتهم والاس مائة جميعها كانت انعامهم طول السنة تكفي
لماشيم بالشجرت ولا غلب عرقوا في ديون الناس لكي يكفوا مصاباه
مهم بدون شفقة وشكيب خلاف هذه بوعودهم ثم وردو له المصم اني
جراهم بعضها بمرى مسم له واعرضوها على لوز فاصدر مراسيم
بابطالها ووضع امة على من ارحمها الى يوم القيامة . ثم صار يأمر باعطاء
انعامات من دابة والاس مائة من نقدية المساء والمشيح وبناء
الطرق في القدس وبنو محلات وادراة الماحم على من يستحقوا .
وبعد ذلك يوم سارت وجوه البواحي كازهم بس دوامه وصار يأمر
بالتسليم وارجاعهم مكرهم من فلاحاتهم وجميع الذين حصروا رجعوا
للمسكين بحدود الخبز ثم صار يامرهم في عداة بلاد مارة
واستحضر كازهم وكريمهم والاس مائة وصار يأمر منس حله الملح
والسلوك الحسن مع مصطفي بيت وهم تعهدوا بكامل ما امرهم به .

(١) حدود من ادخل سنة مائة من لارتي رة مصاد

١٠ ٣٠ كبري اول سنة ١٨

مرض سليمان بنشاح الاخير

وبقي في ياف الى السابع والعشرين من شهر شعبان ارجس في
 حسنه برحاة وضعف فامر بالقيام في تلك الليلة واصدر مرسوماً لمسمود
 اسمي بان يحضر الدخاير في مري ام خالد والطاطورة وتسير المرسوم مع
 سر وحي مستعمل بعد الظهر وفي المثل الساعة خمسة ركب لوزير بكل
 دابته وقوم من ياف الى ناحية عكا واتي كل العسكر من حبل وزلم
 في المسحق . ووصل الى عكا اخر ليلة من شعبان الساعة اثنى عشر وبات
 على نهر لعمين قال عكا . ورحل دابته باتوا تحت السما بدون خيام
 وخرج عبدالله بك لاستفد له . وادس لم عليه اذن له بالرجوع الى عكا
 فدخل معه حبيب ومجمل عوده فقطع وما كان يدخل اليها . وثاني يوم
 صاحوا دخل اليها . وكان ذلك اليوم اول صوم رمضان . وما خرج من
 عند الحرم ذلك اليوم .

وفي ايام طاع الى ديوانه في برج خربة وكان من عادته يخلص
 ايام رمضان في الليل في الايواف الشمالي بالبرج لانه كان وطباً ومهوماً .
 وكانوا يفرشونه له حيداً ويمسحون في صحن البرج حمة ثريات بقناديل
 زيت زيادة عن ثلاثية قنديل وكان معه في قطرة الايواف المدكور
 قنديل ودع كبير افرنجي شي معصر قدره قدر الصيحة يور خمسة
 اوسنة ارضاً . وكان صمده قنديل ودع ايضاً معص معدود له يوضع
 فيه الزيت للضوء وارعة خمسة قنديل وكان قشده سبك جداً خيالي

فان ان تذكر في سنة ١٢٣٦ انه لما خربت الصاعقة مارة الجامع
الكبير في عكا المنعرة من الخراب واعدمتها من ثلاث نواحي في وقت
الطاعون سنة ١٢٣٨ كما قدما ذلك . فبعد تلاف وروال الطاعون
وحضور علي باش من الخرج امر بهدم بيلا تسقط من داتها وتخرب
محلات كثيرة بالمدة مع الخدم معه عدا ادية المحبقات . وبعد هدمها
انترك الى الان في هذه السنة امر الوزير بهدمها كما كانت وحصلت
الاشارة بتعميرها وتجديدها . وكل تعب وعناء تعمرت كما كانت
حسب رسمها الاول . وبعد تركيب الرصاص من ثلث لثلاث وصعدا
الى موضع الهلال فاحد البحرية الشطار اخذ الهلال لكي يركبه في
راسها وتعاين بطلوعه على الحال وفعل افعال البهلوان الى ان اهت
الناس وبعد ان ركب الهلال في محله وعزم يزل بعياقة التفت عليه
الحال وضايقت انفاسه جدا حتى كادت تدعوه احياء . وقد يقدر احد
بإساعده واحمد بعد احر نفس حص وزل فوحدت الحال آكلة حدة
وجهه كلها حتى مذاره وشفتيه . وتعين كثيرا الى ان شق وبقى
بدون معار ولا شفاة بقية حياته وعدا هذا سقط كل جسمه وبقى
بحال التشویش المستطيل الى يومه ندة قرية .

واما سليمان باشا وفي طريق القراش وصار الحكما بعده ويوما عن
يوم يزيد امراض عليه ويستعمل عن الصحة . والاطباء الموجودين جعلوا
الندجين والكذب ذاهبهم وصاروا بدون معرفة يطسوا كل ساعة نظمية
شكل . وهذا التطمين كان ظاهر لا عين الناس انه كاذب . وحجيم
ضبح كل ادعاه بالمعارف الا لا تصديقه اكاقيب الحكما مع معرفته

انهم جميعهم غشَاء ولا يدركوا شيئاً من امور الطب ثانياً بتقاعد
ومسكونته عن التفتيش والسعي بحسب طبيب ماهر ثانياً بتصادفه
الكاتبه فرنسيسكو الطبيب الافرنجي الذي كان حكيماً باشي عند
سليمان باشا الذي عالج له ما نشوش التشووشة الاولى وشي منها عن يده
ولاجل انه تصالح مع حبيب لما بلغه تشووش الوزير وما حرمه احده كما
قدمنا شرح ذلك فاعله عرف حبيب نفسه العنصرية اليهودية له وبعد
مدة اسدي ان يركمه ويعمل له الاسباب المتكررة له حتى التزم بان
يستأنف من الوزير وتوحيه والوزير يدون لواته اعطاه الاذن وهكذا
الاطباء الموحدين صاروا يملوا الوزير بالتحريض . ونسب عنه معاريفهم
صاره يعلمه من مرض الى مرض حتى دخلوه في درجة اعلمه .

وفي شهر رمضان حسب مادة كان عبدالله باشا وكل الدورية
يسهروا عنده حدة الساعة اربعة . والمعلم حبيب حسب تشووش الوزير
صار ينام في ليلته كل خمسة وابية السمت ينزل الى بيته . وبعد رمدا
بقي ينام في الليل والاش بقي يسهر عنده حدة الساعة السادسة وينزل
الى بيته . وبعد ريعين يوم من تشووشه استدعى تغير حاله فكان يوماً
يصبح مرفوق بسوع ما وعشرة يرايد عليه المرض ويتقبل فيه من
درجة الى درجة لاعى بالمرض ويتقدم بالتحصيف وينال بالعاوية .

في اول شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٤ دكان الوزير نال التشووش
ككلي حضر تآثر من الاستانة العلية ومن حمة التحريكات الواردة معه
حضر هردان ملوكي وحلاصته ان فلان الكونتي الاسكليز من اعظم
ملكه الاسكليز كان قد حضر معهما لاجل اسباحة والتفرج بالبرك

المحروسة واعطى له فرمان عمومي بحمايته وصيانته ورعايته ورعية
كامل اتباعه ومن يلوذ به وعده الثقة عليهم وعدم تكليفه الى حراج
ولا تكاليف ولا خلافه . وفي كل محل يحب ان يتقدم له كل ما يلزمه
والمحلات غنيمة يرسل معه عسكر كفاية لحفظه وعدم حصول اذني
ثقله عليه . وانه الان رجوع الاستسنة وقرر باب العالي انه حضر الى
الشم وتوجب الفرمان الشريف اخذ رسوم من الوالي وتوجه الى
نابلس وبوصوله اليها اعرضه مع الفرمان اسدي بيده على متسلم نابلس
موسى بك ضوق فهدر فيه وهده وشحه وكدره ورمى الفرمان
من يده على الارض ودسه برحله وضرده سكل اهية . والرحل خرج
من عنده على هذا التوجه ورجع الاستسنة بدون ان ينضم قصده بالسباحة
وان هذا امر كبير وقع من المتسلم بعد كور باهاتته فرمان الشريف
ويفضي له لاجله الترتيب والتدبير وان يدور سبيل مشرقيه وعمله
وتكديده يمكن من دون اختيار ولا تراخي .

وبوصوله هذا الامر كان حاصل الاتسك الكلي ترايد تشويش
الوزير وحصوله في درجة عدم ومع هذا تحرر رسوم لموسى بك
المذكور شرح مصموم فرمان منبوكي ونويخ فيه على مجاسرته هذه
الظيمة وتخدر غبة احذر من احسر بعد الان على ارتكاب هكذا
اول قبيحة وارسه له صحوة تآثر . مخضر الحواب بتكذيب الواقع
والاعتذار وتخصور الحواب ما كان احد متفرغاً لقراءته ولا المداعاة
عه وانقار امره .

وصار الوزير يومئذ عن يوم يتقدم تشويش والصفف ويومياً يدحل

لعهده عند الله باش واعلم حبيب مراتي في النهار يشرفوا عليه ويخرجوا .
وكل يوم يصبح برادة عن يوم الى عاشر من ذي القعدة اذ تحقق انه
دخل في درجة امدم .

في هذا النهار عند عشية بعد العروب ساعتين ونصف قد اوصاني
انا محرره معلّم حبيب بحرير مرسوم من عند الله باش تصلحه
لازمة لحرورته وصعدت امدم لاحتامه منه . فسألني عن حبيب هل هو
قاعد ام تامم . فقلت له قاعد . فقال لي انزل قل له ان الشاشا حاضر امدك
فترت وقت له فقال لي اهلاً وسهلاً . وقد خرجني من الاوضة حضر
الشاشا ودخل فقبض حبيب واستقبله ثم جلس مكانه وجلس عند الله باش
لي جالسه على ضراحة موضوعة هناك . فبأبصاره درازون خشب وثابتيت
واقف بالاضحة على ناحية . فاذا حضرت القهوة وشربوا امر الشاشا
بأخراج الخدم جميعهم من الاوضة فخرجوا وما بقي احد . واما نا غفرت
عند خدم حبيب بأحبة وفاق القهوة وجلست عنده خلف حاجز خشب
يمسح نظر الشاشا لي . فبعد خروج الجميع من الاوضة قال الشاشا الى حبيب
يا معلم الرجل اي وزير السان حاله صار عدما . فقال له بتؤوه الله
تعالى يشفق عبداً ويتحنن . فقال له آمين . وسكت حصة صغيرة ثم
راحه الشاشا بدت . فرفع يقول الله تعالى يشفق علينا الله لا يكره
ما حاصر . الله لا يضيع ما تعان . فقال آمين . ثم قال له الشاشا فربما ذلك
وانا نا اسأل حالك يا ترى دا لا سمح الله تعالى قدر الماري وصار شيء .
وكيف ريت . فقال له الله تعالى يشفق ويتحنن ولا يضيع تعسا وامسا
وحينئذ يقبض عبد الله باشا ومد يده . ومسك رنار حبيب وقال له يا معلم

ارت تعرف ما اوصاك والذي ارحوم خصوصي وانه على كل حال اباك
وه يدي في تركه . فلا تعمل ما يؤذي ولا اعص من نخوي . فحينئذ
حبيب صدر يستعمر ويظهر البرعة . ثم جلس الى شاي وبعد مقدار ساعتين
قام توجه الى محله .

في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٣١ تمير حال الوزير
واستحل الى العدم والاضاع . كانت احوالهم وتغيروا بامر . وثاني يوم
في ١٣ شهر دخل في العيادة وهو عدد دري . حكمهم لا ما قل فتجش
عند الحكماء ان يرموا له جراب حقبة كي يكسوا المادة الصاعدة الى راسه
التي دوحته . ولور ارضى شدة عده الفول والحكماء صوبوا عمل ذلك
وفي ثلثه اذ كان عصرية ر دخل لاشاع على الوزير فوجد
الحكماء . عمل لثمة والبر . امر اخذ وهو طير اشرة عده الرضا
مطاة بدون توقف صرح حلا بان على صوته دبروه وارموا له
الحقة ولا اسمعوا كلامه . وسمع الوزير ذلك فتح عينيه ونظر الى
الاشد وامر مرادة نفسه ثم انهر الطاعة للامر . فتقدموا وداروه
ورموا له جراب الحقة والاشد وقف وبعده صاع . ولور من بعدها
احذته العيوبة وما عد فتح عينيه ولا وعي على احد كاي . ولا فتح
فمه كاي لا لاكل ولا شرب . وفي ثلث الميلة دحت اجمة واستوات
القوم على سالم الناس .

وفي شهر الانبياء الواقع في ١٥ ذي القعدة اصبح حال الراعي وفي
بانه رعة الى الساعة الثانية عشرة من النهار اذ فارقت روحه جسمه .
حينئذ انفتحت السموات والاول من دار الحرم وكثرت الصرخات

انصرخات والضجرت واليبكا والحجب من الرجال . وكنت ترى سائر
الخدم من كبير وصغير وقريب وبعيد تترادف الدموع من عيونهم
ويسوحون ويبكون مثل النساء .

وحينئذ الباشا رسل طلب القاصي وضابط العساكر مح فطين عكا
وحلس في الابواب اثباتي من برج الخريبة وقيل حضور المظلوين ارسل
طلب المعلم حليم واذا حضر نهض له واقفاً واحطه بجاسه وصار يقول له
باشا صاع اوس' وكردها مرتين . ودان صار يبكي مثل النساء
ويصرح ويتأوه . وادهم هكذا حضر المظلوين وهبوا شاو حليم
وزلوا ومعهم المدكورين فتموا اولاً على باب دار الحرم الكبير
واصغى رستم الباشا والقاصي بحضور العاصم . ثم صعدوا وحتموا باب
اوضة الخريبة التي تحت يد احتد اعاسي ورجع الباشا جلس بمكانه ثم
امر الضابط بان يتوجهوا الى محلاتهم ويجمعوا الاسد وينبهوا عليهم
بالحافطة والبقطة وفتحة العير وصار يسبهم بالكلام ونشطهم واسمهم
القول الطيب .

ثم امر بالحصر باصبات ماسه الى برج الخريبة وبات تلك الليلة هناك
وكذلك حليم نام في ارضته بالخريبة . واما الدائرة فالاعوات بمقصم من
خاصة لاشا نام عنده والبقية توجهوا الى بيوتهم حريين لقلوب
والكتاب جميعهم زلوا الى بيوتهم ثم استحضروا المنيخ القراء ووضعوه
عند جثة الوزر ليقررو فوقها ويقوا هكذا طول الليل . وصباحاً

قد شروق الشمس مع طلوع امجر كمنوا الوزير حسب عادة الوزراء
بعد ان عساه على جادروان في الدواخانته قبل القصر الذي توفي فيه
ونموه في فيس وحلوه به وزلوا به الى الخامع الكبير قبل ان تقوه الناس
من مديها ودفعوه في القبر الذي فحوده في الخامع بجانب قبر الحرار .
وبعد طلوع امجر استحصروا ديوان افندي واوروه بتحريم
الاعراض الى السبب العالي باعتذار عن وفاة لوري وخطم على دار
حرمة وخريشته من طرف الباشا والقاضي بحضور ضاحه المساكر
عاطفان قامة واعرض الداشه اب عن اهتمامه بالمحطة التامة وحرس
كمن على راحة الرعاة . وفي ذلك اليوم ديوان افندي كمل كنبه
التحريرات وقبل الغروب انتمت ونسبت صحة آثار مخصوص بجانب
الباب العالي .

في سنة ١٢٣٣ احمد حبيب افندي ديوان افندي سنيال باشا
اموداه له كمن قد اخذه سنيال باشا من راعب افندي طب الادن
لكي يتوجه لاسقاط فريضة الملح اشريف واعطى له الادن . وحيدته
صار يطب لواء اسفر من خريشة ويبيع الى حبيب نواع اوليكاسكا
وصار حبيب يعطيه بسقاء كلي . فاعطاه اولاً ٢٥ الف غرش نقدي .
ثم اعطاه ١٠ الاف لاجل مشتري لورم له . ثم اعطاه عشرة راد ارز
وقطارين سمن وقصارين ريب ثم اعطاه ١٥ الف اخرى ثم اعطاه بوعمة
حشور (بقعة ثياب) مفتحة واخيراً طلب قهوة وسكر . فأمرني
ناظره العلم حبيب بان احرر نذ كرتين من الوزير باعطاء قصارين سكر
وقطارين قهوة من عند المختار اغسي ومن عند وكيل الخرج . فحررت

﴿ صورة سلم بنش واحدة وسلكه مع حذمه ﴾

وأما سبل بنش فقد كان ستر اللون ممالي الجسم مربع القامة
وطوله مدين بقصر أكثر من الطول . ذاك حبة منبئة ضوالة عربية
تسرد على من صدره . وضه عني ومثبته حاسة قوية ومجده كبير
وفه صغير وعيونته وسط . أصابعه غايضة . وصوته مدين للحشونة
ورحمه صاحته . وكان يميل إلى الاشتياح ويكره طور والهلل والمدي
وكان حشور د فل قوي لا يب شين ولا يحب حب احد . ولا
يحب ان يتكر احد قدامه عن احد . ولا حل قصع احد ديت وقطعا
لاسة امسندت حمل في محل الذي يجلس فيه خارج عن ديونه
بالاشتغال بأي محل جلس ان كان في النهار ون كان في السهر دكور اما
ناحر الاملا الشهي يحكي له مكايات لاجل التسليه . وكل من حضر
مده بعد ان يسلمه حسبما يستحق ويجسه ويرحب فيه يات
بالاصد . ان سماع الحكاية ولا يعطيه سدين لان يتكلم بشي . لا كفي ولا
ح في . ورد تكلم فصاحة وحذونه عدا تحضر بعده ويظهره . وهذا
الوجه انقص لس كائن من كان عن السكام لا بدعاهي ولا فساد
ولا نقق لس ولا بشي .

ومن اول يوم حكمومه حين زارته ما تراه من تيبه وذلك انه
كان يطعم من دار خرمه صاا مع ول شروق الشمس الى ديوانه في
برج الحرية . واد يجلس يحضر له خوص والفهوة وقف اعوت الدائرة
بحسبته . بعد ساعة ونصف يقوم ويحل الى دار الخرم وقضي حاجته

طبيعية ويطلع الى موضعه . واذ ذك يكون قد حضر الكتبخدا
واسلام حيم ويدخله ويخلصو في مكابهم . ثم يدي بصوته على اسلم
حسا كاتب العربي . واذ يدخل هـد يصر باخراج الـس وتسير اخلاوة
و طاوليش يضع الجوكلان على الساب ويقروا له حينئذ التحريرات
الواردة من الاطراف والاكتاف ويتدولوا بامر اخواتها ويأخذ المعتم
حسا اشارة بتضمون الاوامر عنها وعن الاوامر المدسية التي ترم
ويخرج الى محه يرشك كتب مع الكتب المرتين تحت يده . وبعد
حروجه تملك عمرة ويدخل كتب لدفعه ويخلصون حاسب الامر حيم .
ويبتدوا يشتملوا الدبر تعرفه حيم ويدخل رحا لدائرة ويدفعو بالمخدمة
بالمدة . وكذلك اذا كان احد له دعوى يدخل بعرضها . واذ كان
غريب من غير محل يدخل ويجلس سكر ترحيب وبثاده مع الذي يجب
المساعدة معه او من له شغل معه . واهـ باب الديون واقرب ربه فواصة
وعصيمم بايديهم لاجل الاشغال اللازمة وفي كل نصف ساعة يتغيروا .
ولما يصير وقت اظهار امر بحضور البعث (لاكل) فيحضر في سفرتين
عليهما نحو عشرين صحن كل صحن شكل . فيتفدى مع الكتبخدا وامريب
الذي هو معتاديا كل معه . وبعد خلاص الاكل وشرب القهوة يكون
كاتب العربي قم تحرير المراسم ويدخل بعده بعتمها . وحينئذ يهض
المورز ويترال الى حريمه . وغدا الاحين ديس بعد الاكل قل حتم
المراسم مقتكرا ام متعوقة سبب كثرتها ويرحمه كاتب العربي .
وبعد حتمها يهض وييام في دار الحرم مقدار ساعة ونصف او اكثر ثم
يخرج وينزل بحاس ما ناقصر في الكمرات وفي باب السراي ام على باب

احد بوابات المدينة الى ما بعد المصر فيرجع الى دار الحرم . ولقد
 الغروب يتعشى داخلا . وبعد آذان المغرب يخرج وحوشق بيده ويجلس
 في قصر الدب ونجدة ويصلي المغرب . يجلس للبرقة حد الساعة الثالثة من
 الليل وركور بعده يحكي له حكاية . بعده يدخل الى دار الحرم
 يسبح . وبقي على هذا الترتيب ما عيرد الى حين وونه .

اما خدمه ورجال دائرته وذين يزوروا عنده من اول حكمه ما
 تغيروا ولا زلوا عن وصيقه الى حين وونه .

وكذلك المتسلمون في امحلات ما تغيروا الا ما قل منهم بالاسمايات
 الصمد . اما الكدر بطرية طائفة واولاد بشرة ما تغيروا .
 وكذلك كتابه في عكا وخارج عكا وشيوخه ما تغيروا .

وكان من طمعه يحب وتبيل الى عن المعروف مع من له قدومه
 خدمة سابقة . وذلك كما ذكر من خدمه اعلمه كان في وقت
 الخراج يخدموه حشبه واعصاهم . ومن ولو كانوا غير متحقين له بطرا
 حظه اسحق معه نظار السجدار ومنه قهوجي سبي وحيههم والبقية
 الذين يعرفهم ومن يدرموا بخدمه رئيسه . من شئت يدرمهم في بيوتهم
 نظار يعقوب قاتوش . عبيد كثير من

وذا واحد من خدمه بالخدمة ان كان من اسلم او ربح الى ان كان له
 وله يصعه مكانه ويجري له بعبية . ان كان له ولد ويجري العرش
 لعياله .

وجملة فترا من اهالي صيد الدب يعرفوه ان كان من له في صيد او وقت
 اجرار حضروا عنده ورأى من حرة مسونة عبيد حطة ودرانهم

وابعضهم حطة وارز وسمن وزيت ودرهم . وكانوا في كل سنة يحضروا
يأخذو المرسوم فيها .

واما خدم بابه فكل منهم كان يعطى له معاش بماهية يومية كفاية له
في تلك الاوقات من القرش الى حد العشرة اكبر ما يكون من ارباب
الوظائف . وكان يعطيهم في السنة ثلاث انعامات من السبعية وحسين
غرش الى الشخص لحد مائة غرش كل واحد كاستحقاقه ووضيعة عد
بعض منافع ينفع بها البعض من دائرته لخدم يرابية .

واما عسكروه فكسار من ضبطه الديونة كان وعوارة
ولارناويد والسكن داخل عسكروا خارجهم وقدمهم على خدمهم
والعض منهم زاد ببقه .

مررت انك - وسائر الامور

واما الكتاب فكتاب الخزينة كان مرتباً لهم حروحة مع ماهية
يومية للسفر غرشين والخرج اليومي نصف رطل لحم ونصف رطل ارز
وثلاث اواق سمن ومثله زيت . وشهري اربعة كيسان حنطة . ومرتباً
لهم عوايد على محلات الالتزامات في الالاية جميعها على كل مائة غرش
خمس غروش تدفع من كيس المتقدم وتنوع عليهم في كل سنة ثلاث
مرات . وكيفية توزيعها تقسم المائة على الاسماء فاولاً كاتبي لعرني يأخذ
من مائة ثمانية عشر وبهذه باقي الكتب تنقسم عليهم من ثني عشر بسمية
وئرل على مقدار عددهم سواء ان كانوا كذب لدقتر و كانوا كتاب
العرني . كذلك هم عوايد على علايف العسكروا معببة في الساب

داحلاً وعارجاً تدفع لهم ثلاث مرات في السنة على كل مائة غرش
خمس غروش تخصم عليهم في وقت الحساب وعند جمعها تنوزع عليهم
كما ذكرنا . كذلك المعلم حليم من اصل عوايد الملايف المرتبة له يمطي
منها الى الكتاب . اما للمعلم حنا فالف وخمسمائة غرش كل مرة ولما في
الكتاب من السعوية لحد اثنتين غرش حسب استحسانه . وكان
العربي له ماهية يومية خمسة غروش عدا الخرج الذي هو بمقدار خرج
ما في الكتاب مرة ونصف وعدا عوايد المهردانية كما قدما شرحه وعدا
معض مضع يعمه الورير بها وعدا اهدايا من الكتاب بالخارج لما
يخضروا الى الخامسة وعدا اكراميات المسلمين الكبار والصغار من
نقدي ودرخاير وشقق ودخان وغيره ولا سيما من الامير بشير الذي كان
يعطيه سوى الف وخمسمائة غرش ونصف قطار دخان وعدا اكرامه من
الورير له ولاولاده بانهات حيل ونقود وغيرها . وعدا هذا فان حليم
في كل سنة قبل عيد الفصح كان يرسل له بوعجة صمها شل كشمير
وطاقيين خشكلي هدي ومثله حلي وطاقين قصي هدي ومثله صرقي
هدي ومثلهم طاقات شامي وهذه البوعجة في كل سنة لانه مهيا .

واما منسليم عزة وكانت مصاريفه ومصاريف مطبخه وداكراميات
وماهيات دبرته من مال السحق . وكنته هم ماهيات من الميري
وعوايد نعام في وقت الخامسة .

ومنسليم طرابلس مصاريف مطبخه من مال السحق وله
ولدايرته ماهيات وكنته له عوايد وحصة ياخذها في وقت الخامسة .
ومنسليم نديين وهونتين ومنسليم الشقيف واشومر وجماع

مصاريفهم في كل اربعة شهور يعملوا بها دفترأ يرسلوه الى عكا ويورعوها على القرايا وكان يصدر لهم مرسوم يجمع بهوجه بدون زيادة . لكن كان المتسلم يجمع اضعاف مضاعفة ويقسمها عليهم وعلى الكتاب وكذلك متسلمين صعد وطريا والناصرية وكلاهما قرايا بلاد صفد .

والمقصود فكانت مصاريفهم من مهيات ومائدة كتاب تتوزع على القرايا وفي كل شهر يرسلوا دفترهم ويورعوها على القرايا وتوجب لتوزيع يصدر امر يجمع . وكتاب بيروت وصيدا وصور وسائر المقاطعات كان مرتباً بوحدة منهم يومي عرش وربع وعتام يومي خمسة غروش فكانت كافية لهم مع الله وقع حسيمة حتى تدخلهم .

واما كتب التصالح في عكا . مثل الكلار والاسار والكمش ومغني القطن ومغني املوح والورشة وغيرها فكان بعضهم له يومية عرشين وبعضهم عرش ونصف شع منهم كانت كافية لهم .

وما يصدر لمصالح مرقومة فكان بعضهم ثلاثة غروش وبعضهم خمسة غروش . شع الانعامات والمنافع كانت كافية لهم .

واما عبدالله باشا فكان يصرف نظير وره الايالة ومصرفه ومصرف حرمه من الخربة . . . مهيات داره كدات من الخربة وباحذو . معانات نظير ديرة الورز . . . كدات مصرف لسانيه وارزفه تدفع من حربة الوثير . وام ايراسة في حده هو بدون ان تقارن الخربة منها شي . وجميع ما يصرفه من اعمات وصدقات وحسابات كانت من الخربة .

الى هـ . هي مع الكلام بامر حرفة سبيل باشا وتصريفه وتزيت

مقدار اربعماية بغل بطواقمها وتقديرها حير في الورشة وزيادة عن ثلاثماية حمل في الورشة . والجباخانة منحوتة بالنارودات والمهات الحربية .

واما الخيرات الموحودة ضمن حرمه فلا حد يعرف مقدارها لانها شي واهي جداً عدا لمجوهرات المختصة بذاته من خاسر وسبوف وساعات مجوهره ومن الاسلحة الكريمة المختصة فيه عدا الموجود عند ممالكه ودويرنه من تحف واسلحة وخيل وغيره . واستحلف ستة حرم اعاسية وكبيرهم عبد الله اعد ورتب خدمته اثني عشر . بجوسية ماهيتهم من الباب وعدا ما يتعلق بطاقة الوزارة من كسايات ورحوة الخيل وسبوف ودرقت وتروسة فضة مطلية بالذهب ومثلها ركابات وغير ذلث . والحاصل استحلف غني عظيم شاسع واسع .

فبعد الله باك وزرع بعد مماته ثلاثة الاف عرش حسنة عن روحه . وامر الكمر كجي وغيره بالوقوفوا عن ذمته الديون المطلوبة لاربابها ولا يدعوا شهر ذي القعدة ينتهي الا والديون حيمها من ماهيات وغيرها موفية لاربابها وهكذا تم . وفي اخر الشهر اوفت سير المطاييب المطلوبة لاربابها حيث غالب الماهيات المطلوبة بهمن الكتاب وبعض رجال الدائرة وطونجانية عكا كانت تتحول على الكمر ك . كان الكمر كجي ايوب سلامة الاسلي من رداوة طاعه يعوق دقرا هم قصداً .

﴿ حكمة احمدية دقيقة ﴾

وحيث لا يوجد كاملاً سوى الله فقط فقد كان في سجن باشا
شايبة فيما يخص سياسته الرعية كان يلام لاحد من كل ذي عقل عقول .
وهو انه ما كان يفكر بتدقيق الكافي عن احوال الرعية كيف حاله
ولا يفحص عن احوال و تحمل حمولة وديره وعمله هل هي عادلة او
صالحة والرأي هل مستريحة مع . بعدة . وكان من عذبه كما قدم
ان الانسان الذي يحبه وينصه لا يعود يسأل عنه ولو خرب الدين ولا
يسمع عليه شكاية وما اكثر من ذلك حتى لو نظر ذنب دس اشخص
بعينه وسكونه مستحق القتل من عدلاً فلا يسأله ولا يتكلم معه .
والرعايا نظراً لما كانوا قد قاسوا من مظالمه في المربعة مدة ثلاث اسابيع
فكانوا يفتعلوا امهال اصداهم في يومه . يدوروا انفسهم بهم مستريحين ونا
سفس لامر ما كانت راحة كاملاً .

ومن حله ذلك كان عنده عبد اسمه سميد اشتراه صغيراً ولما كبر
وترحل اليه فاروق وجعله الخوسي (خادم الدار) ورتب له معاشاً وانعام
الخوسي وكان ياكل من الطبخ ويحصد بداين في السنة نظير باقي
المهاليل وهذا السبب كون اصله حريثاً كبيراً وصار اعدا مطلق الحرية
واحد ورقة عتقه واستغنى بمعيشة ارداد شدة وصرح نفسه في سائر
انواع الشفادات والكبر من سكر . من وفسق وما شا كل ذلك في
الليل والسم . واتفق مع اثنين ثلاثة بغيره على ارتكاب اعمال تغضب
الله والعبيد . سميت . عمل احدى . وجوب على الحيوانات وكل

يحصرائي دكان الرحن ورحله ما يريده منه ويتوجه وما يطالبه بعد مدة صاحب من بالرحا بشتمة ويضربه وادور حمة فيؤذيه . ولاي لا يعطيه يأخذ ما يلزمه عصاً عنه صراً الى حوله هذه . واذا تعرضه يضربه ما بيده اما بالعصا اما بالسيف ويقول به انما رحت روح . واخيراً لما الخلق ما عادت حتمت احواله قدم مورث اشكاة مقدار خمسة عشر رفر من صاحب لدك كين استسبين وففراء الخن و عرضوا له الوقع بالتفصيل لسان وكل منهم تكلم عن مظالمه منه فموص ان يفهم الوزير ويؤذيه ويحفل ضم حقوقه نذر فيه وقال لهم تحيوا يا رذل . فامالي سوى هذا لعند من تسجوا اشتكوا عليه وصرخهم مكسرين الخصر . ودانك ما سمع ارداد شراً وعذوبة . ستر احوال من شره الا لما انه ري تعالى امته مدعون .

وعدا ذلك كبرت في ايامه من حاكم وحدا و اثنين وثلاثة بل حكاهم كثيرين يفعلون كبهم شرا من دون مع رضة .
فأولاً كان هو الوزير معلوم من كل الامم .
وثانيه على انتم علي باشا كجدها ان حضم منه ونجيب الخلق كثر من محبة الوزير .

وثالثهم حبيب اليهودي كان ماسك زمام الـ جميعه وكيم يريد يعمد . ومن الذي يقول ان حكمه رحل يهودي على الاسلام والنصارى والكنيسة والصغير و قريب والبعيد غريبة مصقة امرهين ولا يصعب حدا على الصبيحة فكان هذا الخلق تصرفه يعمل فصول عربية عن المعقول .

ورابعهم عبد الله باشا ابن الكتخدا

وخامسهم حسن اعا الخزينة دار صهر عبد الله باشا المذكور

وسادسهم عبد الله اغا حرم اغاسي

وسبعهم سكيب باشي ضابط البلد (مأمور الضابطه)

ثامنهم اوضه باشي المذكور لكونه نظيره .

تاسعهم حسن اعا قرنباغ او علو الخوقدار . فهذا كان جاعل

نفسه وزير ثاني قدام احدث لاجل قطع القاطعيات من الشاردين

ولواردين للذباب . والذي لا يشبهه او لا يهابه بوقعه في بلاه عظيم

عشرهم الطوحيشي كان جاء لا نفسه بسوية الوزيرين اعظم

ومسقط نفسه الى اماره بانه في كل وقت يقدر يرسل الوزير . فانظر من

هذا كم مقدر عتاوة نفسه ونفوس المحتصين به .

حادي عشر الاربعة ضابط البيستية الذين كانوا مرتين ضابطه

ابرج عكا . وهم عمر اعا كشتخانه لي وعمر اغا قانلي وارايم اعا

قنلي وعلي اء حلق

وثاني عشر سيم اعا ابو سيف احمد مماليك الجزار وكان مقيم في

عكا وكان باحفوا وحال الخير والكرايا لا نظيره . وكان يفعل كما

يريد من دون معارضة

ثالث عشر ركور اعا المحتسب وناظر الاملاك . فهذا كان

عكا تمامها

(١) البيستية عصبة تركية معها اصحاب لوماتات opalente والمراد بها

رؤس . ضباط اصحاب شارات الشرف

وكل واحد منهم كان ناصر روحه كبير من الوزير واعظم
وفي مدينة صور كان واحد منهم متسلماً واسمه بكر اغا بوشاق
من محسوبين احرار . وكانت له مفاوس والعياذ بالله لا يهمل ولا يطاق
من باب ولا من طفة . وكيف يراد بفعل .

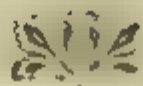
وفي مدطه حجاج كان علي اع الصوري من ثمايك احرار وكان
نظيرهم باعجرفة الا انه كان هادي لطبع سوع ما عن الحقية . انما
نشرسة الاحلاق وعدم ثمين الظلم من العدل فالجميع كانوا متفقين
على حد سوى . والذي كان يخطر في فكرهم بحسب تعودو كما تربوا عليه
من مولاهم احرار كانوا يفعلوه اليهم . كانوا يقدره يبيتوا احد بامرهم
كما كان يفعل سيدهم .

وكان متسلم الشقيف موسى اعا حر كس وهذا كان متصف
باطاع حشنة سوع حصوصي عن الحقية .

وفي بلاد بشارة كان ابراهيم اع الكردي وهذا كان مائى مصرف
في الملاد وبعض كما يريد . وكان مستعمل الملاد موكاة له ولاولاده
واحوته واولادهم واسير الاكراد النوحودة في ايلة صيدا بل كانوا
يقصدونه من كل مح ونخدمو عنده بالسفع التي تخص لهم من الملاد .
وهذا جميعه سليل باشا كان ناصره وعرف به وما كان يسأل عنه
ولا يمتأ به . وعدا نفوذ مدكورين ومافهم الخاصة التي كانوا
يتقيدوها من الملاد لهم ولاتباعهم فصار يفهم كانت تتوزع بامر الوزير
على الملاد . ويعطيهم وامر يجمع . ولما يجمعوه بموجب الامر لذي
يعطى لهم ولا يجمعوها . بل كانوا يضيفوا عليها اعضاء ويجمعوها

ويقسموها بينهم وبين الكتب والانسح . وازعنا عنهم الا كيد عدم
قول شكواهم وعدم امكانية عزل دت سسب او الامور فيترموا
ان ياتوا اضاقتهم بدور شكوى .

و حال من هكذا احوال كان يلام بنوع ما كونه لو
ارد ان ياتع ويدفق ويعتني بصر رعبه كانت
عبرت اللاد باضه ف مضغفة عن حماما
مع حود كل تات امضه التي احراهم
الحرار . وانه كما قلتم
مسجل الكامل
الذي م له
شبه



فالذي حررته في هذا التاريخ من اسد سنة ١٢١٩ احد سنة ١٢٢٩
سنة دخولي بالخدمة بمعه سمعته من شواهدى . كزار مراد وبعده
سمعت من ٢ الورق حسبا حررت (فقه في مراسيم سبيل) وبعده
اسفله من م حقيقي كزار مراد قيود (دور) مرسيم سبيل باشا
وعلي باشا وبعده من قيود دور اد روك سال ودي وقابل
القوم برهيو الجرس عن كيفية مجموعهم وبعده بالخدمت باعين
والصدق الكافي واهل البيت والسنن والارشاد من سنة ١٢٣٠
ومعدن الشيع في حرره في هـ د ج هـ د ن شهاين
والامم ومربي ايت

و يمكن ملاحظة عدد كل من صاع على عهد مؤسس حتى عهد الله تعالى ما حثرت فيه زيادة عن الواقع ثلث ولا ثلثي سون الحقيقة ولا شيئاً كذا بل يمكن قول من استعملت لأحد من شرحي عن أصاباً من عهد ولا من عهد الله عن أن يكون قد داخله في من كذب و يورث الله من باب الحمد و قد لذي نعم إلى سنة مائة و واحد و عشرين و في تاريخ سنة ١٢٦٩ في شهر ذي الحجة و بناو حر هذا الشهر قد تمت تأليفه و كسبه هذه (أيضاً) و به يد مرور خمسين سنة من التاريخ و يوم قد انعم على الساري تعالى بحمة النحلة المذكورة و التصور المحي (ك) به و المدرج به و بعلي هذا قد أكتت لعدة لأهبة معي لاني ما

١ - من يَصْنَعُ قصة من مدرجات فتوقد حالاً معى النقطه
 (١١١) بتصور احب كثر ثنت القضية او حادثة حاصنة الال
 قداني لا يرص او مواروهيا على التمام وقد توفيق معى تابعه وتخريك
 المصنف الى التفكير من ذلك انه في مدة خمسة عشر يوماً، وكانت
 ثم ١٠٠٠ ك - ١٠ يوم احمة ا - ١٠ اربع اواع في ٢٧ دي حجة
 سنة ١٢٦٩ ح - ١٠ سنة المرقومة الموافق ١٩ يول سنة ١٨٥٣
 م - ١٠

و ١٠ - ١٠ من مصنفه ح - ١٠ م - ١٠ من المصور والخط لال
 ثم ١٠ - ١٠ ك - ١٠ حثية ولا يخلو الامر من حث وقع ويصاحبه
 ثم ١٠ - ١٠ ك - ١٠ حثية ولا يخلو الامر من حث وقع ويصاحبه

١ - ١٠ - ١٠ حث من لا عيب فيه ١٠ - ١٠

١ - ١٠ - ١٠ حث من لا عيب فيه ١٠ - ١٠

لا وكل اوان الى

ده ١٠ - ١٠

أول

١٠ - ١٠ - ١٠

ملوك

المعلم نعمة الله الغريب كتاب العربي لأول في سجدت ص دس و رقية و د
ذكره مراراً في هذا التاريخ - وقد اتحد أحد أجداده - مبي الأرق - مع حوتان
مختصان به من سليمان باشا - تولى من المفيد ان يشرهم هبة لالة في داره بها
بخدمته تاريخ الوطن ورجاله .

وفاته دس

الملك دس ولد في سنة ١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى
الملك دس ولد في سنة ١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى

مع تشييد و التسمية بتريد لأمرار و شكرهم و التسمية بتريد لأمرار و شكرهم و التسمية بتريد لأمرار و شكرهم
لقد دس عشرة آلاف عرش التسمية من كلاً كلاً مع دقة مت - و في سنة ١٢٠٠ م
لأبي عشرة آلاف مع دس هادف عرش لمرد دس - التسمية بتريد لأمرار و شكرهم
العرش و حوتان - مع دس هادف عرش لمرد دس - التسمية بتريد لأمرار و شكرهم
١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى

وفاته رية

الملك رية ولد في سنة ١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى
الملك رية ولد في سنة ١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى

مع تشييد و التسمية بتريد لأمرار و شكرهم و التسمية بتريد لأمرار و شكرهم
لقد دس عشرة آلاف عرش التسمية من كلاً كلاً مع دقة مت - و في سنة ١٢٠٠ م
لأبي عشرة آلاف مع دس هادف عرش لمرد دس - التسمية بتريد لأمرار و شكرهم
العرش و حوتان - مع دس هادف عرش لمرد دس - التسمية بتريد لأمرار و شكرهم
١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى

١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى

١٢٠٠ م - و تولى العرش في سنة ١٢٠٠ م - و تولى

جدول سلاح برده الصنع

| صفحة | سطر | غلاف | صواب |
|------|-----|-------|-------|
| ٦ | ٢٢ | من | من |
| ٧ | ١٦ | ١١٦٩ | ١١٩٠ |
| ١١ | ١٢ | احرار | احرار |
| ١٥ | ١٩ | على | على |
| ٤٨ | ٥ | ال | ال |
| ٥٨ | ٥ | ال | ال |
| ٩٣ | ١٢ | ال | ال |
| | | ال | ال |
| ١١١ | ١١ | ال | ال |
| ١٣١ | ١١ | ال | ال |
| ١٨١ | ١٧ | ال | ال |
| ١٩٢ | ١ | ال | ال |
| ١٩٥ | ٨ | ال | ال |
| ١٩٥ | ١١ | ال | ال |
| ٢٠١ | ٢ | ال | ال |
| ٢٢٠ | ٣ | ال | ال |
| ٢٣٢ | ١٩ | ال | ال |
| ٢٥٠ | ١٧ | ال | ال |
| ٢٦٤ | ١١ | ال | ال |

| صفحة | سطر | غلط | صواب |
|------|-----|---------------|--------------|
| ٢٧٠ | ١٧ | استقامة | معدومة |
| ٢٩١ | ٥ | النياما | تريه |
| ٢٩٧ | ١٢ | بي الله | بي |
| ٣٠٢ | ١٧ | عصوة ومفصصة | عصوة ومفصصة |
| ٣٠٨ | ١٢ | ايالة صيد | اية صيد |
| ٣١١ | ٧ | الانصر | الانشور |
| ٣١١ | ٢٠ | ونشحة مة | ورنح مة |
| ٣١٢ | ١١ | فاواحد | واواحد |
| ٣١٧ | ١٠ | على الله | صلى الله |
| ٣١٩ | ٢١ | ما تعالف | ما تعالف |
| ٣٣٤ | ١٢ | حبة | حبة |
| ٣ | ١١ | يدأوية | يدأوية |
| ٣٦٧ | ١٥ | لا | الامر |
| ٤٠٥ | ٧ | يدال | المدة |
| ٤٠٦ | ٨ | قلا | قلا |
| ٤٢٥ | ١٠ | اجيل (الخميل) | حد (حدن قدس) |
| ٤٣٨ | ١٣ | القاهم | القاهم |
| ٤٤٥ | ٧ | القاضي | القاضي |

وبقي غيرها اعلاط لا يخفى صوابها على القارىء العبد.

فهرس اول

مصول الكتاب

| صفحة | |
|------|-------------------------------------|
| ١ | فحة الكتاب |
| ٣ | ذكر بعض حوادث مقتطفة من تاريخ قديمة |
| ٦ | اول ولاية سمنان |
| ١٠ | اصل سلاله |
| ١٦ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ١٧ | موت خرد في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ |
| ٢١ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٢٣ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٢٤ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٢٥ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٢٧ | مقابلة علي بن الحسين |
| ٢٨ | فصل في ذكر السمنان |
| ٢٩ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٣٠ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٣١ | ولاة السمنان في العهد العباسي |
| ٣٣ | شعر في الامن وسير الاله |
| ٣٤ | نظم في الامن وسير الاله |
| ٣٥ | مقام خرد في الامن وسير الاله |
| ٤١ | خبري رسول السلام والصلح |
| ٤٣ | شروط الصلح |

| | |
|-------------------------------------|----|
| عدد المصالح | ١٨ |
| حد طرد بكرة انا انواروط من الخدمة | ١٨ |
| ترتيب قصص الدولة والجمعية | ٥٢ |
| حدود بارودة حدية لاسيما ناس من دولة | ٦٩ |
| حدول قعد وعلا شديد وحديث على من ناس | ٧٠ |
| حدول لاج ناس وواحد وود | ٧٢ |
| اعانة وصال مشربة وتجرده من اعظم | ٧٤ |
| عمر سور عسكا | ٧٤ |
| قصص حجاج ناس في | ٩٥ |
| نوي يوسف كاج راس و رة | ٧٦ |
| نوي محمد ناس في سوق ياك وحت | ٧٧ |
| سور محمد ناس في سوق في مصر | ٧٩ |
| عورده التي ناس | ٨١ |
| حرب سار ناس | ٨٢ |
| مسامي خراسان في ناس في ناس | ٨٥ |
| حرب في سوق وفتح | ٨٦ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٨٧ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٨٨ |
| حدود (بارودة) ناس | ٨٨ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٨٩ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٩٠ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٩١ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٩٦ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٩٨ |
| نوي يوسف ناس في ناس | ٩٩ |

| | |
|-----|------------------------|
| ١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٠٢ | خان ميرزا شاه يوسف شاه |
| | ميرزا شاه - سري قى |
| ١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١١٩ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٢٠ | عبد الوهاب على شاه |
| ١١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٢١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٢٩ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٣١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٣٢ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٣ | عبد الوهاب على شاه |
| ٣١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٥ | عبد الوهاب على شاه |
| ١١٦ | عبد الوهاب على شاه |
| | عبد الوهاب على شاه |
| ١٢٧ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٣٩ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٣ | عبد الوهاب على شاه |
| ١ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٠ | عبد الوهاب على شاه |
| ٥٥ | عبد الوهاب على شاه |
| ٥٢ | عبد الوهاب على شاه |
| ١٥٢ | عبد الوهاب على شاه |
| ٥٢ | عبد الوهاب على شاه |

| صفحة | |
|------|---------------------------------|
| ١٨٣ | عصاة سقا حرم على القوم في الشام |
| ١٨٣ | رجل شامي شق نفسه من حوله |
| ١٨٣ | سحر احبته و... |
| ١٨٥ | قصص من... |
| ١٨٥ | ترقي علي... |
| ١٨٦ | حضور... |
| ١٨٦ | صاحب... |
| ١٨٩ | ... |
| ١٨٩ | ... |
| ١٨٨ | ... |
| ١٨٩ | ... |
| ١٩٠ | ... |
| ١٨٩ | ... |
| ١٩١ | ... |
| ١٩١ | ... |
| ١٩٢ | ... |
| ١٩٣ | ... |
| ١٩٥ | ... |
| ١٩٦ | ... |
| ١٩٦ | ... |

| صفحة | |
|------|---------------------------------|
| ٢٦٠ | وعدة غريبة في عسكا |
| ٢٦١ | حصى وخص |
| ٢٦١ | مر رعد على علي د |
| ٢٦١ | حضور كجند مة |
| ٢٦٢ | ن في القدس والاميرة اميرة |
| ٢٦٨ | توجيه الشارة في مة |
| ٢٦٢ | مر رعد على علي د |
| ٢٦٣ | في الشارة في مة |
| ٢٦٤ | حضور لامة اشارة في مة |
| ٢٦٤ | حضور علي د لامة في مة |
| ٢٨٠ | حضور حصى و |
| ٢٨٢ | قال عسكا في مة |
| ٢٨١ | ع حصى احر |
| ٢٨١ | حضور في مة في مة لامة |
| ٢٦٦ | توجيه الشارة في مة في مة |
| | من قده |
| ٢٩١ | وصول الشارة في مة في مة |
| ٢٩٢ | السعي في مة في مة في مة |
| ٢٩٦ | ن في مة في مة |
| ٣٠٢ | عذارة وقاطعة في مة في مة |
| ٣٠٣ | حذر المنة التي وقعت في مة في مة |
| ٣١٧ | ترويح في مة في مة |
| ٣١٨ | عما مة في مة في مة |
| ٣٢١ | حضور لامة في مة في مة |
| ٣١٣ | عما الاخير في مة في مة |

| | |
|---------------------------------|-----|
| حريق اصرار ليهودي راتبا - بارود | ٣٧٥ |
| اسوق لايبش | ٣٧٦ |
| عودة عبد الله باي لى سوت | ٣٧٧ |
| تدبير لى سوت | ٣٨٣ |
| توجهه - حامية باي على - حامي دى | ٣٨٩ |
| عودة ابو سوت و يرد | ٣٩٩ |
| سوت و سوت و سوت | ٣٩٣ |
| سوت و سوت و سوت | ٣٩٦ |
| سوت و سوت و سوت | ٣٩٥ |
| سوت و سوت و سوت | ٣٩٧ |
| سوت و سوت و سوت | ٣٩٠ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٢٩ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٣١ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٣٣ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٤٠ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٤٣ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٥٦ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٥٨ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٦٨ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٦١ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٦٦ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٦٢ |
| سوت و سوت و سوت | ٤٨٥ |
| اصلاح اعلام الطبع | ٤٨٦ |
| فارس الكتاب | ٤٨٨ |

أليس مدي ١٦٦

م. ماد الملوغ (أوكشك) ٢١٢ و ٢١٧ - ٢١٩

م. مديلا ١٠٦ و ٣٥٣ - ٣٦٠

م. كركحي ١٥٢ و ١٥١

م. أوسب ١٦٠

م. الصوري ١٥٦ و ١٨٧

م. سوس مطر (أبضريك) ١٤٦ و ٢١١

م. حاد ١٣٧ و ١٢١ و ٢٢ و ٢١ و ١٥١

م. ٧٠

م. ميون ٦

م. أليس مدي ١٦

م. أليس مدي ١٨ و ٢٠

م. أليس مدي ١٠ و ١١٧

م. أليس مدي ١٦٥

م. أليس مدي ١١٦

م. زاجر ١٧٤ و ١٨٢

م. بطون صالحة ١٦٥

م. وحاتيل الحموي ٢١٧

م. اندونوس مدي (أخري) ١٢٢ و ١١٨ و ١٨٧ و ١٥٠

م. بطون غرمون ١٣٦

م. خال (أخري) ٣١٦

م. أليس مدي ٢٩٦ و ٥٢٣

م. أليس مدي ١٣٦ و ١٨٧ و ١٧٩

م. أليس مدي ١٢٠

م. أليس مدي ٢٠٦

م. أليس مدي ١٦٦ و ٢١٣

ايوب سلامة ١٦٠ و ١٦٥ و ١٧٥ و ١٧٩
سيرة يوب خليل و ابراهيم و سليم و شلي و ميشال و ددح و يوسف ٥٠ و ٥١ و ١٦٦

باسيليوس عصفانة ٤٢

باسيلي طير ١٣٨

البقرن ٢

برج حديد ٨٨ و ٣٧٠

برج الدباب ٨٨

برج كريم ٧٤ و ٣٧٠

نشارة (ملاد) ٣٥ و ٣٦ و ٣٩ و ١٣ و ١٠ و ٥١ و ٣ و ١١١ و ١٥١ و ٢٠٢ و ٢٠٥

و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ١٧ و ١٨٠

م الحوري ١٨٧

م حرف (حوي) ١٨١

البحري (اسرة) محمود و يوسف و محمد و يوسف و رهم ٦٢ و ٩٨

م دود ٩٠ و ٩١ و ٩٥ و ٩٦ و ١٣٠

م حنا ٩٢ و ١٣٠

م ادهم ٥٥

(العثوي) عيسى ٩٧ و ٢٨٠ و ١٠ و ٣٠٥ و ٣١٠ و ٣١٦

البري (احمد) ٢٣٦

م (حسن) ١٥٣

الهداية ١٠ و ٢٦٠

البهجة ١١١ و ٢٠١ و ٢٦٠

يسكتا ٢١٢ و ٢١٥ و ٢١٠

بطرس ايوب ١٣٠

م كلمة ١٢ و ١٣٦

بكر نشاق ٢٤ و ٣٨ و ١٨ - ٥٢ و ١٨٠

الشرق (بلاد) ٤٩

ملك ٤ و ٣٩

عدد ١٩

البلان (اقليم) ٢٧٣ و ٢٧٩

بيت جيل ٢٨٣

بوترس الارمني ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٩٣

بولس انوراس ١٢٥

بوماربه ٨ و ٦٩ و ٢٠ و ١٥١

بيت جن ٢٨٣ و ٢٨٦ و ٢١٧

بيوس اليا ٦

بيوت ٥ و ١٣ و ٥٠ و ٦٠ و ١٠٢ و ١٣٦ و ١٥٧ و ١٦٦ و ٢٠٨ و ٢١١ و ٢١٣

٢٢٠ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٩٥ و ٣٥٩ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤٣١ و ٤٣٦ و ٤٧٣

بيضة ٢٠٥

تدين ١٣ و ١٤١ و ١٦٦ و ١٧٢

(الذي) عبد الرحمان وعبدالله وامايا ومحمد ويعقوب ١١٥

محمد بن هدي ١٤٥ و ١٥٨ و ٢٦٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٤٥٣ و ٤٥٤

التعاق (اقليم) ١١ و ١٩٥

الارمني ١٨١ و ١٨٥ و ٢٩٢

التيها والتيهنة والتيهنة ١٨١ و ١٨٥ و ٢٩١

نورديوس حبيب (الطراش) ١١٦ و ١١٧

نورديوس الدهان (البطريك) ٢١٨ و ٢٣٦

حمد لادمية ١٢ و ٢٣

حمد ١٣ و ١١١ و ١٥٧ و ١٦٦ و ١٧٢ و ١٨٠

حمد (الكهنة) دمن (الطراش) ١٠٦ و ١١٧

حزب ٣

جداثيل عبد ١٦٠

جور القرداحي ١٦٦

حزان بولاد ١٥١ و ١٥٢

جيشان (ارعم) ١٦٧

ح - حق ١٦٧

ح - قسطندي ١٦٧

حديقة مرجييون ١٦٨

احرار (ناويوسف محمد محمد) ٨٠ و ١٩٠ و ٣ و ٣٠٥ و ٣١٠

حدة ١٨٤

جدهون الامور ١٦٦

جيس شيه ١٦٦

ح - سدية ١٥١ و ١٨٧

ح - مار ١٠ و ١٤ و ١٨ و ١٩ و ١٠٨ و ٣١٢

جهراني ١٣٦ و ٣٤١ - ٣٥١

جلي ١٢٧

حبي ٣٩ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٠ و ٩٧ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ٣١١ و ٣١٢

حلحولة (حان) ٨٤

حنبلط (الشيخ علي) ٦

ح - (بشير) ١٢ و ١٣٩ و ١٠٢ و ١٢١ و ١٢٣ - ٣٢٥

حوردي المصري ١٦٠

حون ١٩٥

(او عودة) الجيوشي ١٢١ و ٢٨٩ و ٣١٠

جويأ ٢٨٢

الجيدور ٧٦

حارثة (بلاد) ٢٦٢

حاصبا ٧ و ٢١ و ٩٤ و ٢١٣ و ٢٢٣ و ٣٢٤

الخاخ قديمي ١٧٤ و ١٧٣

الخيماز (بلاد) ٧٩ و ١٣ و ١٠١ و ١٠١ و ١٠١ و ١٠١ و ١٣١ و ١٣٩ و ١٨٢

حرقيل اليهودي ١٠٠

حسن شيت ٤٦ و ٤٨

م امرعشي ٧٥

م (حسن) ملك ف. ٦

م قران ٦٥ و ٦٦

م (ابن) علي ملك ١٥٨ و ١٥٩ و ١٥٩ و ١٦١ و ١٦١

م عيون ٣ و ٢٠

م حلال بين ٤٣

م حسن ٨

م امكداو ١٢٢

م مكي لادقية ١٥١

م ملك في يافا ٣٠٠ و ٣١١

المصن (بلاد) ١٢

حلب ١ و ١٢ و ٦٥ و ١١٠ و ١١١ و ٢١١ و ٢٨١

حماه ٣ و ١٣٦ و ٢٩ و ١٥١ و ٢٠٠ و ٢٣

الحوي (انطون و خايل) ٢١٧

حسن ٩١ و ١٣٦ و ١٣٩ و ٢

حاضر ام ١٦٦

م صارة ١٥٢ و ١٥١

م زكار ١٥٢ و ١٥١

م المرواني ١٥٣

سانا ايلان ٣٥٩
 سور ١ و ٨ و ١٥ و ٢١
 سانا كات (الحدري) ٤١ - ٤٢ و ٤٣ - ٤٤
 سركيس ايلان ١١ و ١٤
 سعيد اعلا حرم عتي ١٣
 سعيد بشار ١٥٣
 سعيد حواس الذي ري ٣٦٩
 سعد القعدان ١٢
 سعد احمد ٤٣
 سحر الاموال ١٦
 (الكرواح) (موسى و ايلان) ٣ و ٤ و ١٣
 (السليمان سليمان) ١٥٨
 سديم باشا الكرواح ١١ و ١٢
 سديم باشا ايلان ١٠ و ١١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
 الساطع - ايلان ايلان ١٤١
 الساطع - ايلان ايلان ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
 سديم ايلان ١٥٨ و ١٥٩
 سديم ايلان ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
 سديم ايلان ٥٤
 سديم ايلان ٥٥
 سديم ايلان ٥٦
 سديم ايلان ٥٧
 سديم ايلان ٥٨
 سديم ايلان ٥٩
 سديم ايلان ٦٠
 سديم ايلان ٦١
 سديم ايلان ٦٢
 سديم ايلان ٦٣
 سديم ايلان ٦٤
 سديم ايلان ٦٥
 سديم ايلان ٦٦
 سديم ايلان ٦٧
 سديم ايلان ٦٨
 سديم ايلان ٦٩
 سديم ايلان ٧٠
 سديم ايلان ٧١
 سديم ايلان ٧٢
 سديم ايلان ٧٣
 سديم ايلان ٧٤
 سديم ايلان ٧٥
 سديم ايلان ٧٦
 سديم ايلان ٧٧
 سديم ايلان ٧٨
 سديم ايلان ٧٩
 سديم ايلان ٨٠
 سديم ايلان ٨١
 سديم ايلان ٨٢
 سديم ايلان ٨٣
 سديم ايلان ٨٤
 سديم ايلان ٨٥
 سديم ايلان ٨٦
 سديم ايلان ٨٧
 سديم ايلان ٨٨
 سديم ايلان ٨٩
 سديم ايلان ٩٠
 سديم ايلان ٩١
 سديم ايلان ٩٢
 سديم ايلان ٩٣
 سديم ايلان ٩٤
 سديم ايلان ٩٥
 سديم ايلان ٩٦
 سديم ايلان ٩٧
 سديم ايلان ٩٨
 سديم ايلان ٩٩
 سديم ايلان ١٠٠

سلمان حر ناشف ۳۰۷ و ۱۰۷

سلمان باشا . . .

سید فیم (بجریک) ۳۱ و ۵۲ و ۱۵

شماره ۱ و ۱۳ و ۱۶ - ۲۱ و ۵۴ و ۶۵ ۶۷ و ۷۰ و ۷۲ و ۷۶ و ۸۰

و ۸۳ و ۸۸ ۹۹ و ۱۰۱ و ۱۰۶ و ۱۰۹ - ۱۱۰ و ۱۱۵ و ۱۱۶

و ۱۸ - ۱۰۷ و ۱۰۳ و ۱۵۵ و ۱۸۳ و ۲۲۱ و ۲۲۶ و ۲۳۶

و ۳۰۰ و ۳۶۲ و ۴۱۱ و ۴۸۰ و ۴۸۹ و ۴۹۶ و ۳۰۶ و ۳۰۹ - ۳۰۹

و ۳۱۵ و ۳۲۲ و ۳۵۱ و ۳۶۳ و ۳۷۷ و ۴۱۷

الشعور (شعر) ۱۰ و ۱۳

الشعر (حدیث) ۱۵

شعرایه ۸

الشعر (دری) ۸ و ۹ و ۲۸۹ و ۳۰۰

شماره ۱۵ ۳۰ و ۳۰ و ۱۱۷ و ۱۶۵ و ۱۶۶ - ۱۵۰ و ۱۵۸ و ۱۷۶

و ۱۹۱ و ۳۰۰

العیف ۴ و ۳ و ۱۵۷ و ۱۶۶ و ۱۷۰ و ۱۷۲ و ۱۷۰

شماره ۱۲۹ و ۲۲۱ و ۲۲۲

(شعر) الامور (شعر) ۳

شماره ۵ و ۷ و ۸ و ۳۳ - ۴۵ و ۵۱ و ۷۰ و ۹۱ و ۹۵

و ۱۰۲ و ۱۰۸ و ۱۳۰ و ۱۳۹ و ۱۴۱ و ۱۴۵

و ۱۶۱ و ۲۱۸ و ۲۱۳ و ۲۲۰ و ۲۶۳ و ۲۷۵

و ۲۸۵ و ۲۹۵ و ۲۹۶ و ۳۲۳ و ۳۲۴ و ۳۳۶ و ۳۷۲

شماره ۴

شماره ۲

شماره ۱ - ۱۰ و ۳۰ و ۳۵ و ۷۶ و ۷۷ و ۹۱ و ۲۱۷

صور ٣ ر ١ و ١٣ و ٢١ و ٥٠ و ٦ و ٧٣ و ١٠٩ و ١١١ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٨٠
 و ١٩٥ و ٢٠٢ و ٢١٤ و ٣٠٢ و ٤٧٣ و ٤٧٩
 حيدا ١ و ١١ و ١٦ و ٢١ و ٢٣ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٢ و ٥٠ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٦ -
 ١٨ و ٧٣ و ٨٠ و ٨٧ و ٩١ و ٩٦ و ٩٨ و ١٠٧ و ١٠٩ و ٢١١ و ٢٤٧
 و ١٥٧ و ١٥٧ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢٠٠ -
 ٢٠٢ و ٢٠٨ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٤٥ و ٢٦٢ و ٢٨١ و ٣٠٢
 و ٣٠٨ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٤٣ و ٣٦٨ و ٣٨٠ و ٣٩٥ و ٤١٣
 و ٤١٤ و ٤٣١ - ٤٣٦ و ٤٤٣ و ٤٥٢ و ٤٧ و ٤٧٣ و ٤٧٩

طاهر طه الكندي ١٦ و ٢٤ و ٢٥

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٤١ و ٣٣٨
 صولس اشام ٢١ و ٣٩ و ١٠١ و ١٣٢ و ١٣٩ و ١٣٥ و ١٤٣ و ١٤٦ و ١٦٦
 و ١٦٦ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٢٦ و ٢٤٤ و ٢٧٢ و ٢٩٧ و ٣٠٢
 و ٣٠٣ و ٣٢١ و ٣٣٨ و ٣٣٧ و ٣٨٠ و ٣٩٥ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤٥٢
 و ٧٠ و ٧٢ و ٤٧٩

طه ٥١ و ٣٠٢

الطاهر ٢١ و ٥٠ و ٤٥٨

طه ٣

طه ١٨٨ و ٤٣٩ و ٤١٣

طه ٣١٥

محمد ٣١٥

موسى ١٣٦ و ٢١٩ و ٣٠٠ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٧ و ٤٥٢

حيدر ٣١٦

الشيخ طاهر المير تيداي ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٨٦ و ٢٨٨ و ٣١٥ و ٣٢٨ و ٣٧٠

طه ١٦

عشيت (سجل) ١٣ و ١٣٨ و ١٥ و ١٥٨ و ١٩١ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٤٩ و ٢٥٠

عشان آغا البشناق ٧٥

عشان عا قور كجدا ٩٩

عشان عا حو كد ٢١٣

عشان باشا الصادق ٤

عجلون ٢٢ و ٣٣ و ٧٦ و ٩٢ و ٢١١

عجلش ٨٠

عراق ٧٦

عرة (فيلوس) ٣٠٤

عرامة (صفدا) ٣٠٣

عسقلان ١٩٢ و ١٩٣

عقيل ٧٢

عقد الحسي ٢٢٣

عسكار ٣٠ و ١٣٥

عسكا ٣٠ - ١٥ و ٢١ - ١٢ و ١٥ و ١٨ و ٥٢ و ٥٩ - ٦٤ و ٦٦ - ٧٧ و ٨١

و ٨٣ و ٨٥ و ٨٨ و ٩١ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١١١ و ١١٧ و ١٢٥

و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٥ ..

عني الصمغ (سور) ٣٤ و ٥١

عنا اندي ٥١ و ٨٠

عنا القدي ١٤٩

عنا وكيال الشمة ١٦٠

عنا ايانسي ٢٠

عنا الا م. ا. بي ١٣٥ و ١٦٦ و ٢٨٠ و ٢٨٨

عنا من سلطان باشا ٧٢ و ١٩٠ و ٢٠٠

عنا باش خرد ١٠ - ١ - ٢٩ و ٢٨ - ٢٥ و ٢٩ و ٥٢ و ٧٣ و ٨٥ و ١٠١

و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٤٤ - ١٤٦ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٥

الكرج ١٤ و ٧٣

كردانه ٩ و ٢٢ و ٢٩ و ٧١ و ١١٩

كروان ٦ و ١٧٨ و ٢١٨

الكرك ٥٥

كمنة (ش) ١١

كاسه سكه ٢

كج ٥٥ و ١٦ و ١٩ و ١١٠ و ١٣٦

م اولاد مصطفى يوسف ١٤٧ و ٣٤٢ و ٣٩٠

كفر الزمان ١٨٥

كمرتا ١١١

كمرتبه ٢١٢

كوسا كينيا ٢٦ - ٢٧١ و ٢٩٢ و ٣١٣ و ٣٩٦

الكورة ٦

كوحه مصطفى ٣٨١ - ٢٩٣

كيس سباح الطيرك ١١٦

كيزك الله ١١٥٩ و ١١٥٩

اللاذقية ١٢ و ١٣ و ٣٩ و ٦ و ١ و ١٣١ و ١٣٥ و ١٥٠ و ١٥٧ و ١٥٥ و ١٦٠ و ٢٢٦

ل ١٢ و ١١ و ٣٣ و ٣٠ و ١٢ و ١٦ و ١٠٢ و ١١٢ و ١١١ و ٢٨ و ٢٦٤ و ٢٩٥

الل ٧٢ و ٨١ و ٨٧ و ١٥٨ و ٢٩٥ و ٣٠٨ و ٢٩٣ و ٢٢٠ و ١٢٨ و ١٥٦

لو كيتوس (الحوري) ١٧٧ و ١١٨

(معي) - مود ١٠٥ و ١٥٨ و ٣١٢ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٢٤٩

٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١

م يلى ٢٥١

محمد خزندار (اللاذقية) ٢٥٢

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

و ٣١١ و ١ و ٤٦ و ٢١٢

ناصيب اخصر ١١١

قوة ٣٥ و ٢١٢ و ٢

الطبعة ٨٢ و ٢١٢

(البحار) طبع ١٠٩ و ١٢٦ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٨١

حليان ١٠٩ و ١٦١ و ١٠٠ و ١٨

نرس ١٦٨ و ١٠٩ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٠٩ و ١٠٩ و ١٠٩ و ١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩ (المطران) ١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩ (١٠٩ و ١٠٩)

١٠٩ و ١٠٩ (١٠٩ و ١٠٩)

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

١٠٩ و ١٠٩

موسى ٥٧ و ١٦٦ و ١٧٣

موسى ٢٠٦

الوجه ٩٨ و ١٠٣ و ١٠٦ و ١٠٦ و ١٣٧ - ١٣٨ و ١٤١ و ١٤٢ و ٣٠١

وهذه صدقة ١٦٦

يا ٦ و ٨ و ٣٦ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٧ - ٨٧ و ٩٧ و ١٣٢ و ١٥٨ و ١٦٠

١٦٨ و ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٦٦ و ٢٦٦ - ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦

٣٣٠ و ٣٥٩ و ٣٥٧ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩

٣٨٨ - ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨

باسم (الشيخ) ٣٠٠

مجيدي ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٣٦٧ و ٣٦٨

مفوت ابن كاريوس واولاده ١٣٠ و ١٣١

م المديني ١٠٩

م الزهاري ٥٢ و ٥٥

م سويدون ١٥١

يوحنا كميل (الخوري) ١٠٥

يوسف باشا خيا ٧٧

م باشا كنج ٢٨ و ٢٦ و ٢٦ - ٢٦ و ٢٦ و ٢٦ و ٢٦ و ٢٦ و ٢٦

٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣

م باشا طرا ١٣

م المار

م مارة

م مارة ١٢

Chrysomelidae

1894, 1895, 1896, 1897, 1898, 1899, 1900, 1901, 1902, 1903, 1904, 1905, 1906, 1907, 1908, 1909, 1910, 1911, 1912, 1913, 1914, 1915, 1916, 1917, 1918, 1919, 1920, 1921, 1922, 1923, 1924, 1925, 1926, 1927, 1928, 1929, 1930, 1931, 1932, 1933, 1934, 1935, 1936, 1937, 1938, 1939, 1940, 1941, 1942, 1943, 1944, 1945, 1946, 1947, 1948, 1949, 1950, 1951, 1952, 1953, 1954, 1955, 1956, 1957, 1958, 1959, 1960, 1961, 1962, 1963, 1964, 1965, 1966, 1967, 1968, 1969, 1970, 1971, 1972, 1973, 1974, 1975, 1976, 1977, 1978, 1979, 1980, 1981, 1982, 1983, 1984, 1985, 1986, 1987, 1988, 1989, 1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 25

100

1900

+

و شكركم و فديتي

رفوف خود ۱۰۵

موسى بن جعفر

700 30-11-1

7-10-1943

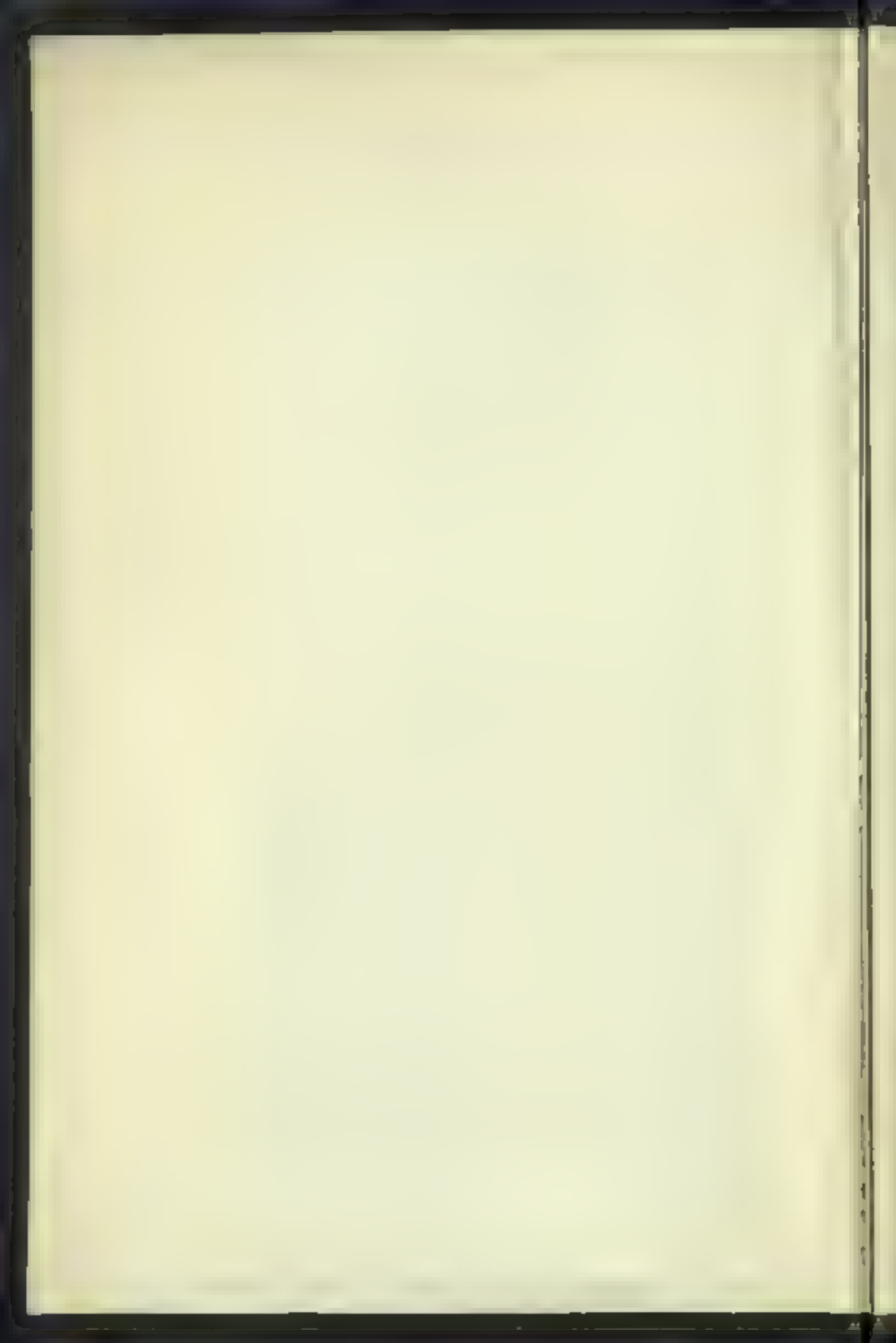
٤١ / الماروني (الخوري)

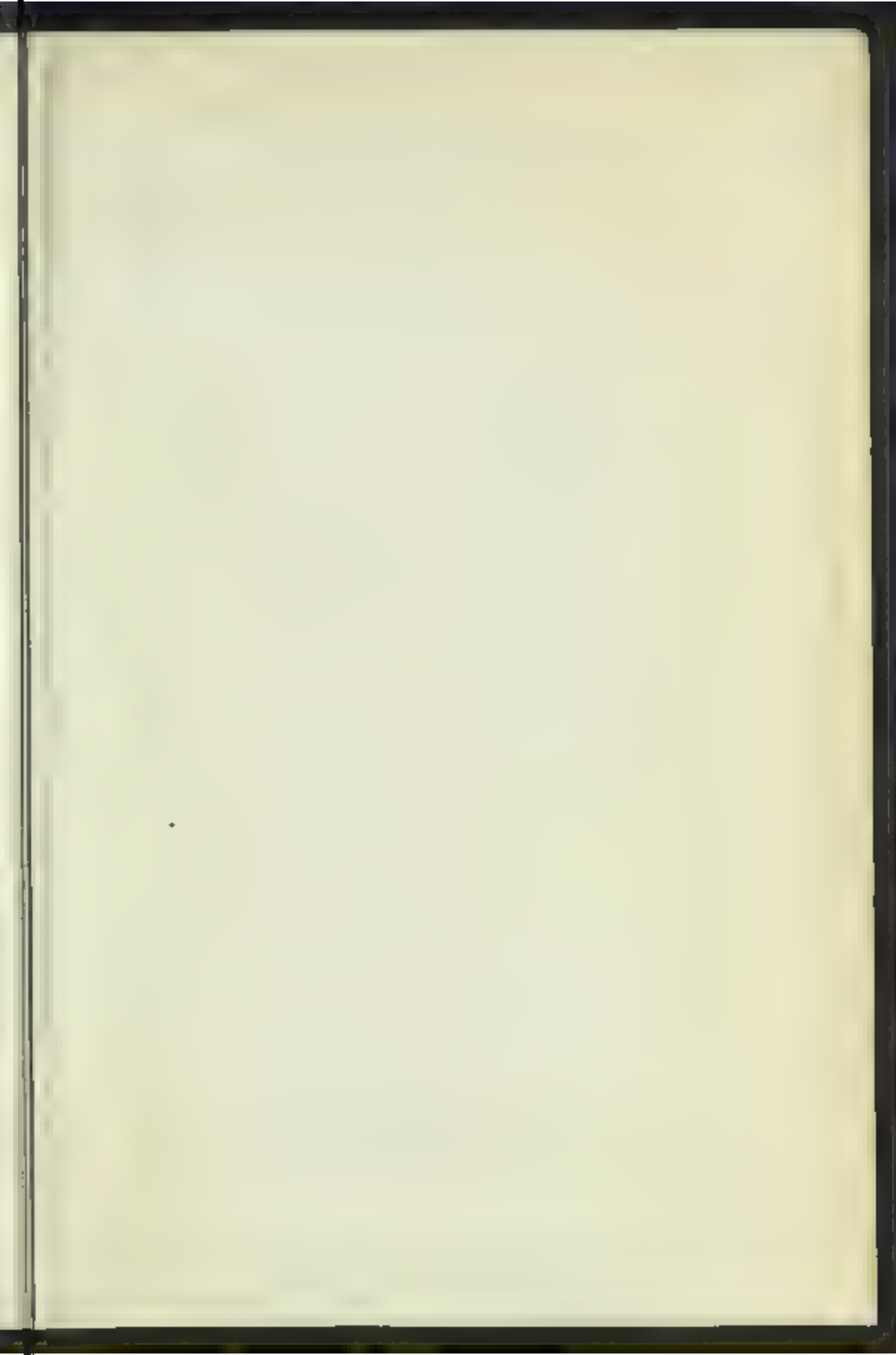
1980 1981 1982

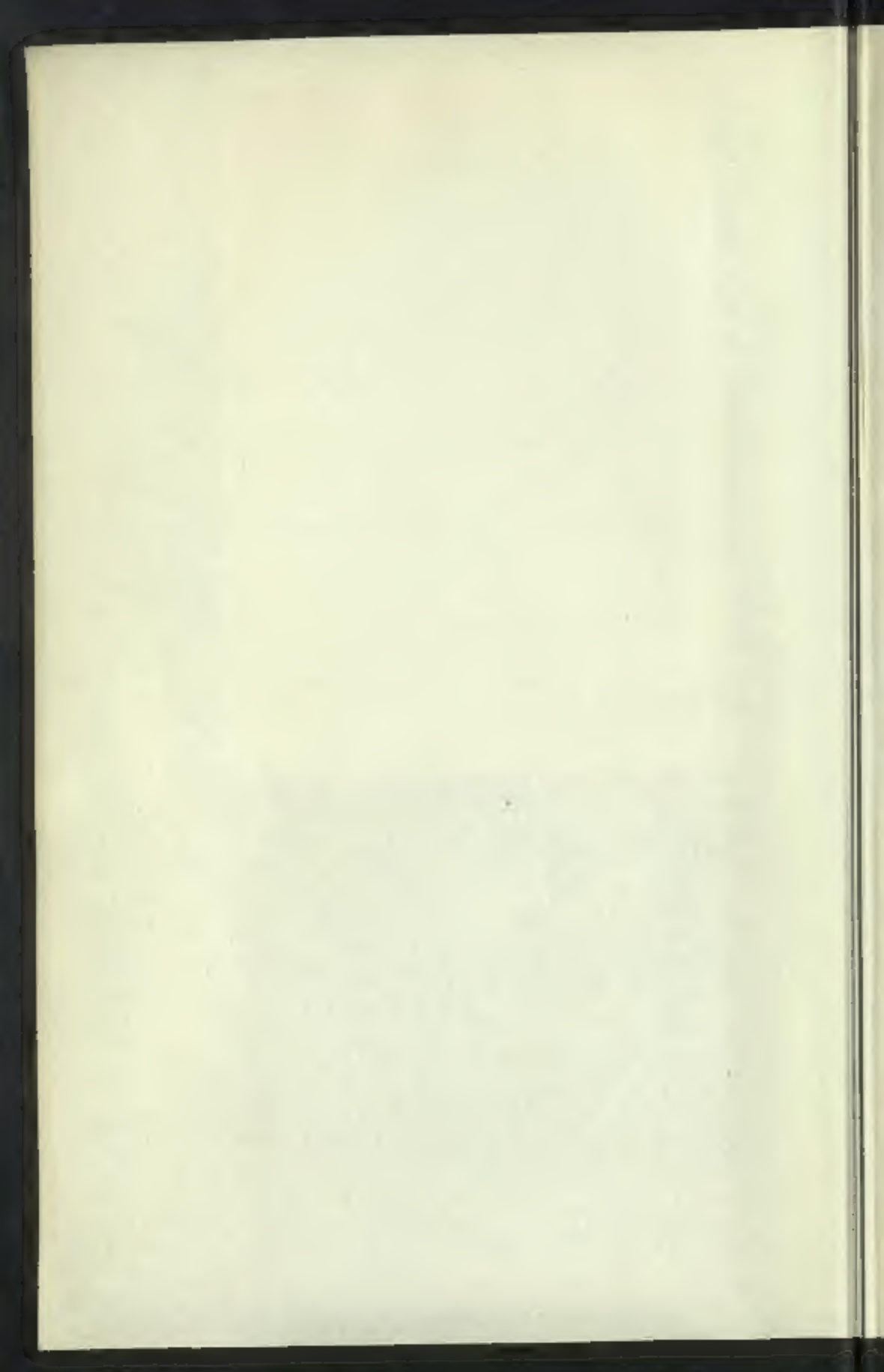
1000 1000 1000

11 12 13 14 15









DATE DUE

[illegible]

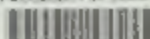
CLOSED AREA

CA-956.9-A961tA.c.1

الباشا، فلسطين

تاريخ ولاية سليمان باشا العادل

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



81044728

CA

956.9:A961tA

CLOSED AREA

العوة

CA956.9

A961tA

C.3

